

هذه حاشية الامام العالم العلامة الطبري
 القهامة سيدي محمد الباقى على
 شرح سيدي ابوالبركات الامام
 الدردري على خبر بدعي
 الوحيد نعم الله
 بهما جميع
 آمين

(وباشيا الشرح المذكور)

(طبع على نفقة حضرة السيد عبدالحيد ولقب الباقى)
 حفيد المؤلف وحقوق الطبع محفوظة لحضرة)

﴿ كل استعمله يكن غنوة بنصنا هذا تعدم رقة ﴾



﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالطبعة الحامرية للكتاب سنة ١٣٣١ هجرية ﴾



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله الذي نزل على وحدانيته ونزله عن الليل والنهار والسمين في أزيائه والصلوات
والسلام على سيدنا محمد الذي خلقه وعلى آله وأصحابه وأجمعين (أما بعد) فيقول
سيدنا محمد الملقب بالقرظ والنبوة ما خال الساسي البشري والملك قدوة السميع البصير قدس
الله الملك المتعال ثلاث وعشرين بعد المائة والآن بقرا مقترح قلب الأقطاب وعلى الجواهر
والطهات الملك في البركات أشادت أسانيدنا وعمد الجاهلية سيدي وأساقفي أخذ
القدوس الذي الملك الملقب في مثل السوس والخرقة البلية في العبادات السنية فجمعت
عليه نجوم البراهمة بعض كلمات لم يوفق لها فيها أم طرحتها فندوا المجران حتى
خيم عليها غائب النيران لأن بعض من جمع من الأخوان أنه تصدى خدمة هذا
الكتاب بعض مباحثه تركل كتب عليه كتاب فيهم كتب عليه نحو السبعة كراوى
والبيض الآخر أكل من ذلك فخطت كرات ما تبيت فترعت في أقامه مع قران الكتاب
المراد بالمراد حتى انتهت بحمد الله الرحمة العاقرة ربي قدس من لها برأوا في فواوحد عليها
من الحقيقات والحقائق فهو من غير ضات غاظة المظنون وأمام الملقين الدور التي شيخي
أساقفي في سبعين مجلد لايز عليه سبحانه أربعين المولى القدير ومن خطه فهو من مؤلف
هذه وأبالألا خزانة الإعلان أن يكون من التراث ويصلحوا لائق القلم فيمن السائل
الغرض من أن يجمع الله بها الآلام ويصلها بما في القلوب والخواص من الآلام فالرخص الله

وقصنا به وجناتنا في دار السلام (قوله) اسم الله الرحمن الرحيم قدور ولاذن
 الشرح في استعمال اليا في القدور واستعمل بقدره واختلف الانسياب في معاني النسبة
 على قليل من هذه الاقدورين فيه لما عاين لان الاقدور لا تقصد لها وانما تقصد لتعريف
 الفعل بها فخرم ان اسم الله في مقصوداته وانما يجب عن ذلك ان لا تقطعا جنة كمال
 ومن توقف المقصود عليها وجبة نفس وهي كونها غير مقصودة لها والراد الاول واعتراض
 بان الاحتمال انما في ما زال توجهه وارادوا اني القوم يجب تحجب بالنسبة لتمام الجهد الممكن
 فلا ولي انما المعنى حينئذ البركة كما اشار له للزائد في نفس مؤلفه هذا الا برادوا جوا به
 وشنع عليه غاية التفتيح وانما لا يرد من أصله وانما عاين ان تقطعا وما قاله للزائد في نفسه
 نص القرآن قال تعالى والله المستعان أي به اياك نعبد وياك نستعين أي نطلب منك الامانة
 في امورنا كلها والاسم بالنسبة لتمام الجهد كما قال أهل السنة (ان قيل) ان الاسم لفظ وهو
 حادث لفظا (الجواب) ان قدم الاسم باختيار قدم المسمى فكذلك قيل وفيه نظر لان هذا امر
 متفق عليه فلا يصح جعله محلا للخلاف بين أهل السنة وبينهم على انه يرجع الى قدم الذات
 والصفات فلا يريد ذلك وأجاب بعض بحواب وهو ان الراد أصالة التي يتكلمه القديم
 أي ان الكلام باختيار دلالة على الذات والصفات فخدم لكن هذا يتوقف على كون الكلام
 يقال له اسما وقال بعض الراد بالقدم القديم الزمان يعني ان الله هو الذي سمى نفسه بذلك
 الا سماعا فقبل الخلق وعليه علم خلافا لقول المعتزلة ان الخلق هم الذين خلقوا له الا بما هو الحق
 عند أهل السنة ان اسما الله توقيفية كما قال الحق وهو اختيارنا اسما توقيفية بالغ وقال بعض
 يجوز ان يطلق عليه تعالى كل ما يروم قصدا ثم اختلف أهل الحق فقبل لا بد من ورود الصفة
 وقيل يكفي ورود دلالة ثم ان بعض المتأخرين قال بان حمل الخلاف هنا يستعمل للفظ
 الذات من حيث خصوصها وانما اذا استعمل في أمر كلي وأطلق على الذات من حيث
 انها جزئي من ذلك الكلي فلا خلاف في الاطلاق ولم يعلم هذا الخلاف الا من جهة الطبيعة
 يطلق واختلف في الاسم فقبل فزع عن المسمى لقوله تعالى ما تعبدون من دونه الا أسماء
 والعبادة فاعلم ان الذات قال السعدي بعض كتبه وفي هذا اعتراف بالغاير شحيت بقوله
 والعبادة بالغ وقيل انه يقول ان الاسم حدث والمسمى قديم لان الاسم عرض والمسمى قدر
 يكون جوهرا قال المحققون والحق ان الخلاف في هذه المسألة لفظي فمن قال بان
 الاسم عين المسمى اراد باختيار التهيؤ ومن قال غير اراد باختيار اللفظ انما يصح احدا ان
 يقول ان اللفظ هو الذات ان قلت ان ترجيح الخلاف ذكر أمر ظاهر لا يخفى على احد
 فالجواب ان الاسم كان تارة يستعمل ويراد به بعض غير مسمى وتارة يراد باختيار لفظه
 وتارة باختيار للمنى الكلي كقولنا الحيوان جسم الحيوان في ذلك الخلاف بين الفصلا في الحقيقة
 و ذكر ان عبد الحق عن الامام شري ان الاسم تارة يكون جينا كلمة وتارة يكون غيرا كالحق
 لان صفات الافعال غير وتارة يكون لا غيرا ولا جينا فالعلم والقادران صفات الذات
 ليست جينا ولا غيرا وفيه نظر لان هذا الغات الى ان الاسم الصفات وحدها والى ان المسمى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الذات وحدها مع ان الشيء هو الذات المتصف بالصفات ليس خالق ذات ثبت لها الخلق
وكذلك العالم ولا شك انه نفس الشيء لا فرق بينهما وليس الشيء هو الصفة وحدها
والشيء الذات وحدها وحدها فلا فرق بين الجامع والشيء ووقع لبعض اعداء الخلق في آياته
تعالى بالاشتقاق لان المشتق فرع الشئ منه فهو متاخر عنه واسماؤه تعالى قد لا يخلو تأخر
عن غيره وافية نظر لان الالتقاط حادثة قطعا من غير اشتقاق كما علمت والاشتقاق من
عوارض الالتقاط والله علم على الثالث الواجب الوجود بمعنى ان ذاته لا تقتضي وجوده
الشيء الذي وقع جملة على الذات نظر لان الذات من حيث هي ذات لا طريق الى العلم
بها والاعراض الصفات فلهذا موضوع لا مركب وهو المبود بحق ورد عليه ان الواضع هو الله
وغيره علم ذاته على انه يمكن العلم بالذات ولو بوجه ما جعله موضوع له لجهله علمه بما علم
وقال الشيخ الذي أيضا الزمان الله معناه الذات لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله في السموات
وفي الارض معنى جميعه لا تعالى على كون الذات في السموات والارض وانما يظهر الشيء
على ما قلنا وأجاب بعض من قال لا بل بانما قيل الفرق متصفا بمحدوف أي المبود في
السموات والارض أو بانما قال تعالى انفسنا لا يشتهر بوصف العادة وضع شئ على الجارية
ولذلك قال وهو ظاهر واعتراض بانما كان معناه المبود بحق ما أفادت كلمة الله ما لا يوجد
لان المبود بحق أمر كلي صادق بشيء تعالى فلا ولي انه علم شخص وأيضاً لم يلزم كلمة
المبود ما لا يصدق وانما استلزامه من نفسه وجاب بانما قال هو وان كان معناه المبود
الا فلهذا على الذات العلمية أي غلبة تقدير بقوله فرق بينهما وبين التحقيق ان النفس مبركة
ما تكون انظر لقياس بان يقتضي القياس استعمال اللفظ في غير ما قلنا عليه من غير ان
يستعمل فيه فيفسد استعماله فيه ثم قلب على عبثه والتحقيقية ما تكون بالنظر الى
الاستعمال بان يستعمل اللفظ لغير ما قلنا عليه مما وضعه بالوضع الاول كالكتاب قال الشيخ
على الجملة ولم يسمه أحد سواء قال تعالى هل تعلم له سميا أي هل تعلم أحد اسمي الله غيره الله
والرحمن الرحيم من رحم الكبر ولا شك ان معناه الحقيقي مستحيل عليه تعالى قالوا لا لازم
وهو الفضل والاحسان أو لانه قد قال كما قلنا لوقف في بساطة المنهج مما زمر من صفاته
محدث تسمى لا ربط له بسنة واعتقال حيلة قلنا قال ان قول الزمخشري ان الرحمن حلقه
تعالى مما زمر على مذهب الباطن من انكار صفات الذات لا ينبغي على ان معناه الرفة
والرحمن المبلغ لان زائد عليه على ان ياد الله وليس الرحيم المبلغ لا نعم صيغ المبالغة
ثم ان حلقه لا يسمه يصح ان تكون غيرة باعتبار أصلها وهو الفعل أو القول الذي يشرع فيه
وهي حكاية عما يتحقق في الحال أو الاستقبال بدون الخبر كما هو شأن الخبر الصادق ويصح
ان تكون انتائية أي لانشاء الصلح وهو الصاحبة والاستعانة على مله (قوله الحمد لله)
عندما حلقه اسمية تدل بها عن جملة فعلية لان الحمد في الاصل من المصداق التي تنصب
بالفعل المسمى والاصل حدث أو أحد حدثه جملة فعلية ماضية أو مضارعية ثم
حذف الفعل الذي هو حدث أو أحد هو المصدر الذي هو حدث انصار عند انفعول الفعل

الحمد لله

المخزوف فالجملية فعلية ثم عدل عن التصبيل الى الرفع فصاحده ثم أخذ محل عليه ال التعديل
 الاستغراق لصار الحمد قد (فان قلت) لم عدل عن الجملة الفعلية مع أنها الأصل (قالوا ب) انه
 انما عدل لاسم من الاول ولا نهائينان جميع الحامد مستحقة بخلاف الفعلية الثاني لا نهائينان
 غير ثابتات والادغام بخلاف الفعلية قائم بقيد التجدد والحدوث وهذا الجملية يصح ان تكون
 خبرية فقط ومعنى يحصل بها الحمد لان الخبر بالحمد مستعمل التحقيق وأما قولهم الاختيار
 عن حصول الشيء ليس اختياراً بذلك الشيء محله اذا لم يكن الاختيار من جزئيات الخبر عنه
 ويصح ان تكون الثانية (ولسن شكلي) باله لا يمكن العبد ان يثنى جميع الحامد منه ومن غيره
 (وأجيب) بان المراد انما الحمد بمضمون الجملة لا انشاء مضمونها ومضمون الكلام لا يؤخذ
 من مادته ويعلم من حيث دلالتها على الاستناد فقط كقيا من زيد من يداتها واختصاص
 الحامد بالحمد من الحمد ثم اختلف الى ان قيل انها جسمية ويرى بها بلام الحرفية فليس قصر
 الحمد على الله كما هو مقتضى انما عدل فهو اذا عرفت البعد باللام كان محصوراً في الخبر وان
 عرى عنها جاز المكس واختصاص الجنس بالقدربوجب اختصاص جميع اقاربه به تعالى
 لوجود الحمد ضمن ذلك الفرد وحيث لا تساوي الجنسية الاستغراقية في الدلالة على ثبوت
 جميع اقاربه الحمد وقيل للاستغراق وقيل للمبدوع ومن كونها الاستغراق دلالتها على ان
 اقاربه الحمد لا يرد بغيره والقدربان والحادثان قدوم معنى كونها الجنس دلالتها على استحقاق
 القول بالحمد الذي هو انما دلالة الحمد ان كان قدرباً فهو وصفه وان كان حادثاً فهو خلقه فحين
 استحقاق الحمد دون غيره ومعنى كونها المبدوع دلالتها على الحمد الذي هو من المولود في
 الازل وذلك ان الله تعالى اعلم بغير خلقه عن كنه حده حمدقه بنفسه في انه تباة عن خلقه
 قبل ان يحمده وهذا بما على ان المبدوع كرى بالذي قدرب الله من آدم ثم خلق به بما على
 ان المبدوع على وعلى كونها المبدوع لا يروم ان الحمد القدرب بعض الكلام القديم لان الكلام
 القديم لا يتبعض وانما الحمد القدرب هو عكس الكلام القديم لكن اعياد ولا تفسد على انشاء
 وانما الاهتمام باعتبارية وانما اوردت البسطة بالحمد من غير ما خلف اشارت الى استغراق
 كل الا بقاء وقدم البسطة لقوة حديثها عن حديث الحمد واعلم ان التعارض بين
 بداين البسطة والحمد انما يحصل بالمرحمة (الاول) ان يرد بالبدء بهذا البدء
 الحقيقي (الثاني) ان لا يكون البدء مفصداً (الثالث) ان تكون الباء في واء بسم الله وحده
 مفصدة ليدل على الاستعانة او الملازمة (الرابع) ان يكون المراد بالبدء بطلب القول
 (الخامس) ان يكون المراد بالبسطة والحمدية اوردت في الحديث خصوصاً لفظها
 لا لفظ البسطة والمفهوم الكلي للحمد أي الوصف بالجميل (خمسة) وروى ان الحمد
 رأس الفكر ما شكر الله سبحانه أي ان الحمد بلسانهم يظهر النعمة وحقيقة الشكر اظهار
 النعمة والكشف عنها كما ان كثرة انها استغراقاً لها وسرها والاعتقاد المرغى وأعمال الطوارخ
 وان كانت ظاهرة لأنها تحمل خلاف ما أظهرها بخلاف اللفظ فانه يبين مدلوله وضما
 (قوله الذي) نستلجلافة وليسدان الصلة مع الموصول في قوله الشكر وتعلق الحكم على

مشق يؤخذ بالحق فيشعر بان ثبوت الحسنة تعالى لا يدل تنويه لان المعنى الحسنات بت قد
لا يدل تنويه مع ما يتحقق الحسنة انه كما يتحقق لصفاته والحوادث ان ما كرايس عليه
لا يتحقق الحد بل لا تشا بالثواب ولا تعال علة انما الحسنة انما تعالى بوالف غير حدى
انما لامية والحسنة القيد افضل من المطلق عندنا وعند النافعية وما يلحق في حاشية شيخنا
الغياوى على الحسنة من أن المطلق افضل عندنا لم يلحق في المذهب القديم والافاضة به عندنا
فهو ان القيد افضل من المطلق كما اخبر به بعض فضلائهم (قوله تورقو نا) أى ازال عنها
ظلمة الجهل أى عن طريق الاستمارة الطبيعية والقلوب جمع قلب والقلب بمعنى المطيع فالجانية
المنية لا يتصل الحال فى الصحة الصورية وهو المراد من الصدق قوله تعالى آمن شرح الله
صمد ملا سلام فهو هل تورقو به فقيه تليح للاختلاف في القلب فليس انه هو
والروح شئ واحد وقيل المراد بالروح والارادة العقل فهما شئ واحد وهو الاظهر والاضحى
في قوله انما لعل السنة جيداً أو بخصوص علماء التوحيد انه مؤلفه (قوله بمرقة) معناه
يتورق والمرقة والعلم معنى واحد أى بمرقة علم عقائد التوحيد انه مؤلفه (قوله غاندا)
جمع غنيدة بمعنى معتقدة والمراد ما انسية أو انفسية ويحتمل ان المراد بالغايد القواعد
والشواهد ويريد بهذا الكتاب والسنة لان العقائد لا يتعدىها الا ان كانت موافقة
للكتاب والسنة فتكون الكتاب والسنة كالمين في انيات العقائد أم لا ولكن الدليل السمعى
موافق فعل الاول يكون المراد بالوحيد الاحكام الشرعية والنسب الماخوذة من علم العقائد
لا بخصوص التوحداية وعليه فلاضافة لامية أى عقائد نفسية للتوحيد من لامية انما
المعنى الاول وعلى الثاني راد التوحيد اعتقاد المكلف ان الله تعالى متصف بكل كمال ومنه عن
كل نقص وعليه فلاضافة لامية أى عقائد نفسية للتوحيد وبقولنا اعتقاد المكلف الخ ادفع
ما يقال على الاحوال انما ان القاعدة نفسية كلية يصرّف منها احكام جزئيات موضوعها
والعقائد منها ما ليس بقاعدة كقولنا صفة العلم ان الله تعالى صفة القدرة ان الله تعالى
صفة الارادة كذلك لان قولنا متصف الخ ادخل صفات الكالات ومنه فن التفات على
ليس بقاعدة تتنوع تحت ما هو قاعدة قولنا شك ان قولنا متصف الخ قاعدة كلية وكذلك
(قوله وحرر) معطوف على تورقو لا يزم على ملزوم لانه يلزم من التورقو التورقو أى
أحق والمراد بالخلص لان حقيقة الحق بالخلص من الرق انه مؤلفه مع بعض زيادة (قوله
غفونا) جمع غفل وهو تورقو أى بقوله الحق والقلب والاشعاع متصل والاشعاع والقلب
فيه قيل هو النفس والروح والقلب شئ واحد وليس لها مختلفة والحق الاول وانما
تختلف بالاخبار والنفس والعلماء اما جميع أهل السنة أو علماء التوحيد خاصة (قوله من
رقة شواهد التقليد) الرقة فى الاصل عبارة عن الملازمة توضع فى رقة السجل الصوري
ليشكل بها عند حلاّب أنه فى الكلام استمارة بقاكتا بقولنا ليس ويصح لن تحريم
الاستمارة فى شواهد فهي استمارة تيمية والشواهد جمع ثابته من الشواهد وهو الخطوط وهي
عبارة عن الاداس والاوضاع والتقليد هو الاخذ بقول التورقو وانما قال بقوله التقليد (١) من

تورقو يا بمرقة غاندا
التوحيد وحرر غفونا
من رقة شواهد التقليد

(١) لما سبق رقم من
النسخ وسمته واضافة
الرفق الى شواهد من
اضافة للشبه بالشبه
واضافة شواهد التقليد

أشياء تشبه بالصلاة وإنما تشبهها بآية (قوله الصلاة والسلام الخ) حجة خيرية
 قطعاً لأنها بمعنى وجودها خيرية قطعاً ومضى لأن المراد من الصلاة العظيم أولاً
 موضوعه القصد المشترك وهو الاعتناء بالصلاة عليه وحيتته فيجب أن يكون المحفوظ بها
 ما يلزمها بحسب المقام من تعظيمه صلى الله عليه وسلم أي من تعظيم الشخص للصلاة
 صلى الله عليه وسلم لأن الأخبار بأن الصلاة عليه تعظيمه صلى الله عليه وسلم واعتناء
 بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لا تارة تضمنها ولا إزاماً لا قد تروى لا يخرج ذلك عن الحقيقة
 لأنها إذا نظر إلى مجرد مبرمها بحمل الصدق والكذب وإليه أشار بعض بقوله ولو لم يكن
 فيها إلا الظاهر الحسية لكان ذلك كافياً وبسقط قول من قال إن الأخبار بشيئ الله ما
 لا يستلزم الصلاة على الأخبار بشيئ الله لأن اللزوم المتفطير والمرتضى موجود
 فيها (فإن قلت) ما وجد الأتيان بها عطف الحد (الجلوب) أنه لا كان المقام مقام لطفية
 الطالب وهي مبنية على مناسبة بين التقيض والتعويض وكان للتقيض في غاية التقديس
 والتعويض في غاية التعلق ولا احتياج وجوب التوسط بين التقيضين يستفيض من الواجب
 بجهة مجردة من غير غرض على الطالب بجهة تعظم وأردتها بالصلاة فراراً من كراهة إفرازها عنه
 وقدمت عليه وما اقتضاه لطلب التميز بل أضحى قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليماً (فإن قلت)
 لا شيء عطف هنا ولم يعطفها (الجلوب) أنه عطف هنا إشارة إلى التمييز بين
 الذي يتعلق بالخالق والذي يتعلق بالخلق ولم يعطفها إشارة إلى استقلال كل منهما
 بالابتداء وحصول التبرك والمرتضى طلب الصلاة والسلام عليه وعلى من ذكره مسبب
 حصول مسادة العارفين للعباد وذلك أن السادة ممنوعة بمعرفة الأحكام والمصلح بها
 والأحكام أيضاً قد خذمت له وصوبها إليها لأنها من جهة أدواً بها وما واجبتان في
 العسرة حكم الحد وما دخل ذلك فهو مستحب أو سنة وما هو واجب في العسرة
 الاستغفار والتبجيل والتسبيح والتكبير والصفوة والحوقة وما كدماحت على الصلاة عليه
 يوم الجمعة وتليتها لأنها في يوم الجمعة وتليتها أفضل من غيرها في غيرها حتى قيل إن الصلاة
 عليه ليلة الجمعة يومها أفضل من فراغته لأن لكل لا يحصل ثوابا بالصلاة إلا أن قالها
 بقصد الدعاء والتحية فلا يلزم عليها البائع إذا قالها بحسب غيره من حسن بضاعته لا أنه
 يكرهه ولو طاف تلك الحالة كان كرهه عند البيع وقد علم بعضهم ما كرهه عند فقال

ذبح عطاس أو جماع حقة * أو شهرة * ولعجب لم يع

أو حاجة الإنسان فاعلم عندنا * كره هو الصلاة على أجل شفع

(قوله سيدنا) السيد من صادق قوله سيداً فهو سيد ووزنه قيل وأصل سيد لجسمت
 الجوار واليا وهو سبقت أحداً بما بالسكون فقلت الجوار يدور تحت في الياء وهو التولي للسود
 أي الحافة للكتف وتوالت بال سيد القوم ولا بال سيد القوس ولا سيد القوب وقيل هو
 التكميل الشجاع إليه بالطلاق والطلاق السيد عليه صلى الله عليه وسلم موافق لحديث أناسيد
 ولعظم ولا تفر (فإن قيل) ما الحكمة في ذكر السيد هذا الحديث وعدم ذكره في حديث

والصلاة والسلام على

سيدنا

قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد (الجب) بان الأول مقام اخباره الله صلى الله عليه وسلم عن
 رتبته عند الله كذالك هو الثاني مقام تعليم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وأيسر من شرطه
 ذكر السيد لكن صل الا ولي ذكره مراتب الادب أو عدم ذكره مراتب الادب أو قولان قال
 العلامة النعماني أظهر من هذا الخلاف في زيادة سيدنا جابر في قبيلة الانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم أو خاص فيها عليه الصلاة والسلام (فيه) قوله الصلاة تبدأ أو السلام
 عطف عليه وقوله صل سيدنا جابر أي تكائن على سيدنا في التسمية صل إشارة إلى أنها
 تكائن من نبي الله صلى الله عليه وسلم فيمكن التسليم على المستعمل عليه والصغير في سيدنا جميع
 الخلق إلا ذلك في سيدنا جميع الله شيخنا جابر العدوي على الله تعالى (قوله عند) يدل
 كل من كل من سيدنا أو عطف بيان عليه لا يصلح له علم والعلم ينته ولا ينته به ما بعده قال
 ابن مالك * وانت ينتهي كصعب ودرج * الخ في معنى أن يكون محمد صفة باعتبار
 أصله لا على الأصل اسم متعول جدا المصنف والمأصل أنه انظر إلى أصله صرح جملة
 صلواتك على آل محمد أي بدلالة علمية كان بدلا أو عطف بيان (فان قلت) حيث جاز
 كل منهما فأي الأول (قلت) الثاني لأن المقصود إضاح السيد وخبر النسبة تبع
 والبدلية تستدعي العكس وفيه كقول العلامة النعماني صل الصلاة عليه من كمال التكاليف
 الاستغفار وعدم الجب على البداية أو غيرها الحسن لفظه من القام خير البرية (قوله)
 للزبد أي القوي قال أيده بكذا أي قواه (قوله بالمعجزات) جمع معجزات وسيا
 نمر بها المعجزة آخر الكتاب من أنها امر خارق العادة يظهر على يد من القوي معجزات
 بالصدى (قوله بالهجرة) أي القاهرة التالفة لخصم من أعدائه عليه الصلاة والسلام
 قال بهر بمعنى قلبه الله مؤلفه (قوله صل الله وآله وأصحابه) عطف الصحب على آل من
 عطف الخاص على العام لأن أفراد آل جميع المؤمنين ولو عصا على العهد وبين آل
 والصحب عموم وخصوص مطلق وسيا في توضيح ذلك في بابي صل النبي (قوله أولى)
 أي أصحاب والمناقب جمع متفرد من عبارة عن الصفات التي محمد عليها الإنسان والمخاطبة
 صفة لها في أي المرتبة العالية التي لا تخفى في القام براعة استهلال وهو أن يأتي المواقف
 طامحة كتابه بما يشتر بتصوره وإظهار الواحات عديم ثلاث براعة استهلال وقد علمنا
 وبراعة تخلص وهو لا يقال من معنى إلى معنى آخر بينهما مناسبة كاف في قول لا يصوري
 قلت سنة من أحيا الظلام إلى * ان انتكت قدما الغرض من ورم
 ثم قال محمد سيدنا المكرمين الخ وبراعة القطع وهي أن يأتي آخر كلامه بما يشتر باقتطاع
 مقصوده (قوله أما بعد) هو من القروية والنية للخطبة عن الأضائة لفظ أي بعدا مقدم من
 البسطة والحمد لله والصلاة والسلام والمامل فيها ألمانيا بها من الفعل والأصل مهما يكن
 من شيء بعد الحمد والصلاة والسلام ومهما عتبتا أو الأسمية لازمة للمبتدأ وبك شرط
 والمحال في قوله تعالى حين نقصت أماني إلا جدوا بشرط لزمتها الفاء والصوق الاسم إقامة
 للزوم مقام القروم وإبقاء لآدم في الجملة وهو في قولها لا يقال من أسلوب إلى أسلوب آخر

محمد القوي بالمعجزات
 القاهرة وعلى آله وأصحابه
 أول المناقب القاهرة
 (أما بعد)

قال كان بين ما قيلها وما قيلها مناسبة كان تحفظوا ولا يسمى اقتضاها أو أنها لا وتعلقا ومن
 هذا المقتضى لمن سأل ما ثبت هذا وإن لم يثبت ما ثبت . وقد رواها الحافظ عبد القادر
 الزهري عن أبي بصير عن أبيه عن الحكم بن الأتيان ما لا يستحب أن يفتقد ما يلي عليه الصلاة
 والسلام ويجوز أن تكون من مصنفات الجزء وإن تكون من مصنفات الشروط والأول
 أولى لأنه ما صرح في التصديق عليه يكون وجود المؤلف متصفا على وجوده شيء مطلقا أي
 ما هو واقع قبل ما تقدم أو بعده أو معه وعلى الثاني يكون متصفا على شيء فيكون له مصنف ما تقدم
 وإن كان الكون لا يجوز عنه أو روي على الأول أن مضمون الجزاءات ثبت حدسها في حدسها
 المراد بكونه بعده وأجيب بأنه قيد لا خيار والأعلام فإن القيود قد تتعلق به كما ليس عليه ما
 الحاسب وكان ذلك قالوا أو قال أو البديهة والكلام عليها والحاصل في قول من تكلم
 بهما بسوط في حاشية الثاني على الشيخ خالد رحمه الله شئت (قوله فهذا) أي الحاشية في
 القسم سواء تقدمت الخطبة على التأليف أو تأخرت عنه لأن للشارح ما للمدعي أو الألفاظ
 وهو الراجح وكلامه في القسم أما الأول فظاهر وأما الثاني فلأن الألفاظ اعراض وهي
 لا تنفي في الخارج ما بين (فإن قلت) ما في المتن من أجل والشرح مفصل (قلت) أجيب بأنه على
 حذف صفات تصدير مفصل هذا شرح أو في العمل شرح الفاعل على امتناع عليها مفصل
 بلا زعمان ويجوز أن يكون للشارح الفاعل أو الفاعل الألفاظ وعليه لا حاجة إلى ما موجود في
 الخارج إن تأخرت الخطبة على التأليف وإلى ما موجود في المتن أن تقدمت (فإن قلت) الحاضر
 من الفروض لا يكون إلا مشخصا ومن البرهان ليس المراد وصف كمال الشخص ولا سميته
 بالأسم الذي ذكر وهو شرط في الفروض وصف نوعه وسميته (قلت) أجيب بأنه على
 حذف صفات والتصدير نوع هذه الفروض كذا فاعمل هذا الفرض فاعمل ما يليه فاعمل
 أن شاعلة حاله أه مداني على الشيخ خالد رحمه الله وقوله قال شيخنا ما قيل إن ما في المتن
 مفصل غير ظاهر فلا حاجة إلى تصدير نوع أو جعل القول بأن أسماء الكتب من قبيل علم
 الجنس لأن العلم مفصل هذا الكلي وجزئيا تحصيل وجدت تسمى شرحا لهم الألفاظ
 القول بأن ما في المتن مفصل وإن أسماء الكتب من قبيل علم الجنس فيقدر قبل الإشارة
 نوع لا فائدة ذلك (قوله شرح) أي الألفاظ من رتبة ترتيبها خاصا باعتبار دلالتها على معان
 مخصوصة بما على المختار عند المحققين وسيد من أن أسماء الكتب وما قبلها من أقرانهم
 عبارة عن الألفاظ المقصورة من حيث دلالتها على معان مخصوصة أه شتواي وإعلم
 أنه اختلف في أسماء الكتب وأسماء العلوم قيل إن أسماء الكتب من قبيل علم الجنس
 وأسماء العلوم من قبيل علم الشخص وأرضى هذا أساءة المؤلف وقيل بالعكس قال
 شيخنا وأطلق أنا أن هذا الثاني بعدد بعده عنه كما من قبيل علم الجنس والألفاظ من قبيل
 علم الشخص أه وبغية الاحتمالات السبعة أنها اسم لعمى أو الفروض أو الألفاظ
 والمداني أو الألفاظ والفروض أو المداني والفروض أو الفروض أو الفروض أو الفروض
 الخارج أي الموضح والبرهان (قوله لطيف) ضد الكثيف والمراد أنه صنف الحاشية في علم

تفتتح المحاضرة

سبل لاخذ والطيف في الأصل هو الذي لا يحجب البصر عن ادراك ما وراءه (قوله
مقدمي) ما خروفت من مقدمة جليش الجماعة المقصود منها من تقدم معنى تقدم نفس من
تقدم الاقرب وهو الاقرب ويحصل انها من المسمى على الاول تقدمت على غيرها وعلى
الثاني ان التسمية قدما على غيرها من هنا ليست مقدمة علم ولا مقدمة كتاب والفرق بينهما ان
مقدمة العلم ما توقف عليها الشروع في ما هو مقدمة الكتاب ما قدمت أمام المقصود
لا ارتباط له بما هو الخارج به فيه (قوله المسمى) أي الملة (قوله الخريدة) هي في الأصل
القائمة التي تم تطلب ما استعملت في الشيء المستحسن ولذا قال بلهنا البكر خريدة وعليه
قوله الشاعر

تلت قواذك في الدام خريدة • نسق الضجيج ياربديام

واليه من اليها هو هو الفيا هو يطلق على الحسن والجمال كافي القاموس وهو أدق لأن القام
قام مدح صفة غير تدور في معنى المؤلف في حل التثنية (قوله العقائد) تقدم الكلام
عليها والوصيف نسي أي العقائد المسموعة للترجيد والترجيد للعقائد كإن الشيء واحد
أولاً باء واحد اصطلاحاً غير يدان في الطبيعة عن كل ما يتصور في الأفعال ويختل في
الأعمال وأصل أن من أراد الغرض في علم من العلوم على الوجه لا كل شيء أن يعرف حده
وموضوعه وتاريخه ولا كان كذا بط حياً عتاراً من ركب من حياً ومسمى عتاراً لانه
لا يتصرف إلا ومسمى من حياً عتاراً لانه حياً عتاراً من ركب من حياً ومسمى عتاراً لانه
عبد الله اعتداه المقصود وقد تعرض لهذا الكتاب قياساً في ما زاد به من غير المقصود وهو
هذا الأمان ما الحسن على الأشعري نسبة إلى أي موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأنه من ذرية علي بن أسامة عجل بن أي بشر اسحق بن حاتم بن أسامة عجل بن
عبد الله بن موسى بن بلال بن أي وردة بن أي موسى الأشعري رضي الله عنه وأما استداده
لهي من الكتاب والسند والادلة العقلية اللفظية (قوله بوضع معاً) أي يظهرها ويكتفيها
ويشبه (قوله ويشد ما فيها) أي يرفعها وهو حقيقة في الرفع الحسنى فذا كان كذلك ففي
البيان والبيان في كنهية شيئا فاحصرها من اليها في بنا ويرغب في تشييد واستعرا من تشييد
بالتشبيه وقوله يشد تحصيل باقي على معاً أو مستعار في تشييد تعيين الألفاظ الفاصلة عن إتمام
معاً فيها بتشديد اليها فاحصر على ما يرد منه وأطلق عليه اسم التشييد بمعنى لأننا لا نعبر عن
معنى (قوله ما فيها) جميع من معنى موضع اليها ما في ما ديت عليه انظر بدقن الألفاظ (فان
قلت) ان الخريدة نفس الألفاظ فليزم بنا ما تسمى على نفسه (قلت) هو من بنا ما تسمى على الجزاء
قالني حلة الخريدة التي حليها كل جز من أجزاءها (قوله ويشد) عطف على قوله بوضع
عطف لازم على ملزوم (قوله ما جئت فيه) أي أعتدت والضمير المشرح (قوله الاختصار
الحق) أي الفاحصر عن أداء المقصود وقوم من كلامه أولاً وآخران الاختصار الحاصل عن تأدية
المعنى المراد من المقوم والمطاب للمعنى كذلك وان خسر الامور وسطها وذلك هو الانجاز
والساو ولان هذا المشرح لا طول فيه ولا قصر بل من ذلك قواما (قوله ما عرفت) عطف

مقدمي التسمية بالخريدة
الهيئة التي تطلبها في
البناء التوحيدية •
يوضح معاً فيها ويشد
بما فيها ما جئت فيه
الاختصار الحاصل
وأعرفت فيه

على الجسدية والضمورية فيه للشرح أيضا (قوله عن الطويل) متعلق بأعرضت والتطويل
أداة المقصود بلفظ زائد على المتعارف لا واسط الناس فصاحبة في تارة فلا القائدة والاعطاب
أداة المقصود باز بد من جوارقها وقطاعها وإزاك في موضعين بخرج الحشو فمفسدا كان
أول غير مفسد ولا يماز وهو أداة المقصود بأقل من جوارقها وقطاعها والسا أو توهي أداة المقصود
بلفظ يساو ويخالف الثانيان هذا هو المرعي من طرق التعبير (قوله وأتصرت) عطف على
الجنيت (قوله هل تحري) التحري في الأصل عطف على الخليس والمراد هنا أنه تفهده وعذبه
وخلصه من الحشو والطويل مع تحقيق مدانيه وتعيد مدانيه وتحقيق عبارات التسمية
بالليل واليات الدليل بدليل آخر قال به تدقيق وإذا لاحظ مع ذلك المعاني والبيان يقال به
تصديق فإن الضم لذلك ملاحظة البدع كان ترفيقا وإن وافق الشرح كان توفيقا وإذا كان
تخيلا ومنح لا نمان كما به خارج خرج الحدث بالسمدة والصحة لن رضا طاء ولا شك
أن الموقوف من أجل المتأخرين لثقله وزاده غمدا الله به على أن مدح الإنسان لنفسه جائز في
مدح ما أنتعذ كمدح الثاني في كثير من أوجهه من شئت (قوله إبراهيم) أي الالهة مع دليل وهو
القائمة الموجهة على الخسوم ورد ما يورده من التيه (قوله مع القوائد) جمع فتكوهي لشدة تحصل
من مال أو ولد أو ممتلك لنفس من الأمور المباحة كنفوسه أو كسوته ولا يفتيد بالباحة
لتخرج المحرمات منها وإن كانت مستقلة لنفس الإنسان كما تكلف الذباب والو بال وأصطلاحا
للسائل السلية التابعة (قوله يرواه بها اليقين) أي يقوى واليقين هو العلم ويقسم إلى ثلاثة
أقسام هي اليقين وعين اليقين وحق اليقين فالأول مستفيد من الخواص والحق والثاني مستفيد
بالتأخذ والثالث مستفيد بالوجدانيات كعلمك من نفسك بالخروج أو العطش والحق
يقول أن يذوق النفس الأول دون الأخيرين (قوله والله أسأل الله) لفظ الجلالة منصوب على
التعظيم قسم على بطله قصد ألا يهتام ولا اختصاص أي لا أسأل إلا الله حصوله بالسمع
ولن تلاء (قوله قلب سليم) متعلق بتقاء وسليم صفة قلب وتنقسم تعريفه بالسليم الخالص
والصلي من الكسوات والأدناس والليل عن طريق الحق لأن النفع لا يحصل إلا من هذه
الصفة وهي الخلو من عاذر (قوله وأن يهدى) أي يسهو والهدى من الزيادة لأن الخلو من
الزبانية هو قبول وأما التوبة بالزبانية فلا توفيقها من أنواع العبادات فنقلب
كألف القلوب الخلق وترى في وجه صاحب (قوله لوجه) أي ذاته (قوله الكريم) هو الذي
يعطي من غير سؤال لا في مقام بلقيش (قوله إنه الولي) الضمير عائذ على الله تعالى والولي له
الملائكة والمراد هنا الحق سبحانه تعالى (قوله الرؤف الرحيم) من الرأفة وهي شدة الرحمة
ولا شك أن معانيها الحقيقة مستحيل على الله تعالى والمراد الرأفة وهو التفضل والاحسان
والرحيم اللين يدقني التيم أو اللين مطلقا كالألف قوله (قوله فاقول) الله فاه الصبيحة لا بها
ولقمة في جواب شرط مقدرة تدبره إذا طغت ما تقدمه قول ومثوله بسم الله أم آخر الكتاب
وجلة وما توفيق معتزة لتوك (قوله وما توفيق إلا بالله) التوفيق هو خلق القدرة على طاعة
في الصبر ويشير إلى الوحدة وأنه لا تأثر لا حد في شئ من الأشياء سوى الله تعالى واليه

عن التطويل الملل
وأقصرت فيه على
تحرير القواعد مع
القوائد التي يرواها
اليقين والله أسأل أن
ينفع بكل من تلاء
قلب سليم * وأن
يحميه خالصا لوجهه
الكريم * إنه الولي
الرؤف الرحيم فاقول
وما توفيق إلا بالله

(قوله يفيد الاختصاص) أي المصغر وهو التصغير يكون فيه رد على الشركين الذين كانوا
يكونون أسماؤا لهم ثم يقول ان كانوا يتقدمون قصر التبرك على أسماء آلهتهم فهو قصر
قلب وان كانوا يتقدمون الشركة في التبرك بين أسماء آلهتهم واسم الله فهو قصر أفراد وان
كانوا يتقدمون في حصول التبرك هل يكون لهم الله أو ليسا آلهتهم فهو قصر جميع (قوله
ولا فائدة الخ) معطوف على قوله لان كل خارج الخ أي بخلاف التصغير وما قام به
يوم من قصر التبرك على أول انتاح القمل (قوله أو المصاحبة الخ) أي أو قلب مصاحبا
لاسم الله والمصاحبة هنا مصاحبة تبرك أي ملا حظ ذلك (قوله والاسم) الخلف فيه على
هو عين النسي أو غير هو المختار انه غير وقد تقدمت الآثار عليه فان اردت تحقيق ذلك
ويستدل فراجع مائبة السعد في هذا المسوق بحسب الكلام على قوله تعالى وعلى آدم الأسماء
كلها أو التسمية بعمل القمل دالا على ذلك النسي (قوله لئلا) منصوب على نزع الخلقص
أي في اللغة وان كان سماعيا (قوله مادل على معنى) أي من الثاني فيعمل حينئذ القمل
والطرف قوله مادل جنس وقوله في نفسه فصل أول أخرج به الطرف فادخل على معنى
في غيره وقوله غير متقن ومن فصل فان أخرج به القمل فان متقن زمان لكنه ورد عليه
شيء وهو ان أدوات الاستعظام وأدوات الشروط دلت على معنى في غيرها وهي اسما يمكن
التصغير فطوى جميع وأجيب بان المراد بالالا بحسب الوضع في الاول قول التنازع
وضما يرجع الى دل على معنى في نفسه أي وضما أي عند الوضع الا يتأني وهي عند الوضع
الا جئنا دلت على معنى في نفسها ووضع من الزمان ومن لا تخص متقنة (قوله غير
متقن زمان) أخرج به القمل فان متقن زمان وأورد عليه اسما لا فضال واسما لا فاعل
وللمعنيين فانه ادخل على معنى في نفسه متقنة زمن وأجيب عن ذلك بانها غير متقنة زمن
بحسب الوضع الاول وانما طرأت هذه الدلالة على الزمن عروض كضارب يدل على معنى في
نفسه وهذه ذات قام بها الضرب وكذلك هذه قام موضوع على السكون وكذلك هيئات
موضوع على البدل موضوع على موضوعات وان كان بطرا فالدلالة على الزمن اما الماضي
أو المستقبل ويكون هذه الدلالة اسبا حقيق فتعوا الصحيح ويذهب جمهور البصريين ويقول
انها أنفاله استعملت استعمال الاسماء أو انها أنفاله حقيقة وهو مذهب الكوفيين أو انها قسم
برأسه ويسمى خالفة الفعل لربما تقول بسبوة بتأصيلها في الاشعور وحواشيه فراجع
ان شئت (قوله وضما) راجع لقوله مادل الخ أو لقوله غير متقن زمان (قوله معشوق) أي
ما خورف وليس المراد الاتفاق الا بصطلاح وهو ان تأخلفا من المصدر دالا على ذات
وحديث اما وقع منها كذا ثم واقع عليها كضروب له مؤلفه (قوله وهو المراد) على
وزن السمو لفظا ومعنى وانما أخذ من ذلك لانه يظهر به سماع من الخفاء (قوله خلف) أي
لان لا الكلمة اذا كانت وادار عليها ضمة فهي مفعولة (قوله بعد تسكين فاته) أي لانه
لا يحتاج اليه الا بعد التسكين وبعضهم أي بمنزلة الوصل مع عدم التسكين وبعض العرب
لا يوصل بدل الاسم شيئا وبعضهم يوصل به متصرا كقضي وبعضهم يوصل بالواو المتصل

يفيد الاختصاص

وعاصلا ان كل خارج

في شئ يعني ان يقد

ما جعلت التسمية

لولا فائدة حصول البركة

لجميع أجزاء القمل

والياء للاستعانة أو

المصاحبة على وجه

التبرك والاسم لئلا

مادل على معنى وعند

التنازع مادل على معنى

في نفسه غير متقن زمان

وضما وهو مشتق عند

البصري من السمو

وهو الملول لانه يلو به

مساهم الخفاء أي

يظهر فاصله سمو بكسر

فكسكون تخلف بحذف

لامه عوض خفاء حمزة

الوصل بعد تسكين فاته

وعند الكوفي من السنة

هذا البعض فلا يكون جامعا لما في الالفاظ والصفات وحيلته يكون قوله واجب الوجود من تام الصرف بالنظر لقوله لا اول وليس من تام الصرف بالنظر لما في ذلك من التوافق والظاهر اننا انما نستعمل نحن مشقة كان جامعا وان قلنا انه من محيل كان غير جامع (قوله نيا) أي شيئا (قوله للباقة) ياق كونها صفة ان متبها لان الصفة للشيء تدل على التوام والاصغر والباقة تدل على ذلك والجواب انه لا معنى فيما بان نزل منزلة الالتزام او تحلل الوب قبل الضم ولا حل اليا لانه انما تدل كثيرا عليها مع ما على الاول وهو بعيد لانه ما في في التعبير ورحم ان سلم في رحم لا نه قال في معنى ورحم هو المسمى بدقائق الم كروكيا والكم المند وهو من قوا تسمى او تلتا فلا يفتيقه انه مؤلفه (فان قيل) قوله بيا للباقة مشكل لغيره صبح اليا لانه في خمسة اوزان وهي فاعل ومفعول وفعل وفعل وبفعل وبفعل وليس رحم هل وزن واحد عنها (الجواب) ان رحم مفيد للباقة ببناء لا بعينه كاني قومهم جواد قاضي أي كثيرا الجود والاوزان الخمسة هي فاعل اليا لانه بعينها اه هذا الاشكال وجوابه من عبد الله الجوهرة (قوله من رحم) متعلق بيا ومعنى بيا شيئا ومعلوم ان الصفة للشيء لا تصاغ من المندى قال ابن مالك

وصرفها من لازم طاهر • كذا هو القلب محيل الظاهر

ورحم مصد اجاب عنه الشارح بقوله ينزل به الخ (قوله ينزله) أي تنزل به رحم (قوله الالتزام) وهو الذي ينصرف على فاعله نحو رحم به وغير الالتزام هو الذي يندى الى مفعوله بنف نحو رحم الله زيد (قوله من غير اعتبار الخ) غير لقوله فقط (قوله ولما يجمله الخ) عطف على قوله ولما ينزل به الخ (قوله وانما احيى الخ) أي الى تنزله منزلة الالتزام أو جعله الخ (قوله أي رافه) أي تحت على غيره (قوله فهو) أي الضم والاحسان أي بان الرحمة أصل الاحسان (قوله وكذا كل اسم الخ) أي كطير فان الحظ رقة في القلب فتعنى عدم الماخذه (قوله نهان أريد) أي ان أردت بدمكتم واسم الاشارة عائدا على القادى انه ان أطلق الاسم وأريد الالتزام أي أردت مريد ذلك أي مريد الانعام كان صفة ذات وان أردت المسمى كان صفة فعل ويرد عليه ان الصفة قد تدعى فكيف تطلب ويجاب بان عليها باعتبار ما يشاعنها وهو الانعام (قوله كذا لا انعام) أي من أي اسم من أسماء تعالي وهذا خبر ومثال واعلم ان أسماء خمسة تنقسم الى ثلاثة أقسام قسم يدل على الذات من حيث هي وخالفه وقسم يدل عليها من حيث انه صفة ذات كهي وجميع ويصير وقسم يدل عليها من حيث انه صفة فعل كخاف وراى (قوله لا نه خاص بالخ) أي ولما قول في حقيقته حيلته من اليامة وقوله شاعرها فيه

سموتها الجيد الى الا كرمي • وأنت خوت لورى لا زلت رحا

قال الزمخشري فن تسمهم برحمهم فهو صيغة دون التي هي الفعل عليه وسلم قال ابن التليسان في حاشية الشفا هو صيغة بكسر اللام ومن فتحها فهو كلف عنه قال التوروي في نهذيب الاسماء والصفات صيغة تقيه واسم غامضة اه ولقد افقه عبيدا لا نه اسم ذات وهما اسما

بيا للباقة من
رحم بكسر اما
ينزله منزلة الالتزام
يخصد اناته للفاعل
قط من غير اعتبار رافعه
بفعل ولما يجمله لا زما
ان ينزل الى فعل بالضم
وانما احيى الخ لان
الصفة للشيء لا تصاغ
من الالتزام واخرجه رقة
القلب أي رافه وهي
تستلزم التفضيل
والاحسان فهو قاضي
وهي مبدوء فمبدأها
عنا القابة لا استحسانها
عليه تعالى أي القاب
لالتفضيل والاحسان
كثيرا وكذا كل اسم من
أسمائه تعالى ووجه ظاهره
خلافه لمراد بوافقه
غايد نهان أريد مريد
ذلك كذا لا انعام فصفة
ذات وان لم يدل على فعل
كالم صفة فعل وقسم
الرحمن لا نه خاص به
تعالى ان لا يطلق على
غيره تعالى

صفتها ذات مقدمة على الصفة (قوله لا نه أبلغ) أي لا نه بانه تعالى فعل على زيادة
 المعنى وقيل الدامعي عن بعضهم ان صفات الصفات موجودة على صفات الصفات كما قالوا لان معنى
 الثانية ان يفسر شي أكثر من قدر عليه وذلك متصف حتى انه لما لم يقدّر به لا يتصل
 وذلك بان الراد للمبالغة النحوية ومن الكثرة ثم هي في صفات الذات الكثرة باعتبار
 الصفات وبالنسبة لصفات الافعال باعتبار هي الصفات (فان قيل) هل قدم الرفع
 جري على المادة من تقدم غير الا يرفع على الا يرفع لصفة صفة الفرق (الجواب) من وجهين
 الاول اعقب على ان الرفع أبلغ لان من صيغة المبالغة وأبلغ معناه واحد فلا يلفية لكن قائمه
 خصص كلاهما بشي فقال رحن الدنيا ورحم الآخرة وأقبل حكمه وقيل الرحن أمدح
 والرحيم اللطيف الثاني أعاد بأن يرفع الرحن من التميم للمبالغة بل الرفع التميم لما لا يكون
 كالصفة والرفع ليقيد الكل من عند الله ولا مانع سواه وهذا كله على ان الرحن صفة
 وهو كذلك في الأصل لكن صار علما بالنسبة في المقام كلام فرجا بسطه من المقصود
 (قوله بدقائها) يتلوه لا يلفية فلا يرفع لان العال ذلك اذ ان يكون دليله التل فيليه
 البيان أو التل فلا نسبه لعدم اطلاعه على حقيقة ذلك والظاهر بل الحق ان معناه التميم
 مطلقا فيكون من صفات العام على الخاص اه مؤلفه (قوله كذلك) أي كوكيها وتقدم
 انه يتلوه بالمبالغة وتقدم عليه (قوله كالجود) قدمه لانه أصل التميم وقدم الايمان على
 ما يمدحه لانه أهم منه الاول الايمان ما كان لتعمد الجود ثم تقدم المبالغة على ما بعد هذا لان
 الرزق دونها لا يلفية فيه وقدم العمل على السمع والبصر لانهما يبدون العمل كالعدم فلا
 يحصل مما تقع ولوقدمه على الرزق بل على الجميع معا الاول لان هو السبب في الحصول
 والاب مع تقدمه خلقه فالرأيا المنطق لا تحصل الا بواسطة العمل لكان السبب وكما
 ما كنا نسمع من الوافرضي الله تعالى عنه وبين ذلك لما عن شيخه الامام الصدوق
 نعمنا الله به وما

ما هو بالقل مرئ عية • طريا من خلفه ومن أدبه

ما جال القن فان قصدا • قصده للحياة أجل به

(قوله يقول) فيه إشارة الى أن خطيبنا قد فعل التأليف وفيه الخاتمة من التكلم الى القية
 لان قوله أبدأ بقول باسم الخالق تكلم بالنية فقال يقول وأبج البسطة بصرغ
 لنفسه يعلم ذلك من تف على كتابه لانه من الامور البسة التي يبنى عليها وذلك ان
 الكتاب المجهول توجه الفرس ولا قبله وحله يقول مسافة (قوله بشل حركة العين اليه)
 أي استقلت الضمة على الواو فنقلت الى التاني فسكنت الواو فقال يقول كرمه حصل على
 الاول ما فيه وهو قال لان أصل قال يقول تحركت الواو وانجح ما قبله فقلت ألتاف فقلت
 واعترض بان الضمة لا تستقل على الواو اذ اسكن ما قبلها وذلك أظهر والأعراب على الواو
 والياء اذ اسكن ما قبلها كظي ولى وأجيب بان الحركة قبلها حركة اعراب لا تتجدد
 بسبب التحويلات فهي في معرض الزوال بخلاف الضمة في يقول (قوله ادعاه) من الرجاء

ولا نه أبلغ اقعة ما تسمى
 بجلا على التميم كما وكفا
 بخلاف الرفع فان معناه
 للتم بدقائها كذلك
 وجلا على التميم أصولها
 كالوجود والامان
 والمالية والرزق والعلل
 والسمع والبصر وغير
 ذلك ودقائها غروها
 كالجمل وكثرة زيادة
 الايمان وولوى المالية
 وسعة الرزق ودقة
 السفل ودية السمع
 والبصر وغير ذلك
 والمعنى أنه تعالى من
 حيث نعلمه بجلا على
 التميم من الرحن ومن
 حيث نعلمه بدقائها
 يسمى الرفع (يقول)
 هو من أب نصر فأصله
 يقول يسكون فاقوم
 عيه فخطف بقل
 حركة الصن الى التاء
 (راعي رحة) إضافة
 الوصف الى مسموعه
 أي المول المتظر العام
 (القدس) أي دائم القدرة
 فهو صفة مشبهة

بالدما بالقصر فاحية البئر والمد ودانة للأمل واسطعلا حلق القلب برغوب في حصولة
مع الاخذ في السبب وهو محذوح شرعا فان لما اخذ في الاسباب فطبع وهو مذموم شرعا واعلم
انسان فسر الطبع للأهل مع عدم الاخذ في الاسباب كان مائة الف رجاء وان فسر الأصل
أخذ في الاسباب لم لا كان نعم من الرجاء قال ابن الطوزي ان مثل الزاوي مع الاستمرار على
المصيبة كمثل من رجا مصابا دار ما رجع وولد اود انكم فتوصل سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم أن يوقنا لما يرضيه قال سيدي عبدالحامد بن طاهر

يا قاصدا لي كل باب مرجح • ان لم يوفقك ربى مرجحى

فليس على بما يقيد سادى • فسادنى طوبى ما منى بامر محبى

وقال الامام الشافعي رضي الله عنه في مرض موته لما اصابه من مكين كيف أصبحت ابنا
عبد الله قال أصبحت من الدنيا واحدا ولا خوارى عفارنا ولكنا من النية شادبا ولا
أمرى الى الجنة تصير وروحى فعينها أهل النار فاعز بها ثم قال

ولما قال لي وما أنت عظامي • جعلت رجائي نحو عقوقك سلما

فما ظننى ذنبي فلما قرعته • بفوقك ربى كان عقوقك عظيما

أه من حاشية شيخنا الفياض على شرحه لميلدنا التصيب الصغرى (قوله أو الكبر)
القدرة (يقال عيان القدرة واحتلا تعدد أسباب عنه بقوله معنى الاقتدار الخ (قوله أحد)
هو اسم للزوجة فهو الامام العالم الفخر الجاسع بن النقول والمقول والموضع صغيفاه
لباحث القروى والاصول مربي المريدين وانظر أو بقلا فاعقل المستفيدين وبمجلس
القول فيه اذ عني أو باب القضاء وتاج مصابا والمرقان وهذا لا تفصيل واسطة عقد
أهل قر به أسنادى بل وأسناد كل أسناد من من لم يمدادى في جميع مسائل شهاب
المؤلفين السكنى باب الزكاة أحد بن محمد بن أحد القروى بالكنى العدوى نسبة الى
في عدوى قرية عظيمة من قرى الصعيد نجما متفرط أصلا من منى عدوى قبيلة من قرى
والديا سنة سبع وعشرين بعد المائة الف و ترقى حقه فاستواحد بعد المائة من ليلنا الجمعة
ليان خلعت من ربيع الاول ودفن بمسجد الكائن بالكركين بجوار سيدي يحيى بن حبيب
وعليهم من الميا بقول الجلال لا لا يهوى وقدر من تربية حسنة لا لا يجمع من رجل من أهل الله
نما في حصره من اجده في بارشاه قبله وقالبه حتى صار باقى بما يشتمل القواعد بلفظ كامل
السداد ولما اكمل قرأنا القرآن شرح في طلب العلوم حتى حقق القنون واتقن من
أخبارها وتخص من أخبارها فواتها القنون ولما تهب في العلوم وبحق بل بطرق منها والمفهوم
وكان ذلك من أتمه أعلمهم منهم لتمام الكيفية في عصره التوفيق الخاص للفقهاء في
صنوف المعارف والقضاة على بن أحمد الصمدي العدوى والشيخ الكبير السعد
الشير سام الطحطاوى والاولى عن سيدي محمد الصغرى عن سيدي عبدالباقى الزرقانى
عن سيدي على الاجهوى والثانى عن الشهاب أحد القروى صاحب النافى السديدة
أخذنا على فقه الطوزية من طلب الوقت شيخنا شيخنا شمس الدين محمد بن سام الحفناوى

أو الكبر القدرة بمعنى
للاقتدار فيكون صيغة
مبالغة (أى أحد)

الثامن رحمه الله تعالى وقبح به وعنه تلقى البريات لأبي كبر الحمدى الأحمدى القاسم
 الأبهري ولكن كان يسوق لك بحالة وعقبة من غير أنه وهو حاصل لقوام الطولية في عصره
 وأما بعد المقدم على جميع أهل عصره وما زالت العارفين يعظمونه ويعززون له بالقبسية
 ويوثقون به ولا سيما شيخنا المذكور ضاعف الله لأبوه وكان يقول إن جيلنا لا نعرف أحدا
 هو لنا عداة أو أثار الأمام الدردير وقد رأى بعض الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبشره بأن الأمام الدردير أعطى جلاعه من رأت ولا أذن سمعت كيف لا وقد جمع علم
 الشريعة ظاهرها وباطنها أما الباطن فمن انفس الخفادى وأما الظاهر فاستمدته
 الطهارة والقدرة وغيره من شيوخنا المذكور وعن الشيخ الصديقي المتقدم وعن الشباب
 أجد من عبد الفتاح القرطبي وعن الشمس محمد بن محمد انه فرى وكل منهم أجزاء من أجزاء
 وأخذوا أيضا عن الآخرين وأجزاء أما لأول فمن الشمس محمد بن الميت عن مناجاة اثنين
 أتيتهم في جمعة منهم نور التبرائلى والبرهان السكزائى وغيرهم وأما الثانى فمن الشمس
 محمد بن محمد عقوبة عن الأمام المذكورين في إسناده عن الشيخ الكبير محدث الحجاز الشيخ
 عبد الله بن سالم البصرى عن أنتم منهم الشمس إلى على بن النوراني عن عن الشباب المولى عن
 شيخ الإسلام ذكر بالأصارى وأبى الفضل جلال الدين السيوطى وغيرهم وأما الثالث
 والرابع فمن أنتم منهم مستند الحجاز عبد الله البصرى المذكور ولا سيما الأستاذ المتقدم تصانيف
 القليلة وأما كيف تافقت العديدة منها القصد لاسى نظم الأسماء الحسنى ومنها صفاته
 الجلية التي على حروف المعجم ومنها أقرب المسالك في حق الأمام ذلك ومنها الشرح
 على من سبى خليل ومنها شرح آداب البحث ورواية في الحجاز وشرحها ورواية في
 منهاجيات القرآن ومقدمة في فرائضه وحاشية على الهدى وحاشية على قصيدة المراج
 وشرح ورد المخلوق ورواية في آداب الطريق تسمى تحفة الأجيال وسمعت من شيخنا
 رحمه الله أنه كنا في التصوف يسمى منجى العبادتين بما ذكره بالأحياة المقتضات وما نزه
 والمولد الشريف نحو الكرامة ومن قرأ في التوحيد صغر حشيتنا القياوى ورواية
 في علم القلوك وعلامة النظرة وشرحها وغير ذلك وانفست بخلاف في الباطن والظاهر
 لا سيما في حجة قائم ظهر منه أشياء أذهت على أهل الظاهر والباطن أنه من شرح الصفوات
 للشيخ السعدى الفاضل على عبد الوهاب الثاني الشافعى فانه شرح صفوات الصنف بنحو
 حشرين كراما مع بعض زيادة عند الله بالجميع (قوله ابن محمد) هو أبو الوهاب والحق
 الاسم الشريف الذي ورد في حقه قوله عليه الصلاة والسلام من رزق بوقية محمد شوقا
 إلى أن كان هو وولد في الجنة وكان والده الصنفه المصالحا من أهل الله بالخير أيضا
 ويكفيه بر وهذا الأمام من صلبه وكان من تلامذته سيدى أحمد انفرادى شارح الرماة
 والشيخ عبد العزيز القياوى وكان شاغل الزمان دائما بقرائة السلم والقرآن والصلوات على
 النبي عليه الصلاة والسلام واستكشف آخر عمره واشتغل بطلب الاطفال القرآن وكان من
 عمله من قرأ عليه القرآن كله شيخ مناجاة الأمام المدوى وقرأ عليه أيضا واده إلى سورة

ابن محمد

الصح فلتترجعه فمورحنا به (قوله ابن أحد) هو جدير في حقه بقوله الله من اسمه
أحد بين يديه فيقول له أن تفعل كذا في يوم كذا فيقول لي يا رب فيقول الله ففعلت كذا
لا أعجب من اسمك حينئذ أحد (قوله المشهور الخ) جملة من عضة بين القول ومثله
لا يحصل لها من الأعراب (قوله وكذا لا تشتهر أولا لا يد الخ) وسبب ذلك أن جملة الخ
كانت جملة به والله وأما فهم رجل من مشايخ عرب أن محارب يقال له القورور فوضعت
أمدق تلك اللفظة فليكن ذلك (قوله جنسية أو استراقية) وجوز بعضهم أن تكون صيغة
والله هو الحمد القديم إلا أن لا يلاحظ قولهم الحمد هو التاء أي الله كزخيرة ولما تركها
والأحسن ما درج إليه الشارع والأصل في أن تكون جنسية وكونها للاستراق طارئ
عليها ومن علامات الاستراقية محبة الاستغناء بعد ما نحو أن الإنسان لن يفسد إلا الذين
أمنوا وقوله جنسية أي جنس الحمد أو استراقية أي جميع الحمد (قوله للاستحقاق)
ويصح أن تكون للاستغناء من وأما جعلها الملك فلا يظهر على جملة أي الحمد القديم أو
ما هم الحمد والمادة لا تقتضي أن الحمد ملك وليس كذلك وإن أراد به الحمد المحدث أي
أن هذا الحمد لم يملكه الله فيقال عليه إن الله يملكه وإنه لا يقتصر فيه ولا معنى
لأن الحمد الصادر منه مملوك كاله أي مخلوقا أو متصرف فيه على أن لا يملك الله من يخلق بين
ذاتين يصح أن يكون الأول مملوكا الثاني كقولك أنت ملكك زيد وشبه ذلك من يخلق بين
ذاتين وإنما يشبه أن يملك كقولك الملك القورور وأما الواقعة بين معنى وذات كقولك
الجليل أو ذو التكرم لم يرد فلا يقال إن الملك ولا يشبه ولما كان احتيال كونه الملك بعيدا
تركه وما دخل كون الله في الحمد لجنس أي جنس الحمد فليس أن هذا الجنس يخص
بالحمد لو كان فربما منه لتوافقه عليه التافة لا لا يقال الجنس يخص بالله إلا أنه يمكن
فربما لتفرقه (قوله والمحدث) اعلم أن أقسام المحدث أربعة أحدهم القديم وحده حدث
لحدث وحدهم حدث بحدثه فالأول حدث الله نفسه بنفسه في الأزل وحده حدث
لحدث وهو حدث القورور بينهم بعضا وحدثهم حدث الله كحدث الله بعض العباد
كقوله تعالى وإذا كرعبنا أوب وكقوله أنه أواب وحدث المحدث القديم حدث العباد وهذا
يشكل على جمهور جميع المحدث ولا تكون لتفرقه وهذا القسم يقتضي أن الحمد يكون
لتوافقه بصدق الجنس ولا الاستراق والجواب أن قولهم كل فرعون أفراد الحمد أي
في الحقيقة أو الواقع ونفس الأمر وأما محجب الظاهر فقد يقع لتوافقه وفي الحقيقة لا يكون
الله (قوله هو التاء) لأنفس بالذكر غير شمل حدث القديم وأما التاء التاء بـان فلا
يشمل حدث القديم لأن الإنسان لا يكون الأحداث وذلك شبه بعض المحدثين في تفرقه
وقال المحدث الوصف الجليل ويصح أن يقال أراد بالتاء القول بأن كان الإنسان شمل
حدث المحدث وإن كان يشبه شمل حدث القديم وأما كان الحمد خمسة حمود وهو حمود وهو حمود
عليه وصيغة قوله بالجليل إشارة للمحمود به وقوله على جليل إشارة للمحمود عليه
والمحمود به لا يستلزم أن يكون قديما ولا أن يكون اختيارا لأنه في الفعل كالباقية القاهرة

ابن أحد أي بحرف
تقديره وإن را جسي فـا
بعد أي عطف بيان
وقيل عطف لفظ تاء
على أنها من حروف
العطف وهو قول ضعيف
(المشهور) أي الذي
اشتهر به لقب جده
(الدردير) بمصاحف أهل
الأول وكسر التانيئة
بضمها راه ساكنة
وكذا اشتهر أولا لا يد
كلهم بهذا القاب (الحمد
ش) هو وما بعده الـ
آخر الكتاب بقول
القول في حصل نسب
وأن فيه جنسية أو
استراقية ولا م شـ
للاستحقاق والمحدث
هو التاء بالجليل على
جمل اختيارى

على النفس كالصلوات الصوم قاناً لفعال اختيارية قوله كنهنا ليست بهم وأما الكرم والفاة
 العلم لعمدان وفصل الاختيارى وأما صالحة الوجه فليست بفعل وإست اختياراً بالهذه
 ثلاث صور وقوله على جعل اختيارى أشار على أن المحمود عليه لا بد أن يكون فصلاً
 وجعل الاختيارى بأما قام يكن فصلاً فلا يقال له جعل مدح كسبا حقة الوجه في قوله زيد
 جعله مدحاً مدحاً لا أحد وقوله اختيارى أعني من أن يكون نعمة أم لا يستعمل نحو الصلاة
 (قوله على جهة التعظيم) لا ضار لقليلان وخرج به التكميم والمحق إلا حاجة إليه بدقنا
 على فعل جعل اختيارى فإنه لا ينافي التكميم بمدحك فهو مثلاً ذى الملك أنت العزيز الكريم
 الماسل على ذلك كقوله لأن الماسل عليه نفسه (قوله سواء تلقى بالفضل) جمع
 فضيلة وهي التمس القاصرة والضعف المستقرى تلقى التناء (قوله أم بالفاضل) جمع فضيلة
 وهي التمس السددة ككاملة وكامل (قوله ينى) أى يصر (قوله من تعظيم التمس) أى
 فلا يعم كونه لعل جليل الاختيارى بامتداد الغير (قوله المصوم والمحصون الوجهين)
 بجمعان في بناء بسان في مقامه احسان وبغيره الحمد التقوى في بناء بسان لا في مقابلة
 احسان كاذناً كان كسب العباد مثلاً وبغيره لا اصطلاح ولا اعتقاد التقى في مقابلة
 احسان (قوله ومعتقد حام) أى وهو المحمود عليه وهو الأمر بالاعتناء عليه أمر من أن
 يكون نعمة أولاً وليس المراد به المصوم المتقدم في قوله سواء تلقى الخ (قوله فهو صرف العبد)
 أى ولا يكون إلا لصله وإذ قال وهو شخص مطلقاً وهو من إضافة العبد لخالقه أى أن
 يصرف العبد وقوله من قال والصرف أى أن واحد لا يصلح إلا أصله بل هو حال إلا باني
 فلا لسان أن يصل ويجمع مثلاً في أن واحد بل معناه أن لا يخلط بالذات بل بالحق معنى
 أنها إذا وقعت منه لا تقع إلا طاعة وهو معنى قول الصوفية الشكر أن لا يراك حيث ناك
 (قوله من عقل وسمع وغيرها) بيان لما من جميع ما هو آلات أى جميع جوارحه كان يصرف
 السبل في الشكر في مصنوعات الله وأن يصرف السمع في سماع العلم والقرآن والبصر لمطالعة
 وغيرها فكأن يصرف الرجل إلى السمع في مرضاه الله وبصرف اليد في تناولها حاجات وكان
 عند ما لا شيء اختفت العبادة تخلفت لا من الماش وأما الفرج فلا يكون إلا في اتباع ليس
 إلا وأما إذا لم يست قصد الولد أو نية كلف النفس من الحرم فهو عباد قطعاً فالشكر
 لا اصطلاحى هو أن لا يراك الرب حيث ناك أى أن لا يراك في شئ ناك عنه وقوله
 صرف العبد الخ أمر من أن يكون اعتقاداً بالجنان أو خادمة بالزك أن أو قولاً بالسان
 فعمل جميع الأفعال ولو الفرج والنوم قاناً بهما بعبادة تامة (قوله لا خصاً صديقاً)
 أى الشكر مرة بغيره لهما أى الحمد والشكر للفرحين لأنه لا يكون إلا عبادتاً على
 كونه بعبادة لينة تصرفه للعبادة وبغيره الحمد الرضى في حمدك لا بعبادة وأما الشكر
 لا اصطلاحى فلا يكون إلا أنه وخص أيضاً بكونه في مقابلة نعمة فهو لا خصاً صديقاً
 آخره أى النعمة وقوله بكونه في مقابلة نعمة رابع لهما أى بغيره الحمد
 التقوى والشكر التقوى فانهما تحيكون إلا في مقابلة نعمة فن أن يقال إن قولهم الشكر الرضى

على جهة التعظيم سواء
 تصديق بالفضل أم
 بالقواضل وفي حرف أهل
 التفرع فعل ينى عن
 تعظيم التمس بسبب
 كونه متعبداً ولو على
 ضمير الحامد وسواء
 كان الفعل قولاً
 بالسان أو اعتقاداً
 بالجنان أو خدمة
 بالزك أن فينبه بالمصوم
 والمحصون الوجهين
 لأن مورد التقوى خاص
 وهو الماسل ومعتقد حام
 ومورد الرضى حام ومعتقد
 خاص وهو الأتنام
 وأما الشكر لغير الحمد
 مرة وأما الشكر مرة
 فهو صرف العبد جميع
 ما أتم الله عليه من
 عقل وسمع وغيرها
 إلى ما خلق لأجله وهو
 الشخص مطلقاً من الحمد
 والشكر النفسوى
 لا خصاً صديقاً
 ويكرهه في مقابلة النعم
 التي على الشكر كقط

أخص مطلقا ان كان مورد أهم من مورد الحمد العرق ثم يصح لو لم يخصص مطلقا بل
 بينهما المصنوع والخصوص الوجهي ويغرد الشكر الثوري في الجماع والاشكال والتشريف اذا
 قصد بها العبادة المهيمنة لا أن يقال مرادهم قولهم فيما تقدم خدمته إلا ان كان ثابتا بمقتضى
 الاشكال والتشريف والجماع وحفظه فكانت أهم وانه أخص مطلقا وبهذه المصنوع
 والخصوص المطلق والحاصل أن العبادة كانت كرامة يصح فيها العرف كما في العبادة
 الواجبة وتارة لا يصح كرامة السورة والنسب في ظهورها في الخيار فان شاع عرف وان شاء
 أمسك وأما العبادة التي يمكن صرفها لخدمة العبادة في ما إذا قبلت بدعائها فملاها من
 أي قبيل من العبادة الحمد الثوري فلا يهمل في العبادة الشان والتفصيل فصل بين من
 تعظم للتملك لكان لا يجب كونه متماثلين هذا اصطلاحيا ولا ثوبا وإظهاره يقال
 له تعظيم وهل الأفضل الحمد المطلق أو التقيد به بعضهم إلى الأول لأن التقيد كما في
 بسبب التسمية وبمقتضى هذا إلى الثاني لا واجب في باب عليه ثواب الواجب ويرد
 على هذا الثاني أن مراتب العبادة ثلاثة الأول أن يبدع معرفة من الماد وطبعا في الجنة
 الثاني أن يبدع لكونه معلوم للتملك والثالث أن يبدع لانه أي لكونه ليس متحقق
 العبادة الأولى عبادة المولم والثانية عبادة المولم والثالثة عبادة غراس المولم
 فهذا التفسير يردان المطلق أفضل من التقيد لأنه أسند في المؤلف في قوله (تسمية)
 للمدح ليعرف ان العبادة الشان على الفصل الجليل مطلقا أي سواء كان اختياريا أو اضطراريا
 وأما قوله فاختصاص المدح بخرج من الفضائل والقواضل وأما أن النسب بين المحدثين
 والشكرين والمدحين حصة مشتركة لنسبة بين المحدثين المصنوع والخصوص الوجهي يختصان
 في بناء بلسان في مقام العبادة الثوري في بناء بلسان في مقام العبادة الحسن كما
 لو كان كتم العبادة متساويا بغير الاصطلاح في الاعتقاد القلي في مقام العبادة الحسن ثم هي
 بين الحمد الثوري والشكر الثوري كذلك لأن الشكر الثوري عين الحمد الاصطلاح ثم هي
 بين الحمد الثوري والشكر الاصطلاح المصنوع والخصوص مطلق لأن كل شكر عرفي حمد
 نسبة لا تصرف جميع الاعضاء ومن جهة ذلك الشان الذي هو حمد نسبة ثم هي بين الحمد
 الثوري والمدح الثوري مضمون وخصوص مطلق لأن الحمد الثوري لا بد أن يكون
 اختياريا بمراد المدح نسبة أهم من أن يكون اختياريا أو اضطراريا ثم هي بين الحمد نسبة
 والمدح اصطلاحا كذلك يجمعا في بناء بلسان في مقام العبادة الحسن حيث انه بناء بلسان
 يقال له حمد نسبة ومن حيث انه في مقام العبادة مدح عرفي فلا يخرج من القواضل وبغير
 المدح العرفي فيها إذا كان بناء بلسان في مقام العبادة ثم هي من الفضائل كما إذا اعتضدت عظمت
 لكونه مالا لهذا مدح عرفي فقط لا تصرف بخرج من الفضائل وهو ثبوت المدح وهو من
 التمس التسمية بخلاف القواضل فانها من التمس التسمية كالكرم فانه لا يوصف به إلا إذا اتسدي
 أثره للغير بخلاف العلم ليرصف به وإن يصدأ أثره للغير وإن كان يصف أحد استدل
 كالطهارة كان مالا مدحا ومع ذلك لم يعلم أحد استدل ومع ذلك يوصف بالعلم ثم النسبة بين

(العلم) من العلوم وهو
الرفعة فأصله علو
اجتمعت الياء والواو
وسبقت احداهما
بالسكون قلبت الواو
ياء وأدغمت فيها الياء
وصلوه تعالى معنوي
عبارة عن تزيده تعالى
عن كل قصص فيضمن
اتصافه تعالى بجميع
صفات السلوب ولك
أن تقول علوه تعالى
عبارة عن تزيده عن
كل قصص واتصافه
بكل كمال فيشمل

الحمد المرقى والشكر القنوي الزايف والنسبة ويندو بين المرقى عموم وخصوص مطلق
يجتمعان في المازع صرف جميع ما أتم الله به عليه في مقابلة لعمدة فن حيث صرف جميع الجوارح بعد
شكر المازع ومن حيث إن ذلك في مقابلة لعمدة حد عرفا ويندر الحمد المرقى في صرف بعض
في مقابلة لعمدة ومن ويندو بين المدح لعمدة عموم وخصوص من وجده يجتمعان في ثناء بلسان في
مقابلة لاجسان فن حيث أنه ثناء بلسان مدح لعمدة ومن حيث أنه في مقابلة لاجسان مدح عرفا
ويندر المدح لعمدة في ثناء بلسان لا في مقابلة لاجسان ويندر الحمد المرقى في ثناء بلسان
في مقابلة لاجسان ومن ويندو بين المدح عرفا عموم وخصوص مطلق يجتمعان في ثناء في
مقابلة لاجسان في ثناء بلسان لا في مقابلة لعمدة حد عرفا لا نه من المواضع ويندر
المدح المرقى في ثناء بلسان انما اعتدلت به علم وقد وصفته به من الفضائل لا نه ليس يندد فيقال له
مدح عرفا دون الحمد المرقى ومن بين الشكر القنوي والرقى المسموم والخصوص المطلق
يجتمعان في صرف جميع الجوارح في مقابلة لعمدة ويندر القنوي في صرف البعض في
مقابلة لعمدة ومن ويندو بين المدح القنوي عموم وخصوص من وجده يجتمعان في ثناء بلسان
في مقابلة لاجسان فن حيث أنه ثناء بلسان مدح لعمدة ومن حيث أنه في مقابلة لعمدة شكر لعمدة
ويندر المدح القنوي في ثناء بلسان لا في مقابلة لاجسان ويندر الشكر القنوي في ثناء بلسان
بلسان في مقابلة لاجسان ومن ويندو بين المدح عرفا عموم وخصوص مطلق يجتمعان في ثناء
في مقابلة لعمدة وقيل المختار في كنفه امتلا فن حيث أنه في مقابلة لعمدة ومن الصدوق قال له
شكر لعمدة ومن حيث إن تلك الصدوق من المواضع قال له المدح عرفا ويندر المدح المرقى في
ثناء بلسان بلش من الفضائل كاعتقاد ما لا يتزبد شيلا والنسبة بين الشكر المرقى والفتح
القنوي عموم وخصوص مطلق يجتمعان في صرف جميع الجوارح في صرف الجميع شكر عرفا
ومن جملة كمال بلسان فهو مدح لعمدة ويندر المدح لعمدة في ثناء بلسان نقط ومن ويندو بين المدح
عرفا كذلك أي عموم وخصوص مطلق يجتمعان في صرف جميع الجوارح في مقابلة لعمدة
فصرف جميع الجوارح شكر عرفا ويندر المدح المرقى في صرف البعض في مقابلة لعمدة ومن
بين المدح عموم وخصوص مطلق يجتمعان في ثناء بلسان في مقابلة لاجسان فن حيث
أنه ثناء بلسان مدح لعمدة ومن حيث أنه في مقابلة لاجسان مدح عرفا لا نه من المواضع كالتقدم
ويندر المدح عرفا في ثناء بلسان في مقابلة لعمدة من الفضائل كالمثل احتفظ هذا
الترجيح فاه من إن شاء الله تعالى (قوله العمل) اسم من أسماء تعالى وهو من أهميات
الأمور وهو سر يصرف في الكائنات لا يلهي الله تعالى وكذا كل اسم من أسماء تعالى
وهو معنى قوة تعالى وعنده مقام الشيب أي استمرار يظهر بها القيات قدمها لبعض أحياء
البيت ومنها بعض أسماء تعالى وهكذا وأشار الشاعر إلى ما يعضد هذا الاسم (قوله
عبارة عن تزيده الخ) أي تقديمه وتطويعه عن كل قصص لا يليق به سبحانه وتعالى (قوله
صفات السلوب) يعني أن مدلول كل واحدة منها عدم أمر لا يليق به تعالى وليس مدلولها
صفة موجودة في نفسها كإلى العلم والصدق ونحوهما من سائر صفات المعاني الآتية فالقدم

أما سلب وهو تنقيح المدم على الوجود وإن شئت قلت هو تنقيح الوجود على الوجود والمعن
 واحد والباء تنقيح لخلق المدم الوجود والحقائق للحوادث تنقيح لما تنقيح القاتات والصفات
 والأفعال والقيام بالنفس تنقيح افتقار القاتات الطبيعية إلى محل وفي افتقاره تعالى إلى غيبه
 والوجدانية تنقيح إلى التبيين في القاتات والصفات والأفعال وإن شئت قلت هي تنقيح الكمية
 للتصنيف والتفصيل وفي التشرية في الأفعال معوما والمعن واحد (قوله صفات المعاني)
 مرادهم بصفات القاتات في الصفات التي هي موجودة تنقيحها سواء كانت حادثة كياض
 الحرم مثلا وسواء أوقعية كطه تنقيحها بقدرته في كل صفة موجودة تنقيحها بأنها نفس
 في الاصطلاح صفة معني وإذا كان كانت الصفة غير موجودة تنقيحها فإن كانت واجبة
 لذات مادات القاتات غير ملاحظة بالتمسك صفة نسبة أو حالا فتبين وتطالبا التحيز للحرم
 وكونه أي الحرم قابلا للأعراض مثلا وإن كانت الصفة غير موجودة في نفسها إلا أنها
 ملاحظة بغيرها وأما صفت القاتات مادات عنها فالتفات سميت صفة متعوبة أو حالا متعوبة
 ومطالبا كون القاتات حادثة أو كادرت مثلا (قوله الواحد) يعني إن صانع العالم واحد لا يمكن
 أن يصعد مفهوم واجب الوجود الأعلى ذات واحد وللشهور في ثبات الوحدة أنه برهان
 القاطع المتعارية بقوله تعالى لو كان طيها آلهة لا الله لقد تفرقت في رباه لو أمكن الهان لا يمكن
 بينهما قاتاتين يريد أحد هاتركا زبد مثلا والآخرة سكونه لأن كلاهما في شبه
 أمر ممكن وكذا تنقيح الإرادة بكل منهما إذ لا تضاد بين الإرادتين بل بين المرادين أي كون
 زبد متحركا كما كافي أن واحد وجنثا ما أن يحصل الأمران في جميع الفضدان أولا فيلزم
 غير أحد هاتركا من غير الآخر لأن أحدهما على أحد الثقلين يجوز على الآخر وهو إرادة
 الطهورات الامكان في ذلك من ذاته لا احتياج فالصدد مستقيم لا مكان القاطع المستقيم أي
 القاطع للحال فيكون محالاً وهذا المصطلح القول بجواز الاتفاق بينهما والمطالبا حصول أن معنى
 الوحدة في حقه تعالى يشمل على ثلاثة أوجه كأشارته في التنازع الأول هي الكثرة في ذاته
 تعالى ويسمى هي الحكم المتصل الثاني هي النظرية بحسب وعلا في ذاته أو صفة من صفاته
 ويسمى هي الحكم المتفصل الثالث آخره تعالى بالأيجاد والاختراع والصدور العام
 فلا واسطة ولا مناجلة فلا مؤثر سواء تعالى في أمره معوما قال تعالى عز من قائل وكل شئ
 خلقه بقدر وقال تعالى ذلكم الله بكم لا اله إلا هو خالق كل شئ كما عبيدوه وقال تعالى له ملك
 السموات والأرض وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون فيهم من عن القصد والقد (قوله
 العلم) أي علما واجسادا يعقل باقيا بالحكم العقل والعلم صفة يتكشف بها ما يعقل به
 انكشافا لا يحصل التغير بوجه من الوجوه فمعنى قوله يعقل باقيا الحكم المتصل أن
 جميع الأمور متكشفة بعلمه تعالى وبمتشعبة أولاً أو بالآثار تأمل والاستقلال انضماماً
 لا يمكن أن تكون في نفس الأمر على خلاف ما عليه جل وعلا (قوله بما يكون الخ) اعلم
 أن ملتبس أهل الحق إن كل ما أراد تعالى فهو كائن وكل كائن فهو مراده تعالى وإن لم يكن
 مرضياله تعالى ولا ما مراده وهذا ما لا يتغير عن السابق ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وبما لا

صفات المعاني أيضا
 (الواحد) أي الله
 عن التشرية في القاتات
 والصفات والأفعال
 (العلم) بما يكون

المزلة في الاصلين فذهبوا الى انهم ارادوا من الكفار والمساكين ان يأتوا بالطاعة ولكن ما وقع مراده ووقع منهم الكفر والتماضي ولكن بالمرادها ولا شك ان ما ذهبوا اليه باطل ومن دونه عليهم جميع الله (قوله ولا يكون) املا استحالة كالتشريك وانما طوارزه ولكن تلقى هذه بان لا يوجد (قوله أي موجود) تفسير لكائن (قوله الفرد) هو معنى الواحد وتقدم توضيحه (قوله انشئ عن كل شيء) أي كل ماسواه وكل ماسواه مقترن اليه وقد اشار الشارح الى ما تضمنت هذا الاسم قوله فالتنزيل المطلق الخ اذا لا يكون غنيا الا وهو تصريف بصيغات الكليات ومقتضى من التفاضل والاحتياج الى من يكسبه وبالجملة قد قامت البراهين القطعية على وجود صفات الطبيعة موصوفة بالصفات الكالية التي لا يخالط بها وعلم قيامه بجل وعلا بنفسه واستحالة ما قلناه تعالى الكل ما يغفل لبال فكل ما يغفل ياك فاعلم بغير خلاف ذلك واستحالة اتصافه بكل ما يستلزم ما قلناه تعالى الجوارات والمجرب يد هذا عن الاثر والواجب ولا يبرق الله الا للقبول وعلا وقد مر القائل حيث قال

لمعنى لقد علمت المعاني كلها * وسرحت طرفي عن تلك الخلق

ثم أرى واضحا كيف حائر * على ذاتي أوقر مني قائم

(قوله لا تجد) هو الخس بما قبله (قوله وقيل انشئ الخ) معناه يرجع الى خبره عن التفاضل واتصافه بجميع الكليات (قوله واحدة الخ) من روع الوجود لافاق القرارة والاستحالة فيقول يقال اصل المولود صارنا أي خرج وظاهر صارنا والمراد هنا تفريق البدن او ظهوره على شيء اذا خلا التبرع عنها وهو موجودة حاجتها في أول كلامه بالعمل وهو من صفات السلوب فقط أوقع التكامل كالأشارة في خبر العمل وكذلك الواحد (قوله وأفضل الصلاة) قيل عرف أصل التسمية الله وهو الراجح وقيل معناها العطف وانما أسندت الى الله كان معناها المدح والمراد لازمه وهو الفضل والاحسان وان أضيق الى البشر فالمراد حقيقة الصلاة وقيل ان الصلاة والرحمة معناه هو واحد وقيل انهما متايرتان بدليل العطف في قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وهو الايق المقام الصلاة أفضل لان معناها عطف مغفونة بعظم وتجييل في الخس من مطلق رحمة ولذلك لا يجوز لاحسان بقول المصنف رحمه الله لأن تكون وردت بذلك صيغة يقال بها تلك الصيغة ثم اعلم ان الصلاة مشتقة من الصلاة وأصل صلاة وصل يوزن ويعد حذفت الواو وحرفت عنها هاء التانيث وأصل صلاة وصل يوزن فله قالوا قالوا قالوا الكسبة والصادعيتها واللام لانها دخلها القلب للمكان فحشيت ما الكسبة بسد لانها انصارت صلوة يوزن حلقه ثم قال تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت أنا انصارت صلاة ولا يضربا جاعلا في كلمة واحدة بل ولا أكثر من ذلك قال النووي لانها وصلية من البدور وفيه من الموصل ثم لما عطف عن المصدر في الصلاة عمل عنه في السلام المناسبة قال المطالب يوسع في الصلاة الشرعية ولا في الصلاة على خير البرية تصلية أصلا وليس كما قال بل هو موجود في شرح القاسم على هذا لاسل وفي شرح النسخ

وعلا يكون وما هو
كائن أي موجود (الفرد)
أي الواحد ذاتا
وصفاته وأفعالا
(الشيء) عن كل شيء
قلا يغفل الى محل
ولا تخصص ولا معين
ولا وزير ولا غير ذلك
فالتنزيل المطلق تضمن
اتصافه تعالى بجميع
الصفات البلية
والكالية (الناجدة)
قيل معناها الكبرياء الواسع
العطاء وقيل الشرف
العظيم ولا يخفى ما في
هذا البيت من براعة
الاستدلال (وأفضل)
أي أم (الصلاة)

وهو التناهي بغير إنا

أضيفت إليه تعالى كان

معناه لا يذوق إلا نعام

القرآن العظيم والنجيل

(والنسيم) أي النجوة

(على النسي) للنعوذ عند

الاطلاق وهو سيدنا

محمد بن عبدالله بن عبد

المطلب صلى الله عليه

وسلم والنبي الماندة كز

حر أوس إليه بشرح

أي أحكام سوا أمر

بنيها أي إيصاها

للمكففين أملا فان أمر

بذلك فرسول أيضا

قلبي أهم من الرسول

وأصله بني بطعن كأيدل

عليه وبإقتراء بالهجر

في التنبه قبلت المعجزة

بعدم أنها وهو الخير يعني

القول كأيدل عليه

التصريف المتقدم أي

ان التناهي قد أخبره

بأحكام ويحتمل أن

يكون معنى الفاعل أي

أعطي عن الله تعالى

ويحتمل أن أصله يبو

من التوبة أي الرخصة

فليت الراوي له الأمر

وأدعت بها الياء بمعنى

مرفوع الرتبة أو من نصها

في معنى القول أو

تفاعل أيضا (التصديق)

اسم فاعل من الأصطاء

لعلها لا تخطئ غليل وإن تعلى أتمت الصبح بها وأشد شرا

هجرت القيان وعزف القيان * وأدعت تعريفة وإني لا

وأني على التي غلبتنا على الله تعالى واسطة كل خير وصل إليها (قوله تعالى) أي

الله ما هو نسخة القول بالذكر وعلى التناهي أي الصلوات والنجيل وهو الرعدة وأما تعريفة

أي النجوة أي السلام الجليل لله وقيل معناه العظيم والنجيل وهو الرعدة وأما تعريفة

بالسلامة من الآفات والتفاني فيه نظر لوجوب العصمة لله تعالى صلى الله عليه وسلم

والحفظ من الناس لقوله تعالى والله يصعدك من الناس وبالجملة والسلام به سبع مدان يطبق

على الحقيقة والسلامة من الآفات والتفاني والاسلام واسم الله تعالى واسم شجر

والراية من الشروب وقد علمت المراد منها (قوله على التي) وجميع على أي أفعال الجوهر

لأن المعنى لا يدل والأزواج على جمع أصناف لا معرفة كشيء وأتينا معنى بانه

كذلك ما هو على بانه كشود وأتينا معنى بانه جميع سلامة (قوله للورد) إشارة إلى أن

الربيع العهد الطي الذي فلا يصح جعلها الجنس أو الاستغراق (قوله إن عبد الله بن

عبد المطلب) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

بن فهر بن مالك بن النضر وهو فريش النسي إلى هذا نظر لولا لاستان القول بغيره (قوله

الإنسان) أي فلا يكون التي من الجن وأما قوله تعالى ألم تذكروا أن منكم قاتلي من أحدكم

على حد يخرج منه أي من أحد هذا القول والرجحان (قوله كز) أي فلا يكون أي ولا

يخطئ لشرف مقام النبوة والميل من أن مريم ينفذ طيف والحق أنها صديقة كقوله تعالى

وأمة صدوقة وأساقه تعالى وأوحينا إلى أم موسى الخ القضي أنها بيعة لا اختصاص

الوحي بالإنبياء فالمراد بوسى الأمر على حد وإذا رويت إلى الحارثين أي أمرهم على

لسان عيسى الخ أو الأقدام على حد أو حذر في ذلك الفصل الخ (قوله أوس) أي أخير

في سر وخفاء وقوله بأحكام نفسه وسواء كانت تلك الأحكام بأسخه لا قبلها أولا كانت

بكتاب أولا (قوله أم) أي فكل رسول نبى ولا عكس (قوله نبى) يوزن فعل فالنون فاء

التكسوف والياء عينا والمضارع فلا تمسح قلب المضارع (قوله في التنبه) أي أخصه

بالدكر مع أن القرآن فيه التي بالمعنى أيضا لأن التنبه يتره من حفظ القرآن ومن لا يحفظه

أو يطبق التي يكافى القاموس على الخارج من يد على أخرى كالورد له ما عراب إلى التي

بوقاله السلام عليك أي الله فقله عليه الصلوات والسلام لا تخذ باسمي فقل التي أنا أراء

بذلك الخارج من مكان المدينة (قوله أي الرضة) أي وإن كان قسما من القاموس أنها

الكان الرضة لا تدبو فخطمنا فلا بد أن أصلها الرضة وسمى بها المكان الرضة وهو لا

الامة الذين هم رها بالرضة فانظروا ومن حفظ حجة على من يحفظ وقول القاموس

هو المكان المرقع يحصل الثمن باب إطلاق المفسر وهو رضة على القات وهي المكان

المرقع يحفظ هذا ولا تنسج اعتراض بعض المتكلمين فانه يدر ما ملها (قوله التصديق)

مقتل من الصغرة وهي الخوص من الكدرات يقال هذا النعب إذا خلبس من غير وأصله

مستوفى قلبت آثاره ولا منه أن لا افتتاح ما قبلها ومعنا المختار فذا في لفظة ألف التنبيه
 فيقال مصطفيان قلبت ألف التنبيه عن الواو بدلا فمعرفة كيف التماما كسين وحينئذ
 بقي فتح القاميل بدل على الألف وجمعه على حد الثاني عند البصري مصطفون في الرفع
 ومصطفون في غيره وأصله مصطفون استقلت الفضة على الواو الأولى فحذفت فكنت
 الواو فحذفت لا لتعاليها كسين ولك أن تقول حركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
 ألفا ثم حذفت لا لتعاليها كسين (قوله لا في الظن) أي والألف كافؤ بهمضم يبر بدل
 صفة ملكة أو كنية أو اسم يبر بها شارحنا لم يسمهم وطائفة بخلاف الملكة فإنها من
 صفات المروءات أقدم مؤلفه (قوله وهو الألف) أي لا نهأهم مدحا لأنهم قالوا الكرم
 ضد القوم فيكون جمع كل خير كان القوم يجمع كل خيث (قوله وآله) عطف على التي
 لشكاين أي أن يصل عليه كذلك يعني أن يصل عليهم لأنهم هم الذين يحصلوا الأحكام
 الشرعية ويخرجون من التهم حتى وصلوها إلينا وحيث أطلقوا في مقام المدح مقارن بهم مطلق
 الانبياح كما قال الخارج بل شمل أيضا الأمم السابقة من الذين بل وكذلك الشلائكة
 وهذا لا يصح إلا بمن يلاحظ ذلك (قوله الاتهامهم) أي ليخرج عن ذلك العصاة
 ولكن المطلوب كون الرحمة ماسة ويجوز أن يراد به أي يخطأ اغتياب الوصف فيكون
 وصفا كنهنا أي الذين اتفوا الشوك فلا فرق حيث بينهما (قوله بنوهاشم) أي فلا
 يكون إلا لآل انهم وللهذا القول ذهب كثير من أهل المدينة على ما كنا أفضل
 الصلاة والسلام وقال الشافعي هو أي آل الله ما يخرج عن حاشم والمطلب فلا يأخذوا من
 آل كاتو للمطلب أم حاشم واسم عشيرة (قوله وأصله عند سيبويه) أي مستدلا على
 ذلك بتصغيره على أهل ولا يترضى بأنه يحمل أن يكون تصغير أهل لا تصغير آل والمواب
 أن سيبويه إنما حكم بذلك لا لما عهد العرب وتفاء عنهم وقامت عندهم القران على أنه
 تصغير آل لأهل (قوله قلبت حاقه حمزة) أي قصار آل وقوله إنما لم يزل أي قصار آل
 وقوله قلبت حاقه حمزة أي كالقبت الهمزة حاقه في هراق الأصل راق وقوله ثم لم يزل إنما الخ
 أي كان قد بدأ أل من الهمزة الساكنة قلبت ألفا قصار آدم ومن (قوله وعند الكسائي) أي
 مستدلا بتصغيره على أولي وأعرض على التصغير أنه لا يميل للتصغير حتى يمل للكسر فاعلم
 وأجيب بأن توقف للتصغير على الكسر توقف والكسر على التصغير توقف بيان
 وتعلم (قوله أول) أي فيكون كفول فحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا قصار
 آل وإذا قصر آل لم يطلق الانبياح فالظاهر مذهب الكسائي لأن آل الرجل مؤنونة
 ويرجعون إليه واختلف في آل لا فيسبل جمع وقيل اسم جمع والفرق بينهما أن اسم الجمع
 لا مفرد من لفظة بل من معناه كقوله مفرد من معناه هو رجل بخلاف الجمع فله مفرد
 من لفظة والمشهور في أول أن أصله أول على وزن أفضل قلبت الهمزة ثانية وواو أو حذفت
 فيها لا ولي وهو اسم بمعنى قبل فيكون مصروفاً وقومته قولهم ولا وآخرها أو مصرفة أي أصل
 تفصيل بمعنى أبي فيكون غير متصرف في الوزن والوصفية (قوله لا لمن له شرف) أي ولو

لا في الظن أو هو
 نفس الأعطاء المذكور
 وتقديره الكريم العلي
 وهو الألف بها أي
 فهو طيب الأصل
 وطيب الخلق وطيب
 الخلق عليه الصلاة
 والسلام (و) أفضل
 الصلاة والسلام على
 آل الله (أ) أراد به من مقام
 المدح كما هذا أباه مطعنا
 وقيل الاتهامهم ولما
 في مقام التوكيد فقال
 الأمام مالك رضي الله
 عنه بنوهاشم فقط
 وقال الإمام الشافعي
 رضي الله عنه بنوهاشم
 والمطلب وأصله عند
 سيبويه أفضل قلبت
 حاقه حمزة إنما الخ
 لسكونها وانفتاح ما قبلها
 كقوله آدم وعند الكسائي
 أول كجعل من آل يؤد
 إذ أخرج قلبت الواو
 ألفا فحركتها وانفتح
 ما قبلها ولا يضاف إلا
 لمن له شرف

بأنها الدنيا فلا ينقص بالفرعون (قوله من الكوراني) ومن اليهود أن يكون معرفة
فلا يضاف إلى ذكره والحق أن اليهود كلها أغلبية قلوبهم إلى القوراني البيت وقول عبد المطلب
انصر على آل أبي طالب حسب عوا بدع اليوم آتة
وقال القرظي في قصيدته قوله تعالى فخرنا آل فرعون اختلف النحاة على اختلاف الآل
إلى اليهود أن آل كنانة الكنانة أي إلى آل فلاتن وآل غلاة ولا يقال إلى البسندان هو من آل
حمص ولا آل المدينة وقيل لا أخفش أي إلى آل في الرئيس الأعظم نحو آل محمد صلى الله عليه
وسلم وكذا آل فرعون لا نه رئيس في الطلائع وقد سمعنا في البلدان قالوا أهل المدينة وآل
لمدينة أنه تمت الصنيرة على خليل والصحيح يجوز أيضا أنه القصور ومنه حديث اللهم صل
على محمد وآله وقول عبد المطلب المتقدم (قوله اسم جمع لصاحب) أي عيسى عليه
ولا يجمع صاحب على أصحاب لأن أصل الصحيح المصون لا يجمع على أفعال وكذا لا يجمع
فاعل على أفعال فلا يقال صاحب وأصحاب لم تعرف فصاحب ليس مفرد أصحاب
(قوله يعني الصحابي) أي بل لا يخص فهو خاص لأصحاب النبي بخلاف الصحابة فإنه
يشمل كل من له حصة من الآخر (قوله لا يجمع) المراد بالاجتماع ما هو أعم من الجماعة
والمساواة وموصول أحد ما إلى الآخر وإن لم يكلفوا بدخل فيه رتبة أحدهما الآخر والتعبير
بالاجتماع أول من قول بعضهم الصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يخرج ابن
أم مكتوم ونحوه من السبيان ومحمدة بل تردد وقوله لا يجمع كالتفليس وقوله به كالتفصيل
أخرج من أمة مؤمنة ببعض من الأنبياء لكن هل يخرج من أمة مؤمنة بأنه سيئتم ولم يدرك
المتن فيه خطر قلت ما لا يخبر الإسلام إلى اعتبار الله به بدعونه وفعل من كلام ابن عمر
ما يدل عليه هل يعبر القصور وبذلك جاءوا أنما آخرون وقوله مؤمن فضل أن أخرج
من حصل له الاجتماع في حال الكفر (تعبير) يجوز للجلال بعد عيسى بن مريم من الصحابة
وفعل من بعضهم عبد الحضر والياس منها أيضا قال النبي عيسى بن مريم نبي ومحمد في أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهو آخر الصحابة معونة وكل ذلك مبني على إلغاء اشتراط
الاجتماع للعارف وقد اعتبر آخرون فأخرجوهم والحق الدخول لعدم التناقض بين مقام
الصحيح ومقام النبوة (تعبير) في منع الصلاة على غير الأنبياء أو تلكه استقلالاً وكرهها
أو كونها خلافه لا أولى خلافاً والصحيح الكرامة وكذا السلام بالنظر للكتاب وأما
الطالب في خطاب السلام علينا وعليكم أه الثاني (قوله ومات على إيمانه) فإن مات
كافراً لا يسمى صحابياً وإنما في بيان ذلك هل قسمين فإن كان في مقام الدنيا فلا ومن
الوثق حل الإيمان وإن كان في بيان الصحابي فلا يحتاج إلى ذلك وأنه صدق عليه اسم
الصحابي في هذا العصر (قوله وقيل جمع) أي عند الأخفش وبجزم الجوهرى تركب
وراكتب وقد عشتت رد من الفاروق (قوله لطيف) أي يضم الظاهر وهو يجمع على اظهار
(قوله يعني طاهر) أي بالتميز (قوله ومعناه الخ) أي فيكونون مطهرين من الأفكار الضويرة
كما أنهم مطهرون من الأفكار الخبيثة وأما قدس السامعي وما بعده النيان أي هو السامعي
والخالفات (قوله لا بد منهم) هذا هو الكثرة في الخطف (قوله لا سيما) كلمة تستعمل

من إكوار الخلفاء فلا
يخالف آل الأستكاف ولا
آل فاطمة ولا آل
الحسن (أو علي) (صحة)
اسم جمع لصاحب يعني
صحابي وهو من اجتماع
بعض الله عليه وسلم
مؤمنة ومات على إيمانه
وقيل جمع لمورد بأن
طاعه لا يجمع على فعل
فلا يقال في مقام علم
وهكذا (الاطهار) أما
جمع طاهر على غير
قياس لأن فاعله لا يجمع
على أفعال أيضا فلا يقال
طاهر وأطهار وكامل
وأكمل وأما أن يكون
جسداً لطيف يعني طاهر
من أب إطلاق الصدور
وارادة اسم المفاضل
كذلك يعني طاهر ومعناه
الطهارة من دنس
السامعي والمفاضلات
وعندهم على ألا يمن
عطف السامعي على
العام لا بد منهم على
غيرهم (لا سيما) رقيقة
في التارة لا من لاسيا
لأنه لا يجمع

عند العرب محروقا والواو فهو الأصل الواو في اللغة العربية قد تسمى بدوتها وهو قليل حتى قيل أنه سواد وليس يرى في قولهم من إلا أنه قليل في الاستعمال وأما استعمالها بدون الواو فلغة قليلة ومعناها حبيط مخصوصا والمعطي خلاف ذلك لأنس معناها مثل وقال بعضهم استعمالها بدون واو الأصل أي استعمالها بدوتها (قوله لا) مبتدأ وثانية خبر والماصل أن لا تصل عمل ليس عند أهل الحجاز ومذهب بني نعيم أهلها ولا عملها عند الحجازيين فلا تشروط الأول أن يكون الاسم والحسين يكرهن نحو لا رجل أفضل منك ومثله قوله

لم يقلن على الأرض أبقا • ولا وزعنا قضى الله وأبقا

قضى "كس لا" أبقا غيرها وقال ابن الجعدي أنها قد تصل في معرفة فاقصد قول الثانية الجعدي بدت فعل ذي ود فلما تبينها • تولت ويئت طابقي في الواو

وحلت سواد القلب لا أباها • سواها ولا في حبا عتوانا

قال السملار أبقا غيرها وتردد رأي ابن مالك في هذا البيت فجواز في شرح القليل القياس عليه وأنه في شرح الكافية بأنه يمكن أن يجعل أنا مفعول فعل مضمر فاصب بالياء على

الطالع تحديرة لأنرى بالياء فلما أضمر الفعل يز الفهمير وانفصل ويجوز أن يجعل أنا مبتدأ ثم الفعل التقدير بدت فخرنا صبا بالياء على الطالع ويكون ههنا من باب الاستثناء بالموصول

عن العامل لئلا فعليه وثلاثة كثيرة الثاني أن لا يتقدم غيرها على اسمها فلا تقول لا قالنا رجل الثالث أن لا ينقض النفي بالافتلا تقول لا رجل الأفضل من ذي بد لم يجب رفعه (قوله

سوي) مبتدأ وثلاثة اسمها خبر (قوله وغيرها محذوف وجوا) أي كالكامل في الخلاصة • وشاع في هذا الباب استعارة أي جواز اعتداد الحجازيين وزعماء عبد الصميين والعلمانيين

فالشاعر رضي الله عنه ما شاع على الطريقة الثانية (قوله أي ثابت) وإن شئت قدرت موجود وهو أول (قوله وأصله سوي) أي أخذ من قولهم سويت ونهبا لأن سوي فعل مضارع

والواو فيه ساجدة على الياء فلهذا أن أصله سوي فهو واري العين والياء بد في عين الفعل الواو من الباقي انه إذا أشكل عليك أمر الفعل وصلته بألف التكلم أو ألف الخطاب فيها ظهر

فبما أصله لأنرى الله يقول في ربي وهدي ربي وتحدثت وفي • • • • • وعفا دعوت وعفوت فظهر بالأوليين الياء والآخرين الواو وإذا أشكل عليك أمر الاسم نظرت إلى شتيه وجهه

فيها ظهر فيها هو أصله لأنرى أنك تقول في القتي والبدي اللذان والهديان وفي الصا والفتا الصوتان والقنوت • • • • • أحسن قول الشاعر في رحمة الله

ونسبة الأسماء تكشفها وإن • رددت إليك أفعل صادقت عنك لا

وقال السملار يرى رحمة الله

إذا فعلت بوالعظم تحك معجاني • فالحق دنا الخطاب ولا تنف

فإن تره بالياء يوما كيتبه • وياء والأفوه يكتب بالالف

(قوله ولا سبأ يوم بدارة جليل) صدره • الأرب يوم صالح لك عنهما • ودلوة جليل

ومن كمثل وزا ومعنى

اسمها وغيرها محذوف

وجوز أي ثابت وأصله

سوي قلبت الواو ياء

لا جنبها مع الياء وسبق

استدعاء بالسكون

وأدخمت في الياء ويجوز

في الاسم الواقع بعدها

المس والرفع مطلقا

والنصب أن كان مكرة

وقد روي بالأوجه

الثلاثة قوله

• ولا سبأ يوم بدارة

جليل •

والجارحهما وهو على انهما نفس اليد واحدة ونفسا مثلها في أي الأجلين وأما الزم فقول على انهما واحد وهو ما
موصوفة أو تكسر موصوفة بالحدة بعدها والتقدير ولا مثل الذي هو رقيقته (٢٩) ولا مثل شيء هو رقيقته ومن مضاف

وبما مضاف إليه يفعل كل
من وجهي الجر والرفع
تكون فتحة من مضافة
انصباب لأن اسم لا
النافية للجنس إذا كان
مضافة يكون منصوبا
وأما نصب النكرة بعدها
فعل التمييز وما كانه
عن الإضافة والفتحة
فتحة باعتبار أن لا
رجل والمرئي والفتحة
والسلام على المصحب
لا مثل الزم لأن الفتحة
عليه أم أنها عليهم يعني
أطلب ذلك من الله تعالى
والمراد برقيقته في النار
أبو بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه خصه
بالذكر بعد دخوله في
عوميا أصحاب تنويرها
بمظنه أنه أزهو شيخ
المصباح أي أفضلهم على
الاطلاق وفي ذكر
مراتته في النار إشارة
إلى ذلك أيضا والشارح
تعب إلى أعلى جبل نور
على مسيرة نحو ساعة
من مكة فدخله النبي
صل الله عليه وسلم هو
وأبو بكر حين خرجا

اسم موصوف مفعول فيكون علما كما كثر بكتب أي ولا مثل يوم الجر وقوله بدالة صفة
يوم وخبر لا محذوف تقديره موجود ومن رفع يوم التقدير ولا مثل الذي هو يوم وحسن
حذف العا لفظا ليدل على الصلة بصفة يوم ثم التقدير وإن ما محذوف وخبر لا محذوف وقال لا تحسن
ما قبله ولا يقره أمر أن تقطع عن الإضافة بنحو عرض وكون خبر لا معرفة وجوابه أنه
قد يتوهم أنكره موصوفة أي ليس مثل شيء هو يوم أي ليس المماثل شيئا هو اليوم أو يكون
قد رجح إلى قول سيبويه في لا رجل قائم كذا الخبر مرفوع بما كان مرفوعا باللام في النافية
وقيل أن لا مبهمة في قوله تعالى لا يسجدوا له أي قاموا فليسوا بمتكبرين لزيد في القيام
ورد صحة دخول الواو وهي لا تدخل على الحال للضرورة (قوله والجارحهما) أي لا تهم
المرقة والنكرات لكن إذا مضى إلى النكرة (قوله وما زاد) أي وليست بكافة من الفصل
في القالب نظيرها أي الأجلين فهي زائدة بين المضاف والمضاد إليه ومن غير القالب
تكون كافة كقوله الفار من طهر كلف ليس عن الإضافة فلهذه الإضافة في حل التمرة
مثلها زائدة أي أنشبت ما لكافة أي أنشبت الإضافة في الكف وهذا الكلام لا معنى له
والإضافة لا تنكسر المعهود أن يوم منصوب على التمييز لأنه يقع بعد مثل فكذلك هنا
وقع على النور معنى مثل وقد تكون زائدة في المقام كلاً يستدعي طولاً وعمله للنور واجبه
أن شئت (قوله مثلها) أي زائداً (قوله وما موصوفة) أي والحالة بعدها حادثة لا محل لها من
الأعراب ومصدر الصلة محذوف وهو ضيف لأن فيه حذف المصدر وهو مرفوع من غير
استعانة الصلة فكذلك كان الجارح من الزم (قوله موصوفة بالحدة) أي لا تكون في محل
جر (قوله لا النافية للجنس) أي لا تعمل بشرط سيمتد كونه في الاستعانة (قوله إذا كان
مضافة) أي أو شيئا بالمضاف فالمضاد محمولاً صاحب حقوت والتعبية به محمولاً طالما
جبل عاظم (قوله فعل التمييز) أي يميز ليس الذي معنى مثل وكذلك لا معرفة لأن مثل
وحوها ممتدة في الأهم فلا يكون تمييزاً حالاً نكرة على القول المعتمد والقول بأنه قد يكون
معرفة ضيف له (قوله والمرئي) خاصة أن ما يفسر أولى بالحكم كما قبلها أهم من أن
يكون في حصة خيرة أو أنانية كقولك أكرمى ولا سيأريد ومثاله لا تشاء أكرم القوم
ولا سيأريد (قوله يعني أطلب الخ) مراد بذلك التشاء لأن البارة بحسب ظاهرها وهم
أنا خبره بالفتحة ومن فدخل ذلك بقوله يعني الخ وأما أنها خبر بفتحة النافية معنى (قوله
ذلك) أي الصلاة والسلام (قوله إشارة إلى ذلك) أي إلى عظم شأنه (قوله أيضا)
أي كأن تخصيصه بالصبر بعد دخوله في المعصية على عظم شأنه فكذلك ذكر
الرافعة (قوله إلى أعلى جبل نور) الذي في الاصطلاح على البردة جبل النور أسفل مكة

ما بين من مكة إلى المدينة ذهب للتركيب في طلبهما واختلفوا في ما جئنا في النار فاطمأنوا فمضوا فمضوا
حتى قال يمشيهم انظروا النار فماوا ليس في النار احد ولو نظروا الله في نظرتهم وأوجع الله الكروب على أبي بكر رضي الله
عنه فوافل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انهم لو نظروا تحت أقدامهم لأروا فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تخزن

ان الله منا داعي الله
 تعالى أبعارهم عنهما
 كالأصمى بصائرهم قيل
 لعل خلافتهم يستلزم
 حاميهم فياض على
 فيم النار والتكوير
 فنسجت عليه حتى قال
 بعضهم ما بالك بالنار
 إن التكوير قد
 خيمت عليه والحمام
 قد ابيض على لونه بني
 انه لا يمكن دخوله
 النار والحالة هذه
 ولا يمكن نسيج ولا يضي
 بعد دخوله والى ذلك
 أشار صاحب الجدة
 بقوله
 وما حوى النار من
 خير ومن كرم
 وكل طرف من الكفار
 عنه صمى
 فالصدق في النار
 والصدق في البر
 وهم يسلون ما بالنار
 من أرم
 ظنوا الحسام وظنوا
 التكوير على
 خير البر في النسيج وإنهم
 قوله فالصدق

(قوله ان الله منا) أي بالنسر والسموة كقوله تعالى ان اتقوا الله تقي القوم اتقوا الذين هم يحسنون
 وقد رعت الرافضة ان في قوله عليه الصلاة والسلام لا يكره لا يحزن غضبا من أي يكر
 وبذلك فان حزنه ذلك ان كان طاعة قال سبلا لا يبين من الطاعة فلم يبق الا انه مصيبة قال
 السبيل فالعلم على وجهه الجليل قد قال الله تعالى الحمد جعل الله عليه وسلم ولا يحزنك قولهم
 وقال ولا يحزنك الذين يبايعون في الكفر وقال موسى خذوا ولا تحزن وقالوا لا تحزن
 لوط لا تحزن ولا يحزن فانزعم ان الايمان حين لم يل هذا كالمواقف حال مصيبة فقد
 كثر ثم وقفت أصليكم في وجوب المصيبة للايمان واللام للمصوب ولم يحزنكم قال الايمان
 الا ان المصوبون باجماع وأما قوله عليه الصلاة والسلام لا يحزنك قوله تعالى الحمد عليه
 أفضل الصلاة والسلام ولا يحزنك قوله لا يبايعه مثل ذلك فكيف يبايعهم بل يبايعهم وتبديهم
 وأما ليس على وجهه الذي زعموه من أن لا يحزنك قوله تعالى الحمد عليهم للأنبياء لا يحزنوا
 ولا يحزنوا وأبشروا بالجنة وهذه القول إنما يقال لم عند ما يتولوا أي ذلك أمر طاعة
 ولا يبايع عن مصيبة (قوله بصائرهم) أي قلوبهم (قوله والى ذلك) أي ما تقدم من النص
 النجيب القريه وهي من جملة معجزاته صلى الله عليه وسلم (قوله وما حوى النار) أي
 أفضت أيضا باجماع النار الذي احتق فيه صلى الله عليه وسلم هو وأبو بكر رضي الله تعالى عنه
 فهو مطول على أفضت في البيت نفسه ولعله من خبر بكسر الخاء بالكسر كما قاله الجوهري
 وقيل كرم غنى وعلى كل فيه تنكرار مع قوله ومن كرم لأن ينكر الخير بالأخلاق الحميدة
 والكرم بالجوهر فيقاربان على التصغير الثاني غاير الألف والأخص وقيل بفتح الخاء فيكون
 معنا ضد الشتر ومحمّل من خير ومن كرم من صفاته صلى الله عليه وسلم وصفات أبي بكر
 رضي الله تعالى عنه وتكون ما وافقه على صفات من يقول وهو أحد مواضعها بخلافه تعالى
 فأكبروا طاب لكم من الشا أي الطيب ويحتمل أن يكون لا ولا أي صلى الله عليه وسلم
 لأن الظاهر الذي هو كرم النفس به جميع الصفات الحميدة وكذلك الظاهر الذي هو ضد الشتر
 والثاني لا يكره لا يخصصه بالكرم وهو أظرف في الجود وأما وصفه بالكرم لا تأخر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نفسه وبالله وانظر بقية القصص في السطواني (قوله عنه) أي من الجوهري
 (قوله حمز) أي ظر يصرفه مع قرعته وحسنة وكل طرف الفخ حال من ما هو على محتمل
 الفعل والاسم وسكني الياء على الأول لكونه جودها على الثاني لما ضاع لثة (قوله ليرما)
 بكسر الراء أصله يرمي بأية بعد المحدثات فيما لحظنا في إسناده إلى القدر ولا نقف على كثر
 والمعرفة في مثله أثبات الياء عوز أن قوله في القدر بل في الدنيا (قوله وهم) أي الكفار (قوله)
 أرم) بفتح المعزة وكسر الراء أي أحد نظر إلى حرم الحرام حول النار وفتح التكوير على
 فيه كالأشياء التي لا تظلم غوله ظنوا الفخ (قوله ظنوا) من الظن وهو ذلك النفس التي يحصل
 متعلقه الفخض المحل الأمر جوسا (قوله خير البرية) أي المطلق (قوله في النسيج) بفتح الناء
 للثلاثين فوق وضمن السين الهمزة ويجوز كسرهما (قوله ولم يحزن) أي يندرج الحرام حول نفس
 كلاله لنفسه ولشركه وسبب ما ذكر أن هذين الحيوانين لا يبالغان عمرهما فحق أحدا

بالإنسان فراسعوم يسلم الكفار أن اشتغالهم بمخط من دناس من عبادهم بتداس من خلقه (قوله
 أي صاحب الصدق) يشير إلى أن قوله بالصدق في مختلف الضامات وأما قوله لا قادة
 الجائسة (قوله لم ير) أي لا يسلط تعالى أي من مافي التارك كل طرف من الكفار بعد
 خروجهم من حيث بل ذلك كان وحالهم ويرحمته (قوله وعذ عبيدة) يجوز في الواو أن تكون
 عاطفة لتكون الجملة بعدها مبطونة على جملة الحمد فتعبر من باب عطف الجملة على الجملة فيزوم
 عليه عطف الخبر على الإنشاء أو الماحصل إن شاء الله أن الجملة خبرية لفظا ومعنى كان العطف
 ظاهرا وإن قلنا أنها خبرية لفظا إنشائية معنى فزوم عليه عطف الخبر على الإنشاء وهو خلاف
 الأصل وإن جوزه بعضهم على القول بصددها لموات فهو بالنظر القسري وإن انظر إلى متعلق
 الجملة لوجد الأمر متعلقا بالأنفال خاصة وكان يقال أيضا اسم الله وأصله على نيبا ليع و يجوز
 أن تكون استئنافية استئنافية أي وبالله في أول الكلام لا استئنافية أي والفرق بينهما
 أن الاستئنافية التحريم ما كان واقعا في أول الكلام والياق ما كان واقعا في جواب سؤال
 مقدر وقال بعضهم إن الجملة الاستئنافية يجوز أن تكون بالواو بعد قال عبيد السعد وقال
 الزمخشري أنها لا تكون إلا عاطفة واقعة خلالها وإنما تكون استئنافية وترتضا من دناس في
 التثنية وفي الكلام رابعة لنفس ومن الانتقال من كلام إلى آخر بينهما متاسية وهي حاصلة
 هنا وما جرى في اسم الإشارة في قوله هذا شرح مجرى هنا (قوله عبيدة) أي متقدمة ليس
 لعلية بل متقدمة وهي خبر عن اسم الإشارة (أن قلت) أنه لا مطابقة بينهما لأن اسم الإشارة
 عالم على التمايز وعبيدة قايح إلى الانقطاع (فالجواب) أنه بقدر معاد أي مفصل هذه
 أو دل هذه أو الانقطاع هذه عبيدة وتكون الرادسية أو الرادسية تندم الكلام على ذلك عند
 قوله نورقوبا بجمرة عظام التوحيد فراجع (قوله المتصلة) أي إلى الانقطاع أو إلى معان
 متصلة (قوله ذهنا) منصوب على نوع الخافض وإن كان مسامحا (قوله لربها) جملة
 استئنافية والتثنية جواب سؤال مقدر قد يره كيف تستعمل اسم الإشارة الموضع في حاضر
 المحسوس في التعلق فاجاب قوله تزلها الف (قوله البصر) يخص إن اسم الإشارة في موضوع
 المحسوس بحاسة البصر خاصة دون السمع والشم والتذوق شيئا وكثيرا ما كان غير متشجعا
 العدوي فيما لعبد الحكيم والكتاب والسنة واستعمال الناس على خلاف ذلك وإنه
 يستعمل في المحسوس مطلقا وقد البصر زائد على أصل الموضع وهذا هو التحقيق اه وعلى
 الأول يكون استعماله في غير هذا مدحا بحاسة البصر مجازا (قوله عليها) أي على المتصلة ذهنا وهي
 الثمارات وفي الكلام استعارة تعبر عن تسمية غير ما أن قول يشبه الثمارات المتصلة
 بثمار البصر بحاسة البصر واستعار اسم الإشارة في عبارات (قوله الموضوع اقرب)
 يخص بقا هذان الموضوع على قياسا ليس دوريب وليس كذلك بل اسم الإشارة موضوع
 للمحسوس مطلقا والبعد اقرب يؤخذ من قرأتين خارجة عن أصل الموضع وهي اللام
 أو الكاف أو واو عندهما يدل على القرب ولو كان واختار اللفظ المثال على القرب لكان
 أظهر (قوله ولذا) أي ولا لعل كونها قرينة التناول بعين المحسوس (قوله عظام) جمع

أي صاحب الصدق
 وهو النبي صلى الله
 عليه وسلم وقوله لم ير
 أي لم يرها ولم يفتكا
 عنه ومعنى أرب أحد
 (وهذه عبيدة) عطف
 على جملة الحمد فواسم
 الإشارة عالم على
 الثمارات للمتصلة ذهنا
 زلها مفعلة الحاضر
 المحسوس البصر فاطلق
 عليها لفظ الإشارة
 الموضوع الكل حاضر
 محسوس واختار اللفظ
 للموضوع القسرب
 لتثنية على أنها قرينة
 التناول بعين المحسوس
 ولذا أفرد الخبر مع أنها
 في نفسها عظام

التي لا تقصر وهو النور
بمعنى أنها واضحة
القلادة على معانيها
(سنيدها الخريدة البهية)
الحقة صفة غريبة
والخريدة في الأصل
القلادة التي لم تنسب
والجبهة تستأخر دة
واليها الضياء واستار
لهذا الاسم لطابق
الاسم للمسمى ذكر
من لم يرد أيضا ما يقتضي
الرغبة في تناولها فقال
هو (الطيفة) من الطيف
وهو ضد الكثافة من
لطف كثر من دق أورد
قال الطيف الصغير
الحجم أو الرقيق القوام
أو الشفاف الذي
لا يحجب ما وراءه
كالزجاج قذا أطلق
بهذا المعنى على الله تعالى
فسماه العالم بحقيقات
الأمور باسم من أن
المفرد إذا أرمض خلاف
المراد في حقه تعالى
يراد منه لازمه وأما
الطيف كقصر ضياءه
أحسن وأعم وسماه
في حقه تعالى ظاهر
أي الحسن لثمن على
عباده وبهذا علمت
وجه من فسر الطيف

عقيدة وهي القضية للعقيدة أي المعتقد مدلولها سولة كانت كقوله أو جزية كقولك كل كمال
واجبته وكل رسول يجب أن يكون حادقا والجزئية كقولك الوجود واجبته ولا شك أن
الوجود متدرج تحت كل كمال تقدم ذلك من دناضاح (قوله كثرة) أي فهي محمولة على
ما يكمل الكثرة من المتعاليات وفيه وعمل الراعيين القسطية وهي من كراتات المواقف حرة الله
القدوس تعالى ومن كراتاته أيضا ما أخفى به خلقت الوالدانه نظما وهو يد كراته مع عباده
في اللفظ واحدة فطاطع التبا وكثيرا وأخفى أيضا أنه كتب عنها في يوم واحد بحولته نسخة
وعلم من كراتاته أيضا أن كراته كثيرة بقصر عقل عن عبدها (قوله وهو النور) أي الضياء
واختلط فبعمل هو الضياء مطلقا أو مقيد بضياء ما يرقى كقوله القاموس وأما اللطيف والعلو
والشرف كالألق بالمسمازية

ليسا ورك في علاك وقدما ٥ لسانه من كدوهم وسناه

قاله الأول المراد به الضوء والثاني المراد به الشرف والعلو وفي القام بسمارة مكينة على
منه بها المهور وتحررها أن قول شبه المقيد بالرق وأثبت لها شيئا من لوازمه وهو النور
فهي استارة مكينة وأثبت النور تخييل (قوله صفة عقيدة) أي فيكون من الوصف بالجملة
بمد الوصف بالمراد على حد هذا كتاب ميارك أن شاء وحيثه فتكون كل حمل رفع وبمحمل
أن تكون استنادا فتقدم في جواب سؤال المقدر كأن قال لا قل لعل هو لسميها فاجاب بقوله
سنيدها الخ (قوله القلادة تنسب) هي النسخة الصحيحة بحسب الأصول وهو الذي ومن
بما رتقا قاموس وان كان المعنى على الوصول وأنه اختار التي لم تقتبل أن الرغبة فيها أكثر من
السمعة فكذلك هنا فكانها عقيدة بكرة فبها لا فاعا الله تعالى على المعاني القصيرة من حيث
حسبها بالمراد قواما راسم لشر بدلتها استارة أصدية نصير بغير (قوله والياء والضياء) الذي
في القاموس اليها الحسن والجمال وخاصة أنه كما يطلق على الضياء يطلق على الحسن والجمال
أوهرا لا نسب هنا لأن القام مقام مدح (قوله لطيفة) خبر ليد أعذوف أي يوم الطيف وهذا
الوصف ما يقتضي الرغبة في تناولها (قوله من لطف) كثر من بضم الطاء عواراه (قوله من)
أي أجزال ما يلقى فهو الكم أي السعد لأن قلة الأجزاء ترجع للكثرة (قوله أورد) بمحمل
المتنوع وهو التعلق في الأجزاء ورفعة القوام فيكون أعم مما قبله (قوله الطيف الخ) يرجع إلى
قوله في قوله أو الرقيق أو الشفاف يرجعنا إلى قوله أورد (قوله هذا الشيء الخ) أي وهو
الله لطيف لأن إطلاقه عليه تعالى بهذا المعنى مستحيل فاجاب بقوله فسماه الخ أو أن معناه
كما قلنا سمي بالمعنى في قوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو الذي لا يدرك بالحواس لحقائقه وبقته
أو أن معناه هو الحسن البار وهذا ما نفوذ من لطف بالفتح كقصر كابد على قوله تعالى الله
الطيف بعباده أي بار بحسن بهم والثاني وهو العالم بحقيقات فلا هو يرضى من نعمه لأن الشيء
إذا راق بمره العلم برشد إلى ذلك قوله بأن الروح إذا رقت وانما نعت من غلطات الشبهات
التي كتبت لها الشبهات وخلافتها (قوله العالم الخ) اعلم أن العلم بصفة جلية تعلما بالانصاف بها
ومعنى موجود هو تقسم إلى قسمين قديم وحادث فالقديم صفة الله سبحانه هو تعالى والحادث

صفة الحوادث ، وفي هذه يلحق التفاضل والكلام عليها خروجها وأما صفة القدر فمحل ذكره
 فلا ينبغي لاحد التصديق فيها والكلام عليها فصلها عن العلميات التي فيها العقول الا بالبيان بها
 وانما ربا القنون الا لبيانها فقول العلم بكسر العين والضم فتحها والمصلحة الا بالبيان
 مقاربة لما في مثال العلم بالفتح والمصلحة ما يجرى على شيء ما بالطلب عند العلم بالوجود
 عنهما بدلا لهما عليه هو المعلوم وما حصل من المعرفة بكيفية ذلك الشيء وتبين وصفاته
 وانما نورا شكاله وحواله وما نحا نحن هذا فهو العلم ومن العلم علم الاله قائم مقام العلم والمصلحة
 على ما جعل عليه دليلنا فما حصل عن من جهة الاستدلال به فهو العلم والبيان من حقيقة العلم
 عيرون المباشرة عنه تقع به واعلم انك استمدت مدلول عن علم الحقيقة وانما أنت مدلول عن
 علمك لفتاب عليه ألوهية كذا وسفره ذلك (قوله والبرهان الخ) راجع لقوله يدق وقوله
 ليس راجع لقوله ربي ومنه تدقيق القوام وكذلك واضحها (قوله وعلى الاول) أي وهو
 قوله حقيقة الاقفاط وأما على الثاني وهو كون سلسلة الاقفاط لرو واضحها فان جعلت اوله
 الخوة فهو راجع ليعرف يكون توكيدا (قوله أحسنه ربي) أي خطيبها وهي مستقلة على
 ما يجب فهو ما يجوز وما يستحيل وكذلك قرسل والرافعين والسميات وعلى شيء من
 التصديق وخصت بما انطوت عليه كلمة التوحيد (قوله هذا الوصف) أي قوله مستوية
 (قوله استدرك) الاستدراك هو رفع ما يجرى به أو آيات ما يجرى به كقولك زيد شجاع
 فيقوم به كرم فنقول لك كرمه بغير دليل فثبت عندنا كرمه فهو من قوله كرمه زيد شجاع
 وكقولك زيد بغير دليل لك شجاع فثبت له الشجاعة التزم فيها من قوله كرمه زيد بغير دليل
 لكنها البينة استدراك على قوله مستوية الخ (قوله كبرية) كان مقتضى الظاهر ان يقول من ربه
 أو كبرية وذلك لان الكبر يرجع للكبرية في المدد وهو لا يكون الا في حاله لا في ربه او العلم من
 من العلم في الجواب انه انما هو بكنية للحصول الشاكلة مع قوله مستوية على كلامه الجاس
 لفظي (قوله في العلم) العلم حقيقة يتكشف به المعلوم فانما هو ويمكن أن يبرهن من جود
 كان أو معدوم ما يفهم ادراك الحواس وادراك العقل من التصورات والتصورات اللفظية
 وغيرها يحصلات في قولهم صفة توجب تمييزا لا يحصل في الحقيقة فانه وان كان شاملا لادراك
 الحواس بما على عدم التمييز بالعلم في التصورات بما على انها لا تناقض لها على ما عموما أي
 القائلون بهذا الثاني لكنه لا يشمل غير اللفظيات من التصورات هذا ولكن ينبغي ان يحصل
 الاكتفاء على الاكتفاء انما الذي لا يشمل الظن لان العلم عند علم ما بالظن والبرهان
 بالعلم الثاني أي النسب كقوله الخارج ويطبق أيضا على القواعد والذوايط ويطبق
 على وصول تلك العلم في نفس الشيء بالادراك تصور أو تصديقا ويطبق على الصفة القائمة
 بنفس فان كانت راسخة يقال لها مدك والاقال والبراهنة الاول أي القواعد والذوايط
 العلم على الثاني والقواعد والذوايط عيار في الادراكات والفتكات حقيقة لا تكتفية
 في النفس وهي عبارة عن الادراكات والفتكات تقول له العلم المعرفة والبرهان واحد
 أي بالنسبة الى الادراكات والفتكات فالمعرفة لا تخال الا بالمدك ووصول تلك العلم الى

والبرهان هنا انها
 الاقفاط أو سلسلة الاقفاط
 أو واضحها والكل
 صحيح وعلى الاول
 قوله (مستوية في
 العلم) أي القدر
 وصف كاشف آياتها
 أحسنه ربي وما
 كان هذا الوصف يوم
 أنها قابلة العلم استدراك
 عليه بان رفع هذا العلم
 بقوله (لكنها كبرية)
 أي عظيمة (في العلم)
 أي الثاني المدلول بها
 وذلك

(قوله لا تشتملت) أي من إشتغال الدال على المدلول وهو مشتتة على أمور ستة ذكرها
 الفارح (قوله ما يجب) أي من الوجود والقدم والبقاء والبقاء الحوادث وغير ذلك من
 انصافه تعالى بكل كمال وتزجيه عن كل نقص (قوله وما يستحيل) كالشريك (قوله وما يجوز)
 أي كالممكنات (قوله في حق رسله) أي من وجوب الامانة والصدق والبطانة والاعانة
 الكيفية والحياتية وجواز الاكل والشح (قوله المكلف) المكلف هو خطاب الله للمسلمين
 بالامانة والكف من المكفون على ثلاثة أقسام قسم مكلف من أصل الحق وقسم المكلف من اقدم
 وهو ما قسم به مكلف لا بد اليه وعلم أولادهم واسم فيه خلاف والظاهر أنهم مكفون
 من أصل المطقة وهم الذين نص عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قوله من رغب في التقليد) أي طلبة التقليد وفي
 القيام بمصادرة لا يعني تحرير ما على من له أدنى علم ولا إضافة لغيره أي قلدهم التقليد (قوله
 ان تور التحقيق) التحقيق هو اتيان الشبهة بالدليل كالقدم ولا إضافة لغيره أيضا (قوله حتى
 لا يكون في ايمانه خلاف) الايمان لغة يطلق على التصديق وشبهه التصديق بما جاء به
 الصادق عليه الصلاة والسلام من عاداته وقيل هو التصديق بذلك والافتقار به وعلى
 الاول فلا افتقار شرطا لاجراء الاحكام الدينية وعلى الثاني جماعه منهم علامه أبو الفضل
 عبد البر بن عباد وله خمسة وعشرون شرطاً عليها لمؤخر من صفات الله تعالى وهي
 مبسوطة في رسالته في الإسلام على البسطة فراجعها ان شئت (قوله نصر بها أو توتر بها
 أخرى) حاصله ان العباد انما ادلت على الحق المراد منها بقوله تصر بها وان أعارته بقوله
 توتر بها فان كانت الامانة مخفية كان تلويحها بغيرهم للاطماع على الخلق من جهة ان اصره بقرائه
 وكثيرا ما تسميهم يقولون لمع فلان هذا البيت فقال كذا وفي هذا البيت تلخيص أي الى قوله
 فلان فان كانت الى مثل أو قصة أو شعر بقوله تلخيص بغيرهم للطمع على الايمان بالشيء
 للطمع مثله قوله فوالله ما تدري بالاحلام قائم ؤأنت بآدم كان في اركب يوشع
 انما رآه في قصة يوشع على ما روى من انما قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس
 خلق من تزيين قبل أن يخرج منهم ويدخل البيت فلا يحمل له قتالهم فيه لانه لا قدرة
 الشمس حتى فرغ من قتالهم (قوله السميات) أي ما يليه سمى كالتيم والحشر والشمس
 والجنة والار (قوله المصروف) سائر تصرفه (قوله ولما) أي ولا حل كونه تشتملت
 على الامور المستلزمة (قوله مستغالب الخ) أي قوله تكلمك علما جندوا الحق في جواب
 سؤال مقدم (قوله هذا الوصف الخ) وهو قوله كبرية الخ (قوله من يلبسها لثقة) اللثام
 اعطاه الله أكثر ما يستحق والحاصل ان اللثام من حيث هو ما يدعى الوصف لونه في
 الشدة أو الضعف جدا مستحيلا أو مستبعد التلاظن انه أي ذلك الوصف غير متناه فيه أي
 في الشدة أو الضعف من تحصر اللثام في التلخيص والافتراق والتسلو وذلك ان الذي كان
 يحكمه غلا وعاد فتلخيص كقوله

لا تشتملت على ما
 ما يجب لله تعالى وما
 يستحيل وما يجوز
 وعلى مثل ذلك في حق
 رسله عليهم الصلاة
 والسلام وعلى البراهين
 القطعية التي تخرج بها
 المكلف من رتبة
 التقليد الى نور التحقيق
 حتى لا يكون في ايمانه
 خلاف وسائر ما
 الخلاف في ما انما
 ان شاعته تعالى وعلى
 الردي على الفضائل
 نصر بها تارة وتوتر بها
 اخرى وعلى السميات
 وعلى من المصروف
 الذي هو حياة النفوس
 كالسيرة ذلك كله ان
 شاعته تعالى موصلا
 ولما قال مستغالب في
 جواب سؤال مقدم
 انما عليه تقديره على
 تكلف هذه الطبيعة
 المكلف في رتبة كبرى
 عليه هذا الوصف الذي
 قدته أو هذ من يلبس
 اللثام

فما يدعى عداه بين نور ولجة • ذرا كالمضيق بما فيه شغل

قوله ما يدعى أي يفرس عداه بكسر المعين أي التوالاة بين الضمدين والتوالي كمن يفرس الوحش

والصحة أثناء ودرا كما يكرر الدال أي متابعا لم يضح أي يرق فيفسد ويضل
بحرهم عطف على يضح وإن كان ممكنا عقلا لا مادة فافرق كقولك

ونكرم جارة ما دام قضا • وتبعه الكرامات حيث لا

قوله ترجع من الاتباع أي ترسل الكرامة على أثر حيث حال الوساو وهذا ممكن عقلا
لا مادة قال السد في زماننا يكاد يلحق بالمتع عقلا والظرا بين زمان السعدوز زمانا وما

أي التبليغ والأغراق مبدولان وإن لم يكن ممكنا عقلا ولا مادة فقل كقولك

وأخست أهل الشرك حتى أنه • لفظ على النطف لم يخلق

لأن خوف النطف الشير الموقوفة كنع عقلا ومادة والقبول عنه أي من النطف لا يدخل عليه
لفظ يقره إلى الصحة نحو يكاد زجها يعني ولولم تحسه تارقنا عرفت هذا عرفت أن

للمالقة منها ما هو مقبول ومنها ما هو مردود لا يثبت القول من قال أنها مقبولة متطاولا والقول
من قال أنها مردود متطاولا والظن بطل في الديق من السد (قوله تكفيك) مقول القول

من التكفي يقره الاستثناء أي أن أردت الاستثناء بها تكفيك من جهة العلم بقوله هذا
متصوب على التفسير والجسمة دليل الجواب أي جواب الشرط من قوله أن ترد الفاعل

تكفي ضمير مقدر وهي (قوله وذلك) أي وجه التكفي لا لها الخ (قوله وهو من عقائد
الأيان) لكن عبارة عن عقائد موضوعات متعلقة بموضوع واحد بحث فيها عن أحوال

موضوعه فمن التحويلات بحث فيه عن أحوال الكليات العريضة من حيث الأعراب
والبناء ومن التقتيد بحث فيه عن أحوال المكف من حيث الوجوب والحرمة والتخير ومن

التوحيد بحث فيه عن أحوال الملوم من حيث حصول ما يثبت العقائد الدينية ولا بد من
ملاحظة الدينية في شريف كل فن وقوله متعلقة الخ أي متعلقة بحولاتها أي أن بحولاتها

متعلقة بموضوعاتها لأن الموضوع هو الذي يوضع له حمل عليه غيره كقولنا ذات الباري
واجبة لوجود أي هذا اللفظ يقال لموضوع وحمل ويميز أن يفسر الفن للملكة والأول

أحسن وأضافة فن العقائد على الثاني لبيان أي فن هو عقائد الأيمان وعلى الأول لرد
بالعقائد المتسبب والثاني فتكون الأضافة حيث نضمن إضافة الدال للسدول وإضافة عقائد

للايمان من إضافة الدال للسدول لأن فيه عقائد لا لايمان عبارة عن التصديق على ما طوي
ويجاب بأنه أي الدال الذي هو العقائد يدل عليه أن توسع في النفس ويثبت فيها أرائه

سبب في الأيمان وعلى الأول فيكون فيه حذف أي عقائد تدل على متعلق الأيمان
والأضافة حيث نضمن إضافة المتعلق المتعلق أي عقائد تدل على متعلق الأيمان قرر شيخنا

(قوله علم التوحيد) المراد به أيضا القواعد والضوابط وتقدم معنى التوحيد لغة اصطلاحا وهو
أي علم التوحيد العلم بصفات الله تعالى (إن قلت) أن عقائد الأيمان تشمل الإلهيات

والنبويات والسميات والتوحيد قاصر على الإلهيات فلم يقتصر عليه (قلت) الجواب من
وجوب الأول لأنه يقتصر عليه لأنه الجزء الأهم وهو شرف البيانات وأفضل الطاعات

وشرط في صحته وبسبب الحاجة من العذاب الخلد وسمى بذلك لأنه اشتمل على توحيد
الصفات والصفات والأفعال وبين جهات خمس الأولى جهة شرف ما يقبى عليه وهو العلم

(تكفيك عقلا) تميز
بحول عن الفاعل أي
بكفيك العلم المستفاد
منها في دينك (إن نرد
أن تكفيك) أي بما عن
أحوالها من المطولات
وذلك (لأنها بريدة)
أي بخاصة ومحصل
(لكن) التولية هي فيه
وهو من عقائد الأيمان
واسم علم التوحيد

بأحكام الله تعالى التي لا تخرج عن شدة الحاجة إليه لكونه رئيس العلوم الدينية التي إليه تنضم الألفة
 جهة شرف معلوماته فإن معلوماته العامة لا إسلامية التي هي مباحث الفلك والمصنفات
 والاعتمال وهي أكثر شرف المعلومات الرباعية جهة شرف الفباية فإن حاجته أكثر شرف الفبايات الخاصة
 شرف أدلته فإنها أوتيت الأداة لا أنها قطعية تظهر عليها العقل والنقل الثاني أن التراث بالتوحيد
 إلا بان لا يكون تاماً فلا تنافي إضافة علم التوحيد من إضافة للمسلمين أيضاً (فيهم)
 للتوحيد ثلاث مراتب الأول الحكم بالادلة أن الله تعالى واحد الثاني أنه لا إله إلا الله
 تعالى واحد الثالث عقيدة ترويه تعالى حل قلب العالم حتى لا يفتد سواه قالوا في توحيد
 المؤمن والثانية توحيد العالم والثالثة توحيد المعارف (قوله هو علم أصول الدين) إلا إضافة فيه
 لبيان أي المعاري عن الواحد وضوابط هي أصول الدين والتراث بالدين من الإسلام
 ويطلق الدين في اللغة على الطاعة والعبادة والعمل والطاعة والخلق والحقم والقهر والملة
 والشرعية والوزع والياسة وأما قوله بوضع على سائر القوى العقول باختيارهم المأمود
 إلى ما هو خير بالذات لم أي موضوع وأحكام وضبط الله لعماده فرعية كانت كلاماً
 أو أصلية كالعلم أن الله كونه عالم الخ يعني أن الوضع لا على ذاته سائر إلى الخير لا بما وضع
 إلا تلك والخير هو حصول الشيء لمن شأنه أن يكون حاصله لا أي تأسيه ويطلق به
 والدين يراد الشرعية والشرع هو ما شرعه الله من الأحكام وهذه الأحكام الشرعية وعلم
 الوضع العلم بالدين يسمى هذا العلم بأصول الدين لشرف معلوماته لا ما سواه من العلوم الشرعية
 مبنى عليه ولا أصل في التمايز بين علوم العلوم الشرعية كالنفس والحديث والفقه متوقفة
 على وجودها علم بالتصنيف صفات الكمال أرسل الرسل وأزاد الكتب وكلف بالشرائع
 ومعرفة ذلك علم التوحيد هو أصل غيره من الشرعيات (قوله علم الفوائد) أي العلم بال
 حل الفوائد فإضافة علم الفوائد من إضافة الدال للدلول ويصح أن يراد به نفس الفوائد
 والاضافة لحيث لبيان يسمى أيضاً بعلم الكلام لأن مباحته في كتب الفقه ما كانت
 مترجمة فلهذا الكلام في كذا أولاً أن أشهر مواضع الاختلاف منه مسألة كلام الله تعالى هل
 هو قديم أو حادث أولاً أنه يورث قدرة على الكلام في تحقيق الشرعيات كالنطق في الفطريات
 أولاً بتعليم من الكلام مع الفائقين وإزاد عليهم ما يمكن في الحديث أولاً أنه لقوله أدلة صار كونه هو
 الكلام دون ما عداه كما يقال لا أقوى من الكلامين هذا هو الكلام أو أن العلوم كلها لا تعاد
 ولا تستفاد إلا بالكلام ويرد على هذا الأخير أن كل علم يسمى بذلك والطواب انعقاداً
 يخص ذلك دون غيره لا أنه أصلها (قوله هو علم الخ) يصحح أن يراد بالعلم التقاضي أي
 التمسك والتمسك أي أن يراد به القواعد والضوابط وهو الأصل ويشير بذلك إلى حد هذا
 العلم لا أنه يجب حسنة على كل من أراد أن يدرس في علم من العلوم أن يصوره أولاً بهذه
 أو رسمه ليكون على صورة في طلبه وأن يعرف موضوعه لينتاز عنه مما عدل أن يعرف
 العلوم عن بعضها فإنها ممتازة للوضوح وأن يعرف ما يصحح أولاً أن تكون معدلة بما وأن
 تكون ثابتة ومن المبادئ أيضاً معرفة الواضع للفن والمسال التي تشمل عليها واستعدادها

وعلم أصول الدين وعلم
 الفوائد وعلم يتعدى
 حل آيات الفوائد
 الدينية المكتوبة من
 أدلتها القلبية

وأما طلبة هذا المأمور الصون السري عن التبع وحده الترتيل بالعلم المطلق الثابت
 وحده فهو بداهة حكم الفهم الجازم المطلق لوجب واعلم أن أسباب العلم الحادثة على
 طريق الاستدلال على تلك الحواس الخمس الظاهرة بالسليمة والفعل والخبر الصادق متواترا
 كان أو مسبوها من الرسول الملق بذي المعجزة واعلم هذا السعدان الخير الصادق يشمل حاسة
 السمع وأوجب بأنه لما كانت العلوم الدينية لا تستفاد إلا من الخبر بعد مقبلا تلك الحواس منها
 ما يدرك أمورا محسوسة كالصبر فانه يدرك الذوات وألوانها وأشكالها وكلها جزئيات
 والكميات يدركها العقل ومنها ما يدرك أمورا غير محسوسة كالسمع فانه يدرك الاصوات
 خاصة فالصبر حينئذ أفضل منه خلافا لن توقف وقالوا بما يخص العقل والحق يدرك
 المعلومات بأنواعها وكلها جزئيات وانتم يدرك الزواجب بأنواعها من طيبة وخبيثة فهو
 كثير لا يعلمها إلا الله تعالى والشمس يدرك القوسيات من برود وحرارة ونفوس وخنزيرة
 وغيره للشمس وورطها ان كان يدرك الحرارة والبرودة وهي من حاسة الشمس ويدرك
 المعلومات وهي من حاسة الذوق والجواب ان حاسة الشمس متبقة في جميع البدن فهو يدرك
 الخللاوة مثلا للذوق والطراوة بالشمس والفعل يدرك أشبا مجزئة توجدانية قائمة بعضها
 كالطباعة بلية وكجوهك ورك وعطشك وان يجب كذا ويحرم مستكنا وكرك كذا
 وبين كذا وهذه الاربعه أي الجوع والثلثة بسند ونظائرها تسمى بالحسيات
 وبالوجدانيات وكلها ضرورية فهم هذه بيننا ان كانت في خوفك لأنك كذا لا يتردى
 عليها كالبري مشلا فانه يدل على الخوف وطلبه لا كل يدل على الجوع وتسمى حينئذ
 حسيات وهي سرعة لا تغفل من اليادي أي الترتيل الى الطالب وهو نفس العلم وهناك
 أسبا تدقق على تكرار العادة كالأحراق بالنسبة لما سألنا مثلا والتمساق المسئلة فانها
 تسمى بالتجربيات وهناك أمور يدركها العقل من أول وهلة بدون تأمل كتكون الشكل
 أعظم من الجزء وكذلك التقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان وتسمى هذه بدرييات وأوليات
 وان توقفت على نظر تسمى نظريات ومرجع الكل الى الفعل واعلم أن كل علم نظري لا بد له
 من التوقف على علم ضروري قبله وأكثر ما بحث هذا الفن نظرية فذلك ما يصحح فيه إلى
 البراهين ودخل علم الصحابة فانه كلام وأصول وهناك وإن لم يكن يسمى في ذلك الزمان
 بهذا الاسم كان عليهم اسميات فقد وإن لم يكن بهذا التدوين والترتيب كقول السعد
 أن الدينبي لا يكون من المسائل والمطالبة العلمية بل لا معنى للمسئلة إلا ما يستل عنه ويطلب
 بالليل وسعدان معرفة بانه العلم بالحكام الاربعة وارسل الرسل واقتدى بها في كل أفعالها
 وما هو نفسه من ذلك عليه خاصة به وتقر بأدائها بقوة هي عقلة فارد الشبه وحل التكوين
 (توبه وموضوعه الخ) حصة الصبر على الانواعيات والاحسن أن يقال موضوع العلم من
 حيث يتعلق بهائيات الغايات الدينية كإثبات التقوى وغيرها لا نه يشمل الانواعيات والذوات
 والسمعيات وموضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم من موارضه الذاتية ولا شك انه
 يبحث في هذا العلم من أحوال الصالحين من القدم والوسط والقدرة والارادة وغيرها يعتقد

وموضوعه ذات الاله
 تعالى وقيل

توحيده وأحوال الجسم والمرضى من الحوادث والاختلاف والتركيب من الأجزاء وقبول
 القضاء ونحو ذلك ليست بها الصانع ما ذكرناه وعليه الإسلامية أو بعبارة أليها وكل هذا بحث
 عن أحوال المصنوع لا يثبت الصانع لديه وهو كالوجود لا أنه أو أثر على الوجود ليصح على
 رأي من لا يقوله بالوجود الداعي ولا يبرأه العلم حصول الصورة في المستقبل ويرى ما بحث
 السدود وبالحال من مسائل الكلام ولا يخفى ما في إطلاق العوارض الذاتية على الذات
 الواجب الوجود من المساعدة وإيجاب إن افتراض الصفات الذاتية (قوله للممكنات) أي
 من حيث لا يتأهل وجوب وجوده وجوده عارضا له وأفعاله (قوله وقيل غير ذلك) قيل
 أن موضوعه للمعلومات وقيل الوجودات (قوله وتاخر معرفة الله) أي وبهذا لما يتصور
 الأيمان والتصدق بالاحكام الشرعية متداخلا لا تراه شبه المطلق وقوله وانفرد الخ
 صلي لا م على ما روي لأنه يترجم من معرفة الله القوي ومنصفا في الدنيا انقطاع أمر الناس
 بالمحافظة على العدل والمساواة أثر يحتاج إليها في هذا الموضع لا كما في وجه لا يؤدي إلى
 الفساد وفي الآخرة لتجاة من العذاب المرتب على الكفر وسوء الاعتقاد وهذه الأمور
 الثلاثة تسمى مفصلة علم ومسالمة القضاء بالنظر الشرعية الاعتقاد والاستعداد من
 التفسير والتفهم والحديث والاجماع ونظر العقل وليست بالمشا بالنظر لأن البديهي
 لا يكون من المسائل والمطالب العلمية وأظن أن ما يؤدي إلى العائش أو يترتب عليه يسى من
 هذا الطبيعة ثابتة ومن حيث يطلب العقل غرضا ثم إن كان مما يشترطه الكل طبائسي
 متعة وقديما كذا في موضوع هذا العلم أشرف للموضوعات ومعلومه أصل العلوم وتاخره
 شرف الغايات وبذلك تدل على أشرف العلوم (قائده) قال لما قلنا في العلم الشرعي
 ما يفيد معرفة ما يجب على المكلف من أمر دينه في حياته وما دلائله العلم بالله ووصفاته
 وما يجب له من القيام به من موثر به عن الناس ومما ذلك على الضمير والحديث ولفظه الله
 فهذا العلم شرعي يعني أن الفهم عند غلبة فيه وواضعه الحسن البصري وبسبب ذلك أن
 رجلا وقف على مجلس الحسن وقال يا سالم الدين ظهر لي هذا الزمان جماعة يكفرون صاحب
 الكبرية يعني بها الخوارج وجماعة يقولون لا يضر مع الإيمان مصيبة كالأيقاع مع الكفر
 طاعة يسى بهم الرجسة فيا انفسه من ذلك فاطرق الحسن متفكر في الصواب فبادره
 وأصل بن عطاء الجواب فقال أنا لا أقول أن صاحب الكبرية مؤمن مطلقا ولا كافر
 مطلقا وقام إلى أسطوانة في المسجد يرمي به ويشتد لفرقه بين الفريقين ويقول الناس
 ثلاثة مؤمن وكافر ولا مؤمن ولا كافر وهو صاحب الكبرية فإجابات بل توبة فقال الحسن
 اعتزل هذا وأصل فسد ذلك المذلة وهم سموا أنفسهم أصحاب العدل والتوحيد لا أنهم قالوا
 يجب على الله توب الطمع وعقاب الداعي وتغيير الصفات القديمة عنه ثم أتى الله من قولهم
 علوا كبيرا وجاء بعد وأصل أبو عبد الجاني وكان أبو الحسن الأشعري في صدره عقيدة
 فتمذهب في العقائد فذهب إلى أن ظهر له ما هو أفضح له غفلة وبنت عنه هذا فخرج إلى
 ما عليه جماعة الصحابة بقولنا يسى وبقاء منهم القبول أنه لا يدين وحكاية مع الجاني

الممكنات وقيل غير
 ذلك وتأخر معرفة الله
 سبحانه وتعالى والقوي
 بالمعادلة لا بدي

ميسورة على القائل في عمل المومنة وسينص عليه الخارج وأبو الحسن الأشعري اسمه علي بن
 إسماعيل بن أبي بشر واسمه إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي
 بركة بن أبي موسى الأشعري الصحابي فينتوي بين الصحابي وما قبله من الصحابة وعبد الله
 ابن أبيس وأبو الحسن مكنى القصب وأقبل خاشي والصحيح الأول وأهل السند يسيرون
 إليه ويمكنون بلا شاعروا الأشعري وكانوا يقيس عليه ويحبون بشدة لأنهم اعتنوا بحسنه
 المنة لأن للمنة في خواصها ثلثا في واشهر الأسماء بهذا الاسم أي أصل الشقاق ديار
 خراسان والفرار والخيال والشام وأكثر لا تقطار وأما ديار ديار الشهيرة المشهورة بهذا
 الاسم هو أبو منصور الأندلسي وأما عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بشر فكانت له في
 وتروى في شرح المقاصد والخفون من كل من الفريخ لا بأس به طريق الأثر إلى البعثة
 والقبلة اختلاف القائلين التصحيح الذين راجعوا الخلاف في الخروج أيضا بدعة الله
 فإلى القائلين كلمة أصل الحق مختلفة على الخروج من عبادة الكفر لا يتأني بحرم العقيدة بما
 يوافق أحد المذهبين وبينهم خلاف في بعض المسائل وأكثره لقطي وكل علم لا بد فيه من
 العمل وعلم التوحيد على عمله وعمله على عمله أي متى حصله متى علم ولا يحتاج إلى حصول
 كونه (تأني) سابق آخر الظاهر تعرض لمن من التصوف وعنده علم يحصل يعرفها
 صلاح القلب وما تر الخواص وموضوعه فقال القلب والخواص وقامت تصالحوه أصول
 الإنسان الظاهر وأما (قوله أي) أي أنها مضمرة في قوله (قوله لا تعني) أي لما
 اشتملت عليه من الواجب والجائز والتعجيل في حق الله تعالى وفي حق الله تعالى ومن
 السميات (قوله لا تعني) الدليل على أن الاسم الأعظم أنه يضاف إليه شئ ولا يضاف
 هو إلى غيره وهو الذي لا يعنى به أحد وذلك مع توتر الشروط وأنها على أنواع وتختلف
 لأجابه لعدم ذلك ومن خصائص هذا الاسم أن كل واحد من هذه الألف في الباقي على
 صون الله وهو يختص به تعالى كافي قوله عز من قائل وفي جود السموات والأرض قلنا
 خلقنا من هذه البنية للآدم ألا ولي نبينا البنية على صورته كافي قوله تعالى في هذا
 السموات والأرض له ملك وله المدرك خلقنا آدم بالآية كانت البنية على قوله هو وهو
 يدل عليه سبحانه وتعالى كافي قوله قل هو الله أحد هو الحق لا اله الا هو والواو زائدة للدليل
 على زيادته سقوطها في التثنية واجمع لأن قولهما وهم ولا تقي القوا فيها فهذا ما عليه
 موجودة في لفظ الحمدون غير من الأسماء حصلت هذا ما عليه بحسب القبط قد
 حصلت بحسب السني لأن الله عز وجل انتدبهم من قد وصفه بالرحمة وما وصفه بالبر وقام
 دعوتهم عليهم قد وصفه بالعلم وما وصفه بالقدرة وهكذا وأما ما قلت بالله قد وصفه
 بجميع الصفات ومن خواصه أيضا أن كلمة الشهادة هي الكلمة التي يجب بها بخل الكافر
 من الكفر إلى الإيمان ولم يحصل إلا بهذا الاسم فإن الكافر قال أشهد أن لا اله الا الله من
 أو لا لله أو لا اله من دونه يخرج من الكفر ولفظ الجلالة مستحب على التعظيم (قوله
 لا قاعدة لاختصاص) أي وقصد الانتهاء أي لا أرجو حصول القول من أي البنية

(قوله أي توفى بهذا)
 تسليم (واشأروا)
 قدم الاسم الأعظم
 لا قاعدة الاختصاص
 لا تقدم القول بغير

تعالى والرجاء تعالى القلب
بمحصل مرغوب فيه
في المستقبل مع الأخذ في
الأسباب وهو مودع
شرقا قديم يأخذ في
الأسباب قطع وهو
منهم شرعا (في قول
المدعي) الذي منه
تأليف هذه العقيدة
وقبول الشئ الرضا
وعدم رده (و) أرجوه
تعالى (الشئ) هو ضد
الشئ (منها) أي من
هذه العقيدة أيها
أي أرجوه تعالى أن
يشجع ما كل من أراد أن
طالها أو حصلها أو كسبها
ويصح أن تكون من
ابتدائية وهي مجردة
خالصة من الشئ أي حال
كون الشئ حاصل
والثابتها (ثم) أي
وأرجوه (ضمر) أي
سواء (الزائد) جمع زائد
بالفتح مصدر زل
يفصح الزائد أيضا زل
بكسرهما يعني المصاحف
ومرزا صادق يحوها
من المصحف وعدم
للقائفة بها وإن
كانت موجودة فيها
وورد في السنة ما يدل

لكل والمرجوع من سنة كرمه تعالى الأول *

والغيره من أعمال الخير لا تلهيه هو القادر والقوي لجميع الخلق دون غيره (قوله ذلك) أي
الاختصاص (قوله والرجاء) المرجع إلى القوة المطلقة لا العمل في العرف ساذ كره الخارج
وقد تقدم له بسط ذلك عند قوله تعالى راجع الخ (قوله الأسباب) أي جنس الأسباب
الصادق أو أحدو القلب هو نفس المحمد ولكن في الحقيقة لا يعلق إلا النفس بواسطة
العمل أو العقل فله نفس الكلام مما عطف وقوله شرعا في العرفين منصوب على التعمير أي
من جهة التشرع (قوله وقبول الشئ الخ) وقيل إن القول لا غاية العمل الصحيح
ومقالة الخارج أنسب (قوله وعدم رده) غير ضروري لأنه كذا إن الرضا يستلزم عدم الرد
(قوله الشئ) هو ما يحصل به فرق ومونة وهو موقوف على عمل الحار والحرور ليس له تعالى
عمل حسب مقتضى أن لا أرجو ولا يحتاج للتقدير في أي من أو أنه منصوب على نزاع المفاض
(قوله العشر) بالفتح هو المصدر والعظم الاسم وهو أثر الفعل والأول نفس الفعل قال غيره
ضربا من الضم (قوله أي أرجوه) يشترط أن أي ثم لم يرد الترتيب لا كرمي (قوله جميع زائد)
الخ) وهي الزائدة إلى العظم ونحوه ثم استعمل للمصاحف تشبه المصاحف الزائدة في العظم واستعار
الزائد للمصاحف بجميع الخلق في كل لأن ارتكاب المصاحف خلق في الله من استعاره نصر جمعة
ومن المعلوم أن الزائد قد قلنا له حقيقة لا يقال أنه مصدر مطلقا لأنها مصدر فليست عن
المصادر الموقوفة حتى يقال إنها لا تصبح جميعا على زائد لأن عدم صحة جمع المصدر وخص
بالمؤكد قال في الخلاصة

وما لم يكن فوجدا أبدا * ونز واجمع فيه وأوقفا

إذا عرفت ذلك علم أن كلام الخارج لا غير عليه ومن أثبت الزيادة الفارقة لجمعه (قوله
المصاحف) هي مخالفة الأمر والنهي وهي أخف على النفس من الطاعة للأمر ونهية الله وأما
عدمه فنسب الطاعة على أخف ولا تخلف باله للمصاحف (قوله) مثل بعض السلف عن سبب
خلق الجنة وخفة الجنة قال لأن الجنة حضرت مرارتها ووقت حلاوتها فخلقت فلا
يحبلك عليها دل تركها والجنة حضرت حلاوتها وفات مرارتها فلا يهملك عليها على
ارتكابها فكذلك خلق من التبع أي بكسر التاء في خبر ما شئ شرحه على المصداق وأعلم
أنه ينبغي مخالفة النفس عند الطاعة فإنها لا تأمر غير ما ألفت على القائل حيث قال
إذا طاعتك النفس يوما بشهوة * وكان عليها للخلق طريق
فألف هو ما ما استطعت فأما * هو ما عذر والخلق صديق

(قوله يحوها) أي أزالها بالكسبة وقال الزاهد سمعت من شيخنا يعنى به المصحف
غنى الله به يقول نبيان الله دليل على محو عن الحقيقة اه ومن المعلوم أن استعادة
للمصنف سيدهم من غصدي بالقوله وألفاه (قوله من سنة كرمه) أي كرمه الواسع فهو
من إضافة الصلوة للموصوف (قوله) في كلامه إشارة إلى أن العمل به مع إرادة القبول
جائز وإن كان فيه عا كل منه لأن درجات الأخلاص ثلاث عليا ووسطى ودنيا فاعلمنا
أن يعمل المصلحة تعالى رجده امتثالا لأمره وأما ما يحوي خبره وإن أعلمه فلهذا

معالج الواسطى أن يصل لمراتب الآخرة والدينا أن يصل للأكرام في الدنيا والسلامة من
 آفاتهما وما عدا هذه التلوات فهو من الرءاء (قوله) ولا كانت مباحث هذا الفن (الخ) مباحث
 هي العلومات القدسية فإنها انقضت لمناجيد بعضها متصلة بوجوب الوجود وبعضها
 متصلة بالاستعداد وبعضها متصلة بالوجود وحيد فلا بد من تقديم مقدمة يتبين بها
 الواجب والماز والمستحيل لأن هذا الفن هو فن على معرفة هذه الأقسام الثلاثة كما هو
 وجه الوقت وأعلم أن قسم الحكم العقل إلى هذه الأقسام الثلاثة يقال به مقدمة على أنه
 لا يحتاج إلى أن هذا الفن مخصوص به ولا يقال به مقدمة على أنه لا يحتاج إلى كل علم وهو الخ
 والموضوع والثابت (قوله استناداً) أى استناداً إلى ما وافق في جواب سؤال مستدل كان
 قائلاً قال لمعاذ الله قال هي الواجب الخ (قوله) ويصح الخ) أى والأول اتمد (قوله)
 جمع قسم) كحل وحال أى إن فصلنا جميع علم الأقسام وأما القسم الفصح فهو المصدر وهو
 قبل الفاعل أى فصله إلى ثلث أقسام وأما القسم الآخر فكسر (قوله) بكسر فسكون
 أى كسر الفاء وسكون السين إحدى من القسمين فكلهما فهو الحلق بالحق (قوله) تحت كل
 الكل يبرر هذه الملاحظة بالجزء وهو الذى يقع نفس تصور مفهومه وتوقع الشركة فيه كزيد
 علما بأن مفهومه من حيث وضعه لا تصور منع ذلك ولا عورة بما مر من ضمن الاستدراك
 العقلي وهو أى الكل ما تركب من أجزاء أو أوضاع كالطير مثلا فقام مركبة من خيط وسر
 (قوله) أو كلى) أى وهو الذى لا يقع نفس تصور مفهومه من حيث تصور وتوقع الشركة
 فيه بحيث يصلح حله على كل من أفراد كالإنسان فإن مفهومه إذا تصور يجمع من صدقه على
 كثيرين من أوضاع حيث أفرادها تاهت أم لا أو وجدتها وإحداثها وجود غيره أو أمكن أم لا
 يوجد منها أى مع الامكان أو لا يحتاج مثال الأول الكواكب فقامتها متحدة ومثال الثاني لم
 أقدمها بالانتماء ومثال الثالث الأله أى المبدء بحق الدلائل الخارجة عن قطع عرق الشركة
 لكنه هذه العقل لا يجمع صدقه على كثيرين والأما بغير الدلائل بآيات الوحدةانية ومثال
 الرابع الشمس فإن الوجود منها واحد ويمكن أن يوجد منها شعوس كثيرة ومثال الخامس
 المتضافر السادس شريك الباري ثم الكل إن استوى معناه في المراتب فترادى كالإنسان وإن
 تفاوت فيها بالعدد أو الترتيب فستكون كلياته فإن معناه في التلخيص أشد من الحاجة والوجود
 فإن معناه في الواجب بله في الحكمي وأشد منه فيه ثم اعلم أن الكل خمسة أقسام جنس واحد
 وعرض عام ونوع خاص فلهذا إما أن يكون عام المادية أو جزاء أو خارجا عنها فالأول النوع
 وهو المادى على كثيرين من مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو أى أى نوع هو والثاني
 الجنس إن كان مقولا على كثيرين من مختلفين في الحقيقة في جواب ما هو وأقسامه إن كان مقولا
 على كثيرين من متضمنين في الحقيقة في جواب أى شئ هو فإنه ذاته والمثال الثالث كان مقولا على كثيرين
 متضمنين في الحقيقة في جواب أى شئ هو فإنه عرضة خاصة وإن كان مقولا على كثيرين من مختلفين
 بالحقيقة فالعرض العام وإن أردت أمثلة ذلك وتقسيم كل منها إلى أقسام مفصلة يكتب المعلق
 (قوله) ما صدق) مالم يفرد والمسمى مالم لا يفرد من كثيرين كالإنسان فإنه يدرج
 تحت يدومرد وبكر وشاة (قوله) ويسمى مورد القسمة) أى الكل المدرج تحت الكل

ولما كانت مباحث
 هذا الفن تنوق على
 معرفة أقسام الحكم
 العقل الثلاثة أعني
 الواجب والمستحيل
 والوجود والاستعداد
 والمطلوب بدأ بيانها
 قال (أقسام حكم
 العقل) مبدءا غيره
 عذوف أى ثلاثة بدل
 عليه قوله الآن ثالث
 الأقسام وحيلة هي
 الواجب الخ استنادية
 لبيان الأقسام
 ويصح أن تكون
 هي المبدء والأقسام
 جمع قسم بكسر فسكون
 وهو ما يدرج مع غيره
 تحت كل أو كلى والكل
 ما تركب من وجودين
 فأكثر والكل ما صدق
 على كثير ويسمى
 المدرج تحت الكل
 جزاء وبها المدرج
 تحت الكل يبرزها
 ويسمى مورد القسمة

أو الكل المدرج فيه الكل مقسأى ويسمى كل منهما مقسأ (قوله وانقسم الخ) أى وهو
 مقسأ وقسم بالتقدير كقديس مقسأ القديس وأما مقسأ قسم فهو القسم (قوله جهة تعلقه
 الخ) مثاله أقسام السكتجيل الخصل وحصله أن تعلقا تعلقا الخل سكتجيل الخصل
 سكتجيل (قوله وعلامة تقسيم الكل الخ) مثاله أقسام الحويان إلى انسان وقمر (قوله
 والحكم الخ) أى والحكم من حيث هو يقسم ثلاثة أقسام لا ما شرعى أو عقل أو مبدى فكل
 كان الحاكما شرعى بمن شرعا وهذا لا يقال فيه اثبات أمر لا مر أو نفيه عنه لا لمطابق
 فهو خطاب الله هو كلامه المقدم به القاسم بذاته وهو لا يقال فيه ذلك وغير الشرعى اما أن
 يكون الحاكما العقل أو العادة فان كان الحاكما العقل فمقتضى فعله والاعتقادى وهذا القسم
 أى غير الشرعى يسميه بالنية اثبات أمر لا مر أو نفيه عنه كقوله الخارج (فان قلت)
 ما الماثل للخارج على ما عرفنا ولا مطلق الحكم غير الشرعى ثم قسمه إلى قسميه اللذين ذكرهما
 وهما ذكر الأقسام اربعة يكون كلامه أخصرا (فالجواب) انه انما قيل ذلك لان مطلق
 الحكم لهم والأقسام اربعة كرها أخص ومعرفة الاخص بمقتضى فعل معرفة الامم لان الامم
 جزء لا خص لان الاخص فيه على الامم وزيادة فالانسان مثلا متوقف على معرفة الحيوان
 وفيه الحيوانية وزيادة لا متعديون فالحق والقرى من أفراد كزيد مثلا زائد على ذلك
 بالتخصيص للخارج وفي الله تعالى بمقتضى حال ما قبله فالحكم العادى والعقل متوقف
 على معرفة مطلق حكمهما على ان الحكم الحادث يتأخر عن أمور عسرة علم واعتقاد وغنى
 وشك ووجوب لا للحاكم على أمر يكون السبب وأما ان يصدق بحسب الجرم ذلك الحكم أولا
 والا لا فالانسان يكون السبب وأما ان يصدق بحسب الجرم ذلك الحكم أولا
 على غيره أو مرجع أو مساو أو قاسم بالجزء اثنان والأقسام غير الجزم ثلاثة ويسمى الاول
 من الجزم عقلا ومعرفة وفيه والثاني اعتقاد ويسمى الاول من أقسام غير الجزم ثلاثة ويسمى الاول
 وهو الثالث شكاً فذا عرفت فمعرفة الايمان ان حصل من أقسام غير الجزم الثلاثة فلا حاجة
 على عقله وان حصل من القسم الأول من قسم الجزم وهو العلم فلا حاجة على محسوسه وأما
 القسم الثانى وهو الاعتقاد فيقسم قسمين مطابقا لغير الامر ويسمى الاعتقاد الصحيح
 كاعتقاد عامة المؤمنين القديسين وغير مطابق ويسمى الاعتقاد الفاسد والجهل المركب
 كاعتقاد الكافرين وهو مجمع على كونه صحيحا ما آمن به من غير عقل ولا في انما اجهد أو قل
 ولا يصح بمختلف من عالمه ذلك من المبدعة واختلاف الاعتقاد الصحيح الذى
 حصل بحسب القليلة الذى عليه الجمهور والمحققون من أهل السنة كالأشعرى ومن وافقه
 أن لا يصح الاكتفاء به فى التعاند الدينية وهو الحق الذى لا شك فيه وقدره غير واحد
 الا جماع عليه تركه لم يصب بخلاف المستوي بمضى أهل الظاهر ما لا ظهور له وعدم
 مطابقة على صاحبه أولا فاعتقاد جماع أهل السنة قبله على خضوعه كراين عرفة بالقدرة ثلاثة
 أقوال الأول انه مؤمن بغير خاص ترك النظر الثانى انه مؤمن لكنه خاص ان ترك النظر مع
 التسوية عليه الثالث انه كافر وانظر الكلام على ما يصدق بالتقدير شامل الذى حذى به

وهو الكل أو الكل
 مقسأ ففتح فمكون
 فكسر والقسم التميز
 والتفصيل أى جعل
 الشئ أقساما وعلامة
 تقسيم الكل إلى أجزاء
 جهة تعلقه إلى الأجزاء
 التى تركب منها وعدم
 جهة حمل القسم على
 الأقسام وعلامة تقسيم
 الكل إلى جزئياته جهة
 حمل القسم على كل من
 الأقسام نحو زيد
 انسان وقمر وانسان
 والحكم ما شرعى وهو

طواع الرضاوى (قوله خطاب الله) هو كلامه القديم القائم بذاته الذى يخاطب به عباد من
 بلى اطلاق المصدر وازداده لمفعول فالمراد نفس الكلام المخاطب بذاته توجه الكلام
 المخاطب وهل يعتبر وجود المكلف بالفعل أم لا خلاف قبل الاول لا يقال بالحكم الشرعى
 خطاب الله تعالى بل الثانى قال به خطاب وهو الصحيح وهو لا يشرى والسبب ان المكلفات
 بالنسبة له تعالى ليست كغير النسبة لما ان هذا المقادير على ما يشاء فيقول بتحقيق وجوده فى كل حين
 من الوجوه وهو بالفعل المطلق بدم لا ينفك ما أراد مجمل ومعملا واختلاف أيضا فى الكلام فى
 الاول هل يخرج الى امر ونهى وغيره قبل لا يقدم ما يتعلق به هذا الاشياء لذلك وانما
 يتنوع الكلام انما عند وجوده من متعلق به ولا يصح تنوعه الى ذلك فى الاول ثم لا يقدم
 الذى موجود منزلة الموجود بلزم على القول بعدم التنوع أن تكون الانواع صادقة عن
 الشكوك فيها ويلزم عليه محال وهو وجود الجنس مجردا عن أنواعه أى عن نسبة أنواعه
 لأن ذات الأنواع والمشتوك هو الخطاب أى الكلام ولا أنواع من الامر والنهى وغيره
 والوجود والوجود الفاعل ومعنى حدوث الأنواع حدوث تسميتها وحدوث تسميتها
 التجيزى ولما نفس الأنواع قد تسمى بأمر من جهة الكلام القديم وكذا انما المقام الصلوص القديم
 ومعنى الصلوص انما حاصله لتعلق أى من شأنها أن تتعلق وحصل حينها لتعلق امر قديم
 لا يتكرر (قوله المتعلق) أى الذى من شأنه أن يتعلق فهو من جاز الاول أى من باب نسبة
 التسمية باسم ما يؤول اليه والمتعلق بالفعل المكلفين حادث بحدوث المكلفين ولذلك انما قول الله
 المتعلق متعلقا صلوحيلا تتجيز بالان التجيزى حادث بحدوث المكلفين وهو معنى الاول
 والاختلاف فى العبارة تكون المتعلق من جاز الاول لا يضر انما طول الجاز المشترك فى المقام
 اذا كان السياق من حيث المقام لاجاز قوله النزل ومعنى المتعلق بالفعل المكلفين انما هو
 الاتصال أى على أحكامها لأن متعلق الكلام متعلق دلالة وتعلق القدرة والارادة متعلق بالامر
 وتعلق العلم متعلق بالمشاع وكشف (قوله بالفعل المكلفين) أى ما يصدر منهم فعلا أو قولاً
 أوية وسواء كان مكتسباً لم بذاته كالفعل متعلق أو ليسا به كالايمان بقوله تعالى ورسوله فانه
 مكتسب لم بما عايناً ليسا به وهو بالنظر والاستدلال والتعلق بالشهادتين وغيره ذلك اما ذات
 الايمان فمن قولنا لا تكلف لانه اعتقاد ولا اعتقاد كيفية تسمية وقوله خطاب الله كالمش
 وقوله المتعلق كالفصل أخرج به المتعلق ذات الله وصفاته وأفعاله والمتعلق بذوات المكلفين
 وصفاتهم متعلق قوله هو الله أحد متعلق بذات الله وصفاته وقوله وأمرنا من الله ما عايناً ركا
 متعلق بأفعاله وقوله المتعلق وصف كاشف لأن الكلام متعلق بما يتعلق به العلم أى الواجب
 والظاهر والمصحح وقوله كشم خيراً ما أخرجهت لنفسه متعلق بذوات المكلفين فلا يقال
 خطاب لا تعالى يمكن متعلقاً بالفعل المكلفين اه مؤلفه بزيادة (قوله بالطلب) متعلق
 بالخطاب والبالا يتصور بأفعاله نسبة من ملا بسمة ما هو كالكل جزئياً لا اعتباراً بزمانه
 فذلك لان كلام الله صفة واحدة لا تنقسم ويجعلها الملا بسمة أولى لأن الطلب قسم من
 أقسام الكلام وفيه مساهلة لأن الكلام القديم صفة واحدة كالمعلوم وصف وتسميم الكلام

خطاب الله تعالى المتعلق

بالفعل المكلفين بالطلب

إلى الطلب وإباحة قسم التعاري فقط وفيه أنه يلزم عليه وحده الصدر قبل محله وأجيب
 بأنه يقتضي الجار والخبر وملا يقتضي خبره على أن لا يرتفع من أصله إذا أريد
 بالصدر اسم القول ويحتمل أن يكون متعلقا بالمتعلق والباء عطفية وليست بصدور محتمل أن
 يكون في موضع الظرف لا يندد في الصدوف والتقدير وذلك الخطاب ليس بالطلب والطلب
 ينقسم إلى أمرين أحدهما بلان الطلب لما يطلب فعل أو ترك وفي كل ما يلزم أملا فالطلب
 الجازم يسمى بالإيجاب والترك الجازم يسمى بالنهي والطلب التقدير الجازم يسمى بالنسب
 والترك التقدير الجازم يسمى بالكراهة وأما القسم الخامس فأنه إن لم يقره أو لا يباحه وأما
 أن الخطاب المتعلق به في الحصة يسمى خطاب تنكيف فكذلك القول في المؤلف فمما الله به وبينا
 التفرع والتضع ما يقال من أن ظاهر عبارته أن طلب التكلف لا يقال له فعل وهو خلاف ما حقيقته
 إلا صوليون من أنه يقال له فعل إلا تنكيف لا يفعل وقد دفعه بما علمت (قوله) طلب
 التركة إذا كان بصيغة الفعل نحو ترك وبيع وذكر أن أمرا وألا كان نهي (قوله) أو لا يباحه
 إلا يباحه من التخيير بين الفعل والترك من غير ترجيح لاحد على الآخر (فإن علمت) يرد
 على هذا أن الإباحة مطلقة أيضا على ما هو مرجوع كالطلاق فإنه أيضا الحلال لله
 كطلاق الخديت (والجواب) أن هذا المصنف لا يجمع بين الصياح لا أنه يطلق على ما استوى
 طرقة ويطلق على ما أفن فيه وإن لم يستوف طرقة كما صرح به القرافي وتيسر في التكاثر
 والنسب من غيرها أي باعتبار ذاتها فلا ينافي أنه تعرض له عوارض تنفصله إلى الوجوب
 أو الحرمة أو النسب أو الكراهة كما هو مفصل في كتب الفقه فلا يسيء كرهنا (قوله)
 أو الوضع لهذا معطوف على الطلب لأن للمعاطف إذا لم يكن بحرف مرتب فيكون على
 الأول بخلاف ما إذا كانت بحرف مرتب فأنها على ما تليها أو على الإباحة بينهما من المناسبة
 في أن كلا منهما ليس بطلب واعتراض بل في ذكر أو في النسيب منع وأجيب بأن محله إذا
 كانت للشك أما إذا كانت للتبويب فلا منع كما هنا واعتراض أيضا بأنها مشتركة بين محال
 وانشراك لا يصح وقوته في الجسد وأجيب بأنه يجوز أن قامت قرينة على الصيغ كالجواز وهنا
 قرينة على الإباحة على التوزيع واعتراض بأن قوله أو الوضع لما بعده قوله تعالى لا تنكحوا
 أن الحصى والمجنون لا يتعلق بهما خطاب مع أنه يتعلق بأخيه المصنف لا بفعل الطلب التخيير
 الجازم المتعلق بالصبي فيقتضي أملا يسمى خطا بشرط أو الصحيح أنهم مطالبون من الشارع
 بناء على أن الأمر يسمى بشئ أمر ذلك الشيء وقيل لا أمر أمرا هو لا وليا أنه فسلم يكونوا
 مأموذين من الشارع وأما ما هو مؤيدون من أولياءهم وعلى الصحيح وجوب أن أمرهم
 بالصلوات ليس على وجه الخطاب بل إباحة وإذ ذلك إذا بقوا وأما المجنون فالصواب منع
 تنكيفه لقوله عليه الصلاة والسلام يرفع العلم عن ثلاث الخديت ووجوب عن قوله التبريد
 لا يشمل الخ بما قرينة السياق وجعل الوضع وما قبله أوامرا للخطاب كالتفصيل في بعيد
 الطلب التقدير الجازم غاية الأمر أنه جاز في المصنف من إطلاق المتعلق بفتح اللام على المتعلق
 بكسرها وهو ما أتبعه إذا دل السياق أو قرأ أن الحلال على تعيين الجاز ومعنى الوضع لهذا

أو لا يباحه أو الوضع
 لها

يتقدم ما يات كقولك زيد ليس بمطلق فيكون الأمر به شديداً جامعاً لغيره ما لا يوافق قوله
 فقال زيدا بمصر من مصر ولا ينافي من عمره أي من عمر مصر آخره بل بعض الأوجه
 أنه كونه في الآية شرطية ومن هذا القبيل قولهم لا يجب التصدق ولا يجب العبداء لا ينافي
 بما يقيد بآخره واعتراض أيضاً بأن لفظ الآيات مشترك يطلق بمعنى آيات أمر لا مر
 أو يطلق بمعنى الجنس قال أئمة أي حجة والمشتق لا يدخل الحد والحد في لفظه بين
 معنييه أو معانيه والحدود مبنية على اليان والأضاح لا ينافي التفسير والآيات وكشف حقائقها
 والجواب أن اشتراك لفظ آيات إنما هو بحسب اللفظ وأما في الاصطلاح فلا اشتراك فيه
 بل هو بمعنى آيات أمر لا مر كاللشارح والاصطلاح خصيص للكلام كان مقتضى
 الحال ومقتضى نظام خصيصاً أن أيضاً الكلام لا ينافي بالاشتراك من الزم في البلاغات
 لساناً مشتركاً لفظاً واصطلاحاً لقوله أهل منع دخول المشترك في الحد وحيث لا قرينة
 والقرينة متاعلاً بقوله أو غيره واعتراض أيضاً بأن أولاً يجوز دخوله في الحد وأوجب
 بأن محله إذا كانت مشتركاً أو التثنية ومنه التثنية واعتراض أيضاً كونهما التثنية أي أنها
 مشتركة بين التثنية والتثنية والاشتراك محض في المعارف كالجائزات ويجوز ما تقدم
 من أن أصل الشرح إذا تمكن قرينة معينة للفراد والقرينة هنا حالية وهي أن مراد الشارح
 تنوع الحكم لا بما في وسلي أشار إلى الإيجاز بقوله آيات الفهم واللساني قوله أو غيره
 وأعلم أن أدراك الحكم عليه وجوافية يسمى بعدم تصويره وأدراك الحكم أي إدراك
 أن الشيء هو الذي أوليت بواقعة يسمى تصديقاً بالعلم حيث قد فهم تصويره وتصديق
 ودخل تحت الأول الحكم عليه وهو التصديق ودخل تحت الثاني إدراكه وقوم نسبة أولاً
 وقومها وهو حيث بسيط لا مركب وما تقدمه شرط له وذهب الرازي إلى أن التصديق
 مركب من ثلاث تصورات وحكم والمطلق الأول فلذا قلت زيد مطلق أدركت زيدا
 والأطلاق بالنسبة أي الوقوع أو اللاتوقع وليس وراء ذلك شيء فالحكم والتصديق
 متزادان خلافاً للظن وقال بعضهم إن الحكم لا يات أولئق ويقال لا يجاب أو السلب
 والافتحاح أولاً لا ينافي الوقوع أو اللاتوقع وهي عبارات والمعنى واحد وما قلناه هنا
 لبعض ضيق جسد ذلك أنه يلزم من الإدراك الآيات ومن عدم عدم الآيات فلذا
 حقت الظن بحدوثها (كان قلت) على أي قول يحمل كلام الشارح هل على أن الحكم
 اشتغال أي إدراك وقوم النسبة وانفائنا في الفهم فيكون كثيرة وصيغة النفس أو هل أن
 الحكم فعل من فعل النفس قلت ظاهر كلامه فعل لأن الآيات فعل الفاعل ويحتمل
 أن يكون مراده بالآيات إدراك الثبوت وانفائنا في الفهم فيكون اشتغالاً من إطلاق في المقوم
 وإرادة اللزوم لأن المجتبى شيء يلزمه أن يكون أدركه وانقش في ذهنه والافتكاح حيث
 ما لم يدركه والمعدلات في كاشفة الشارح في حل السؤال الثاني فربما وقوله أمر لا مر أحسن
 من قول غيره آيات أمر أو غيره وبلا مر لأن هذا يلزمه تخصيص الحكم عليه ولو لم يكن
 أمر من أمر لكان أحسن أيضاً وقوله آيات أمر لا مر بمعنى قضية موجبة وإيجابية وقوله

أورثه يسمى قضية ما بالخيولية (قوله وإما العقل) اسناد الحكم اليه جازا فلما حكم حقيقة النفس والعقل صفة لنفس ومنه لا دورا كما تبين من اسناد الثاني الى سببه وقدم العقل لانه السبب اقرب (قوله وإما المادة) المادة متاعا متاعا للناس وليس هو لما حكم بل الحكم للنفس فاسناد الحكم لها جاز من الاسناد للسبب كما قول في العقل لكن الاسناد فيها من باب الاسناد الى السبب لا بعيد وذلك لان الحكم كما انما هو النفس بواسطة العقل وبواسطة التكرار (قوله فان كان التبع) اسم كان ضمن مود على الحكم كالمادة في السبب غيرها وقد علمت ان سبب الحكم اليها جاز (قوله والحكم المادي) تقدمت لقوله الكلام عليه كما هو مذهبهم من تقديم ما قل عليه الكلام والنفس لما كثر عليه الكلام ولا شك ان الكلام على الحكم المعنوي كثر وايضا هو الالام والقصود والذات ولو قل وهو انيات غير التبع لكن انقصر وايضا هو نفسه به انظر في فصل الاخبار بيان استنباط الكلام وايضا بل بالشرح فيما تقدم (قوله وبواسطة التكرار) اشار به الى ان المراد بالانيات على وجه الارتباط كارتباط الاحراق بالنار والشمع بالحطب مشلا والشمع كذلك وجد هذا وجد هذا والمراد بالارتباط الاقتران ولا انه جعله لا ربط بزم عقل ولا ربط بانيات من أحدهما في الآخر (قوله على الحس) متعلق بالتكرار وهو داخل الحس الظاهر في كالمسح والبصر والشم والذوق كان تحكم بالقصور عند طلوع الشمس وعند قود السراج وان تحكم بان هذا من جهة طرية أو ضدها مشلا والباطني ككتاب الجرح واللعش أو الشرح أو الاري فلهذا عرك بالباطن ولما مشلا بتالين بقوله كانيات فان النار التي مثال الظاهر وقوله وان الطعام التي مثالها طين (قوله وليس المراد من هنا) أي من قولنا انيات أمر لا مر الخ وليس هو من عام التصرف بل انشأه الى خفية أخرى وهو في الحقيقة كالتصديق لقوله السنوسى مع صحت الختف (قوله أما تبين فاعل ذلك) أي فاعل التأثير وهو الله تعالى وقوله ولا منها حتى علم ذلك أي علم تبين فاعل التأثير والضمير للمادة أي وانما يتلقى من العقل الصحيح على طبق الكتاب والسنة (قوله وسياق الخ) أي عند قول النصف ومن خلط الطبع أو بالصلة • فذلك كثر عند أهل اللغة

ومعنا مان من اعتقاد أن النار تفر بطبيعتها انوارها صفة الى التأثير فهو كافر بانها من اعتقادها مؤثرة بقوة أو دعهما انفيها حتى كثره • وعدمه مشلا والصحيح أنه مؤثر بما في فن قال بكثرة نظر الى أعمال عقل القدرة على المادة كعقل النار بالحطب أو الشرح • لا ككل تكون قدرة الله معطلة فيزعمه المجوز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • ومن قال بانه تعالى أن المؤثر حقيقة هو الله والحاصل أن الذي يجب اعتقاده أنه لا تأثير لشي من الاشياء سوى القدرة من اعتقاد أن هذا الاشياء مؤثرة تانياً اعطيا لا يمكن اعتقاد كذا كثر وأن التأثير تارة يكون بلا واسطة وتارة بواسطة وهي الامور والمادة • والالام تأثير بعض المواد في البعض الآخر وهو كثر • وهذه النفيدة من جهة خلاف ذلك فلا يثبت بعد ما على الحاصل التانية تحشر الاجساد الثلاثة ان لا يكون بوصف يكون مغفوة ولا محلا ولا يبين ولا تانياً ولا خفا ولا ابداء والقصص من ذلك أن التأثير قد وجد لكنه قرون • وهو الشرح جيبه • ولا ككل والاري عند الشرب والستر عند البس وانيات

لما العقل وإما المادة
فان كان المادة
فماضى والحكم المادي
انيات أمر لا مر أو غيره
عنه بواسطة التكرار
ينسجها على الحس
كانيات أن النار محرقة
وأن الطعام يشمع وليس
المراد من هذا أن النار
متعلقة بالمؤثر فاعل التأثير
لادلالة لبقائه عليه
أصلا وانما يباعه دلت
عليه المادة تارة بل من
أمرين أما تبين فاعل
ذلك فليس المادة فيه
مدخل ولا منها حتى
علم ذلك كقوله الامام
السنوسى رحمه الله
تعالى وسياق في علمه
الوحدانية ما يتصل
باعتقاده ذلك • وان
كان العقل

الزعم عندنا ، والبذر والاحراق عند سائر الناس ، وهكذا ، وقوله ما يخلق باعتقاد ذلك أي
 اعتقاد أن النار تترك متلا ، وإنما عبر بذلك لأن الآتي قد علمه نص في كسب الاعتقاد أن النار
 تترك وهو باطل ، فإذا ثبت أن هذا الاعتقاد باطل ثبت أن التكوّن هو الله وهو المطلوب ، وأيضا ثبت
 الثاني فعمد في ذهن كل باطل موجد هذا القول وهذا فلا حاجة للتصويب بل عارضا للشرح
 بالادلة قال بيمين فاعل ذلك المكان أظهر ، وأيضا ما أسأنا في ذلك في التفرير وما يراد بالمثل
 والافتقار إلى غاية البحر برحمة هذا التفرير والكل منه ، والله وبه والتوفيق (قوله
 تفعل) منسوب إلى العقل وهو قول القائلين ، يقال عقلت البحر أعظمه عقلا ثبت ، وعلمه مع
 قدامه ودينه بما في وسط الذراع والوظيف مستند في الذراع والساق من الخليل والأبلى
 ويطلق على المنع لأنه يمنع صاحبه من التواضع ، وأيضا الحرف فهو تصميم القلب على
 أدراك تصويري أو تصديق ، واقتصر في المتن على الحكم العقل لأن أقسام العقول الدنيوية
 تنقسم إلى أقسام الحكم العقل ، وأكثر أحكام العقول عقلية ، وأيضا هو مبني أصل الدين
 وبه يحصل التوحيد بلائيد ، وأيضا شرعي فلهذا كره الشارع لأنه قد يكون مضطرا ، وقد يكون
 مستغنيا ، لا يتوقف التميز عليه كالسمع والبصر والكلام ، وأيضا المادي فلهذا كره فيها
 لقائمه وأيضا الضيف العقل دون غيره مع أن جميع الأحكام لا يترك إلا بدلان جبر والعقل
 كاف في هذا من غير ضحية شيء آخر نحو الواحد نصف الاثنين ، والثلاثة ليست نصف
 الأربع ، فلهذا المادي فإنه يوافق على التكرار نحو شراب السكتنجيل يمكن الصغراء
 فإن هذا ما عرف أنه مادي وليس باخلاق إلا بواسطة التكرار ، والتجبر بدلا يقتضيه أن يطمه
 كل أحد بل يكفي أن يكون من بعض التوفيق جبر به (قوله أيانا تأمر لأم) أي لزوما
 أم لا ، كآيات القدر فلهذا على آيات الطلوت والعلامة ، وغير التزم كآيات فصل كل يمكن
 أو تركه كالحلق فإنه ليس يلزم على الله بل يجوز وكآيات التواب والعقاب فلهذا فإن آيات
 ذلك ما تزلزال (قوله أو غيره عنه) أي لزوما كفى الجمل والعجز عن الله تعالى أو جواز
 كفى التواب من الطاعة وعن العقاب من العاصي (قوله من غير توقف على تكرار) خرج
 المادي (قوله ولا استناد إلى شرع) خرج بحكم العقوبة كما قال فإنه شرعي لا مجال للعقل
 فيه (واعترض) بأن الحكم الشرعي هو خطاب الله وهو لا يقال فيه مستند ولا موضوع ولله
 جميع حكم العقوبة شرعا (والجواب) أن الحكم الشرعي يطلق ويراد به خطاب الله تعالى
 ويراد بحكم العقوبة المستند إلى الشرع أي الضمادة (قوله خرج قوله حكم العقل) أي
 قول الضيف (نقطة) الحكم الشرعي هو الذي لا يعلم إلا من جهة الشرع نحو المصلوات
 الخمس واجبة ومصلاة النفس ليست بواجبة ومثال العقل الشرع تزوج السبعة فليست
 بزواج الفندان لا بجمعان ومثال المادي شراب السكتنجيل يمكن الصغراء القطع من
 الجبر ليس بمرج الاتهام ، وهذا مادي ففعل والمادي القول كوضع القاعل وأصعب
 القول ، وبما شبه ذلك من الأحكام التجريبيات هو المادي بالضرورة نحو النار محرقة
 والتواب سائر والمادي النظري نحو مثال السكتنجيل والقطيع المفد من أكثر أحكام أصل

عقل وهو آيات أمر
 لأمر أو نهي عنه من
 غير توقف على تكرار
 ولا استناد إلى شرع
 وخرج بهذا القيد
 الأخير حكم العقوبة
 المستند إلى الشرع
 كآيات الوجوب
 لمصلاة النفس
 خطاب الله تعالى
 فخرج قوله حكم العقل
 الحكم الشرعي والمادي

الطلب حادثة نظرية والشرعي الضروري السلبات الواجبة والشرعي الحرام والشرعي النظري
 اقتضاها العلم من غير العلم ولا يجوز الزعم أن ليس روي والمثل الضروري والشرعي والآليات
 لا يجتمعان والمثل النظري الواحد ربيع عشر لا وصح وكما تات تقدم أولاً لأجل وهو
 أن المثل لا يدرك إلا بعد التأمل ولا تنصرف الضرورية والنظري في الحكم الشرعي معرفة
 ما يحصل بانكار ما الكفر بما لا يحصل الكفر بانكاره فان من أنكر ما علم من العلم ضرورة
 فهو كافر باجماع ويقتل ككفر كما أشار له الحق الثاني بجملة ومن لم يعلم ضرورة حمله الخ
 بخلاف من أنكر المثل الذي لا يملكه إلا القليل فإنه لا يحكم بكفره عند كثير من المحققين والمراد
 بالحكم الشرعي المحكوم به هو المباديات وغيرها لأن الطلب لا يتعلق بقض الحكم بل
 بالمحكوم به وقد قال الحاكم صار في العرف طلب المحكوم به أي ونحن في غيبة عن تأويل
 المصدر باسم القبول (قوله والمثل الخ) العلم أنه اختلف فيه على طرفتين أحدهما الوقت
 عن الموضع أي بأن حقيقته بالعدم لا حامله بوجه وفصله المميز بين العلم من المباديات
 التي لا يجوز بها علم القيوب وكل ما كان كذلك فلا أول الكف عنه قوله تعالى ولا تخف
 ما ليس لك به علم فإنه ما من الرابحة للفرع فيه وأهل هذه الطريقة اختصوا فيه على
 فريقين أحدهما أنه عرضي والآخرة مبعوضه من القائلين بالرضية لا شرعي شيخ أهل السنة
 والجماعة حيث عرفوه بالعلم ببعض الضرورات محتجاً عليه بأن المثل ليس غير العلم
 والآخرة فكأنهما من الجانبين أو من أحدهما وهو محال لا يحتاج إلى علم له أصلاً
 وعلم لا يقتل له أصلاً فيجب بهذا الطريق أن المثل هو العلم ولا يجوز أن يكون هو العلم
 بالنظر بات لأن العلم به مشروط بكال المثل وكال العلم مشروط بالمثل فيكون العلم
 بالنظر بات متأخر عن المثل بترتيب فلا يكون نفسه فيجب أن يكون المثل هو العلم
 بالضروريات ولا يجوز أن يكون العلم بكتبات العقل قد تقدمت بعضها لنفسه مشروط فيجب
 أن يكون العلم بعضها وهو المطلوب كذا لخصه السيد وفيه نظر وذلك أن العلم بقرائن
 قال بمرضاة وأنه ليس من العلوم وعرفه بأنه غير بينهما العلم بالضروريات عند سلامة
 الآلات قال أي التضرر والتألم بذهاب عقله وإن لم يكن بالماضي بل التضرر من الضروريات
 لا غشال وقبح الآلات وكذا السابق فيقطن الذي لا يستحضر شيئاً من العلوم
 الضرورية فله حصة ردت عليه فظهر أن المثل ليس عبارة عن العلم بالضروريات بل كلاً
 ولا بعضها ولا شك أن العقل إذا كان سالماً عن الآفات المتصفة بالآلات كان مدركاً
 لبعض الضروريات قطعا وهذا غيرك وجه النظر في كلام السيد أن العلم قد يفسد عن
 المثل فلا يتم التمسك ولا القلزمة السابقه وأبو إسحق السمرقاني يات بمصنفه بجزءين
 العلم والقيوب وفي كلامه شيخ الإسلام عن القول أن العقل أصلاً حائلاً لا يشترك
 بين أربعمائة أحدها أنه غير متبني بما تدرك العلوم النظرية قال أي القول وكان نور
 ينفذ في القلب به يستدل لذلك لاشياء ثانياً العلوم الضرورية ثالثاً علوم كسفاة من
 التجارب يجازي الأصول رابعاً أنها تلك التي تدرك أن تعرف حواقب الأمور وتسمع

والمثل

الشهادة الماعية بالثبوت المأجدة وتظهرها قال الغزالي شبه أن تكون الاسم آتية واستعمالا
 لذلك القرينة وأما أطلقت على المعلوم بماذا من حيث أنها تحتمل كما يعرف الشيء بشعره
 فيقال العلم هو أغشية وأكثر أهل السنة على أن يعرف الشيء بالليل منهم على أن يعرفه بما للحكام
 ومن قال أن يعرفه بالحكام يعرفه بما يعرفه به غيره من غير متعلق بالبدن أطلق التسدير والتصرف
 ويعرفه بعضهم بأنه يعرفه به غيره من غير متعلق بالبدن بل هو النفس الناطقة التي
 يشوبها كل أحد بقوله أاعتد أكثر الحكماء والفقهاء بعضهم بأن يعرفه به غيره من غير متعلق بالبدن
 ينبت شعاعه في كمال السراج إلى البيت والحق أن يعرفه به غيره من غير متعلق بالبدن بل هو النفس الناطقة بالضرورة
 والنظرية كما قال الشارح والعرض أما كيف وأما الناطقة لشيء وأما في أو أين أو وضع
 أي حيث كانت نسبة الشيء أو فعل أو أو عمل إلى آخر ما عود كور في محله وقد علمت غلاته في
 النفل فكل تعلم به بالظن بآية يكون من قبيل الجواهر إلا أنها أحياء بالظن كالأرواح
 وللأشياء كقول على أنه بعض المعلوم فهو من قبيل الأرواح والصحيح ما صدر به الشارح
 وهذا إلا بأحد وهذا الخلاف تكلف العقل التكلف الذي هو مناط التكليف لا فيه
 بمعنى أنه لا يعلم ولا يعلم العلوم المستفادة من كثرة التجربة بما يرى من الأحوال ولا يعلم
 الهيئة المستحصنة للإنسان في حركاته وسكناته فهو ليس به مرمكة ولا يعلم قوة تلك المرمكة
 وأعلم أنه نوع السؤال من أنفضية العقل على العلم وأجاب الجلال السيوطي بأن العلم أفضل
 لا تعلمه أصلا وهذا العلم دون العقل وأورد ذلك برسا فقال إن ما ورد في فضل النفل موضوع
 وعليه قوله علم العلم وعقل العلم خلقا * من ذا الذي منهما قد أحرز أكثر
 فالعلم قال ما قد حوت خارجة * والعقل قال إن الرحمن في معرفة
 فافصح العلم انصاحا وقاله * يا أيها الله في تنزيهه انصفا
 فيان العقل أن العلم سيده * قبل العقل رأس العلم وانصره

وأنت خير من الكلام في صفة الحوادث ولا حاجة لنا هنا بصفة القدم وحيث كان كذلك

فإذا علمت أن العقل أفضل من العلم لا يحصل إلا بواسطة العقل وإلزام العلم في حد ذاته

يقطع النظر عن كونه غير من غرات العقل ويطع النظر عن المقام أولا يظهر ما قاله الأعلى هذا

وما يشهد بفضل العقل ما قدمناه من قوله

ما هو باق على أهمية * خير من عقله ومن أدبه

والله أعلم بحقيقة الحال والعقل أنواع خمسة الأول غريزي وهو في كل آدمي مؤمن وكافر

والثاني كسبي وهو ما يكتبه الله من معاشرته للعقل ويجعل للكافر أيضا الثالث عطايا

وهو عقل المؤمنين الذي أهدى به إلى الإيمان والرايع عقل الزماد والطامس شرق وهو عقل

نبي آدمي الله عليه وسلم لا تشرف العقول تنقسم آخر بعضهم هو أنه أربعة أقسام عقل

هيولي وهو عقل الصبيان نسبة إلى الهيولي أي الطينة التي خلق منها آدم عليه الصلاة والسلام

بهلج أن كلاما لا عقل وغريزي وهو لا يطاع على الشيء ولا تكلف عليه وهذا الأول

الأنواع الأول والخروج إلى ذكر قوله أنه أربعة أقسام وممكن وهو الذي عند ملك العلم مثلا

انكته لا يقدر على التصير عنه بما يصح من مراده وفعله وهو اطلاقها وهو من مملكة يقدر بها
 على التصير بما هو مراده (قوله سر التقي) أي نور وعياره كما رتبها حسب القاموس والاختار
 هذا القول شيخنا شيخنا الميرزا في شرحه على السلم قائلا وهذا القول أصل الاقوال والاكثر
 من أهل السنة أن النور من اثر كرات وقيل من الجبروتات (قوله روحاني) يعني اثره ليسه قال
 الروح أي انه من عالم الارواح لا يدركه فهو من عالم الملكوت وليس اثره اعادة له الروح
 والاخراج ما بعد الروح والنفوس واحد على التحقيق وانما يختلفان بالاعتبار فمن
 حيث الميل الى الطاعات روح ومن حيث الميل الى الفاسد واكتساب الخطايا نفس ومن
 يجوز الخوض في بيان حقيقتها اختلاف والرابع الكف عن الكلام فيها لانها سر من أسرار
 الله تعالى لا يجوز كشفه للبشر والحمد لله ان هذا انذار الحق الثاني بقوله ولا تخفى في الروح الخ
 وهل الكف على ميل الوجوب وبقال بعض الجمهور على أنه على ميل التدب فانظر
 في بيان حقيقتها بالجنس لا التفصيل مكرره لاسد ما لتوقيف في ذلك لانه من الغيبات التي
 لا تعرض الا من قبل الشارح ولا يدركه فيها يا ذوالك قال الخبير الروح شر اسما لانه
 بطنه ولم يطلع عليه احد من خلقه فلا يجوز لبيانه والبحث عنه باكثر من انه موجود وعلى
 هذه الطريقة ثقتان عباس وأكثروا السلف هذا مذهب طائفة تكلمت فيها ومجت من
 حقيقتها قال النووي وأصح ما قيل فيها على هذه الطريقة انما المراد بانها جسم لطيف
 متناهي في الاجسام الكثيفة اشبه الماء بالعود الا خضر واحجوا بهذا الوصف في الاخبار
 بالمعروف والمعروف والشروح في الروح وفي هذه الطريقة سر جوهرية ذهب حكيمون
 المتأخرين الى انها عرض وهو الخلق الثاني صبار البدن بوجودها وهذا القول لا نظيره
 في التبع لا يلزم عليه من تركيب العباد في الصدوق في توريدها بانها بعد الموت ومقرها
 اقضية القبور وقيل الروح عند اقدم عليه السلام وتشرح حيث شئت وخرابك هذا الزوية
 الشافية هذا لغو ارواح السعداء والارواح الكفوف غير برهوت بمضمومت كذا قيل
 والصحيح انها متفاوتة في مصورها البرزخ اعظم تفاوت وحقيقة البرزخ هو سر اسرار
 عليه السلام الذي يخفى فيه وأصله لما جاز بين الدنيا والاخرة قوله زمان وسال ومكان
 فربما من حين الموت الى يوم القيامة وخالها ارواح ومكانه من القبر الى عرش
 وجهه الله ان الخالق بالعرضية لا بالحقبة الخالق غير كافر وان كان جاهلا فيؤمن ببعض
 الكفر له واختلف هل عليها التي عليه الصلاة والسلام قبل موته قيل وقيل وعلى
 الطائفة انما لا تقدر كل جسد على صورة وصفته وشكله واختلف الناس في عمر الروح في
 المسد حالها تقبل البطن وقيل قرب القلب من البطن والباين عبد السلام لا يمد
 عشرين أن تكون الروح في القلب حال الجلال ومائة الف جزء من التراب في الانفس والاصح
 أن في كل بدن روحا واحدة خلافا للذين عبد السلام في زعمه أن فيه روحين والحكمة في
 اختلافه على الطائفة في الاول ثم غلب الخلق في زعمهم عن عالم لا يدركه مع قره بعضهم
 ايضا ظنهم الى رد العلم اليه والاقترار المعجز عن ادراكه فلا يعلمهم عليه وقال القرمطي

الضروري بقول النظر بوجهه

القلب وتورق بالهتس

واحد من حين غيب

الروح في الجنين وأول

كله البلوغ وإذا كان

التكليف بالبلوغ هذا

هو الصحيح الذي

عليه مالك والشافعي

رضي الله عنهما وهو

مراد من قال هو لطيفة

ر بانية تدرك بالهتس

البح وقيل هو قوة الهتس

معتدلة ككتاب الآراء

أي الاعتقادات وقيل

هو من قبيل العلوم قال

القاضي هو بعض العلوم

الضرورية وهو العلم

بوجوب الواجبات

واستحالة المستحيلات

وجواز الجائزات

وجبرائ العادات

كالم بوجوب افتقار

الإنسان للآخر والعلم

باحتجاجة اجتماع

الضدين والارتفاع

القيضين وهذا غير

يقول من قال هو العلم

ببعض الضروريات

وعلى هذين القولين

فهو من قبيل العرض

وقوله (لا محالة) أي

لا محول ولا اعتكاف

عن كونها ثلاثة بمعنى أنها ثلاثة لا أقل ولا أكثر منها

حكمت عليها ونحو المرحلة ما إذا لم يعلم حقيقة قصد إلى بين جنبيه مع القطع بوجودها كان غيظه
عن أدرك حقيقة ما لم سبحانه وتعالى من باب أول وقرب من غير البصر عن أدرك
قصد (قوله تدرك بالهتس) أي الناطقة (قوله القلب) أي الحصة المخصوصة التي في
الصدر وبها يتقلب أيضا على العقل وذلك يقولون إن القلب يتقلب أي القوة الحافظة
والله الإشارة بقوله تعالى ذلك لمن كان له قلب أي عقل والشيء ما تعاقم القلب قيام الروح
بالجسد ولا ضرر في ذلك فإن الأشياء الطليقة لا تخرس بل يتماثل وقيل محله الدماغ
والصحيح الأول (قوله واذا) أي إن الطل من كونه من أول غيب الروح فيه (قوله
وأول ك) أي أول مبادئ كمال البلوغ وهو قوة تحسنت النفس وخرج بها الشخص من
حالة الطفولية إلى حالة الرجولية (قوله وإذا) أي ولا أجل كون أول مبدأ كماله الخ (قوله
هذا هو الصحيح) راجع لقوله أول كمال (قوله وقيل هو قولنا) أي كماله التي الشخص
فيكون من الكليات الطبيعية وعليه ظهور عرض (قوله معدة) أي مية لتحصيل الآراء
أي المعتقدات فله رأي مالك كذا أي اعتقده وفيه ما يخص بالنظريات وبجواب أن
مرادنا يشمل الضروريات أو يقال ما إذا أدرك النظريات قبل أن لا الضروريات والأول
أحسن وأما نفس الآراء بمعنى الإدراكات وهو صحيح للمسلمة المقصود والتصديق
لأن الآراء تطلق في العرف على الآراء القلبية فهو وجه الحق المقادير وعليه الناطقة
فهم يقولون ناطقة معناه متفكر بالقوة التي في النفس وصف قائم بالنفس إلى أن قال السعد
وهو الذي يعلم حقيقة عزية بقية العلم بالضروريات عند سلامة الآلات وقيل
بجوهر يدرك بالثبات بالوسط والمحمولات بالماضيات له وما حكمه قبيل
هو الصحيح وقد يقال إن معنى فريز فريز مفرق في النفس لا مستغنى (قوله وقيل من
قبيل المولى) أي لا النظر بالوجود لأن من لا علم عنده لا عقل عنده وحينئذ العلم عرض
العقل والمراد بالعلم بعض الضروري إذا لا يمكن استقصاءه عدك ما كان ضروري وإن سائر
الأشخاص والوديان فليس يكون الضروري عند شخص نظر بهما سائر وحديث فلا جائز
أن يكون من النظريات لا لا يكتب به النظر ولا كل الضروريات لا هناك أن تكون
اعتقاد من أمور ضرورية ولا لا يبرها آخرون فوجب أن يكون بعض الضروريات وقد
تقدمت تحقيق (قوله القاضي) المراد أبو بكر القلافي (قوله وهو العلم الخ) المراد
بمعناه عرف أن هناك أشياء لا بد منها كالتمييز الجرم وأن أشياء لا تقع كرمو الجسم عن
الحركة والسكون وأن أشياء يجوز وقوعها وعدمه كالجاذب واليد التي في ظهره ما
جاءت عليه لا يراى وعدمه وإن أشياء سميت بها العادة كالأحراق عند مساس النار وليس
المراد أن يعرف هذا العلم بيته (قوله وهذا تفصيل الخ) أي قوله وهو العلم الخ (قوله
من قال) هو العلم الجرمين (قوله من قبيل العرض) فيه ما تقدم من الخلاف (قوله أي
لا محول) ولا اعتكاف ومنه في عدم التحول ولا اعتكاف قوله لا
ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل ليم لا محالة زائل

على الأعراب الأول والأصل الثاني قلن: أي من هذه بيتنا لا تحيط (هو الجواب) أي وما عطف عليه هو عدم قبول الأخطاء (تم الاستحالة) بالدرج الوزني عدم قبول الثبوت (تم الجواز) وهو (الثبات للأقسام) وهي قول الثبوت والأخطاء ونستخلص مما يثار في هذا المقام في ثمره الواجب (٥٣) والمسبيل والمأزق وكذا ما وافق

(قوله على الاعراب الاول) أي وهو ان أقسامه اربعة اولها هو حذف والناقص هو ان الحذف قوله من الوجوب الخ (قوله من الوجوب الخ) حذفت عن اقسامها ما لا يوافق في جواب سؤال العنصر تقديره كيف تغير بالقرع من الجمع فاجاب عنه بقوله وما حلت عليه فهو من ملا حظة العطف قبل الاخبار (قوله وهو عدم الخ) أي ان الوجوب انتهى عبارة عن كونها لا تزال في الالغاء التحيز الجرمي فلا يزال الا لغا بحال والتعريف لا لغا وأول من التعريف بالعدم فغيره القديم عبارة عن عدم انقضاء شيء من الماضي والبقاء عبارة عن عدم انقضاء في المستقبل فغيره والوجوب على هذا عبارة عن الوجود اللازم الشيء لا لا يزال الا لغا والمستحيل هو الذي لا يقبل الترتيب والطرازا يغلبها كالتصريح والاصحح ما عند تاليس واجبا (قوله وكلية الخ) ثم اصل وضما وضما والواضح القريب مع التراضي فهو عبارة مرادها قد فقه بقوله دون اعتبار ترتيب الخ (قوله الترتيب في الذكر) هو ان قول هذا بعد هذا اوله عدم عليه (قوله والتدرج الخ) يشير بذلك ان الترتيب له شكل وهو الاخر اعم من واحد وهو الاغناء والتقصير في قدرات الارقاء الحس وان لم يكن ما هو الا اول وقدم الوجوب فلا لا لا شرف وأخيه فلا تساهل الا انها ضد والضماد اقرب خطو وابالاء عند كرسه فمضى الى الالواز فانه وان كان قول قدم الواجب لشرفه وأخيه بالمستحيل لان معناه بسيط والماثر معناه مركب والناظر ان البسيط يختم على المركب هذا أخر لما تشرعنا من هذا الاقسام تقع موضوعة كما اخذت الوجوب ما يتلوا لا اجل ومن وقع محو كذا ان كانت الملوك واجبة الوجود (قوله ولا بدية في الزمان) معطوف على قوله دون اعتبار ترتيب الخ (قوله ان لا تحمل الخ) أي وضابطه صحة لا تحلل الى الاجزاء التي تركب منها كقولنا السكحيل خل وعسل ومعلوم الوجوب وما بعد فليس أجزاء الحكم المذكور وأجزاء الحكم عليه والحكم به والتبدي هو وقوعها أولا ووقوعها (قوله الا لا شيء منها يحكم فعل) أي لا يقال الوجوب حكم على الاستحالة الحكم على الالواز حكم فعل وحيث كان كذلك فلا يصح عليه عبارة أي الاخبار بعين كل واحد منها (قوله ووقع التسمية) يشير على الاجاب بقوله أولا ووقوعها قاضي وكذا في قوله واما انقاع أو انقراض (قوله لبقية) أي وحيث يفهم من قوله التكييف (قوله الاول) أي قسم الكل الى أجزاء (قوله الثاني) أي قسم الكل الى جزئياته (قوله في عباراتهم) اشارت الى التبرير منها وانه تابع لتعريفه فلا اعتراض عليه (قوله مساهمة) أي مجاز (قوله والمراد الخ) أي وليس المراد ان الأجزاء ولا جزئياته وهذا الجواب هو قول القائل ان الحكم حكما كقولنا مير في البلد فالتسمية بمعنى ان لا يحدى ذلك البلد ومعلوم ان البلد ما ليست حكما ولا جزءا وكذا قول القائل انصرفت فكرتي في ذنوبي يعني ان

ولست هذه جزاءة حتى يكون من الناس وقتلان في عيارتهم وهذا معناه والراد أن كل واحد حكم به العقول من
أثبت أوثق لا يخرج عن أصنافه واحصن هذه الثلاثة فلما كان لا يخرج عن أصنافه باجملوها أقساما له فخرجوا
(ففيهم)

لا يفكر في الاذني به. والحاصل ان شروط الحكم ثلاثة ان تسمى المحكوم به وعليه
والتيبة ثم تردد على هي والتمس أولا ثم الحكم المثل بعد ذلك حتى اوتيهه في الحكم بالمثل
لا يجوز من هذا الثلاثة كالمعز الحزم قاله جرح لا يجوز من الحكم عليه بالوجوب أو لا استطاعة
أو الجواز فلو لم يوافق نفسه المحكوم به أقسام الحكم بجزائي الحذف أي الحذف بوصف
متعلق الحكم ثلاثة (قوله أي يعرف الشيخ) يشير به إلى أن المفعول مضاف (قوله حتى
معرفة) جواب عما قال لا فائدة لا مرك بهم بعد ذكرها وعددها والمرد تكرارها بمعرفة
أدلى إلى أني القلب بها حتى لا يحتاج الفكر في استحضارها إليها إلى كثرة أصلا مما هو
ضروري على كل حال في القبول بمعرفة أنه تعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام على قال
إمام الحرمين ومما اعتان معرفة هذا الاقسام الثلاثة هي نفس الحكم المثل لأن معرفة
فليس على القول والرد يعرفها أصلا وتحدثت الاشارة إليه (قوله تحت) بالية لمجهول
(قوله واجب) الوجوب لغة السقوط ومنع وجبت النفس إذا سلطت القرب ومنه
فإن اوجبت جنود أي سلطت وشربا تقضا والقول غير مكلف بحيث ينضج تركه في جميع
أوقاته سيما الغياب والواجب في اللان والقرض يعني واحد والواجب الشرعي هو الشا
على فلو لم يوافق على تركه والواجب المثل هو لا يصور في العقل عدمه والتكلام لأن
في الواجب الشرعي (قوله شرعا) أي لا تكليف إلا بحكم الشرعية لا بد الشرع أي
البينة كما هو مفعول من الاشارة من جميع من غيرهم وبه صرح امام الحرمين حيث قال
لا تنبذ أصلا وفرة إلا بد البينة أو أصل البينة لا يذبح وقيل أنه لا حاجة إلى التنبذ
وإن تركه امام الحرمين في الارشاد لأن جميع الاحكام الشرعية عندنا لا تنبذ إلا به
ورده أنه نصح بحصول التراضي مقام البيان والرد على الخصوم (قوله خلافا لمعنى الفقه)
ومعهم ان المعرفة تمنع الضرر والظنون وهو خوف الغياب في الآخرة وخوف ما يشبه في
الدين على اختلاف الفرق في معرفة الصانع من الخارات وعلا ذلك النفس ونفس الاموال
وكل ما يدفع الضرر والظنون بل والشكوك واجب عقل لأن العقل السليم عند عدم
الحسن لقائه ومن عطف ان عرف ان لما فيها احكامها وان علم إلى آخر الصفات ورد
مذهبهم منع من الخوف على الاغلب فلا يلزم من التسليم بالاختلاف وما يترتب عليه من
الضرر ولا الصالح وما يترتب في الآخرة من الثواب والعقاب ولأن الضرر والظنون
أما يصل إلى بعض وعلى تقدير الوصول لا رجحان لطلب الصدق واعتراض على
مذهب أصل السنة بالوجوب للمعرفة فرع امكان إيجابها وهو منحوع لأن كان على
المعارف كان تكليفه بحصول الحاصل وهو محال وإن كان على غيره كان تكليفه العقل
وهو ما ظهر واجب عنه بان امكان إيجابها ضروري والسنة عند من كان العقل من يفتنه
الغلب أو نفسه ولم يهتد له من يمكن طارفا بما تكلف معرفة وتحققه أن المكلف بمعرفة
أن العلم صانعا على ما يتصل بالعلم والقدر متشابه يكون طارفا بغيره ما يتصل هذه الالفاظ متكلما
به حصول هذا التصديق وتصوره انتهومات بحسب الطاقة البشرية والرد إلى المهورات

أي اعرف هذه
الاقسام الثلاثة حتى
معرفة لأن على
معرفة مدار البيان
بالله تعالى ورسله
عليهم الصلاة والسلام
(تحت) أي أعطيت
أي أعطاك الله تعالى
(لغة) أي حيلولة
(الانعام) لمنع المعرفة
جميع فهم وهو لا ذلك
أي العلم والمعرفة كان
من أعطى لغة العلوم
والمعارف فقد أعطى
خير الدنيا ولا آخرة
(وواجب شرعا) أي
وجوب شرع عطف
للمنافع وأقيم المنافع
البرمالية فالتصديق
انصاف به فهو منصوب
على أنه مفعول مطابق
أي وجوب مستفاد
من الشرع أي الشارع
يعني أنه يجب وجوب
شرعا خلافا للمعرفة
القائمين ان معرفة الله
تعالى واجبة بالعقل

جزائيات هذه المكائيات (قوله المكاتب) من التكليف وهو بان شرط وجوب المرفة
الائمية (قوله من الضل) أخرج للملائكة لان معرفتهم بالحكم لا توجب ضرورته في
حظهم فلا يكونوا باولو قضا انما يحكمهم بشيء الا لا تكليف الا بفعل اختيارى
وبعد تعلم آدم الا انه لا يكلف من غير علمه فاستغفروا عن وجوب كافي لعموم العلم
والا لئلا يكلف عليه ما لا يملك قال تعالى شيئا قلنا لا اله الا هو والملائكة ثم قال
في حق الناس وأولو العلم فلم يلق الا من كماله في الملائكة ومساوقين لانهم تعلموا
بالتكليف وقيل لا نهم تعلموا الارض وعليه فالن علم وجوبه الا انما اكرم وتبين نتيجة نقل
وهو على الاول اسم مفصول وعلى الثاني اسم فاعل (قوله الانس) دخل فيه باجوع وما جوع
بالحسن وعدمه فيما وما أولا دلتين توضح عليه الصلوة والسلام وها من ذرية آدم عليه
الصلوة والسلام بل خلاف لكن اخذوا قليل هامن ولا بد من توح كاسر وقيل ما جيل
من الزك وقيل باجوع من الزك وما جوع من العلم وقيل من آدم لكن من غير هو اعلان
آدم تام فاحمل ما مضى نطقه بالتراب فذا تقدم على ذلك الله الذي خرج منه خلق
الحسن من ذلك الما باجوع وما جوع الله قال شيخ الاسلام الا تصادى وهم كفار لان النبي
عليه الصلوة والسلام من عليهم عام الايمان فلم يحسبوا خرج بعضهم أن الصحيح أنه
يرسل لهم ولهم من ذرية آدم وروى الطبراني أن النبي عليه الصلوة والسلام قال باجوع لما
أربعنا لتغير ولا يمت أحدهم حتى يترأف فارس من ولده وانظر على الصحيح من
ما تعلم يرسل لهم في أنهم من أهل النار وقد قال تعالى وما كنا معذبين حتى ننبأ رسولاً ولم يمت
في طول عمرهم حديث انظر التبرخي (قوله والجن) اعلم أن نبيا عليه الصلوة والسلام
بعث لهم على ما حكم عليه الاجماع السكى خلافاً لهم فيه ولم يرسل اليهم أحدهم من ربي
الرسول كما انهم يكن منهم رسول ولا ير عليه قوله تعالى قالوا اما سمعنا كتاباً أنزل من بعد
موسى لا نحن ان أن يكونوا اقتوا به تطوعاً منهم (قوله الزام عليه كلفة) أهم من أن يكون
لا زاماً وغيره فان كان طلب غسل لا زام فهو الواجب وان كان غير لا زام فهو التذوق وان
كان طلب ترك لا زام فهو الحرام الا فهو المكروه وكذا ما بسده والصبي وان كان مطلوباً
بالطلب لا ياله فيه مكلف عليهما (قوله ولا تكليف بالباح) أى من حيث ذاته وانما من
حيث اعتقده فهو واجب (قوله بالباح) أى خلافاً لاحتية حيث قالوا بتكليف الصبي
بالأهل الايمان وكذا بتكليف البالغ الذي يلقى الدعوة وانما يشاقق جيل وجود الفعل
فان اعتد الايمان أو الكفر أمر ظاهر وانما يعتقد واحداً منهما كان من أهل النار
او يوجب الايمان عليه بهير والنقل وأما خروج كاصلاً فوهموا فافهم وفيها حتى تقوم
عليه المصلحة فامر من أى حيلة ومشاغ أهل السنة من مذهبه وشمل قوله والمكاتب
البالغ الخ العموم والعبد وانما واغنىهم فهم مكفون بمرغفنا انه عن الانفاق كان لهم
أولية فيها والاكتفاء بالتقليد قال ابن السكيت في حاشية النفاة عدا بط العموم قوم اذا
اجتمعوا غلبوا واذا اختلفوا افرقتا أيانهم دخل عن اليقين أن الاحكام الشرعية التكنيفية

(على المكاتب) من
الضل الانس والجن
والتكليف الزام عليه
كففة وقيل طلب
ما فيه كلفة ففلا
تتكيف بالمتدوب
والنكروه على الاول
الصحيح ففلا على
الثاني ولا تكليف بالباح
انفاة والتكليف بالباح
العاقل

الذي يشتمل الدعوة
(معرفه افعال) بالثمة
والمرقة والمسمى
واحد على الصحيح وه
الادراك الحازم المطابق
لواقع موجب فمثل
الضروري والنظري
وخرج بقيد الحازم
الظن والمطابق
الاعتقاد القاسد
كاعتقاد التلبيس قدم
العام ويقوله موجب
بكماله أي مقضى
من دليل أو حسن أو
وجد ان الاعتقاد
الصحيح كاعتقاده
صلاة الميدين والذي
يكفي في المعرفة الدليل
الحل انما هو للمجوز
عن تصديقه أو حسد
الشبه عنه كان يعرف
وجوده تعالى بكونه
خالقا للما والمفعول
وهو للقدور

كانت في صدر الاسلام غير مفيدة بل هي لا مفعولة عليه بل كانت متعلقة بالوجود القائم
بالفعل كان أو غيرهما وانما قدمت به بعد الهجرة بل قال السبكي وحاشا من شرع مسلم انما
انقلت بالواقع بعد أحد (قوله الذي يشتمل الدعوة) أي على الاصح ومثلا بقوله الحظية
والقدرة فممن يأنف الدعوة ولا يجب عليه ما ذكر ولا يذهب ويدخل الجنة بقوله تعالى
وما كنا معذبين أي ولا متبيين حتى نثبت رسولنا قاله الحافظ في الاصابه ورد من عدة
طرق في حق الشيخ المكرم ومن خالف في المسألة ومن ولاه أمي اسم ومن ولاه حسننا ومن
طرا عليه الجنون قبل أن يبلغ ونحوه فثبت أن كلامهم على محض قول لو عقلت أو ذكرت
لا تمت فخرج علم دار وغدا دخلوها من دخلها كانت عليه براد وسلام ومن امتنع أو دخلها
كرها الله وقوله لا ترفع علم دار الصحيح خلاصه أنهم لا يحسن وأيضاً هو مسمى على أنهم مكشوفون
في الآخرة والحق أن لا آخر فلا تكليف فيها وأما أهل الاعراف فهم قوم ثابوت حسابهم
وبهاتهم فيمكثون بين الجنة والنار مدة يعلمها الله تعالى ثم يؤمر بالسجود تحت العرش
فيسجدون سجدة واحدة فيدخلون بها الجنة تقرير (قوله البطل) أي المنة عن القصاص
للتصديق الكالات (قوله وهو الادراك) هذا أحسن ما قيل في خبر العلم وتقدم ذلك
تصريف السند وغيره (قوله البطل) أي وان كان يسمى تصديقا على الحقيقة فلا يقال علم
(قوله من دليل الخ) أقوم من خبره عوار وكذا لما علم من الصادق المصدوق يقال لمعلم
(قوله الاعتقاد الصحيح) فاعل فعل محذوف تصديقه وخرج قوله موجب الخ الاعتقاد
الخ ويضد الفرجات لا يقال لمعلم (قوله كاعتقاده صلاته الميدين) أي لا تلبس مثلاً بها
لان بعض القاصد يرى وجوبها وأما عليها فهو علم (قوله والذي يكفي الخ) أي وبه
يخرج الكسب من عدة التقيد التفتيش هذا ما كان صاحبه (قوله البطل) يضم العلم وفتح
الهم وسكونها (قوله للمجوز عن تصديقه) المراد بالتفصيل التركيب ولو غير ذلك كان أوضح
أي للمجوز عن تركيزه من مقصد معين أو من مقصد معين فان كان يعجز عن التركيب أو عن
التفصيل فهو دليل على ويقال قسبه أيضاً التفصيل كان قول العالم مقصود وكل مقصود كانت
يخرج العالم حدث ثم قول العالم حدث وكل حدث لا يلهي من حدثت بفتح العالم حدثت
وهكذا ان كنت تدري القياس لا تستأني (قوله لو حل) أي ان قدر حل تركيزه ويجوز
عن حل شبه أو يعجز عنها ما والشبه جمع شبهة وهي التي تظهر أنها دليل عند بعضها
ولست دليل في الواقع (عائدة) قل بعض المارفين أن سبب مشروعية جميع التكليف
هو ألا كلف الخ أياً أدم عليه السلام من الشجرة وكانت جميع التكليف في مقامها
كثارتها وتظهر الخ لا وان ثمرة جميع التكليف التي جاءت بها الرسل عليهم الصلاة
والسلام يرجع فيها إليها وإلى الرسل لا إلى الله عز وجل لا سيما ما عدا ما قيل في حق
المايين وذلك لأنها كثرة ما تتركبه من المقاتلات فبان فصل مني هذه الاوفاً به أمر
عامور به يكون كفاؤه الله ثم إن عمل الورع والتقوى جعلوا المقصود من التكليف
تحلية الباطن عن الرذائل وتحلية بسلوكهم الأخلاق الفلما إلى قوله صلى الله عليه وسلم بنت

لأنهم متكاملوا الاخلاق فلهذا وجب الايمان أصلاً في نظرم وبعثوا الاسلام وسبقوا
 تكميل الايمان فالقصود من التكليف عند دخول نور البادات في القلب حتى يعلى
 بمكامل الاخلاق ويقوى تصحيح البات كذا كرصل الله عليه وسلم قوله انما الاحمال
 بالنيات وهذا لا يفتوا اليان في المسئلة وما نراولب الله مقدمه فلو اوجب والواجب عندهم
 اصلا حمل القلب وتجميع البراكن واليه الانتارة بقوله تعالى قد أفلح من زكاه وأما ما لقون
 من الحلقين فقالوا ان القصود من العلوم الظاهرة تعمير الباطن وغاية تعمير الباطن التحقق
 بالعلوم الباطنية والمعارف السجانية وتخليد القلب بعلوم الشاهدات لا في سبجانه وتخليد
 في تخليد الباطن والانس الانفس والمعرفة على الشاهدات والكشفة فيكون الواجب
 على المكلف حقيقة هو السلام واعداد واجب ولكنه وسيلة اليه وقوله تعالى فمن يرد الله ان
 يهديه يشرح صدره للاسلام وقوله ان شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نور الانتارة
 الى ذلك وهو الراد بجلاء ولا يمان في قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد خلوة
 الايمان أن يكون لله رسول أو أحب اليه مما سواه وأن يحب المر لا يحب الا لله وأن يكره أن
 يسوء في الكفر كما يكره أن يفسد في النار وهو الراد بنور القلب عمره على وابل بنور
 الايمان (قوله على ما ذكر) أي من تركيب الدليل وبلغ اليه عنه (قوله وأما التقليد الخ)
 أي وهو خارج عن تعريف العلم لانه عرفه انما لا اعتقاد لما زعم غير حقيقة والجهة مسانعة
 واقصاف جواب سؤال مقدر قد يره أما المعرفة فقد عرفنا أنها واجبة وبالحكم في ايمان
 التقليد الذي يبرهنه واجب وقوله وأما التقليد الخ (قوله وهو لا أخذ بقول الغير) أي بان
 اختياره وأخذ بقوله حيث في بلا نظر واستدلال يوم الحائط للسلطين ويكره من أصل قرايم
 والاعراض بهم في الفكر في خلق السموات والارض ولا في فساد ان أخيره ذلك الغير وهو في
 تمام في جبل مثلاً لا بل بعد اعتقاده وصدقه بمجرد اخباره من غير فكر وتدبر وانما يقول
 ما به العمل والتفكير أيضاً وهذا أحد اطلاق القول وأما الاخذ بظاهر ما يظاهر هذا
 الاخذ واخراج الاخذ بالعدل والغير من التعريف فتعريف مرضي لهم بوجه الاخذ العامي
 بقول الحق فانه أخذ بقول الغير لكنه بدليل حمل وتلقاه هذا الثاني في التلقين وكل ما الثاني به
 التلقين فهو حكم الله تعالى في حق من خرج هذا الحكم افضل خلق والصبر في ضرورية والكبرى
 اجماعية فلا يسي تقليد ما به تقليد ولا اعتبار به لا مشا حق التسديد ام قال بعضهم ان
 هذا امر بغير التقليد القوي وأما التقليد في الاصطلاح فقد حذر من عرفه في شاملة به اعتقاد
 حازم من قول غير معصوم فلا يخرج عمل العامي السابق بقول الحق لا يحمل قول غير معصوم
 وأورد عليه أيضاً انه فاسد المكس لا يخذل بحسن فبعدم الاعتقاد لما زعم قول المعصوم ان الله
 تعالى هو وجوده لا أو أعز من مثله لا لا يثبت من مسائل الاعتقاد بالدليل السمي وأوجب
 بان المراد بقول غير معصوم من حيث ما به غير معصوم ولا شك أن قبول قوله من هذا الملية
 تخليد وفيه إشاعة لا تخفى والا في انه تعريف بالخاص وقد جوزوا لا فيكون وقيل
 التقليد قبول قول الغير وهو لا يعلم من أين أخذه بان يصدق تحبب اللسان من غير فكر في خلق

على ما ذكر فلا يجب
 عيال وجوداً كلياً
 لصون الدين برفع
 الغصوم وأما التقليد
 وهو الاخذ بقول الغير
 من غير حجة أي
 الاعتقاد لما زعم التمسك
 فيه بمجرد قول الغير

السموات والأرض فلا أخذ بقوله عليه الصلاة والسلام تعذيب على الأول و بمصرح العلم
الخرميين في البرقات وصرح في البرهان بما عرفت بمشارحتنا وهو التحقيق فقال لو ذهب
بعضهم إلى أن التعذيب قول الله تعالى لا حجة من ذلك هذه الطريقة منع أن يكون قول
قول النبي صلى الله عليه وسلم تعذيباً فحجة في نفسه وأما على الثاني فعل القول يجوز أن
اجتهاده عليه الصلاة والسلام في الأحكام يجوز أن يفسر قول قوله تعذيباً وعلى منع ذلك
في حله عليه الصلاة والسلام وإنه إنما يقول ما عن رسول وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي
يوحى فلا يفسر قول قوله عليه الصلاة والسلام تعذيباً والصحيح جواز اجتهاده صلى الله
عليه وسلم ووجهه لا يكون إلا صواباً لا يتخول فعل القرآن أي وما يصدر عنه فلهذا يقرآن
عن الهوى بالقرآن لا وحي يوحى وإنما علمت التحقيق من أن التعذيب هو الأخذ بقول غير
معصوم من غير حجة كما هو مراد الشارح بالفسر فلا أخذ بقوله عليه الصلاة والسلام مطلقاً
ليس بتعذيب (قوله قصد اختصاف الخ) أي لا يخلط المطلق بحجة إيمان التقدير وعندهما مع
اجتهادهم على وجوب المعرفة عليه دليل من كان فيه أهلية التمسك بالشرع على النظام
كقول الله وأما من وعدهم محمداً إن الله لا يهدي القوم المضلين فقال القومى أنه مكذوب عليه لأنه
يلزم عليه تكفير العوام وهم أغلبية المؤمنان أوجب عنه أن يكتب بالدليل الجلى وإن تمكن
التصريح به وهو موجود عند العوام وقد حكى الأئمة في خلاف الأصحاب على إفتاء كثر القدر
فليس لتجسيم الأسماء أن يترك النظر وعنده مع أنهم لم يعمل محمداً به ولم يصرح بقول
بعدم محمداً إن الله إلا لا يهدي من أبى على الجباني الضلال وأما ما يريدونه أيضاً على
عبدى بن نور فقال لو يسميهم بوضوئهم لا يري أنهم أصح أصحاً بما على أن العوام مؤمنون عارفون
بربههم وهم حشوا الجنة كما جاءت به الأخبار وأما أصل أن الخلاف في الله على حجة
أقوال عدم محمداً به ومحمداً بأنه وعصياناً بذلك النظر أن كان فيه قابلية للنظر بحجة وعصياناً
بذلك النظر مطلقاً بحجة من غير عصيان مطلقاً بحجة إن الله يقبض مذهبهم ويؤلفهم ويأصح
الأقوال أن إيمانه صحيح لكنه خاص بذلك النظر أن كان فيه أهلية قال بعضهم وعلى وجوب
النظر في ذلك من الدليل الأجمالى أولاً يضمن التفصيل قولاً والشمس والأول له ملخصاً
من شرح الجوهرة وفي القام كلام يطلب من هناك (قوله قيل أنه يكتب الخ) أي عند أهل
السنّة والمعتزلة في إيراد الأحكام الدينية عليهم اتفاقاً كعب ويلم الناس وتلك كل ذريعة
ورثة السليمان ويرثهم ويسمى من النعمة وتدفق في معارف المسلمين وعلى الأحكام
لا خروية عند التحقيق من أصل السنّة لا ينفك في التاوان وخلافه ولا بما فيها خلاف
الكفر وما إلى التجهة والجنة خلاف ذلك كثير من المعتزلة كما يهاشم في أنه بما يقبل
الآخره خطاب الكفر فكل أهل السنّة يعمل قوله تعالى ولا تقولوا لنأكل من أكلنا السلام است
لو ما وقوله عليه الصلاة والسلام من عمل صلاتنا ودخل سجداً واستقبل قبلتنا فهو مسلم
ودفعنا عنه فإنما يقول على الإسلام في حق الأحكام الدينية فقط وأوجب به لا دليل
على التخصيص واحتج المعتزلة على خلافه في الآخره خطاب الكفر بأنه ما يعمل بالقرآن وسورة

فقد اختلف فيه قيل
أنه يمكن في طاعة
الأيمان وهو الصحيح
فإيمان الله صحيح

الدنيا والخلق بالشهادتين كلف أما الذين نشأوا في دار الإسلام من الأعراب والقرى
 والصحارى يروا أنهم دخلوا في الإسلام على وجهه من غير أن يشعروا به ولا يفكروا في خلق
 السموات والأرض واختلاف الليل والنهار فكل هؤلاء ممن أهل النظر والاستدلال
 فبما أنهم متفق عليه وليسوا ممن يحمل الخلاف الثالث لا يرم من أخذ الطهارة على ما
 المشايخ المتعلم منهم أن يكونوا متقدمين لهم حتى يكونوا ممن جرى الخلاف فيهما بما به
 كلاً لا يرم من أخذ بذهب لا شرعي أو التمس بدعي التقليد للمعتمد في المعاملات كالممن
 الطالب والآخذ بحد الفروع من الأدب عن الحكم عليه إلا بعد اطلاع على ما خفي من دليبه
 ووقوف على اليقين فيه فهو بمنزلة من سأل من جده عن منزلة الطلال فارتد عليه ثم آمن النظر
 حتى رآه وتحققه وصار يخبر رؤيته عن غيره وبهان وهذا إيضاح قول السعدان المتعلم ليس
 إلا إمامة العقل لا إمامة التقليد في المقدمات ورفع الشكوك والشبهات والسيد المتعلم ليس غافلاً بل مرة
 بل هو غافل عما على قوله وأعلم أن المرفة عن أول واجب هو قول أبي الحسن الأشعري وقيل
 إن أول واجب النظر في معرفة الله سبحانه فهو تعالى لأنه المقصد من الوسيلة إليها وقيل لا قرار
 بقضويته وهذا أي القول بالقرار بذهب آخر للمحدثين وقيل أول جزء من النظر توقف
 النظر على أول أجزائه وليس المقصد في النظر لتوقفه على قصد أي خرج عن القلب
 عن التواغل وقيل التقليد وقيل التكليف والشهادتين وقيل الشك ورد هذا إن الشك في الأصولية
 كغيره فطلب لزومه وكيف يكون مطلوباً ورده ما قبله بأن العبارة بجزم القلب لا يجرى على الإطلاق
 بالعبارة لأن التكليف قد يوجد اتفاقاً أو مع الشك ورده ما قبله بأن التقليد ليس معرفة ولا علماً
 ورده ما قبله بأن خرج عن القلب عن التواغل لا يختص بهذا بل بأي ما في أي مطلوب ورده ما قبله بأنه
 لا يرم من وجوب النظر وجوب جزئية لأن النظر في مبدأ المرفة بخلاف جزئية فلا يصح أن
 يستدل بوجوب ذلك الجزء كلاً لا يصح أن يستدل بوجوب بعض اليوم أو لصلوات ركعتين
 صلاة فامة ورده ما قبله بأن النظر ليس مقصداً بل وسيلة بل أول التواضع توجيه القلب إلى
 المرفة وتخليه من التواغل وهذا لا قول بالذي ذكرناه لأنه ما عدا القول بالتقليد والتكليف
 بالشهادتين قال السنوسي كره أنما أقرب ما قيل في أول واجب وإدراك القول بمصوبة
 فيما ذكر بل أنما بما بعضهم إلى التي عشر قولاً وجمع بعضهم بأن النظر أول واجب وجوب
 التواضع والمعرفة أول واجب وجوب المقاصد فاختلاف القائلين وقيل إنما يأتي هذا على أن
 الإيمان نفس المعرفة وأما على ما عدا ذلك فيفسد النفس التي للمعرفة فلا يصح هذا الجمع لأن
 المعرفة على هذا القول وسيلة لحديث النفس أيضاً كإلحاق النظر وسيلة فاختلافنا ما عدا ذلك
 ومعرفة من معرفة النظر فكل هو استحضار ما يفيد إدراكه إدراكه غير من توجه وجمع
 بعضهم جميع غير هذا فقال إن فنيما على أن المعرفة مقدور على التكليف أي أول واجب وإن فنيما
 على أنها غير مقدورة لأن العلم الحاصل غيب النظر غير مقدور على التكليف بل واجب الوصول
 فالتنظر أول واجب وإن أرادوا الواجبات على الإطلاق فهو المقصد وعلى هذا اتفاق خلاف
 تقضي بالمعرفة فيها ثواب إن فنيما على أنها مقدورة للتكليف ولا ثواب فيها إن فنيما على أنها

واعلم أن المرفة هي
 أول واجب على التكليف

أن جميع الواجبات متوقفة عليها وقوله (اعرف) أي اعرف أنها (٦١) واجبة بالشرع لا بالعمل خلافا للمعتزلة

• ولما كانت معرفة الله

تأمل عبارة عن معرفة

ما يجب في حقه تعالى

وما يستحيل وما يجوز

لا معرفة حقيقة الذات

العلية لعدم إمكان ذلك

ولعدم تكليفها بذلك

فصر الشريعة بما هو المراد

تعالى (أي عرف) هو

وإن كانت معرفة

لجزءه من واجب

وجازم لأن المسمى

على تقدير أن الصدورية

تحتسب بالمعنى

خير من أن نراه أي

معرفة الله تعالى هي

معرفة (الواجب)

أي التي لا تدل على

الافتناء في حقه تعالى

(والعلاوة) كذلك

أي المستحيل والألف

للإطلاق (مع) معرفة

(بما ترقى حقه) أي في

الامر الحق الذي

ينسب إليه (تعالى)

فأهم وقد حذره من

اللازم ثلاثة الثالث

عليه كما أشرناه (و)

واجب شرعا على

الكلف (مثل هذا) أي

معرفة مثل هذا فلا تكون

من الواجب والمستحيل

غير مقدور له وعليه فهو واجب لا ثواب فيه قال بعضهم الحق ترتيب الثواب عليها باعتبار
أسبابها فالتأخير اختيارية لا جزم بالمعنى وقد روي عنه أن ما قرب على أسباب
التقوى فالتقوى على الشر والزرع ليس في أسبابه بل فيها غيبا والحاصل بعد النظر على
وقيل على ضروري (قوله جميع الواجبات) أي وغيرها ولو قل جميع الأحكام الشرعية
لكان أوضح وقد يقال إن بعض التقديرات يصح واجبا بالشرع فيه والآخر أن يقال
بمعنى باب الأحكام الواجبات والتفريع لها (قوله متوقفة) أي مبنية على سائر الشرعيات
كما علمت ومنها أن جميع صفات الحيات (قوله اعرف الخ) ظاهر قوله وواجب شرعا
أي اعرف أن هذا الواجب متوجه من جهة الشرع لأن جهة الفعل (قوله لعدم إمكان
ذلك) أي معرفة حقيقة الذات فأنها لا يمكن ولا يعرف الله لا القسوة عليه قول المعارف بالله
تعالى شيخ مشايخ متابعي سيدى مصطفى البكرى

نعم بما من غير شرب دابة • حقيقة معناه حقيقة عذابه

ومعنى قولهم المعارف بالله القائم حقوق الله تعالى وحقوق العباد المستحضر قائم للأهمية
الخاصة الخاصة به لا يتعلل امتثال الأمر واجبات الأمر وهو معنى قول المؤلف رحمه الله
للمشهور ومعنى حسن العامة (قوله لعدم تكليفها) عطف على قوله لعدم إمكان الخ
عطف محذوف على علة (قوله أي يعرف الخ) أي يعرف نفسه وما بعدها بيان وأورد عليه
أن الفعل لا يفسر الاسم فاجاب بأن الفعل في أوّل الأمر قوله لأن المسمى الخ فيقول
حد قوله عند الله قبل ما عندك فيقول تاولي الصدورية (قوله تسع) أي
تتعلق (قوله الواجب) اسم فاعل وسياق ما أعلم من أن يكون ذاتا أو صفة أو نسبة أي
أمر تامة الموصوب (قوله كذلك) أي يعرف ولا تعميماته ثابت في الحال لا قبل الثبوت
(قوله أي المستحيل) تنصير للحال وإنما فسره بدلا عما شمر (قوله أي في الأمر الحق الخ)
يفسر به أن معنى الواجب في حقه تعالى الأمر الثابت بالنسب إليه تعالى فالواجب
منسوب له على جهة الثبوت والمستحيل على جهة النفي والمجاز على جهة الامكان وهي
عبارة مشككة وقد أمر بأنهم قد أزيل هذا الأمر واجبه فساء لأن هذا الأمر واجب من
جهة الأمر الواجبة وقد جعل هذا التفسير أي تنصير الأمر الخ في قوله في حقه بمعنى من ويرد
بمعنى هذا الأمر التكني وكذا يقال في المستحيل أي هذا المستحيل من جهة الأمور التي تنسب
من حيث غيبها وكذا المآثر أي هذا المآثر من جهة المآثرات التي تنسب إليه تعالى أي ما تأخرها
وهذا جواب ثان وهو أن حق بمعنى الحقيقة وإلى معنى الكلام والمعنى يجب حقيقة الله أي بخلاته
وقيل إن حق في التقوى بمعنى الكلام أي بحب الله فلا حقيقة حينئذ فلا تعصيا أولها
وقوله بما تراسم فاعل وهو ما قبل الثبوت ولا نقا ولو قدم هذا البيت على قوله وواجب شرعا
الخ لكان أنسب (قوله وقد حذره) أي حذف قوله في حقه تعالى (قوله أي في مطلق ما ذكر
الخ) لأن الواجب في حقهم غير الواجب به وكذلك المستحيل والمآثر لثمة الواجب في

والجاء الزاوي في مطلق ما ذكر بقطع النظر عن الحقائق والآداة (في حق

حقهم لا ينافي الصدق والحقانة والمستحيل عليهم الكذب والخطا والمازى حقهم لا يكل
 والشرب والجماع والنوم (قوله) رسل جمع رسل وقد تقدم تعريفه عند تعريف النبي والنبوة
 معناه السلام وتقدم معناه موكبته ذكره لا ينافي لما نقلنا من القول بالقرابة أو أن
 جميع الأحكام خاصة بالرسول (قوله) ومته أى من تعريف الواجب (قوله) من ذات أى
 كذا قال الله وقوله أو صفة أى من صفاته لا تنافي بينها وقوله لونية أى كنيوت القادرة
 قد تعالى (قوله) قيل بكسر اللام وقوله لا تغناء بفتح الحاء لا الأولى (قوله) قد تعالى أى
 قطع النظر عن علم القادرته وهذا التعريف يشمل صفات السلوب وهي القدم والبقاء
 والخالقة التي تشمل أيضا الصفات المنعوية وهي كونه قادرا والغير وشامل أيضا للصفة
 النفسية (قوله) وهذا التعريف بالغ) ويوجد الاختصاص بظاهره ووصفه بأنه أوضح وأحسن
 لأنه جامع مانع لأن قوله ما قيل لا تغناء شامل لجميع الصفات للماني والمنعوية والحال
 والسببية وما دخل فيه المستحيل فظاهر ويصفه الله الخارج (قوله) وأحسن من قولنا لا لا يصور
 الخ) أى لأن قولنا لا لا يصور الخ قاصد المنكس والطرز ما كونه قاصد المنكس فلا مانعا
 يدل على الواجب الوجودي ولا يدل على الواجب العددي كالصفات السلبية كالقدم أى
 سلب القدم السابق والبقاء أى سلب القدم اللاحق وكما شربنا من الواجب العددي بحيث
 لا يدل على الواجب العددي عرفت ما فيه من التصور ونفاذ المنكس وكان عليه أن يقول
 الواجب عبارة عن كل مقول ثبت وتحقق واستحال مثله قبا وأيا ما يشمل القسمين
 أعني الواجب الوجودي والعددي وأما كونه قاصد الطرذ فلا يدخل فيه الأحوال الحادثة
 أى الصفات المنعوية فالعالمية والقادرية أو يقول كونه مانعا أو قادر لأن ثبوت القادرية
 لا يثبت للماني فإذا انصف الحادثة السلب والقادرية على من الانتباه بحيث له العالمية
 والقادرية فالعالمية والقادرية لأن ثبوتها لثبوت العلم والقادرية فيما يثبت العلم
 والقادرية لا يتصور في العقل عدمها لزوم ثبوت المنعوية لثبوت الماني والأحوال تنصف
 بالثبوت ولا تنصف بالوجود ولا بالعدم لا بواسطة بين الوجود والعدم فالأحوال الحادثة
 لا تنصف عن تعريف الواجب مع أنها من قسم الحائز والجواب عن الأول أن مانع قوله
 ما لا يصور والصفة على حكم لا على وجوده والحكم يشمل الخصص في موضوعها عددي
 كقولنا الثريد واجب العدم والقدم واجب ولا ناجل ولا غير ولا شأن له عند الأحكام
 لا يتصور في العقل عدمها وكذا قوله لا لا يجوز على القدم والشرب لا يجوز عليه
 الوجود فمما ذكر ونحوه أحكام لا يتصور في العقل عدمها وعدم كل شيء بحسب عدم الوجود
 الحق وعدمه انتهى الوجود والجواب عن الثاني أن قوله لا لا يتصور في العقل عدمه معناه
 ما لا يتصور في العقل فيه ولا عدمه بوجه من الوجود ولا في وقت من الأوقات والأحوال
 الحادثة يتصور في العقل فيما بان لعدم عدمها أصلا أى الماني لأن الخلق الحادثة يجوز
 أن ينصف بصفات الماني ويجوز أن لا ينصف بشئ منها لأن الخلق مسلوجا وما خلق
 مطلوب للماني فلا يمتنع لأن الماني أصل المنعوية وفي النظام كلام يطلب من الطولات

رسل الله * يكون
 السين اللون (عليهم)
 بكسر الهمزة (تحياتا له)
 تعالى * ثم شرح في
 تعريف الواجب
 والمستحيل والجائز
 التي يجب معرفتها في
 حق من ذكره منه
 بمصرف تعريف
 الوجوب والاستحالة
 والجواز وقد قدم أيضا
 فقال (قوله) أى
 الثابت (العقل) من ذات
 أو صفة أو سببية (ما) أى
 الامر الثابت الذي
 (لم) قيل * لا تغناء
 بالضم الضرورية أى
 لا يقبل الزوال (في)
 ذاته أى بالنظر لذاته
 لا لشئ آخر يخرج
 مانع عن علم الوجود
 (قوله) بكسر اللام
 أى تضرع وأطلب
 من الله معرفة ما ينصفكم
 وهذا التعريف لأخصر
 وأوضح وأحسن من
 قوله ما لا يتصور في
 العقل عدمه وإن لم ينهر

(قوله وهو لسان) أي الواجب هو ثلاثة أقسام واجب مطلق، حركات اقترافه
الوجوبية وواجب مفيد الوجود والتحيز للحرم لأن الصفة النفسية عرفت بها الطال
الواجبة لذات مادامت كانت في متلازمة والصفة النفسية أهم من أن تكون قدبة أو واحدة
وكان هو بدو العرضية وفي الصفات النفسية وهي واجبة لذات مادامت عتقا (قوله
وهو) أي الضروري وقوله على نظر النظر في المتلازمة وفي الاستطلاح ترتيب أمور
مطلوبة ليوصل بها إلى محمول والمحمول هو النتيجة وهي محمولة قبل ترتيب الأمور للمطلوبة
لأن من القياس هذا عند المتلازمة وعرفه غير ما في الفكر الذي يطلب به علم أو ظن والفراد
بالفكر حركة النفس في الماثل فيخرج حركتها في المحسوسات عنها تحيل والفراد الحركة
القصدي يخرج غير القصور (قوله كالنحو) اعترض التمثيل الواجب التحيز للحرم بأن
التحيز للحرم لا يجب وجوده لأنه مسبق بالعدم لأنه ما حدث بمحدوث الحرم ويسيطر عليه
العدم فبما للحرم والندامه وأوجب بان التمثيل بالتحيز الخ أي ما هو المحكم الذي نسبت له واجبة
لأن نسبة التحيز للحرم الوجوب لا وجوب الوجود ولفرق بين الحكم الواجب الموصوف
لنسبة بالوجوب وبين التي الواجب الوجود وأما بتلخيص الوجوب لا وجوب الوجود
التصنيف بأنه لا يثبت عدم ولا يطرأ عليه عدم فهمه لأن الاعتراض غلط ومثله عدم التقدير بما
ذكر وكمن شبهوا فلا يصحها • وأقنع من فهم السقم
ونفث بأنه لا معنى لثبوت الوجوب بالتحيز إلا أنه يجب وجوده للحرم وهذا هو وجوب
الوجوب الذي غامته وأما أصل أن التحيز يجب وجوده للحرم بمحدوث الحرم والتحقيق
في المطلوب أن يقال إن الوجوب ذو لورين وجوب لذاته لا أجل عارض عارض له وهذا
هو الوجوب التصفي بالعدم الذي لم يثبت عدم أصلا ولا يطرأ عليه عدم أصلا وهذا هو
الوجوب الحقيقي والفراد التكميل الذي ينصرف إليه الوجوب عند الإطلاق وهو الوجوب
المطلق ووجوب الماثل كوجوب التحيز للحرم لأنه واجب الماثل وهو حدوث الحرم
وجوب ثبوت الأحوال لثبوت ما بها (قوله من الخارج) الخارج عرفه بأنه عدم بعض
معلوم بين كل جسمين وأما قالوا بوجوب إثباته أنه ليس بخارج حقيقة وأما هو ملاك
بالقوة أي ليس بوجوده ولا يمتد إلى الخارج (قوله كالعدم قد الخ) أي بمعنى امتناع أن يثبت
وجوده تعالى عدم وقال بعضهم القديم هو الذي لا أول له وجوده ولا أول له يمكن قدما
ثم افترده تعالى إلى محدث ثم محدثه إلى محدث ومحدثه محدثه إلى محدث ومحدثه إلى محدث
بعضه إلى الآخر أو التسلسل وكلها محال فلازمها كذلك وحقيقة الدور توقف الشيء
على ما يتوقف عليه ما بترتبة كوقوف الباعل على القابل وبتراتب كوقوف الجرم على الألف
والأولى والثاني هو الثابت حقيقة التسلسل ترتيب أمور في متناهية فكل دور تسلسل في المتسنى
والفراد بالقديم في حقه تعالى القديم الثاني وأما القديم الزمان في حال في حقه تعالى (في نسبة)
القديم أربعة أنواع ذاتي كقديم واجب الوجود وذات كقديم زمان للمعجز في النسبة إلى اليوم
وأما في كديم الأب على الأبن وسلي كديم وجوده تعالى بمعنى سلب سبق العدم لوجوده

وهو لسان ضروري
وهو لا يتوقف على
نظر واستدلال كالنحو
الحرم أي أخذ قدرا منه
من الخارج • ونظري
وهو ما يتوقف على ما ذكر
كالعدم قدما

واعلم أن القديم أخص من الأزل لأن القديم موجود لا ابتداء لوجوده ولا زلماً ثم أي وجوده
 كان أو عدمه فشكل قديم أزل ولا عكس وبغيره فإن أيضاً من جهة أن القديم يستحيل أن يعلفه
 نفسه أو زواله بخلاف الأزل الذي ليس قديم كعدم الحوادث لا يتلعب بوجودها (قوله فشكل
 منهما أي من الواجب الضروري والنظري) (قوله والمستحيل الخ) أي بالضرورة وهو أن
 من أن يكون ذلكا كالتسري أو صفة كالعجز أو صفة كسفة العجز أو الجعل فيخلق (قوله
 فهو الخ) أي بأشار بهذا التقدير إلى أنه غير ابتداء محض وإنما بالقدرة الخاف لا بالقدرة الصالحة
 عليه (قوله لا خلقت) علة لقوله خدا لا أول (قوله والمستحيل) معطوف على قوله أن الواجب
 الخ (قوله) وخرج ما يتعلق بخلق الله تعالى بضم وجوده (أي كبحر من ذليل مثلاً فان القول
 علم أنه لا يوجد وهو ليس بمسحيل في ذاته وإن كان مستحيل بالنظر لخلق علم الله بعدم
 وجوده ثم يترتب شيئا للثبات (قوله وهذا التسري) تقدم توضيحه في نظره فراجع
 (قوله ما يتصور الخ) اعترض هذا التسري بالعلم بما لا يتصور من أفعال التسري لأن
 التصور أي حصول الصورة في الذهن يأتي في كل حكم وفي عده فلا يصح أن يشوا التصور
 عن وجوده لأن النظر بات والضرورة بات فما تشبا تصور أي يحصل في الأذن ما لا يكون لها
 المحصل وينسب فيها في النظر بات ما أقدم البرهان على إطلاقها وكذلك يحصل صورة في النفس
 في الأذهان في الضروريات فكيف يصح أن ينش تصور الوجود حكم من الأحكام والمفعل
 في سياق النفي بم كالتكرار فلا ينقل في قوة التكرار لأن قوله لا لا يتصور في العقل وجوده
 في قوة قوله لا لا يصح تصور وجوده والجواب أن المسحيل لا يصح أن يحكم الفعل
 بوجوده وإطلاق التصور على الصفة في ذهن شرح المقصد على أصول ابن الحاجب حيث
 انصرف إلى تصور عال يمكن والامكان والصحة متعاربان وحاصله أنه لا يحصل له أراد
 بالمفعل أنه لا كاحتر أي الثاني ويحصل أنه أراد به العلم بالضرورة بات كالمعنى رأى القاضي
 أو عليها فالظرفية تجازي أي أن علم وجود المسحيل لا يقع في الآلة أي لا يمكن إلا أن لا
 يولد يأتي ذلك أولاً لا يقع في العلم بالضرورة بات أي لا يكون معلوماً يأتي مثل هذا في غيرهم
 الواجب والظاهر وبالجملة فقط التصور يخرج لنا ويل قوله مثلاً الواجب بالزم على تقدير
 عدمه حال والمستحيل بالزم على تقدير وجوده حال وإطلاقه بالزم على تقدير وجوده أو
 عدمه حال كان نظير (قوله ونظري) عطف على ضروري (قوله وهو أي المسحيل) (قصة)
 اختف حصل بحيز التكليف بالمال فذهب لا أكثر وهو لا يصح جواز مطلق سواء كان
 محالاً لا أنه هو الممتنع بخلافه كالجوع بين السوداء والياض أو حالاً لا غير أن كان متصفاً
 لا حصولاً كالتشبي من الزمن والظهور أن من الإنسان أو محالاً حصولاً لا عادة كإيمان من علم الله
 سبحانه وإحاطة لا يؤمن وتمت خلاصة من المعركة وهم البقاء بين التكليف بالمال فإنه
 وهو الممتنع بخلافه قد يكون المحال لغز وتمت خلاصة من الممتنع سم المحال الممتنع لغيره لخلق العلم بعدم
 وقوعه وهو المحال المادي كالتشبي من الزمن والظهور أن من الإنسان دون الممتنع يتعلق العلم
 لأن المادي لظهور أنه لا يأتي من المكلفين لا كما تدل عليه منهم وأوجب بان لا تدع اختياراً

فكل منهما لا يقبل إلا نفاه
 لذاته (والمستحيل)
 السبح والثناء والحمدان
 لا أكيد (كل ما) أي
 أمر من ذات الوصف
 أولية متناف (لغيره)
 بكسر اللام (في ذاته)
 أي بالنظر لذاته
 (الثبوت) فهو ضد
 (الأول) أي الواجب
 لا خلقت أن الواجب
 هو الثابت الذي لا يقبل
 إلا نفاه والمستحيل
 هو المنقضي الذي لا يقبل
 الثبوت وخرج ما يتعلق
 علم الله تعالى بعدم
 وجوده وهذا التسري
 أنصر وأوضح وأصح
 من قولنا مثلاً يتصور
 في العقل وجوده
 وهو لبيان أيضاً
 ضروري كقولنا لزم من
 الحركة والممكن معاً
 ونظري كالتسري
 تعالى

هل الخشون في المقدسات فيترتب عليها التراب أم لا يا خشنون فيترتب الطاب ومنع امام
 الحرم طلب الخلال ولم يمنع وروده مسيئة طلبه لسوء حقيقه طلبه نحو كونه واقرة واختلف
 القائلون بالجواز في وقوعه قليل لمع مطلقا وقليل لا يقع مطلقا وقليل التفصيل بين المنتفع لقائه
 كغلب الحجر ذهابا مع قاطع الحجر فلا يقع أى مع بناء أو صافي الحجر بقوات الحجر
 فان هذا هو المنتفع أما قلب الحجر ذهابا فيترتب ذات الحجر ذات الذهب أو يتبدل
 أو صافي الحجر بوجهات الذهب فان هذا لا يقع كما وقع لبعض الأولياء قلب الحجر ذهابا
 وقلب المصايف ومسللا وهذا ليس من قلب الخفافى إذ الخفافى الجواز والاستحالة
 والرجوع قلب السجيل واجب أو جاز أو عكسه هذا هو قلب الخفافى وأما قلب الحجر
 ذهابا والبالغة أو صافي القلب ممكن إلى عكس وهو جازر والمنتفع تصدق ببيع وهو الصحيح
 ودليل عدم وقوعه الأول الاستفراء ودليل وقوعه الثاني أن الله تعالى كلف التفتيش لايمان
 وقال وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمن فامتنع إيمان أكثرهم لمصلحة تعالى بعدم وقوعه
 وهذا من المنتفع لسوءه واستشكل الشيخ عز الدين جواز التكليف بالحوال لشبهه فقال إذا علم
 اتفاق بعض الخلق أو أكثرهم لا يؤمن أولا بطبيع فكيف يطلب منهم ما يقع عليه
 وجهه فقد كلفهم بما لا يطيقون وأوجب أن توجبه الخطاب لمولا ليس طلبا على الحقيقة
 بل علامة وضمت على شفا ونهيم وأما تصدق على تذييم وقال التزاول وجاعلان المنتفع
 لتعلق العلم بعدم وقوعه لا يصح أن تصدق بالاستحالة لا بمن الممكن والأما مكان
 والاستحالة تصدقان متنافيان والقطع بعدم وقوعه لتعلق العلم بعدم وقوعه لا يخرج عن
 استحالة ما لا ينافى لأن العلم لا يغير العلم من وصفه الثاني وفي الخبر يرشد الشيخ كمال الدين أنه
 الوجه بالاستحالة اجتراح الوصف بالاستحالة مع الوصف لا مكان أنه واجب من
 الاستحالة الثاني لا ينافى الاستحالة العرضية لا تنهما وصفا واعتبارا بل والشى الواحد يصح
 أن تصدق بالوصفين المتماثلين باعتبارين فيصير أن يقال في التواحدة ممكن الذات مستحيل
 والعرض أى مستحيل لأجل غير ما يلى لتعلق العلم بالأولى بعدم وقوعه فتدعى استحالة
 اجتراحهما مطلقا متوعدة واعلم أنه يجب تكليف القائل وهو من لا بد من كماله والسامع
 لأن مقتضى التكليف الشى لا ينافى له اعتدالا وذلك بتوقف على العلم بالتكليف والمداخل
 لا يسل ذلك فيمتنع تكليفه وإن وجب عليه بدقيقته فإن ما لنفسه وقضا مفاقه في زمن
 غفلة لا يوجد سببها ومنع أيضا تكليف المجاوب ومن لا مندوحة عما إلى اليك أنى
 من مكان ما على شخص فقله لا يمكنه الدلول عنه فلا تكليف عليه لعدم قدرته على شى من
 هذا لما لا ينافى الخلاف في تكليف المكر ومعدنه والقبول بالتفصيل في كتب أصول الفقه
 (قوله وكل أمر) أى أمر من أن يكون ذاتا كذوات الخلقين أو صفة كصفاتهم أو نسبة كصفة
 الاتصال بهم (قوله في حديثه الخ) أى وأما النسبة لتعلق علم الله بوجودها وأما علمه
 وأوجب أو مستحيل (قوله كتابة الحاصى) وتذهب للطبع بهذا التاميل على مذهب أهل
 السنن وذلك لأن الحاصل افتداه لا حجر عليه بل فعل ما يثبت هو هذا نظر العقل لا لشرع وأما

(وكل أمر قابل في
 حديثه أخذنا ما تقدم
 (الانفا • والتبوت)
 فهو (جائز بلا حقا)
 وهو أيضا قبيح •
 ضرورى كخصوص
 الحركة أو السكن
 للجرم ونظري ككتابة
 الحاصى وتذهب للطبع

ومنه الصحيح عندنا كل والاحراق عند عامة الناس من كل حكم عاوى فانه جازع عقل والحاصل كما قرره شيخنا
أن مثل الاحراق عند محله (٦٦) انما ان نظرت اليه من حيث ذاته قطع النظر عن الفكر فهو حكم عقل

لانه من الجائز النظري
لان العقل انما يلقى
وحداية الله تعالى وانه
الفاعل المختار للفرد
بالاجاد والاعدام
علم أن الافعال كلها لله
تعالى وحده ولا تأثير
للمسخرين فالتفعل
وجعلها من الاحكام
الواجبة للمفاهيم التي
لا يمكن ان تكون كما كانت
انما يكون لخصو الارادتها
بالطبع أو بقوة أو مدد
فيها وان نظرت اليه
من حيث تتركز على
الحس من حيث كانها
وقد علمت أن الحركة
والسكون الجرم صبح
أن يمثل بها لاقسام
الحكم العقل الثلاثة
فالواجب ثبوت أحدهما
لا يبرهن الجرم والتسجيل
غيرها ما كانت الجائز
ثبوت أحدهما
بالخصوص وان قلت
التعريف العامة وكل
الافراد فكيف يصح
أخذه لفظ كل في
تعريف التسجيل
والجائز = قلت لفظ
كل هنا زائدة ارتكبا

مذهب المعتزلة فلا يجوز ذلك فضلا لانهم يقولون بوجود الصلاح والاصح وهو كلام
هوس لا أصل له (قوله ومنه التبرج) أي من الجائز العقل النظري أي من حيث الفاعل
وذلك لان الفعل بهما حصل فهو من الجائز انما الله سبحانه كما ذهب اليه المعتزلة (قوله
والاحراق الخ) عطف على الشئ أي وغيره من الامور الواجبة عادة (قوله فانه جازع
عقل) أي وان كان واجبا عادة فكل واجب عقل واجب عادة ولا عكس فان بعض الواجب
في المادة جازع عقل فليست المعصوم والخصوم الطائفة وكذلك المصنع فضلا واما بينهما
هذه النسبة (قوله والحاصل الخ) حاصله ان أسدنا في التوافق سأل شيخه العلامة القدسي
كيف يكون الجائز عقل واجبا عادة فاجاب بان الجائز العقل له جيبان فان نظرت اليه
من حيث ذاته قطع النظر عن الفكر كان حكما عقليا وان نظرت اليه من حيث تتركز على
الحس من مادته وقد أوضح ذلك التبرج ولا تظهر هذه القاعدة الا في الحوادث الضرورية
فهذه القاعدة انما هي في الامور الضرورية المتعلقة بالحوادث كالتعريف للجرم وخلو من
الحركة والسكون معالاة الامور الحادثة في التي تتركز على الحس الظاهر في الوجود
لخصه لا اعتبارا واما النظر في سبب الاعتقاد بقدم سبحانه وتعالى كما قد تولاها
والعجز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلا يظهر فيه جبر بل هذه القاعدة لعدم الفكر على الحس
لان قال ان قدر الله تعالى واجبا عادة فاعلمت من أن التقدير انما هو الفكر (قوله فمثل
الاحراق) أي من كل أمر واجب في المادة كالقطع والري والشئ وغير ذلك (قوله وانه
الفاعل الخ) أي وتامل ان الفاعل الخ وقوله علم الخ جواب اذا (قوله خلافا لظن الخ)
أي يوم القلائمة والمعتزلة الا أن الخلاصة كثر والآنهم يقولون انما هذه الامور بالطبع
أو بالعادة والمعتزلة قالوا التأثير قوة أو مدد ففهموا وانما سببها من الممكن ان يسلطها ففهموا
لكن بطريقا قد لم يتمكن بكتفر على الحسليم (قوله بالطبع) متعلق بالتأثير وقوله واما بقوة
مدد ظرف عليه وقوله وان نظرت عطف على ان نظرت الاول (قوله وقد علمت الخ) أي به
لغيره التنبه على ما تقدم والابضاح فهو كالحاصل (قوله أو انما كذا الخ) جواب ثان
(قوله بجواز) أي تقرى علاقته المشابهة والتبرج عدم محدد طول كل في التعريف (قوله
لتشمل التعريف لا حوال) أي صفات الاحوال فليس له أو معنوي وكذا اصطلاحات السلوب
فيؤخذ من هذا التعريف اننا متأكد من الوجود فكل موجود ثابت وليس كل ثابت
موجودا فالفوات والمناق لخصا وجود في الخارج ويصبح ان ترى واما ثابتا بوجوده في
الانسان لانه لا يصبح ان يرى وكذا الانشاء أهم من العدم فان العدم في الموجود بخلاف
الانشاء فان في الوجود والثابت كالأحوال ولعل مراده بالشمول الصحة أي لا يصبح ادخال
الاحوال الواجبة في تعريف الواجب واخراج الاحوال الواجبة من تعريف التسجيل
انما الاحوال الصحيحة فهي داخل في التسجيل في كلامهم فلا اعتراض عليهم والقول

الضرورة وانما ذكر ضابط لا تعريف لأن تعريفه ليس له جاز
وانما عبرت بالثبوت والانشاء دون الوجود العدم لتشمل التعريف بالاجزاء على القول بها ككونه تعالى

من حيث الادخل والاخراج على التوزيع قد تسمح في القول فانما سائر اقسامه لا دخل
 قط واسألنا طرزا فلاننا قد نفي ذلك (قوله التماثل) مراده بالجمع ما فوق الواحد اذ انما
 على كلامه لا تدخل فيه الاحوال والصفات لوجوب تماثلها في ذاتها لا في صيغ وجودها وعدمها
 فاعلم من يوزن ما قلناه (قوله انما بالحق) يعني الوجوب والاستحالة والجواز وقوله
 وجوب عطف على انما وان اردت تحقيق هذه الانشاء بخاصة عبارة وأوضح بيان
 عليك بنفيها انما التوسعة بداية للمضي في علم الجسود وشرحها لبعض الاخوان (قوله
 الطريق) أي التماثل يراعى على الطريق بجازا تشبيها لا بطريق الحس بجمع التوصل الى
 المقصود بكل ما قد يسيل ويوصل الى علم الجواهر كما ان الطريق الحس يوصل الى المطلوب من
 الانا كما (قوله وحس حدوث العالم) أي العالم من حيث حدوثه وانما فعل هذا الوجه أي ان
 هذا العمل دليل على وجوده ما نتج حكم موجود بلا طلاق قدر مخالف للحدوث وليس
 من جنسها فقدم بقوله واحد والاولا ادى الى التماسيل وهو حال في جميع الصفات الازلية
 من حدوث العالم لانها مفترضة لوجود القدم للزمن عن كل قص (قوله بدان عرفت الخ)
 أي من قولنا وانما يشترع على المكلف الخ ولما قيل ان يقول ان اخبارك من قبيل
 خبر الاستدلال فلا بد من العلم لا يتقدم الا الخبر الصادق أو الثبوت أو الحواس الحس أو الحليل
 أي الثبوت وانما اخبارك ليس واحدا من هذه ما نعت عليه والجواب اني بما في اخباري
 طبع طلاء الأمة الحمد بسقا وخلقنا من سواها عليه الصلوة والسلام وحينئذ فهو اخبار
 على طبق ما قلنا من التي عليه الصلوة والسلام ملبوس من الثبوت وحينئذ فينبغي العلم لطلاء ألوان
 الزمان لمرق في كلامه لا اعتناء له للمعرفة تطلق على الاعتقاد أي بدان عرفت أي انما عرفت
 وحينئذ قسمه معرفة بجاز ومنه الدور وجعلنا تلاتا ظنية (قوله اعلم بل أمر) وفيه
 بحث على التبيين لحدوث العالم في ذاتها تكون حيث ثان (قوله بجميع اجزائه الخ) أي لانه
 يتوحد الى اوجين جواهر واعراض كاسياني (قوله وفي التبع الخ) أي لان اسم الاشارة
 موضوع على اشاراته الحسوس التي هو في الخارج (قوله حقائق الانباء) الحقائق جمع
 حقيقة والحقيقة ما لا جد ولا فساد لا فساد متزايدة متماها واحدا وحقيقة ثلثي ما به يكون
 الشيء هو كالمليون الناطق لئلا نساخ بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور
 الا لسان بدو متعة من الموارض وقد يقال ان ما به الشيء هو من حيث تحفته يقال له
 حقيقة ومن حيث تشعبه يقال له هو بدو قطع النظر عنهما بقابلة ما عليه هكذا قال السيد
 وهو خلاف المشهور والشهور ان المودة عبارة عن الشخص وتطلق عند تعويضية على
 الوجوب وانما حقائقه الى الانباء ما يتدلى حقائق هي الانباء وهل لها حقيقة وجودية
 ضمن الافراد خلاف عند قول السيد وجوده ضمن الافراد وقال السيد لا نانا لها
 وجود في ذاتها وقوله انما يتدلى موجودة وقوله ان العلم بها أي تصور التمسك بها وقوله
 متعلق أي ثابت والثبوت هو المتعلق والوجود معناه ما وجدته على عدم ثبوت الاحوال
 وحينئذ فلا بد في ما سبق لما قد مر من ان الثبوت أهم من الوجود وهذا الطريق آخر الطريق

فانها لا تصنف بالوجود
 ولا بعدم وهذا من
 جملة الاحصائية التي
 أشرف عليها فقدر بولها
 فرغ من بيان انقسام
 الحكم النفي ووجوب
 معرفة الاتصال على
 كل مكلف عطف على بيان
 الطريق التوصل الى
 معرفته تعالى ومن
 حدوث العالم فقال
 (ثم) بدان عرفت
 أنه يجب على كل مكلف
 شرا أن يعرف ما يجب
 في علمه تعالى وما يستحيل
 وما يجوز (اعلمن)
 بنون التوكيد الحقيقية
 وضمن السلم معنى
 التصديق لصلابة بقاءه
 في قوله (ان هذا العالم)
 بجميع اجزائه الحسوس
 بذلك لا بعلامة أي
 دليل على وجودها له
 وفي التبع يسم الاشارة
 اشارة الى ان حقائق
 الانباء ما يتدلى العلم
 بها متحقق وهو كذلك
 عند جميع الملل الا

الذي مشى عليه السدق شرح عقائد الفسق (قوله الوسطانية) سوف معناه الحكمة
والعلم واسطانية معناه الطرف الوسطي من الظاهر القاسم له من وقيل معناه الجليل
العارف فان ردف عليه قيل فيه اوسطا فان ردف للباينة بعد الجليل اوسطا عا ليس قيل
بوجدان واحد وهو الحكيم المعلوم فكذلك الجليل في لغة اليونان والوسطانية جماعتين
اليونان توظف في الرياضة وشدة الطبع قاور وترى من الجنين كما هو شأن الرياضة والظنوة
بالشيخ طرفه تقدم في طريق الله تعالى وهم منسوبون للوسطانية (قوله عنادية) نسبة
للعناد أي الكبار فترى عنادية نسبة للعناد وهو الاعتكاف ومحصلة انفراد عليهما قوله
حقائق الانبياء بنو قوله لو هام جمع وهم والمراد انهم قالوا لا تتحق من الاوهام وقوله
وخيالات عطف تنوير (قوله واللاذرية) نسبة الى لا أدري فيقولون كل شيء لا أدري
حتى لا يوصل أحدهم عن السماء والارض أو لا يدرك ولا كل أربع فسهل اوعى أي شئ
فيقول لا أدري وقوله يقولون الخ راجع لقوله وان العلم به متحقق أي خلافا لظن هؤلاء الفرق
الصادقة انهم من أهل العلم أطال معهم الكلام والتمزاج وبضمهم أسقط معهم الخطاب بالام
بهم من الجنون والخمعه ولا يناسبهم الا ان يقولوا بوضوح انوارهم بضرور بالسياط
ولجنونك حتى يروا أو يكونوا الصافي المذاب حق وقوله ذهبوا بطله قال المفلون
هذا هو المناسب للظن (قوله وفي شكك) أي وبتشك في كونه شاك (قوله) وتوضح لزد
حاصله انهم بالضرورة يثبتون بعض الاشياء بالاعتقاد وبعضها بالبدليل وانما
يحقق من الاشياء قد ثبتت وان الحق أو ان حق حقيقة من الحقائق لم يكونه نوه من الحكم
قد ثبتت من الحقائق فلم يصح فيها عمل الاطلاق ولا يفتي أنها انما هي من العنادية
الذين قالوا ان الضروريات منها حسيات والحس قد يخط كثيرا كالا حول يرى الواحد
التي والصلوا يرى يجد الصلور او منها ديبات ولقد يقع فيها الخلفات ويعرض فيها
شبه يفتقر حلها الى اقطار دقيقة والنظريات فروع الضروريات فسادها فسادها ولهذا
كثيرا في الخلفات المتلاعبة فخط الحس في البعض لا ياب جزئية لا يات في البعض
لا يضاف اليها الباطن والاطلاق في البدية لعدم الاتق والخطا في التصور لا ياتي
اليها فهو كثر الاخلالات فسادا لا يخلو لا يات في حلية بعض النظريات والحق انه
لا يخلو في الالفاظ فمهم خصوصا اللاذرية لانهم لا يمتزجون بمعلوم لبيت به مجهول في
الطريق بتعريفهم بالدار من السعد على العقائد (قوله فسر) أي العالم وقوله أي
ناسوي افعال السد الخ يان ونفسه العالم (قوله ناسوي الله) اعلم انهم اصطلاحوا على
وضع العالم بنج اللام ناسوي الله تعالى ولا حاجة لان يرد ناسوي صفات ذاته لان ناسوي
الجنات تجميع صفات العلية وصفاتها (قوله لست قد) وفي بعض النسخ نمت لعل والنسخة
الاولى الأولى لان الال لست قد ايضا وقوله على القطع أي ليس تأيدا للخلق في اعرايه وقوله
على الملح أي مدح العالم (قوله من الجواهر والاعراض) يان ناسوي وقوله من الجواهر
يان ناسوي وأني بعد قوله ما قام بغيره الا جدر من صفات اللول سبحانه وتعالى الصمد الذي

الوسطانية قد دخلوا
في ذلك وهم في ثلاثة
عنادية يقولون لا يثبت
الحقيقة من الحقائق وانما
هي اوهام وخيالات
كاذبي يرى في المنام
وعندة يقولون الشخص
عند اعتقاده حتى لو اعتقد
أن النار حية أو
بالمسكين لكان كذلك
واللاذرية يقولون
في كل شئ لا أدري
حتى لا يتشك في شئ
وفي شكك وتوضح
ازد عليهم مذ كوفي
الظن لا تسميه قوله
(أي ما) أي التره
الذي هو (سوي الله
الذي العالم) لست قد
على القطع فهو منصوب
على الملح وأفعاله الاطلاق
من الجواهر والاعراض
والجواهر ما قام بنفسه
والعرض ما قام بغيره
من الجواهر

على أنها قامت بتغيرها فربما توهم أنها عرض وليس كذلك لاستحالة قيام العرض ذاته
على أن الصفات الملية ليست غير أولية عينا (قوله كاللون) مثال العرض والاعراض
بعضها يدرك بحاسة البصر كالبيان والسماع وبعضها يدرك بالحواس كالقدرة على البصر وبعضها
بالسمع وبعضها بالشم وبعضها بالذوق فبعض من هذا أن
الاعراض ليست خاصة بالفاعلة وبما يتأثر بها الآخر فقدرتنا لوجودنا مع الفاعلة تدور
على أن الفاعلة تأثر بها بما كنا متوجهين منه وبني هل يستعمل ذلك في ذلك في الجبهة
بجانب الوجود والحديث الولد وأنك سترون في كماله والحق ومنها الميزة لاستحالة
ذلك لما يلزم من الاشتغال بالاتصال أي اتصال أشعة البصر بالمرئي كذا هو وجوده حرما
منها والحاصل أن أصل السعة فاعلية على غير ما هو والميزة على إحاطتها والكمية ليست على
غير ما هي في جهة فممكن لا يتعداه إلى الجسمية وإنما كالأجسام على الله من قولهم علوا
كبرا والجواب عن شبهة الاشتغال بهذا أنها يخرج عن مذهب الفلاسفة القائلين بأن
الحاسة إنما هي صورة تأليف بصرية بالواسطة وأوج شعاع على المرئي في الخارج أو بالبيان
صورته عليها ومذهب أهل السنة أن السمع والبصر إذا كان لا يتوقفان إلا على وجود مصل
يؤثران به واختصاص بعض الأشياء بالادراك في حقها إنما هو بغير المقتضيات فخلق ذلك
فيها على ما هو الحق في بحث التزوي وتمسكوا أيضا بشبه القائلين بغيرها أنه سبحانه تعالى
لو كان من يالك كان مفا بالمرئي بالضرورة فيكون في جهة وحيز وهو محال ولكن
البحر هو أو عرضا لأن التحيز بالاستقلال جوهر والبيع عرض ولكن المرئي لما كان
فيكون محدودا متناهيًا محصورا وإما بعضه فيكون متبعضا متجزئا إلى غير ذلك من لوازم
القائمة بالحاسة وأشار إلى جوابها الملازمة القائلين بشبهه لكن لا كنه أي أن لزوم هذه الملازمة
أنما هو في رؤية المخلوقات بحسب مجرى الساعات بحسب حكم العقل لا عند لزوم الملازمة
والجبهة متوجه والظرف شبه المتوجه ورد على كبر القائلين وهذه شبه عقلية وتمسكوا أيضا
بشبه تسمية وهي قوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
وتحريم تمسكهم الآية أن تدركه سببها وتعالى بالبصر ولزم مورد التصريح مدرج في
أنما دلح فيكون غيبه وهو لا تدركه بالبصر غيبا وهو على الله تعالى محال وهذا الوجه
يدل على أن الجواز وأشار الخلق إلى الجواب بقوله ولا انحصار وأجيب عن الآية أيضا
بأنه لو سلم عموم الأبصار وكون الكلام لمعوم السبب فلا يسلم في الأحوال والأوقات
فيحصل على كل فرد في الدنيا جاز من الآلة وأورد عليه أن هذا التصريح وبأنه التصريح بزم
في الدنيا والاخر فلا يزول ودفع أن التصريح بالآلة إنما هو بغير الرجوع إلى الذات والصفات
وأما الرجوع إلى الأفعال فتدبر ولا تدبرها والرد بمن هذا القليل وفي المقام كلام يستدعي
حولا الظرف في شرح القائلين (قوله من غير شك) فيه أنه وقع الشك فيه من المخالفين وأجاب
عنه الشارح بقوله أي أن حدوثه بالغ وقوله وأن المراد بالحق جواب ثان على ما قيل في قوله
تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه (قوله كما يجب لحديثه تقدم) هذا الاستئناس وأشار تعالى

كاللون (من غير شك)
معلق بقوله (حادث) أي
موجود بعد عدمه هو
خير أن أي أن حدوثه
غير مستحتمل فيه بل
تأمل لأن المراد أنه
يجب له الحوادث كما
يجب لحديثه تقدم

فلا بد أن حدوثه لا يقبل به القسري وخفية الشك الذي قد يقع على السواء ومما قد به هنا مطلق القول والشامل
 للكل وهو الطرف الرابع وهو المرجح (مستثناة) إلى ما يوجد يوجد من عدم وهو غير أن لا يتم القول بالسلطات
 لا يكون الافتراض ابتداء واما في الحقيقة هو يشير إلى حقيقة القياس الذي صرح به صنف وطوى كإيماء عليه هكذا
 العلم حادث بكل حادث فهو مقترن بالحادث بنحى العلم مقترن بالحادث لتدليل كون العلم حادثا فلا بد (قوله) أي العلم
 يعني باعتبار نفسه وهو الاعراض (المتغير) من عدم إلى وجود ومن وجود إلى عدم وذلك ما بالعادة كالحركة بد
 السكون والضرر بعد الظلمة (٧٠) والسواد بعد البياض والحرارة بعد البرودة والغير ذلك والعكس واما تدليل

وذلك لأن ما يوجد
 عقيدة أخرى (قوله فلا بد الخ) تخرج على قوله أي أن حدوثه الخ (قوله وطوى كراه)
 أي وفي قوله وكل حادث الخ (قوله ما تدليل كون العلم حادثا) أي وهو الصغرى فلا بد
 الخ والحاج إلى ذلك لأنه من كانت إحدى المقدمات نظرية فلا بد أن إذا كانتا ما نظريتين
 فلا بد من القاطعة لتدليل على ذلك حتى ينشئ إلى ضروري (قوله يعني باعتبار نفسه الخ)
 أن يقال ذلك لأن الضمير لا يظهر إلا في الاعراض فالعلم بالعلم هنا بمعنى كونه علم
 الأجرام يشاهد تغيرها فتوجد بعدم وعدم وجود وتقلب الأشياء كثيرا من نحو
 التمدد أو انكماشها من حقيقة وأنها ترجع على ذلك لا يدل الاقتصاد بهم وترك الاعراض
 عليه من خافضا عليه أناس قد اعرفت ذلك تعلم أن في حيزاتهم شيئا وتدل وجد تخصيصهم
 الاعراض أنها هي التي يشاهد تغيرها كثيرا أو الباقية التي وقع فيها الخلاف (قوله بعد السكون)
 أن يقال بدلا لها وجدت بعدم وعدم وجود ذلك وقوله أي الشيء الذي في غير ما ذكرنا وجد بد
 عدم وقوله والعكس أي السكون بعد الحركة والظلمة بعد الضوء والخ قوله والضوء ليس المراد
 ما ينشأ عن التورق ما ينشأ عن شمس مثلا لأن الوجود مجرد لطيف فليس عرض
 والكلام لأن في الاعراض (قوله ما تدليل) عطف على ما بعده (قوله فلا بد الخ)
 مع قوله جاز أن يثبت الخ أي لا فرق في قبول الحركة والسكون فإشهادهما كإيماء
 الحركة والعكس (قوله وإذا جاز علمها) أي الاعراض من حيث هي ما يوجد تنوع وتغير
 (قوله فتكون حادثة) مرتبط بقوله استحالة قدمها أي فوجده حدوث الاعراض جواز
 علمها وكل ما جاز عدمه استحالة قدمه فتكون حادثة وقوله لأن ما ثبت قدمه استحالة عدمه
 وعرض من المربوط والترابط بعينه استلزام وإشارة إلى حيد فآخرى وأما كونه حادثة
 قوله كما يجب لعدم القدم في وجوده (قوله فثبت) أي حين أن جاز عدمها الخ (قوله)
 والتدليل كون الخ أي دليل كبرى القياس الثالثة وكل حادث فهو مقترن بالحادث
 هذا ظاهر بالعلم لأن كل صفة يلزمها صانع لها انصددها بدو حال (قوله بلا شبه)
 أي موجود هو ذاته حال (قوله على الخ) انضرب منه على ما قدمه من دعوى السواء في

وذلك لأن ما يوجد
 سكونه مثلا على الهواء
 كالجبال أو حركته على
 الهواء كالنواكب
 أن يثبت له العكس
 لئلا يفرق بين جرم
 وجرم وإذا جاز عدمها
 استحالة قدمها لأن
 ما ثبت قدمه استحالة
 عدمه فتكون حادثة
 فينتزع الاعراض
 حادثة ويلزم من
 حدوثها حدوث جميع
 الأجرام والجواهر لعدم
 انفكاكها عن
 الاعراض الحادثة
 وكل ما لا ينشأ عن
 السلطات فهو حادث
 فظهر أن جميع العلم من
 أعراضه وأجزاءه
 وجواهره حادث أي
 موجود بعد أن لم يكن
 وأما دليل كون كل

حادث فهو مقترن بالحادث يوجد فلا بد منه بحكمة فلا تخاف وكل ما كان كذلك فهو صالح أن لا يلزم الأمرين
 يكن له صالح أن لا يكون حدث بنفسه فليزم ترجيح أحد الأمرين التماسا وبين أن الوجود والعدم على ما به يلزم
 وهو حال لا يلزم عليه من اجتماع الضدين أي المساواة والفرجح يلزم جميع على أنه يلزم عليه ترجيح الأضطر على
 الآخرى لأن الأصل فيه عدم وهو أقوى من وجوده هذا هو البرهان المشهور بينهما في أن حدوث العلم وانقراضه
 صالح وقت أن تستدل على حدوثه بكونه أولها مختلفة وأنها ثابتة كإيماء إليه أي القرآن العزيز وذلك لأن بعضه
 علوي وبعضه سفلي وبعضه نوراني وبعضه ظاهري وبعضه باطني وبعضه حار وبعضه بارد وبعضه متحرك وبعضه ساكن وبعضه

لطيف وبعضه كفيف
وبعضه شهود وجوده
بعدمه وبعضه
شهود عدمه بنبو وجوده
الغير ذلك وكل نوع
من هذا النوع متصل
على أصناف وأفراد
وصفات لا قدر لا حد
على احصائها فكل على
أنه مقتضى خصص
حكيم خصص كل نوع
بعض الجاز عليه
فيكون حاداً بعد علم
وإن غافقه غفراً لا علة
ولا طبعه كالمطلو العلة
ومطروح الطبيعة
لا يختلف على فرض
تسليمه قال تعالى إن
في خلق السموات
والارض واختلافه
الليل والنهار آيات
لأولي الاباب أوم
ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما
خلق الفهم في ذلك غير
ذلك من الآيات (حدوده
وجوده بعدمه)
يعني أن حدوث العالم
عبارة عن وجوده بعد
عدمه خلافاً لقلاسته
فإنه هو الوجود

الامر من معاني الواقع لا مساواة ذلك لا عدم أصل والوجود ظاري عليه ومعلوم أن
الأصل أقوى من الذي حدث بعده وهذا ظاهر في الاستدلال على ملكه ومن العالم
وأما على هذا فلا راجع القول والحدوث على القول بما قاله المتألفات في بعضه في حدودها
السمع كقوله كل شيء وكان الله ولا شيء معه ونحن نقول بان السبل بحكم محسوسها أيضاً وذلك
لا نقول بان كان الشهود بغير ذلك سوى وإن الله لا يتغير في السبل مع لزوم الشر بكونه
بطل قطعا وهذا ظاهر لأن السبل بحكم سلطان الشر بكونه وإن كان كذلك فالصانع بجميع
أواعده من أعراضه وأجزائه وعقوله وبجودته على القول بما كلفا حادثة وهذا كلام ظاهر
لا تغير عليه وقد استدل الخارج على الحدوث بما في القرآن من الآيات الكثيرة بالنظر في العالم
من حيث هو بأعراضه وأجزائه فهو مختلف متغير ولا بد من ذلك من موجوده مخصص قادر
على ذلك وهذا الاستدلال أحسن مما أقولهم وروى عليه عما قلناه فحدثنا في النوع
أو بالشمس وقد جاء القرآن على الباطنة والخاصة إذ كلف قال هناك كونه في أصل طبقات
البراهين (خاتمة) الاختلاف منها احتياج الحادثة إلى الصانع قبل الامكان وقيل
الحدوث وقيل بغيرهما وهذا مظهر في شوب الحدوث بالامكان عند الاستدلال
على وجود الصانع وبطل الامكان بشرط الحدوث والحق أنها كلها طرق موصلة إلى العلم
بالصانع وبعبارة أخرى للصانع بالحدوث والحدوث بين الاستدلال بطريق
الامكان الجرد عن الحدوث وبين غيره من الطرق أن العلم بحدوث العالم بأخرى طريق
الامكان الجرد عن العلم بالصانع وفي غيره يقدم لأن العالم إذا كان ممكن الوجود والعلم
فإنه من غير ذلك من فاعله ذلك التسوية بأن يكون واجب الوجود فاعله لا لا فاعله
ما اقتضاه العلم بغيره إما الدور أو السبل وكلها ما عدا العلم قد خصصت مشلا عن
مثل فمن أن يكون فاعله لا اختياراً بالحق ولا الطبيعة لا بالسمة والطبيعة يستحيل أن
يخصص متلاع من مثل من أن القوات متباينة في القادر ولا أشكالاً وتخصص بعض القوات
بالسمع وببعضها بالبرهان في ذلك يدل على اختيار الصانع على ما هو مبسوط في محله وهذا
أي قولنا أن العلة والطبيعة الخ هي معنى قول الخارج لنسبوا العلة الخ وغسله العالم اختياره
يستلزم سبق عدم العلم إذا لم يقل بالاختيار مسبوق بعدمه ولم يكن مسبوقاً بعدمه لكان
إيجاده محسباً على حصول وهو محال فالمراد بحدوث العالم على هذه الطريقة متأخر عن العلم
بوجود الصانع بخلاف غيره من الطرق وحدث العالم أي وجوده بعد العلم يقتضي أن الله
فاعله مختاراً يستداليه (قولاً بوجوده بعدمه) أي وبالله أيضاً التجدد بعدمه وهو
معنى الحق فالقول هو الوجود بعدمه (قولاً بخلافه) الفلاسفة نسبة الفلاسفة
والفلاسفة مشقة من قبلهم فلا سوءاً حسب الحكمة واعلم أن اتفاق جميع الملحق اليهود
والنصارى والمجوس على حدوث ما سوى الله تعالى وبخلاف في ذلك الاشتراك في القليل من
جهة الفلاسفة فيهم على ذلك بعض من نسب عدمه للاسلام وليس له فيه نصيب كإن
سبوا والجارى كاصح بعض حواشي الكندي ولم خرافات وهوس وأكاذيب لا ينبغي

تسويها للوصف بذكرها وتقول حوادث لا أول لها قيل انما نقض لان الحادث ماله
أول وأجيب بانك لا تخلو من الناقض لانهم قالوا لحوادث أي بحسب الشخص ولا أول
لها أي بحسب النوع وشرط الناقض ان يوارد النقي والاثبات على شيء واحد وودعنا
الطراب بان النوع لا وجود له في الخارج الا في ضمن الافراد والقراد لا الذي وجد فيه
النوع بل في الناقض لان كونه حادثا يستلزم انه لا أول له لان الحادث مسبوق بالعدم
فيما نقضه قوله لا أول له وبغير الفرد الاول متصل الاول على اول منه فلا نه مسبوق بالعدم
ومسبوق بالفرد الاول لمحو حادث لا أول لها محال لا نه يؤدي الى الجمع بين متناقضين وهما
الفرغ وعدم النهاية اما عدم النهاية فمن جهة انها لا أول لها واما الفرغ فمن جهة انها انقرضت
الا كذا في ضمن الحال قبل ما يوجد منها شيء وفرغ العدد بتمام انما يحرقه الى آخر ما قالوه
في الرد عليه هو يسوءه بزمان التطبيق والتقطيع وسواء قبله مصغرا وبما وقيل جازق
توضيح حديثنا المسوق رحمه الله تعالى في حاشيته على المصنف وأحسن ما قيل في الرد
عليهم قوله ثم اعلم ان هذا الماطل الى آخره لا يصح مع ما ذكر في شرحهما من اختلاف
الانواع والجهة فافلاسفة يقولون ان القدم امداني واما زمانى حتى اعتناج لغيره وفي الوجود
أى مستند وجوده الى النور وهذا الثاني بقوله به أهل السنة قلنا في قدم الباري تعالى
وازمانى أى الحاصل بطريق التسبب قدم العالم فانما يتابع في قدمه لواجب الوجود وعلى كونه
قديما لا نه مستند ذلك لوجوده عليه وهو واجب الوجود ولا شك ان هذا الذهب يدعى
الطلالين لما نقضه الكتاب والسنة والأخارج وكثيرا ما حدثت التي من شيئا عن العرض
الى مذاهب هؤلاء فضلا عن المضلن (تنبيه) للوجودات ثلاثة احدها موجود وليس له ابتداء
ولا انتهاء وهو الباري وموجود له ابتداء وله انتهاء وهو العالم الذي يرى والثالث له ابتداء
ولا انتهاء وهو العالم الاخرى تدبر طريقة المصنف على التسوية (قوله ومع ذلك)
أى مع ذهابهم الى عدم العالم (قوله ووضعه) فيعتنى ان حقيقة القدمين الامران الوجوديان
التي هي بينهما غاية الخلاف وما عدا ليس من مقابلة القدمين بل من مقابلة النقي "ولما سوى
التي هي ولا كان ليس المراد بالقيس حقيقة قال الشارع أى مقابلة فلهذا القيد مطلق مقابلي
(قوله ككاسي) أى في قوله وهو القدم بالذات الخ وقوله ولا وسطا أى ان النقي استحدث
أو تقدم (قوله الطريق الوصول الى المعرفة) أى هو حدثت العالم أى وجوده بعد القدم
على أراج الوان وأشكال مختلفة فهي حسنة بدسة الاحكام والافان ووجود الصنة
لا صانع غير مقول هذا الطريق كأي شخص من كلامه ما بقولنا حقا وقوله وحلت الخ
عطف على قوله اذا علمت الخ (قوله فاعلم) جواب اذا هو عطف على كل من رأى منه
العلم (قوله بصفة الوجود) الصلة والوصف عدا الى العريضة وحدها والحدوث والتكليف
الوصف قول الوصف والصفة التي التام بالوصف والوصف مقام به الذي والآليات
قيام للنقي وبما تأخرى الوصف هو الغير عن قيام الوصف بالوصف والواصف القديم
بذلك وتعلق الصفة على الوصف وعليه قال المصنوع والتفسير كقول الشارع والوصف

ومع ذلك أطلقوا القول
بحدوث ما سوى الله
تعالى لكن بعض
الاحتجاج الى النور لا
بمعنى سبق العدم عليه
ومستند ذلك كثر ما جاع
للمسلمين (وضعه)
أى ضد الحدوث أى
مقابل ما يعنى عدم أولية
الوجود (هو للمسمى
بالقدم) ولا يكون الا
قد وجد ككاسي ولا
واسطة بين الحدوث
والقدم اذا علمت أنه
يجب على كل مكلف
أن يعرف ما يجب وما
يستحيل وما يجوز
تعالى وعلقت الطريق
الوصول الى المعرفة
(فاعلم ان الوصف)
أى اتصافه تعالى
(بصفة الوجود)
ويصح أن يراد أيضا
بالوصف الصفة والباء
للتصور والفهم
أى بان الصفة للمرة

صفاته الواسعة لا تعتبر وكلامه (قوله بالوجود) أي الوجود الذاتي بمعنى أنه وجوده ذاته لا لغيره من وجوب انظار العالم لكل جزء من أجزاء عالمه تعالى وكل من وجب انظار العالم إليه لا يكون وجوده لا واجباً ولا جائزاً ولا لازماً بالوجود أو التسلل وتقدم حقيقة كل ما علم أن جميع الملل اتفقوا على وجوب وجود العالم الاشتراكية قليلة من هؤلاء سقروا أن حدوث العالم أمر اتفاق بينه على وهو مدعي البطلان وتقدم الوجود لكن ما أصلاً إذا الحكم بوجوده والواجبات له تعالى واستحالة ما ذكره وهو جواز ما يجوز في حقه عن أي من ثبوت وجوده لما لم يقدّم عليه شيء تقدم الأمور على التصديق وصفات الذات كصفات الثاني وصفات الأفعال كصفات تدل على التأثير وبجميع اسم التكوين كالخلق والرزق والاحياء والاموات وصفات الأفعال قد تقدمت الحنفية ومادة عقلية لا شرعية (في شيء) الوجود عرضي وذاتي فالعرضي هو التلقين والتلقي هو الذي لا يستند إليه وفي نظام كلام يطلب من المللات (قوله بالبرود) أي الطامع في العباد والاطاعة بمعنى واحد (قوله) أي بعض الصفات الخ) يشير إلى أن من في كلام المصنف للبرود (قوله) لأن صفاته الكيفية لا تنافي) استشكل بأنه يلزم عليه دخول ما لا ينافي في الوجود وهو ممنوع لأن وجب امتناع التسلل أنه يلزم عليه دخول ما لا ينافي في الوجود وهو محال لأن القولات بأسرها حادثة لجميع الحوادث متعاضدة أولاً وأخراً والجواب المرتضى أن دخولها لا ينافي في الوجود وإنما كانت متعاضدة في الحوادث كما أشار إليه شرف الدين ابن الطائفي وبنو في حدوث العالم حيث ردوا على القائلين بصفاته ثلثين تقدم العالم وقولهم محال لأنه يلزم عليه حوادث لا أول لها وقيل إن وجه عدم انشائها باعتبار ما قد سبقنا من صفات السلوب والتأخر لأنه ما من شيء يخرجه من السلب والوجود والخيال إلا أن يرى مخالفة ليس كذلك شيء حادثة قال أهل الحق كل ما خطر ياك فانه محال لذلك ومما أمان خطر ياك أنه جوهر أو عرض أو أي شيء أو غير ذلك فانه مخالف لجميع ما خطر ياك لأنه لا يخطر ياك إلا ما أتته من صفات الحوادث وبعض الناس يستعمل هذه العبارة في وضع متاعا فاذ خطر بالله أن ما حجبته العقلية تنقض فذهب إليها فمضى قال كل ما خطر ياك فانه محال في ذلك أي أنه خطر ياك فانه مخالفة لما حجبته العقلية فذهب إلى هذا المعنى لا يصح لأنه لو كان كذلك لمكانت الكيفية قد لا ينافي ما خطر ياك فانه ينفى (قوله لا تنافي) أي لا حصر لها وبهذا الله تفصيلاً وبطلانها لا ينافيها ولا ينافي قولهم بالحصرة الوجود متناهية في الحوادث ومن فقهه أسقط هذا التكليف بذلك (قوله ثلاثة عشر صفة) بناء على ثبوت الاحوال والحق خلافاً كما ينافي الشارح (قوله أن الحق لا محال) فتكون جملة الصفات اثني عشر فاعل السبعة يكون الثاني أي لها ذات فعل الذات والراجح عندهم عدم ثبوت للمعرفة فتكون عاشر راجع المقصود في الصفات ذات واتفقوا على أن منكر المتوهم كافر أي بقايا إثبات خسرهما من جهة الخ والمعرفة فها الثاني أي ذاتها على الذات فيقولون فامر ذاته وليس هناك صفة قائمة بوجوده تسمى القدرة ففراراً من تعدد القدام

بالوجود (من واجبات الواحد المبرود) أي بعض الصفات الواجبة لخطأ في الواجبات له تعالى كغيره لا تنحصر في ذلك كونه لأن صفاته تعالى الكيفية لا تنافي إلا لا يجب عليه تفصيل ما يلزم عليه الدليل بطور من بل الواجب أن يستدل أن كلامه تعالى لا تنافي على الاحمال وأما مقام عليه الدليل بخصوصه فيجب اعتقاده تفصيلاً وهو ثلاثة عشر صفة وأضادهما بما فعل مدعيه لا ينافي الاشتراكية والخفتين من أن المتوهم ليست بصفات زائدة على الثاني وأن الحق لا محال وعليه بالوجود عين ذات الوجود ليس بصفة زائدة عليها وفي عدة من الصفات تنافي باعتبار أن الذات توصف به في القفوف في ذات ذاته موجودة

قيل امل ومعنى كون
وجسوده واجبا انه
لا يقبل الاختلاف ولا
واذا أى لا يمكن عدمه
لما لم يفسد
الواجب ثم يهن على
وجوده تعالى بوجود
صنعه جل وعلا قال
(انما هو بان كل اثره)
أى لظهور ان العالم
أمرأى صنعه تامر من
أنه حادث وكل أثر
(يهدى) يفتح الياء (ال)
مؤثر) أى يدل على
صانده لا لا يتصل صنعه
بدون صانع والأثر
التيح بل مرجع
وهو محال لما ر
علت أن كل صنعه
تدل على وجود صانها
(ماخير) أى تامل فى
ملكوت السموات
والارض وفاقى الحكيم
لنعم بملكه أنه الواجب
الوجود لما لك المبدء
القادر الودود العلى
الظيم العلم الحكيم
تهدى الى ما خلقت
لاجله ثم تنق الى وفور
حبه وشكره فيرتب

ومحنى قول القديم ذات واحد توصفاته متعددة ولا يضر الاتساع لذات القديم
مليون لماسحت انهم ضروا قادر بذاته الخ (قوله غياض) انما قل ذلك لانه يقال ان
انرا اذ اعيارها نفعها وعينها فلا تصامح كالأى تحقيق ذلك في شرح قوله وهى تسمى صنعة
نسية فى آخر السورة فخلا من السعد (قوله قال) تخرج على قوله ثم يهن وما لوله على
أى ان وجوده مؤثر في خلقه على خلافه وفى قوله يدل على غير ليدى وقوله لا لا يفسد الخ حجة
قوله يدل على صانده (قوله لاسر) أى فى شرح قوله لا تفسد الخ (قوله ماخير) جواب
اذا (قوله فى ملكوت السموات) أى ما خلق كبر عظم عسوك بقدره القادر القاهر مرتفع
بغير محدود وسع طباق بين كل واحدة والى كلها صيرة محبة القام عدا مذهب أهل السنة
خلقا لا لعل الخلق فى ارتكابها قال تعالى لم تر ا كيف خلق الله سبع سموات طباقا لم
تعملوا ان افاد الذى قدر على هذا الواجب الوجود ما لك ملك مبدء حق وقال تعالى افم
ينظروا الى ما يسلو عليهم كيف بيناها أى بفضاها بلا محدود بناها بالجوم وما لها من فوج
جمع لرجوعها والى قال السكتانى لبس فيها تفاوت ولا اختلاف ولا تشويق والارض
معدناها وأقربا فيها وليس وأجنا فيها من كل زوج بهيج أى من كل نوع من النبات بهيج
أى حسن وما الخ من ينصرق أى جملنا ذلك بمصرة تنبها على قدرنا وة كرى لكل عبد
من يراجع الى الله تعالى فتذكر فى قدرته على كل ردة (قوله ولا رضى) عطف
على ما قبله أى تامل فى ملكوت الارض فان قيام من الآيات والعبر لا لا يحصر والسعد لا يحيط
بملكه تعالى وفى الارض آيات لعمومك (قوله ودة فى الحكيم) معطوف على قوله فى
ملكوت السموات وايضا قد تانى الى الحكيم من ايضا لعل الخ فى اللوصوف أى الحكيم الذى
(قوله لاسر) علة قوله تامل الخ وقوله بذلك أى بالعلم بآية كرى (قوله لا لك) بغيره الى
الاختيار لا لك لما نظرت بعد جميع الانواع والصفات وما تترسوا عن خلقه ببعض اختياره
ففى ملكه تعالى ووجب ان يبدو حده له مؤلفه (قوله القادر) رده على من يقول انه
قادر بالطبع أو بالصفة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (قوله القادر) أى لا تأسد كل شىء بما
يناسبه ويرى كل شىء الى الله الذى أراد (قوله تهندى الخ) تخرج على قوله لنعم
والماصل انك اذا علمت بآية كرى من الآيات ترفعا للآية فاعلمت بفضله المرفوع وشمرت
عن ساعده لجد تهندى الخ (قوله ما خلقت لاجله) أى من توحيد الله وشكره والسبح
مرضاة (قوله ثم تنق) ثم لم تتركب الله كرى فهو سب على قوله تهندى (قوله لاسر)
وقوله حبه) أى لأن من أسباب الحب الجمال والتمسك وكونه أصلك كايك وأمكن أن يكون
كذلك وهذا التمسك أى التمسك بفضله على الله تعالى أما السبب الاول وهو الجمال فاقى
اذا نظرت بحمد صاحب الجمال والكمال المطلق وما أحسن قول القائل
كل الجمال حال الله ما لم يشك • الا شهيدك تهنى أولئك فى الشك
وقال بهشم

سكران سكرهوى وسكر مدامة • أبصحتنى قلت به سكران

على ذلك فتجوز تأييد الحكمة من تلك وتصدق مقصد صدق خبرك ولو كان كركب شيئا من ذلك لتفقد عليه غيره
فتقول قل الله تعالى في آية الحكم فلا تصرون فانت اذا نظرت الى هذا خلقك وجدت به سبحانه وتعالى قاده والقدرة
يزداد الشبهة فتعجزون في حقها من تمام البسط والانس (٧٥) وفي هذا المقام أسرار رهيبة يدركها أرباب
الكشف من أصل الله

قلنا ان كانا على ما علمنا من مكنونات الله تعالى كمالا زاد في حله وأما السبب الثاني وهو انصفة
فيوخص بخلق الخلق انما علمنا في الحقيقة ان الله تعالى خلقه من نور فكان أول ذلك السمع
والبصر والمأخوذ والمقل والأبصار وغير ذلك من النعم وان تعد وانصة فضلا بحسبها وأما
السبب الثالث وهو الأصل فأنصفها له وتعالى أصل كل شيء (قوله على ذلك) أي ولو
الحب (قوله تأييد الحكم) أي عيون الحكم والمراعاة للعلوم والمعارف (قوله) وتصدق مقصد
صدقت الخ) معطوف على قوله فينظر بالعين ان لا نسا ان اذا ارتقى الى هذه المقامات فليس
عن اعراض الدنيا ولشغلها بل نظر بالخلق في حركاته وسكناته الا الله وله بعد صدق
أي مقام صدق أي عمل صدق أي حال من العلوم بل تأتيا في مراقبة الله تعالى ومن انصف
بذلك لا يخاف من جن ولا انس ولا غيرهما وذلك لتسعة مراتب الله تعالى اه مؤلفه
(قوله) والله كركب شيئا من ذلك) أي من الآيات والبروق والخلق فترجع عليه (قوله) الى
عبد خلقك) أي وجودك بعد انهم يدعي ان اقرب الاشياء الى نظر الكلف في أحواله
فيستدل بها على وجوب وجودها لغيره وصفاه فان ذاتها لا تظهر متصلة على سمع وبصر
وكلام وخلق وشعر واس وطول وعرض وعمق ورشا وانصب وحزب وفرح ولطافة
وكثافة وبياض وعروق وولول وحيل وشك وعظم ودم ولبان وكفر والنفوس والغير
ذلك مما لا يحصى وكما عده المتصورات خارجة عن العلم الى الوجود ومن الوجود الى العدم
وذلك دليل على المستدركات والافعال الى ما يصح حكمه وجوب الوجود عام العلم تام المستدرة
والارادة فتكون خارجة عن قاطبة الذات لازمة لها ولازم لها من الحوادث كانت ايضا (قوله)
يزاد الشبهة) متعلق بقاد وفيه استدارة لكانا بقاد اجزا معا غير (قوله) مع تمام البسط
أي ولو كانا معا قبلها من قرب فبعد ذلك السبب يحصل لها انبساط لا من بدعيه (قوله)
وفي هذا المقام أسرار رهيبة) لا تدرك تلك الاسرار بالمعارف ولا يمكن الا بالحكمة بها في محسن
العلوم والذوقية في قلب لبيبا ما انما تفهم من ولي جاهد أي تلك العلوم لا بالعلوم الشرعية فان
الله تعالى يخلقها لما لا بها لا دلا بدعيا من التلقي كما سمعت ذلك من بعض السالين جاهد
الله (قوله على ذلك) أي خلقك من نور منك بخلقك وتدبره الى أن تم خلقك الى آخر
ما قاله الشاعر (قوله) في قرأكم من) مستخرج من معنى الرحمة وهو في الأصل صفة المستخرج
وصف بالعلم كما هو عند التفرار (قوله) خلق تلك الطلقة علة) بانها حال الطلقة البيضاء علة
حرارة (قوله) ثم خلق الطلقة مضنة) أي صيرة قطعة لحم (قوله) وجعله) أي جعل الانسان وقوله
يترجم نفس لكونه جنودا لا يبين على ما علة الله كان جنودا لك من له (قوله) معاني القلوب
أي خبرا ان تلك على ما في القلوب عليه قول الشاعر

ان الكلام في القواد وأما جعل الانسان على القواد دليل

(قوله) وخلق فيه النظام) أي بان حيلة أي جعلها صلبة وقوله وكما على أي معاني من

تعالى وخلق الايدي وخلق فيها الالكف ولا صانع وجعلها مفاديل وادبعها لاول جعل كذلك وخلق النظام وكما على
لما تم فخلق الروح ومن سر عظم عجيب من أسرار الله تعالى فخر كثر في علمه وأما في بدعيه فخر حيا حافظ لك في
أصيق مكان وبصل لك غداك وانت تعلم شيئا حتى اذا تم خلقك أنزلك من الرحم من أصيق محل غلبت به وبك خلق

انما برزت ألعنك بمجرد النزول الى تسمى امك وأجري ليه القين وأزل في قلبك الرأفة والرحمة حتى تها تسمى بولك بولك
من أحسن ما يكون والله تعالى في ذلك ولا أن أزل كل خلق لك الانسان والارض وربها تريا عليها مع ما فيها
من كمال الزينة والجمال والكمال ثم لم يلرب بولك وكانت هذه الانسان ضعيفا أسفها وأبدا بقوى منها ثم اذا
أكلت فخرافق فيك عينا جارية وهي الرق لا ينقطع جريتها مدامت لكل تبطل القسمة او يسيل بها لا عليها
الغنى ولا تخيرى على الدوام ولا تنقطع فانظر الى هذه الحكمة العجيبة التي أنت في غاية الافتقار اليها وليس في يدك
لجبروتها ولا تمنها بالضرورة ففانزل (٧٦) الطعام والشراب في السعد صرة الى ما يشاء بعضه يقرى به اللحم وبعضه

يشرب به العظم وبعضه
يقرب به اللحم وبعضه
يشرب به اللحم مع كمال
السعة حال الاكل
وبعد ثم ما فضل عن
ذلك وكان فيه الايداء
لقدن على تغذوا بقاءه
في البطن أخرجه من
غريبيك وانظر لمذين
الفرجيين وديع
حكمت ما واول اقدارك
على محكما عند تهيول
التضيق الخروج
والجولة ثم يزل سبحانه
بك رزقا رحبا ودودا
كرما في كل لحظة
وأنت تافل عن شكر
وانظر الى خروج النفس
ودخوله الذي به قوام
الروح حالة اليفة والنوم
والصححة والمريض
ومن أكبر حيرة الكليل

للضعف يوما أنه عليها بما يصل اليها واختلاف المواقف تفاوتت الاستعدادات والخلق
لاختلاف تهيول الحيلة والصلابة وضاروى (قوله فيا ربك الله) أي تعالى شأنه في قدرته
وحكمته وقوله أحسن الخالقين أي المقدرين تقدير الخلق وميز أحسن محذوف دلالة
الخالقين عليه تقديره خطأ اه يضاروى بإيضاح والمراد بالخرف طينة آدم عليه الصلاة
والسلام (قوله لا تفضي الخ) سبب على محذوف أي لو قلرت في سبب كولا تفضي الخ (قوله
وذي) أي صفة الوجود فليس الاشتراك على محذوف كرا والحاصل ان الصفات بحسب
حقائقها لا بعد أقسام على التهور نفسية وعلوية وتزيينية ومعنى قوله لا ولي ما كانت على الذات
مادامت الذات الخ وهي الوجود والذاتية ما كان مدلولها في أمر لا يبق سببا لعدم ما
كالتقدم فاه سلب الاولية والبقاء سلب الآخرة ويقال فيها أي بالذاتية صفات الجلال
يقال فيها جل من كذا وصفات الجلال صفات التبر والتبر مضاد من السلب والخالق لكل
صفة موجود في حد ذاتها كانت كياض الحرم وسواد أو رقة كلمة تعالى وقدرته
ويقال فيها صفات الكمال وصفات الطيف والخلق مستفاد من الثبوت وصفات الأكرام
ويقال فيها صفات الخلق أو اصطلاحا وازا من الثلاثية التي قرى عنها كذا زمنا ياها
وهذا الأقسام عند محبت الاحوال وأما عن غيرها فهي قسما فقط تحية ومما يزيد
الصفات الجامعة كالعظمة والكبرياء وصفات الاتقان وهي على تسعين وجودية وعلوية
والوجودية كالخلق والرزق والاحياء والسلبية كمنه وحله فاه سببا رة من سلب
العلوية (تمة) هذه الصفات تنقسم الى ثلاثة أقسام منها ما يقال فيه وهو وهي
صفات الوجود والقدم والبقاء على القول بانقسامها من تسعين ومنها ما يقال فيه وهو وهي
وهي السلبية وصفات الاتقان كالخلق والرزق والاحياء ومنها ما لا يقال فيه وهو ولا من
غيره وهي صفات التلاني والتمويه لأن التبر ما جرت فيه المتعارفة وهي لا تفارق ولا من عين
الذات لأن التي غير الذات وانما كانت ليست عين الذات ولا غيرها فلا يلزم قسم الغير ولا

الذي به التميز والتدبير وادراك العلوم والمعارف وما يضر وما ينفع وان تدوا بعدة الله
لا تحصى ما فيها ربك الله أحسن الخالقين فيا ليت شري أمدا يفتني أن بعض بها أمر أوتى ثم اذا نظرت الى السماء
وكواكبها والسحاب وتسخيرها ورازع وتصرعها والارض وانهارها والاشجار وأغارها لا تفتني بل الى العجب
العجاب وعلمت أنه احسن العوالم اللهم قلنا ليه رضاءك واقطعنا عن كل شيء سواك وإلهنا قلنا من حيث وجب
رسلنا وأدقنا للواصل من فيض فضلك وعلينا بدينك انزلنا وما هذا ان أخطأ فانك أنت الجواد الكريم الزولف الرحيم
(وذي) أي وهذا الصفة أي صفة الوجود (تسمى صفة تسمية) نسبة الى النفس

ذكرنا انهما على ولا يكثر القنات القنات لان الاسماء قد اعمق تعدد القنات القنات على
 تعدد صفات قدرته ذات قدرة (قنات قيل) قولهم لا عين ولا غيره في الظاهر وفي التفسير وفي
 الباطن مع بينهما لان قولهم لا عين لا يحد صفاتها ولا غيره وقولهم لا غير يحد صفاتها انها عين في
 كل من البنية والغيرية صرحا بقيد صفاتها اثبات الاخر والجواب ان معنى قولهم على ان
 المراد بالغير الغير بل هو القنات أي الغير المطلق وهو ما تصف بتأثيره وليس الملقى في قولهم
 ولا غير وهذا الغير المطلق بل القنات الغير المطلق ليس غير انما لا يمكن انكسارها عن القنات
 قناته وصفاته على ان لا يان لا انكسار فيها انكسار احد الشين عن الاخر في الحيز والوجود وعلى
 القنات القنات في كلامهم بهر يمكن فيها انكسار احد الشين عن الاخر في الحيز والوجود وعلى
 هذا المعنى في جميع التفسيرات مذهبنا لان التفسيرين لا واسطة بينهما وانما اوردنا بالغير لغير
 تقدير اوردنا بالعين لا لتحقق مفهوم من كل وجه فلا يكونان فيضين بل تصور بينهما
 واسطة لان يكون القنات بحيث لا يكون مفهوم مفهوم الاخر ولا يوجد بدونه في لا عين
 أي لا متعددة مفهوم مع القنات ولا غير لا يمكن انكسارها عن القنات والقنات على المقام
 كلام يستدعي طولا بطلب من الطولات (قوله أي القنات) فانفس معنى القنات وهو
 الترادف والاطلاق على الجسم والروح والله هو العين وقد جمعا بمشبه على هذا الترتيب قوله
 يا غفر لا تصدح بالفسن لي * وردا في السهم اعطى
 يا غفر يا حوت قوما ولحقا * فوق خدك ابرقت نسي
 يا كحيل العين ارسلت سهما * قد اصاب الحشا فغرق نسي
 لا تعذب من ارضاك طريا * يا خليل يهوك قلبي ونسي
 يا حبيب وليت عن كل سوء * وحاك الخيط من كل نسي
 (قوله أي القنات) مثله في الحاشية كالغير للجرم لان الجرم لا يخلو عن التميز (قوله أي
 صفة تورية) تعريفه بالاعين الصفات الاربع أي النفسية والسمية والمادي والتورية
 وقوله تورية أي مدلولها بتقيد الخارج وأخرج هذا القيد السلبية فان مدلولها عدم
 (قوله أي الرصف يا) أي ما استحق منها كوجوده وعلوه وقدره وهكذا اه مؤلفه
 (قوله أي نفس القنات) أي على مجرد القنات بأخرج القنات فان مدلولها أمر زائد على القنات
 (قوله أي معنى زائد) أخرج به التورية كماله وقدره فانها لا تان على القنات وعلى
 معنى زائده هو الما ليس والقدرية وهكذا الى آخر الصفات على ضرب من انما صرح لان
 العلم ليس صفة بمعنى ذوات الصفة كونه على كونه على الخ والاعلمت بحد خارجا
 بالقيد الاول أي قوله تورية اه مؤلفه (قوله أي أيضا في الحاشية) تعريف
 بالاختصاص وهذا معنى على القول بان الوجود غير الموجود نفسه قوله تورية أي في الخارج
 عن القنات أي ان لها تورا وتقسما في ذاتها ونفس الامر يوجد عن ادم يوجد ادم مخرج
 العلامة الحسنى على التمهيد (قوله أيضا) أي كالمثل في الصفة النفسية وهذا تعريف
 بقوله النوس والغير (قوله أي الحال) أي بواسطة بين الوجود والعدم فلا توصف بالوجود

أي القنات والصفة
 النفسية هي التي لا تغفل
 القنات بدونها وهي
 صفة تورية يدل
 الوصف بها على نفس
 الذات دون معنى زائد
 عليها ويقال أيضا في
 الحال الواجبة للقنات
 ما دامت القنات غير
 معلقة بجهة وذلك كالوجود
 والتخصيص للجرم ويكون
 الجرم جوهر والشئ
 شيئا بهذا تعريف
 للنفسية مطلقا قد رتبة
 كانت أو حادثة وقوله

أى شراحي بحيث تكون كاللأى يمكن رؤيتها بالعرض ولا بالعدم بحيث يكون مظهره
 عدما كالعدم والبقاء لأى من جهة لا حوال عندنا على ما وقولهم لأنها على عدم انصافها
 بما ذكرنا كونها لا توصف بالوجود فلما يلزم عليه من التسلسل وذلك لأن لو كانت
 موجودة فلا تصف بالوجود والوجود أيضا تصف بوجوده وكذا وأما كونها لا توصف
 بالعدم فلما يلزم عليه من التناقض وذلك لأن مقبولا لو كان عدما لكان الشيء الموصوف
 بالوجود موصوفا بالعدم وهو محال بحيث ليس واسطة وهو الترادف قوله من الحال أى بالواسطة
 أو أى على أى كانت الذات ثبوت لا يقبل الانتفاء ولا كذلك الأعمى الحال عدمه بالواسطة بين
 الوجود والعدم وقوله مادامت الذات أى مدتها فناء الذات لها مصدرة ظرفية ودام تأمة
 وأعادنا ظهور على الخبر ولم يقل مادامت الذات هو عدمه والعدم على الحال أى من شئ
 القصد على الموقوف (قوله التعريف الثانى) أى يطلع الطريق الأول لا أنه تعريف عام
 أو يصح (قوله على أصل) أى على طريقة من يرى من الحال من الحقيقة أن الخلاف فيه
 ثابت كالعدم كفى شرح المخلص فى التذنية آخر الفصل والوصول ولا يصح أن تكون
 دامت القصة وغير غير هذا الذات لا تصل لعدم صحة شرح الحال بما يحتفظ ولا يصح أن
 يكون غير الرفع صفة للحال لأن لفظ الحال عدم معرفة وغير نكرة وليس الترادف الذات
 التعريف عام نفسه بل ما يشمله وغيره كالأشياء بالاطلاق كالزمنية بأنها صفة نصية
 بآياتى قاله ليس وقوله لأن لفظ الحال عدم معرفة غير الحال وإن كان لفظا معرفة غير نكرة
 بمعنى أى يصح أن يكون غير صفة شىء متاخر عن معنى على القصد على (قوله غير معلومة)
 لا حاجة إليه لأن المعنى أن الصفة النصية من الحال الراجحة لذات الوجود والذات ومعنى
 أى مفهوم هذا التبدل أى قيد دامت الذات أن ملزم بدوام الذات ليس نصيا كالحال للمعنى
 فإن دوامها ليس بدوام الذات وانما هو بدوام معانيها فلا حوال للمعنى فخرجة كانت أو مصادرة
 خارجة به أى قيد الدوام لأن يقال أى هذا القيد لا أنه صريح فى الخارج غير أن مقوله
 برأى على التعريف أن الصفة النصية غير معلومة بالوجود معمل لأن المعنى به تحقق ثبوت شىء
 فى الأعيان ثبت له صفة تقتضى حصول الشىء فى الأعيان وأوجب أن يكون معرفة فلا يجوز
 لعل حصوله بصفة قائمة به لأن اتصافه بما يسبق بحصوله فى نفسه لأن حصول الشىء فى
 نفسه ما قبل حصوله غير مطلق كان حصوله غير مطلق لحصوله فى الزمان وهو عدوى مع
 إبطاء (قوله معلومة) الترادف للميل للزمان أى يلزم من قيام الميل أن يكون ذلك الميل
 مالم لا يمكنه وليس الترادف للميل الثانى أن اعتقاد ذلك كفى (قوله قائلنا) يشعر به
 لأن فى التعريف شىءا ولقد تقدم بأنه (قوله ليس صفة تارة) (قوله) عليه بالوجود
 مشترك اشتراكا لفظيا كلفظ السنين ونحوها من التفرقات اللفظية لغتده أى عندما يقول
 أنه صفة تارة ليس هناك وجود مطلق مشترك ووجود خاص هو قوله بل ليس هناك
 الاشتراكى حقيقة يعلق على كل واحدة منها لفظ الوجود مشترك لفظيا (قوله) وانما هو عين
 ذات للوجود) عليه فهو مشترك اشتراكا معنويا (فان قلت) وعلى الثانى قبل هو مشترك

فى التعريف الثانى غير
 معلومة بالنصب على أنه
 حال من الحال أو من
 القصد على والجهة
 واحترز به من الحال
 المتويزة لتكون الذات
 معلومة أو قاصرة أو موهنة
 فانما معلومة بقيام السلم
 والقدرة والارادة لذات
 قائلنا وجعل الوجود
 صفة نصية أى يصح
 عدم من حيث لا حوال
 فيكون صفة تارة على
 الذات غير موجودة
 فى نصها ولا مدعومة
 وانما عدم من حيث
 الأحوال ليس بصفة
 أصلا وانما هو عين
 ذات للوجود كالمز
 (فان قلت) أنا كنت
 قد ثبت هذه الحقيقة
 على مذهبي لا شمرى
 اتفاق بنى الأحوال
 والوجود على الوجود
 ولا حاجة على ما كتب
 انصاف (قلت) لا كان
 معرفة الوجود يحتاج

أو متواضعا (قلت) متواضعا كما صرح به في المواقف وشرحه والمتواضعا هو السوت أفراد
 لتواضعا أفراد متواضعة وليس كذلك ما كان بعض أفراد أقدم من البعض كالوجود أن متواضعا
 الواجب قبله في الممكن سمي متواضعا كذلك الناطق في المتواضعا نظرا إلى جهة اشتراك
 الأفراد في أصل الشيء أو في متواضعا نظرا إلى جهة الاختلاف (قوله لينين) مثلا لا يحتاج
 والضمير في عليها وغيره أراجع لمادة الوجود وقوله على أن الخ ترقى مقام التحقيق (قوله)
 لظهور زياتها ذهنا) أي لا خارجا لأن الشيء أرى وجودات وجود في الأذهان ووجود
 في الأذهان أي المبادئ ووجود في الأذهان أي الكتابات ووجود في الأذهان أي الخارج وهو
 الوجود الحقيقي قبل الوجود في الشيء لأن علم الوجود في الشيء ومطلق الوجود
 جزء من الوجود في العلم بالخارج على علم الكل فأقول أن يكون بدنيا وأنها الشيء
 لا يخرج من الوجود والعلم فالوجود على العلم وهو أمر ظاهر واستدل القصر على أن
 الوجود ليس نفس الوجود بل هو الوجود الموجود في الكائن لا يشترك فيها شيء
 في وجوده كالأشياء في بونته وقد يقال إنه يشترك في خصوص وجوده والاشارة في
 مطلق وجوده لأن وجود هذا الشيء في خصوص شخص من مطلق وجوده واستدلال أيضا أنه
 لو كان نفس الكائن لكان الجوهر موجودا في الجوهر موجودا في عدم حصوله لكان قد وجد
 بخلافه من الأجزاء من الشيء وهو عينه من كل وجهه والأجزاء عنه بما هو متاخر في
 القصد وفي الأجزاء فتوالت الجوهر موجود جزئية فتوالت هذا هو هذا أو تلك الجوهر موجود
 جزئية فتوالت العرض لا يلي زمانه فهو أخبارهم كمن الأحكام فذا قلت الجوهر موجود
 فتوالت أخباره باستمرار وجوده في أزمنة وجوده بخلاف العرض قاله لا يلي زمانه
 أو كائن قلت الجوهر موجود بعدان كان معدوما بخلاف فتوالت هذا هو هذا أو الجوهر موجود
 فانه لا فائدة فيه بحال له متغيرا وحاشا (قوله قال الملاعة الخ) دليل على ما قبله وقوله
 لا خلاف أي والخلاف في المعارف أنه علم الوجود في الخارج أولا وقوله يعني تخمس بقوله
 أن الوجود الخ وقوله وبالعكس أي وهو أن يلاحظ الوجود بدون الماهية وقوله واعتقل
 الماهية الخ رابع بقوله أن يلاحظ الماهية الخ وانظر على معنى عكس مثل ذلك (قوله ثم)
 ثانيا الخ) أي الصفة الماهية الوجود وقوله صفة الوجود فالضمير في الماهية وقوله في الذكر
 اشار إلى أن لا ترتيب في الواقع ونفس الأمر من صفاته تعالى فخره عن الزمان والكائن
 (قوله خمسة) الصواب عدم انحصار جزئياتها وأما الكليات فليقرب ضبطها بهذا خمسة
 ذكرها وعينها خمسة بتمامها من مميزات الصفات وأما أنها وأيسر على المصير
 فيها ليدخل في كل ولا يخلو وقال بعضهم أنها محصورة فيها لأن ما عداهما متدرج فيها لا كونه
 أملا على الحوادث يتدرج منها صفات السوء كونه لا وله ولا والاولا زوجة
 ولا عرضا ولا جوهر ولا قوة ولا تحلا ولا بينا ولا شيئا ولا خطأ ولا أملا على شيء ذلك
 وكذا الماهية الصفات (قوله سلبية) هذا هو اختيار المحققين من التأخرين في القدم من أنه صفة
 سلبية وهي صفة من المنزلة إلى أن القدم صفة سلبية فجمعهم إلى الوجود المستعز لا

لها لينين عليها غيرا
 من الصفات أصبحت
 الوصف الظاهر في
 قولنا ذات موجودة
 ولزمت التسخ
 على أن التحقيق أن
 الشيخ ولو في الأحوال
 لا في الأجزاء
 لظهور زياتها ذهنا وإن
 لم يكن لما يثبت خارجا
 في قال الملاعة الخ
 لا خلاف أن الوجود
 زائد ذهنا بمعنى أن
 العقل أن يلاحظ
 الماهية بدون الوجود
 وبالعكس واعتقل
 الماهية ونسب في
 وجودها له (ثم ثانيا)
 في الذكر (محتمل)
 نسبة السلب أي الشيء

أي القبول للسبق بالعدم ورد بانعكاسه كذلك لا يرى منه موجود وبذلك أن لا يغل القائل
بدونه واللازم باطل فيقول المزمع أنه أولاً لا يظهر وأما ثانياً فلا فأن كثيراً ما تفصل القائل ثم
تطلب تحديداً أو محدوتاً بالزمان ومن القوم من ذهب إلى أنه صفة بوجوبية أي صفة تعين
أو عرض عليه بالزمان اتصالاً فقدم ثم هو كذلك فيتمسك بقيام الشيء بالشيء وكل منع وفي
كل من وجوب الزمان نظرنا في كثير القائلين بأن عدم السلب على الزمان لأن صفات السلب
كالخفية والزمان كالعلنية والاختلافية فمستعجلة على العلنية سواء كانت العلنية ظاهرة
أو باطنية (قوله انعدموا بالفتح) علق قوله نسبة للسلب (قوله ومن القدم) هذا خروج في القسم
الثاني من الصفات وقدم القدم لا بناء على عدمه عليه (إن قلت) هذا علم مما تقدم لأن كل من
وجوب وجوده وجب عدمه فهو لا زماً لا قبله (قلت) صرح بذلك هذا لأن معظم خطرهم
لا يمكن فيه بدلالة الالتزام وكذا الكلام في عطف البقاء على القدم لأن كل من تمتل القدم
استحال عليه القدم (تنبيهات) الأول وقع في كلام بعضهم أن الواجب والقديم مترادفان
ورد بالقطع بما يراد للمعنى أن الواجب لا يحتاج في وجوده إلى غيره لوجوده هو بنفسه فإنه
يعني أن البقاء لا يصوره إلا كذلك أي موجوداً لا يستلزم وجوده إلى غيره وأقدم موجود
لا يحد لوجوده وإنما الكلام في تساوي مفهوميهما بحسب الصدق والمحل فإن بعضهم
ذهب إلى أن القدم أمر من الواجب لصدقه على صفات الواجب ولا استلزامه في تصدق
الصفات القديمة وإنما لم يستعمل لعدد الذات القديمة كما تقدم الثاني علم من غير بعضهم
في هذا القام أن القدم إما أن يكون الواجب وإما أن لا يكون كعدمه زمان المجردة بالنسبة إلى
الآن وأما إضافي كعدمه لا ب بالنسبة للزمان وإما على كعدمه وجوده تعالى بمعنى سلب سبق
العدم لوجوده تعالى الثالث القدم أخص من الأزل لأن القدم هو وجود لا ابتداء لوجوده
والأزل بدلالة ابتداء لوجوده وجوداً كان أو عدمياً فكل قدم أزلي ولا عكس وبذلك أن أيضاً
من جهة أن القدم يستحيل أن يلحقه تغير أو زوال بخلافه لا زلي الذي ليس بقديم كعدم
الخواص لا يقطع بوجودها (قوله وليس المراد بالفتح) دفع ما يورده ظاهر العبارة من أن أقول
بالقدم التبرير (قوله كما يقول الفيلسوف) أي أن الفلاسفة يقولون إن العلم بالقدم والتبرير مع ذلك
يطلقون عليه الحوادث أي أنه استند في وجوده إلى غيره (قوله سلب الأولية) وإن شئت
قلت هو عبارة عن سلب القدم السابق على الوجود وإن شئت قلت هو عبارة عن عدم افتتاح
لوجوده للامارات الثلاثة معناه ما واحد على معنى القدم حقه تعالى وأما العبارة العلمية
وصفات الوجودية وأما معناه إذا أطلق في حق الحادث كما إذا قلت هذا بالقدم وهو يرجو
قديم فهو عبارة عن طول مدته وجوده وإن كان محدثاً مسبوقاً بعدمه كما في قوله تعالى أخرج
نحن خيلنا ذلك القديم وقوله كما لم يرجو القدم وهذا الشيء حال عليه تعالى إذ وجوده تعالى
لا يقيد زمان ولا مكان لمحدوث كل منهما فلا يقيد بواحد منهما إلا ما هو حادث
(قائمة) ذكر بعض الفقهاء أن أقل زمان بوصف به الحادث بالقدم حول قطوع حربة
القدم من حديد على من مضى لم حول أكثر (فإن قلت) أي أن الفلاسفة حقيقاً (قلت) حاصل

انعدموا كل واحد
منها سلباً أم لا يليق
به سبحانه (ومن أي
الصفات السلبية) القدم
بالذات فاعلم أي
القدم الثاني يعني أنه
تعالى قدم ذاته لا كالمادة
قدسية اقتضت وجوده
تعالى عن ذلك وليس
المراد بالقسم الثاني
ما قابل القدم بالغير كما
يقول الفيلسوف لقيام
البرهان بالقطع على أنه
لا شيء بقديم بالغير وأن
كل ما سوى الموضوعاته
حادث كعدمه ومعنى
القدم سلب الأولية أي
أنه تعالى لا أول لوجوده

في اليا ما هنا إلا لأن معنى قام بنفسه استثنى نفسه أي أن غناه بنفسه لا يغيره ولا يكتسب
 فهو إذا من قبل نفسه قال سيدى عيسى الصفوى وهو مأخوذ من التفاضل لا من النفس لأنه
 مستحيل عليه تعالى ونفسه هي هو فلا شيء سواه قال ابن عرفة ولا أعلم امتناع إضافة الشيء
 لنفسه صحة قولهم نفسه وذاته اه والنفس من المشتك الذي يطلق على الحياة وغيره
 خلا لما قالنا أنما يطلق حقيقة على الحياة (قوله يسمى حسب الاقتضار) تفسير
 بقيا بالنفس وهو أحسن من تفسير بعضهم بعدم الاقتضار إلى الحمل فقط وأحسن من تفسير الخارج
 القيا بالنفس بسبب الاقتضار إلى الحمل والنقص من خرج الجوهري والحسم لاتباعه وأن لم
 يفترا إلى محل أي ذات بقوما بها قيام الصفة بالوصف فيما يفتقران إلى النقص الذي
 أوجدهما الصفة التي جعلها بعدان كأنه مدومين ومفتقران إلى محل أي مكان يحملان فيه
 ومفتقران في ذاتهما إلى الامداد كجميع المحدثات في الاقتضار إلى المزيج القاهر وإن
 الأشياء بالنسبة إلى الحمل والنقص أو بعدة أقسام قسم هي عندها وقسم مفترقا عنها وقسم
 مفترقا للنقص دون الحمل وقسم موجود في الحمل ولا يفتقر إلى النقص فلا ولذات
 افتدوا الثاني المرض والثالث الإجمام والرابع صفات الله (قوله إلى الحمل) المراد به الذات
 التي تقوم بها الصفة وأما الحمل على السكان فهو داخل في مفهومه لأنه مخالف للغير له مؤلفه
 (تنبيه) الدليل على عدم افتقاره تعالى إلى النقص على غير الخارج وجوب تقديم
 والبقاء على ما تعالى وأصله أنه وحمل عدم افتقاره إلى الحمل وجوب اتصاله بالصفات العينية
 الوجودية بمن العلم والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والتكلام (قوله أما العائلي)
 دليل على ما تقدمه من سلب الاقتضار وقوله فلا حاجة إلى تصحيح التكلام واللام تعليلية
 أي لأنه وقوله إلى ذلك أي الاقتضار إلى الحمل وقوله إذا كانت الخ دليل على أن أي قوله لا إذا
 وقوله لا في كان الخ علة لقوله لكن الخ (قوله الثبوتية) اتصاله بالوجودية يشمل الصفات
 للمعنى لا يلزم من شيء التعان في الاعتدال بطريق التعلق بالمسؤول عندها علة وهذه
 على القول بثبوت الأحوال العارضة بعد الصفات الاعتبارية قلنا توصف بذلك كقولك
 حركة بطيئة أو سريع أو حار أو بارد أيضا هي صفات النسبية (قوله إذا الصفة الخ) علة لقوله
 لا استحالة الخ وقوله لا تخيل صفة أخرى أي لا يلزم حل من التسلسل (قوله والأخرى أي) والآخر
 بأن ليست الصفة صفة أخرى وقوله أن لا تخلو عنها أي عن غيرها عينا وقوله أو عن مثلي أي
 متاخر لها والمماثلة في جرد الوصفية ولو قلنا بل مخالفا لكان أول والرد بالانقلاب غير القيد
 كقولك الشيخ السنوسي قال في كتيول العلم علما والمخالفة كقولك القصد والقصدية كقولك
 الحمل (قوله ويلزم مثل ذلك) أي مثل اللزوم السابق (قوله لا بد أن بعد الخ) لا علمت
 أنه يجب تعالى قيامه بنفسه تعالى أنه تعالى يستحيل في حقه أن يوجد غيره أو يوجد له الأول
 قلنا قرر من امتناع اتحاد الاثنين ما قلنا لأن أحدهما إذا اتحد بالآخران بقيا على حالهما
 لهما اتان لا واحد فلا اتحاد وان عدما كان للوجود غيرهما وإن عدم أحدهما دون الآخر
 امتنع الاتحاد لأن المعلوم لا يكون من الوجود ولا يلزم أن يكون الواجب هو الممكن

بمعنى سلب الاقتضار
 إلى الحمل أو النقص
 أي التفاعل ه أماته
 تعالى لا يفتقر إلى محل
 يقوم به قيام الصفة
 بوصفيتها فلا يلو انظر
 إلى ذلك لكان صفة
 لا ذاتا الذات لا تقوم
 بالذات لكن كونه
 تعالى صفة محال
 أو لكان صفة لا استحالة
 قيام الصفات الثبوتية
 كالعلم والقدرة والارادة
 به تعالى إذا الصفة لا تخيل
 صفة أخرى تقوم بها
 والاتحاد أن لا تخلو عنها
 أو عن مثلي أو عن
 عدما ويلزم مثل ذلك
 في الأخرى التي قامت
 بها وهكذا القول
 أمر على لا بد أن بعد
 من المتماثلين أو المتماثلات

والمتكسر هو الواجب وذلك بحال الضرورة وأما الثاني فلا وجه أحد هذا أن الحاصل في الشيء
يختص به في الحقيقة وإن كان حلول جسم في مكان أو عرض في جو هو أو صورة في مادة كما هو
رأى الحكيم أو مصفة في موصوف كصفات المبررات ولا يختص بالشيء في الوجود
الذي فان قيل قد يكون حلول المراتج كالحق في الورد قلنا ذلك من خواص الأجسام وليس
أهل الانقسام به تعالى حلول الجسم في المكان ثاني أن الحلول في الشيء إنما يمكن صفة كمال
وجوب تقيده عن الواجب وإن كان صفة كمال الجسم كونه الواجب مستكملاً بالشيء وهو داخل
بإتفاق ثاني أنه تعالى الوصل في شيء كرم يتميز كما تمتع الحلول ولا اتحاد على ذاته تعالى امتنع
على صفة تعالى بل هي قول لا يمنع لا يستلزم اتحاد الصفة عن الكمات وانظر بقية الآية
وارد على الخالفين من نصارى وغيرهم في كبر الثاني (قوله وهو حال) أي هذا لزوم حال
لا يلزم عليه الخ (قوله أو يصفها) هذا يقتضي حذفاً تعالى الشيء لا يميل بما فيه أو قيل
العلم الجليل لعدم هوى العلم والقدر لا يتجزأ نفق ولذا أشار به بالتأمل ويشر به أيضاً
قوله ومن دخول مالا بها فله من الصفات في الوجود لا تملأ بغيره أيضاً (قوله وهو داخل) لأنه
هو وساطة وقوله ومن دخول الخ مصطوف على قوة لا يلزم الخ (قوله على أن الخ) إشارة
إلى التفرق في الشبهة وتوضيحه أننا لو فرضنا أن العلم على القدرة كانت القدرة تصفو العلم
موصوفاً ولا مرجع لأحد ما على الآخر (قوله لا جعل الخ) على قوله على أن الخ
وقوله جعل مبدأ أو تحريك غير (قوله وهو تعالى قد ثبت الخ) هذا من جهة الدليل (قوله
وأما الخ) مصطوف على قوله أما أن الأول (قوله أي الثوري) تنسب الشيء والحاصل أن
الثوري في الأصل لغة التكلم والشيء فوق الزمن والظاهر وهو الذي يقي مصالح علمه والعلم
دما له عذاب الله عز وجل وقسمنا من الخطاب أي بن كعب رضي الله عنه ما عن
الثوري قال يا أيها المؤمنون على أخصت طريفاً فالتشويق قال لم قال في علمت فيه قال
شعرت وحذرت قال فذلك الثوري ومن جماع علمه كذا وصية الله تعالى في الأولين
والآخرين ومن طريق ما يستفيد لا تساق ولشيء هو للشيء عنه بالقرينة في علمه الشرع ولا يقتضيه
فيما عاينها الفكر اعمدة وأما مقتضى في الثوري قال تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاهم كمال أسبقنا
للزاد في تحفته وانظر إلى قوله أتقاهم كبري على علمكم ولا أنجكم ولا أنصحبكم ولا أنهلكم
ولا أنيسكم كمال الحجة اه ومن كلامه أيضاً عليك الثوري بها الضعيف الثوري وذلك
فتح علمه الوصية من العارفين قدما وحديثا وقد وقع انشغالهم من الإخوان ما كان المؤلف
مريض متهوداً حاله فقال له عليك بالثوري والدليل على أن الشيء في عرف الشرع
وهو الولي قوله تعالى لأن أولياء الله لا خوف عليهم ولا أنهم يكونون من كان أقرب وأشد صواباً
كان أشد خوفاً من أن يقتلوا بغير الله وعليه قول بعض المارفين
والثوري رجوعه واصله «عليه السلام جعل أداني

من أوصاف الصفة
بشأنه أو يصفها أو
يحللها أي يكون العلم مالا
ويحللها وقادراً وكذا
المتكسر وهو داخل
ومن دخول مالا بها
لهم الصفات في الوجود
على أن الصفة
لها اتصلت بالثوري لزم
الرجوع بلا مرجع
أن جعل أحد ما
موصوفاً والآخر
صفة فلا بد أن تكون
صفة ذات الشيء قامت
بها الموصوفة ودون أن
تكون الموصوفة تنسب
الصفة للآخرى تحكم
في التأمل وهو تعالى قد
ثبت أنه قامت به
الصفات الثورية فلا
يكون صفة الثوري فربما
أن يكون ذاتاً فلا يختص
العلم وهو المطلوب «
وأما أنه لا يختص بال
شخص أي موجود
ومؤثر فليس يلزم من
الحديث كما سري
القدم (قلت) أي أدركت
(الشيء) أي الثوري
وهنا مثال للموارد
فلا والقياسات تركها قال

والثوري رجوعه واصله «عليه السلام جعل أداني

والثوري يوصل بفضل الله تعالى إلى الراتب الطاهر الذي نوات عليه العلم من به
عز وجل والخلف في قلبه وجوارحه من الزلات وانما قال بفضل الله تعالى لأن الراتب

ان الولاية كالتيه غير مكتسبة ولا يملك الولي عن الخلق والمراقبة بل هو ملازم لمعالي الخلق
لما أتت النفس سيل لا يلا يحيط طابا به من لرب السادة وأمن لرب السادة ثم ينظر
الى أسباب الشقاوة وألوانها فيجد ما تضرع في الخلقات غير مختلف الوقوع فيها ويجتنبها
وهذا هو السر السري للبرح وما حصل له من المراقبة فهو خاف زوالها بسبب ما عاين ان
يحل عليه ونهيه الى التمسك والجليل وكذا يخاف ان يهابه به من عز وجل ببقايم الشكر ليا
ألم به عليه فلا يطيق ذلك وكذا يخاف ان يخدمه نفسه فيحصل في عمله ما يفسد ويحبطه
من الزيادة والسعة وكذا يخاف من توجه الحقوق عليه فلا يترحم فيقتل أعماله في محاسنهم
وهذا هو عالم مع النفس جاءه تعالى وهذا أحد شروط أربعة في الولاية ذكرها القاضي
نجلان في دهقان (قوله الثاني) أصله وقيل هو ما يرى قلبه للولاية كإني تجاوتت كان
أصلها وجدود ذات (قوله فكان للنفس) أي النفس الزايدة من موانع الشريعة (قوله
عاقلة) من إضافة المصدر لما عمل به وقوله ليس بمقتضى عاقلة وجلة لعل مقتضى بين
الخلق والعقل بقصد ما للترية وتارة يترشحون بها بين القول ويقول كما يترشحون بتجو
عز وجل وأبست الخلق حالية ولا وصية كالأبني (قوله من الموانع) يا أيها الخبير (ان
قلت) كان للتاسيبان يقول من السمكات لأن السمكات أهم من الموانع لأن الموانع
ما حدث بالعقل والسمكات تشمل ما حدث بالعقل وما يحدث وهو عاقل في جميع
(الجابواب) ان السامكة إنما هو من في الاستاركة بوجه من الوجوه وهو الموجودات أي
الموانع أما ما يحدث فهو معدوم فلا تقوم فيه الممانعة نحن في غيبة عن لبي ما تملكه
بأيات عاقله بالطريق الأولى الذي ممانعة الموانع للموجودات في غيبة عن لبي ما تملكه
الذي سيحدث بالأولى وأقول من مفهومه من جاريته بالنفس وانطق ان تحصل قوله
من الموانع على السوم (قوله ومما عاظم الموانع) الضمير الممانعة والآن شئت قلت
مما عاظم الممانعة والفرضية عنه تعالى أو تقول سلب النكية والمزنيون يلزم ما والى
واحد تفسير الخارج شامل للكل والنفس التي يجب له آمال مخالفة للحوادث ذاتا وصفات
وأفعالا وسوا في ذلك السالبة كالاتهام الازلية واللاحقة كالتم الاخرية وانما يجب
لما ذكر لان الموانع اما اجسام واما جواهر واما أعراض والا عراض اما أزمنة واما
أمكنة واما جهات واما حدود ونهايات ولا تثنى منها بواجب الوجود ولا يجب لها من
الحدوث واستحالة التقدم عليها وقد جئنا بمفهوم قوله

السمكات الثابتات • وجودها وعدم الصفات

أزمنة أمكنة جهات • كذا القادر يروي القات

فليس تعالى بجوهر أي لا له اسم الجزء الذي لا يتجزأ وهو متعيز وجز من الجسم بل
وأخص الاشياء ذاتا والله تعالى منزعه عن ذلك معاذاة وأقرب ما يتعلق بذلك عند الفلاسفة
في السعدل القائل (قوله ولا جسم) أي لا مركب لئلا من أجزاء متعلقة هي النفس
والفصل أو وجوده هي الوجود والنفس عند الفلاسفة أو الجواهر الفردة عند أهل الاسلام

الاعلم الرازي النفي
والنفي واحد وما
لنفسه يعني الالفاء وهو
انحاء الوقاية أي ما يلي
الشخص يعني حفظه
ويحول به من بين الخلق
مثل النفس ونحوه في
الاجسام فكأن للنفس
جعل به من الممانع
وقاية تحول به من بين
من قوة عزه على تركها
واستحسان طبعه
فيحيا قلبه الشيخ
عبد السلام الثاني في
شرح الجزائرية وهذه
الجملة انشائية في النفس
قصديا لئلا يملحنا حول
معرفة صفات الله تعالى
ونكلمة البيت كانه قال
الهم اجعلهم محسنين
لنفي ورايح الصفات
الطيفة (كما قال القبر)
أي عاقلة تعالى لنفوه
من الموانع ومما عا
عند الموانع التي من
الموانع فليس تعالى
بجوهر ولا جسم

ولا عرض ولا متحرك ولا ساكن ولا يوصف تعالى بالكبر ولا بالعصر (١٥) ولا بالقوية ولا بالحية ولا بالخلول

أو مفارقة عن الاعداد الثلاثة أي الطول والعرض والعمق وكل مركب يحتاج إلى جزئه
وكل يحتاج تمكن وكل يمكن حدث وفي الاستدلال بالتركيب ودل القائلين بالطلاق
الجسم على التركيب المتجزئ وبمضي لما تقدم من الحاصلات فيهم يفتنون لفظا ومعنى (قوله
ولا عرض) أي لأنه لا يقوم بذاته بل يختص بالحصل فيكون متكما ولا يمكن إدارة
الحدوث ولا يصح بقاؤه زمانين وواجب الوجود يجب بقاؤه والا بانقلابه يقع إمكان
الفاصلين فاما به فبالمضي أي البقاء بالمضي أي العرض وهو محال لان قيام العرض
بالشيء معناه ان يكونه تابع لحدوثه للثاني والعرض لا يحجزه بذاته عن حيزه غيره فيجب
لعدم من السعد (قوله ولا بالخلول الخ) أي لان الخلول عبارة عن شق يصدق بعد آخره
أو يحقق يسبقه أي البعد الآخر لتمكن والبعد عبارة عن استمداد قائم بالجسم أو يصدق عند
القائلين بوجوده داخل ما وقع اتصال من عن الاستمداد والقدار لا يستطاع التجزئ والقائلون
بوجوده بخلوله هم الذين يكونون أي بعض منهم والبعض الآخر قائلون بالسطح وهو البعد
الاول أي القوم وحقيقة السطح ما أن يكون الجسام لا تباين ولا يتباعدان بما سبها
ليكون ما بينهما بعدا وهو ما سبها (قوله لا يمكنه) بحيث يكون متجزئا فيها من
الجهات الأربعة فيكون متفراغا لها وهو باق مقام الاتوحيه كيف وهو خلق لتمكن
والزمان وقد أشار الخارج لذلك بقوله ولا بالاعداد ولا بالاتصال الخ (قوله ولا يغير
ذلك) كالقوية والحية (قوله لا يكون) علة لعدم وصفه بصفات الحوادث (قوله
من الحدوث) وان لنا (قوله لا ما) أي من ابدوا أو يفسد (قوله العالم) أي
ما سوى القبل وعلا (قوله تكيف) استقام ليجي أي ان القبل وحلا كونه حصل
بالشيء الخلق والحادث أمر يجب عنه أي فلا يكون حالا ولا متصلا بل هو الخلق لمصلحة
الاشياء المتفردة على كل سواء (قوله الكبير) أي معنى لا حالا مستحيل عليه جعل
وعلا (قوله القديم) أي لا (قوله القدير) قيل معنى فاعل أي قادر أو بمعنى مفعول
باعتبار المقدورات (قوله وحدانية) نسبة للوحدانية العالمة كإفريقها عن الوابلية النسبية
والا لم يأت القائل بهذا التفسير ولكن غرضه ان الواجب شيء منسوب للوحدة مع أنها
ترجع لعدم التركيب وهذا هو الواجب أيضا بلزم اتحاد النسوب والنسوب اليه فلا ولي ان
اليه المستدل لان وحدان بوزن سكران وصفه ويقصد اليه القائل بالوصف صار مقصدا
نحوه وأرب وحداوية غرضه وحده وحدانية أي لم يكن مركبا للآخر ما في
الخارج فتمثل به (قوله ومن عبارة) أي معبرها (قوله سلب) أي نفى (قوله المتصل)
راجع لقوله اتصال وقوله والاتصال راجع لقوله اتصال وقوله أي نفى العدد الخ فغير ذلك
(قوله فنفى التركيب الخ) مفرغ على اتصال أي نفى ذاته مركبة من أجزاء كذا (قوله
ويجوز ذات أخرى) راجع للمتصل مطوف على التركيب أي ليس لاحداث كذا
(قوله أي انه متصل ليست ذاته الخ) نفى المتصل وقوله ليس له نظير في ذاته المتصل

في الامكنة ولا بالاعداد ولا بالاتصال ولا باليمن
ولا بالقتال ولا بالخط
ولا بالادام ولا يغير
ذلك من صفات
الحوادث لا تكون ما تلا
لها لوجب له اتصال
ما وجب لها من الحدوث
والافتقار وذلك محال
لأمره واعلم ان العالم
وان حطرت عنه فهو
ناصبه لغير قدرته تعالى
ليس بشئ فكيف يكون
الكل الكبير القديم القدير
حالا أو متصلا أو
متفصلا أو مستفرا
أو على جهة هذا الشيء
الغير الحادث الغير
وعلى الصفات
السبية (وحدانية)
وهي عبارة عن سلب
شكوة في الذات
والصفات والاتصال
أي عدم الاثنائية في
الذات أي في ذاته
تعالى اتصالا واتصالا
فوحداية الذات نفى
عنه تعالى التكميل
والانفصال أي نفى العدد
في الذات متصلا كان
أو متفصلا نفى

التركيب في ذاته تعالى ويجوز ذات أخرى تعالى الذات السبية أي انه متصل ليست ذاته مركبة من أجزاء متصل بعضها
بعض والائتكان ما تلا الحوادث من حيث التركيب فيحتاج الى من ركبته وهو محال وليس له نظير في ذاته (أو) أي وعدم

العلية) اتصالاً أو
انفصالاً أيضاً فوحدانية
الصفات تنفي عنه تعالى
الكم الفصل والمفصل
فيها أي تنفي التعدد
حقيقة كل واحد منها
متمملاً كان أو مفصلاً
أي أنه تعالى له حياة
واحدة وعلم واحد
وهكذا لا أكثر وليس
تتم من صفات صفات
الالهية سواء تعالى (ب)
وحدانية أي عدم
الانثنية في (العلم)
بمعنى أنه تعالى مصنف
بوجدانية فلا أعمال فليس
تتم من فعل من الأعمال
سواء تعالى أو كل ما سواه
ما جاز لا تأنيه في عن
من الأشياء والشهور في
آيات الوحدانية
برهان التام التاراليه
بقوله تعالى لو كان فيه
آلهة لالهة لفسدت
وحاصله أنه لو أمكن
التعدد لأمكن التام
وبما بأن يراد أحدهما
حركاً زديتلاً والآخر
سكونه لئلا كل منهما
أمر يمكن في نفسه وكذا
تعلق الإرادة بكل منهما
وبحسب ما أن يحصل
الامر إن قيل من اجتماع الطرفين أو لا فيهم أو غيرهما

(قوله أيضاً) كما تقدم في الآيات أي كما أنه ليس متعدد في الآيات اتصالاً وانفصالاً كذلك
ليس متعدد في الصفات اتصالاً وانفصالاً (قوله أي تنفي) تنفي الكم (قوله أي أنه تعالى له
حياة واحدة) تنفي التعدد وتوحيده ليس يتم من صفات الكم المفصل (قوله فليس يتم له)
فعل تنفي الكم التعدد في الأعمال وأما التعلق هل الحقيقي فلا يتصل الله جل وعلا
بأعمال كثيرة بخلافه تعالى تعالى وتعالى فيه جعل الكم المضافة أعظم من حاشية شيئا
الصحيح عندنا الشرائع على الحد الذي رجع عنه (قوله أي كل ما سواه) علم قوله فليس م
الغير وقوله لا تأنيه في عن فمن اعتد التانيه في نفسه أي التثنية من (قوله أي أن)
قلت) المتعدد يكون الشركة لا في نفس الذات لا في وصف أي القدرة على الاختراع فعل هذا
القدر بامتنع كون مع أنهم ليسوا شركين (على أبواب) لا شرك لأن الاشتراك كقول
الطراز أي هو الاشتراك في الألوهية بمعنى وجوب الوجود كما العجوز أو بمعنى استحقاق
العبادة كما العبد لا صدام والمعرفة لا يتصور ذلك بل لا يحل أن علية العبد كخاتبة الله
سبحانه تعالى لا اختار مال الأسباب إلا التي هي بحسب الله سبحانه وتعالى إلا أن ما يربح
سائر ما يربح بغيره في تفضيلهم في هذه السلطة حتى قالوا إن الجرس أسعدنا لأنهم حيث لم
يتبعوا الاشتراك واحد والفترة أبعد من شركة لا يخصه أو كلام السد قال إن جرس والحق
للموجة فهو حقاير المصلحة الساكنة وليس المصلحة كما هو مضبوط في التوراة والقمر وقد
تجاوزت هذه الآية الحدود كما أنها صدرت على حيل التوراة والفتنة عليهم والذكاء كالتهم
بالطريق في الأصغر زجرا العامة عن متابعتهم وصورة الصفات المقتدرين عنها له (قوله برهان
التام) أي الخلق برهان له برهان التام (قوله التاراليه بقوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الالهة لفسدتا) به بقوله التاراليه على أن برهان التام ليس هو معنى عبارة التاراليه
جميعاً فاعية كقوله السد والتاراليه حجة قطعية بينا لا حجة مناسية في النظام والاسلوب
وقاينار بأحداهما لا يرى وقوله لفسدتا أي اختارا وخرجا من هذا النظام البديع والاصنع
الحكم (قوله لو أمكن التعدد) أي لو أمكن أن يتصفان بخواص الألوهية من صنع العالم
وتمام القدرة وتوحيدهما فلا يرد احتمال كون أحد الواحدين بهذا الصفات والأخر متمملاً
أو غير تام القدرة (قوله بأن يراد أحدهما كقوله أي الشخصية) (قوله والآخر
سكونه) أي الشخص بطل (قوله في نفسه) ولما لا يظن لخلق أراد ما عدا الله تعالى بعبدة الآخر
مستحيل لكننا استعاضة لغيره بما على أنه يمكن توجده للأرادين مما لا يتحقق
الاستحالة له شيئا (قوله وكذا تعلق الإرادة بكل منهما) أي أمر يمكن في نفسه
والمكن بالبرهان من فرض وقوعه تعالى (قوله وحيد) أي حين انفصال بينهما التام
(قوله أملاً) هذا التمسك من التوحيده بصدق ما لا يمكن يحصل واحد من المرادين ووجه أن يحصل
مراد أحدهما دون الآخر واللازم على الأول حال لا يوافقا على طيفين المساويين المقيضين
وعجز كل الشا في الألوهية على الثاني غير أحدهما الشا في الألوهية فنجز أحدهما لا يتم على كل
من الطرفين ولعل اقتضار التام عليه لذلك لكن في الاقتصاد عليه لخلل بقرينة

الفرج حقه من استيفاء الوازم وعند دل على طريق الاستقراء كتمام الحزم وغيره
وما قرر به مشارعها وما قرر به السند وقد يقال هذا اقتصار على الحق (قوله اما ما حدثت
والامكان) أي دليلهما بدون تحييد البقلى اذا المعجز يلزمه الاحتياج الى الاثبات فهو محض
بستحيل على الاطلاق (قوله قيل) اذا كان عدم حصول المراد غير لازم للمعجز ان يقولوا
بالمعجز في حق الباري تعالى وتقدس وهو كقولهم بان ما عدا العالم مرادته تعالى ولا
تحصل (الجيب) بان المصلحة عندهم انما هي مصلحة تعاليمية بسببها مصلحة قسرية وليست
متعلقة بمصلحة العالمات والمعجز هو التحقق بها ومصلحة تعويض بمعنى ان العالم ارادها
وفرض أمرها ليعتدل ان قولك لبيدك العمل كذا ولا أجرك عليه وهذا المصلحة للمصلحة
بما عدا العالم ولا يخفى التحقق بها (قوله لا مكان التماثل المستلزم للمعجز) يصح ان
يكون قوله المستلزم للمعجز لا يتصلح به ويصح ان يكون خطأ لا مكان وعلى كل منهما فهو ثابتا قال
يان بطلان اللازم ويكون لا مستلزم لقياس لقراءة مركبين شرطية متصلة ومصلحة
يقال لو أمكن التعدد لا يمكن التماثل وامكان التماثل محال فامكان التعدد محال أما اللازمة
فخطأه وأما بطلان اللازم وهو امكان التماثل أى استحالة فيقول على الاول أى
كونه تامة التماثل بان التماثل يستلزم الحال وذلك لا نه يستلزم اجتماع الفسدين التساو بين
التقيضين أو ارجاعهما أو غير ذلك لا وكل منهما محال وغيره على الثاني أى كونه خطأ لا مكان
بان امكان التماثل يستلزم الحال الذى هو اجتماع الفسدين المذكورين أو ارجاعهما أو العجز
للتماثل الملازمة ومعلوم الحال محال وقد يفرق بأنه يستلزم انقلاب الحال فانه يمكن ان الحال
وامكان التماثل يستلزم امكان لا زمة الذى هو اجتماع الفسدين التساو بين التقيضين أو
ارجاعهما أو غير ذلك لا فذلك محال فانه غير انقلاب الحال فانه يمكن ان هو محال انه تعالى
ايضا (قوله وماذا كذا دفع ما يقال الخ) حاصله انما على البراءات ثلاث على ما دفعها
بأمر التقرير وحاصل كل من البراءات الثلاث منع أسير اليه بذكر منه أما الاول فهو
من اللازمة بين التماثل وامكان التعدد مستلزم لا يجوز ان يضاف فلا يكون تعاليم أى فيض
كون التماثل لازما لا مكان التعدد على الملازمة ووجه الادعاء ان الاخرى فى التقرير
لازما ليس هو التماثل بل امكانه وهو لازم لا محالة وأما الثاني فهو منع اللازمة بين امكان
التعدد وامكان التماثل وهو مستلزم لا محالة لا يجوز ان يكون التماثل فيها محالا لا يمكنه فضلا
عن لزوم امكانه ووجه الادعاء من التقرير ان كون التماثل محالا لا ينافى فرض امكانه لازما
فحال هو التعدد لا يذبح فرض امكان الحال لازما لالحال آخر لا مستلزم بل ذلك على ان
امكانه محال وأما الثالث فاصوله منع لا مكان لتعلق مراديهما بالفسدين وسنده ان العالم
لا يجوز امتناع تعلق مراديهما بالفسدين كما يمنع ارادة الواحد منهما وحده ووجه ادعاءه
انه لا تضاد بين الارادتين لانها يستلزم كل واحد واحد التضاد في ارادتي الواحد لهما في
عمل واحد انه كمال في مقتضى ادعاء الثالث من تقرير شيخنا (قوله فالتأثير الخ) يخرج على
ما تقدم من وجود وحدانية تعالى وعموم عليه المعلومات وقد يرد انه لو ارادته لساير للمكانات

وهو ارادة الحوادث
والامكان لما فيه من
ثابتة الاحتياج فالتعدد
مستلزم لامكان التماثل
المستلزم للمعجز فيكون
التعدد محالا وما ذكر
ادفع ما يقال انه يجوز
ان يضاف من غير تماثل
وحاصل الدفع ان
الامكان محال وان لم
يتم تماثل بالعمل وانما
علته انه تعالى محله
الوحدانية (فالتأثير)
أى الاختراع والابحار
للاشياء من العدم
(البر) أى لا يصح -

وإذا ثبت انفراد اتصال بالخلق والابجد فلهذا هو الثاني العباد ولا يحملهم وحده عندنا
 واعلم ان فعل العبد واقع عندنا بقدرته الله وحدها وعند المعزلة بقدر العبد وحدها وعند
 الاستار بمسوح القدرين على ان يتعلقا جميعا باحصل الفعل واجب عن الاستار بان معنى
 ذلك ان كل منهما متعين بهما هو مقتضى قدرته مقتضاها لا يجار وقدرته العبد مقتضاها
 الكسب وعندنا من جملة ايضا لكن على ان تتعلق قدرته الله تعالى باحصل الفعل وقدرته العبد
 يكونه علة أو معوية وعند الحكماء بقدرته يتخللها الله تعالى في العبد وانظر الفرق بين
 مذهب الحكماء ومذهب المعزلة في كثير التفاني والحاصل ان الناس بعد الفاعلهم على ان الله
 تعالى خالق العباد وخالق أفعالهم الا بضرورية اشتغالهم في أفعالهم الاختيارية فقال أهل
 الحق من خلق الله تعالى بايجادهم واستفادهم وهذا هو الدين القيم الذي يجب اعتقاده ولا يلتفت
 لمعاداة وقالت المعزلة بل من خلقه العبد انما هو الفاعل والقاعد ولا كمال والشارب هو العبد
 وان كان الفعل مخلوقا لله تعالى فان الفعل انما يستند حقيقة الى من قام به لا الى من خلقه
 وابجاده قال السيد ولا يجب خلقه هذا الشيء على عوام القدر بفرجه منهم حيث شئوا
 على أهل الحق لا سواي وأما العجب من خلقه على خواصهم وعلماءهم حيث شئوا
 به الصنف والأوراق ويظهر عنكم شأور في الكتاب والسنة من أسد الأفعال
 الى العباد ليس لهم المسمى وهو كون فعل العبد مخلوقا له واقعا بقدرته وقد كانت الأفعال
 منهم كاصل يحصلون عن المطلق المطلق على غير الله فرب عديم باجماع السلف
 بأعلا خالق سوى الله تعالى ويكتفون بلفظ التوحيد والفرع ونحو ذلك وحين رأى
 الجاني وأتباعه ان معنى الكل واحد وهو المخرج من المسمى الى الوجود بخارج المطلق
 لفظ المطلق على غيره واحتج أهل الحق بوجوه أحدها وعليه يقتصر ان العبد لو كان خالقا
 لأفعاله لكان عالما بخاصية ضرورة ان ايجاد الشيء بالقدر والاختيار لا يكون الا كذلك
 والالزام على قبط المألوم فان الشيء من موضع الى موضع آخر يستعمل على مكانات
 متخلقة وعلى حركات بعضها السريع وبعضها أبطأ ولا شعور بالماضي بذلك وليس هذا هو
 عن العلم بل ليس له يد ومعرفة في أفعاله وأما الثاني في مركات أعصابه في الشيء
 والاخذ والبطش ونحو ذلك مما يحتاج اليه من مركات الفضلات ونحوها أعصاب ونحو
 ذلك فلا مرأى له وقدره التارخ رضى الله عنه مذهب الحكماء للمعزلة بقوله فلا تميز قدرنا
 في شيء من أفعالنا اختيارية الخ وأما المصرة الثانية ان العبد مجبور في أفعاله وليس له
 اختيار التميز وانما هو لا الفعل كالمسكين القطيع فقد رد عليهم السلامة بقوله ليس مجبورا
 (تنبيهات الأولى) فهم من نفس انما العبد فيما يفر من الأفعال ان لا يولد الطريق
 الأولى وهو جارة عن ان يوجب فعل الماعلة فلا أثر كمركة العبد توجب مركة للطاق
 وبه قال أهل السنة وأثبت المعزلة قالوا لا حاصل في المصروب عقب ضرب انسان والكسر
 الحاصل في الكسر عقب كسر انسان والتقل الحاصل في التقل عقب تقل انسان ليس

لا يخلق الله سبحانه وتعالى إلا ما صنع العبد فيه عند تاليفه لا يخلق ولا يخلق إلا ما يخلق
 فلا يخلق منه من العبد وما إلا كتاب فلا يخلق كتاب ما ليس قائما بعمل القدرة
 المأذونة ولهذا يمكن العبد من عدم حصول تلك الأشياء بخلاف الأعمال الاختيارية
 والبرية لأنها مستندة إلى بعض الأعمال التي هي في نفسها دونها قالوا إن كان الفعل صادرا
 عن العبد لا يرد على فعل غيره فخلقته بطريق المباشرة ولا غيره خلقه بطريق التوليد
 الثاني مبنى مذهب الجوزية أن العمل أحداهما لا يدرج في العمل على الترتيب من مرجع
 وليس من العبد وثالثا أن العمل المختار لا بد أن يكون له بعضا يحصل أحوال أفعاله
 وتفاصيل أحواله لا تفعل غير معلومة للعبد ومبنى مذهب القدرة من المذهب أن العمل أيضا
 أحداهما أن العبد لم يكن قادرا على فعل ما حسن للدع والتم والامر والهي وثالثا أن
 أعمال العباد الواقعة على وفق مقصودهم ودواعيهم ولا يخلق في فاعل تلك الأعمال كإمكان
 التقصير الخطأ إرادة أيضا منها رضى من الجاهل بسبب من جانب الجوزية أن القدرة على الإيجاد
 أصله كمال لا يخلق بالقدرة التي هو منبع التقصير ومن جانب القدرة بأن أعمال العباد تكون
 أسفها وربما فلا يليق بالشأن من التقصير ومن أراد الترتيب عليه بشرح الثاني في فهم
 بالعجب العجيب (قوله لا أحد) لو قال شيء ليم العاقل وغيره كان أنسب (قوله القهار)
 يقال منه قهر غير قهر قوة على ما علمنا أن العمل به لا علم له قهار وقدر غير قهر إذا
 غلبه والواقع والمطهر أن العمل به لا علم له قهار وقدر غير قهر إذا غلبه والواقع
 انكسر على الشبهة والصورة وصره من مراد على مراد القاهر هو قهر العمل والقوة والله أعلم
 (قوله جيل) أي علمنا أن دعوى سلطاننا على ارتفع ارتقا علمنا ونحن نقره ونعده من
 عملا يليق به تعالى (قوله كالمركبات الخ) مثال للأعمال الاختيارية هو أن لا يضطره
 فكذلك ارتعاش السقوط (قوله في جميع الخ) في قوة قوله أيضا لا يتم ظهور كونه انشائيا
 ولا إبطائيا (قوله بلا واسطة) إشارة لقرينة اعتقاد من يتلوه أن العمل به دونها يقتضيه
 التواسط كاعتقاد أن الأسباب المادية تؤثر بقوة أودعت فيها وسياتيا بطا على التصريح
 أولها والفرق بين فعل العبد الذي يقتضي الآلات والمال والقدرة بين فعل العبد دونها
 الذي لا يقتضي شيء أو هو إشارة إلى العمل (قوله أي يخلق عملكم) هذا المختار وسيبوه
 من جعله بحدوده لا يستغنى بها عن الحذف والاختيار وعليه فلا مرقة غير وأما أن جعلها
 موصولة بمعنى الذي والضمير محذوف أي خلقكم وخلق الذي يعملون أي موصولكم بخرقة
 تمسكون ما تمسكونه في حالهم على عبادتها يعملونه من الأصنام فلا تحمل المصنعة أيضا
 (قوله فكيف ينسب لنا العمل) استظام معجزي أي يعجب من نسبة العمل إلى العبد قدرتنا
 على الإيجاد أي أي فلا يصح نسبة العمل إلىنا (قوله ونخطب به) عطف على عمل ما قبله
 لأن التكليف هو الخطاب (قوله وقلوا عملوا) استدلال على نسبة العمل إلىنا (قوله والصفة)
 منها قوله صلى الله عليه وسلم إن دخل أحدكم المسجد فسمع الحديث ومنها قوله عز وجل
 إن خير مني خير وإن شرفتم (قوله وخطبنا جميعه) عطف متاخر على ما قبله واليا على

لا أحد (الاهل واحد
 القهار) وحده (جل
 وعلا) فلا تأثير لغيرنا
 قس من أعمالنا
 الاختيارية كالمركبات
 والسكنات والقيام
 والقدرة ونحو ذلك بل
 جميع ذلك مخلوق له
 سبحانه وتعالى بلا
 واسطة كما أن قدرتنا
 مخلوقة له تعالى والله
 خلقكم وما تعلمون أي
 وخلق عملكم (فإن
 قلت) لا يمكن لنا القدرة
 على إيجاد شيء فكيف
 ينسب لنا العمل وكيف
 يصح تكليفنا به
 ونخطب به قال تعالى
 وقلوا عملوا فيرى الله
 عملكم ورسوله وذلك
 صكتكم في الكتاب
 والنية في القلبية
 الباطنية وخطبنا جميعه

من حيث انه كسب أو اكتب لان من حيث انه ايجاد واختراع وتوضيح ذلك ان محرمه تعالى أمرت الاشياء على طبق ارادته من العدم الى الوجود وهذا الايراد هو للنسب الالهي ايجاد الاختراع وهو الراد جعل القدرة القديمة والقدرة التي قد تعلقت ببعض الافعال وهي الافعال الاختيارية أي التي لا فيها الاختيار والليل والتصديق غير ايجاد واختراع وهذا التعلق على طبق ارادته هو للنسب الكسبي والكتاب فتعلق القدرة التي قد تعلقت بالافعال الاختيارية بالقدرة التي قد تعلقت بالافعال الاختيارية (٩٠) أي تعلق هو كسب الالهي ايجادا فاما الاختيارية قد تعلقت بالقدرة التي قد تعلقت بالقدرة القديمة والقدرة

الحادثة وليس للقدرة الحادثة تأثير وانما هي مجرد مقارنة فتعلق على يخلق الفعل عند لا بها كالأحراق عند فاسدة النار للخطب فن حيث انه خلق انما يلا الى انشئ وقد ابيه وخلق لنا قدرة مصاحبة خلقه تعالى ذلك الذي قصدناه نسب اليه ذلك الفعل وطبعا به ان هو في ظاهر الحال يراعي انفضل العبد وانما النظر الى دليل التوحيد قطع الناظر بان الفعل ليس خلقه الله تعالى والانزاع الشريك له تعالى عن ذلك فلم ان حينما تتعلق جارية من مقارنة القدرة الحادثة من غير تأثير وبجبهه تضاد الافعال للعدم كقول

تجسيمه للملابسة (قوله من حيث) فتعلق بكل من السبب والغاطية في حجية تقيده (قوله كسب أو اكتب) الفرق بينهما ان الاكتاب فعل الفاعل والكتبة اثره (قوله واختراع) خلقه على ما قبله من محض المرافقة (قوله وتوضيح ذلك) اسم الاشارة على ان النسبة اليها من حيث الكسب والا كسب الخ (قوله أمرت الاشياء) أي أوجدتها (قوله على طبق) أي مطابق وموافق فهو مصدر بمعنى اسم الفاعل (قوله من العدم الى الوجود) فتعلق بأمرت (قوله تعلق القدرة القديمة) أي تعاقب معنوا لا حيا فانه من صفات الحوادث وحقيقة التعلق لا يعلمه الا الله (قوله الاختيار الخ) هو ما يسهل الاطاعة وموافقة معناه واحد (قوله من غير ايجاد واختراع) لا تلا يكون الا للقدرة القديمة (قوله وهذا التعلق) أي تعلق قدرتنا (قوله على طبق) فيما سبق (قوله تعلق كسب) لا ضافة تليان بدليل ما يسهل وهو قوله تعلق هو كسب (قوله القدرة القديمة) أي فعلها تعلق ايجاد واختراع وقوله والحادث فتعلقها تعلق كسب أو اكتب (قوله مجرد مقارنة الخ) من إضافة الصفد الى الوصف أي مقارنة مجردة عن التأثير (قوله قد تعلقت) تفرع على قوله وليس للقدرة الخ (قوله تعلق الفعل) أي يوجد وقوله عندنا أي المقارنة (قوله كالأحراق) قيل قوله قد تعلق الفعل عندنا (قوله فن حيث) الفاعل المفعول به والافعال لقوله فاما الاختيارية قد تعلقت بها القدرة ان الخ (قوله ذلك) أي الاحراق (قوله يراعي الخ) أي وليس فيه حقيقة بل هو قد عرجل (قوله بان الفعل) اليه المقتضوي أي قطع الناظر بمصير بان الفعل الخ (قوله لا) أي والا بان لم يخلق الناظر بان الفعل الخ (قوله عن ذلك) أي عن الشريك (قوله فطر) أي ما تخدمك أي من قوله لا أي قدرتنا الخ (قوله عبارة) أي مبرره (قوله ويرجيه) أي بحسب المقارنة (قوله بعض الفضل الخ) فحسب الفضل وارجع التراب وقوله او العدل ارجع المصالح في سبيل الله والنشر الرب (قوله حينئذ) أي حين ان نسب العمل على سبيل المقارنة (قوله ومضطر) خلقه على ما قبله عطف مرادف (قوله في هذا الحالة) أي حالة الجور والاضطرار (قوله لا يخل قول الجورة) أي قولنا ان لم يضره تقارن الفعل في حال الاختيار (قوله لا قدرنا الخ) تصور قول الجور وقوله أصلا أي اختيار بلا اضطرار (قوله كالمضطر) مثال مجبور وقوله واما (قوله

تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ويرتب الثواب والعقاب ببعض الفضل أو العدل وقول يسمى العبد حينئذ ان راعى خلق الله تعالى العمل في العبد بلا قدرته مقارنة بمصيرها ومضطررا وقد فضل الله سبحانه علينا في هذا الحالة بسقاط التكليف ولو لم يكن عندنا ايها الفرق بين الحركة كالاختيارية والاضطرارية مما هو بدعي عند كل باطل فيقول الجور فانه لا قدرته تقارن فصله أصلا بل هو مجبور وقوله واما كالمضطر التعلق في الجور ان يسهل الرابع للاختيارية في شئ أصلا .

وقوله القدرية بتأثير القدرة الحادثة في الانفعال حل طريق ارادة العبد والجبرية كقوله قطعا لان مذهبهم ينفي التكليف الذي جاء به الرسل عليهم السلام وفي كفر القدرة بخلاف الاصح عدم كفرهم لانهم وان اذهبوا انساب الشكر بقدرته تعالى لانهم لم ينزهوه تعالى خلق العبد وقدرته وارادته صار فعل العبد في الحقيقة مختلقة له تعالى وهو لم يفعل ايضا انه لا تأثير للمواد في الامور التي اقترنت بها فلا تأثير للشارق ولا الحراق ولا الطعام في الشبع ولا الحلق في الري ولا في انبات الزرع ولا الفكر في كسب الضالع القواكه وغيرها ولا للاغذية في شئ من الاشياء حلا للسكين في القطع ولا شئ في دفع حر أو برد أو جليهما وغير ذلك لا بالطبع ولا بالهالة ولا بقوة اودعها الله بها بل بالتأثير في ذلك كقوله تعالى وحده بعض الخياريه عند وجوده فلا شياء (ومن يقل) من أهل الضلال كالنفسفة (بالطبع) أي تأثير الطبع أي الطبيعة والحقيقة بان يقول ان الاشياء ملذذة كقوة تؤثر بطبيعتها (أو) قل (بالهالة) أي (١٩) بتأثيرها بان يقول ان بعض الاشياء ملذذة أي بسبب في وجوده شئ

وقوله القدرة أي هو فعل قول القدرة أيضا فربما يجازى بقدرته الحادثة التي فهو معطوف على قوله قول الجبرية التي (قوله قطعا) أي هو لم يجبره العبد قطعا (قوله ينفي التكليف الخ) وحيثه فحيث يؤمى حيث (قوله وان اذهبوا انساب الشكر الخ) أي ليس من كل وجه بل من حيث تأثير القدرة الحادثة (قوله صار فعل العبد في الحقيقة الخ) أي لم ينه عنه الطبع فلا كفر (قوله وعلم ايضا) أي كما علمت انه لا تأثير لقدرة العبد في شئ أصلا نعم أيضا التي (قوله) وغيرها كالشكر والبس والندى في الشمس (قوله لا بالطبع ولا بالهالة) دخول على كلام المصنف (قوله بعض اختياره) أي لا لغيره عليه (قوله عند وجوده فلا شياء) أي لا بها ومن قوله فلا تأثير للشارق ولا الحراق ولا الطعام في الشبع الخ وقد أفاد ذلك المصنف بقوله والتأثير ليس الا للواحد القهار الخ (قوله ومن يقل الطبع الخ) من مبدأ وقوله لذلك مبدأ ثان والثاني وخبره خير الاول ولم لا شارة ما تفصل من عمل مبدأ للبالغة وان المراد بالشارق المصدر وارادته اسم الفعل كآل الشارح ويطلقان هذين القولين على من وجوبه أفراد تعالى بالطريق للاختيار (قوله أو بالهالة) أي كما يوجد السبب وجعل السبب (قوله ولو) أي ما ذكر من الفرق بينهما (قوله أي ملذذة لا سلام) يعني تعالى أن ألقى الله للعبد والمراعاة على تلك الصحابة والمؤمن ومن تبعهم اليوم الذين وانما الله جميع لا تارة قال تعالى قل أحد اسلامهم (قوله قل) أي تعالى أي بقيام من يطعمه على غيره ليظنوا به بغيره وقوله يدين بها أي يعمل بغيرها (قوله واعلم أن القلاسة الخ) القلاسة أصلهم من اليونان وكانوا يفسدون في الرأبضات ويأثرون في الخمر حتى تركت الواحد منهم الشربن أو أكرس

لاصبح وقد كان يرم اقتران الملذذة بغيرها ولا يلزم اقتران الطيبة بغيرها أي لخلق الشرط أو انشاءه الخ (فذلك) القائل (كفر) أي كقوله أو كقوله ويصح وجرح لهم الاشارة للقول بالقدوم من قبل فاعلم ظاهره على معنى قوله كفر فيكون الحاقه بكقوله لا نهيت الشريك والجزءه تعالى عن ذلك (عند) جميع (أهل الملة) أي ملذذة لا سلام والفقهاء الذين والشرية عبارة عن الاحكام الشرعية فهي معدة قبلت لكنها خلقية لا اعتبار لان الاحكام الشرعية من حيثها على انفعالها ومن حيثها بعد من جاء أي بعد يدين ومن حيث انها شرعت أي يدين الشارح شرعية أي مشروعة واعلم أن القلاسة كانوا يأتون الطامع والمال قالوا ان الزواج الوجود أو في المالم بالملة فهو تعالى حجة فيه فقد قالوا ان العالم قد يرم لا يلزم من تقديم الملذذة للقول لقد أخبره تعالى بعدم الاختيار وعدم القدرة ولا شك في كفرهم عند المسلمين واسما على أن الفاعل بحسب الفرض والقدرة ثلاثة فاعل بالطبع وفاعل بالهالة وفاعل للاختيار وهو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك وكلها قال بها القلاسة

والثالث كلاً من انسان وعدمه وأما السبوت فلم يقلوا الا بالآخر فهو مخصوص بالواحد القهار سبحانه وتعالى (ومن قبل) من أصل الزعم ان هذه الامور العادية تأخر (بالقوة المودعة) أي بواسطة قوة أودعها الله تعالى فيها كأن العبد يؤخر قدرته الحادثة على خضها (٩٢) الله تعالى فيه فكان تأخر بقوة خلقها الله تعالى فيها وكذا

الباقى (فذلك) القائل (بدعى) نسبة ليدعة خلقت السنة لا تدعى بمسك سنة السك الصالح التي أخذوها عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بكفر على الصحيح لما تقدم وإذا كان بدعياً (فلا تختص) أي قسوه بل يجب الاعراض عنه والتمسك بمول أهل السنتين أنه لا تأويل له سوى الله تعالى أصلاً لا يطع ولا علة ولا بواسطة قوة أودعت فيها وإنما التأخر بقوته ببعض اختياره فان قلت ان بعض أهل السنتين بالتأخر بواسطة القوة ورجحه الامام الغزالي والامام السبكي كآفته السيوطي فكيف يكون القائل به بدعياً وفي كثره قولاً به قلت معنى القول بالتأخير بالقوة عند بعض أئمتنا ان الله تعالى هو المؤخر والمفاعل بسبب تلك

غير ان كل شي من غير استئناف ذلك الى رسول من الرسل وصاروا يرون في ذلك من طاشت عقولهم فيما لا يربون عظيم ووقعت منهم تلك الخطيئات وهم الآن الانحراف واليهود يهرون ان العالم على يوسلفيا يؤخر بعضه في بعض وبطلان ما ذهبوا اليه فاعلموا من فضلائهم الغلاء (قوله والثالث) أي الفاعل والاخبار (تبدأ ومن قبل الخ) فيه ما تقدم من الأعراب وقوله فذلك بدعى نشأت عند السادة من الربط العادي بين الحق وموسى انما يتأخر عن أصل من أصول الكفر وهي غاية أو تسمية على ما قبل وانذروا تلك الخطيئات وتكون على حزم من ارتكاب أصل منها أحد ما تقدم تأنيهاً بالإيجاب فالتأني أي استناد الكائنات الى القسوة وتعالى على سبيل الملة أو الطبيعة من غير اختياره تعالى ثالثاً التحسين والتفريق الثالوث أي توقف أحكامه على سبيل على الأغراض أي يجب الصالح ويدبر المقادير رابعاً التقليد القوي لا لاجل الحجة أو وجداناً على أمثلة الآية خامساً التصحيح غير طلب الحق سادساً المجلد المركب ان يحصل الحق ويحصل به سادساً التمسك بالظاهر نحو ما يستوي على العرض من غير تأمل ثامناً الجهل ويصير في الواجبات ويجوز ان الجائزات واستحالة التبعيلات وعدوئها منها الجهل بالسان العربي أي علم الفتن والأعراب والبيان واغترى بسط ما جعل بهذه الأصول مما يلزم على كل واحد منها في خشية للتبطل على التصديق التوسية (قوله فان قلت الخ) هذا السؤال سهل جداً فارجع وهو قائم هذا الشرح فاجاب عنه نور الله شرحه بما يؤخذ من كلام أهل السنة وان لم يصحوا به واستدل على هذا الجواب بقوله تعالى يصيبهم الشدة فيكونوا يؤخرون بواسطة الأسباب وقوله نظر المأمول (تسمية) من يقتضيان الأسباب العادية فحدث ولا يؤخر بطيهاً ولا بقوة أودعت فيها ولكن بتفقد ملازمها لمقاربتها وبما يصح فيه التخفف بهذا الاعتقاد يؤل بمصاحبه الى التكسر لانه يؤدى الى التكسر كل ما كان من باب خرق العادة كالعجزات وأحياناً يلحق ألا ترى ان الجاهلية لها وقواصع المادية قالوا انما الله وكذا تراها وعظماؤها الجبروتون وأما بالاولون وأما من يعتقد عدمها وبأنها لا تؤخر بطيهاً ولا بقوة أودعت فيها وان لا ملازمة عقلية بينها وبين عبادتها بل الامر والثاني ببعض اختياره مولا لا جبر وعز وانما خرق المادية مؤخر فلما يترك برادوساً لما هو المؤخر من الحق السني (قوله ثم انما اراد برهان الصفات السلبية قلنا) ترك الصفة النفسية التي هو الوجود لظهورها وحاصل تقريره ليس عليها أن يقال من الشكل الاول العالم حادث وكل حادث لا بد له من حدث أحدثه فيصير العالم حادثاً أحدثه فان قيل وبالله دليل على حدوث العالم يقال ملازمة للاغراض الحادثة من حركة وسكون وقصورها وكل ما لا ملازمة الحوادث حدث فينتج العالم

القوة التي خلقها الله تعالى في تلك الاشياء فالتأخير عند حدوثها كان بواسطة تلك القوة وأما اقتدر بقوله السبوتين الثاني تلك الاشياء بواسطة القوة فتفرق بين الاعطاء وبين دفع ذلك فارجع الاول وهو ان التأخير وحده عند الحاجة لا يباوان جرت المادة بانه يحصل الثاني عند تأخره ثم أشار بقوله الثاني برهان الصفات السلبية

حادث ودليل حدوث الاعراض معا هذه تقرر بان عدم الوجود ومن وجوده والحدوث
 واعلم ان حدوث العالم يتم بآيات المطالب السبعة والقبول بعضهم من غير الرجوع بقوله
 زبد م قلم ما نقل ما كتبه هـ ما نقل لا تقدم قديم لا حنا
 بقوله زبد يسري الى أنه لا بد من آيات زائدة على القات كالأعراض من حركة الخلق والولادة قلم
 بهذا ألف سادسنا فيكون لنا اشارة الى حق قيام العرض بنفسه وقوله ما نقل بالسكون السلام
 يسري الى حق انتقال العرض من جرم الى آخر وقوله ما كتبه انهم يتكفون العرض لا أنهم
 يتقدمون نحن قول يتقدم والأقرب اجتناع الحركة والسكون وهو يدعي البطلان والوجه ما افك
 اشارة الى آيات حلازمة لا أعراض الجرم فلا بأخر العرض من الجرم انما يحصل ذلك فخلق
 بل امان يوجد اما او يتقدم لما وقوله لا تقدم قديم لا فاقوة وعدم اسماء على حل الصحيح
 والغير محذوف في ثابت وقوله لا حنا لا فاقوة او اما مكنون فاعطوا عن حوادث اشارة
 الى حق حوادث لا اول لها الاطلاوة لا بد أن يكون لها أول فاعلم وان أردت بسط الكلام
 على هذا البيت فطيلت بمحاولة شتى على عهد السلام (قوله اجمالاً) منصوب على نزع
 الخافض أي على سبيل الأجمال وقوله متعلق بقوله أناذر (قوله لو لم يكن الخ) اشارة
 الى قياس استثنائي من الشكل الأول حذف صغره او شجرة صغره وهو القول بتصنيف بطلان
 الصفات لا تؤول لم يكن متصفاً بالزم وحد وهو الأول وهو الحادث بطلان فبطل الزم وهو
 قوله لم يكن متصفاً فثبت تقيده وهو كونه متصفاً وهو المطلوب (قوله بان كان غير جرم) الباء
 للتصوير وقوله أو بان أي أو غير بان (قوله اما تقدم قطاهر) وحاصل القياس أن حال
 لو لم يكن قديماً لكان حادثاً ولو كان حادثاً لا فخر الى حادث ولو افترضنا حادث لا فخر
 بعد تامل حادث أيضاً لا نقاد للعامة بينهما ولو افترضنا الحادث الى حادث ثم اما الدوران
 انهم بعد أي وقت حدوثه الى الاول وإما التسلسل انما ينحصر بان كان حادثه ليس أولاً
 بل قبل كل حادث حادث آخر وهكذا وكل منهما محال وما أدى الى المحال وهو الحدوث
 محال وانما السبيل الحدوث ثبت أقدم وهو المطلوب ووجه استحالة الدوران لا نه لم
 عليه تقدم كل واحد من المتدين على الآخر وأخره عنه فذلك جمع جن متناهيين بل لا يلزم
 عليه ما تقدم كل منهما على نفسه وأخره عنها بمرتبتين وماله ما قلنا أو جدد زبد عمر
 والمكسر فزبد باعتبار كونه قاعلاً متقدماً على نفسه باعتبار كونه مقعولاً بمرتبتين أي
 ايتين نسبة كونه قاعلاً لمعرو وقاعلية عمره وباعتبار كونه مقعولاً لمعرو وباعتبار كونه
 قاعلاً لمعطر بمرتبتين أي بمرتبتين مقعولاً لمعرو ومقعولية عمره فلهذا انما يجوز ان
 في كل من التقدم والآخر ذلك نهايت لا بطلان وأما التسلسل فبطلانه فزبد عليه دخول
 ما لا نهايت له تحت الوجود وذلك لا بطلان (قوله فلا الخ) اشارة الى قياس استثنائي حذف
 صغره وتقر بان قال الاول بتصنيف البقاء لا تؤول لم يكن متصفاً بالمكان جاز تقدم
 وان كان جاز تقدم يحتاج الى مرجح وكل يحتاج الى مرجح حادث لكن كونه جاز تقدم
 محال لما تقدم من وجوب الوجود وما أدى الى المحال وهو كونه جاز تقدم محال وانما انقض

أعلا بقوله (لو لم يكن)
 أي وأوجب العكس
 بالصفات السليمة لا
 لو لم يكن (متصفاً بها)
 إن كان غير قديم أو بان
 أو كان مما لا للحوادث
 أو غير قائم بنفسه أو غير
 واحد قياسي (الزم)
 حدوثه تعالى عن
 ذلك أما تقدم قطاهر
 وأما الباطل فلا تؤول لم يكن
 متصفاً بل لم يكن قديماً
 لأن من ثبت تقدمه
 استحالة عدمه ولا
 لكان جاز تقدم
 يحتاج الى مرجح
 وكل يحتاج الى مرجح
 حادث.

كونه جازا لعدم ثبت كونه واجباً لعدم وإذ ثبت له التقديم وجب له الإبقاء وهو المطلوب
 فالعارض رضي الله عنه حذف العصري استثناءً عنها بإدائها وهو قوله لأن من ثبت تقدمه
 الخ وهو قوله ولا كان الخ دليل الاستثنائية القاطنة لكن كونه جازاً لعدم الخ (قوله وأما القيام
 الخ) خبر الدليل أن يقال للقول بحسب القيام بالنفس لا يعلم بقم بنفسه لكان عرضاً لو أن
 كان عرضاً لاحتاج إلى الحيل وإما إلى التخصيص لما تقدم من القيام بالنفس عبارة عن
 الاستثناء طعن كونه عرضاً باطل فباطل مازوجه وهو الخ فإنه ثبت تقيضه وهو
 وجوب القيام وهو المطلوب فالعارض حذف العصري استثناءً بإدائها وهو قوله فلا تلوام
 الخ وقوله وقد تقدم الخ دليل الاستثنائية القاطنة لكن كونه عرضاً باطل (قوله أو كان
 صفة) معطوف على قوله لكان عرضاً وهو ما يرد إلى قياس استثنائي ونظر به للقول بـ
 بعضه فلا تلوام كان صفة تزم أن لا يصف بصفات الثاني والثالث وهو أن لا يصف باطل
 وإذا جعل اللزوم يطل المازوجه وكونه صفة وإذا جعل اللزوم ثبت تقيضه وهو كونه ليس بصفة
 وإذا اتفق كونه صفة ثبت انعدام وهو المطلوب (قوله لأم) أي من أن الصفة لا تجل
 صفة أخرى (قوله فلا تلوام على شيئا منها الخ) أي أن كان جرم أو عرضاً أو كان متصفاً
 بشئ من لوازمها وقوله أو كان متصفاً الخ قد دفع بإبطال أن اللزوم من السالبة إنما قد
 أوجده في كيفية جعل اللزوم خصوصاً الحدوث وحاصله أنه إشارة إلى قياس استثنائي
 ذكر شرطه وحذف الاستثنائية لوضوحها ونظر برهان قول لو لم يكن مخالفة للحدوث
 لكان مخالفاً لها لكن كونه مخالفاً لها محال فلو كان مخالفاً لها لكان مخالفاً لها لكان مخالفاً لها
 كونه مخالفاً محال ومأدب إلى المحال وهو السالبة محال وإذا اتفق كونه مخالفاً لها ثبت
 أنه مخالفاً وهو المطلوب (قوله فلا تلوام) كونه تقيضي ذاته الخ (تقيضية ما تقدم من
 يقال لو لم يكن مخالفاً ذاته أو صفة أو أفعالها أي أن كانت ذاته العلية مركبة من أجزاء
 أو كان لها نظير أو اتصلت ذات بتل صفتها أو كان مركباً من أجزاء المجزأة لا يوجد
 شئ من الحوادث ودليله أنه لو كان مركباً لا يفرق من مركبة لأن التركيب من لوازم
 الأجسام بكل جسم حدث والحدوث عليه تعالى محال لما نفي من محوم قدره نفس الحقيقة
 هو داخل في برهان مخالفة للحدوث واستعمل شيخنا رحمه الله تعالى على غيبة في حقيقة
 الهدى بنو هذا القول ويعبر بالدليل أن يقال لو لم يكن واحداً لكان متعدداً ولو كان
 متعدداً لم يكن المجزأة لكن لزوم المجزأة محال لأم وإذا اتفق المجزأة ثبت تقيضه وهو المطلوب
 وحاصل الإشارة الخارج إلى قياس استثنائي حذف خبراً استثناءً عنها إذ كرهها وهو
 قوله لزوم المجزأة وحذف الاستثنائية لظهورها وقوله وكل ما جزأ حدث دليل القلزمة وهذا
 البرهان يسي عند برهان التوارد أي لتوارد قدرتين على أثر واحد ونظر به أن يقال
 لو تعدد الأجزاء عند انقائها على إجماد شئ معين توارده قدر يسا على ذلك الشئ لمعصوم
 تقيضها بكل ممكن وتوارد على عليه يؤدي إلى عدم وجوده لأنه ما أن يوجد بها معاً فليزوم
 تحصيل الحاصل وهو محال ويقيم أيضاً كون الأمر الواحد أكثر من وهو باطل أملاً لتو الواحد

وأما القيام بالنفس
 فلا تلوام بشئ لكان
 عرضاً وقد تقدم بيان
 حدوث الأعراض
 أو كان صفة قدالة
 بموصوفة فليزوم أن
 لا يصف بصفات
 الثاني لأم وهو باطل
 وأما مخالفة للحدوث
 فلا تلوام على شيئا منها
 لكان مخالفاً متلباً
 وأما الوجدانية فلا تلوام
 لو كان له نظير في ذاته
 أو صفة أو لزوم المجزأة
 لأم وكل ما جزأ حدث
 (وهو) أي الحدوث
 عليه تعالى (محال)
 لا يقبل الثبوت عقلاً
 وهذا إشارة إلى
 الاستثنائية لغيره في قوة
 قوله لكن حدث محال
 (خاتمة) تنكلمة

ولا مخلوق قائمة وإنما كان حدوثه تعالى محالاً (لا يفيض) أي يؤدي (ال التسلسل) أن استمر العددي ملاً نهاية له وهو محال لما مر (و) أي أو يفيض إلى (الحدود) أن يستمر بأن يرجع إلى الأول فيكون الأول متأخراً واثباته أولاً (و) (الحدود) هو المسمى (التجدي) أي الظاهر لظهور دليله وقدره (٩٥) ولما كان كل من التسلسل والحدود محالاً فاضى اليهما وهو المسمى بحدوث وهو المسمى بحدوث محالاً ولما كان الحدوث عليه تعالى محالاً ثبت اتصاله تعالى بالصفات السلبية على ما تقدم

لا يكون أن من إذا لم يوجد شيئاً في الكثرة وإن كان لا يوجد بهما بأن يوجد أحدهما فيزول غير الآخر لا نقاداً للمادة فلا يمكن إجمادهما بأحد منهما وإذا كان هذا عند الاتفاق فثبت لا خلاف وأولى فتقدم معترضاً لمعنى ما إذا لا شيئاً عند الاتفاق وعند الاتفاق والمفاد وجود الأشياء عند الاتفاق وجودها على عدم التعدد وهو المطلوب وأعلم أن الذي يجب لا اعتداده عليه وتبين للصير إليه بدلاً أي لا يقدّر تافئ شيء من أمثالها الاختيارية كحركاتها وسكناتها وقوانينها وقودتها ومشيئتها ونحوها بل جميع ذلك عرض لخلقها لولا أن جعل جلالة وعزيمتها بلا واسطة وقدّر تعالى أيضاً مثل ذلك عرض لخلقها لولا أن تافئ لا تفعل وبمعنى ما من غير تأثيرها في شيء من ذلك أصلاً وأما يشير إلى المبدأ أن خلق عند تلك القدرة لا بما ملأه من الأفعال وجعل سبحانه وتعالى بعض اختياره وجود تلك القدرة وفقاً لمعقولة تلك الأفعال شرطاً في التكليف وإليك أن ينص إلى ما وراء ذلك من الأقوال (قوله ولا تخون من القدرة) قائمها الأمر بالاستقامة فانه أمر عظيم يستحق به تعالى ما يستحق كالموت ومن تأييدك (قوله الماس) أي في شرح صفة القيام النفس من استحقاقه دخول الملائكة تحت الوجود (قوله أي أو) إشارة إلى أن الواو يعني أو (قوله) أن يرجع إلى الأول الخ) تقدم بانه قد روي وقوله وقدر أي حقيقة كل من الحدود والتسلسل (قوله وإذا كان الخ) إشارة إلى قياسها من الشكل الثاني وهو غير ظاهر لانه في الملام بين المنطق (قوله فهو الجليل) المقادير القصص حلالها أصبحت عن جواب سؤال مقدر قدره من الذي انصف بهذه الصفات القديمة فأجاب بقوله فهو الخ (قوله ولا يظهر الخ) وعليه فيكون من الأجزاء الجامعة لا أن الاسم الجامع هو الذي جمع بين الصفات السلبية والأكالية (قوله لا من) من العزيم عدم الظهور والآخر النفس من كل شخص له مؤلفه (قوله نرى المارقين به تعالى من حيث غائبين) أي غائبين وعاديين وقد قال بعض المارقين من غائبين الأدب بعد الوصول والداخل في الحضرة العظمى لا من الرجوع إلى المفقود ولا يمكنه الجمع بالطهارة الكبرى وقال أيضاً ولا يأمن السالك من الرجوع إلى القهقري في الحضرة العظمى ولوحدها الطهارة الكبرى لا الجسلاص من جمع مع بلة البذل ليعمل السالك لحديث حدوث عالم الكون والقضاء والمير عنه بما لا ولا جعل هذا السر أسراراً عليه السلام بقوله تعالى وادبر بك حتى أتيت اليقين وقال بعضهم فيما أنه الخ في آياته ٥ وأخرج ابنه من محامى (قوله متولين) قوله هو قد عذبه قالت جارية من أهل هذا الشأن

وارادوا غيرها وأدركهم بالترية عن كل عيب وقصص قال لا يبق الجانب الآخر إلا من وجد في ذلك اللطف والخلق والكرم والمغفرة وغير ذلك مما لا يحصى لأن ترجع إلى الله تعالى في القدرة ولا تراه في المارقين به تعالى من حيث غائبين ولجأه زمام من حيد موطن (والقوله) أي مالك الخلافة وصولي الموروث (والظاهر) أي المخرجه عن كل مالا يلقى به (القدوس) من القدس وهو الظاهر أي العظيم والتميز عن كل شخص (والرب) أي المالك

ومر في الخلق (القل) أي المرتفع القدر المراد من كل عيب (منزه) أي هو منزه ومطهر (من الخلق) في الاستقامة
أو حلول السر بان كسر بان انه في السور (٩٦) الأخضر (و) عن (الجنة) التي فلا يقال انطق بالحرم ولا تحته

ولا بينه ولا نهاية ولا
خلق ولا انعام (و)
منزه عن (الاتصال)
في الذات أو القيود
(الاتصال) فلا يقال
انه متصل بالعلم ولا
متصل عنه لأن هذه
الامور من صفات
الحوادث والله ليس
بحدث وقد تقدم ان
العلم وان علم في نفسه
يقوى بجانب اهر
قدرة كما ليس بشئ
فكيف يكون الصل
الكبر التي القدير
حالا أو متصلا أو
متصلا في شئ صخر
فيعرف في نفسه عدم قال
العارف ابن عطاء الله
في الحكم انما كيف
يظهر الوجود في عدم
أم كيف ثبت الحوادث
مع من له وصف تقدم
له سبحانه وقد
على وجوب وجوده بغيره
وشهدت بوجوده بغيره
بصنوعاته واشتبه الامر
على أقنوم وقوة مع
الامور العادية وتسا
بما هو امر خصوص

قوم قوهم بالله قد علمت * فسلمهم سمو الى احد
نطلب القوم ولا هم وسيدهم * والكل مطيعم الواحد الصمد
وقالت ايضا
طوب لمن صبر في القبل عينا * وبات خالقا من حب عولا
وباع يوما على خرجه وبكى * خوفا كعبت من قبل كفا
والاول قال فيمن الاخلاجات ما يقال في السيد وقوله القدوس هو معنى ما قبله لكنه ابلغ
في الطيارة كما اشار به بقره أي العظيم الخ (تولدومر في الخلق) أي يتفقد في الخلق
التي افراده (تولدومر عن الخلق والاية) علم هذا ما تقدم من وجوب الوجود والقدم
والثبوت في الحقيقة لله وحده والقيام بنفسه والوحدة بغيره وانما عرض هذا على طريفة القوم
في ميلهم الى الدلالة الطبيعية وانما فهم عن الدلائل الطبيعية والآثارية في باب
الاعتقادات مما تدعي الجدل فيها ما يمكن لان الخلق فيها آثم ولما اجتهد بخلق انما يعرفات
ومثل الحقيقة في العقل والجسم والشيء (تولدومر في الخلق) أي لان الامة ان أراد بها معنى
لا تارة في الحقيقة والحركة المستقيمة كما هو رأي الحكما في نهاية الوجود الذي هو السكان
فلا يكون في الجسم او جسمين ومعنى الجسم في جهة على هذا انه ممكن في مكان فخر
من تلك الحقيقة وان أراد بها السكان الذي يفر من معنى الآثار الطبيعية فتسمية بعضها
لما هو رايها كما قال فوق الارض وتحتها فهو نفس السكان عندنا فكذلك باعتبار اضافة
ما له فيكون في الكل عدل عليه تعالى لوجوب حاقه تعالى بالحوادث والزم الاقتصار
أولا في عدمه وتم التام في الفائدة بذلك كما اورد في خصوص الموصلة (تولدومر في الخلق) دليل على
ما قبله وقوله انما كيف هذا ما تقدم في حصة التسجب أي كيف يظهر الوجود الحق الذي
لا يقبل عدمه ويوجد في عدمه أم كيف ثبت الحوادث للقدر الحاج القدر مع من
وجبه وصف عدمه (تولدومر في الخلق) جميع آية والمراد بالامارات الدالة على وجوده هو هذا
من عدم الوجود ولا خصوص الآيات القرآنية منها هي جان البحر في زمن وهو طه في آخر
ومنها تسخير ارج كيف شاء ومنها رفع السماء وما كما بلا عمد ومنها امساك الارض
وما اتصل بها من الصخر والطور والمرت والام على الموقر وغشوه ذلك مما لا يحصى على
الصانع الحكيم (تولدومر في حصة مصنوعاته) أي ان صانع هذا العالم على هذا
الملك الذي لا يكون الا واحدا وحده لا يمتد على الآيات مرادف وانما انما اذا
تنبهت في نفسه عرفت ما نسلك كل شئ انظرت فيه عظمة مرة لمن كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شديد العقل بعض الطوائف
رايت خيال القلي كبرية * لمن كان في علم الحقيقة راق

شريعة فقال قوم بالحقيقة قال آخرون بالجسمية ويزعمونها الحلول والاتصال أو الاتصال تعالى الله
عن ذلك هرا كبيرا واجاب استدلهم بان الله تعالى منزوع عن صفات الحوادث مع توفيق معنى في هذه التصويص اليه
تعالى بانار القلي في الاسلام وما يعلم أو يه الا انفسهم معين على ما هي حقيقة لا ينسب اليها الا ان وارتاد القاصرين

فعلوا البذل للقدوة والوجه على الذات والاحترام على الاستياء (٩٧) ويمكننا ان نلخص الطريق الاحمر ونعيا

شعور من وأخاسم نور وتفتت. • افق، حيا والحرك باق

(قوله ونعالم) يعني إلى أن الوقت قد أتى ليعملوا واسألون في العلم حاصل مذهب غلظ وأما
 أصل مذهب السلف فالوقوف على قوله وما يملأه وأوجه لا لفظ (قوله) ومن ثم أي من أجل ذلك
 أي ما تقدم من الطرفين (قوله السلف) ويعنيهم بالقوضه وعن الحنف بطولاه وأعلم
 أنه وقع الاتفاق من أهل الحق وغيرهم على تزجده تعالى عن كل ما يورث ظاهره خلاف
 ما يوجب له تعالى كان من الكتاب أو من السخرية فالجملة والمصنف فيمكن أن
 إثبات الجملة له تعالى بذلك الظاهر الوجه الأول في جوابها إياه وانظر بسط ذلك في
 شرح المقاني على جوهريه (قوله ليس في الامكان) أي لما تاريد عما كان أي عند ظنهم
 من الصنع المحكم للنفس الذي أوجده الله تعالى عليهم أبرزه عليه يعني أن انقلابه بالصانع
 ويوجده على نظام بدع من هذا النظام أو أن للبراديس في الامكان أي مع ما كان أي
 باعتبار ما تعلق السبل خلافا لما تعلق على الله بدع هذا العالم بما وجوده واجب واستحال
 وجود غيره فلا استحالة له في نفسه وبذلك من قوت القلوب أن للبراديس أصل العبد ليس
 في قدرته ولو أمده الله بجميع القوى والمقولات بدع العلم بدع أي بدع من هذا القدر وكذا
 قال الطحاوي وسيف نقله قاله بزمه في الاختيار إذا افترقوا أن يأتي بنظام أو بدع من هذا
 وأن يأتي بمادة على القول بأن الثاني بالتمثيل وهو لا يختلف عن غيره فلا يوجد غيره
 والمأخوذ (قوله) ولما فرغ من الكلام على الصفات الدالية) حيث عليه لأنها تمت
 تعالى كل ما لا يليق به (قوله) وقد دعيا لأنهما باب التنظية (التي) أي كالمؤمنان عرفان
 لأنسان بدع على الحماة أو لأن الألف أو ما حقه ثم جعل مذهب اللايس والي يتألف بدع الاتفاق
 على خلاف صفات الماني فإن المعركة لغوا أو قد دعيا لما ليس فيها فغير الصفات
 النفسية لا تشمل الذات بدعها أو قد دعيا لغير أن الجسد على غير مذهب السبل على الآيات
 في قوله سبحانه تعالى ليس كشيء وهو السمع البصري (قوله) ثم الماني) أعلم أن هذا خلاف
 من الناس في الصفات على السلوب والأخبارات والأفعال ككثرة تعالى واحدا وليس
 في جملة وعلماء وطولها ويل كشيء بعده وأولا وآخر أو بقا وبسطا وأما صفات الماني
 فاختص الناس فيها فذهب أهل الحق وذهبوا إلى أنه تعالى صفات أولية لا تدعى على الذات
 فهو عالم وعلم وقادر وله قدرته وسويعا على آخره مع اختلاف أهل بعضها وفي كونها
 غير الذات بدع الاتفاق على أنها ليست بين الذات وكذلك الصفات بعضها مع بعض لم يربط
 محرم من القول بتعدد الله مدعى مع بعضهم أن قال صفاته تعالى قديمة وإن كانت أولية
 على كل حال فربما صفاته أمروا أن أن قال صفاته هي صفاته إذ لا هو موجود في ذاته ولا يقال هي
 فيه أو معه أو بجوارقه أو بحاله في نفسه لا بما لها من التمايز وأطبقوا على أنها لا توصف بكونها امرأضا
 وملاكات ونفسا أكثر أهل الفضائل كالتأليف والمبدء على غلبا وقول بعض المتأخرين
 الواجب من علمه قالوا في ذاته وبهم هو على أخص صفاته وبهم هو ما من قادر لا ذاته

وكل من أوم التنبؤ به
أوله أي فصلاً
وقوله أوفض أي
بأن قوله جازلاً على
معنى أنك لا تحين له
مخلاً دليل قوله بعده
وأم تغريباً وأولى
كلامه وعداؤه لتغريب
(و) منزله أيضاً من
السفوف وهو وضع الشئ
في غير محله أو هو المذهب
المعكوب الخبير السليم ولما
قال بعض أهل القرآن
لما نهى عن الغيب
الافتان • ليس في
الافتان إدمع ما كان
وما فرغ من الكلام على
الصفات السليمة
في بيان صفات الملقى
فقد بدأنا من باب

(١٣ - بيان) الطهارة والبراءة من أب التحلية وثان التحلية أن تخدم على التحلية فقال (ثم الهادي) أي ثم بيان عرفنا تخدم من النية والنية فوجب علينا معرفة الصفات

الصفات بالمعاني لأن كل واحدة منها معنى قائم بذاته تعالى ومرادهم بصفات المعاني الصفات الوجودية أي التي لها وجود في نفسها قديمة كانت أو جديدة كلمة وقدرته تعالى وحكمته وقدرته والياض والسواد والمأصل إن الصفات إن كانت وجودية سميت صفات معاني وإن لم تكن وجودية فإن كان مدلولها لعدم أمرها يليق سميت سلبية وإن لم يكن مدلولها عدما فإن كانت لوجبة لذات مادامت لذات غير معلقة بملة سميت صفة غسية وحالا نفسية كالوجود وكالتحيز الجرم وقوله الآخر اض وإن كانت معلقة بملة فإن كانت واجبة لذات مادامت علما سميت معنوية كالحالية والقادرة أي كون الذات المتصفة بالعلم مالة وكون المتصفة بالقدره قادرة نسبة إلى المعاني ومن (سببه) القرائن أي أي الناظر المتعامل ثم فسرها بقوله

ولا لعل رايج في الحقيقة إلى عينا قال السعد و ليس الخراج في العلم والقدرة والذين هما من جهة الكيفيات والصفات بل صرح به اقتدار جهم القدمين أنه تعالى من وجهه أنه أريدت بمرضى ولا مستحيلة لبقا وانه مأخوذة علم أزلي شامل لجميع الاشياء ليس بمرض ولا مستحيل البقاء ولا ضروري ولا ممكن وكذا ما اثر الصفات التوحيذية وانما الخراج في انما كالمعالم ما علم هو مرض قائم به زائد عليه حدث قبل الواجب الصانع العالم علم هو صفة أزلية قائمة بذاته تعالى لا تعدم عليه وكذا جميع الصفات فانكر ما افلا سفة والمعرفة زحما من المعزاة ان صفاته مع ذاته بمعنى ان ذاته تسمى باعتبارها الملق بالمعلومات عاقل والمسدورات قدر إلى غير ذلك وقلا نحن لم نتوصل بالذات على ثبوت العلم والقدرة وغيره من الصفات خلا لا نقول ان العلم كقولنا تعالى أنه يعلم وقوله تعالى انما نزل بعلم الله أي متبها بعلمه بمعنى انه تلقى علمه بنزوله فمثل مقارنا لتعلق العلم بافلا يلزم كون العلم منزلا وكقولنا تعالى ان المعرفة جميعا وقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القدره العظيم الى غير ذلك ولا والله تعالى عالم وكل عالم علم فلا لا يخل من العالم الا ذلك وكذا القادر وغيره ولا والله تعالى له معلوم وكل من له معلوم فله علم فلا لا معنى للمعلوم الا ما تعلق به العلم (قوله النسبة بالمعاني) الاضافة ما يأتى صفات من المعاني نحو بلع فلان درجة العلم ومرتبة الامانة أي بدرجة من العلم ومرتبة الامانة (قوله) ومرادهم بصفات المعاني (الخ) الاضافة في مرادهم المصنف الذهن بخرقة النظام أي مرادهم المتكلمين والاضافة أي للمعاني التي تاتي بالمعاني كالعالم (قوله الوجودية) أي التي تصبح الاشارة إليها ويصبح ركنها للآخر بل المانع خلاف المعنوية فانها لا تصبح ركنها لعدم وصوبها إلى درجة الوجود الصحيح للرؤية (قوله التي لها وجود في نفسها) فيه اتحاد الطرفين والمظهر والمعلوم ان معنى وجودها في نفسها ان وجودها لا استقلال وليس استقلالها بالعدم استقلال شيء بخلاف المعنوية فتعلقها تابع لتعلق المعاني فعدم شيئها أوتابع لتعلق الذات وعدم شيء المعاني كالمستقلة فمعنى في نفسها بنفسها فهي بمعنى انما أي انها تستعمل وتتميز على حالها استقلالها لا بطريق التبعية لشيء (قوله سميت) أي اصطلاحا (قوله) وكالتحيز الجرم) تبع فيه الشيخ الشنوس وفيه نظر اذ مرادنا تقوم الصلة بالنفسية صفة تميزه بالذات الوصف بها على نفس الذات دون معنى زائد عليها ككون الجوهر جوهر او ذا اذ شيئا وموجودا او قائما بالمعنوية ومن صفة تميزية قائمة على معنى ذاتها على الذات ككون الجوهر حدا وتمايزا او قائما بالذات لخاصة وإذا كان كونه تميزا صفة معنوية يكون التحيز صفة معنوية لان المعنوية انما تميزها بالمعاني لانها عالمها ولعصمها بما عليه ان معنى التحيز كون ما في الجوز يداع فيه ان يمل حيث حل هو والتحيز هو المكان وهو الخراج الذي لو قدر عليه جرم اشتغل بالفرقة بين المعاني والمعنوية اصطلاحا للتأخرين وأما المتقدمون فيطلقون صفات المعاني عليها بما لان ما يسميه غيرهم صفات معنوية فهو عدم عبارة عن قيام المعاني بالذات نفس كونه على قيام العلم بالذات اما (قوله علما) أي ملة تلك الصفات بالذات لا تعلق وقوله نسبة للمعاني يشير على أن الاضافة على معنى اللام وقوله أي الناظر التأمل تجسيرا للرائي والمراد الناظر في الكتاب

والاستقصاء التأمل على الخارج من حقيق الخاص على العلم إذا ما خترنا من أن يكون
 متأسلا أم لا (قوله أي علمه) تقدم لقائ العلم ثابت الكتاب وعدم تأمل ولا بت بالية
 أيضا ودليله حديث غفرنا بريح القريب حسن لا يعلم إلا الله تعالى آية أن الله بعد علم الساعة
 وبزوال الوقت الآتية ولا عام لجميع المفلون على أنه يعلم وبسبب الله على الصخرة العظام
 في الليلة الظلماء وقوله لا غيب بشيء ما أن تعالى العلم على واحد وهو تعالى أحاطوا الكتاب
 يعلم سبحانه الخفيات والكليات أحاط بكل شيء علما أحاطا وتفصيلا لا يتحقق إلا بما
 من خلق وهو العليق العظيم وأما من اقتصر على أن الله يعلم التفصيل فليس مراده إلا يعلم
 الجزاء بل إنما مراده من نعم أن يعلم التفصيل لا وهو الذي خلقه الخلق سلفا ففهم
 زعموا أنه يعلم الجزئيات على الوجه الكلي لا الجزئي فالقصد الصريح رد كذبهم ونزولهم
 وضلالهم لا لا رب أعلا من خلقهم شيء في الأرض ولا في السماء جهلا وتفصيلا يعلم خاتمة
 الأمرين وما تخفى الصدور وعلمه تعالى ليس بكس لا في الكسبي لا يكون لأحد إلا ما
 الحاصل بالنظر والاستدلال أو الذي تمقت به القدرة بالقدرة وكلامهم محال عليه تعالى
 وهل ما تمقت به القدرة بالقدرة يستلزم سبق النظر عقل أو بركة فيجزو العقل حدوثه من
 غير تقدم النظر قولان والقول الثاني هو المأثور في التصور كما هو مبین في المثلوات (فإن
 قلت) يتشكل على قولكم بوحدة العلم أصبحنا تعالى عام بما كان وما يكون وما هو
 كان والعلم بكل واحد منها مبین للأخر لأن ما يكون لم يوجد إلا أن والكائن موجود
 إلا أن وما كان قد انقضى فلا وجدت التلا نقول أن ما يتلقى العلم بأحد ما على خلاف ما هو
 عليه فالجواب أن هذا تعدد في متعلق العلم لا في نفس العلم لأن التفصيلا لا نوعا بل متعلق علمه
 في أنه يوجد "ش" مضاعفا لوقته للصنع قالوا في الاستقبال والحال عين عوارض
 المتعلقات لا من أوصاف العلم تقدم العلم وحدوث الزمان (قوله) تتكشف بها الموجودات
 أي سواء كانت موجودة كعلمه أو بجانزة كاشتقاقات فهو يعلم علمه أن له علما كما يعلم جميع
 الأشياء (فإن قيل) ما قد لا تتكشف الأمر بسبب تفاوتها في المراتب فما يجب بقوله صدق نوجب
 تمييز الأبعث المتكشفت بسبق الظاهر حال على العلم القديم (قليل) أن المراد من
 الأكتشاف الظهور والأفتتاح وعدم الغطاء لا حقيقة لا اكتشاف الذي هو مصدر الفعل
 الظاهر من قول كشفه لا تتكشف اكتشافا وهو يشعر بسبق خطأ فالمراد من الأكتشاف
 لازمه وهو الظهور بمرئنا حقيقة الأكتشاف نوجب محالا في جانب العلم القديم وقول
 ابن الحارث نوجب البق أي لا نوجب بقاءه بل كمن لا لا يستحق ذلك في جانب
 العلم القديم قال بعضهم وهذا الحد أصبح الحدود لكن دخل فيه المدرك بالظواهر وعلم الله
 تعالى منزله عن التخييلات والمسموعات والقرينات لا تأخر لا يدرك وأبدا لا تستدرك
 (قوله) والعبد ومات) معناه يعلم سبحانه بها لا توجد لأن المراد بها المستحيلات
 والتمسحيل لا يخل وجوده (قوله على ما علم) أي على الوجه الذي علم عليه وقوله
 لا يحصل الفيض خرج العلم والاعتقاد لأن متعلقهما يحصل الفيض والزم أول الخارج

(أي علمه) وما علم
 عليه (المحيط بالاشياء)
 كلها وأجبا وجزئها
 ومستحيلا فليس مراده
 بالاشياء الموجودات
 فقط كما هو المتعارف
 عدم وهو محيية أزلية
 تتكشف بها الموجودات
 والحدوثات على ما علم
 عليه أنكتا فلا يحصل
 الفيض بوجه

لأن الاحتمال القائم بهما ذكر يمنع من الانكشاف ويوجب الخفاء والاعتقاد لما لم يطق
 وغيره لظن في جعل كل منهما القضي بنسبة الشك فلا يستمر فيها الانكشاف وقوله
 تنكشف الانكشاف حاصل وثابت دائم مستمر انما يصير الضارح في جانب العلم الاولي
 المراد بهما ذكر واما في جانب العلم الحادث فامر اياته بوجود الانكشاف عند قيام القهران
 العقل والسماعي القاطع من الكتاب أو السنة أو الاجماع وأما العلم الاولي فيستحيل عليه
 التجدد والحدوث لعدم (قوله حياته) أي انكشافه فانه لما عاين وما يجب له تعالى اتصاله
 بالبيان في ايسر وجوبه له تعالى وجوب اتصاله بالعلم والقدرة والارادة وغيرها
 انما يتصور قيامها بنور (قوله ايتري) لوحدها لتعلم القدرة والحادث لكان اولي الحكيم
 لما كان للعلم في صفات القدم خصه بقوله ايتري (قوله) توجب همه العلم والارادة أي
 نستقيم والمراد بالعلم والقدرة قول الارادته في علمه على الحياتين تعالى القدرة تابع لتعلق
 الارادة وتعلق الارادة تابع لتعلق العلم في شرط همه فيما ذكر وغيره من الصفات (قوله)
 يأتي بها إيجاد الممكن أي جوهرها كان أو عرضها وتؤثر في عدم الوجود كقائل القاضي
 أبو بكر الباقين وتعلقها بعدم الممكن تعلق قطعه من حيث الاستمرار واستدراكها
 القدرة بماز والافلا في انما هو القات وشرح الممكن الواجب قلها هو التعلق به من حيث
 الوجود ولم يحصل الماحصل أو من حيث عدمه غير عليه حال والتسليم لا تتعلق بالقدرة
 وهذا ليس بجواب لأن القدرة لا تتعلق به ولا يلزم العجز لأن كان عدم التعلق محققا يرجع
 القدرة وقوله ايتري العجز عن المادة فلا تأتي بها تباينها وقوله يأتي بها إيجاد الممكن
 واعدامه أخرج بالارادة لأنها تؤثر في اختصاص أحد طرفي الممكن وأخرج بهذا لتعلق
 أصلا كالعلم والوجود تخرج فقط كالمعلم لأن المراد بالأي التعلق بالعلوم وقوله إيجاد
 الخ أخرج به ما عدا العرف ومصلحة يأتي يحصل ويصلح لهم مالا يوجد بالتفصيل
 والإيجاد الآخر من عدم الوجود ويحصل في الممكن أمكانا الاختيارية كغيرها
 وسكانا ودخل أيضا له سبب كالأخر في الوجود عند محاسن النار التي المحرق
 وبما سببه كخلق السموات والأرض والاعدام هو ان يصير الشيء لا شيء كما كان أولا
 خلا فالتعبد لئلا لا تؤثر في عدم كيان الطرفين والقاضي لأن انما أمام الحرصين يقول
 لا تتعلق بعدم ما بقا أولا حقا والقاضي يقول لا تتعلق بالسابق وأما اللاحق فتتعلق به
 وقولنا ودخل في الممكن الخ فيه رد على المعزاة القائلة بان السبب يخلق أمحال غسه
 الاختيارية واعلم أن ما رتب هذه الصفات رسوم وهو ما يميز بعضها عن بعض
 لا حدود لأن كنهاته وصفاته تعالى غير معلوم لما (قوله ارادة) منطوقه فعل القدرة بحرف
 عطف مشعر بغيره بشرط تواتر القدرة بالشراخ واعلم أن الإطلاق في معنى ارادته تعالى كثير
 والقول في تخصيصه شهور مع اتفاق المتكلمين والحكام جميع الفرق على القول بأنه تعالى يريد
 فعند الجبانية من صفاته كمنه فاعلم لا يحصل وعند الكرامية صفة حادثات كمنه فاعلم وعند
 اشرار نفس القات وعند التجارح كون القاعل ليس فكه ولا شاء وعند الكبي ارادته

و(حياته) تعالى وحسب
 سبب ايتري توجب
 همه العلم والارادة
 (وقدره) وحسب صفة
 ايتري يأتي بها إيجاد
 الممكن واعدامه
 و(ارادته) وحسب صفة
 ايتري يخصص الممكن
 ببعض ما يجوز عليه

من وجوده وعدم مقدار وزمان ومكان وجهة اذ لم يصف بواحد من هذه الصفات الا ربه لا يصف باضدادها
 من جهل وموت ونحو وعدم قصد الى شيء والتعريف باضدادها لا يمكنه ان يخلق شيئا من العالم الديق الا لان كيف
 والعالم موجود على اتم النظام وسيأتي في هذا بيان ثم كرسية تعلق بالارادة وتوقع فيها التراجع ويتناول بين التعريف
 بقوله (وكذا شيء ما كان) أي موجود من الجواهر والاعراض وهذا مبتدأ أو حقه قوله (أراد) أي أراد وجوده غيره
 فلا يقع في ملكه تعالى الا ما يريد وهذا اذا كان الكائن قد أمر الله به كالبائس (١٠١) أي يكره الله تعالى كذا البائس
 بقية المؤمنين بل (وان
 يمكن تعديله) أي يعيد
 ذلك الكائن (قد أمر الله
 بالاف الاطلاق والضمير
 يعود عليه تعالى أي
 وان كان ذلك الكائن
 قد أمر الله تعالى بعبده
 ككثير من جهل الله
 وكذا كثر بعبدة
 الكافرين فانه كان
 وقد أمر الله بعبده وهو
 الايمان ونحو عبده
 ومع ذلك هو مراده
 تعالى دليل وقوعه
 والحاصل ان كل كائن
 أي وقع فهو مراده
 تعالى سواء أمر به أم لا
 ومفهومه ان عالم يمكن
 فهو غير مراد بالوجود
 سواء أمر به كالايمان
 من أي جهل أو علم بأمر به
 كالكثير من المؤمنين
 فلا تمام أو بعبدة كالبائس
 واذا عرفت ذلك
 (فالعبد) يعني الارادة
 (غير الامر) بالشئ
 بل ولا يطرأ عليه

لعله عليه به الفصل فيه أمره وعند الحق التعريف بالاسم بالالف من الصلحة
 وعند الحق كما هو القلاصة علم بالنظام الاكل والخلق حيداً كما قال السيدنا حسن فتاها
 التخصيص قد مر في عدة على ان كانت قائمة بها على ما هو شأن مائر الصفات الحقيقية لان
 تخصيص بعض الاضداد بالوجود في دون البعض وفي بعض الاوقات دون البعض مع
 استواء نسبة الذات الى الكل لا بد ان يكون لمصنفاتها التخصيص لا متاع التخصيص
 بلا تخصيص واستماع حاجاج الواجب في عاقلية الى امر متفصل وذلك الصفة في السبلة
 بالارادة وهو معنى واضح عند المنطق ما راعى في القدر وسائر الصفات شأن التخصيص
 والتفريق لا حصر في القدر ومن الفعل والتوك على الآخر وبه على مقارن القدر فان
 نسبة القدر الى الطرفين على السواء بخلافها ولعلم ان مطلق العلم نسبة الى الكل على السواء
 والعلم بالالف الفعل من الصلحة أو بأنه موجود في وقت كذا في كل الارادة العلم بوقوعه
 تابع لوقوعه بالخارج عنها واعتقاداً وبه لا يمكن العمل الخلق ان مداير عالمة التي تعديها
 بالارادة العلم والقدر وسائر الصفات ضرورية له فان لم يجره (تجرباً من وجوده) أي
 بان لبعض ما يجزى وهذا كذا كرات للذات المستقلة في التفرير وعلى ما يجمع
 وهو الشكل قد يكون القدر واحداً والشكل مختلفاً كثيراً بان يتنوع كل واحد من
 هذه الصفات بما به شيء فالوجود بما به العلم والقدر بما به نفس الآخر وكذا الزمان والمكان
 والجهة وقد تشرنا الى هذه المسئلة فيما سبق نحو ان المسكنات انما يلات الخ (تجرباً وسيأتي
 لهذا من يدان) أي في حيث الصفات (قوله ثم كرسية) قد تقدم ان جميع الحق
 انتموا على انه تعالى مرادهم ان الحزب انما استنوا لمصطفى من ارادة المصطفى فالو القلاصة
 قول الله تعالى وقد علمهم المصطفى من الله سبحانه قوله في القصد غير الامر فالمراد وهذه
 المستثنى التي ذكرها المصنف إشارة الى قول الله تعالى ان كل ما اراد تعالى فهو كائن وكل
 كائن فهو مراده تعالى وان لم يكن مرضياً له تعالى ولا مأموراً به وهذا انما استنوا عن المصنف
 ما شاء الله تعالى وما لم يشأ لم يكن (قوله فلا يقع في ملكه تعالى الا ما يريد) إشارة الى واقعته الجاهلي
 مع الامام في اسحق حين دخل الجاهلي عليه ثم جلس قال سبحانه من نزه عن التعبد
 فعبده وقال سبحانه من لا يقع في ملكه الا ما يريد المراد من الله سبحانه في هذه العبارة
 او ما من ينقلها من نفسه تعالى ما لم يسمعه (قوله وهذا اذا كان الكائن الخ) دخول على
 الجاهليين قوله وان لم يكن مصدق الخ (قوله وقد عرفت ان) أي كافي كقوله ان جهل الله امراده

لا يطرأ عليه ما علمت انما قد جمعنا في شيء كالبائس ان يكره وقد عرفت ان الارادة صفة تخصص للممكن
 بعض ما يجزى عليه الامر يرجع للكلام النفس كالتفكير (فالمراد) وهو الجدل والتراجع بالاطلاق من
 الحزب القاصين الى انه تعالى يقع في ملكه لا يريد بناء على اتحاد الارادة والامر وهو تعالى لا يأمر بالفتشاء فلا يريد

التابع كالسكر والخاص بالانسان (١٠٢) يأمر بها وهو اطل وحيت نفوت على يرد من اناسق الا

غير مودره (قوله وحيت) أي حين لما حدثت الارادة والامر (قوله متطوقا ومقبوما) المتطوق تحته فسان والمقبوم تحته فسان تأمل (قوله كلامه) أي الكلام ثم اعلم ان الكلام المتطوق خلاف بين ارباب الفلاس والمثل في كون الجاري تعالى متكلما وانما الظلال في معنى كلامه فقال أهل السنة هو صفة أزلية قائمة بذاته تعالى ليست بحرف ولا صوت وقالت الكرامية كلامه قدرته تعالى على التفكير قديمة وقالت المشركون طاعة سميت أعيا بالذات بكلامه تعالى هو الاصوات والحروف المتوالية للربوبية والى القديرة وقالت المتزاة لكلامه والحروف والاصوات ومن حادثة وغيره قديمة بذاته تعالى في كونه تعالى متكلما عند ما خلق الكلام في بعض الاجسام لا انه قائم به بالكلام وهذا الحق ما قاله أهل الحق من انه صفة أزلية قديمة قائمة بذاته تعالى ليست بحرف ولا صوت تتعلق به بطريق العلم تابع الحق وأعرض عما سواه ما وقع من الخطابات القلبية الى الملاك والعلوم الكلامية في هذه الصفة تسمى هذا الفن يعرف بالكلام وانما كان الكلام النفس منزها عن الحروف والاصوات لأنه لو تركب منها لكان حاداً لأن الحروف والاصوات لا توجد في محل واحد حتى يتقدم بها ويخلفها وكل ما سبق القدم على وجوده وطرا القدم على وجوده لم يحدث فالهروف والاصوات لا تتكون الاحادنة في تركيب الكلام النفس من الكائن حاد لأن التركيب من الحادث حادث جردل هل انما ليس بحرف ولا صوت ثبوت الكلام النفس في التام وهو ليس بحرف ولا صوت والحق دليل على النفس ولا شئ ان كان غير الاول فالهروف في نفسه والحق هو مدلول طاروا اختصت البار واختلاف في السنة العرفية في حق حيث يصح عنه بالاحرف العرفية المتخصصة تسمى قرأ ومن حيث يصح عنه بغيرها يسمى نورا متشكلا وأما هو فلم يخلف فالهروف العرفية احادية والمعرفة بها أي المدلول للحروف القديمة وهو النفس القائم بالذات واللفظ الجمل والوضع والنفس حقيقة غريبة ووردت المتزاة لسان النفس للارادة تورد كلامهم ويجوز الامر بدون الارادة لا تأمر الكفار بالابيان والصلاة بالطاعة ولم يرد وقولك منهم انوار اذنك لموقع والامر النفس وتورد شدة العبد دون الرب جل جلاله (في حصة) كتنه من أهل العلم بنقد ان جميع مدلولات أفعال القرآن قديمة وليس كذلك لان المدلولات قديمة مفردة ومستندات فالقررات التي ترجع الى ذات المتكلم وصلاته العلية قديمة بلارب والقررات التي ترجع الى خشيته كسنة بلارب حكمة بلارب فروع وهادان وقانون والاصوات والآراء حسن والجمال ونحو ذلك من جميع المدلولات قائما لا تشك في حدودها وأما المدلولات الفاعلة من الرحم السميع والبصير وغير ذلك مما يتعلق بالشخصات فلا تشك في قدمه وأما المستندات فلا تشك في قدمه سواء كانت مدلولات لفظية أم لا والامر أو التي أو الاذن أو القادة فان هذه العاني قائمة بذات المتكلم بها وهو تعالى ومن في نفسه واحدة ترجع الى حصة الكلام وتقدمها بحسب متعلقها لا يشك في اتحادها في أصلها كما هو مبين في أصلها تأمل (قوله صفة الحق) أي قائمة بالذات العلية فيخلق الله تعالى معناه في طلب الملك ليس

فيه أقسام للمعرفة ومعرفة واعتقاده على الوجه المتقدم هو مذهب أهل السنة من سلف الامة وعقلهم وخامس صفات اللطاني (كلامه) تعالى وهو صفة أزلية قديمة

إيمانه وطاعته لا كثره ومعصيته قالوا ولان ابدية القبح في حصة كلفه واجبا فقدم أكثر ما مع من المال العباد ليس بأرادته ولا يخلق ولا يبدع وانما هو بصر العبد والعبادة وهو شئ هذا ونحن نسمع اعتماد الارادة والامر دليل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والقبح انما هو كسب التابع والاصناف بها لا خلقها وإرادتها وبالجملة ما هو عليه يشهد بقضائه العقل والنقل (قد علمت) من قولنا وكل شئ كان أرادته متطوقا ومقبوما (أر بدأ أقساما) عطف بيان لاربع (في الكلمات) جمع كلمة أي ذات قائمة القسم الاول مأخوذة ومزاد كيان أي بكر الذي حكمه كالسكر منه الثالث ملغى وغير مزاد كيان من أي جميل اربع حكمه كالسكر (ما حفظ) أي (لقاما) قاته فخرت

عنها عند توليها النبي عليه الصلاة والسلام بالفاظ وهذا نوع من الوسخ وهو أسهل وأقرب
 يخلق الله سبحانه وتعالى معاً ما في قلب النبي عليه الصلاة والسلام ويخلق على لسانه كلاماً
 في ذلك المعنى وهو أيضاً نوع من الوسخ وهو أصعب قرره على العمل الطائفة (قوله ليست
 بحرف ولا صوت) كالتفسير قوله تفسيره المراد بالنفس القائمة بالنفس لا التي لها صوت في
 نفسها وقدم الحرف على الصوت لأنه بمنزلة الخاص والعصوت بمنزلة العام ولا يلزم من
 على الخاص على العام بخلاف العكس إذ لو وجد الصوت ولا يوجد الحرف ومن قدم
 الصوت لاحظ أنه ممرض والحرف ممرض والمرضى مقدم عليهما (فإن قلت) أول
 أهل الحق أن الكلام لا يزل يخلق بجميع متعلقات العلم لا يزل يخلق فيه أن أمر الله تعالى
 لبعض المتكلمين بما يخلق سبحانه أنه لا يقع منه كلام إن أمر تعالى بخلق شيء فخلق ذلك الأمر
 ولم يخلق بعده وعليه فخلق بسبب ذلك الأمر فقد تعلق خلقه بالمرضى به أمر فخلق هو
 كلامه فالعلم إذاً أمر متضمن للكلام (قلت) الكلام لا يزل يخلق بكثرة وليس بنفسه
 محصور في العلم لا مريض فإن كان يخلق كلامه بخلق الأمر في المثال بطريق الأمر فقد
 تعلق به بطريق الشيء وبطريق الوجود وبطريق الخبر بسبب الوقوع وهذه كلها متعلقات
 الكلام لا يزل فإلا لا يمكن أن يفر العلم لا يزل يخلق لا يكون متعلقاً للكلام لا يزل يوجه
 من وجوه متعلقاته (قوله على الخ) أي على كل ما يدرك عليه العلم (قوله والسمع والأبصار)
 محطوفان على الكلام أي سمعه وبصره فلو عجز عن المتعلق إليه يعني أنه يجب له تعالى
 صفة السمع وصفة البصر والمصدق نوت صفة الكلام له تعالى الدليل السمع وأما السمع
 والبصر فليهما معنى بلا خلاف لأن القرآن والسنة والأخبار على أنه تعالى حكيم وسميع
 وبصير وكلم الله موسى تكليماً وهو السمع البصر واطلاق الوصف المشتق بخصي نوت
 ما أخذ الاشتقاق مع استحالة قيام الحوادث بذاته ووجوب قيام صفة الشيء به وقيام التحليل
 على منارة الصفات لبعضها وأما الاستدلال بأنه لو يوصف بها لا تصف بأحد ما
 واحد ما نقص قد عجزوا فيه بأن هذه الصفات لا يلزم من كونها كلاً في الشاهدان تكون
 كلاً في الغائب (أما ترى) أن الشاهد الأول في الشاهد كمال وصفها فيه ونقص مع اعتبارهما
 على الله سبحانه وتعالى لأنهما من عوارض الأجسام وأنواع الزواجر وكنت ذاته غير معروف
 فلا يصف بأن هذه الأوصاف كالات في حقها لو يوصف بها لا تصف بأحد ما فلا تعرف
 إلا ما دل عليه قوله أو جابه السمع فأنه يروى بالشرع من وجوب الوقت وتوقف في آيات
 صفة الكلام بالدليل السمع أنه لم عليه الدور لأن نوت التحليل الشرعي يتوقف على
 صدق الرسول وصدق الرسول يتوقف على المعجزة والمعجزة تتوقف على نوت الكلام
 بما على أن دلالة المعجزة توصية أي بما ينزله قوله صدق عدي في كل ما يبلغ عن هذا الدور
 وأوجب ما لا تخاف وإن دلالتها عقيدة أو مادية وتتمها وتوصية وأما في منزلة الوضعية والقول
 بمنزلة الشيء فلا يخلق سائر أحكامه (قوله فقد أطلق اسم السبب) أي الذي هو الألبصار
 أو ألبسب الذي هو البصر (قوله ولو قال الخ) لو قال ذلك لاحتاج إلى تنصير في الخبر بأن

ليست بحرف ولا صوت
 على كل شيء للمعلومات
 (و) مادتها (السمع
 و) مادتها (الأبصار)
 يعني البصر فقد أطلق
 اسم السبب وأراد
 السبب مما زاد على
 مراده أن الكلام في
 الثاني وكذلك في
 الثالث ولو قال ثم البصر
 لكان أوضح والسمع
 والبصر

صفهان أوليان ينكشف بهما جميع الموجودات انكشافا تاما والا انكشافهما بقدر الانكشاف بقدر كمال الانكشاف
 باحداهما بقدر الانكشاف الاخرى ثم فرغ من صفات العالم في الجمل انما تنفرد به لا يظهر على الاربع الا في قوله
 (فهو الاله) أي المبدوع (الفاعل الخالق) أي الذي انشاء وخلق وادخل خلق ما قبله وبخلافه انه
 قائل بالخلق او بالخلق خلقا فلا سفة (١٠٤) للمؤمنين وانما القارة عدم العالم لا يلزم من عدم القارة عدم الخلق وغرض الله

تعالى صفاته الغاية
 وهو مذهب باطل
 وكفر صريح وما يدل
 على خطأه من روح العالم
 الى انواع خلقه فيضه
 جادو بعضه حيوان
 وبعضه فلان في بعضه
 نوراني وبعضه جلي
 وبعضه من المخلوقات
 كما اشار به الكتاب
 المنزلي في كثير من الآي
 قال تعالى اني ما واحد
 وبعضه من بعضها على
 بعض في كل ان في
 ذلك آيات خفية يعلمون
 فهذا يشير الى ان هؤلاء
 انما هم من ليسوا بخلق
 او فصل الملائكة والطبقة
 ليس الاله واحدا
 غير مختلفا فلا يتصور
 الى الا ان كيف خلقت
 والى السالك كيف رمت
 والى السالك كيف
 نصبت والى الارض
 كيف سطعت انهم
 ينظروا الى السالكين
 كيف يبنوا ما اوزى بها

يقول كلامه والسبح ثم البصر = فهو الاله القاهر القادر
 لكن الحاجة الى الخلق رأس لاجل انزل على افلا سفة فان كتب ذلك فذلك (قوله صفهان
 أوليان ينكشف بهما الخ) ما تشر به ان في قوله بالسبح صفاته الخ والبصر خلقه الخ وما تشر به
 جملة تشر بها واحدا هو ان السبح يجب ان يكون بحيث يصدق على كل فرد من افراد
 الخلق والمشي أو الخلق على ان يصدق على كل فرد من افراد الخلق
 بل لا يكون الا عند افراد الخلق وفي السؤال يخلط ما تشر به مع اعتقاده في قوله فان الخلق
 الا يكون بقدر التفرقة وهو الخلق فقط لا الخلق والتصل الذي هو تمام البصر في بيان
 الفصل كالمطلوع والماضي والمعامل مثلا وانما جميعها لا اتحاد خاصية بها أي انكشاف
 للموجودات بهما (فان قلت) اتحادا خاصية بوجوب صدق تعريف كل منهما على الآخر فلا
 يكون ما لهما من دخول الآخر على تعريف كل ادراك يحصل به انكشاف الموجودات
 (فالجواب) ان ذاته وصفاته ادراك كنهها متذكرة فلا يدرك عنها الا مدلول عليه قبله لا دليل
 السعي اعداد على ثبوت الصفات فقط وبإزالة الامر ان تارة في صفاته تعالى انما اوتيت
 بغير بعضها عن بعض ولم يقدركم الحقيقة لان كنه الحقيقة غير معلوم انما اوتيتهم لا يشترطون
 ان يكون السبح في حساب والمعرف بل يكفون بما يحصل به السعي فالواجب ثبوت صفاته
 من غير معرفة كنهه على وجه يختلف صفات الخلق فالتعريف ليس كنهه وهو السبح والبصر
 (قوله ينكشف الخ) قدم ما لا انكشاف من الاله وما خرج به الصدور والارادة والحيات
 وخرج جميع الموجودات العلم والكمال (قوله ولا انكشاف بهما الخ) أي لا انكشاف بهما
 لخاص من الانكشاف بالعلم فكل ما يتعلق بالسبح والبصر يتعلق به العلم ولا يتعكس كذا في
 يتعكس جزئيا أي ليس كل ما يتعلق بالعلم يتعلق بالسبح والبصر بل بعض ما يتعلق بالعلم
 يتعلق بالسبح والبصر وهو الموجودات (قوله المبدوع الخ) أي المستغنى عن كل ما سواه
 شريك الخالق في ما عدا له اذ مؤلفه (قوله لا انه قابل بالخلق الخ) يجوز قوله خالق (قوله
 وانه) أي وقوله انه قابل بالخلق لله من قوله خلقا فالخلق (قوله فينا) أي ما اشار به
 الكتاب (قوله انتم الملائكة الخ) على قوله ليسوا بخلق (قوله من فروع) أي مشتق (قوله
 رزق) أي صنف بهج أي مبدع مفرح وتقدم لك الكلام على ذلك (قوله ورواس) صفة
 لموصوف محذوف أي جبار ورواس (قوله وما يذوقه من مذهب الخ) أي لان القديم لا يخل
 القديم اما للملائكة والروحانيون (قوله كسر الخ) هو الذي يرى انما هو ليس قاهورا

وما لهما من رزق ولا رزق عدا اهلها أو أغنياء فيها وليسوا أغنياء فيها من كل رزق مبدع ولكن من فضل
 الله اليهم عدا واما رزقهم عدم الله اليهم في قدر خرفوا مذهبهم بشي خلقه في الاله كسر ابنيهم
 انما انما من انما هم بعيدة خلقا أو أغنياء عن كل كنع من الناس ان هذه الخرافة على بل فضلو المسلمين بها
 على علماء الكفر به كلاسوف يعلمون (قوله ما يذوقه من مذهب الخ) أي لان القديم لا يخل

فلمدة أنها كثرة التكثير والموسوعة التي تجرد إلى الابداع أو إلى التكفر والبيان بالتحال والحذر من الاشتغال بغير انهم
على ان المطلوب من العبد أن هو عبادته اعتقادا وعملا لينجوه من النار في الآخرة والمسلم من حيث أنه علم
لا يتجنى من عذاب الله بل يسجد به والعبادة لا تكون بشرط محبة العلم فينبغي لما قل أن يتعصر من العلم على ما به العمل
وهو العلم الشرعي وهو ثلاثة أنواع علم أصول الدين وعلم الفقه وعلم النفس وما يصل بذلك من آلتها كعلم النحو
واللغة والبيان بخلاف علوم الفلاسفة لأنها لا تعلق من صاحبها من الضلال والافسح عين الربا في علم الطب
وما يصل إلى معرفة الوقت والجهات من علم النجوم فذلك ما تراه فلا تسلم أن هذا من علم الفلاسفة بل هو من الشرع
بدليل وهو الذي جعل لكم النجوم ليهتدوا بها وظلمات البر والبحر والأذن والطب مشهور في السنة (واعلم) أن
هذه الصفات السبع هي الملقى عليها بين أقوم هذه الصفات عليها وأزودها بعضهم من صفة الإدراك ولأن
الحق فيها الوقوف إذ ذكر الصفات الثمينة في تلك السبع الثاني وهي كونه تعالى عالما وكونه حيا وكونه تعالى قادرا
التي لأن الحق بذاته سبحانه ما لم يعل السبعة أو الحسن الأشعري (١٠٥) رضى الله تعالى عنه من أنها ليست

للمسلم بغير التوابع عند العامة (قوله على أن الخ) ترق في التحذر عن الاشتغال بهم
(قوله بين أقوم) التوابع هم أهل السنة أشار إلى أن السبعة هي التوابع لجميع صفات الثاني
فانكر وهو يتوابعها على الثالث فقد اتفقت بذلك الخ (قوله ولأن الحق فيها الوقف) أي
لأن من قال بها أخذها من قوله وهو يدرك إلا بصرفه مشتق من الإدراك فيكون قد قامت
به صفة تسمى الإدراك وبإدعائه تقدم من أن إطلاق الوصف المشتق يقتضي ثبوت
ما أخذ الاشتقاق به (قوله وواجب الخ) واجب بمعنى تعليق خير أو بالمرس فيقال
أن الحق يشق على معنى كونه عالما وقوله حيا كالتوكيد لقوله وواجب لأن الواجب
لا يكون إلا حيا (قوله أي على سبيل التوابع) أشار إلى أنه منسوب على نوع الخاص (قوله
أن يعتقد ذلك) أي تعليق تلك الصفات (قوله أربعة أقسام) الأول أن يقول قسما قسم
لا يتعلق وهو أسمى أو قسم خلق وهو ثلاثة أقسام الخ (قوله قسم عليه) أي التفرقة (قوله
أي العالي) قسم السامي لأنه من السموات وهو الواسع لأنه كلامه تعالى عبادته من معنى
قام بذاته العلية ولا ريب في رفته (قوله مما يصف به الخ) أي من تلك الأقسام والتعظيم
والترقيق والسنة والتعبر والدال على ذلك (قوله أي أقسام الحكم الثقل) يشير به إلى أن
في الأقسام السبعة (قوله الواجب) أي الأمر الواجب وكذا يندرج المستحيل والخارج لقوله

بزيادة على الثاني بل
هي عبادة عن قيام
الإناني بالثبات لأن لها
ثبوتا في الخارج عن
الذعن بناء على غي
الحال وأنها لا واسطة
بين الوجود والعدم
ولها فرغ من بيان
صفات الثاني في شرع
في بيان تعلقاتها وتعلق
اقتضاء الصلة أمرا
زائلا على قيامها بالذات
كأقتضاء العلم معلوما
يتكف به واقتضاء
الأزمنة والذات بتخصص

(١١ - سابع) يا واقتضاء القدرة مقدور أو هكذا يقال (وواجب) غلطا
(مطلق ذي) أي هذه (الصفات) أي صفات الثاني (حيا) أي قويا (دواما) أي على سبيل الدوام والاستمرار
وهذان زيدا لما أكيد لأن الواجب الثقل شأ بذلك (عالمها الحياة) بالمرغابا فيكون بعدل جرح فيجب على كل
مكلف أن يعتقد ذلك وعالمها أن هذه الصفات بالنسبة للمسلم وعدمه أربعة أقسام قسم منها لا يتعلق بشئ فهو حياة
أدنى صفة تصحح لن قامت به الإدراك من غير أن تطلب أمر زائلا على قيامها بمحلها وقسم خلق وهو ثلاثة أقسام
الأول منها ما يتعلق بجميع أقسام الحكم الثقل وهو صفات المسلم والكلام به إلى أشار بقوله (تألم جزمنا) معقول لقوله
تعلقا قسم عليه (والكلام السامي) أي العالي الذي ترجع القدرة للزمن من الحروف والأصوات والتقديم والتأخير والكسوت
والعين والأهراق وغير ذلك مما يصف به كلام الحوادث (تعلقا) أي أن هاتين الصفتين تعلقا جزمنا أي جزمنا به
(بما شر) أي بجميع جزئيات (الأقسام) أي أقسام الحكم الثقل الثلاثة الواجب والمستحيل والجد الزائلا كونهما متعلقين
فلا يما طلبا أمر زائلا على قيامها بمحلها لأن العلم يقتضي

معلوماً يتكشف به
والكلام يقتضي معنى
يدل عليه وأما تعقبا
بجميع أقسام الحكم
المعلق فظاهر الآن
تعقبا مختلفا
العلم تعلق انكشاف
وتعلق الكلام تعلق
دلالة كائنه ما ذكره
لك فالعلم يتعلق بجميع
الكليات والجزئيات
أزلا وأبداً بلا تامل
واسدلال ولا سبب
من الاسباب فلا
يوصف بالضروري ولا
بالظري وله تعلق واحد
تجزئي فهو العلم والكلام
يدل على ما ذكره دلالة
مستمرة بلا انقطاع قولاً
وأدباً فهو تعالى بأمراً
مخبره بولي عنه واحد
وتكثيراً ما عاوه يتكثر
الصفات كالعلم والقدرة
والذا قسمه الله أمر
ونهي وخبر واستخار
لنحو حيث القضاء
فعللاً وأمر كائنه أمراً
ونهياً ومن حيث الله
يحيوت أمر لا أمر أو
فيه يسمى خيراً

أواجب ما بعده لموت السموات مخلوقة وتقدر الوصف وأمر الأول من قدره حكماً لا نه
يشمل الحكم وأمراته من محكوم به وعليه وليتقوا بشمل المعلوم أيضاً ويشمل عليه فليعلم
أنه علماته بما ذكره وأدلى الواجب للجنس بخلاف الحكم فإنه فاعلم على الصدقات
ولا يشمل التصورات مع أن تعلق العلم بالله التصورات والتصورات والجزئيات
والكليات وجميع الأنساب من قدر الوصف حكماً لا حظ أن الحكم يستلزم أجراً حادياً
يستلزم ما تشتمل عليه من المقدرات لكن المطلوب في هذا الفن التخصيص على أعيان المسائل
وأيضاً لا يلزم من معرفة الحسنة معرفة التفصيل ولا العكس (فان قلت) إذا كان متعلق
العلم بما لا يلزم عليه أقسام الحكم المعلق دخل فيه متعلق السمع والبصر لتعلقهما بالوجود فقط
تلكان العلم بغير عز ذكر السمع والبصر (قلطوب) أن المطلوب ذكر انكشافه
في غيباته الأولى فيهم تعميم تعلق العلم بالمراد على الخلقين في نفسه من قائل أنه لا يعلم
بعله ومن قائل أنه لا يعلم إلا بما هو ومن قائل أنه لا يعلم إلا به ومن قائل أنه لا يعلم شيء ومن
قائل أنه لا يعلم الجزئيات تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً أو نظر أدلة كل ورد على كبر القائل
(الثاني) منع سيدي أحد رزوق نعم الله به أن قال إن علم الله تعالى يتعلق بالموطنات أحوالاً
لا يامر الله لا يتعلق بها تفصيلاً كما منع أن يقال يتعلق بها أحوالاً وتفصيلاً لتناقض
وأوجب في التصديان قال يتعلق بها تفصيلاً (الثالث) معنى تعلق علمه تعالى بالمستحيل
علمه تعالى بآيات حاله وأنه لم تصور وقوعه من منه الصواب وهذا أشارة بعض السلف بحوله
علم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما لم يكن إن لو كان مستحيل كان يكون وهذا يتميز عن علمنا
بالمستحيل وأنه أعلم (قوله معلوماً) المعلوم لما نه أن يعلم (قوله محذوراً) أي في تصرف
كل (قوله بلا تامل) أي لأن التأمل من صفات الجاهل وقوله ولا سبب من الاسباب
فمنها النظر ومنها التداخلة ومنها التعلق (قوله فلا يوصف الخ) يتميز عن قوله بلا تامل الخ
(قوله وله تعلق واحد تجزئي) أي بمعنى أنه جميعاً يتعلق مع إضافة قائله لآيات إلى أوقاتها وقيل
والمستحيلات لا تنكشف في الأول على ما هي عليه مع إضافة قائله لآيات إلى أوقاتها وقيل
أن تعلق العلم لا يوصف بصلاس ولا تجزئي لأن وصفه بصلاس فيلزم جلالاً ووصفه
بالتجزئي يؤول إلى حدوثه ولا يوصف بالتجزئي إلا في بعض الصور وهو علم العلم
بالوقوع مع العلم بالوقوع لا يعلم في الأول أن الحكم معلوم ولا يستقيم في زمن كذا قبل وقوعه
أنه تعلق علمه بما يستقيم ولا يتعلق بوقوعه بالفعل إلا بعد وقوعه من ماضي قوله علم بالوقوع
تأخر الوقوع عن وقوعه بالوقوع بعد الوقوع تجزئي وقيل الوقوع صلاص (قوله وتكثيراً الخ)
جواب عما يقال أن الكلام مقصور على أمر ونهي وطلب ونزع إلى غير ذلك ولما كان
كذلك فيكون جيباً فليعلم به قوله وتكثيراً الخ (قوله ولما) أي ولاجل كونه أمراً أو نهياً
وهذا التخصيص في الأول لا زال عنه إلا بما مع عدم وجود المأمورين في الأول لا باعتبار المسمى
الصلاص الذي في علم الله ليس بوجدتهم وأمرهم الخ وذهب عبد الله بن سعيد القنطاري
الشيرازي أن كلامه بضم الكاف وتقدر الكلام بأحد أمة السنة قبل الأشعري إلى أن الكلام

لا يتخرج في الازل الى الامر وليس الخ وان التفرع الذي ذكره قد حدث عند حدوث الصفات
 التجزئة ورد بان الجنس لا يوجد مجردا عن انواعه وانما يوجد ضمن شيء من انواعه
 واجب ان هذا في النوع الحقيقي هو هذا نوع اعتبارية لان صفة الكلام شخصية
 وتكونها انما هو بحسب الصفات والفرق على هذا بين مذهب ابن كلاب ومذهب
 الاشعري ان ابن كلاب يعتبر في التفرع الصفات التجزئة بالمادة والاشعري يعتبر في
 التفرع الصفات الصلوحية الازلية ومذهب الامازلي ومن تبعه الى ان الكلام النفسي
 في الازل خرق فقط وبقيته لا تقسم ترجع اليه لان حاصل الامر الاختيار عن استحقاق
 الثواب على الفعل والعقاب على الترك وليس بالمعكس وحاصل الاستفهام راي الاستفهام
 الغير من طلب الاعلام وحاصل الداء الغير من طلب الاجابة من المادى ورد هذا بان
 اختلاف هذا لما في خبري ورد ان الامازلي انما يقول ان العلم لا نفس للمشي ولا يجوز
 واستفهام البعض لبعض لا يوجب اتحاد للمشي والموجود ونفس الامر وليس في الازل
 باعتبار العلم الصلوح امر حصل الله عليه وسلم من سيوجد بعد موته من امتلى يوم القيامة
 لعدم وجوده على حياته او يقال نعم مأثورون تبع الموجودين ويبحث في هذا بان
 مأثور يوم استقلاله اصلية لا تامة لان كل مكلف مخاطب من الشارع استقلاله لا تامة
 اخرى ثم المأثورون من النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم موجود فامرهم سيوجد بغيرهم بطريق
 التبعية او من باب التخليب او من كان موجودا بلغ غير الموجود بخلاف المأثورين في الازل
 لا وجود ولا حتمية في الازل وامرهم انما هو باعتبار العلم الصلوح لساني علم الله الذي
 لا تنويه به سيوجد وامرهم الخ ونظامه هذا النفسي انكره من انكره وقد علمت الحق
 الذي هو مذهب اصل السنة فاحفظه انه متبول ومحمد الله (قوله وهل يشترط الخ)
 الصحيح انه لا يشترط وبه قال الاشعري والسبكي (قوله وينبغي عليه الخ) فان قيل
 يشترط وجوده لمخاطب بالفعل فيكون حادثة والا فصدية وقد علمت الصحيح (قوله
 او فدية) هو الحق الاول عليه وقوله باعتبار تنزيل من سيوجد الخ اشارة الى الجواب وهو انه
 لا يشترط وجود المكلف بالفعل بل يكفي التزليل (قوله واصلح) قد علم هذا بما على
 القول بشرط وجوده لمخاطب بالفعل واصلح ما به فلا يقال ذلك (قوله وقدرة الخ) اعلم ان
 القدرة الازلية وكذا الارادة يصح لهما ان تمتصا جميع الممكنات التي تم بالواجب واجبة
 بوجوده والمراد بالممكن ما ليس بواجب الوجود والقدرة كليا كان او جزئيا جوهرها كان
 او عرضا او جساما على علم الله تعالى بعدم وقوعه لا استحالة وقوعه كما يمان ابن حبل وابن
 كلاب او بوقوعه كوجود العالم وقيل انهما لا يتصلان بماتعلق عليه تعالى بعدم وقوعه
 لا استحالة وقوعه وما لا يتصلان بمستحيل ورد لزوم على ذلك فياتعلق عليه سبحانه بوقوعه
 فوجوب وقوعه وما لا يتصلان بواجب فيلزم ان لا يكون لهما متعلق اليه لعدم خروج الممكن
 عن التضمن على ان حقيقة الا سلام الفلز الى وحي بينهما بحمل الاول على النظر لثبات الممكن
 والثاني على النظر لثباته العلم ورسم الممكن ما يصدر عن الفاعل الفاعل له وسبب حاته

وهل يشترط في تسميته
 بذلك كالمطاب ويوجد
 المخاطبين بالفعل أولا
 خلاف وينبغي عليه
 التعلق قبل الاحكام
 هل هي حادثة او فدية
 باعتبار تنزيل من
 سيوجد منزلة للوجود
 اكتشاف بوجود المأمور
 في علم الامر وله تعلقات
 ثلاثة تجزئى قد علم
 باعتبار دلالة على
 اوليات والمستحيلات
 والمأثورات التي سيوجد
 منها وما لا يوجد واصلح
 قد علم باعتبار ذلك
 الامر والنهي قبل وجود
 المخاطبين وتجزئى
 حادثة عند وجودهم
 القسم الثاني ما يتعلق
 بجميع الممكنات وهو
 صفتان أيضا القدرة
 والارادة واليه اشارة
 بقوله (وقدره) و(ارادة)
 لتعلقه بالممكنات لا
 بالواجبات ولا
 بالمستحيلات واشار
 بقوله

(كلمة) يا (أخافنا) أي: يا للآلام على القوي القوي الذي لا يقدره تعالى لا يملك بأفعال العبد الاختيارية بل العبد مستقل بخلق فعله الاختيارية وإن بعض أفعاله الاختيارية كالخاص ليست بأرادة الله تعالى بل به على أن لا أرادته تستلزم الأمر وهي عينه ولا ريب أن مذهب سائد ومن ثم أنشئت بقول أخا الظالمين من لم يعتقد ما قلنا فليس جنى وجاراً ان تلقا السكين أن خلق الإرادة به تعلق تخصيصه بأذى صفة تخصيصه للسكين بعض ما يجوز عليه ولها اتفاقان قديمان تنجزى (١٠٨) وصوصه تخصيصه بالآزال لا اختياره على الوجه الذي سبب جعله

لما لا يزال تنجزى لعدم
وصلوحه لأن يكون خلق
خلاف ما هو عليه وصوصه
قديم قبل ولها تعلق ثالث
تنجزى حدوث وهو
تخصيصه الشيء بالفعل
وقته وجوده على وفق
التخصيص السابق وأما
تعلق القدرة به فتعلق
إيجادها بعدم على طبق
الإرادة نفسها فتعلقان
صوصه قديم وتنجزى
حدث وهذا التعلق
الحادث هو للمصروعة
بالخلق والرزق والآخرة
والإمامة للسماة بعدنا
بصفات الأنفال فهي
حدثة وسببها زيادة
إيضاح في قسم الجائز
(وأعلم) أن تعلق
القدرة والإرادة والعلم
بترتيب تعلق القدرة
تابع لتعلق الإرادة فتعلق
الإرادة تابع لتعلق العلم
فلا يوجد شيء أو بعده
الآلة الإرادة ولا يردعها

الخلق له وإن كسبه فاعمل كما تسبب الإعدام والترك للممكنة على نزاع مذ كود في كثير
التقاضي بحيث حدوث العلم لا أصبح منه عدمه فاعمل به (قوله كلمة) أخصر وأوضح
من قول الفقهاء في جوهريته بل تأخرها به تنقشت (قوله أخا الظالمين) على حذف ما بعده كما قال
القشاش (قوله ليا للآلام الخ) إشارة إلى أن أخا الظالمين ما كان ملازمه (قوله تستلزم الأمر
الخ) أي لا تسبب جملة التعلق الإرادة بها للأمر فالأمر عندهم دليل على أنه الأمر به
والإرادة تستلزم الأمر والتابع من حيث هو تابع يستلزم التبوع من حيث التبوع ومن
المعترضين قال لا إرادة في العلم في التائب ومنهم من قال هو في فعله العلم به وفي فعل غيره الأمر
به ومنهم من قال الأمر هو الإرادة ومنهم من قال لا إرادة تستلزم الأمر لكن كون الإرادة تستلزم
الأمر بمعنى مقابله الأمر كإرادة لا التابع غير التبوع (قوله ومن ثم) أي ومن أجل
فساد أنشئت الخ (قوله إلى أن) لولا قال لأن لكان أسس في التركيب بأن يقول ومن ثم أنشئت
فيه بقوله أخا الظالمين لأن من لم يعتقد الخ (قوله وجها) أي القدرة والإرادة (قوله يوجد)
الضمير المستتر في الفعل على محل الوجه ولو أنت وأعاد الضمير على الأشياء فكان أوضح
(قوله وصوصها) يضم الصاد والحاء فليحتم (قوله ليس) ولها تعلق الخ هذا يرجع
للأول كما قال بذلك بعضهم ولم يقولوا بهذا الثالث وأما الخ لم نل قال بعدم ذلك لكن ثبت
في ذلك مشايعنا الأثر به القائلين بالثلاثة واعتدده بعضهم ولكنه مستبعد ولذلك حكيت
بغيره مؤلفه (قوله وتنجزى حدوث) أي ولم يكن لها تنجزى قديم فلا يلزم عليه
قديم العلم الذي أبرزته (قوله مرتب) أي ترتيباً تخلفاً في الأذهان فقط لا ترتيباً زمانياً لأن
القدرة فانه ترتيب عقل وفعل لأن مقتضاها تابع لتعلق الإرادة (قوله حتى الموت) أي إلى الموت
على بقاءية (قوله ومن لازم الاتزان يكون موجوداً بعد التسليم) أي أن تمتعت القدرة بإيجاد
أي أو أن يكون معدوماً بعد وجوده أن تمتعت القدرة بإعدامه لأنها لا تفرق في إيجاد الممكن
وإعدامه والإرادة تفرق في تخصيص أحد هذين مقتضاه (قوله واللازم تحصيل المحاصل) أي
على مقتضاها بالواجب بأن تمتعت بإيجادها وقلب الحقاني أن تمتعت بإعدامه ويلزم على مقتضاها
بالتحصيل لقلب الحقاني أن تمتعت بإيجادها وتحصيل المحاصل أن تمتعت بإعدامه وقوله
بعضه والخ متعلق بزم (قوله لما علمت) أي من قوله واللازم الخ وقوله ذلك أي تعلقهما

لإعدامه فمما علم أنه يكون أراد كونه ثم أبرزه على طريق الإرادة ومما علم أنه لا يكون علم برذ كونه قديم وجوده وإن أمر
به كالأيمان من علم الله أنه يستمر على الكفر حتى الموت وأما ما تعلق القدرة والإرادة بالواجب والتحصيل لا نهما لما كانا
صفتي آثار ومن لازم الأمر وجوده بعدمه إذ لم يملك قبل القدم أصلاً وهو الواجب وما لم يقبل الوجود أصلاً وهو
التحصيل لم يصبح أن يكون أثره لهما واللازم تحصيل المحاصل وقلب الحقاني صيرورة الواجب والتحصيل جاذبه وهو
نهما فتعلقاً بطلان كمال المطلق في عدم نظمهما بالواجب والتحصيل لما علمت والقض الذي ما بعده قضى مقتضاهما

جاء التوكيد في ذلك الى اعدامهما انفسهما واعدام الذات العلية وانما الشريك والمجر والجهل لوجودهما من الفضائل
التي تنسك به بعض أهل الاختلال والقسمة لثبوتها على جميع الوجودات وهو صفتان ايضا السمع والبصر واليه
أشار بقوله (واجزم) أي المكلف (ان سمعه) تعالى (والبصر) (١٠٩) (الافتلال) خلق (تسقا) بما تلقى انكشاف
(بكل موجود يرى)

بالإيجاب والتسجيل (قوله اعدام انفسهما) أي وهما وبهتان وكذلك الذات واجبة
الوجود (قوله بعض أهل الاختلال) المراد به ان حرم فاعماله ان له تعالى قدر على ان يصف
ولما ان لم يقدر على ان كان عاجزا ولا اختلال بعدها فانه لاختلال عظيم وبطلان معين
وهو يتبدل كما قاله الصنف وهو أبو محمد على بن حزم الفاهري من حفاظ القريب لكن
غيره القدر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والناس فيه على فرقتين قاذح وبادح طائفة
أدعاه بالخطأ والأدليل وكثرة المعارف وطائفة تدعوه بخروجه عن طريفة اللابكية
واقادته براه في أسود وقد ألقا بن حزم هذا الفيلاد فيه على عبد الله من أكاره اللابكية
وعلى ان سرع من أكاره اللابكية وابن حزم قرطبي وكان يطلق لسانه في اللابكية كالك
وغيره من أصحاب الفلاس وكان قال لسان ابن حزم وسيف اللابكية تفتيحان وعبارة فاقية
المصطلح مع شرحها الشيخ الاسلام لا يصح أي لا تخل لا بن حزم لما قلنا أن محمد على بن
أحمد بن سعيد بن حزم لم يوسوب لهذا أصله في ذلك وغضوه طرده على الظاهر انه
واعلم ان بعضهم نقل عن القرطبي ان الحروف في تلقى الصفات واختصاصها من تدقيقات
علم الكلام وان المجز من ادراك غير مضر في الاعتقاد (قوله بجميع الوجودات) وفي
كلام السد وغيره من المحققين ان السمع الازل حفة تتلقى بالمسموعات وان البصر الازل
صفة تتلقى بالبصرات والارابع ماقى الخارج (قوله بكل موجود) أخرج للمعوم فلا
يصلح ان به (قوله ومقتضاها) أي فكل متعلق بالسمع والبصر يتلقى به العلم ولا
يتكسب حكما كليا بل يتكسب جزيا أي ليس كل متعلق بالعلم يتلقى بالسمع والبصر
بل بعض متعلق بالعلم يتلقى بالسمع والبصر وهو الوجودات (قوله انما يتلقى مادة)
أي وبأخر قسما لمادة فاعلا يخص بذلك البعض بما فعل ان الصحيح للروية هو الوجود
وعليه قيام نزهة من الوجودات انما نزهة المانع واعتراض بان من جملة الموجودات نزهة
فانها لم تانفصم لولا بها المانع وذلك المانع موجود فاعلا نزهة المانع آخر ثم كذلك هو بلسل
والتمسك بحال لانه لم يزل مدلول ما لا يتلقى الوجود وهو محال وأجيب بفتح اوزم
التفصيل بان يكون المانع الاول ما ناه من لولا نفسه وروية بغيره فلم يزل التسلسل في المانع
ورد بان لم يزل على هذا الجواب ان يكون المانع حفة تحسية فاعلا وحينئذ فلا يجوز ان يرى
وذلك يتضح في طرده أصح وهو ودين عليه للتأمن ان الصحيح للروية هو الوجود
وأجيب بفتح اوزم بان يكون من حفة نفسه ان لا يراهم خصوص من قام به المانع ويجوز ان يراه
غيره من قام به وورد بان الصفة النسبية لا تختص بالنسبة لموضوع ولا آخر ولا تختص
عن قيامها بعلها فلا تشكل على وقد جواب بان لولا نزهة المانع لان انفسها حاة
وتعالى (بفتح اوزم) أي لا يتلقى بها لانه لم يزل مدلول ما لا يتلقى الوجود وهو محال (قوله انما يتلقى مادة)

ببالتأصيل والتسجيل (قوله اعدام انفسهما) أي وهما وبهتان وكذلك الذات واجبة
الوجود (قوله بعض أهل الاختلال) المراد به ان حرم فاعماله ان له تعالى قدر على ان يصف
ولما ان لم يقدر على ان كان عاجزا ولا اختلال بعدها فانه لاختلال عظيم وبطلان معين
وهو يتبدل كما قاله الصنف وهو أبو محمد على بن حزم الفاهري من حفاظ القريب لكن
غيره القدر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والناس فيه على فرقتين قاذح وبادح طائفة
أدعاه بالخطأ والأدليل وكثرة المعارف وطائفة تدعوه بخروجه عن طريفة اللابكية
واقادته براه في أسود وقد ألقا بن حزم هذا الفيلاد فيه على عبد الله من أكاره اللابكية
وعلى ان سرع من أكاره اللابكية وابن حزم قرطبي وكان يطلق لسانه في اللابكية كالك
وغيره من أصحاب الفلاس وكان قال لسان ابن حزم وسيف اللابكية تفتيحان وعبارة فاقية
المصطلح مع شرحها الشيخ الاسلام لا يصح أي لا تخل لا بن حزم لما قلنا أن محمد على بن
أحمد بن سعيد بن حزم لم يوسوب لهذا أصله في ذلك وغضوه طرده على الظاهر انه
واعلم ان بعضهم نقل عن القرطبي ان الحروف في تلقى الصفات واختصاصها من تدقيقات
علم الكلام وان المجز من ادراك غير مضر في الاعتقاد (قوله بجميع الوجودات) وفي
كلام السد وغيره من المحققين ان السمع الازل حفة تتلقى بالمسموعات وان البصر الازل
صفة تتلقى بالبصرات والارابع ماقى الخارج (قوله بكل موجود) أخرج للمعوم فلا
يصلح ان به (قوله ومقتضاها) أي فكل متعلق بالسمع والبصر يتلقى به العلم ولا
يتكسب حكما كليا بل يتكسب جزيا أي ليس كل متعلق بالعلم يتلقى بالسمع والبصر
بل بعض متعلق بالعلم يتلقى بالسمع والبصر وهو الوجودات (قوله انما يتلقى مادة)
أي وبأخر قسما لمادة فاعلا يخص بذلك البعض بما فعل ان الصحيح للروية هو الوجود
وعليه قيام نزهة من الوجودات انما نزهة المانع واعتراض بان من جملة الموجودات نزهة
فانها لم تانفصم لولا بها المانع وذلك المانع موجود فاعلا نزهة المانع آخر ثم كذلك هو بلسل
والتمسك بحال لانه لم يزل مدلول ما لا يتلقى الوجود وهو محال وأجيب بفتح اوزم
التفصيل بان يكون المانع الاول ما ناه من لولا نفسه وروية بغيره فلم يزل التسلسل في المانع
ورد بان لم يزل على هذا الجواب ان يكون المانع حفة تحسية فاعلا وحينئذ فلا يجوز ان يرى
وذلك يتضح في طرده أصح وهو ودين عليه للتأمن ان الصحيح للروية هو الوجود
وأجيب بفتح اوزم بان يكون من حفة نفسه ان لا يراهم خصوص من قام به المانع ويجوز ان يراه
غيره من قام به وورد بان الصفة النسبية لا تختص بالنسبة لموضوع ولا آخر ولا تختص
عن قيامها بعلها فلا تشكل على وقد جواب بان لولا نزهة المانع لان انفسها حاة
وتعالى (بفتح اوزم) أي لا يتلقى بها لانه لم يزل مدلول ما لا يتلقى الوجود وهو محال (قوله انما يتلقى مادة)

صفان ليرى ان قائما بذاته تعالى وانما سمعا وبصرا لانه ان قائما بذاته تعالى فاعلا من جعل مخصوص فيصر قائما بذاته تعالى وانما
توتروا على ان المصنفين الآخرين يتلقان انهم يفسران كما هو مذهبهم كما هو سمعا قائما بالصباح أي قبل الاذن او
هو قوله قائما بالصباح المخصوص في عصر الصباح والله تعالى عز عن ذلك وسمعا وبصرا من اسباب علوهم باختلاف

تسمعه وبصره تعالى ولما تعاقبت ثلاثا تنجز في القديم ذاك هو صفاته تعالى وما لو لم يقدّم بطلانها وعلمنا أنها تنجز في
 حادث عند وجودها (تركها) أي صفاته المتعاقبة (تدبر صفاته) أي بذاتها أي بان قدمها ذاتي وليست بممكنة في نفسها
 وأصل قدمها بغير الذات القدس لأن ذاته تعالى عليها كإكمال ذلك بعض عناصرها أصل السنة وهو قول شيخنا في حجة القلوب
 الصالحين العارفين بربهم أفلا يخفى ما فيه من (١١٠) إساءة لأدب بغيرهم أفلا يخفى ما فيه من إساءة لأدب بغيرهم أفلا يخفى ما فيه من إساءة لأدب بغيرهم

هذا لزم لصالحهما في المتعلق وذلك أي بان الحاقها أنه أفلا يخفى ما فيه من إساءة لأدب بغيرهم أفلا يخفى ما فيه من إساءة لأدب بغيرهم أفلا يخفى ما فيه من إساءة لأدب بغيرهم
 السوال لأن الأفعال لا تختص في الأمور الواجبة سعيان محرم المتعلق في سمعه وبصره
 واجب بخلاف سمعنا وبصرنا وأيضا عقائدنا أنه وصفاته لله عز وجل من الأمور القطعية
 التي قامت عليها التوابع النفسية والعقلية (قوله وبطلانها الخ) حاصله أنه لما ثبت أصل الحق
 صفاته الحقيقية وردت عليهم شبهة من جانبهم نقاهوا وخبروها أن الصفات الموجودة
 لما أن تكون صادقة فيهم إياها طوارى بذاته وظهوره تعالى في الأزل عن العلم والقدرة والحياة
 وغيره من الكالات ولما أن تكون قد مرت فيهم عند القدماء وهو كبر باجتماع المسلمين
 وقد كبرت التصاريح في ذلك فبين فكيف لا أكثر فجاب عنها رضى الله عنه بقوله
 وكذا قد عرفت الذات لا أنها ليست بغير الذات
 ونخصص بالثبوت إليه نعمته الله من الجواب أن المحذور إنما هو تعدد القدماء على إثارة
 ونحن نرى في غير الذات مع الصفات والصفات بعضها مع بعض فيقتل التعدد إذا لم يقبل
 إلا مع التباين فقل بأن التعدد ولا التباين ولا تعدد الغير ولا تعدد القدماء فبطلان مذهب
 أهل السنة أن صفات الذات قائمة عليها فالعندنا لا ضرورة لها ولا يقبل إلا فيكون ذلك
 ليس بالضرورة وجودها بالاعتقاد بل على القدماء في حجة على ما علم به من قدر بقدره وهكذا
 (قوله أي صفات الذات) أي الصفات القائمة بذاته تعالى المحرر بطلانها على ما راجع
 إلى السلفية كليس مركب ولا ضالفة كئيل العالم ولا الفصل كالأحياء أو الأسماء تعدد
 لا شاعرة بها غير ولا النفسية قائما عين كالوجود (قوله أي بان قدمها ذاتي) هذا
 مذهب إليه عبد الحميد الضرير وبعده عليه جماعة متبعية من مجتهد أمم الفن الصريح
 السنوسي وهو الذي يبنى التمسك عليه (قوله وليست بممكنة) توضيحه لا أنهم أن
 الصفات ممكنة في نفسها وإن قدمها بغير الذات بل اجزم بان قدمها ذاتي كما أن الذات
 كذلك (قوله لأن الخ) مختلف على قولهم وأصل الخ (قوله بل ما ذكرنا) أي من أن الصفات
 قدمها ذاتي (قوله ولا) أي ولا يان قلنا أنها عنها إزم أن تكون الخ (قوله وأما تصورها
 على الأول) أي قوله ليست بغير الذات (قوله ولا ذهب للمزلة الخ) دخول على قوله ثم
 الكلام الخ (قوله ولا) أي ولا بان أصبح تصورها تعالى بالحوادث للكان الخ (قوله وصرنا)
 أي للمزلة قوله على معنى الخ متعلق بصرنا (قوله أدب أهل السنة الخ) جواب لما
 (قوله يمنع حصر الكلام) أي عن منع حصر الكلام فالأدب بمعنى عن (قوله يجعل الخ) بمعنى

أزكاه بل الملحقة قائمة
 على ما ذكرنا كما شئت
 له بقوله (لا أنها ليست
 بغير الذات) العلمية بمعنى
 أنها لا تنفك عنها فلا يخل
 قيام الذات بذاتها ولا
 وجودها على غير الذات
 القدس فلا يصح القول
 بأنها ممكنة في نفسها وإن
 الذات العلمية على فيها
 وكذا أنها ليست بغير الذات
 ليست بعينها أيضا وهو
 واضح والآن أن
 تكون الذات صفات
 وإن الحياة عين العلم مثلا
 وهو باطل فبطل
 مذهب إليه الضرير فمن
 أنه تعالى قادر بذاته
 ومن بذاته يعلم كذلك
 وهكذا صفات قائمة
 على الذات تسمى بالقدرة
 وأصلها توفيقه ذلك لا يتم
 تعدد القدماء الخ
 والجواب أن الخلق إنما
 هو متعدد ذات الذات
 واحدة متعينة صفات

لا يصح إلا تفكك عنها فليس مجال بل هو الواجب وأما التصور على الأول لا نافي بغيره لا احتلال
 على أن قدمها ذاتي ولما ذهب للمزلة إلى استحالة الكلام عليه تعالى لا نافي بكونه بغيره وأصوات وتقدم
 وغير ذلك وهذا كله سادته لا يصح تصورها تعالى بالحوادث والألكن حادثة وصرنا لا بد من الكتاب والسنة أنه
 تعالى بحكمهم على ظاهره على أي أفعال الكلام في غيره كالنفس التي تكلمت موسى عليه السلام مثلا فالكلام حقيقة
 لا صفته تعالى أديب أهل السنة يمنع حصر الكلام في الحروف والأصوات يجعل الكلام فيسبح لفظي وقسمي والآخر

هو اثر ادراكنا اثاره اليه بقوله (م الكلام) أي علامه ما في الذي هو صيغته نفس (ليس بالحروفه) والاحصاء (وليس) متبليا (بالترتيب) من تقدم من آخر (كالكلام الحادث (١١١) (الحروف) لنا وحيدته فلا يلزم الحاصل وفي القول

إجابته (قوله أي) ثم بعد ما تقدم من إثبات صفات الكلام وبغيرها أنه تعالى أحركه بأن كلامه
عالم ليس بالحروف والتخ (قوله ليس بالحروف والأصوات) أي لا بنا أراضى بحدوث
مشروط بحدوث بعضها أيضا فالبعض لأنهما من التكم بالحرف الثاني بدون اقتضاء
الأحرف الأولى بدعي (قوله من تقدم التخ) بيان للتوبيخ (قوله وحيد) أي حين ذلك
تزييب ولا ثقة (قوله فلا يلزم الحال) أي من التكم دون الحروف والأصوات (قوله إلا
أنه قد) هذا قول الخليل بن أحمد عليه من الكرامية معتمدين فيه السد وهو بين قلمه رضى الله
عنه بالحروف عنهم قال القاصد وشرحه وشرح للواقف من أنهم أي الكرامية فافهم بأنه
حدث قائم الذات لا يجوز يرمي بما لم يحدث فإنه تعالى الله عما يقولون ولو اكبروا في
القاصد وشرحه من الكرامية سواء أضافوا القاصد الذي زعموا قيامه بذاته قولاً وزعموا أن
كلامه قد ثبت على إيجاب القول له من الكمال على السبيل (قوله ليست في القريب أثم) أي
بعدمه على ما قاله من ذلك وأدلهما بدعتهما أما • وقفا كما تولى فافهما

(قوله لا تضللا سلاسل) معطوف على الضم القوي (قوله ان الضم القوي) اعلم ان
اختصاصه قيل ان يكون في الضم والقررات جيبا وقيل ان لا يكون الا في الضم وهو
المشهور وانما مثل الخارج بتأخير الاول والقررات والا في الضم (قوله ان الضم القوي)
قد مر ان الضم في غير الضم لان الاجزاء فيها بدعي الاستحالة فلا يختلف غير ما كان
استحالة الا اجتماعه في لا يعود الى جميع الضم كاهو بين في اهله ايضا في الضم في
الذي والضم في الرض وما في الثاني أقوى مثلا في تمام هو صلا وصفا في وهو
كونه في او وصف عرضي وهو كونه ليس شرا والضم وهو لا في الثاني والضم وهو
شرا في الرض سكتا قل شيئا خارجا عنه وما يجب قوة الضم ايضا ان الضم في
بهم من جهة الثبوت ولا ضامه وفي غيره ما انما من حيث الثبوت وانظر تفصيل
ذلك في كتاب الفن (قوله ان الضم القوي) كان لتاسيب ان بين الضم والضم لا تضللا
الضم في ان كلا منهما ثبوت أمر وغيره وان اختلاف في غير هذا وقد قال وسطحا بين
الضم وبين الضم والضم كذا في الضم والضم والضم في عدم ثبوت كل من
الضم في كل الآخر وانما ذلك في الضم في الضم في (قوله ان الضم القوي)
خرج من القررات في لا ايضا عمرا وكالحج والضم مثلا فانما في الضم ما بين
الوجود في خرج بما كان أحد ما يوجد في الآخر ضاميا أو كما قد سبق في لا في الضم
تأمل في الضم والضم وخرج ما ايضا الضم ان الراد ما بهما والضم منه أي الوجود
خارج الا ما بين وجهه لا حجة في الضم ولا يثبت في الضم على نقل الآخر في
شيء من الضم القوي وكان سيقول انهم في الضم ان الراد الوجود في الضم
بعدم كذا في الضم ان لا يوجد في الضم ما هو ميسر في حجة في الضم

ليس الحروف التي
وأيضا على التكرارية
والخاتمة التي هي أن
كلامه تعالى عرض
من جنس الأصوات
والحروف لا تقدم
قائم بذاته تعالى هو
في سماعه القتل من
قسم الأول وهو ما يجب
له تعالى شرح في بيان
قسم الثاني وهو
ما يحل عليه تعالى
قال (ويستحيل) عليه
تعالى (ضمه تقدمه)
الالف لا تطلق (من
الصفات) بل هي أي
الصفات النفسية
والطبية والسمائية
(الصفات) أي
الترغبات الفطرية
من الحديث ولما
(فعلنا) أصحها علم
بنون التركيب الحقيقة
فقبلت في الوقت أنها
والمراد بالضميمة الضد
القوي وهو مطلق
لأنه سواء كان وجودا
أو معدوما فكانه قال
ويستحيل عليه تعالى
كل ما يأتي ما تقدم من
الصفات لا الضد
الاصطلاح على ما يأتي

وأما ما لا يعتمد على الطبيعة أربعة تناقض التفسيرين وتوافق الضدين وتوافق المدم والمكك وتوافق الضمان بين الضمانين
فكما أن جواب التفسيرين عليه نحو ذلك لا بد من إدراكه في يد ليس الخاتم وأما الضمان فبما الضمان أن الوعد وأن الضمان

التقدير ليكونا خارجين ولو حمل هذا النوع وهذا على مذهب أهل الستامن أن التضاضين
من الاعتبارات ولا وجود لها وقد يقال هذا التصريف المنطقيين وهو مبني على مذهب
جمهور الفلاسفة من أن الأضافات موجودة في الخارج والتضاضان لا يخرجان بقوله
الوجوديان فلا بد من زائد قولاً هو التصريح بالخروج هذا (قوله) بينهما غاية الخلاف أن
بأن لا يجهت في حمل واحد كالحمل المستوي كان مخرجاً ملاحظاً فقط وأما وإن كان
بينهما اختلاف من حيث الحقيقة فلا يتم بلعك الملاحظ بما يجهت كالحركة والياض
فحصله أن المراد بالاختلاف جنس الاختلاف للتحقق في اختلاف الحقيقة بغيره وفيه
في اختلاف الحقيقة مع التباين في الصدق وقيامه أي غاية لاختلاف القول لا كمال منه وهو
الثاني أي قوله وفيه مع التباين في الصدق والتضاض على هذا التفسير يسمى بالتضاض الثموري
والمراد بالكلية في تعليق شيخنا على آيات سيدى أحمد السجاني وأن فكر كماله
مضمون يكون كل منهما طرفة عيناً مستقلاً فلا يخرج كل في القرن أي السواد والياض
كان غير مختلفين ولما بين الطرفين كالصفر والخضرة واجمع الصديق الذي كود (قوله)
فيما وجود الشيء وعدمه مما شأنا أن يتصف به) هذا التصريف شامل لما إذا كان
شأن الحمل أن يتصف بما يجب ارتخاضه ووقته كالخبرة وعدمه لا ينزوي بين سنة ويقال لهما
العدم والملك للثبوت وإن ذلكا كان شأن الحمل أن يتصف به باعتبار ما ذكر أو باعتبار
بجود الشخص كالخبرة وعدمه لا يرد أو باعتبار خروج كالحبرة وعدمه للمرأة فإن نوعها
الأنات من حيث هو قبل التجربة بوجودها في بعض جزئياتها من الرجال أو باعتبار
جدة القرية كالحبرة وعدمه للقرية أو جهة البعد كالحبرة وعدمه للشجر فإن جهة
البعد وهو جسم قبل التجربة في بعض جزئياته وهو الرجال ويقال لهما العدم والملك
الحقيقيان ومما أهم من الأول وخارج بقوله مما شأنا أن يتصف به التضاضان غير واجع
الصديق المذكور فإن فيه كلاماً أيضاً وخارج بقوله المذكور أي قوله مما شأنا أن
يناس من شأن أن يتصف به كالخبر والملاحظ وقوله كالخبر واجع الملك والعين واجع
العدم بقوله والشمس مشرقة وأما أن كون الشيء والبصر من قبيل العدم والملك
هو مذهب المنطقيين ومذهب أهل الستامن الذي وصف وجوده وهو البصر ضدان
وهذا الاختلاف لا يرتب عليه الاختلاف في الحقيقة ويحرم هذا بينة في العلم والميل
والثبوت والحياة فإن قبل العدم والملك باعتبار الجبرود لا انصاف وذلك أن أحدهما
لما كان وجوداً كان باعتبار وجوده ضد الآخر باعتبار انصافه بل (قوله) قال السبي
عدم البصر) هذا هو مذهب أهل السنة وقوله مما شأنا البصر كالقرية ويستعرض
والمراد أن من شأنها أن تبصر لكنهما تبصر فيهما أن الحكيم المص (قوله) وكذلك العلم والميل
أي أن العلم وجودي والميل عدمي (قوله) وأما التضاضان (الخ) هذا هو مذهب المنطقيين
فخرج بقوله بينهما غاية الخلاف الخلاف وخرج بقوله يقول نقل الخ التضاضان
والعدم والملك وفي التصريف ما مر على المصنف وقوله كلاً لوجه وهو كون

بينهما غاية الخلاف
ولا يجوز أن يتصل
أحد على نقل الآخر
كالياض والسواد
واحترازاً بما في الخلاف
من محسوسات مع
الحركة وأما العدم
والملك فيهما وجود
الشيء وعدمه مما
شأن أن يتصف به
كالخبر والعين والعلم
والجمل البسيط كالخبر
وجودي وهو الملكة
والعين عدمي والعين
عدم البصر مما شأنا
البصر وحسن العلم
والجمل وأما التضاضان
فيهما الأمران الوجوديان
الذين بينهما غاية
الخلاف ويوقف
تعلق أحدهما على نقل
الآخر كلاً بوجه البينة

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

بأن يمكن هذا كثره
فإنه أوسطه أو يكون
لشريك في أصل من
الاقبال وكذا يستحيل
عليه اتصال الجاهل
مركباً أو بسيطاً أو مادي
مستدام قل أو غفلة
أو لسان أو نوم أو اشتغال
بأن عن شأنه ويستحيل
عليه اتصال الموت
والحجر وطاق معناه
من سرور أو نصب
والكرهية أي عدم
الإرادة بأن يسع
ملكه مالا يربده أو
تصلر الكائنات عنه
تعال بالعلل أو الطبع

(١٠٥ - ١٠٦) (ج ١)
 الذي قام الوعان القاطع على حدوده وورد الشرع بآياته يجب إقرار القادة
 بولائها والطبيعة بطبيعتها والفاعل في ذلك كثر بإجماع السنين كما تقدم وعند التفرق بين الفاعل بالبيعة وأفعاله على الإطلاق
 من أن العدة لا تتوقف على وجود شرط ولا انضمامين والطبيعة تتوقف على ذلك وما يدل على بطلانها من اختلاف
 أنواعها على كل من كان لها الدولة والبيعة لا يتحقق وكذا ثبت جيل عليه لتمام الحكم أي عدم الكلام بوجوده قد تنوع
 متعلق بمقتضى السكون القصور ويستحيل عليه تعالى التمسيد الذي تعالى الله عن ذلك أو كما هو الوجه في أنه عليه
 الصفات ويستحيل عليه أخذها (لا) تعالى (لأنه يمكن موصوفة به بالكلية بالقرى) أي بسواها من الجهل والعجز
 وغيرها مما تقدم من المستحيلات (معرفة) يعني موصوفة أي أن لا يمكن تعصفاً بالآل نصف أخذها لكن اتصاله
 تعالى بأخذها باطل بالآل من عليه من الافتقار والحديث كالأثر به قوله

(وكل من قام به سواه) أي غيره من الجبل أو ما في معناه أو العجز إلى آخر الاختلاف (فهو الذي في القدر) أي الاحتياج
 أي من يمكنه وهو متعلق بقوله (قد تسمع) أي بلغ إليها بقدر القدر وهو محال لا يؤدي إلى الحدوث فتكون من جهة العالم
 الحادث للقدر والوجود قولنا (والواحد المبدء) للحال (لا يفتقره) لتسوية وهو في الشيء دليل للوجود وكل من قام به
 الخ لا نه في قوله قولنا لا مبدء وكل مبدء ولا يفتقره وقد حدثنا كثير من القياس مع النتيجة والقدير وكل من قام به
 القدر فحدثنا بكل من قام به سواه غيره حادث كالأثر في القدر وهذا القياس دليل الاستثنائية لقوله أي قولنا
 لكن انصافه باضدادها باطل كما أشرنا (١١٤) أيضا (جمل) عن ذلك الافتقار (التي) بالسكون لقولنا أي

عن كل مبدء لا تصافه
 تعالى بكل كالمترجم
 عن كل نفس (للقدر)
 على كل شيء وكل شيء
 قبولية غيره ولما
 أنه استكمل على نفس
 الواجب والمبدا
 شرح في بيان الحقائق
 فقال (وجاز في حقه)
 تعالى (الابجاده) أي
 إجماع الحركات سواء
 وجدت بالفصل أول
 توحيد الإجماع والخلق
 بمعنى واحد وهو متضمن
 القدرة بوجود القدير
 فان تصقت بالحياة
 معنى الحياة والموت
 معنى الحياة والموت
 معنى ذلك وبورق وهذه
 الصفات من الحياة
 بصفات الانعزال وهي
 حادث كأي شيء لها
 عبارة عن المتعلق

بيان القدي (قوله وكل من قام به سواه الخ) دليل اقتران جميع القياس الاستثنائي أي
 قوله لكن انصافه الخ وقد قدره الشارع فيما بعد (قوله وهو) أي الاحتياج ولا يصحح عموم
 التصريح بل طرح التباين لا يباين بعض القدر ليس بمحال (قوله والواحد الخ) في قوله قولنا
 بل وكل غشي ليس بمحدث ينتج الواحد ليس بمحدث وإذا كان كذلك كان متصفا بما
 لا يضاف له (قوله وهو) أي قوله والواحد الخ فهو من باب تدقيق التدقيق لأن آيات
 السورة دليلها بالحق في آيات الدليل دليله قاله تدقيق وآيات الدليل التي دليل
 آخر قاله تدقيق التدقيق كما (قوله كبرى القياس) أي القياس لا اقتران القدي وهو دليل
 الاستثنائية (قوله والقدير) أي قرير الكبرى مع النتيجة (قوله جمل) أي فهو تعالى
 (قوله وجاز في حقه) خبر مقدم الإجماع مبتدأ مؤخر ولا يجوز جعل الإجماع فاعل جاز
 بعدد الحركات الإجماع الأعلى مذهب لا حقيق الذي لا يرويه (قوله لا إجماع والفرق)
 إنما خصص بالإنسان وحيوانا وإنما خص أيضا الأسماك والنباتات والجمادات والجمادات
 لأن الخلاف فيها (قوله سواء وجدت بالفعل أو لم توجد) مع ما كان الممكن في حديثه
 إجماع جاز في حقه تعالى أي أن ما وجد بالفعل أو وجد تعالى على سبيل الحوادث لا الوجوب
 وبلا يوجد جاز إجماعا أو عدله (قوله ولا إجماع والخلق معنى واحد) أي أنه كالحسن
 ليس محل تحت كل إجماع كان قبيل الشارع اه مؤلفه (قوله اعتبار الخ) أي كالسود
 وبالأبيض ولا شك أنه بوصف بالعداوة كالأبيض بوصف بالقسوة والسلبية والصورة بالخلق
 للمذهب والخلاف في الظاهر في الثاني قاله بالعدل البتة أنه بوصف بها وقالت المعتزلة لا بوصف
 بها (أي لم تكن الخ) نزيل للامور الاعتبارية (قوله معنى الخ) في مع نظرية التقدم الخلف من
 الأول إلى الثاني (قوله ومن ذلك) أي ومن الأمور الجازية في حقه تعالى وقالت المعتزلة
 أنها واجبة على القوة التي لا مبدء يستحيل عليه ذلك ويكتفي بالفعل المعتزلة نظروا إلى أنه
 من فعل الصلاح والصلاح والبرهنة نظروا إلى الحكم العقل (قوله وبورق الخ) أي
 الكلام عليه في حقه (قوله وأما بالماضي) أي أنه جاز في حقه تعالى أن شاء فعل وإن شاء ترك ومن

النتيجة بالقدرة وهو حادث قطعا فان قلت قد تقدم أن متعلق القدرة واجب فكيف
 يحكم عليه هذا بالجواز قلت الواجب متعلق بالمسوح القديم أما النتيجة في جاز حادث فان قلت لمتعلق
 والابجاده من صفاته تعالى وكيف يصف تعالى بالحوادث قلنا هذه أمور اعتبارية تعرض لقدرة لا وجود لها
 الا تعان ولا تحقق لها في نفسها ككثرة قبل المأمور به وبعدمه لا يتم قيام الحوادث وتعالى (والرك) أي ترك الإجماع
 فالممكنات سواء وجدت أم لم توجد يعني أن إيجاد كل ممكن أو تركه أمر جاز في حقه تعالى أن شاء فعل وإن شاء ترك ومن
 ذلك بمنه ازل عليهم السلام ورؤيته لا يرى تعالى رتبة بالماضي

وتعذب الطبع (والاشياء) وهو خلق قدره الكفر أو خلق الكفر في العبد والبياد بالقدرة تعالى ويسمى الخذلان والاضلال
وقيد لا يشري بما لا يخلو وتواضعه لا يردى (والاشياء) وهو خلق قدره الطاعة أو خلق الطاعة في العبد ويسمى
بالعبادة وقيد لا يشري بما لا يخلو وتواضعه لا يردى (والاشياء) وهو خلق قدره الطاعة أو خلق الطاعة في العبد ويسمى
لنؤمن وبني على هذا الخلاف جعل العترة والسادة قبله لان فقال الاول لا وانما نعم وانما غلب فضل واملا اشياء
والاشياء فلا قبله لان انما انما اعتبارا ما لا يشري فلا سيما الامانة (١٦٥) على الشفاعة أو السادة فلهما من صفات

قوله وتعذب الطبع أي انه في حد ذاته أمر جائز وان كان لا يجوز شرعا لكن الفعل
المتعارف يدل في حد ذاته ما يتعارف (قوله) وهو خلق قدره الكفر أو خلق الكفر الكفر الكبرياء
انما يسمى انما قال ما حتى خالص لان معناه ان الكفر مخلوق لله تعالى واقدرة انما يسمى
مفارقة العباد والاولى مختصة للشيخين لانها تؤمن ان القدرة مخلوقة لله تعالى والكفر مخلوق
القدرة قبيح ليس له في العلم بل هي في الغيب ويخرج ذلك في جابا نسب الاشياء وهكذا
قرره قوله وهو وجه (قوله) وقيد لا يشري في النسخة من اللغات ملحقة وفي بعضها
بسطا فذلك هو بساطة اللغات وعليها فيكون قيدا للذين في اللغات الاول كباقي
قريا (قوله) وهو الكفر أو المؤمن أي مطلقا فيدلت على الكفر أو الايمان (قوله) قال في
والسيد من مات الخ أي خلق العلم الاول في ذلك وقرب على السادة المخلوق لطفه ونوايه
وعلى الشفاعة المخلوق في الغيب ونوايه (قوله) فقال الاول لا أي لا تسمى مات على احدي
الطائفتين حتى الامر ولا يتبدل بدلت وتوهم من هنا فيم اقل (قوله) وانما غلب فضل واملا
لان كلا منهما اقل من الله ولم ينظر الثانية ولم ينظر الثانية في الاخر وقوله يقول (قوله) واملا
الاشياء والاشياء الخ أي انما انما جعل الله فلا قبله لان انما في الشيخين (قوله) فلا سيما
أي الاشياء والاشياء وقوله الامانة في الامانة وما عطف عليها من فعل الله هو لا يدل
(قوله) وهو عند حادثة هي مبدأ وعنده خيرة وحده تظهر بعد خيرة كلاً من متناهب (قوله)
لانها الخ علة لقوله حادثة (قوله) واملا ما لا يشري في الخ لا اوضح ان يقال لا يخلو بقيد بما لا
لثبوت وجهه قدره ان يكون قوله وما الخ بساطة أي يخرج تلك الصفات (قوله) حصة
الاشياء أي حصة حصة الفعل والقول أي يوزن الاشياء من المبدأ الى الوجود انما هو بالتكوين
وهو كلاً من متناهب واصل ما عطف اليه الاشياء من انما حادثة هي انما تسمى القدرة خلق غير
كلها في حصة الظهور وحدها المبدأ (قوله) وحاصله أي حاصل ما ذهب اليه لا يشري (قوله)
في الطرفين أي الفعل والترك (قوله) فلا تفتد الخ هو صفة القادة (قوله) ما علمت أي من
قوله ومجموعه الخ (قوله) صفة ذات أي عند انشأه واملا لا يشري نفس الصفة التجدي
للقدرة (قوله) لانها الكفر والايمان أي يوزن تلك الصفة للتكوين عند انشأه لا يشري
(قوله) لانها الخ حصة الخ أي قوله لا يلزم الخ (قوله) وحقة القول في ذلك أي في اصل

من الفعل تكون نسبتا الى الطرفين على سواء فلا بد من صفة أخرى بها الصدور وهي التكوين فين يستلزم
التي هي في القدرة من تكون حادثة وجائزة والاشياء والاشياء والاشياء والاشياء والاشياء والاشياء
فلا تفتد الاشياء لانها لا قبله لان التفتد هما لما علمت انما يرجعان الى التكوين الذي هو صفة ذاته تعالى والاشياء
والسادة قبله لان لها الكفر والايمان لا قبله لثبوت على ذلك ولا يلزم من عدم التكوين انما لا يلزم من عدم
الصفة عدم متعلقها وحقة القول في ذلك ان الاشياء والاشياء والاشياء والاشياء والاشياء والاشياء

غير ذلك عند الاستعانة بصفات حادثاتها الإضافات واعتبارات بين القدرة والقدور وعند الماتر بقدرة لا تامة صفة
أولية بها صدور العالم وكل جز من أجزائه وليس تكون بالمكن أن خلقت بوجوده التي سميت بيجادا وخلقا أو بوجوه
سميت بامانة أو بصورتها سميت تدويرا وهي زائدة على القدرة والارادة لا رادة بها المصطفى والقدرة هي القوة على
فعل الشيء أو تركه وبسبب الأمرين الباطل السو ليس بها صدور الأشياء واعيا بما يقبل الصدور هي مبدأ قبول الصدور
والتيكون مبدأ الخس الصدور (١٦٦) والمحققون من الإضافات هل أنه ليس في الازل الأبد لا بيجادا ولا إنشاء

بالقدرة والتكوين (قوله صفات الخ) خيران (قوله لا تامة الإضافات واعتبارات) أي بعد ذلك
لما روي من أنكم تقولون بحدوث صفات الأفعال فكيف يصح القدوم بها لمحدثات فاعلم
بأنها الإضافات واعتبارات وهو يصف بها يقال الله تعالى ورازق وهي الخ أي خلقت
قدرته بذلك يصح أن يكون قوله لا تامة الخ على قوله صفات حادثات (قوله الصدور) أي
بروز العالم وخروجه من العدم إلى الوجود (قوله أن الصدور الخ) على قوله ولا دليل الخ
(قوله لكن) خيران الأول (قوله ما ولست سمع) أي لا يجب عليه تعالى أن يفعل بالمباد
ما هو الاصلح لم وهو وما عطف عليه جواب لو (قوله ودخل الخ) أي على منصف أهل
السنة (قوله وما خلق الكافر الخ) أي لأن الاصلح له عدم خلقه ثم إن الخلق فلا يصلح امره
أو سلب عقده قبل التكليف فان قيل لا لم أن الاصلح ما ذكر على الاصلح له الوجود
والتكليف والعرض للشيء القيم أوجب بانه يرد عليك حيث من مات خلقا (قوله وما كان
لطلب الهداية وكشف الشر معنى) أي لأن ما لم يخلق في حق كل أحد مقدسه يجب عليه تعالى
تركه أي انما لم يفعل الهداية بالنسبة للشيء وكشف الضر عن مستهضره والبسط في
المصوب والراخل من حرق جدي وخللا ونحو ذلك كما لم يفعل مع من هو متلبس بفسده فكل منها
مفسدة ولا ان فرض ان الذي فعل به هو الاصلح له فكيف يطلب ما هو مفسدة لقطاب
(قوله ان قدما أي الخ) على قوله ولما في الخ أي بما في وسعه فصل عن الباد وانه قدما
الا اعتقاد الماسد من قصور نظرهم في المعارف الكلية وروح ليا من القاب على التعادلي
طابعهم وقد غرر بخللهم وتارة شبيهم في ذلك ان ترك الاصلح يكون خللا وسفها وقد
ثبت لا ذلك المصطفى كرمه وحكمته وعلمه الملائكة قدس وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
(قوله ومن دخل الخ) هذه المسألة هي المازجة في كتب القوم بمسألة وجوب الصلاح والاصلاح
وقوله قدما أي خبر عن من الواقع بمبدأ أو الادب مفعول لاء والمحصل ان للفترة قالوا
بوجوب ما هو الاصلح للباد عليه سبحانه وتعالى خيران في نسبة القول بوجوب ذلك اليهم
اجالا لعدم تلقى غرضه تفصيل مذهبهم وتفصيله بطلب من المطولات (قوله استعادة
بالكتابة) أي تشبه الادب بالسان اصابه مصيبة تنبيهه بمسعى النفس على طريق
الاستعادة بالكتابة وانبات الاستعادة بتجريب (قوله ثم الكلام الخ) أي بعد ان كان استعادة
نصر بغيره وتولية الكلام كمنه فكذا كتابه الخ (قوله لا يلزم الخ) على قوله ثم الكلام الخ

والأسماء وغير ذلك
ولا دليل على صفة
أخرى سوى القدرة
والارادة فان القدرة وان
كان نسبتها إلى وجود
المكون وبعدد على
السواء لكن مع انضمام
الارادة لبعض من أحد
الجانين وانما هي على
الاستعداد الاسناد وان
دخلا في اليجاد واعيانا
بأنها ودخل في
المازجة بالصلاحي
والاصلاح لئلا وجب
عليه تعالى ما هو الاصلح
في حق السيد ما وقعت
محنة وما خلق الله تعالى
الكافر الغير المذهب
دينا وأخرى وما حصل
ألم يفعل لا تكليف عليه
ولما كانت بعض البائس
والطير في غاية الضعف
والبسالة ولما كان
لطلب الهداية وكشف
الضر معنى لوجوب

ايصال ما هو الاصلح للعبد ولما في قدرته على القسبة الى مصالح العبادين
آخر ان قدما أي على ما في وسعه من الاصلح الواجب (ومن قل فعل الصلاح وجباة) لا تامل لا تطلق (على الاله) تعالى
وهم للفترة (قدما) حذف الحاضر وروى قدما حزن (الادب) أي الاتق حقه تعالى ولا تامل لا تطلق أي أضاف في الادب
استعادة الكتابة وفي الاستعادة بتجريب ثم الكلام كتابا يقنع عدم انصافهم لادب لا يلزم من اساءة تكليفك
بعد عنك وتوهمه منك بل لا يستطيع أن يظلمك

وعنه بلغ من الحقيقة بمن أنهم أخذوا الإلهاب مع الله تعالى فابتدأوا خلال حتى خلت قلوبهم عن بورق الأجلال وأزكيا
 بدعته شديدة وقوة نظرية وذلك لأن من وجب عليه شيء فهو مقبور ثم لا يصح أن يرد بالوجوب عليه تعالى ما يستحق
 تاركه القدم والعتاب كإلى حتى المتكلمين وهو ظاهر فإني لا أنعمنا بل من صدور الاصلح عنه بحيث لا يمكن من الترك
 والا فلا معنى للوجوب وأقوى ما استكراه في ذلك أن ترك الاصلح يستلزم الخلل من مستعد أو جعل أو جعل أو جعل
 وظاهر أنه فرض القاعدة الاختيار وتلك الفلسفة لظاهرة البوار . وحكي أن إلهام بالحسن لا يضر ويضيق الله
 عندك شيئا أبدا على الجاني وهو بقرينة وجوب الصلاح فقال له ما تقول في تلك الدعوة مات أحدهم مطبعا والآخر
 طامعا والثالث صنف فقال الأول ياب في الجنة والثاني بما قرب (١١٧) في النار والثالث لا ياب ولا يماق فقال

الاشعري فان قلت انما انت
 يا رب لم تعني صنفيا
 ولم تقبل ان أن أكون
 فاطمعة لا تائب في
 الجنة فقال الجاني يقول
 قرب تعالى أن كنت
 اعلم من أن لو كنت
 لعصيت فدخلت النار
 فكان الاصلح لك
 موتك صنفيا فقال
 الاشعري فان قال الثاني
 يا رب لم تعني صنفيا
 لئلا تعني فأدخل
 النار فإذا يقول الرب
 قبيحت الجاني ويردني
 أم قال الاشعري أبدا
 جئت فقال الاشعري
 لا ولكن وقت حاد
 الشيطان القبيح فترك
 الاشعري مذهبه
 واشتغل هو ومن معه

(قوله وهو) أي الكتابة (قوله بورق الأجلال) أي أوار الأجلال (قوله فاطمعة) هو يعني
 ما قبله (قوله لم لا يصح أن يرد بالوجوب عليه تعالى ما يستحق تاركه القدم والعتاب) أي لا ما
 يستحقه بشر ما لا يماستحله فلا لكن قال بعض المعتزلة ان معناها مستحق القدم فلا يرد به
 ما هو وما إلى من القوائم الباطنية (أي لم من مدافع) وإن المحال (قوله فرض القاعدة
 الاختيار) أي مع أنها أعني المعتزلة قانونه تعالى ما على الاختيار فتركوا مدعهم وما إلى
 القول بالاجاب بقايات وهو قول الفلاسفة والبوار يخرج المعنى البهية هو السبب كافي للمصالح
 وحكي فيه عن أوليها قد تضم (قوله لم يثبت) ضمن التوحدة كإلى القدر بل (قوله رئيسهم)
 سمى بذلك لأنه أول من أسس مذهب الاعتزال (قوله الحسن البصري) من آثار التابعين
 (قوله أخفى الاسلام) أي ولو كان لك أو أمك لأن الاب الواحد كإلى وقوله بل ناهي
 حال من الزرية (قوله يعني الانكشاف العام بالبصر) أي لا على وجه الاحاطة ولا للمادة
 في الحقيقة ولا اتصال الاشياء وتسمى بالانكشاف خبي على ان الزرية في كلامه التي مصدر
 التي الضموم لأن الانكشاف حقيقة للشي ومصدر للشي للماعل صفة تاراني وقوله العام
 استدل من غير العام وهو الانكشاف حالة انما ض المعين بمسلم الزرية وقوله بالبصريته
 على انه ليس الشراذم الزرية فاطمعة التي هي عبارة عن دوام استحضار اتصاله تعالى بصفات
 الجلال ونصوت الأكرام ليس عند الصوفية نظام الشهود أو عن أمر عهده الله تعالى في
 القلب في تمام وهو الزرية (أي لم من غشوا حاطة الخلق) هو من قول الحلق ولكن بل كيف
 ولا الاختصار . واعلم ان أهل السنة فاطمعة على جوازها بالبصر والشرط المذكور في المعتزلة
 على إحاطتها كذلك والتركيب في الشبهة على ظهورها في جهة ومكان لا عطفها على البهية
 وأما لا كلاما على القدماء يقولون علوا كبيرا وتمسكت المعتزلة بشبه عقلية القواعد المشبهة

بإبطال رأي المعتزلة وانبات ماوردت بالسنّة وبعض عليه الجامعة فسموا أهل السنة والجماعة وسبب تسمية المعتزلة
 معتزلة أن رئيسهم وأصل من عطا ما اعتزل عن مجلس الحسن البصري فحرر أن من تركب الكبرياء ليس عن من ولا كافر ويثبت
 المعتزلة بين التزيين فقال الحسن قدما اعتزل منا واصل (واجزم) أي القطع واعتقد وجوب (أش) في الاسلام إذ
 الآب الذي خرجنا بسببه من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان واحد هو الذي عليه الصلوات والسلام (ولو يقال له) سبحانه
 ولما لم يعني الانكشاف العام بالبصر أي بقرينة (أي جنة الخلق) أي الأقامة على سبيل الصلوات والسلام كون الزرية خاصة
 (بل تافه) المعنى خال أي من غير إحاطة بمحدود للشي ونهاية لا سطوة الحدود وانبات عليه تعالى فكأنهم
 يعلمونه بل جلدونها يقول كيف يرونه كذلك فهم لا في مكان ولا في جهة

على مسافة منه تعالى

و بين الرائي لا ان الرؤية

عندها يخلق الله تعالى

في أي محل شاء وليس

بسلام أن لا يكون

الاتحاد اجزاء التراتف

كأشياء في توضحه وتتم

لكل من دخل الجنة من

أنس وجن من هذه الامة

وغيرها حتى النساء

والصبيان ونحوها خسر

الرؤية كما وكيفا ولقد

على قدر العلم بالتعال

وحده في الدنيا حتى ان

البعض لا يتفطن عند هذا

كأنه كان في الدنيا

لا يتعلق عليه بشيء

تعالى أبدا كذلك كروا

(اذ الوقوع) أي وقوم

رؤيته تعالى (جاء

بالفعل) اذ التفتل اذا

خلل وتعبه في حكم

باعتبارها وتحرير

الدليل العقل الاطمين

برؤية الاعيان

والاعراض ضرورية

تميز بين الاعيان

والاعراض ولا بد

لحكم من علاقة مشتركة

بينهما ومن المألوف

أول حدوث أو لا إمكان

اذل ارجح لما يشترك

الفاقد وسباني غير عاقل الشارح (قوله ولا اتصال شعاع الخ) يشير الى شبهة أوردها

المترجم تسمى شبهة الشعاع ولا شعاع وهي أشبه شبهة العنقود وترى هاهنا الرؤية

الاتصال شعاع فبين الخارج منها على شكل مخروط وعلى ذبابة بالضرورة وقاعدته على سطح

المرئي ولما باطل الشعاع من المرئي في حقيقة الرائي على اختلاف المنعرجين في الرؤية وكلاهما

في حق الباري سبحانه وتعالى فظاهر الاتصال شعاع رؤيته تعالى (والجواب) ان هذا

اعتباره على منتهى الفلاسفة القائلين بأنهم لما سألوا عن صور البصر فيها اما بواسطة

وقوع شعاع على المرئي في الخارج أو بالاتصال صورته فيها ومذهب أهل السلف السمع

والبصر ادراكا كذا لا يوفقان الا على وجود محل يقومان به واختصاص بعض الأشياء

بالادراك في حقها أسماء بلير اما مداته بخلاف ذلك فيها هل ما هو ملحق في بحيث القرى

(قوله لان الرؤى يتلخ) على قوله ولا اتصال الخ (قوله ان لا يكون) أي خلق الرؤى بقوله

كأشياء في توضحه أي في الماحصل الا في (قوله والعيان) وكذا البهائم والجانين الذين

أدركهم الخارج على الحدوث وانما عليهم من تصديق البصيرين أهل التصرف لا عيان صحيح

انهم على حكم ما جاء به الرسول في الحديث (قوله ان اخلق وعشه) أي مع نفسه لمخلق انظر من

الأمور العامة والقواعد الفلسفية في حكم الاتصال رؤيته تعالى ما لم يقل به هاهنا على ذلك مع

ان الأصل عدمه (قوله ضرورة) أي بين الاعيان والاعراض (أي و بين الاعراض

بين مسطحة على الثاني أيضا والعنقود انما يميز بين نوع من الاعيان كالخمر والشجر

والنور والون من الألوان كالأبيض والسواد مثلا وبين حكم مشترك وهو صفة الزر في ذلك

بين الاعيان والاعراض ولا بد للحكم المشترك من علاقة مشتركة (قوله ولا بد للحكم من علاقة

مشتركة) أي لا متاع تضليل الامر الواحد وهو صفة كون الشيء مريا على غنضة

وأورد على قوله انما يميز الخ انه ان أراد التمييز برؤى البصر لصداقة لا خفاء في وهو

الرؤية في الدليل وان أراد استعمال البصر فهو مفيد لا يميز بالبصر بين الأعمى ولا قطع

مع ان المشترك بينهما عدمي الا لا محيى عدم البصر ولا قطع عدم اليد والجواب ان التمييز

باستعمال البصر بين ذاتي الأعمى ولا قطع بل ان ذلك ذات الأعمى لا يصرها وذات الأقطع

لا يظاها بغير هذا الفرق يرق بعض النقل بين العدمين لا باستعمال البصر لان البصر لم

يدرك عدمه صرا لا محيى ولا عدمه لا قطع (قوله بينهما) أي بين الاعيان والاعراض

(قوله اذل ارجح لما يشترك) أورد عليه أي من المشترك بينهما التمييز الطلق وجوب

الوجود بالسير والتأني وأجيب بان كلامنا أمر اعتباري لا يصح معطافا للرؤية والادراك

بصفة رؤية بغيرها ما يصح معطافا للرؤية كإدراكه عليه كلاما أمام الحرمين وفيه نظر

وذلك لان الوجود ما بعد أمر اعتباري اقلا ولي في الجواب ان يقال ان معطافا لغيره لا يصح

ان يكون جدينا لان تميز الجوهر ذاتي والتمييز العرضي تبيينهما متعارفان فلا يمتنعان في أمر

واحد والتأني لا يرجع الى الامكان تدبر وأورد أيضا انه يشترك بينهما الامور العامة

كالأعية والعلومية والذكور بقوموها وأجيب بان الامور العامة تستلزم صفة رؤية

والحدوث الوجود بعد عدم والامكان استواء الوجود وعدم

ولا مدخل لعدم الرتبة في ضرورة تضمن الوجود وهو مشترك بين (١٩٩) الحق بين نحوه فصيح أن يرى له حقيق

المقدور الوجود فيصبح
أن يرى سائر الموجودات
من العلوم والروائع
والأصوات وعدم
رؤيتها لكونها قد تعاضل
في تخلف في العبادات بها
يطريق جرى المادة
وقد استعمل على الطراز
أيضا بدليل سمعي
وهو أن موسى عليه
الصلوة والسلام قد سألها
بقوله تعالى رب أرني
أظهر ليك فلم تكن
جائز مضافا ولا كان
عليها الجاهل بالحكام
الالهيية وأما سألها أو
عينا يطلب الخصال
ولا يتبادر منزهة عن
ذلك كله وأن قد تعاضل
قد عطف على محكم وهو
استفرا الجليل والمعلق
على الممكن يمكن أن معنى
التصديق الاختيار بوجود
الصدق قد عرفت التعلق
عليه والمعلق لا يتبع على
شي من المقادير الممكنة
فلا يمكن بمكنة تزم
الخلف في خبره تعالى
وهو محال ومما قيل من
أن سؤال موسى عليه
السلام لم يكن لتجصيل
مطلوبه وإنما كان

لواجب فلا يضر النقص بما على أنها تقتضي صفوة المعدومات مع استحالة انحصارها
واعتراض هذا الجواب باعتراض أن تقتضي الرتبة شي من خواص الوجود الممكن قال
في شرح المقاصد والاصناف أن ضلع هذا الدليل على ما ذكرنا ليس بادل عليه
كلام إمام الحرمين من أن المراد بالصفة هنا ما يصلح متعلقا للرتبة فيكون المرئي من كل شيء
وجوده ورواها إمام الرتبة في نهاية العقول باعتبارها في كل الوجود على صحة كون
الحقيقة المفصولة مرتبة (قوله ولا مدخل لعدم الرتبة) أي في الثاني من صفات الرتبة لأن
التي تروى في ثبات في عدم فلا يصح ترتيبه عليه قبل كون المصحح للرتبة في الحدود
لولا إمكان لا قضاء كل منهما بالانفصال جزوه وهو المعدوم وتبين الوجود العلمية واعتراض بأن
الوجود أيضا يقتضي الاندراك بما الرأى الحواس سببا على ما قاله لا تستمرى من أن الحواس
هو العلم وهذا اعتراض لا للمفسر والتميم والتوفيق من خواص الأجسام والأعراض وقد انتم
ذلك بعض فقال وقد ادرك من غير اتصال بالحواس كأي الرتبة في الواقع من الأطلاق أي
الاطلاق للرؤية بما الرأى الحواس عدم ورود الدليل ذلك هو على (قوله ضرورة) أي ليس
محتمل نزاع إذا لم يبع الحصر المذكور في ادعى الحصر الاحتجاج كان عليه بيان ذلك بالدليل
(قوله فصيح أن يرى الخ) يؤخذ من قياسه بأن قال الله موجود وكل موجود يصبح أن يرى
فيخرج الله يصبح أن يرى (قوله وعدم رؤيتها الخ) أي فلا يقال لو كان يصبح أن ترى الرتبة
(قوله بدليل سمعي) أي أن الله لا يدل من كان مستقمن الكتاب أو السنة أو كانت إحدى
مفادته سمعية يسمى بذلك ولا يسمى عقلا لأن كان من صرف العقل ولا مستغله من ذلك
أصلا (قوله فلم تكن) أي الرتبة لم تكن بيان للاول من وجهي الاستدلال (قوله والالهيية
منزهة عن ذلك) أي عن كل من الجهل بالحكام الالهيية والسفاهة والعيث بوفق من الحصر
على ذلك وقوله بالحكام الالهيية معمل في قوله جهلا وقوله بطلب الخال متعلق فيها الرتبة
(قوله وإن الله تعالى) بيان لوجه ثان من الاستدلال بالآية (قوله والتعلق على الممكن
يمكن) أي فلو كان محتملا لا يمكن صدق المراد بدون اللازم (قوله وهو استفرا الجليل) أي
وهو أمر يمكن في نفسه (قوله في الخلف) أي الكذب في خبره تعالى لا بما عاينه أو سمعته
الجليل أم لا لا بما سمعته في الخلف في خبره تعالى محال فثبت للرؤية بوجه والمطالع (قوله في
هو استفرا الجليل حال محركة) لا تعلق في وجود الرتبة على استفرا الجليل حال مستقن
وجود الرتبة بمحصل الترتيب الذي هو استفرا رتبة باطل (قوله ما قيل) أي من جانب
الاعتراض وهذا وجه ثالث في الاعتراض أيضا بأن موسى أناسا لم الضروري وغيره
بالرؤية بما لا لا زما واستعمال الرأي بمعنى علم وورد نتائج فكذلك قال الجليل طالما كان
على استفرا رتبة هذا تأويل أي عند الخلاف وتبين في أكثر من التأمل البصرة وقد أوجب
عنه بأنه لو كانت الرتبة للعلوم بقى أثر معنى العلم الضروري لكان النظر الترتيب عليه
بمعناه النظر وإن استعمل معنى العلم لأن استعماله في معنى مستبعد جدا ومما قال

لتعلم قومه أنها عتمة حين قالوا الذين يؤمن الله حتى يرى الشجرة ولا نسلم أن المعلق عليه ممكن بل هو استفرا الجليل
حال محركة وهو محال في جوابه

ان كلام من ذلك خلاف الظاهر فلا وجه للحمل عليه على ان قومه ان كانوا مؤمنين فكلام قوله لم انما يستعجلون ان يصدره
في حكم الله بالامتناع بالسؤال عيت (١٣٠) على كل حال ولا استقرار على التصريح يمكن ان يقع السكون بدل الحركة

اعمالها لاجتماع الحركة
والسكون (وقد أتى فيه)
أي في قسوس اثرية
للمؤمنين (دليل
الثلث) من الكتاب
والسنة وأجبت الامانة
على ذلك قبل ظهور البديع
بالامانة الموصى الواردة
على ظاهره من غير
تأويل وكل ما هو كذلك
فالمعزوم واجب لما
الكتاب قسوة تعالى
وجوه وموت فيض تعالى
وبها ظاهرة واما السنة
فغير ما حدثت منها قوله
صلى الله عليه وسلم انكم
سترون ربكم كما ترون
القمر ليلة البدر وهو
حديث مشهور وخالف
في ذلك المعزلة فالحال
متعين بينه والحوادث
شبه للثابتة وتقر بها
انه تعالى لو كان يرى
لكان مضافا للرأي
ضرورة فيكون في جهة
وحيز ويلزم اتصال
الاشعة من الباصرة
بالقوى والساقية بين
الرأي والمشي بحيث
لا يكون بعيدا جدا ولا
لربا جدا ولما كان الرأي

ظاهرا فلما وحققت الظاهر لا يجوز الا لدليل ولا دليل هنا فوجب حله على الرأي بقرينة
حله على العلم الضروري فلا يتم ان يكون موسى غير عالم بغيره وتعم انه عالم به وذلك
عملا لا يقال فان قيل المراد العلم هو به الخاصة والخاصة انما تقتضي العلم بوجه كنه خاصا
من وواجب ان يقال ان العلم هو به على وجه الاحاطة فتعني لما تقرر في حله وان ارد
لا على وجه الاحاطة فهو علم بوجه ابتدائي على دليل المرز بقصد الحسوس وليس علم
بالقوى انه كمال (قوله ان كلام من ذلك) أي من ان سؤال موسى كان تعليما لقومه واما انما
ان للمشي عليه تمكن الخ (قوله خلاف الظاهر) أي فلا ريب ان الدليل ولا دليل هنا
وكون الاول أي ان السؤال كان لتعليم خلاف الظاهر ظاهر واما الثاني فلا من الملقى عليه
في الا كما استقرار الجبل من غير تقييد بحال حركة السكون ولا انما الاضمار في الكلام
واستقرار الجبل من حيث هو أمر يمكن الخ (قوله فلا وجه للحمل عليه) أي لا تلا ضرورة
في ان كان يدور كان لا مراكا قال الحسوس انما هو قوي ان ينظر واليسك (قوله وقد أتى الخ)
بان لا يوجد بها بالمثل (قوله للمؤمنين) الا انهم الامان للمؤمنين للاضطرار والمشي
كل فرد من المؤمنين يمشي التوفيق على الايمان والتصديق القسوس سوا تكلف به بالفعل
او كان حاله التكليف بغيره الكفار والمؤمنون فلا يرون تعالى قوله تعالى كلاً منهم
عن دهم بموت لحجورون ولا يتم ليسوا من اهل الاكرام والقتل رب (قوله ناضرا) أي
حسنة حسنة وناظر على باصرة فلا تعني لناظرة لا باصرة ووجه الاستدلال بهذا الآية
الكرام ان النظر انما تعني بالي كان ظاهرا في معنى الرقوى على به اسناد النظر الى الوجه
الظاهري العين الباصرة واما التصديق في فضاء الفكر اذ لم يتطرق في مشكوك السموات
والارض واذا تعني نفسه فضاء لا يتطرق انظر وناظر غيب من نوركم ومتقول التناظر
وشدت على دهم الظاهر بالناظر وبلغ نظر القادري الذي هو راي
وقد يعنى الذي يعني لا يتطرق الى كقول امرأته ناظر على ما قبل الحق ويكون معنى
الخطب ختم على الكلام نحو نظرت له أي عطفت عليه وقد يعنى هذا الى ايضا نحو ولا
يكنهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولهذا كان التصديق بالظاهر في الرقوى فلا نصا وايضا
حرر ولا يتنوب عن بعضها وجعل الجاني ناظرة بمعنى منتظرة فوجعل الى اسناد الى السعة
طرق الا كما هو معمول به مضاف لما ابتدأ بحرف جر أي منتظرة لتعريف بها ورد به قوله
ذلك لما يخص اسناد الى الوجود ولم يكن التقييد بزمش فائدة لان اشعارهم انفسجته
وعلى لا يخص يومئذ بل حاصل في الدنيا ايضا ولا يخص المؤمنين بل والكفار في الدنيا
ينظرون الله ايضا (قوله هو وحده يتحد) قال السدود واحد وعشرون من اكار
الصحة يقال مؤلفه تفريره على السدود هنا يقتضي التفرار فينا في القول بالصدرة لكن قوله
احد وعشرون غير مسلم وهو تابع لغير بعض المحدثين الا ان يقال ان الزواقلقت بهذا ذلك

اما جوهرا لانه رضاء وكان للرأي لما كانه قديم التناظر والحصر واما بعضه فيلزم التبعيض والتجزؤ ولا
والمراد كلاما فانه لم يتطرق الى جواب ما تقرر فاما ما من ان الرقوى بتعريفه عن نوع من الاذراك فيخالف الله

من شيئا ولا شيء شئ في أي محل شاء، فلا يرد ما ذكره قياس الفاسط على التعادق قد يكون العلم لذلك وهم يسمونه
لأن مكان ولا جهة ولا محدودا ولا محصورا فكذلك الرؤى نوع من الأدراك فيصدق أنه كذلك، ومع ذلك هو انكشاف
تام لكس عليه التي صلت الله عليه وسلم في كثير من الأحاديث والجملة (١٦١) فالمراد في مخالفتهم على العمل السنة
قد اوضحنا الحق اما
والا فلا يمتنع الصحابة تقتضي التواتر انه والا حدوا المشركون مذ كورون في جانبية
ان اوشرف على السد فلا تليل عليك بدم قل للبول انما عليهم فهم فكان احاديثا
والله اعلم بحقيقة الحال (قوله من شاء) أي في أي وقت شاء وهو لما نقل الزمان والزماني
شيئا ما حادرا قال القرني أي لم يزل القرني أي شيء شاءه تعالى وقوله في أي محل شاءه تعالى
الرائي انه لم يعد (قوله فكذلك الرؤى) أي يروى لأن مكان ولا جهة ولا محدودا ولا محصورا
(قوله ومع ذلك) أي مع كونهم يدركونه لأن مكان التبع (قوله ويقول في جهة الخلق) بهذا خبر
محدود قد يرد مسلم أو ثابت (قوله ولما في هرصات تليقامة التبع) هذا ما قلنا من فاسط قوله
وهو الصحيح مسلم وقال غيرنا ناس لا نصليا والحق ما لا يناس ولا جهة يقول القبول
لجلال السويط رحمه الله في تحفة الجلساء انه تعالى يوم القيامة في الفرق خاصة لكل
حد بل تراج والارزاق في الجنة فاجمع أهل السنة على انما خاصة للآلينا والمرسلين
والصديقين من كل أمّة وان أردت ان تدخل ذلك فذلك يكون الثاني فاما آية في الجنب
الجواب (قوله بل قيل والكتكاد) جعل الثوري محل الخلاف الثاني وأما الكتاد فلا يروى
تعالى وقيل رأيت انه في هذه الآلة وهذا الضيف والصحيح الذي عليه جمهور أهل السنة ان
الناحق لا يروى كالأبرار في الكتاد وانما في حكاية الانفاق نظر قد ذهب قوم من أهل
السنة على انه يروى تعالى ثم يحجبون فيكون عليهم حصرة واعلم انما اختلف في الملازمة
ومعنى الجن والنساء ومعنى الاموال الجنة والاربع انه يروى تعالى وانظر بسط ذلك
في كبر الثاني (قوله في المنام) فيه خلاف والجمهور على الحلو وحكي جياض عليه الاتفاق
وقيل التبع وعينه القاضي أبو بكر لأن المراد في المنام خيال ومثال ذلك هل التبع حال
واختلف فيها في الفيلة ايضا هل وقت الفجر عليه اتصاله بالسلام خلاف والجمهور التبع
لجوده مسلم واعلم انه ان يرى احدكم ذكره حتى يبيت (قوله تكون بالقلب لا بالعين) أي
لأن البصر في حال النوم مقبوض وبعض الاطباء الناصح من الرؤى مشاهدته (قوله
والصديقين) هذا ما ذهب اليه ابن عباس وعليه جمهور أهل السنة وقالوا لما ذهب اليه
كثيرة من الذين ادعى أصل الله عليه وسلم شبه وهو المنهون عن ان مسعود (قوله الثورات)
رأى في النبوة ايضا (قوله الرسل) جمع رسول يقول نبوة كعبور من الرسل وهو
سماوة القيد بن الحق بن ذري الآليات من خلقت بكتف با عليهم فيما حضرت عنه عظمهم
من مصالح الدنيا والآخرة والسفارة بالبين المهمة والحاد أصلا الكون من فرعين لأن صلاح
بينهم فكذلك من الرسالة وهو صلاح العبد الذي هو الرسول بين الله وبين ذري
الآليات التبع (قوله ولو لم يكن كرامة) هذا ما ذهب بعض المتأخرين وهو الراجح أي كونهم

(١٦١ - سابعي) الثورات فقال (وصف) أيها للكتف وجوبا (جمع الرسل) يكون السنين للضرور تعالى
يجب عليك أن تتخذ انهم عليهم الصلوات والسلام متصفون (بلا مائة) وهو حفظ الله تعالى برأيتهم وظلواهم من
التحسين بنسب عنه ولو لم يكن كرامة والوحدان الطولية وهو للمباعدة المسموعة لوجا عليهم ان يخبروا الله تعالى بصلحهم أو
مكون لهم ان يكون ذلك لهم والمذكور مطاعة بان لا تكون ان الله تعالى قد أسما في ثباتهم

في أقوالهم وأفعالهم من
غير تفصيل الا فيما ثبت
اختصاصهم به عن الامة
وحيثما لم يكن ما صدر
منهم فحين ما مودون
به وكل ما مود به فهو
طاعة لان الله له مال
لا يأسر بالخصماء
(والصدق) أي في
دعواهم الرضا في بليغهم
الاحكام وهو طاعة
حكم الشرع الواقع قال
تعالى وما ينطق عن
الغوى ولا لهم لوم
عليهم الكذب لزم
الكذب في خبره تعالى
لا نه تعالى صدقهم
بالحجة النازلة منزلة
قوله صدق عدي في كل
ما يبلغ حتى والصدق
الكذب كذب بعض
والكذب على الله تعالى
لا نه نفس وما أدى
الى الحال محال

لا تصور ان يكونوا عند الله لا كذلك فلا تكون أفعالهم محرمة ولا مكرهة ولا مباحة
الا لان ذلك كمال شرفهم وعزهم أي وقبح ما نهوا عنه ولو تنزه عنهم على غير وجه
التشريع للشك في الذي وجب عند توقيف البيان على الفعل مثل وضوءه عليه الصلاة
والسلام من مرتين ثم تكون واجبة أو مندوبة أو مباحة لا تؤدي الى انما الحاشية ولا
ختم مروت (توفي في القرام والمطعم) أي غيرا الجليسة كالقصور والهيما والمشي فانما غير
متغيرين في الشئ تدرج فيها فتدعي بهم فيه غير انهم وسكوتهم انما يقررون على كماله ولا
يسكون عليهم وقش بعضهم في الملازمة منه قد يقال لا يلزم خلاف المحرم أو المكره وطاعة
بارئنا انما عليهم فيه لا محال ان يقال انما يلزمنا انما عليهم فيها يشترطه عن الله تعالى من التوحيد
وأحكام الشرائع لا في غيره ذلك كالأموال الجليسة وبحرها قال والدليل الذي لا غيرا عليه على
وجوب عصمتها لا جماع (قوله الا فيما ثبت اختصاصهم به) كمنكاح أزد من أربيع
ولما اشارت الى ان الاصل انما عدي اقراءه وأنها الحق ثبت الخصوصية فلا يوجب الشك
لا محال ان الخصم ان الاصل عدمه وهذا مبني على أحد قولين للمصنفين في الصلح
بالعام مدونة عليه الصلاة والسلام قبل البحث عن الخصص ودليل لا محال ان الخصص
والأمر انما عليهم أي لا يفتد لهم أم لا افتد بغيرا عليه الصلاة والسلام فظاهر وأما
اختار من ذهب اليه فاختار الشافعي ان يشرع من قبله ليس شرعا والاولى بداسخ وأجاب
بعضهم ان نسيم أسس التعلق الكفيل التام لهذه الامة والشرع فهو من باب الشايع
وهذا في القامع بالجمع فتخصي القصة على الآحاد أي أمر كل أمة بانما عديا على حد كذا القوم
لما هم أي ترك كل واحد اياه قيل وهذا الجواب هو قبح كل ثبوت نص من الشارع ان
يشرع الامم السابقة وجوب الافتداء بغيرها كشرعنا والاحتجاج باية قبل ان كنتم
تحيون الله تعالى ظهر ان كان الخطاب للامة على العموم وان كانت الخطاب لعموم
الخصوصين قالوا نحن بانما عدي نحن أحياء الله فتركت الآية لكونها في قوم قالوا ليسوا بآلها
صلى الله فلا احتجاج بها من جهة نفس لان غيرا لها طبع يناس على الخاطئين ولان الآية
بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهكذا الحكم في كل خطاب للموجودين فانه دخل فيه
من سبب جأى ان كنتم تحيرون طاعة الله فاعلموا امركم به لان محبة التوبة والرسالة طاعة
فما ورضا امره محبة الله طاعة طاعة الله عليه برحمته والذي يجب لله طاعة طاعة
ايام محبة وصدق واخلاص (قوله والصدق) هذه هي الصلحة الثانية وقوله أي دعواهم
الرضا لانتشاره ان الرضا للصدق في نوع خاص فدعا الى ان الله ان الصدق داخل في الامانة
لا ينافيها ولا خلافه والاقوال وعلى هذا فهو ان خص من الامانة التي هي الصلحة في الظاهر
اربابا من المؤمنين والمؤمنات ان الاخص فيه ما في الامور واية فكانه لغيره منكمه الا انما دعا
الخاص (قوله قال تعالى الخ) الفارة الى ان ليس السمع وقوله ولا ينهم الخ اشارت الى
الدليل القلبي واعلم ان الامانة اجمعت فيما كان طريقه البلاغ والغرض منه ان يبلغ الامانة

ليصلوا به أو يخطوه على العصمة فيه من الأخبار عن شئ منه بخلاف الواقع لا تصدوا وحدا
ولا سموا ولو غلط وأما ليس من غرضه البلاغ بان كان من غير الأخبار التي تستدل بها الأحكام
وأحوال المعاد بل لا تضاد للربوس وإنما يتعلق بأموال الدنيا وأحوالها فليس هو من
طريقه الخبر المحض فلو لم يأت في حاشيائه أيضا بأنه يجب تنزيهه لانتفاء عن أن يقع خبره
في شئ من ذلك بخلاف خبره لا تصدوا ولا سموا لو غلط وأنهم معصومون من ذلك كله
في حال الكفر والضلال والخط والبد والملاح والصحة والمرض وليس ذلك اتفاق الصحابة
ومن يعدم على ذلك فاعلم من يدين الصحابة بوقوعهم عبادتهم إلى التصديق في جميع
أقواله والتفقه بجميع أخباره على أي باب كانت وعن أي شئ وقعت ولم يكن لهم توقف ولا تردد
في شئ منها ولا استغناء عن حاله عند ذلك بل وقع فيها سهواً لا فان اختياره وسيره وآثاره
صل الله عليه وسلم وشأنه معني به المستغنى تفاصيلها ولم يرد في شئ منها استغناء كما عليه
الصلوة والسلام أو اعترافه بهم في شئ آخر به ولو كان ذلك انقل وأيضاً فالكذب عن
عرف من أحد شئ من الأخبار على أي وجه كان استنبط خبره وأنهم في حديثه ولم يكن
لغيره في النفوس موقع وأيضاً تصد الكذب في أمور الدنيا معصية والأكثر منه كسرة
بإجماع حفظ العروة وكل هذا مما يبرهنته منصب النبوة ووافقت فيها ما يشعخع بها أهل
بعضها لا تزي في آثارها لا حقيقة ذلك وإنما لا يقع هذا الواقع فإن عدد ما علم من الصحابة
تجربى على حكمها والاطلاق فيها والصورات تنزى النبوة عن قلبه وكثير وسهوه وعده
لا تصدك وبالإخبار والأعلام والتبيين وتصديق ما جاء به وهو يرشئ ما من هذا فادع
في ذلك ومثلك فيه من بعض المعجزة التي عن يقين بأنه لا يجوز على الأنبياء مخالفة القول
في وجهه من الوجود لا تصدوا لا يفرق صدوا لا يسمع مع من تسمع في خبره بذلك عليهم
في حال السهو فيما ليس من طريق البلاغ وإنما لا يجوز عليهم قبل النبوة ولا الأنساب في أمورهم
وأحوال الدنيا هم لأن ذلك مما يزي ويبرر بههم وبغير القلوب عن تصديقهم ومن أراد
المزيد عليه في العلوات كشر من القائل على جوهرة (تقريب المعجزة أمر خارق للعادة)
انعم ان الخارق عسة اثان لشي الاول الارهاص وهو انجيل النبوة والثاني المعجزة
وهو ما بعدها وما ظهر على يد عبيد صالح فكملة وما ظهر على يد عبيد ما كتبه عليه من كربة
كظم ظم فمونة وما ظهر على يد عبيد قاسم قسيان استخرج أو امانة قالوا كان يظهر
على يد أمر فيه صلاح والثاني ضد تهدياً للمعجزة على صدق مدعي الرسالة عليها خلاف
فان في كتاب الشيخ التنوير وكتبه الناس يدين بعض الأشاخر أنها عقلية حال ذلك
بأنه لا يجوز كذب عقل ولا كان كذب الكائن مصدق الله تعالى وتصديق الكذب كذب
والكذب على الله محال والذي مشى عليه الصدق هذا التمام بما عاينوه وهو الحق بحيث
لو خرق لخطأ المادته وهو كاذب لم يلزم عليه محال وقيل وضعية أقوال ثلاثة أنت إذا تأملت
تجدتها وحالها والله خير محمده جمع فيها الأقوال ولا تسميها جزاء عليهم الكذب الخ صريح في
الاول وقوله للمعجزة أمر خارق لما قاله صريح في الثاني وقوله لشر الخ صريح في الثالث

مقرن بالصدى مع
عدم المعارضة فدخل
في قهرنا أمر الفصل
والتكلم كعلم احراق
النار ولا يرسمي وقولنا
خلق الخ اصح من ان
يتمسك بالمعادات وقولنا
مقرن بالصدى أى
دهوى الرسالة اصح
من كرامات الاولياء
والارواح صابت وحى
ما تقدم بمشة الاحياء
تأيد لها وقولنا مع
عدم المعارضة اصح
من البحر والسمونة
وسيدنا محمد بن عبدالله
ابن عبدالمطلب صلى
الله عليه وسلم وعلى
والديه وأولاده وآله
وصحبه وأئمة قضاة
أهل البيت والى الناس
والخ من الى الخلق
جميعا وأظهر المجيزة على
دعواه وأدعى الرسالة
فقد علم بالبرهان حق
لا ينكر ذلك من ولا
كافر وأما العلم والمجيزة
فوجب من أحدهما أنه
أظهر كتابا من عند الله
تعالى ونجدى به

والمجزة مختلفة من الاجاز وهو انباء المجزى لما روى عن الانبياء بنينا وأستاد الانبياء
الى المطارق اجازة من الاستاد الى السبب والفاء في المجزى تكلف من الوجبة الى الاسمية
وقيل للمباينة كناية علامة وجبه اجازة على مذهب الامام الاشمري وهو اطلاق المجزى على
نقطة ردة كاطلاق الجبل على عدم العلم وهو معنى وجودى ضد القدرة بضم والوجه والمجزة
أول من افاها عن القصور والوجود لا عن القيام للتقيد بمعنى ان القصور وجودية اضطرارا لا
اختيارا ووجه المجزى هنا على مذهب الشيخ الاشمري انه لا يأتي هنا لان مقتضى المجزى
عن المعارضة لخلق المجزى بالمعارضة للوجودية بمعنى ان المعارضة وجدت عنهم اضطرارا
لا اختيارا وهذا غير مراد هنا والرد بالمجزة عن المعارضة عدم القدرة عليها مع عدم المعارضة
أى بان لا يقدر أحد من الناس على ان يأتي بجبل ما يأتي به (قوله مقرن بالصدى) هو
الأصل المعارضة والرد دهوى الرسالة أول من الصدى زمن النبوة برصه فاقى كل يوم
خلق قائم بالرسول الله وليس المراد ان الملاصق لقوله بالرسول الله ولا انهم عديم القول
يكتفون من المجزات وهو كثر اه مؤلفه (قوله من ان يعمل بالمعادات) أى كندوم زيد
مثلا (قوله اصح من كرامات الاولياء) قال سيدى موسى هذا انما يأتي على القول بان الولي
لا يدعى الاولياء وهو يصدى بالكرامة والا فالمرىف شامل له اه وقد أثرنا على جوابه في
القول الذى قبل هذه بقولنا والمراد بالخ والى لا يدعى النبوة ان سلم ادعى الاولياء يسمى فى
الفة بعد انهم فى المسئلة قولان المشهوران الولي جرب ولا يفسد وقيل لا يجوز ان جرب
ولا يفسد لان مباحة الخوف ونتيجة النفس (قوله من البحر والسمونة) اخراج البحر
هذا القيد مبنى على القول بان البحر خارج للمعاد فهو قولان بفرقة وصاحب المقاصد
وهو ضعيف وقال القرطبي بسبب غرابة البحر الجبل بابا هو هو اطلق ومضى عليه الشيخ
فى التكرير فاقى كل من المعاد والسمو ونحوه وعلى هذا القول يخرج البحر بخلافه
المعاد وقوله السمونة اقال العجوة وبغالب السمونة قيل وقال لها ابو مسلم لانها تسلى
الناس عن اشتغالهم وفى القاموس السمونة خلقة فى البدأ أخذ بالسمو يرى التفرق فهو عليه
أصله فى رأى التفرق وظاهر ما ليس بخارى لان خلقه اليتم للمعاد وعلى هذا يخرج خارج
المعاد يخرج مع ما يوصل به الى الخوارق كالسبيح والعلقيات والبراهم استخدام الطويات
كالسبيح عبارة عما يزك من خواص أرضية كدهن خاص أو ما كانت خاصة أو كانت
خاصة بوجوب خيالات خاصة وتوجب ادراك الحواس الخمس أو بعضها فالحاشى خاصة
من الكولات والسمونات والمسمونات والبصيرات وجعل القران ذلك قياسا من البحر
وهو عنده من المعاد والعلقيات نفس اسما خاصة لها خلق بالافلاك والكرامة على زعم
أهل العلم بجسام من المعاد أو غيرها تحدث لها آثار خاصة بطلت فى مجازى المعادات
ولا يأتي ذلك من كل أحد بل من بعض النفوس التى بالقضاء الخلق لا أعمال الجبروت بل ذلك
اه متبني (قوله وعلى واديه) يكرر ذلك ليدرك على من تكلم بفوارق فى أحواله عليه
أصلا توالسلام (قوله وأولاده) سبعة القاسم وإبراهيم وعبدالله القاب بالطيب والظاهر

مع كمال بلاغتهم وقوتهم على معرفة أماليه الكلام وطبع من السهم وحبهم ذلك حق فعدوا على المعارضة قل لمن اجتمعت
الاس والذين على أن يأتوا بتل هذا القرآن لا يأتون بقرينة ولو كان بعضهم بعضا على شيء فليسوا بشيئ من الله
يقدر والحقى بسوا الصلابة بقصره على قدر وعلى المعارضة مع شدة حرصهم على ذلك حتى خاطروا به جميع
وأعرضوا عن المعارضة بالقرينة وقالوا للمعارضة السيوف ولم يفلحوا من واحد منهم مع توفر دعوتهم الأتقان بشي من الله
بل جعل الكتاب أن يعارضه قائل فخرات مضحكة أي إنسان سمعها لا وضحك وعلم أنها عذبان كمال معارضته
لسوء الكثرة قوله أذا عطيته الحق فصلل بك واخرج إن شئت لك هو الأتقان وكان معارضته سورة القيسيل بقوله
القبل ما قبل وما أدركه ما قبل له ذنب طويل ومنفر وتبل وما أحسن (١٣٥) قول شرف الدين الأيوبي في البرية
ردت بلاقتها دعوى

معارضها
رد النور بدلائل من
الحرم
ثابتها نقل عنه عليه
الصلوة والسلام من
خوارق العادات ما بلغ
القدر المشترك من حد
القوانين كان تخصيصها
أملا كسبيح الحصن
في كنهه وتكميل الجادات
والحيوانات وتبع الله
من الأصابع وتطهر
البركة في الألفظة
والأشتر بتوجيه ذلك لها
لا يحسن كثرة هذا
ما كان عليه من حسن
الخلق الذي لا يراد أحد
الأول يخضع أنه ليس
بكتاب وإن كان يقع

والآيات أربع فطبعة ورقية غزيرة بغير داء مكتوم والله كثر ما نواصدا ولم يعقب من انشاء
السيدة فطبعة فكان منها أحياء منه وصل الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنها وعن خيرة
أنحوا وما تراه أهل البيت (قوله مع كمال بلاغتهم) الضمير العرب وكان منهم الشعراء الخلق
وبعد ذلك قام بهم المعجز الكلي من أن يأتوا بقرينة فطبع هذا المعجز عند الله قل لو كان من عند
غير الله لا يوجد ما فيه اختلاف كثيرا (قوله مع شدة حرصهم على ذلك) أي على المعارضة (قوله
حتى خاطروا بالغ) أي عارضوا بآليل ما بعده (قوله ولعبيهم) المراد بقوله في الأسباب
والآيات وقوله بآلية أي غاربه (قوله الكتاب) هو سبيل المؤمنين وهذا غرافات
تفهم منها جلود الصالحين ولا تلتفت إليها نفوس المارقين (قوله ردت بلاقتها) أي
صرفت وأبطلت خصما احتجوا دعوى معارضها بآلية فتبوءوا لسانها الحرم فإن كونه غير
يختص إلا بالسلف ترك الخاتبات التماس القضاء وإن تكن من حماره بل يرد أيديهم حين
يختص بلطف فكيف لا يرد أيدي المارقين من حرمه وهو وما عارضها بآلية سرورنا لآيات
تبعه الله والطاعات طاعتها والواجبات تحبها والمخاوات خرافات فتنفسح لا تترك التقدي
(قوله من حسن الخلق) يفتح الخطاب مسكون الألفاظ الحسن والبيئة الجميلة (قوله الذي
لا يراد أحد بالغ) قد رآه بعض الكتاباء مجرد ما نظره قال لا ينبغي أن يكذب مثل هذا
بوقفي التماسه في المال (قوله وكالخلق) يضم الخطاب الألف أي الطبع الجميل (قوله مع قوة
يا ألهجدا) يشير إلى قول الأيوبي
وشرح من سبب احشاء وطوى • تحت الحجة كنهه لا ترف الألف
وكان عليه الصلاة والسلام أكل ثلاث أصابع (قوله حيث يحجم الأبطال) أي
تأخر (قوله صناديد) جمع صنديد وهو القارس الشجاع الباسل الذي لا يهسر
على نفسه أحد (قوله لا يشهد إلا هو) من إضافة الصفة إلى الموصوف

من الضالين العادوا كل خلقه من تمام الخطر والمخرج كتموه في الحرم لا يبرفون في كنهه من غير أن يدا على أسباب العلم ووفور
البركة مع قلنا كنهه جديهم حيث يحجم الأبطال ويخف حيث يفر عند شدة القول صناديد الرجال ويثبت على حاله
من الدعوى لا يشهد إلا هو) حتى لا يجد أعداءه إليه مطلقا حاله من الأحوال بل يشهد العدو والحبوب جوفور
السكالي والأفضل لكل ذلك قل البنا بالحوار فطعن ذلك على ضرره فلا يما تد في ذلك الأمن استحق من الله تعالى شديد
الكمال هو ما نية غيره كما توهم فمن بعده قد علم بالكتاب والسنة وأثنى عليهم الله تعالى في كتابه بقوله ربنا بشرنا ومنذرين
وقد في ذلك لوجب لهم ما يجبه عليه الصلاة والسلام والبعض قد عتبه الكتاب والبعض لم يمت به وقد نعت بالكتاب
والسنة أنه آخر النبيين فلا يجد أن يوبد عليه الصلاة والسلام وقد ضرب الأشتاح لصدق مدعي الرسالة دليل المعجزة
مثلا يفتضح عدلا لها على صدقه بل ذلك بالضرورة فالاولاد لذلك الذي لا يماجد في مجلس ملك يحضرون جماعة ولا على

انه رسول هذا الملك اليهم
فطلبوا منه السجدة على
ذلك فقال دليل على
صدق قول أن خبر الملك
كانه بان يقوم عن سريره
ويقدم ثلاث مرات
والملك يسمع ذلك فعلم
للك ذلك فلا شك أنه
يحصل للجما عت الصلح
الضروري أنه صادق
في دعواه ومن ذلك معناه
قوله صدق هذا الرجل
في ادعاه ولا يفرق في
خصول العلم بذلك
شاعده أول من شاعده
ولكن على أنه خير
هذا الفصل والثاني
(والتي يليه) أي إيصال
الاحتكام إلى أمر أو
تقليدها إلى المرسل اليهم
لأنهم ما يوردون في تقليده
قال تعالى يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من
ربك وإن لم تفعل فما
بقيت رسالته والأمر
لوجوب وقد تقدم
أنهم لا يخفون الله تعالى
لعمل من عنده وما ثبت
لعله الصلح أو السلام
يجب علم وقال تعالى

أي القول الشديد والاحتياط على معنى من أي الشديد من الأهل (قوله والتي يليه) هذا هو
الوصف الثالث أي ويجب وجوبه فإتيان حتى الرسل يبينهم طبع ما أو ثوابه من عند الله
تعالى وإن سلوا تقليده للعباد ويجب بشره باعتقاد أنهم ينفون اليهم اعتقاداً كان أو هملاً للاجتماع
على عصمتهم من كتمان الرسالة والتقصير في التبليغ ولو في حق الخلف (قوله أي إيصال ما بلغ)
أي الوفاء بما أمر بالتبليغ (قوله وإن لم تفعل فما بقيت رسالته) أي وإن لم يبلغ بعض
الأمور تبليغه من الرسالة فكلما حكم من لم يبلغ شيئاً منها فكل هذا التحريف العظيم
لا تترك حقه وأكتمهم معرقه فتكفل خوفه على قدر معرفته ولهذا كان يسمع لصدمه
عليه الصلح أو السلام إن رأى غداً كان في الرجل بكر اليه وسكون الرعاة اليهم من
خوف الله تعالى وقد شبهه تعالى بكلمة التبليغ فقال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي وقال تعالى لا أكره في الدين الذين الرض عن التي أي المسلمان وقال تعالى
قول منهم فما أنت علوم والأي في ذلك كثير قال الرجل للرسول عظم من جهرا وأحسان
من النصف بل وقوله أي النصف أي وإن لم يبلغ بعض ما أمرت الخ أشار على منارة
الشرط والمطلوب قوله وإن لم تفعل فبعض ما بقيت رسالته أي وإن لم يبلغ بعض ما
بقيت رسالته أي حكمك حكم من لم يبلغ شيئاً وبعبارة الواحدي إن كنت قد بلغ ما أنزل
عليك لم يبلغ رسالتي أي أن من ترك بلوغ البعض كان كمن لم يبلغ شيئاً وعلى هذا الفعل الثاني
هو الشرط لا الجزاء وقد قال ما جوفه أو بلا هو ظاهر الأطلاق قال في تفسيره في معناه
المعوم الذي في بلغ ما أنزل إليك لأن ما هو صيغة للمعوم أي كل ما أنزل إليك وعليها تنصب
التي فتكون في المعوم والمعمول وهو سلب جزئي أي وإن لم يبلغ الكل فإن بقيت البعض
فما بقيت رسالته وأول ما لم يبلغ شيئاً أصلاً وهذا ظاهر القبط لا يولي فيه (فان قلت) إذا كان
التي في بعض كيف يصديق فما بقيت رسالته مع أنه قد بلغ البعض بل لا أكثر (الجواب)
أن الرسالة عبارة عن الكمال والفرق إذا أطلق إنما ينصرف للكمال ولا إضافة تأتي له تعالى له
التي تفصل على الامتياز أي فما بقيت جميع أفراد رسالته لو لم بقيت رسالته بأكملها
أو تمامها وحيث قلنا يولي في الجزاء قال سيدي عيسى وهذا من غنى
على قول المصنفين من أنفسهم أنه تعالى به فلا يمكن من صرف الحق بالرجال أنه ليس
وقد يقال لا يولي المصنف بالنسبة للجزء لأن قوله شكك حكم من لم يبلغ شيئاً لا يولي للكمال
لأنه نزل من لم يبلغ البعض منزلة من لم يبلغ الكل اه وقد يقال إن المصنف ظاهر كلامه
أن الثاني يولي بالنسبة للشرط والجزاء معاً لأنه قال أي وإن لم يبلغ بعض الخ وبعضهم جعل
الثاني يولي بالنسبة للجزاء وجعل من إقامة السبب أي الكتمان مقام السبب أي العقاب أي وإن لم
يبلغ الرسالة وجب عليك عتاب من كتبها فهو بالسبب عن السبب جازاً ومقتلاً لا حجاج
إلى الثاني بل نوح اتحاد الشرط والجزاء أي إن لم يبلغ الرسالة فما بقيت الرسالة وقد عرفت
عدم اتحادهما (تجيبات) الأولى قوله يا أيها الرسول فادع بل يترك الصلح البشري الثاني
لا يفي الرسالة من ثلاثة أمور المرسل والمرسل والمرسل إليه ولكل منهم شأن فليقرسل

رسلا مبشرين ومنذرين ولا هم بالمشركين ولا انصارا لا بالبيع (١٢٧) (واقعة) فتح القادسي وحسنه النفل

وذكره في خلاصته

يكون الرسول ولا النبي

مقتلا أو أمة أو يلبس

لأنهم أرسلوا لقامة

الشيخ وإبطال شبه

المجادلين ولا يكون ذلك

من مقتل ولا يلبس

مما يورون ولا يقتلهم

في القول والفعال

والقصد به لا يكون

ليبدأ ولا في البلاد صالحة

قص نحمل بمصعبهم

أشرف ومن ذلك يعلم

أنهم لا يكونون إلا من

أشرف الناس رجلا

ولساء أشراف دينه

الأمم من أن تفت

النفس من اتباعه

والإتباعه وإن كانوا

مكرهين عن كل ما فعل

بالروعة وكل ما يؤذي

القص في مراتبهم

التي عليهم صلوات الله

وسلامه (ويستحيل)

في حقهم عليهم السلام

(ضد) أي ضده

أوامير الأربعة

القدمية (عليهم) فيصنع

في حقهم أعيانهم

من غير أن يفعل

لا يتصلون بالواجب

والمنسوب والمباح

لا رسال ولا رسول بالبيع والرسول إليه القول والرسول إليه القول الثالث بالبيع على نوعين أحدهما
هو الأصل أن يلبس به ويتبعه وعواصم بالقرآن الثانية أن يقع ما يضيظ من أصول ما قدم
أثره فيقول عليه موافقة ما يستلزمه ما يصبه وأما ما يدل على موافقة الرابع فلا كراهي
الصديق ولا لفة بالبيع لا يلبس منه أحد من الآخر لأن بينهما عمومًا وخصوصًا من وجدهما
ذلك شاعرا لا يلبس بضده من بعض فتشبه ذلك الثلاثة في نفي بديل شي مما عروا بديلهما أو
تتبع معناه مما لا يوجب كذب عليا فتركنا لا أمرًا بديلهما مع لبسهم إلى الله تعالى وبذلك
الأول والثاني في نفي ما قد في محمد من عتدا عليهم في أمرًا بديلهما مع لبسهم إلى الله تعالى
و بذلك الثاني والثالث في نفي كتمان شي من الأمور بديلهما مع ذلك الأول والثاني
في نفي بديل شي مما عروا بديلهما ليا أو يفرض الأول بفتح الكذب ليا أو في غير الأمور
بديلهما مع بغيره في نفي بفتح معصية غير الكذب والبيع وبغيره الثالث بفتح كتمان
بشيء شي مما عروا بديلهما ليا أو نفي بديل ولا الخلل فيها بغيره (قوله مبشرين) أي
لفتح الثواب ومنذرين قاصدين العقاب (قوله وحسنه النفل) أي والمراد القطن
والتيقظ لأوامر العظمى واجبا على جميع طرق إبطال ما عروا به باطلة والقطن والذكاك والذكاك
الأمور الحقيقية وهو أخص من القمقم قال الشيخ عبد السلام القاني والظاهر اختصاص
هذا الواجب بالرسول واستدل أيضا بقوله تعالى وذلك عهدنا نبينا على قومه وبقوله
يا نوح قد جادينا وقوله وجاء لم يأتني من أحسنه لكن الظاهر خلافه وأنه ما في الرسول
والنبي كإشارة الفاعل قوله فلا يجوز أن يكون الرسول ولا النبي مقتولا لأن الأنبياء عروا
بغيره نورا سلا لا يحل لكن عدم من القمقم قوله كعاد دون العظمى وبضمه على تقدير
وقوله جادنا منهم لا هو إلا في منصب النبوة لأن ما لا ينال من المشروط في النبوة مطلق القطة
اختلاف الرسالتين في عظمى كلامهم إن عطف الله كماله على القمقم عطف الخاص على
العام (قوله أو يلبس) عطف على القمقم من عطف الظاهر إلى النفل هو الذي تدخل عليه
الأمور الخفية كالتي لا تخرج فتلك التي ألبسهم به وأما البديلهما الذي لا يوجب للسلطة إلا بمصر
ولا يلبس مراد النفل (قوله لا يلبس) عطف على النفل واللفظ معاقبهم (قوله وإبطال)
مطوف على القامة والتبعية مع تبعية الكلام المزخرف أي للذين الظاهر القامع بالظن
(قوله ولا يكون ذلك) أي إقامة المصحيح (قوله ولا تفتح) مطوف على قوله لأنهم الخ وكذا
قوله ولا في البلاد فتفتح (قوله أن تفت دينه لا أصول) أي لا تفت دينه لا أصول
تعليلية ومثله السعد بهر لا ميات والقصور بأن تكون أم لا لسان ما عروا أي بان تكون
من نفسهم طلب منها فاحشة أو كان أحد أصوله قد كثر فجرا (قوله وقد كانوا الخ)
هذه الواو مكتوبة حركاتها من الذين والواو في قوله ويستحيل زائدة قلنا سبب ذلك حذفها
(قوله ويستحيل خذها عليهم) هذا شروع في بيان أن أقسام الحكم النقل ما يعلق بالرسول
وهو ويستحيل عليهم عقلا وضع ضدها تدخل الواو على الأربعة القديمة كالفسر
الشارح يعني أنه يستحيل عليهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين أخذ ذلك الصلوات

وهذا ينظر الى العمل في حد ذاته وأما نظريته بحسب عوارضه فالحق ان افعالهم دائرية بين الواجب والتدوب لا غير وأما
الباح فلا يقع منهم كاي شيء من غيرهم بل لا يقع (٢٨) منهم الا مصاحبة لنية تصرفه قال كونه مطلقا او اقله قصد النشر في القبيح

وذلك من باب التعليم
واعلمك بضرورة وانما
كان بعض ابيهم
كالا ولباه لا تحسبوا
أفعاله من الواجب
والتدوب بصرف
الاحاطة بالنية الصالحة
المباينة وبلت كان
بصرف الاكل القسوى
على العبادة وقائمة بالنية
والإجماع اصرحت النص
عن الحرام والتسليم
المطلوب فرفع ذلك
فكيف يجوز العبادة
السكرام عليهم أفضل
العبادة والسلام وكذا
يستحيل عليهم الكذب
لأمر وقوله تعالى ولو
تسؤل عليا بعض
الأقارب ل لاخذ منه
بأعينهم فلعنه الله
الذين لم آمنوا به فلهذا
كذبوا عليه من أحد
عنه حاجز من وكذا
يستحيل عليهم كتمان
شيء مما أمروا به ليلتفت
كيف يقع منهم الكتمان
وهو معلن صاحب
بعض قوله تعالى ان
الذين يكتمون ما أنزلنا
من الذنات والهدى من
بعد ما يتناهى الناس في

الواجب فلم يخلوا فلا يصح القول بحسب طائفتين منها حول ساحته فهم الكرم ومنهم
المعظم واعلم انهم معصومون من الكفر قبل النبوة بعدها بالأجماع عند من يعتد به في الأجماع
ولقد عبرت الأئم بآياتها بما جحدوا عليه فلم يروهم بشئ منه مطلقا وما ذلك الا لأنهم لم يجدوا
اليه سبيلا ولو كان لتسل يقين والا لاسكنوا عنه كما يسكنوا عن النهي بل القبة حيث قالوا
ما دام من قبلهم التي كانوا عليها وفيه عذر لا يذلل على عدم الوقوع على استأذنه
الذي هو محل النزاع وأما الكثرة لغير الكفر ومنها البلية والجانبة فقد أجمع الناس على
اعتناج صدور ما عنهم مما يصداق به وأما الخلق الذي ليس استأذنها قبل التسمي وهو
الراجح عند الجمهور من المحدثين واليه ذهب القاضي أبو بكر وقيل النقل وهو قول الكافة
واليه ذهب الأستاذ أبو اسحق وبجزء القائلين بجهوره حيث عند الحلياء نفس
المتحيلات العقلية وأما الصنائع مما قد يجوزها عليهم جماعة من السلف وغيرهم كإمام
الحر من عتاد أبي هاشم من المدة واليه ذهب أبو جعفر الطوسي وغيره من الفقهاء والمحدثين
والمكتفين ومنها الخشوع من الفقهاء والمكتفين وبجزء من الجمهور عليه منهم معصومون
من الصنائع مما كصمهم من الكثرة وهو الحق الذي ينفي التصديقه والنهي بل عليه
وهي حيث ما تم على الوقت قالوا النقل لا يحيل وقوعها منهم بل في وقت لا يشرع قاطع بأحد
الوجهين قال المقلدون ويجب على جميع الأقوال ان لا يتحقق انهم معصومون عن تكرار
الصنائع وكثرة بحيث تحصل إلى حد حلوها بالكثرة كان حصل الخلاف غير ضمنية أدت
إلى التاثير في المروءة وألقت بها على الأثر والحدة كسر القناعة وتقليد
بحسب قيام الإجماع على عصمتهم من مثلها وانظر حجة كل من الجمهورين والمائمين في المطولات
(قوله وهذا) أي وقروح الباح منهم (قوله بل لا يقع الخ) أي بخلاف غيرهم فانه وقع منه بعض
الشبهة كالشوق لفتح الضمان أو كسوة حة متمتلا (قوله وفلس الطوبى) إشارة إلى خير
نا كصواتنا في الحديث (قوله وغير ذلك) كالنهي لإحدا الذين يقضى على الطاعة (قوله
لأمر) أي من يوم الكذب في خبره تعالى (قوله ولو تقول علينا بعض الأقوال) أي لا تقول
الا كذا بل أي الأقوال بالكذبة وقوله لاخذنا منه بل من المراتة هنا المصلحة وقوله لم
نقطعنا منه الوتين لأنه لا يذم قوله لأنه يلزم من الملاك قطع الوتين عن قولنا (قوله كتمان شي) أي
سبوا أو ما أمروا به من الامانة (قوله وبعض هذا القسم) أي الذي يلزم وبعدم تليته
(قوله وكذا يستحيل عليهم البلاغة الخ) وكذا يستحيل عليهم الجور والجناب والجرم والعدو
والاعتراض (قال قلت) ان الواجبات والمستحبات التي ذكرها المؤلف عامية في الرسل
والآيات فلم يخص الرسل (قال جواب) ان الرسل هم الذين يلقون عن افعال احكامهم وهم الذين
كانت المعجزة على صدد فهم لتدعيم بها وأمروا الخلق بآياتهم وهم أخبروا بصحة الآيات
واللائحة كذا أخبروا عن الماد والقرن الخاصة وما في من أركان الإيمان مستدرج تحت

الكتاب الآية وأما ما يؤمر به بآياته بعضه مخبرون في تليته وهو ما لم يؤمر به منهم بآياته بعضه بحسب الإيمان
كتمان وهو أمر وبكثارة بعض الأسرار الخفية وبعض هذا القسم أن يكون في بعض البعض الأفراد كالخلفاء
الذين يفتوا في هرير قرضي الله عنهم وهذا لا سرار من المداولة بين الأولياء وكذا يستحيل عليهم البلاغة والنبوة

(وجائز) عليهم كل عرض شرى لا يؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية فإن لا يكون شياً باعتد ولا بما حازوا ولا مرضاً
مزمناً أو تافه النفس كالخزام والرغم سواء كان عملاً لا يستغنى عنه ملة (كالاكل) والشرب والتوهم كان عابثي
عنه كما كفى القواكه والنكاح أو كان من الأمراض غير الزمينة وغير التفرقة كذات جائر (في حقهم) عليهم الصلاة
والسلام ولا يخلو حسنة لا تعرض الفارة بهم من فوائدها كعظيم أجورهم وعلوم مراتبهم عند الله تعالى والله تعالى وإن كان
قادراً على أن يفعل بمدة لكن غيراً فلا مصلحة يحصل لهم إلا أن يحكيته (١٢٩) فقال انقضت ترتب ذلك على

الاجلاء لا يستل حماً
يصل وكالتشريع كما
عرفنا الحكم السوي
الصلاة من سبوه صلى
الله عليه وسلم وكيف
تؤدي الصلاة في حال
المرض والحول من قبله
عليه الصلاة والسلام
حال ما ذكر ولا تارة
لعمل أقوى من ذلك
تقولوا وكالتشريع باحوالهم
إذا نزل بما مازل بهم
وكالتشريع على حقايرة
الدين وخد فقدها
عند الله تعالى والحق
عليه الصلاة والسلام
لو كانت الله ياتر من عند
انقضت بعرضه ماسق
الكافر منها جرحه بقاءه
فذا المفسر الماسق في
أحوالهم عليهم الصلاة
والسلام من أمراض
وأسماء وقلمان وأذية
الحق لهم على أنها لا قدر

الاجازة بالرسول كالأمان فلا تملكه والكتب الديارية واليوم الآخر والقدر (تقولوا) وحاز
التي) شروع في بيان أقسام ثالث أقسام الحكم السفل مما يتعلق بالإتيان والرسول عليهم
الصلاة والسلام وهو المأثر العقل وهو ما عيب عند العقل ثم تعلم ولا تحببهم لي يصلح
عند موجودهم وعدمه (تقولوا كل عرض الخ) احتوز بالعرض من وصفهم صفة لا لزمية
كالنصارى في حبس عليه السلام وقوله شرى احتوز به من وصفهم الملكية كإتباعهم جنة
العرب فقامم معوا وصفهم بأوصاف البشر وقالوا لا يكونون إلا ملائكة (تقولوا لا يؤدي
إلى نقص) احتوز به ممن يصفهم من جهة المأثورين والمحدثين واليهود والمغاص
والغلاة أخذوا بظاهر الكتاب والسنة كنبية الكذاب إلى إبراهيم وما به كروية قصة
داود في أن هذا أخيه تسع وتسعون ليلة لا يتركه كروية قصة أيوب في أن
التيهان تصب عذاباً لا يخلو ذلك مما هو بسيط في القول لا تنهض الله يخرج طبع
الخاص (تقولوا إن لا يكون الخ) تصور بقوله لا يؤدي الخ (تقولوا أو تافه النفس) عطلة
على ما قبله عطلة تفسير وقوله كالخزام وأجمع قوله مزمناً وقوله والرغم وأجمع قوله
أو تافه النفس (تقولوا سواء كان) أي المأثر في حقهم عليهم الصلاة والسلام (تقولوا
والنكاح) أي ونكاحهم شأهم على الوجه الشرعي لا في حبس أو إخراج أو إعتكاف أو
غاص أو صوم واجب (تقولوا إن يفعل بمدة) اسم لا تارة على عمل تعظيم لأجورهم وكذا
في قوله ترتب ذلك (تقولوا وكالتشريع معطوف على قوله كعظيم أجورهم (تقولوا من سبوه)
فيه نوع معطوف على اليمين (تقولوا وكالتشريع) معطوف أيضاً على قوله كعظيم أجورهم
وكذا قوله وكالتشريع الخ (تقولوا على أي الخ) ترق في التثنية على خبرها وقوله كعرض تحريم
على جواب قوله إذا نزل الخ (تقولوا وما قيل إن شيئا الخ) هذا من كلام اليهود وهو باطل كما
قال (تقولوا) ويغوب أنما حصلت من شقاوة التي ضعف بصراً على حقيقة خلافه فخرى
ولعل شبهه والله أعلم قوله تعالى فارتد بصيراً لأن البصر يضاد البص (والسواب) أن المراد
أولاً ما كان يرى يمينه من الماء التفرق في حال البكاء (تقولوا دون الأقران) أي الأخيار
البلاغة أي لا أحكام التي يلتزمها عن العمل عذاب التورق ونعيمه حق ومنه التلطف

(١٧ - سابع) طاعة الله تعالى كعرض عنها ذنبه بالسكية وعاقب فيه بره في البكرة والعنة إن كان ذاممة
عليه حتى يرى أثر موته عاقبة هذا البعثة للرضية ودخل في قوله للملاح للزوى سؤال الصدقة لي قبوطاً لا يميز عليهم
والا كل في السوق ودخل في المرض الزمن المسمى والموتون والوقل لا نداه أن يرمي ولا تعصمهم من بني قنوط وما قيل
أن شيئا عليه السلام كان ضريراً الأصلية ويغوب أنما حصلت من شقاوة التورق وأما السهو فيجوز في الاتصال
بالتسامح من كمين دون الأقران وأما السيان لا يحكم فلا يجوز عليهم قبل التلطف

ويعجز بعده لحظه
بسنه ولو جوب
ضبطه عمل البلخ
ليعمل به وليسنه
ويعجز لسيان للنسوخ
مطلقا قبل التبليغ وبده
واعلم ان ما يماز عليهم
من الأعراف البشرية
التي لا تؤدى الى نفس
في مراتبهم العليا فاما
هو محب لخواصهم فقط
وأما بواطنهم فهي
معمورة بالاسرار الالهية
متعلقة بحب خالق البرية
فلا يحصل منهم فخر
ولا شكوى ولا ظلمتها
بل لا يزدهم منها الاقرب
وحبا الى هذه الحالة
تكون في كثير من أمتهم
فكيف بهم عليهم
الصلاة والسلام هولا
أوجبت الفخر والارسال
الرسول بناء على قاعدتهم
من وجوب الصلاح
عليه تعالى والاصح
في حق عبيد أن يرسل
إليهم الرسل لينبهم على
ما يجيبهم من اللغات
وما يوجبهم فيها وأحال
الاستيفار الراهمة نظرا
الى أنه عبت لتكون
العمل كفايته أنشأ الرسل
أرد عليهم بقرانه الراسالم

وأولى التصدي والصدوق والبلغة كالأقوال الدينية لا تصاحبة فلهذا بدأ بالاول ما يسهل
(وله ويعجز بعده) ثم يعجز ان يذكروا ذلك يذكروا إياهم بلا واسطة وان يذكروا من أهمهم
الأفاضل الله تعالى ينسخه ويحده من القلوب وترك استذكاره فيجوز ان يشاء النبي صلى
الله عليه وسلم جملة عدوى عن الكفار ورحم الله وأما قوله فيشاء ثم يذكروا فمفهومه ان يذلل عنه
شرح وقيل يذكروا قبل مرته ومن صرح بجواز انسيان في حكمهم التوروى والفرق بين السهو
والنسيان ان السهو زوال الصورة من القوة للمدركة لا من القوة لحافظة والنسيان زوالها منها
مما (قوله لي عمل به) متعلق بقوله ولو جوب ضبطه (قوله بالاسرار الالهية) أي التي لا يعلم
قدرها الا الذي من عليهم بها فلا تخول المرض ونحوه بسلامة فطرته ولا يكدر ضبطها من
صفوها (نسخه) قال الشيخ أبو حامد التتال لا يجوز على الانبياء الاغصاء بالخلق الى زمن
وجزمه بالقبلى وبما السبكي على ان الاغصاء الذي يحصل لم ليس كالاغصاء الذي يحصل
النسب وماه وغلبة الانواع والحواس انما هي انقط دون القلب قال له قد وردت انما
تمام أعينهم دون قلوبهم فانما حفظت وحصنت من النوم في الانحطاط والى قال والاشهر استماع
الاحتلام عليهم كقوله التوروى أي يمنع عليهم التي في المنام لا تمنع من الشيطان وهو لا سلطانة
عليهم اه متحول (قوله المستنية) بفتح السين الهمزة وسكون الهم وكسر التون واشتد الياء
المتضمن تحت لية الى سمن وبقاله سومان والبراهمة جمع من المصدا محاب وها من والحاصل
ان السنية كانت على الله تعالى ارسال الرسل انتمعه على علم الرسل من إرساله ولا طريق
اليه الا الخبر وأعلى آواحه التواتر وهو لا يوجد عندهم عدا وان البراهمة زعمت ان عبت
لا يليق بالحكيم لا فاعمال العقل عن الرسل لأن ما يله به الرسل ان كان موافقا للعقل حسنا
عند ظهور بغيره وان لم يأت به وان كان مخالفا لقيحا عند ظهور بركه ولا يتسلطون ان يمكن
عنده حسنا ولا قبيحا فان احتاج الى فقهه والا تركه (قوله ارسالهم) أي الرسل من البشر الى
الخلق من الخلقين من آدم الى محمد صلى الله عليه وسلم بادخل التبدل والناية الى انهم امره
وتنبيه وعنده ويعيدون وينون لم غشبهوا عن تعالى ما يهاجون اليه من أمور الله نيا
والذين يحاسبوا بمن شرانهم وأحكامهم الى أنزل الله عز وجل في كتبه عليهم لخصاصا
كقوله ان واشتراكا كالذوق والقبول وهما يرون ويوشع حتى تحوم الحاجة عليهم بالبيد الله خلق
لنا الى الجنة والنار وأعد لهم من الثواب والعقاب ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وتفاضل أحوالها وطريق الوصول الى الاول والاخذ من الثاني
فالا يستقل بالعقل كما يشاء اليه بقوله تعالى وما كنا معذبين حتى ننبشحوه ولا أي دولة متدينين
مع ما في ذلك من قطع الاتصالات المشار اليها بقوله تعالى ولولا أن أهلكتناهم بعد ما نحن فيه
لقاتلوا بالقول أرسلت اليها رسولا فتنسج آياتك من قبل ان يذل ويخزي لهم ذك سبحانه القيد
سببا للاعتذار بحسنه وهو بما قبله لا بدحجة وعذرا ولا اعتذار ولولا أنه هو الذي لم يعتذر
وبحجته ذلك من أوجه ثلاثة أحدها أن يقولوا ان الله تعالى انما خلقنا لنبيد بالقول تعالى وما
خلقنا الجن والانس الا ليعبدون فكأن يجب عليه ان يبين ما ليعبادتنا فيرددها عنه على حكم

تفضل (واحدان من الفضائل) (ورجحة) منه (العاين) وليس واجب عليه ما اعطيت له الفاعل المتعار الذي لا حرج عليه ولا يسل عما يفعل ولا يستعمل لأن الفعل داخل وقته (١٣١) قد يغفل عن كثرة الاحوال المناسبة له

في حياته فكيف بدقائق الشرائع والسميات التي لا تتغير الا من الصادق (جل جلاله) يضم اليهم وكسر كلام أبي سطل (العمدة) التي من أجلها ارسال الرسل اليه هذه الخد على ذلك وعلى كل حال هو ما كانت تبحث هذا الفن ثلاثة لطيات ونبوت وسميات وقد تقدم الكلام على بيان الاولين شرعا في الثالث وهو السميات فقال (والم) أي رحمه على المكشكين (الابان) أي التصديق (المطابق) وهو لغة المدراء اصطلاحا توفيقا لخدمته في الحشر على أعمالهم فعلا أو قولاً أو اعتقادا خصوصا بان يكتمهم الله تعالى بكلامهم فهم ليس بحرف ولا صوت بان يرسل عنهم الحجاب حتى يسموه أو يصوت بقرعة الله تعالى بل عليه وقد يكون من الملائكة فقط وقد يكون من تعالى

مؤيد كفي لأن الله عزه وان وجب اصلها بحكم النقل لكن كيفية وكيفية ما غير معلومة لنا تأييداً بأن يقولوا انك اذا بدت قدر كيفة في هذا كل قبل السور والنفقة وسلطت عليه الشيطان والشهوة والهووى فبلا ان تدعنا في اقسامها فيها واذما فعلنا الهوى منها فلم نركضنا مع غيبتنا وأمرنا ان كان ذلك مستغفرا على تلك التبايع لنا ثالثاً ان يقولوا يا ربنا يا ربنا انك تعلم يقولنا حسن الايمان وفتح الكفر لكننا لم يصل لمدرك يقولنا ان من فعل التبيح عذب عذاباً أخذ الا ساءوا نحن تعلم اننا في الفعل التبيح لله وليس عليك فيه مضرة (والمعلم ان من كمن يعمل صالحا لمحض الثواب لاسيما وقد كناه الله تعالى في ذلك في شيء فلا جرم اقتضينا وعلى شهودنا قدما (توبه تفضل الخ) أي تركك الخلق فيهم أو فيهم غير ارسال لكنا انما يتبادرهم بعض الفضل وكان غاياه اياهم بعض العدل فيهم فاعبنا وتعالى من مخرج البخل والسفه والبيت والقلم والهووى كما يتوالية قول العلامة

قال يا ايها بعض الفضل * وان يذهب فيمحض العدل

(نكتة) في ارسال الرسل نحو توفيق فبما يستل معرفته كوجود الباري تعالى وعلمه وقدره واستغناءنا من الرسل فيلا يستل معرفته كباحث الكلام والرياء في الواسع والخصيصة وتعليم الاخلاق القاضية الى الاشخاص والسياسات العامة فلهذا توفيقا الى الجاهات من التاثير والبدن وغير ذلك من القدرات والقوات والنفائات الراجعة الى ارسال حسب ما عبرت به العوائد (قوله السميات) أي التي لا تعرف الا من السمع وليس العقل فيها حال (قوله و الم الايمان بالحساب) يعني ان الحساب ثابت بالعقل والفضل والكتاب والسنة والاجماع وهو مصدر حسب قياسا وحسب الشيء بحسبه بالضم اقاصمه ساءوا عليه بعدد من قال كالتأخر حوالة الصد واصطلاحا توفيقا لخدمته قبل الانصراف من الحشر (قوله توفيق) أي تعليم أي انه تعالى يعلمهم ما عليهم وما عليهم قال تعالى الذين بان يتقوا الله سبحانه وتعالى في ذوقهم عدولنا ضرورة بمقادير أعمالهم من الثواب والعقاب (قوله على أعمالهم) مرتبط بقوله توفيق الله عباد الخ (قوله نصيلا) حال من توفيق (قوله بان يكلمهم الخ) بعض مظاهره ان تصوير قوله توفيق الله الخ وليس كذلك بل هو إشارة الى القول ان وتوضيحه ان الله تعالى يكلم عباد في شأن أعمالهم وكيفية ما لها من الثواب وما عليها من العقاب قال اخبرنا ان يسمعون كلامه القديم أو بان يسمعون ما يدل عليه بقر تعالى خلقه في كل واحد من المكشكين أو على عمل غريب من اذنه بحيث لا يتغير قوة ذلك الصوت مع السمع من سماع ما كلفه الله ولا شك في شهادة القائل عار الصبيحة لله الخ (قوله وكيفية خلقه الخ) ومنه يعلم الجميع بين قوله تعالى وتقوم اتيهم مسؤولون ولا يظنون ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون كلامهم عن ذنوبهم ومنه لا يجوز ان يصرح المجرمون بسماع فيؤخذ في تواسي ولا تقدم فذلك قد انهم

ومن الملائكة وكيفية خلقه من البصر ومنه السمع والسر والظهر والعقل والعدل على حسب الاعمال فيقرر ان هذا و يذهب من شاء و يكون المؤمن والكافر من الساجدين بدأخذهم السكتين بقوله تعالى فاما من اولى كتابه ويمينه فقول يا ايها صاحب السور او يذهب على ما علمه سرور الآية

أجمعين مما كانوا يعملون إذا أقاموا على ما شق وبخاصة المؤمنين سرور المؤمنين والكفار
 جبروا إلى أن لا تنس مؤمنهم وكفرهم فيقول تعالى خطاب للمكثفين بنفسه ويكون ذلك
 بعد من النبيين ولغيرهم قوله تعالى وربي ماليين والشهادة بحساب الناس بين مصادرها
 يكون ذلك أنطق في حقه تأمل واعلم أن الناس عند الحساب كالأقلام ثلاث خرق فرقة
 لا بحساب أصلا وفرقة بحساب حسابا يسيرا ومن المؤمنين وفرقة بحساب حسابا شديدا
 يكون منها مسلم وكافر وإذا كان من المؤمنين من يكون أدنى إلى رحمة الله تعالى فلا بحساب
 فلا بعد أن يكون من الكافرين من هو أدنى إلى غضبه فيدخل النار ولا بحساب أيضا
 (نزهة وأسر الحساب الخ) انما قال يقول الله تعالى أي هذا القول من ابن عباس وهو
 أن يوقف الله تعالى عباده بين يديه ويؤتيهم كتب أعمالهم فيها حسابهم وحسناتهم فيقول هذه
 سياكم وقد تجاوزت عنها وهذه حسناتكم وقد ضاعت لكم (قوله يقول) متعلق بقوله
 بحساب الله الخ (قوله وهذه الأمانة الخ) فاستقر الله على حل المسألة (نعم) الحساب
 منه محمول ومنه ما جعل الحساب العاجل للصحة نور على القلب وأجابا والسبب في ذلك ما في
 القلب من نورها ولا تجعل ما أخر جزاؤه إلى دار الآخرة تأجيل يحكم ثم حكمة الحساب
 مع علمه تعالى بجميع الأنبياء الظاهر والباطن وشرف أبواب الكمال ولما فتح أبواب الضلال
 ثم أول ما بحساب عليه السبب صلاته وأول ما يقضي فيه بين الناس الدماء على النفس عن
 شيخه السيوطي فيها غلة عن العراقي في شرح الترمذي في التمارين بين حديث أول ما بحساب
 عليه السبب يوم القيامة صلاته بين حديث الصحيح أن أول ما يقضي بين الناس يوم القيامة
 في الدماء فثبت الصلاة محمول على حق العمل الصالح وحديث الصحيح محمول على حقوق
 الاتصاف بها بينهم (قوله قبل) أي ما يقدم بحسابه على ما دخل حقوق الله وما بينهم على حقوقهم
 (الجواب) أن هذا أمر توقيفي وظواهر الأحاديث والآثار التي تدل على أن الله تعالى
 على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد له وإنما علم ثم منتهى كلامه الصراط المستقيم
 وأبوابه والنجاة بين سوى أعمال الصفة وقال القائل في ما أتق على حسابهم حسناتهم والطوبى
 والرحمات وسائر الطيرانيات وإن كان الحق أنها تحشر وأما ما روي عن الاختصاص
 ليعلم من القرآن والحق من الحجر إذا ركب قبل هو كما ينبغي الظاهر العدل على أن التحقيق
 حمله على ظاهره وبحساب القسمة وتعالى عباده معلا واحدا واحدا وتسع قدرته
 لما بينهم مما كانت لا حداثتهم وما كانوا يقيمن غداة واحدة كذلك بحسابهم بين ساعة
 واحدة قال هشام بن عبد الملك لا يجمع محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 رضي الله تعالى عنهم ومما بهم الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم الحساب
 فقال له تحشر الناس على مثل قرص من ثمنها أنهار من فجرة بأكلون ويشربون عنها حتى
 يفرغوا من الحساب فلما سمع ذلك هشام رأى أنه يفر به فقال الله أكفوا أنفسهم عن
 الأكل والشرب يومئذ فقال الله أيوم يفرهم في النار أشعل ولم يستعملوا قالوا فيضربوا على
 أنهارهم وحرارهم الله فسكت هشام ولم يرجع كلاما وبش أن خاف من يوم الحساب أن يكثر

وأسر الحساب بحاسبة
 التقط حتى لا يعلم ذلك
 الس ولا بين ولا ملك
 يقول له تعالى هذه
 سياكم قد تجاوزت
 وهذه حسناتكم قد
 ضاعت لكم ولا يكون
 للمعصومين ويستثنى
 من بحساب سبعون
 ألفا أنفسهم أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه
 فانهم يدخلون الجنة
 بغير حساب كما روي
 بذلك الحديث وهذه
 الأمانة وإن كانت آخر
 الامم لأنها تعدل في
 الآخرة في الحساب
 وغيره

من الأعمال الصالحة ولا بل وذل عليه على منها أخصامه يوم القيامة فان العلم بالذات يمكن منه
 شي عليه لا أخصامه طرح على ظهره من ميا استخصه ثم خفف على النار وكان سيدي
 على الخواص ثمنا الله يقول لا ينبغي لأحد أن يستكثر عمله في عبته فان أعمال العباد
 لو صارت كالجبال لم يملح يحصل منها في الميزان الا ترى مقابل ذرة لدم لا خلاص منه
 فيها لئلا يفتك الطغاة به واهلها يأتوا في مقابل هذا الا عام التعليم لئلا يفتك في وادعالي
 فحاسب نفسك في الدنيا ثم من حساب الآخرة قال عليه الصلاة والسلام حاسبوا أنفسكم
 قبل أن تحاسبوا (قوله وحسب الايمان بالحشر) اعلم انه اختص في طريقه فقلت للحشر
 طريقه المثل وقال اعمل الحق طريقه السمع قال تعالى وانما افاد الذي اليه تحشرون وحشر
 الناس لرب العالمين قبل حبيب الذي اعداها أول مرة كتابا كمن يودون ان يفتروا ذلك من
 انصوصنا انما طعة بحشر الاجساد هذا وعلم ما قاله الحشر من المكنت التي اخرج بها
 الفارح وكل ما هو كذلك فهو ثابت (قوله أي حشر الاجساد) أنكره افلا تلاحظ يا معلى
 امتناع ما قد قلدهم وبينه وهو مع انه لا دليل لهم عليه بصدقه لم يضر بالمقصود لان مرادنا
 ان الفتنة في جميع الاجزاء الاصلية للانسان وبسبب روحه عليه سواسمى ذلك ما علة
 المقصود وبعبارة أوليس وبهذا يسقط ما قالوا ان كل انسان انما اخرجت حصار
 اجزائه من تلك الاجزاء انما انما لا دليل به وهو محال لما يزم عليه من حلول الجوهر في محله
 أو في أحد ما فلا يكون الا اخر ما بجميع اجزائه وذلك أي وجه سقوط ما قالوا ان
 المادة اعم من الاجزاء الاصلية الباقية من أول العمر الى آخره ولا اجزاء مأكولة فليس في
 الاكل الاصلية وللعاقد ان الانسان لا يزل مدة عمره من اجزاء الفناء والارضية وتزول عنه
 وانما كانت كذلك فلا يجب لها تافيه بل في المأكول (قال قيل) يحصل ان تصير تلك
 الاجزاء انقضاء الاصلية في المأكول الفضة في الاكل كل لحظة و اجزاء اصلية تلبس آخر
 وبمواخذة (أجيب) بان انقضاء اعمام في وجه ذلك لان امكانه (قال قيل) هذا
 أي قولكم كما قاله الا اجساد قول الناسخ وهو انقضاء الروح من جسد الى جسد آخر لان البدن
 الثاني ليس هو البدن الاول (قلنا) انما يزم الناسخ لو لم يكن البدن الثاني مخروفا من الاجزاء
 الاصلية للبدن الاول وان سمي ذلك تاسخا كان نواحي مجرد الاسم ولا دليل على استحالة
 إعادة الروح الى مثل هذا البدن أي البدن الخلق من الاجزاء الاصلية للبدن الاول في
 الالفة القائمة على حقيقة سواء سمي تاسخا أم لا (قوله وهو سواها الخ) أي الفصل
 القضاء بينهم (قوله التسمي بالحشر بدبهم) قال السنوسي في بعض شواحه الفرق بين
 البعث والحشر ان البعث عبارة عن احيا الطين والحراحيهم من قبورهم والحشر سوتهم جميعا
 الى المواقف التي اهلها فانقر ذلك قول الفارح بدبهم أي بدعائهم واهلها ان
 حشر الاجساد هو للمعرجة بالماء الجسدي وأنكره الطليسيون من الفلاسفة أيضا حشر
 الارواح التسمي بالماء الروحاني وأثبت لا يكون منهم الروحاني والاقوال للمكنت في
 مثل الماء في شرح المواقف محبة ثبوت الماء الجسدي في قطع أي إعادة كل جسد بروحه

(و) يجب الايمان
 (الحشر) أي حشر
 الاجساد وهو سواها
 الالموقف للتسمي
 بالحشر بصدبهم
 قبورهم التسمي بالحشر

الناس في الخسر متفاوتة
فمنهم اراكب ومنهم
لناشي على وجهه ومنهم
من نشى على وجهه
ويكون في صور مختلفة
على حسب الاعمال
فمنهم من هو على صورة
الفرودهم انما تروى منهم
على صورة الخسائر
ومر اكوا السحت
والكس ومنهم الامسى
وهو الجائر في الحسك
ومنهم الاصم الابكم
وهو الذي يجب بسله
ومنهم من يضيع لسانه
مطلما على صدره يسيل
البيح من فم وهو الوهاب
الذين يخالفون العلم
اقوالهم ومنهم القطر
الابدى والارجل وهم
الذين يؤذون الجيران
ومنهم من يصب على
جنود من النار وهم
السماء بالناس الى
السلطان ومنهم من هو
أشد قسا من الجف
وهو الذين يقولون على
الشجوات والفتات
ويمتحن حق الله من
اموالهم ومنهم من يفس
جيرة ائمة من قطران
لا صفة له وهم اهل
الكبر والجب والجليل

بما جعل لها جسم لطيف سار في البدن سر بان الله في العبد الا خسر والناشي في القبح وهو
قوله اكوا الشككين الثاني النفس الناحقة وسائر الجردات والناشي يوت شلما والارواح
قط وهو قول القائل في الاكسين وهو عديم عياره عن ملائكة النفس ذنبا واصحابها بالامام
المستقل الذي هو علم الجردات وسدادتها وشاؤها هناك يفسد لها انفسا نية وذلالتها
والثالث ثبوتها ما هو قول كثير من الخلق كالحسين والناشي والناشي والناشي والناشي
الديوبس ومعه من قدامه من تركب من الصوفية قائم قلوبا لسان بالحققة هو النفس
الناطقة وهي الكلف والطبع والخاص والمقاب والمقاب والبدن يجري منها جري الالة
والنفس اقية مدفعا البدن فاذا اراد الله تعالى حشر الانسان الى اعدائهم واما الروح الى
انقلب به الرابع عدم ثبوت شيء منهما وهو قول القدماء من القلاسة الطيبين في فهم الله
والخاص في التوقف في هذا الاقسام والشق من جالينوس اللذين من مذهب القدماء من
الطبيين ومن مذهب الالبيين (قوله كاسياتو) أي في حل قوله والنشرايع (قوله
فمنهم اراكب) أي وهو النفس وقوله ومنهم الناشي على وجهه وهو الذي قتل عمله وقوله
ومنهم من نشى على وجهه أي حتى به كل جذب وشوك وهل الراداش على وجهه ويطه
لوا فالحس الوجه لكونه أشرف الاعضاء وهو انظاره أو الراداش على وجهه فقط ورجلاه
الى حدة العلو انظر في ذلك وحرره غلاما (قوله اكوا السحت) أي الرشوة على الحسك
قال عليه الصلاة والسلام القبح الذي من السحت انما رأوه به قبل وما السحت يرسول
الافعال الرشوة على الحسك وانظر ما يتعلق بذلك في كتب الفقه وعليه فيكون عطف الحسك
على السحت متبعا وجهه الخلف في النفس بر عطف خاص على عام فيكون مراده
بالسحت أعرف من في الحديث واشطب يسيل (قوله وهو الجائر في الحسك) انما يحوز
بالسر لانه تعالى عن الحق في دار الدنيا قصدا ويدل عليه بالذم والاحسن قول
الابريص في اخذ اذنة نفس في تجارتها * ثم تشاؤم في الدنيا والسر
(قوله مدله) أي مدلى على صدره (قوله يخالفون العلم) أي يقولون مالا يفعلون
وقد اختلفوا حيث قل

أربها قرجل المسلم غيرة * فلا تفك سكان ذالعليم
نصف الدواقي السقام ذى الضما * كما يصح به وأنت مسلم
وارك تصح بالرشاد عقولنا * أبدا وأنت من الرشاد عظيم
أبدا بنفسك قائما عن غيها * فاذا انتهت عنه كانت حكم
لأنه عن خلق وذاق مشله * عار عليك اذا لمعت عظيم
فذاك يسمع ناقول ويشقى * بالقول منك ويضع التعليم
(قوله السامة) هم اعداء الطلحة (قوله شيخنا) المراد بالعلامة العدوي وسداده اقلنا
في حيلة وليس في تأليفه (قوله والفتاب) معطوف على الحساب لما تركه له في الحسك
أتحكم كل الوجوب أي وما يجب على المكلف اعتناء والايمان به الطاب في القبر وفي

كذا أو يخط شيخنا فقله عن السطحي (والطاب) على الذنوب والكفر في القبر وفي الحشر الحشر

الغالب مصور بان يبدل الروح الي ابي الين بنامه وابت السؤل (قوله اوال جزءه)
 قال ابن حجر وظاهر لطوائفها تحمل في نصف الميت الا على فبال البدن ولبه الروح وهو
 منسوب اليه ورواها كالتصديق ذكرتمنا به وعلى كل حال هي حياة لا تنق بالخلق اسم الميت
 عليه بل هي امر متوسط بين الموت والحياة كنوسط اليوم بينها اه بصناديقه انفقوا
 على ان انفسهم جازم على في الميت القدر وتوال افعال الاختيارية وان لا يدرك الحاضرون
 حياتهم تكن اصحابه السكون قال السعد وهو متكمل بجواهر السكون وقال القاني في
 التخصيص بنوه (قوله قد غرقت اجزاء الخ) لا يبعد ان يخلق الله تعالى الحياة في اجزاء
 او يبدعها كما كان خصوصاً على قول ابي الماني للرضي عنه فان السؤل وضع على اجزائها
 الله تعالى من القلب او من غيره بحسبها او بوجه السؤل عليها وذلك في غير متعين غفلت
 القمطي (قوله والثواب) عطف على الحساب وهذه الامور ابي الحساب وما عطف عليه
 الى آخر السميات جائزة فلا واجبة سيما ودليل وجوبها انها امور ممكنة فلا أخرواها
 الصادق على ما عطف به النصوص وكل ما عطف ذلك فهو حق يجب تعلقه وهذا المذهب
 أصل السنة والجماعة وجوب الفترة ولا يحتاج الايمان بما ذكره ان كان كفاية الحقيقة فان
 القول بغيره من مثل ذلك وهو ما عطفه الاثمة من اركان التوحيد من السميات فيكون كافر
 ان لم يرد تكذيبه فيكون ولو في غير وجهه وكذلك كل ما علم من الدين الضرورية (قوله ابي
 الخوا) تنصير الثواب ان الثواب مقدر من الحاصل منه الله عليه لمن يشاء من عباده في نظير
 اعمالهم الحسنة (قوله وغيرها) أي غير الحسنة ومصدق في القبر هو القبر ومن التسمية
 تسمية وجعل قد بل فيه وتبع طاعة فيه من الحسنة واعتلوا خضرا وجهه ووضعه من
 راض الجسد وكل هذا محمول على حقيقة عند العلماء ان ما نعيم الجنة في الآخرة وهو أجل
 آواجه وموت الصبح بالحواليين والا كل من آتارها والنشر من آتارها والنشر في القصور
 وخدمة الزمان وغير ذلك مما لا يمكن حصره قال تعالى وفيما ما عطف به النفس وما لا عين
 رأت عليه في تميم الله المؤمنين في القبر واجب لما ورد في ذلك من النصوص الباطنة مجموعها
 حديثنا وان كانت فاصليها آمدا ولا ينقص تميم القبر يؤمن في هذه الامة كما انه
 لا ينقص المكلفين غير ان من زال عنه قبل التكليف حكمه حكم الجدة وأما من زال عنه
 بعده قلتم حلقه على زال عنه وهو عليها من كفاها وإيمان ونحوها وكذا لا ينقص القبر اياه
 شيئا العلامة الشنقاني قال لا من كبره السلام (قوله والنشر) معطوف على الحساب
 ولو لم هو والبعث نفسه اى وما يجب على المكلف اعتقاده ان النشر وهو البعث واجب
 ودليله سمى قال تعالى انكم يوم اقيامة تمشون قل بحسبها الذي أتاه اول مرة كما
 بدأكم تعودون الى غير ذلك ثم بعده ناسق الخلائق الى الحشر بشام وبحشر ومن على ارض غير
 هذه الارض وهي الارض البيضاء قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والحشر اقيام
 قرب العالمين ثم بعده العرض ثم تبدل الملائكة وتصطف بهم وتدون منهم الشمس ثم
 تطير الصحف ثم اخذوا بالايمان والشمال اى باخذوا بالامر بطلب المؤمنين وبعثه

أوال جزءه ان قلنا
 ان المذهب بعض
 الجسد ولا يتبع من ذلك
 كون الميت قد غرقت
 اجزأه أو أكلت السباع
 أو الحية ان كان القادر
 لا يجوز منى وقيل انه
 يصدق بالارواح فقط
 (والثواب) أي الجزاء
 على الاعمال بالجنات
 الآخرة وغيره ما من
 أنواع النعم وكذا في
 البرزخ ويعدو آواجه
 عطفه أيضا على حسب
 الاعمال والافعال
 من الواحد المتصل
 (والنشر) وهو البعث

والكافر بشبهه فيقول ما و يعلم ما فيها ثم يفتضح أنهم لم يسموا عليه الصلاة والسلام وهذا اليوم
مقداره خمسون ألف سنة ثم يصرفون إلى الميزان فيوزن به أعمالهم ثم يؤمر جميع إلى الصراط
ويشربون من الطوىض والكفار لا يشربون منه وكذلك من غيرو يدله من أعدته ثم يرون
على الصراط وهذا على الترتيب وعلى النظم غير مرتب أنه مؤلفه وسبأى الكلام على الصراط
وما بعدهم عدد كره (قوله والمراد به) أي بالشر وسلبه من الناس اختطافوا الميث فقال
بعضهم هو الأحياء وقال الآخر هو الأخراب والآخر من صنع الناس خرج جميع الأول والله
أعلم بحقيقة الطال (قوله يجمع أمم إليهم الخ) أي أن الأجسام تعود يجمع لتمام الجزاء أي
يبدل بها وهو مذهب الأقل وحكاها لا مدى بصيغة التثنية (قوله الأصلية) أي
لا يجمع إلا جزاء على الإطلاق ولما أول الأجزاء الأصلية بالحاصلة بالثنية ومن الأدلة
النصر حجة بأدلة جميع الأجزاء الأصلية حديث ابن عباس في البقرة قام قتيار رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا كنتم ترون حقا فترأفوا لا كما بدأ أول خلق نبي الله عليه الله تعالى
بعد الله تعالى فقلت منه لأنها من أجزاء أصلية لا من من جلد الذي من شأنا على ما عهد
أهل الموت (قوله ما بعد الحجة الذنب) يعني أنه لا يختلف في ما نحو فاته على أولئك مشهور
الذنب يعني حديث الصحيحين ليس من الإنسان إلا الأيل إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب
من خلق الخلق يوم القيامة وفي رواية مسلم كل ابن آدم كاهل الذواب إلا عجب الذنب عليه
خلق ومنه يركب وفي رواية لابن حبان وما هو برسول الله قال هو مثل حبة خردانة
تشتون ومن هنا قال العلماء أنه عظم كظمه في النقص وهو خردانة في الظاهر وفي بقائه
أسرارها أيضا لأن الله تعالى (قوله وقيل يجمعها الخ) هذا مذهب الأكرهين حيث قالوا
أن القسبحان تعالى يعدم الذنات بالكلية ثم يبعدها قال الجمهور وكثير وهو الصحيح
وبعد القول أهل السنة والجماعة لا يفتنون بصدقته على الأجسام بل يولجونه قال الأندلسي
وهذا هو الصحيح وعليه الأكرهين حكى بقائه بصيغة التثنية أي من صنف
الكلاني فأنطقت حقا فدل أنه كان يفتن الناس على أن يفتن على الأول ويمكن الأول فيقول
لأن قال الله تعالى حفظ القول بالوقوف وادع برؤسهم جميع أحدها لأن السطح لا كره
القولين قال وأطلق التوقف وهو اختيار إمام الحرمين حيث قال يجوز فضلا أن نعدم الجواهر
ثم نادوا وإن تنهى وتزول أهراسها للمبردة ثم نادوا بينها وإيها دليل يسمى على تعيين
أحدها فلا يبعد أن تروى أجسام العباد على حصة الأجسام التراب ثم جاء تركيبها إلى ما عهد ولا
يحمل أن يعدم منها شيء ثم نادوا في الوقت وشرحه السيد هل يعدم الله الأجزاء الدينية ثم
يبعدها أو يتركها أو يبدلها الذليل الحق أنه لا يفتن في ذلك شيء فلا جزاء فيه عليها ولا أجزائها
أعدم الذليل على شيء من الطرفين وليس في قوله تعالى كل شيء طائف لا وجه دليل على
الاعتماد لأن التفرق في ذلك كالأعدام فإن حلاك كل شيء مخرجه عن صفاته الطولية بقية
بوزن الأثبات كذا في قوله تعالى بسى فاهم فلا نجم الاستدلال بقوله تعالى كل من عليها
فإن على الأعدام أيضا أنه ونحوه يقتضيه حكاية الطال ونسب التفرق وعبارة
الفرق في كتاب الأعدام (فان قيل) ما تقولون لعدم الجواهر والأعراض ثم نادوا أن

والمراد به الأحياء الله
المؤمنين من قبورهم بعد
جميع الجزاء الأصلية
بأن يبعدها الله تعالى بعد
تفرقها أو قبل يبعدها
بالكلية ما عدا عجب
الذنب فإنه لا يعدم
وقيل هو الأخراب من
القبور بدل الأحياء بمرور
الروح فيه

جميعاً أو يمدد الأعراف دون الجواهر وأما اتحاد الأعراف قلنا كل ذلك ممكن والحق
 أن ليس في الشرع دليل قاطع على تعيين أحد هذه المكنات ورأيت لبعضهم الحق والفرج
 الآخرين جميعاً اتحاداً منهم بعينه وأما ما يفرق بأعرافه وهو حسن أم لا فإني
 (تجيبات ١٠ الأول) معنى الفتاة عاب العين والأثر لا بالنسبة العامة فإما من مطلق
 ذهاب عينه فالثاني (الثاني) معنى الفرق أن لا ينفى في الجسم جوهراً فرداً على
 الاتصال لا بمعنى التحلل البسيط والتركيب فليس محل الخلاف في العامة كما أنها تسمى
 العامة فإليس محل الخلاف (الثالث) محل الخلاف من لم يرد فيه نص أنه لا يلبس أمان ورد
 فيه ذلك فلا ينفى اتحاداً كالآتياء فإن الأرض لا تأكل أجسامهم وفي الحديث أن الله عز
 وجل حرم على الأرض أجساد الآتياء قال ابن العربي حديث حسن وقال غيره صحيح
 بل هم أحياء على قبورهم يصرون ويصيحون ويخجون ويخرون المديوم بأثر عبادتهم
 التي كانوا عليها في الدنيا فلهذا لا يالا اقتضاها كالكيف وكالعبداء والقرنين احتجاباً وحديثهم
 في الطرائق وحاصل القرآن وحديثه عند ابن حنبل ومن لم يعمل خطبة قط وحديثه عند
 الثوري والعلما عالمون زاده بعضهم ومثله لا يقال إلا بقرينة والروح وهيب القريب
 والجنة النار وأهلها والعرش والكرسي والقوس والقسم على ما قاله ابن عباس وبما جاهد أم
 إني (قوله والصراط) بالصراط السليم للهيكلين وبنيهم بالصراط الممجة من صراط
 الشئ بكسر الهمزة الخ (قوله وهو واسة الطريق الواضح) أي لا يهتج للمارة كالأن
 الطريق كذلك أي فيهم هذا وجه التسمية بين الشئ الثوري والاعتصام (قوله وشرة
 جسر مدون) أي وهو ناسخ وجب أن يأن به في قوله بالكتاب والسنة وافقت عليه الكلمة
 في الحديث أي قطع النظر عن إقامته على ظاهره بوجهه عنه فاهل الستة يكونون على ظاهره
 وأما إقامته على ظاهره كثير من المتعة قالوا بل الرأفة طريق الجنة للشارية بقوله تعالى
 سيديهم ويصلح لهم وطريق النار للشارية بقوله تعالى قاعد وهم للصراط المجمع وقيل
 الرأفة الإلهية لتواضعه قال تعالى ولوناً طيباً على أيهم فاستلوا الصراط الذي
 به صرون وقال تعالى وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
 وفي مسلم عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن أبا قالوا لرسول الله هل نرى ما يوم القيامة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدارون في القمر ليلة القدر قالوا لا يا رسول الله فقال هل
 تدارون في الشمس ليس دونها سحب قالوا لا قال فأنكم ترونه كذلك بجميع الله الناس يوم
 القيامة فيقول من كان بعد شياً فليتب منه فيبع من كان بعد النفس الشمس ويبيع من كان
 بعد القمر ويبيع من كان بعد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها ما تقوها
 في أنهم الذين صبروا في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم فيقولون لموه الله منكم هذا مكاننا
 حتى نأتيكم بنا فلذلك أمار يسمع فناء فيأبهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنار بكم
 فيقولون أنت ويا فيقولونه ويضرب الصراط بين ظهرانيهم فاحسبون أم أو أمسي
 أول من يجوز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعواهم يومئذ اللهم سلم سلم وفي

(والصراط) وهو واسة
 الطريق الواضح وشرة
 جسر مدون على

المجازية (والميزان) وهو على الصراط توزن به أعمال البعاد على عليه الكتاب في كملت متعددة والسنة حتى بلغت أحواله منه مبلغ التوازن والحل على الحقيقة يمكن فوجبه لا يمان به وإن كانا لا تعرف حقيقة جوهره وإنما يرى تمام العدل كذا ذهب إليه للمصلحة عدا ومكافأة والصحيح أنه ميزان واحد طبعه لا من وطبع الأعمال والمصلحة في قوله تعالى ونضع الموازين القسط لننقلن على الخفة الوزن ونقله على صورته في الدنيا وإن الكفار توزن أعمالهم كالقوسيين دليل قوله تعالى ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم الآية وأما من خفت موازينه فانه عاو به وقوله تعالى فلا تخيم لهم يوم القيامة قوزة أي ثلما ولا يكون إلا نياء ولا قسلا ولا ولا من دخل الجنة يتر حساب لانه فرغ من الحساب ولا حساب على من ذكره وهو على صورة ميزان الدنيا

قوله فارجعه (قوله وقال بعضهم انه سيوجد الخ) مقابل قول ابن القيم وقال ان كشي في عظمه لا يخلو في النار هل هو مخلوق لا أن لو فيها بعد وفي كثر الأسماء تخلص عن بعضهم ميزان مختلف الله تعالى حين يضرب على من جهنم وميزان يكون خلقه حين خلق جهنم أو يخرق كلام القاضي عياض (تنبيهات) لا ولدود في بعض الآيات أن طوله مسحة ثلاثة آلاف سنة ألف منها صمد وألف منها عيوط وألف منها سواه وفي بعض الآيات أن جبريل في أوله وميكائيل في وسطه وإسرافيل في آخره من عمره فيها أنوره وعن شيائهم فيها البوم وعن عليهم هذا عملوا به وفي بعض الآيات في سبع قاطر يسلك كل جسد عند قطره عن من أنواع من التكليف ويأتيها في كثير القلاف (الثاني) قال القاضي لم يثبت أنه في المخرج الواحد من من النار يجوز وأعله في الجنة أو يراد ثم يادلم أولا بعد أن قصد به الملاحة في الكمال الدور الذي في الآخرة (الثالث) قال البدر الرازي كشي قالوا من الحكمة فيه أنه يظهر المؤمنين من عظيم فضل الله تعالى النجا أو لصح الجنة أسرعا وتم بعدو وحسن الكفار فوز المؤمنين بعد اللهوا كهم في العود (الرابع) سألت مائقة من الفضائل عنها النبي صلى الله عليه وسلم أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض وما تحضت أي وما يجب اعتقاد من الميزان والوزن حقنا بشت يجب لا يمان بهما على أخذ العباد بالصفوف وذلك في الكتاب والسنة ولا حاجة كما قال الفارسي ولا يكون في حق كل أحد دليل الحديث الصحيح فيقال لا يحد وأدخل الجنة من أمك من لا حساب عليه من الباب إلا من الحديث وأخرى الآية لا ذكر بعضهم أهل العصور لا توزن أعمالهم وإنما يصب لهم الأجر صيا (قوله حتى ثبت أحاديث الخ) أي حقا وأن كانت تفاصيلها أحوال كل ما هو كذلك أي بلغت حشده مبلغ التواتر والعقل يجوز (قوله والحل) أي حل الميزان على الحقيقة يمكن فوجبه لكونه ورويه الشرح (قوله وإن كانا لا تعرف الخ) قال القاضي لا أن على ما عساه جرم الميزان من أي أحواله هو كمال أعقب على نص في أنه موجود إلا أن أو سيوجد (قوله وإن أول) مبتدأ وقوله عاود خير (قوله لا طبع الا من وطبع الا أعمال) قال يوسف بن عمر حصة الوزن أن يحمل جميع أعمال العباد في الميزان مرة واحدة فالحسنات في كفة والنور والسبب في كفة القلعة ويخلق الله لكل إنسان أعمالا ضرورية بهم بخفة أعماله وتعليها له وطبقة فخران معنوية وقيل لكل أمة ميزان وقيل لكل مكلف ميزان وقيل المؤمنين موازن بعد خيراته وأنواع حسنة فالصوم والميزان والصلاة ميزان وهكذا وقوته بصيغة الجمع في ذلك متعدد وقد أتى بالبر جوابا بالخارج قوله هو الجمع الخ (قوله القسطيم) نحو كذبت عاد للرسلين كذبت قوم نوح للرسلين وأخاهو رسول واحد (قوله وإن الكفار توزن أعمالهم) الحاصل أن قوزة الأعمال الكفار توزن قبل تولد ولا قبل لا توزن ويحتمل أن لا يأتى بالأحوال وتوزن أعمالهم وأول دليل الثاني وهو فلا تخيم لهم يوم القيامة قوزة بأن ساهفينا كما لو لم يسل قوله تعالى وقد أتى ما هو من عمل لحظا معناه مشورا بكيفية عدم نفسه وحصول لا قدره

والحقن مؤمنين الجن كالمؤمن الانس في الوزن وكفارهم ككفارهم (قوله) أي الميزان
 كقضان كل كفة منهما كقضاي السماوات والأرض (قوله) ومن عن شماله الأرض (قوله) أي أخذ
 جبريل عليه السلام بمصوده ونظر إلى السماء فهو صاحب الوزن يومئذ وميكائيل أمين
 عليه يحضر بالجنة والناس كما جاءت بالأحداث وظواهر الأحداث وان وزن الأعمال
 خفية وتخلط على صورة وزن الدنيا فيما تخلط على نزل إلى أسفل ثم يرفع إلى عليين وما خفي
 طائش إلى أعلى ثم نزل إلى الجحيم به صرح القرطبي وقال بعض المتأخرين الصفقة خفية
 وإن حمل المؤمن آثاره صعد وتسلق بها كما وإن الكافر تسفل كفته ظلولا أخرى
 من الحسنات ثم نزل قوله تعالى والعمل الصالح ليرفعه فإذا علمت ذلك تسلم أن قول القاريح
 وتوزن الأعمال الخفية إشارة إلى طريق آخر غير ما بين الطريقين (فتبيات هالابل) يؤخذ
 من الظلم من حسنات الظالم فلما علمت طرق عليه من سيئات الظالم فأن لم تكن له سيئة
 كالأبياء ولا الظالم حسنة كالكافر عوضا فحسب عليه بطلانته ثم ذهب الظالم فذهب
 وغلط الله في سبيلها فحق صلى الله عليه وسلم وقيل سقط كالمرى (الثاني) الوزن لغة
 مفرقة كية بأخرى تخفيفا على وجه مخصوص والميزان والوزن لهما قلبت بالسكران
 وانكسار ما قبلها (قوله وقيل الخ) هذا ما ذهب إليه جمهور القسرين وأبو المعالي واستمر به
 ابن عطية قال البغوي وهو الذي قاله عليه الصلاة والسلام حين سئل عن ذلك (قوله)
 ويشهد حديث البطاقة) هذا ما استشهد به المحققون وحاصله أنه روى عبد الله بن عمرو بن
 العاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله يبتلي كل نفس رجلا من أمم
 على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه نسخة وتسمى سجل كل سجل منها ما يصير
 ثم يقول أنت كرم هذا فبذلك كتمن الحافظون فيقول لا يارب فيقول لك هذا أو حسنة
 فيقول لا يارب فيقول لي لك حسنة الحسنة وأنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج به بطاقة وفي
 رواية كالأمة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فيقول أحضر وذلك
 فيقول لا يارب ما هذا البطاقة مع هذه السجلات فيقال لا ظلم عليك فيخرج السجلات
 في كفة البطاقة في حكمة فطاعت السجلات وثقلت البطاقة لا تقبل مع اسم القسطن
 والبطاقة بكسر الهمزة وتشديد طاء الهمزة الصغرى وما يستفاد من هذا الحديث أن الوزن هناك
 ليس بحسب كبر الأجران وحسب ما كان هو اليهود في الدنيا بل هو بحسب مديان وأسرار
 مودعة فيها كما يشهد بقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل مع اسم القسطن وما قيل من أن القاريح
 في الميزان يرفع والفرجح يسفل من أن ظاهرها هذا الحديث (قوله) فمن يعمل الخ (قوله)
 قوله وهذا صريح الخ (الجنة) الموزونات منها ظاهرها ومنها باطن الظاهر منها وزن ميزان
 ظاهرها بسبب ميزان باطنها واتسوع صفات النقل والباطن تزيده القول بطلان وتبرحه
 الانس بمباراة متوازاة القاريح والماتى فليس لائقا غير الوزن وتواضع ومساوية
 وفي مثل هذا قول القائل

ملك قوم الحاديات لعدله • فلكل حادثة لميزان

له كتمان ولسان وتوزن
 الأعمال بان تصوير
 الأعمال الصالحة في
 صورة حسنة نورانية
 فتوضع في كفة النور ومن
 المدة للحسنات ومن
 عن بين الرض مقابل
 لجهنم وتصور الأعمال
 السيئة بصورة قبيحة
 فتلحق فتوضع في كفة
 الظلمة المدة للسيئات
 ومن عن شماله الأرض
 تجاه النار وقيل توزن
 الصحف المكتوبة فيها
 الأعمال بناء على أن
 الحسنات صغيرة عن
 السيئات يكتبوا يشهد
 حديث البطاقة وهناك
 صريح ما قبله من علم
 بها كية التفاوت
 تخفيفا لتمام العدل فمن
 يعمل مثقال ذرة خيرا
 ومن يعمل مثقال ذرة
 شرا

تصرف الاشياء على حكمه • فكل شئ مدة وأوان

(قوله والوض) أي وما يجب الايمان به حوض بني صلى الله عليه وسلم الذي يصطاه في الاخرة (قوله بقت حد التواتر) أي بقت جهلنا بحد التواتر المعنوي وان كانت خاصيتها آحادا (قوله وفي الصحيحين) أي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ولا ينافي التواتر ما ورد في رواية لا محمد من أن الحوض كان بين عدن وحرمان البقاء فعند مدينة اليمن وحرمان لم ينجح اليقين للمهمة وتشهد لهم مدينة قريظة بالتمام وفي رواية في الصحيحين ما بين صنعاء والحدبة وفي رواية في ما أيضا ما بين المدينة وحرمان وفي رواية ما بين البقيعة ومكة وفي رواية لا بين ما بين المدينة الى بيت المقدس لان كل من هذه المسافات شريفا وان كان بعضها يرد على بعض فالمقصود بان المسافة لا التحديد وز كر لكل مخاطب ما يعرفه وأما رواية ما بين جرداء وأذرع فهي دون الشبر بل دون نصف الشبر بل لا يقل لها مسافة ثلاثة أميال وأما تكون غير متافية فلو كانتا كان المراد تقبل طول المسافة لكل أحد بما يعرفه دون تحديد وان استبعد هذا التأويل فيخرج الى الروايات الاربعة وروايتان بين جرداء وفتح الجليم وسكون الزاء وموحدة تصور أو موحدة والقرية بالتمام وأذرع فتخرج الموضع فيكون المعجمة عوض الزاء بسدها حاملة على قرية به أيضا قيل لها غلط وان هذا اختلاف الروايات في المسافة اضطرابا للفظ المذكور فيها طول المسافة وكما بينة الحوض لكن عند اضطراب التصور قال القرطبي غلب بعض القاصرين ان الاختلاف الواقع في الروايات في مقدار الحوض اضطراب وليس كذلك في كتابنا فبما ذكره من فتح الجواب قالوا نسل ذكره في الجاهات المختلفة بحسب من حضره عن عرف تلك الجهة فمطابق لكل فردا لجهة التي يعرفونها وقال النووي ليس في ذكر المسافة القليلة ما يدفع للمسافة الكثيرة فلا كثرة ما ثبت الحديث الصحيح فلا ممانعة وقيل ان سبب هذا الاختلاف الواقع في الروايات من حطه اختلاف السرعة وهذا ان الزيادة في الرسل منهم من قطع مسافة شهر في عشرة أيام ومسافة عشرة أيام في شهر (قوله ونزوا) سواء متناهان كل من نواحيه الأراج لا يزيد على كل من قيتها كما ورد ان طوله وعرضه واحد في روايات لا أحد يسانده حسن له كمال (قوله أيضا من الذين) الرواية أشد باضا من الذين وأحل من السبل بلفظ الذين وفي أخرى ما ذكره الخضر وفي أخرى أشد باضا من التبع وأورد من التبع وأحل من السبل هكذا جاءت الروايات بهذه الصفة (قوله من شرب منه) لا يظن أنها طاعة كناية عن دخول الجنة بدون تصذيب بالشارب في شربه سبب الظن قيل ومحمد ابن الزناد لا يمتدح بالظن من شرب منه وان دخل النار وهذا الحال بيد له كمال (قوله والصحيح الخ) في حديث الترمذي ان لكل شئ حرضا وانهم شابهوا من أيها أكثر واردة وأما حيوان أكرم أكرم واردة قال أبو جيس هذا حديث حسن لم يرد في أي حاس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقوف بين يدي رب العالمين هل فيه ماء فقال لا والذي نفسي بيده ان فيه ماء وان أولياء

(والحوض) أي حوض
وسئل الله صلى الله
عليه وسلم ورد فيه
أحدث كثيرة بقت
بلسخ التواتر وفي
الصحيحين حوض
مسيقة شهر وزوايه سواء
ما وما أيضا من الذين
وربهم أطيب من السك
وكذا ما أكثر من نجوم
الماء من شرب منه
لا يظن أنها

جهنم الناس نقل يسودها • وحطمت دار التعمير • وأول القسم
سحر جباب الصالحين ودارهم • جحيم فاسد جحيم الذي صمم
وهارة دار الفساق وقينها • وأسكن رب العرش أمنا من التهم

وتسكن الصالحين القلوبون (قوله وباب كل من داخل لاخرى) أي إن في كل طينة
بئر لاخرى على استواء لأن كل واحد على الاخرى • وبنا على جهنم وأسفلها خمس
أربعمائة درجة وفيها النار والبر والبروج وجميع ما فيها من الاكلام التي يجدها الداخلون فيها
يكون عند طلوعهم من دخلوها وإن لم يكن فيها أحد من أهلها فلا شيء فيها ولا في نفس
ملاكها بل هي من فيها من زانية في درجة فكل من سمع من متلفون يسبحون لا يقرن
كركم صدي يحيى الدين فيها فله عنه صدي عبد الوهاب وآخره • ثم دخلنا الدنويات فقلنا
من كبير عبد السلام ثم قال ومن أراد الله بدفعه به (قوله والجان) عطف على الذين أي وعما
يجب الايمان به الجنة والدليل عليها قصة آدم لا آتى بها (قوله وعن الجنة) فكان
قال المومني وقال غيره هي ما تكاف من الشجر وقلت أعصاها بعضها على بعض
(قوله دار التوب) أي التي فيها ملائكة رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
جميع أنوعها والدار التوب الطراز على الاحمال الصالحة (قوله ونفوس) أي المردوس
عشر من أي هو سقى يعني ان متصل بها لغيرها وان كان سقا للجميع أسكنه مرتفع
كله من السلام من الارض قاله القائل في حاجته على الجوهرة (قوله ومنها تطهير أنهار
الجنة) أي الاربعون أنهارا كانت فلا تبارر بسعة لأن النهر لا يفيض لأهل الاربع صوراء
ولن دهر وعسل ولكل منها أصل فقل أنهار للمسلم أصحاب المعلوم التي دخلها الآراء
وأصحاب أنهار الجن الحبيب الذي في يد من طعمه لا يفسد أو يفسد فمع أصحاب الاستبصار
الصحيح من الاشعة الجيتيرين وأصحاب أنهار الخمر والامانة من أصحاب العلوم والولاية
كذلك انظر عليه السلام وأصحاب أنهار العمل الصالح من أصحاب العلم بقدره والى وشراعه
من طريق أول الابان وصنفه ملائكة (قوله الجنة الأولى) انظر هل هي حل هذا
الترتيب الذي كور أي فلا حل الفردوس وبها الجنة الأولى وبها الجنة الثانية وهكذا انظر
التصوي في ذلك المسمى (قوله دليل على سورة الرحمن) أي من الوهابين خلف مقام به
جنة أن أي جنة العبيد وجنة الأولى ثم قال ومن دونهما جنة أي جنة عدن وجنة الفردوس
بالشيخ متابعه السدي عن بعض القصرين (قوله كل اسم صالح) أي لصالح
عما في تلك الانبياء كلها فيها وعلى ما ذهب اليه ابن عباس من اناسبع جنة قال القائل
من جوارق صور ذلك كذا كركم صدي يحيى الدين كذا وانما نتيجة في قلب جنة فقلها
جنة عدن بترادف الاكلام • دور عليها ثمانية أسوار بين كل سورين جنة وتلك جنة عدن في
الفضل جنة الفردوس ثم جنة الطور ثم جنة التميم الخ وكل جنة من هذه الجنان يصدى عليها
اسم آخرها ثم جنة التميم مثلا جنة طور ودار السلام وجنة ماوى وجنة مقام وجميع الجنان
عظام الواسعة التي تسودها هبة طمته صل الله عليه وسلم فاسترا الجنان كغير من مقام الواسعة

وباب كل من داخل
الاخرى حل الاستواء
وجرحها هو انحرق لاخر
طاسوى في آدم والجن
والاحياء والنبوة الخ
من دون الله يسودها
منها (والجنان) جمع
جنة وهي الجنة البستان
والمراد منها دار التوب
وهي مسج أصلا
وأصلها الفردوس
وقوله عرش الرحمن
ومنها تطهير أنهار الجنة
جنة الأولى جنة الطور
جنة التميم جنة عدن
فدار السلام فدار الجنان
هذا ما ذهب اليه ابن
عباس وجما عتد ذهب
المجسود إلى أنها أربع
دليل على سورة الرحمن
وقيل الجنة واحدة وما
تقدم أسهل من واحد
أن كل اسم صالح لها
والجنة والآثار

فلما شيع في كل جنة ومن تلك الشجرة يظهر محمد صلى الله عليه وسلم لاهل تلك الجنة في كل جنة اعظم منزلة تكون له . ويمكن الجنة كما صرح به الا حديث الصحيحة السماء السابعة ونحت عرش الرحمن وأرضها عظمى اهل الجنة والهي وأربابها ثمانية كآل الحديث وفيه ان من كان من اهل الصلاة قدى من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام . هكذا أو يكرر دعى الله بعدد ما دعى من اهل هذه الجنة من اهل تلك كآل ما في قوله دعى منها كآل أحد ما في قوله قال نعم وأرجون ان يكون ذلك لهم أو يكرر قال سيدى يحيى الذين معناه ان دعى الله الناس الى الفحول ودعىوا احد منهم من دخل من باب واحد ومنهم من دخل من باب ومنهم من دخل من لا قالوا أنهم دخلوا من دخل من الباب في الجنة في قوله واحد . وايضا ذلك ان أعضاء التكليف ثمانية لكل عضو باب له من كبر عتده السلام (قوله موجودان) أى يريان لا يمانان ولا يمان أحليما (قوله والجنة هي التي أعيط منها آدم) هذا دليل أول على وجود الجنة والدار والتي ان آدم وجوانك انما كنن في الجنة ثم أخرجنا ولا كل من الشجرة . وكثيرا يحضن من ورق الجنة على ما مضى في الكتاب خروجه والادعاء على ظهور القائلين (فان قلت) قصة آدم انما تدل على الجنة فقط (قلت) لا قال خلق الجنة دون النار كبريتا جنة والنار والنار الثانية الآيات الصريحة في ذلك كقوله تعالى ولقد أنزلنا آخرة أخرى عند سدرة المنتهى عند جنة الأولى وله تعالى أعدت للمتقين أعدت للكافرين وبرزت المحيم للقافرين وحل هذا الآيات على التفسير عن السبق بل على الناس ميا لتحق في طوعه مثل ويخ في الصور وذوى أصحاب الجنة أصحاب النار خلاف الظاهر فلا تركب الا لا القاطع عن انما ذلك النصوص على ظاهرها وقائل بعضهم انهم في مقادير الجنة ومن تأميم على ابراهيم الخ ولاحديث على ظاهرها من غير تأويل وأما ما قيل ان أربابا من غير ضرورة القائلين الذين قالوا عرض هذا القائل قوله تعالى تلك النار الاخرة يحملها الذين لا يريدون عقوبات الا ارض ولا نارا (أجيب) بأنه يحمل الخالق والاستمرار وليس قصة آدم بنى ما قلعت النار (قوله خلاف النار) اثراد كثر كما لا السد ولا كان القائل بعد ما الآن وجوده من الحاجة اليها لا كثر ولا عظم كآل حاتم الماني . وعبد الجبار وأتباعه قال خلافة المصنف (قوله المنع من الخ) أى وشكوا في ذلك وجوده (الأدلة) ان خلقها قبل يوم الخلق حيث لا يليق بالحكيم وسخفه ظاهر (الثاني) انما لو خفها لكانت قوله تعالى كل شيء حاله الا وجهه . واللازم لبطل الادعاء على قولهما النصوص السابقة دوام أكل الجنة عليها (وأجيب) بتخصيصها من آية الهلاك ضمان الآفة ويحمل الهلاك على غير اقتضائهم يحمل على الخروج عن الجنة في رواية وإن الدوام الجمع عليه هو انه لا القاطع لانهما لا يوجد مع حيث لا يتبين على السد من آية بعده كآل دوام أكل ما قلعت الله جدد ولا قضيا قطعا فلا يمكن دوامها كآل بينه . وأما الراوي دوام

موجودان الاثن
والجثة هي التي أعيد
منها آدم عليه السلام
خلال القسمة التي اذاعها
الى أبنائهم سيدينا
في الآخرة :

أما إذا قرئ من جسد غيره وهذا لا ينافي انهما مخلقة والثالث انهما لو وجدتا لمخلوقات هذا العلم لا سيما وكذلك عنصراته وكونهما في عالم آخر مستقيم المحال الذي هو طريق والاشهاد للصفات هو ما على قواعد فلسفية جليلا أو عارضا تعلم من كتب القاني ومخلص الجواب ان الجسم والارز موجودان الآن في عالم يشهد الله الذي أسلم بكل شيء علما وفي الحديث ان هرقل كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم تدعوني الى جلسة عرضها السموات والارض فابن القاني قال عليه السلام سبحانه الله أين القليل اذا جاء الثبار وهو حديث صحيح يشهد له أخرجه الحالك ومصححه عن أبي هريرة قال اعزأيا قال يا رسول الله رأيت قربة تعالى ووجده عرضها السموات والارض فابن القاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت القليل اذا جاء ما بين يكون الثبار قال السائل الله ورسوله أخرجه قال كذلك الله يفعل ما يشاء اه من القاني زيادة الحديث من عبد السلام (قوله وان آدم) معطوف على قوله الى انهما الخ وعلل الجنة في قصة آدم على يسا من يساين كذا وكم على وعلل كان يسا يذلت وكان في حديثه على رتبة نفس فيا عبط منها الى طين القواني يجرى يجرى انسابه الجين والرازحة لا عراج المسلمين (قوله بوجوده الخ) قال النوري الجين موجودون وقد برأهم بعض الاكسين وأما قوله سبحانه تعالى انهم كهم وليس له من حيث لا تروهم فمعقول على القالب ولو كانت في جهنم خلا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الشيطان الذي غلبت عليه في صلاته لقد سمعت ان اربطه من تعجبوا تنظروا الى عبدك ككلمة وتذهب به الى اية الله تعالى وقال القاضي عياض قيل روى جهنم على خفتهم وصومهم الاصلية تحتمل لفظ الاية الا اننا نعلم من خرقته العادة وانما برأهم بنو آدم في صور غير صورهم كاجزاء في الاكار (قلت) هذا دعوى مجردة فان يصح لها استدلال مردودة اه كلام النوري قال القاني قلت وجزم شيخ الاسلام عاجز به النوري اه من القاني بخروقه (قوله تارة) الذي في صغير القاني والجن اجسام لطيفة هوائية تشكّل بشكل مختلفة ويظهر منها افعال عجيبة منهم المولود والكافر والمطيع والعاصي والسياطين اجسام غريبة تشأها القاء الناس في النصارى والقوا به ذكرا في اسياب العاصي والذات واناسا من جميع الطامات وما أشبه ذلك على ما قال سبحانه تعالى حكما بين الشيطان وما كان عليك من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي الا تنصرون ولو لمواؤمكم قال قيل تركب الا انواع الصلابة بين الشياطين والجن والملائكة من امزاج العناصر الاربعة الا ان القالب على الشياطين عناصر اثار وهل الاخير عن عناصر الهواء وانظر تبليغ ذلك في الشرح المذكور (قوله بوجوده ملاك) أي ووجب الايمان بوجوده ملاك وقوله وعصمتهم أي ووجب الايمان بعصمتهم وما للذات والحياتة واصطلاحا بناء على أصلها شرأهل السنة من اسنادنا جميع المسكنات للذات اعتبارا بحدودها ولا واسطة لان لا يخلق في المكلف الذنب مع قاعدته واختياره وقال النوري وهذا معنى قولهم من لم يلق من الله القيد يحملة على فعل الخير ويجزعه عن الشرع بقا الاختيار تحفقا للاجلاء اه خلا عن السعد وقوله ايضا أي كما يجب الايمان

وأن أقدم أعظم من يساين على رتبة من الارض (و) يجب الايمان بوجوده (الجن) وهم اجسام لطيفة تاريفهم قدرة على التشكلات (و) بوجوده (الملاك) وعصمتهم أيضا قال تعالى لا يعضون الله ما أمرهم ويضلون ما يؤمرون جميع ملك وهو جسم لئيف روحاني نوراني

ويجردهم بحسب الأيمان بمصداقهم أيضا من أنس وضربا فارجع وقوله قال الخ دليل على
 الثاني وبذلك من دليل الأول بما جعل له ورد السمع في غير آية (قوله القدرة الخ)
 أي جعل الله تعالى له القدرة على ذلك وقوة الخلية قاله مؤلفه كان يكون في صورة ظاهر
 أو أدنى كذلك له وهو كمال في العلم والقدرة على الاتقان الشافعة غائبة فطاعت وسك
 السموات وهم رسل الله تعالى أنبياءه وأما قوله على وجهه (قوله منكروكم) قيل هذا
 باعتبار الكافر وأما باعتبار المؤمن فيعاشروهم ويحسروهم (قوله أو يخرج) موقوف على قوله
 في الشخص وهو راجع لقوله أجمالا وقوله الشخص راجع لقوله تفصيلا لأن كلاهما مذهب
 وتر مشوش (قوله كحيلة العرش) أي الثمانية كآلة الآلة (قوله أو عيان السيد
 عزرائيل) عطف على قوله كحيلة العرش وكذا قوله المظنة (قوله أوهم) أي المظنون
 وقوله يحفظ البشر متعلق بمكون وقوله من متعلق بحفظ البشر (فان قلت) هل
 على الجن والملائكة حافظة (قلت) زهد في ذلك الجزولي ثم جرد بان على الجن حافظة
 والسيد يقول بذلك في التلازمة قال القائل في جوابه أتف على الجن لقوله اه والحق الوقت
 عن ذلك في مجالس الجزولي حاذق ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (قوله أو كافر) أي
 لا تعطيه أفعاله وأعماله فوعيه وحفظ التورى الصواب الذي عليه المحققون على نقل
 فيه بعضهم إلا جاع أن الكفار إذا قبل أمثالا حيلة كالصدقة وحيلة الرمح ثم أسلم ويات
 على الإسلام أن ثواب ذلك يكتب له وأما دعوى أنه خالف القول أعني مسلمة اه قال
 القائل قلت وضابط ذلك كآلة بعضهم المأتمات التي لا تعرف على ربة وقوله ابن حجر
 وابن المنير وابن عقال الكيانا بقاؤهم نص على أن على الكافر حافظة يوسف بن عمر
 قال بعضهم وهو الذي لا يصح غيره وهو الجازي على القول بتكليفهم بمرور الشرية
 والصحيح كتب حسنات الصبي وإن كان الجنون لا حافظة عليه لأن حاله ليست متوجهة
 لتكليف بخلاف الصبي اه (قوله قال تعالى الخ) دليل على وجود الحافظة وقوله من أمر
 المؤمن يعني الإياه (قوله والكيفية) موقوف على قوله كحيلة العرش عطف معايرة كالتورى
 قوله (قوله بكيون) لاخي إن الكتب حقيقيا كقول قرطاس ومصاد حقيقية يعلمها الله
 سبحانه وتعالى حلا فتدبر من على ظاهرها كأمروا بواجب وعلموا أن الله غرض اليمين اه
 غاية الأمر اعتقادها بكتابان على شيء يحتمل الظن والشر لقوله تعالى ويخرج يوم القيامة
 كتابا فاهم من راول الذي عليهم وخلق ضمير لا يخرجان محقق لم سوى الأرواح والجلود
 وسائر ما يكتب الله على شيء بكيون عليها فلم يحقق لم سوى هذه الأرواح أو شيء
 آخر مصادق لغيره وأما حديثان التلازمة لا تدخل بتأليه كتاب ولا صورة فتجوز
 على أن المراد دخول الأكرام بها حية ومما طهر ترك عليه ولا يتبع ذلك دخولهم في كتاب
 إلا محال وقيل في الأرواح على أن الخطأ قال المراد التلازمة التي من راولون بالروحة والبركة
 لا الحافظة تأتمل بها راولون وأما علم من كثير بعد السلام (قوله من قول الخ) وإن لم يكن
 قوله مصادق عنه (قوله لا ياراولون إلا في حالة الجاه الخ) وذلك لا يتبع من كتبهم مصادق

القادرة على التلازمات
 الخ لا يجوز بحسب الأيمان
 بهم أجمالا فيعلم علم
 منهم أجمالا وتفصيلا
 فيعلم علم منهم تفصيلا
 بالشخص كجوزيل
 واسرائيل وميكائيل
 وعزرائيل وهم رؤساء
 للملائكة عليهم الصلاة
 والسلام أجمعين ويذكر
 ويذكر ورضوان خازن
 الجنان وما كان خازن
 الشيطان أو بالسوم
 كحيلة العرش وأخوان
 السيد عزرائيل والحافظة
 وهم ملائكة مذكورون
 يحفظ البشر ويوصفوا
 وكفار من الجن مثلا
 قال تعالى لمصفيات من
 بين يديه ومن خلفه
 يحفظونه من أمر الله
 والكتبية وهم ملائكة
 يكتبون على الكتب
 جميع ما صدور عنه من
 قول وفوضيا وفعل
 واعتقاد لا ياراولون إلا
 في حالة الجاه والتسل
 والظلال

والشهور أنهما ملكان يسي أحدهما الرقب والآخى الخيل كى صورة ق وكل من يوم واليه ملكان يصادون عند صلاة
الصر وصلاة الصبح وقيل بل هما ملكان (١٤٨) فقط لا يفران ما دام حيوانا فالملك جاعل قى، يستقران

عنه في تلك الاحوال كالاتفاق الذي يحصل بينهم اشارة على ذلك (قوله والشهور
انهم املكان) أي بالشور وهو العدد (قوله كافي سورة ق) وهو قوله تعالى ما ينطق من
قول الا وهم يقرئون عبيد (قوله واسكنهم واولادهم مكان) أي بالشور فيهم بحسب الشهور
واغناقل والكتابة التي فيها كلمة ما قبله (قوله وقيل فيهم املكان فقط) أي بالخصوص
هو مقال المشهور (قوله أي ان كان مؤثرا) أي بصفة ان كان كافرا (قوله ما شاء) أي
كفا ما شاء ما على ما شاء الاين وهو كاتب الحسبات والآخر على ما شاء لا يرس وهو كاتب
البيات وكاتب الحسبات أمين على كتاب البيات فلا يتكلم من كتاب الا بعد مضى
ساعات عن خروجه من الكلف أو استغفار أو فعل مكفرها مع ما يورثه يكتب الحسبات
فورا ولي بعض الاثاوان كتب المباحث على القول بالكتابة البيات وفيقولون
ما يكتبون من أعمال العباد الا بالام والجمع والشهور والاعوام والا ما كان قبلك بحسبة
فعله فخرج الملائكة من السجود وتختلف عليك من الزعب فتدعي على نفسك كل حساب جميع
ما فعلته ليل وكل مساء جميع ما فعلته نارا ثم كل جمعة كذلك ثم كل شهر كذلك ثم كل عام
كذلك ثم بعد حياة كل ذلك لا يوجد في ذلك كلمة من حسنة حدث الله عليه ومن
سيقتل شقير الله وتبينها وأقرب منه الى السلامة ان نحاسبها على كل فعل قبل الاقدام
عليه حتى لا نقبل شيئا الا بعد معرفة حكم الله فيه فإكان خيرا فافعله وما كان شررا اسكت
عنه في حساب نفسه الدنيا فان عليه حساب الآخرة (قوله الناجذان) ملجأ بنا التائب
من داخل (قوله وقيل ان الكتابة الخ) وعليه فيكون الخطف مرادفا والحق ما تقدم
فتذكر بمشيدان للفتيات في الآخرة الكتابين بل خلاف (قوله بالجلية) أي فقط
الفرع في هذا المسئلة وهو ان الشيخ المزبوري رحمه الله لا يقر بهذا القول قال ان من يبيع
اللائكة فصيل لا يكون كافرا والحق الذي انحط عليه الملائكة لا يكتفر الا ان
اللائكة (قوله والانياء) فيه حذف الواو مع ما عرفت اننا اوردنا ذلك قوله وبما يبيع
وهو معناه قوله فصيل والانياء جميع ني كالانياء جميعه في وقدر من الخارج اصر له
في الخطية وسبق الكلام عليه هناك وآثر ذكر البقرة على ذكر الرسالة اذ الله يعلمه
وجوب الايمان بوجود الرسل بالطريق الاولى اراءه لا حظ القول بالقرآن (فائدة)
الانياء كلهم هم الامعة محمد وسليمان وهو دواخل وشعب وأسد ثم كلها النجاسة الا
أربعة محمد وشعب وهو دواخل وحيد بن عبد وشعب وهو دواخل وذاتهم عريضة
وكذا اسماؤهم وأما اسماؤهم قاسم النبي وذاته عريضة قالان فهم خلاف ذلك اه
شيوخه (فائدة) أخرى أسما الملائكة كلها عنده من العرف الا أربعة مالك
ورضوان ومنكر ونكير (قوله فصيل) منسوب على العيز (قوله كعبد) الكافي
أدخلت الاسما ولقد ان والمزبوري والفرق بين كل قول في الثلاثة الأخيرة (قوله واجبالا)

له ثلثي إن كان مقلداً
وله سبعمائة من الأسمان
عائده وقيل ذاك وقيل
شفاؤه وقيل عفو وقيل
التأجيدان وقيل إن
سكتبه لم ينفذوا وإلهه
فالوليحب أعضاءه أن
على الإنسان حفظه
وكتبه على سيد الأسمان
(ثم) بحسب الأسمان يوجد
(الأنبياء) عليهم الصلاة
والسلام تفصيلاً يعلم
منهم تفصيلاً وهم
الذين كورون في القرآن
كحمد عليه الصلاة
والسلام وأحمد وصالح
وأبىح وذو النكل
والياس وبولس وهو
ذو الثورن أي الموت
وأبىوب وأبراهيم
واسماعيل ولحق
وعقوب ويوسف
ويوطا ودارود وسليمان
وشعيب وهوس وعارون
ذكريا ومحيي وعيسى
وأحساناً يعلم منها أجالاً
والأول ترك حصرهم
في عدد من قوله تعالى
منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص

عليك ولا يؤمن في ذكر العدد إذ يصل فيهم من إس منهم طوار أن يذ كرا كثر من الواليع أو يخرج عطف
منهم هو منهم ان كان العدد اقل وما روى الى ان يصل التسليم وسلم يصل عن عدمه حال ما قاله في دار بقدر عشرون

عطف على قوله تفصيلا (قوله غير واحد) أي وخير لا خلاف على تقدير اشتراكه على جميع
 شرائط المذكورة في أصول الفقه لا بعيدا عن الفن ولا غير باطل في باب الاعتقادات كما قال
 خصوصاً إذا اشتمل على اختلاف رواية وكان القول بوجوبه مما يفضي إلى مخالفة ظاهر
 الكتاب وهو أن بعض الأنبياء لم يذكر في صل الله عليه وسلم ويحصل إلى مخالفة الواقع وهو
 عند النبي صل الله عليه وسلم من غير الأنبياء أو غير النبي من الأنبياء على أن اسم العدد اسم خاص
 أي نص في مدلوله لا يحصل الزيادة ولا التخصيص (قوله ويجب اعتقاد أن محمد أفضلهم) يعني
 أن أفضل المخلوقات المصولة بالسلفية من بشر وجن وملائكة الدنيا والآخرة على سائر
 خلل الخير ونوع الكمال هو نبينا محمد صل الله عليه وسلم فإن آياته ومعجزاته وأمره وآياته
 والمعجزات وأشهرها وأمره أي الأوامر وأكثرها وزادها كل النوات وأظهرها وأخلاقه
 أفضل الأخلاق وأجلها وأشرفها للجماع على ذلك حتى قال السيد الزكي هو مستحق من
 الخلافة في الخلافة بين الملائكة والبشر وفي الكتاب المزبور كتم خبراً أخرجه عن الحسن
 بن سعيد وكذلك جعلنا كرامة وسطاً أي عديلاً وخياراً ولا نشك أن خبراً بآل محمد وآل أبي
 محمد كمالاً في الدين وذلك تابع لكمال نبينا الذي تسميه تفصيلاً مع أنها أفضل من
 رسولها الذي هو الله وفي الاستقراء أن الأكرم الأولين والآخريين على الفضيلة
 ولا تغفل عن خبر ذلك والظاهر أن هذا الحكم واجب الاعتقاد على كل مكلف على ما لو أخذ من
 ظاهر كلامهم وبهم صرح به ولقد التزموا ولا بد من اعتقاد الفضيل له ولا شك
 في عصيان منكره وتوبيخه وتاديبه وذلك منه ومجملها كما قالوا في بيان (تسمية)
 لا يارض هذا الحكم قوله عليه الصلاة والسلام لمن قاله ما خسر البر فذلك إبراهيم وقوله
 عليه الصلاة والسلام لا تخبروني عن علي بن موسى ولا قوله لا تفضلوا بين الأنبياء ولا قوله ما ينبغي
 العبد أن يقول في خير من موسى من قاله قال ذلك قبل أن يلهه الله سبحانه وتعالى بأنه
 سيد الأولين والآخريين لهذا أعظم سبحانه تلك الخبر وما لا اله إلا الله قاله تاديباً وتواضعا واحتراما
 لخاتم الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام وما لا تدارك به تحضر إبراهيم وأما أن النبي أعظم من
 الفضيل يؤدي إلى تنقيص الفضول أو يؤدي إلى الخصومة والفتنة كما هو مشهور في سبب
 زور ذلك الحديث وأما أن النبي عن الفضيل في النبوة نفسها ولا يتصور فيها ذلك بل
 في خصائصها وتوابعها له لاني (قوله وإن أخرجه) أي باعتبارها على الأجسام باعتبار
 عام الأرواح فهو أفضل والكل نواب عنه (قوله وبه الخ) أي بوزنه أول الزين في الفضل
 بعد مرتبة عليه الصلاة والسلام وكذا يقال فيما بعده وأن غاوتنا من بينهم كإشارة العلامة
 بقوله وبه بعض كل منصفه الفضل (قوله وأول الزين) أي يوم خمسة محمد وإبراهيم وموسى
 وعيسى ونوح ثم اختلف فيمن يليه عليه الصلاة والسلام من أول الزين قبل نوح وقبل
 إبراهيم وقبل موسى وقبل عيسى وانظر تعليق كل في كثير من السلام ثم قال في عبد السلام
 أو الذي قاله لفظ أن حجر ورد أن إبراهيم خير البرية يخص منه محمد صل الله عليه وسلم
 بالجماع فيكون أفضل من موسى وعيسى ونوح عليهم الصلاة والسلام الثلاثة بعد إبراهيم

أما وفي رواية أخرى أن
 أول بقية مشروني أن
 غير واحد لا يقدرون
 ولا عسرة بالظن في باب
 الاعتقادات ويجب
 اعتقاد أن محمد صل الله
 عليه وسلم وأخيه
 أفضلهم وأنه آخرهم
 وبه في الفضل أو
 المزمن من الرسل

أفضل من سائر الأنبياء المرسل قال ولم أقف على قبل أيهم أفضل والذي يتقدم في الناس
أفضل من موسى ثم عيسى ثم نوح عليهم الصلاة والسلام ثم قال ولو ذهب إلى الوقت عن تعيين
أفضل والمفضل منهم بعد نبينا عليهم الصلاة والسلام لم يرد عن الصحابة واقتروا فان فيه
زيادة (تنبيه) أصل المزمع التصديق على النبي ثم قال إلى الصبر وحمل المشاق العادحة وهو
المراد بها أي أصحاب الصبر كره القتال في حاشيته على الجوهرة له عدوى (قوله فينبية
المرسل) أي فهم أفضل من الأنبياء غير المرسل قال تعالى تلك المرسل أفضلنا بعضهم على بعض
وقد غفشنا بعض النبيين على بعض (قوله فلا نبيا) أي وهم معناه وتوابعها منهم وكذلك رؤساء
الملائكة غير المرسل أفضل من غيره منهم كيكائيل وهو أفضل من بني لقوله تعالى الله يصطفى
من الملائكة رسلا مما يشرع فيهم وأظهرنا بين إسرائيل وعن إسرائيل أي أفضل فالمرسل أقرب على
أخص من غيره أي أيها أفضل والذي يؤيد من بعض عبارات ابن سيرين أن المرسل أفضل بزيادة
الملائكة أي غير المرسل منهم والحاصل أن في التفضيل بين البشر والملائكة طريقين طريقة
الأشهرى وهي المقضية لأن نبيا عليهم الصلاة والسلام على الملائكة والملائكة على غير
الأنبياء من البشر من غير تفصيل وهي مرجوحة وطريق الثانية أي وهي المقضية
وإحاصلها المرسل البشر كوس أفضل من رسل الملائكة كجبريل ورسول الملائكة ككاسر ليل
أفضل من عامة البشر وأولياهم غير الأنبياء كالكواكب وعمر رضي الله عنهما وعامة البشر
كأولياهم غير الأنبياء أفضل من عامة الملائكة وهم غير المرسل منهم كعامة العرش والكرور بين
وهي الزاوية له ملخصا من صغير القافية فاعلمت ذلك تعلم أن ما سلكه الشارح من
التفصيل هو الحق (تنبيه) الكروبيوت بلجج الكواكب والتخفيف إزاء ملائكة جافون
بالعرش ثم أعرب الملائكة من القدسية بعد المرسل قبول ذلك لعدم تفرغهم عن ذلك كرافضائه
وتعالى ونسبجه قاله عبد السلام في حاشيته على شرحه الجوهرة وقرئ شيخنا العلامة أحد
برغوث عن بعضهم قبول ذلك لكونهم يتصدون له دعاير في ما يتركه الأمانة من الكروب جمع
كروب وهو الأمر لهم له (قوله من غير تعيين) راجع لقوله ويليه الخ يدل قوله أن لا يتم
المطابقة لتلك لأن عدم العلم بالحقيقة حاصل في الجميع وقوله أن لا يتم الخ هذا لقوله من غير تعيين
(قوله أصحاب النبي) أي وما يحب اعتقاده أن أصحابه صلى الله عليه وسلم وهم الذين لقبوا به
وهمجوه أفضل من جميع الأمم غير الأنبياء والملائكة حيث الباطنة في التواتر وإن كانت تخالفها
أشياء كحديث الصحيح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوقوا
أصحابي في الذي غلبت عليه ولو أن أحدكم غلب على أحدكم وفي رواية مثل أحدكم ما مدركه
مد أحدكم ولا تصيبه وكحديث أن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين
لأن القرآن ليسد رضى الله عن المؤمنين الآية وفيه أيضا والسابقون الأولون من المهاجرين
والأنصار والآخرة والمراد من كان محبا في نفس الأمر ووصل إليه علم محبته أم لا ولا يتوسط
طول المشوار المراد بالفضل كثرة الثواب لهم أكثر ثواب من غيرهم لأنهم آووه ونصروا وأفضل
كل فرد من الصحابة من حيث محبته على غيره ولا يخفى ترجيح ربيته من لا ربه حصل الله

فنبية المرسل فلا نبيا
فرواها الملائكة فنبية
الملائكة من غير تعيين
أن لا تعلم الحقيقة فأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وقتل معه أو قتل تحت رايته على من لا يلزم يوم محضره منها أو على من كره
يسرا أو ماتا بغيره أو رآه على بعد أو في حاله الموقوفة وإن كان شرف الصحبة حاصلا
لجميع (قوله وأفضلهم أبو بكر الخ) يقول قول العلامة

وخبرهم من أول الخلافة . وأمرهم في الفضل كالخلافة

أي وما يجب اعتقاده أن أفضل الصحابة على الأئمة وهم الذين ولوا الخلافة بعدهم صل
الله عليهم وسلم ومن اتبأ بعده في عموم مصالح المسلمين من المقاتلين وصيانة المسلمين
بحيث يجب على كافة الخلق الاتباع ويحرم عليهم المقاتلة بين عليه الصلاة والسلام منها
بقوله الخلافة ثلاثون سنة ثم تصير ملكا عضوا وهذا الترتيب كالجمهورية صريح في أن
الأئمة الأربعة أفضل الصحابة لأن هذه المدة كانت دور خلافتهم قد جزم بعض المخططين
بأن خلافتها أبي بكر رضي الله تعالى عنه كانت ستين وخمسة أشهر وخلافة عمر رضي الله
تعالى عنه عشرة أعوام وخلافة عثمان رضي الله عنه ثلاث عشرة سنة ثم ولي على رضي الله عنه
أربعة أعوام ثم طبعها تسع وعشرون عاما وخمسة أشهر وقال النووي كانت مدة أبي بكر
رضي الله عنه ستين وخلافة عمر رضي الله عنه عشرين وخمسة أشهر وواحد وعشرين
يوما وخلافة عثمان رضي الله عنه اثني عشر سنة إلا أن خلافة علي رضي الله عنه
عشر سنين وقيل الأشهر أو خلافة الحسن رضي الله عنه نحو سنة أشهر فلي هذا من الثلاثين
ثم يكمل دور الخلافة ثلاثين سنة إلا بعد الحسن وعلي أن مدة الحسن سبعا أشهر تكون
لمدة ثلاثين سنة ونصف شهر وعليه فلا بد في أن النصف الزائد وقع فيه بعض خلاف
وعلى أن السبعة أشهر ناقصة فلا إشكال والحسن هو الحسن البصري لعبد الله بن
علي كان يخرج من بيته في كل يوم فليبريقول أو لأن لا يكون لي ولا علي فاطر الله
يا أخ وهذا أقول أبي الحسن ومهم في الفضل على ترتيبهم في الإمامة وقول أبي منصور
المازدي أحاديثا يثبتون على أن أفضلهم المخطئون الأربعة على الترتيب المذكور ثم تمام
المشقة أنهم أهل بدر ثم أهل أحد ثم أهل بيعة الرضوان ومن لم يهجرة أهل العقبات من
الأعيان وكذا السابقون الأولون اه وقيل رد على الماوري والواقف عن القول بالتفضيل
فقال لكل فضل ولا بد من فضل الله فعل غيره وليس أمرا في خذ فيه القياس والراي
فوجب الأئمة عن الغرض فيه قوله عن طائفة وهذا التفضيل لطفي في الظاهر والباطن
كما قال الأشعري (نسخة) علم من قوله وأفضلهم أبو بكر الخ الرد على المخطئية في قولهم
أفضلهم عمر بن الخطاب والرد على الرازي في قولهم أفضلهم القياس بن عبد المطلب والرد
على الشيعة في قولهم أفضلهم علي بن أبي طالب كما علم منه الرد على قول مالك الأول
بالتفضيل على بن أبي طالب على عثمان رضي الله عنهم (قوله فقيهة الشيعة) يعني الشيعة من
الحنابلة الذين من جنسهم للتأنيخ الأربعة الذين وهم طائفة بن عبد الله والذين من الروام
ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن
زيد وأبو عبيدة بن الجراح أمين هذه الأئمة وأما تفاوت بعضهم في الأفضلية على بعض فامر

وأفضلهم أبو بكر فمن
نفسان فضل فقيهة
الشيعة

لا يدركه بالقياس ولا يؤخذ بالرأي وإنما امر به التوقيف ولم يرد به نص وهذا مع قطع النظر
عن قراءة التثنية ومن السبق والتقدم في الاسلام والمجهر يدل على قراءة الصلاة مع جلاله
فصلهم تعاريفه وانما خص هؤلاء المشركين بغير تعدد بينهم الجامع لهم وان كان المشركون
بلجنة أكثر فلهذا مع سنده صغير الثاني (قوله في تبة البدرين) أي ان مرتبة أهل بدر
في الافضلية على مرتبة هؤلاء الثلاثة والمراد بالبدرين أصحاب غزوة بدر استشهدوا فيها أولا
و بدرهم القادري أو لباي فيه وكانوا ثلاثة و اختلف في الزيادة على ستم وهو أقصى ما قيل
والاصح ان الزيادة عشرة هذا من الناس وامر من الجن لمسلمون مؤمنات وامر من الملائكة
فثلاثة آلاف وقيل ألفان وفي الحديث جديري بل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ما تدعون أهل بدر فيكم قال من الفضل للمسلمين وكلمة حمزة فقال وكذلك من حضره من
مؤمني الجن وقد جلد الشارب في هذا الترتيب حيث افاد من رتبة الملائكة على مرتبة
الانبياء من الفضل فلا يرد عليه ما ورد على الصلاة الثاني من ان ظاهر كلامه يشعر بان
السنة الفضل من الملائكة الذين حضروا غزوة بدر وهو مردود بما يلزم من عبارة شارحنا
من ان رتبة الملائكة على رتبة الانبياء علم للملائكة الذين شهدوا بدر الفضل ممن يشهد بها
منهم وقامه ان يقال كذا في معنى الجن (فيه) اسقط الشارح لعل احدودرتهم
على رتبة البدرين في الافضلية على أهل غزوة بدر وحديثهم معروفا بلدية قال في حقه صلى الله
عليه وسلم احد جليل محبا وبه قيل به بل ما روي ان موسى عليه السلام قال في حقه صلى الله
والصحيح لتعجيل من جبال الجليل وكانوا ثمانية من السابقين ابي مع ثمانية
استشهدوا فيها كالسبعين ام لا والراي من كان مسلما غاهرا و باطلا حتى زامن عدوا الله ان
ابن مسلول ومن مسدود من السابقين الذين رجع بهم وهم السبعة قاله اطلاق محمد النوراني
وعصا في اعلام نقل الحسنة وقد كان اشار على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقم بلدية
ولا يخرج المسلمون دخلوا فاقولهم الا انما اشرع مقام وكان امر الله قدرا لمسدودا (قوله)
قاهل ربة الرضوان) قد علمت ان رتبة عليهم على رتبة أهل احد و قيل لها ربة الرضوان قوله
قال في قدره صلى الله عن المؤمنين الآية وكانوا القادريين و قيل و محمد اخرج بهم النبي
لورقة التي لمسدودا المشركون فارسل اليهم ثمان الف صلح فخرج منهم فلوله فقال عليه الصلاة
والسلام عندك لا يخرج حتى تاجزهم الحرب و قد عني الناس عند الفجر فليمة على القوت
او على أن لا يفر رتبة يومه على ذلك ولم يخلف عنها الا الجند من قبس وكان من هذا الغنى
نحت على قائمه وكان من الملفة فلو بهم ايضا و يقال انه نائب و حسن اسلامه ثم بين حياة
عنان فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم على شرط وهو ان يرد اليهم من أسلم منهم و رجع الى
للدنية (قوله قال يامون) أي في رتبة الصحابة في الافضلية رتبة النابيين من غير تفضل
واسطة بينهما والناي يجمع تايي والكلام فيه على حده في الصحابة في رتبة النبي صلى الله
وبعد ما وهر على الصحابة من الصلاح والنور من في الصحابة وقال في الخطيب هو من
حسب الصحابة وعليه فغيره فاني لا يكتفى بالفرق ان الاجتياح صلى الله عليه وسلم بشرق

رتبة البدرين قاهل
ربة الرضوان فليمة
الصحابة قال يامون

في القلب من أنواع المواقف يوجد من قرأتها في حق الله لا يشترط ولا يورثه فبذلك لا يحتاج
 بتغييره فبذلك لا يورثه ولا يورثه من طول الصحة وتكرار الأرشاد قال القائل ولا يشترط
 فيه التمييز ولو انشوط في الصحة بل بشرط الصحة اه قيل واشترط في الثاني أولى
 وقد طعن على ما ذهب من أن اشتراطه في الصحة بل بشرط الصحة على أن اشتراطه
 في الصحة بل على قول ضعيف والصحيح عدم اشتراطه فيه واختلاف في تعيين أفضل
 الثاني حسن والصحيح بل العوالب قول أهل الكوفة أنه أويس بن ماجة القرني من بني ثعلبة
 يخرج القاصد والراعي من مرادنا سم مرادنا بن مالك بن ادد بن بشجب بن بصر بن
 قريش بن كلان بن سبأ الحديث مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان خير الناس ايسر رجل قاله أويس الحديث وهو قاطع لنزاع وفصل
 العبادات خاصة بنت سحرين اه مخلصا عن كبر عبد السلام وعنه والله (قوله الثاني
 الثاني حسن) أي ليل الثاني في الفضل بل في السابق أي من غير تحلل واسطة تاثيره في
 لا قدر اوراق السن والقد الحسن وهو من أي أو من حسب على القولين الثاني حسن في الثاني
 وفيه اقامة التفاضل لمصر أي لما به وهم ولا شك في تفاوتهم في الفضل أيضا كما لم من
 كتب التواريخ والطبقات والاصول في هذا الترتيب على الصحيح عن عبد الله بن أبي
 صلي الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذين تولوا ثم الذين تولوهم ثم الذين تولوهم وفي رواية بسند
 التي صلي الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين تولوهم ثم الذين تولوهم فلا تفرق في
 التفاضل في الرابعة قال ثم تفرق بينهم خلق أسبق شهادة أحدهم بيمينه وبينه شهادة
 الخلفاء المتوالي في القضية هذا الحديث أن الصحة أفضل من الثاني ومن الثاني بين أفضل
 من الثاني بين لكن هل هذا لا تفضيل في النسبة للمجموع أو للأفراد حصل بحث والى الثاني
 أما الجمهور لا تفرق كثير القائلين أنهم يختلفون في تفاوت بنية القرون الحقيقية فذهب جماعة إلى
 ذلك وإن كل قرن أفضل من الذي بعده إلى أيام السادة طبرستان يوم الأثر الذي بعده ثمرة
 وأما يسر عن أبي بكر بن مالك المشرقي وذهب القاضى أبو الوائيل بن رشيد المالكي إلى أن ما بعد
 القرون الثلاثة خسروا مرة لاحد على الآخر وانظر ما يتعلق بوجاهة حصول الله عليه
 وسلم من الخلفاء في الفضل وكذا ما به ومرم وأما ما تفرعون في المطولات (قوله
 برجب المالكي الخ) فقد قال بعض المتأخرين أن البحث عن أحوال الصحة بضرر الله
 الله عليهم جميعا مما جرى بينهم من المواقف والمخالفات من الصفات بنية ولا من القاضى
 التفاضل في الصحة وليس هو ما يفتخ به الذين بل وبأضر البسبب وانما ذكر القوم منها يضاهي
 كتبهم صورة القاضى عن التأويل حسن اعتقادوا لغير حكايات الزائفات لتجنبها من
 لا يحصل إلى حقيقة عليها ولا إلى الخوض في ذلك لأنها أيام التعلم أو الرد على التمسعين
 أو بعد ويس كتب فتصل على ذلك لا تأويل بل ذلك المواقف لغير جهل بل تأويل وقال
 عليه الصلاة والسلام الله الحق أي لا يخفونهم غرضنا يمدى وقال أيضا من أقامهم
 الله ذاتي ومن آتاني هذا الذي أقدم من آتاني الله يوشك أن يأخذ وقال لا تسبوا أصحابي

فأجابه باليمين ووجب
 المالكي مما وقع بين
 الصحة

وفي رواية من جههم فقبله لعنة الله واللائكة والناس أجمعين (قوله من الزناح) بيان لما في
 كتابه صفة طاعة لا يكره من شعائرها ما من أيها ولو وقف على من يبايعه أي يكره
 الله عنه ووقوفه عن القصاص من قبله عما ذكره في الله تعالى من الجمع واظهر تأويل كل
 الطولات (قوله والطور) فتح الحاء (قوله ومن لسانه الجنة) أي وعلى صورة خلق
 الناس لكنهم ليسوا بالناس وصورة تكاثرهم كشكله لا لسانية ولو أراد الرجل أن يتكلم
 جميع من عند من النساء والطور لكثيرين في لحظة واحدة من غير تقديم ولا تأخير غرق
 العواصف هناك والاصل صلى الله عليه وسلم أن الجنة تكاثر قل لم واحد حتى كثيرا ومراعاة
 استغراق أهل الجنة بذلك في لغة عظيمة بالونها بمخلاف لغة القرآن في الدنيا فليس قليل أنها
 وهي لا حقيقة فأنظر الرجل إلى الحور أو لسانية كان في كل دفعة شهوة وقوة
 لا يتقرب قهرها أو وجدها أصل الدنيا الفتي عليهم من شهوة خللونها فيكون من الشخص في
 كل دفعة ربح مشقة تخرج من ذكوة فتتلاها رحم المرأة فتكون من حيث فيها ولان كل دفعة
 وتكمل فتأتم ما بين الشفتين فتخرج مولودا مصورا مع النفس الطارح من المرأوس ومجردا
 طيبا هذا صورة التوالد المشار إليه في الحديث أن المؤمن إذا لمشي الولد كان حمله ووضع
 وسنن ساعة كما يشتهي وفي رواية ولكنه لا يشتهي قال الشيخ أبو طاهر وأصل هذا ما نقل
 وأنها بكثرة واحدة وهي أن شهودات النفوس في الدنيا باسنة لثباتها ومشتبات أهل
 الجنة تأتية بشهوداتهم قال تعالى ولكم أيها الماتشي أعينكم ولا يمل ما أعينكم نفسهم له من
 كبير عباد السلام (قوله بالولدان) أي ويجب الإيمان بالولدان فهو مسطور على عقبيه
 ومشارك له في الحكم (قوله وهم على صورة غلمان الدنيا) أي وليسوا من الناس ويؤخذ
 من حكاية القرآن بصيغة التثنية بعض أعلام هذه الأقوال والله أعلم (قوله أنهم) أي أولاد
 التكفار (قوله جمع ولي) قيل معنى مفعول لأن التكفير جاءه وتعالى تولى أمره فلم يكفله
 نفسه ولا غيره بل تولى وما جعله تعالى وهو يؤول المصالحين أو بمعنى فاعل لا تؤول
 عبادا فاقطعوا عنه على الدوام واليؤول من غير أن يعطيهما عصيان ولا العنيتين واجب تحفظ
 حتى يكون الولي عند أوليائى نفس الأمر بحيث يعطى قايما به يحق الله تعالى على
 الانصاف والاستيلاء بجميع مآمره ويعطى دوام حفظ الله تعالى إلى الأبد السراير العظام
 قاله القسري في التولى بالشيء إذا قهرته في توالد طاعة له به وارتفعت في درجات قربه
 واليؤول بالحوادث توالد عليه التزم من به والحفظ له في ليله رجوعا من المقات
 ليصبح وصفه نفسه بالولي هذين العنيتين وفي شرح الأوزاعي لا يرد على من يعطى في الولي
 أن يكون حارة بأصول الدين ليعرف بين المطلق والخاص والي والي والي وأن يكون ملكا باحكام
 الشرية حتى إذا ذهب الله عن ملكه أهل الأرض وجد عند من كان عندهم وأقام قواعدهم
 الإسلام من أوله إلى آخرها وإن يتخلى بإطلاق الحمد الذي ملكه عليه الشرع والصل
 الذي يملكه عليه الشرع هو أروع عن المهرات وامتنال جميع التامورات والذي يملك
 عليه التخلي ما يصره العلم بأصول الدين كالمحدث العالم فإنه يترجمه المعلق في منه

من الزناح (و) يجب
 الإيمان بوجود (الطور)
 جمع حوراء والطور شهوة
 ياض النجم مع شهوة
 سوادها ومن لسان الجنة
 وصفن بالين لسانه
 أعينهم (و) (الولدان) أي
 انفسهم وهم على صورة
 غلمان الدنيا وهم خدمة
 أهل الجنة وقيل أنهم
 أولاد التكفار الذين
 يموتون قبل البلوغ فأنه
 ورد أنهم خدمة أهل
 الجنة (و) يجب الإيمان
 : (الأوليا) جمع ولي
 وهو القائم بحقوق الله
 تعالى وبحقوق العباد

للمعانق قبضة فمبجحا نعمت الالم بالوحداية فانه يضر الاختصاص في سائر الاحتمال
وان يلائم مع الشرف أبدا ولا يبعد لعلما بينه النفس حيدلا فانه لا يحيط غطايا من فريق
أهل السعادة تازم من فريق أهل الشقاوة والاولياء هم غفلون بعسى انهم كذا فاني
وقسم الشقاوة لا معصومون فلا يتبع وقوع الذنب عنهم والذنب لا يأتون مكرهه
سبحا نعمت الهمم بكون رحمة وغفوتون عذابا وما أحسن ما قيل في المعنى
على قدر علم الزمير بمظلم خوفه * ولا علم الا من اقتضاه
وأمن مكرهه بالله سبحانه * وعاطف مكرهه بغيره

وهذا في كامل الولاية واما تقصيا فلا ينشيط فيه ذلك كله فلا ياتي ما قدمنا لك ان معنى
قولهم بالاعتقاد من ولي جاهل ولو اتخذ ملطما في علوم الشوقيات وأما العلوم الشرعية
فلا بد فيها من التلقي (نبيه) قال عبد السلام في كثير من الظاهر ان الولاية كالتبوة فليست
مكتسبة فهي فضل معبحة هلكتهم مكتوباته لوضوح علمه به يبين ان لا يكفر من
جوزا كتمها بخلاف النبوة له (قوله حسب الامكان) أشار به الى ان القيام بجميع
ذلك معسر وما أحسن قولنا الماروف بطلنا مناشيا عن سيد مصطفين كمال الدين
الكرخي صاحب نور السحر والذي يرجو مواصلة * قلبا في جعل آداب

(قوله) وهو معنى قول من قال بالغ فانه قال في عند قوله * وأتيت للاوليا الكرامة * (قوله
الجناب للطلقات) أي السعاس أي الجناب للاصرار عليها والوقوف فيها ثم يوجب
لا يفتح في الولاية ان الولي ليس بمعصوم (قوله الانهاك) أي التخييل (قوله امر خارق
العادة) جنس شمل العجز والارهاص واللبونة والاعانة والاستدراج وقوله يظهر على
بعدة ظاهر الصلاح فمسل أخرج الموتوق يظهر على بعض عوام المسلمين تخليصا
لهم من الخن والمكره وقوله غير مقرون الخ الفصل ثان أخرج العجز بوزاد على هذين
الفصلين ففصل ثلاثة فيقال ظاهر الصلاح أي وملازم لتأبسته في لخرج الاعانة ومن

نكر كذا فكذب الكاذبين كيميل ميلا في البسار ومصنوع بصحيح الاعتقاد والعمل
الصالح لخرج الاستدراج كايخرج السحر وقوله غير مقرون بدعوى النبوة أي ولا مقدمة
لها لخرج الارهاص من ولي الكرامة بحيث يقول ولهاذا بما وجدنا أهل الداءات في دوابهم
وقد دعا أهل النهايات في نهايتهم لأنهم عليه من الرسخ والتمكين لا يجازون معدل
تبيت وقتل كل ظلموها على ذلك السبق فصالح من الصعابة والما بسين فالخارق ان تازم
الصدى ليجر تزان سببه كسليم السحر داخل في التمام ليس الجنة على التي حصل في
على وسم قارعا من النبوة أي تأسيس لها وان تأخر بما يخرج من المقارفة البرية فكرامة
فيها يظهر وان ظهر بلا محمد على بدوى ككرامة وعمل دعوى مستور بلا سبب لغزوة
وعمل بدعوى السبق ومن طبق دعواه بلا سبب فاستدراج وبسبب السحر وشبهة كاكل
الحيات ومن غلظه ولا ياتر منها وان لم يكن طبق دعواه بل ضدّها كيميل ميلا فعادة
(نبيات * الاول) الكرامة على الحسن حية وموتيرة ولا تعرف العامة الا الحية

حسب الامكان وهو

معنى قول من قال هو

الماروف بالله تعالى

وصفاته حسب الامكان

الواظب على الطاعات

الجناب للطلقات

للمرض عن الانهاك

في القدرات والشبهات

وبسبب اعتقاد كراماتهم

والكرامة امر خارق

للعادة يظهر على بعدة

ظاهر الصلاح غير

مقرون بدعوى النبوة

كلًا نظار بالنباتات والآشياء على الأرض وإجابة الدعوة في الحال وإما الدعوة فهي التي بين
 الخواص من أهل الله تعالى وأهلها وأشرفها أن يحفظ الله على العبد آداب الشريعة فيوقف
 لفضل محكم الأم لاخلاق وليجانب مفساسها ويحافظ على أداء الواجبات والسند في أوقاتها
 والمساواة على المحسوسات وازالة الفلج والحسد والحسد وعلما بقا قلبه عن كل مصلحة مضمومة
 وتحويله بالرقية مع الأفاضل ومراعاة حقوقه في سائر الأشياء ومراعاة أفاضه
 في دخولها وخروجها فيمقاها بالادب ويخرجها وعليها حقة الحظير ومع الله تعالى لاها
 رسل انقلب فيرجع شاكرا من صنته معها فيه عندا الحقيق هي الكرامات التي لا يدخلها
 منكر ولا استدرج اختلاف الكرامات التي تعرفها العامة فانه يمكن ان يدخلها المنكر
 والاستدرج (الثاني) يجوز في الكرامة ان تقع بآثر وجودها في الماديات على اختلاف
 أنواعها ولو كتب النفس حية وكوجوده بغيره بالآثار التي يفرق عما خرج من المعجزات
 الدجاء لا اختصاصه قاله السعدو البوري خلافا لما ادعى انها تختص بمثل ما يقتضيه
 ونحوه قال البوري وهو غلط من قاله وانكاره للعسل بل الصواب جريانها بحسب الأيمان
 (الثالث) لا يصلح القول بما لا عقله فاما قدره في مرتبة سقوط التكليف بالأوامر والنواهي
 لعدم الخطابات الواردة في التكليف واجتماع المعصدين على ذلك خلافا لبعض الأمايين
 (قوله كل ذلك) اسم الإشارة عما حصل في الكرامة وذكر باعتبار كونها أمرا ولو اختلف كل
 وقاله على ذلك الكتاب الخ لكان أظهر تأمل وقد يقال أي بكل ففرا السعدو لأفراد
 (قوله يورده الكتاب) أي كاف قصه مريم قاتها كما دخل عليها زكريا بالخراب وجد
 عندنا زكريا قال يارب أي لك هذه قالت هو من عند الله كان يجد عندها فأكبه المتعاقف
 الصغرى فأكبه الصغرى في الشتاء وولادتها عيسى دون زوج مع كذا ذكر بإعلاء الصلاة
 والسلام لها وكان لا يدخل عليها غيره وإذا خرج من عندها خلق عليها سبعة أبواب وسألا
 عن طريق وصول ذلك الرزق إليها في غيبها وأنه مع ان الأبواب عليها منقصة والحراس
 يترفعها عندها فاجا يعبه من الله والقرآن من ربه بغير حساب تفضلا وقصدا أهل الكهف
 ولينهم كنههم سنين بلا طعام ولا شراب وقصة صاحب سليمان وهو أصف بن برخيا
 من آياته بغير من يقيس قبل ان يرى تدبر سليمان عليه السلام (قوله والسنة) روى أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يشار رجل يسوق بقره قد حمل عليها ان انفتحت اليه والفتان لم
 أخفق لهذا وانما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرتك تكلمت قال النبي أمثت هذا
 أخرجه الشيخان (قوله قبل ظهور الخلقين) خلاف في ذلك جمهور الخلقين بوجوه ما عمن
 أهل السنة كالأشرفيين والجليس قالوا لو ظهرت الخوارق من الأولياء لكانت التي غيره
 لظهورها في السحر المعجزة وانما لو كثرت بكثرة الأولياء خرجت عن كونها خارقة للعادة
 والجواب عن الأول الفرق بين المعجزة والكرامة وعن الثاني ان ما فيه استمراره في
 الماديات هو لا يوجب كونه عادة ولا حجة للخرق في عينه لا بعالم الكرامات بقوله تعالى
 عا ما اتيتهم والله انفسلا يظهر على غيره أحدا الامن ارضى من رسول لان الانطلاق على

كل ذلك يورده الكتاب
 واستواجمت عليه
 الإله قبل ظهور الخلقين

وكل ما كان كذلك فلا يمان به واجب (و) كذا يجب الايمان (كل ما جاء) أي روي ونقل (من) أي عن النبي
 (عليه) أي النبي لأن أو في العهود بأنه عهود لما قبله صلى الله عليه وسلم (من كل حكم) أي لكل ما جاء (م) أي في الاستمرار
 بين الخاصة والعامة (ك) أي لا (الضرورة) الذي لا يتحقق على أحد من عطف الناس على الخاص في شموله ما تقدم من
 الحساب وما عطف عليه وغيره كوجوب شهادة ثلث لآله لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وقام الصلوة بما لا ركة وصوم
 رمضان وحج بيت الله الحرام وحرم منكره وأخره والرجوع إلى الكتاب والسنة وبجودك وكل ما عطف عليه الشرف صلى
 الله عليه وسلم بخطة وغيره الرجوع إلى السلام مع جوارح عليه السلام لا يراق بعدد أسرارها من السجدة الحرام إلى السجدة
 الاخرى كتاب التبريق وهو كتاب يفيض طويلاً فوق الخمس (١٥٧) ودون البشيل طبع حافره عند منسى

طرفة والمراد بالمرح
 ما بين الاسراء وبعثته
 مشهورة • وكسؤال
 للملكين منكروا وتكبرهما
 ملكان أسودان ازرقان
 أي أعينهما بأنيان
 البيت معلوماً كان
 أو كلاً أو ما نطقا بعد قيام
 الذي في القبر الذي
 يسترفيه دائماً وعند
 اسراف الناس فيلبداه
 ويبدى فيه الروح
 بياضه وقيل في بعثته
 ويسألونه عن ربك
 وما لديك وما تقول في
 الرجل الذي يسترفيك
 فيقول المؤمن رب الله
 وربي الاسلام وربي الرجل
 للموت فيبارك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 فيقولان لا نطرق مقدسه

التيب فرد من أفراد الكرامة وفيه في الشخص وفي الشخص لا يستمر في الاسم (قوله)
 وكل ما كان كذلك (أشار به إلى قياس افتراضه ونظمه الكرامة قبل عليها الكتاب والسنة
 والاصح وكل ما كان كذلك فلا يمان به واجب فليصح الايمان بالسكامة واجب (قوله)
 وكل ما جاء) معطوف على قوله ولا يمان به واجب بل لا يمان به واجب لان العاطفة لا تنكرت وكان
 العطف الجواب عن عطف على الاول على الصحيح وان كان لا يكون كل واحد معطوفاً على
 ما قبله (قوله يمانه الخ) متعلق بقوله البشائر الخ (قوله صار في الاستمرار الخ) تحسب لغوهم
 ما علم من الدين بالضرورة والحق ان السكامة المنزلة من الاسلام ظاهر الا ان منكريها ما
 علم من الدين بالضرورة يكفر بذلك لا يفرق من انكاره تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم في
 اختياره عنه ان من الدين ويقتضى كفر الا حدان ان يقرب أي ان قتله لا يكون كفراً بل كفره
 كما في الحدود وما يخص القول عليه عندنا ان كان مظهر الله يقول ان يرب ويملك من كان
 كان مستحقاً لقتل ولا تخيل له ثوباً لا تدعى السكامة ان تاب بعد اطلاق عليه قتل وما له
 لورثته كما لو تاب قبل القدرة عليه على التقدير وان لم يثبت قبل ذلك في حاشا اعلم (قوله)
 وهذا) أي قوله لكل ما جاء الخ (قوله كوجوب شهادة ثلث لآله لا اله الا الله) هو وما عطف عليه
 تمثيل لما علم من الدين بالضرورة وفيه اشار إلى حديث في الاسلام على خمس الخ (قوله)
 في القبر الذي يسترفيه دائماً) أي وأما الذي لا يسترفيه فلا يمان به (قوله) أي منه
 قال ما عليه فليدرك كافي قول الشاعر

فليت لهم قوماً لا يركبوا • شئراً لا غرة فرسا ناو ركبا

(قوله) بطريق من حديثه وفي رواية بغيره بمن حديث (قوله على الصحيح) وما به يقول
 بما لا ين السكل بل ان واحد وبه كل أحد ولو لم يكن بشئ (قوله ولو تفرقت أعضاؤه)
 ما لفته في قوله وسأله (قوله لا يمان به) دليل على الفلحة (قوله وأحوال المؤمنين الخ) سداً

من النار قد أبدت الله بمقتدا من الجنة فرياً جميعاً وأما السابق الوالك في قوله لا يدي فيقولان لا يمان به
 ولا تليت ويضرب بطريق من حديثه فيبدأ أحد ما يصيح صيحة يسمعون من يدي غير التقلين ويرقان بالقرآن ويهران
 الكافر والمناق ويسألان كل أحد بل على الصحيح ولو تفرقت أعضاؤه أو أكلته السباع أو حرق وحرق وذوى
 في الهواء فلا يمان به من الله تعالى الحياة فيه وأحوال المؤمنين مختلفة فمنهم من يمانه للكلان ومنهم من يمانه أحدهما
 قال القرطبي اخذت الاحاديث في كيفية السؤال والجواب وذلك بحسب الاشخاص فمنهم من يسأل عن بعض اعتقاداته
 ومنهم من يسأل عن كلها عنى واختصت اختصاصه بهذا الامه ولا يسأل الا نبي ولا الملائكة ولا الصديقين
 والمرابطون والشهداء وما لا من قراءة تبارك كل ليلة ومن قرأ من رضى موه الاخلاص ثلاثاً والبطون ومن مات في ايام

الطاهرون ولوربطن والجئون والابه وجزم الجلال السويط بهدم سؤال الاطفال ويسؤال البنين ان يكتبهم ومعمودة
السؤال وهذا السؤال مرفوعة القبر (١٥٨) وكسبها خير وعذاب والمراد عذاب البرزخ ونصحه واراد

والصبر بالمرجى على
القالب وهذه الروح
والجسد جميعا لا
لا مانع ان يخلق الله تعالى
في جميع الاجزاء
بشيء نزع من الحياة
قد مر ما ذكره في العذاب
وادة النعيم وهذا لا
يستمر ان يترك أو
بضرب أو يرى أثر
العذاب عليه حتى ان من
اكتله السباع واصاب
في الهواه بسبب وان لم
تطلع على ذلك وقيل
تختص الروح والنعيم
بكون المؤمنين والعذاب
للكافرين والمصاة
للمؤمنين من هذه الامة
وغیرها ومرفوعة ثانی
وهو الكفار وبعض
المصاة ومقطع وهو
بعض المصاة فمن خلعت
جراتهم وانقطع
اماميتهم كعقوبة واده
أو بلا سبب بل مجرد
المعروف من عذاب القبر
ضيقه ومن القاء حقيقته
حتى تختلف أضلاع
البيت وتختلف باختلاف
العمل حتى ان الصالح
يشبه ضعة الام المتوفقة
على ودها وكيفية الشهادة ومن من قول في جوار الكفار لا علاء كلمة الله تعالى حتى اتهم بالكون وبشربون وهذا

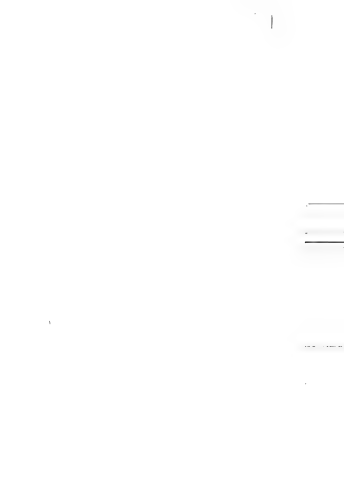
[illegible]

وهذا الفصل وان كان لفظاً هو الحق فقال الكفار يدخل فيهم خرج في سبيل الله قتل الباطل
وطاع الطريق وفي القائمة الامر المعروف والهي من الشكر وبخودك (قوله وتؤمنون)
اعلم ان الاله لا يوارى في سمات السجدة كثيرة وفي كل ما ليس في الاخر وفي اذاع بها
اعين من شيب في الاصح احصا حسنا ملخصه انهم ممنوعون بمرور من التعم مختلفة
فمنهم من هو طائر في شجر الجنة ومنهم من هو حواصل طير اخضر ومنهم من يرى
القدوس تحت العرش ومنهم من هو في حواصل طير ابيض ومنهم من هو حواصل طير
كاز وازير ومنهم من هو في اشخاص وصور من صور الجنة ومنهم من هو صور الخلق
فيهم ثواب اعمالهم ومنهم من سرح روحه وتوزد الى جنته تزودها ومنهم من بقي
ارواح القويض ومنهم من هو ككافيك كليل ومنهم من هو ككاف كليم ومنهم من هو
في ككاف اربع عليه السلام والمراد من كون اربا حوفي جوف طير ابيض حواصل طير ابيض
تركب تلك الطير او تكون اجوافها كالطير في الشفاقة فلواسة اول المراد انها كالطير في
سرعة قطع الساق فالبسدة لان اربا حوفي الجنة اربا حوصا اجساد الخضر اجسادها
قد مر ما تلاحظ في التامخ (قوله انه غير مقبول اكثر البشر) صريح في ان بعض البشر من
اصطفاه الله من عباده الخالصين بقل كيفية حياة السجدة والخرج في فضل الله تعالى
يخص من شاء بما يشاء (قوله لان اربا حوصي الخ) قاله الشرح في شيب ولوله اول انا
الخ قاله ان الانباري (قوله شهدوه) المناسب لموسى سموا شهداء ان يقول شهدوا ولم يرد
يقال ان الذي في التمهدة اجسية أي جنس الشهيد الصادق والواحد التمدد (قوله وكذا أخذ
الباطل الخ) أي وفي حبيب الله أخذ الباطل كتيبهم (قوله كتيب) معقول أخذ (قوله
بالبايعان) معقول أخذ وقوله بايعان اولى كنا بالغ دليله (قوله في خزانة) بكسر
الخاء ليس الا (قوله حتى اذا كان يوم القيامة) أي الى ان الذي يوم القيامة حتى قاله
بشأ يرمي وصبر الماض لتحقق الوقوع (قوله شهداء الخ) انفسهم
الكتاب (قوله ولما أوتوا الكتاب) أي ولا يأخذ كما أوتوا بل ان أوتوا بقر يسول الله
فقبل هيئات زنت باللائكة الى الجنة (قوله وذلك) أي لولا ايض وجهه الخ

كتاب من وراء ظهره وأول من أخذ كتابه يمينه على الأطلاق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانما جاء كتابه من العنصر وأما ما يذكره رئيس السبعين أمنا الذين يدخلون الجنة فيخرج حساب وبعد عمر أو سلمة عديده بن عبد الله أسد الغزو بنو رضي الله عنه وأول من أخذه بعده أخوه الأسود بن عبد الله أسد الغزو ثم أنا أخذنا كتابه بعد جدره بنو فلو نظلة على حسب الأعمال الحسنة والسيئة وأول خط فيها أنرا كتابك كفى نفسك اليوم عليك حسبا فإذا رأنا يرض وجهه ان كان مؤمنا وسودان كان كافر أو لك قوله تعالى يوم يبيض وجهه ونور وجهه لا يقره شيء الا ينور تخلي الله تعالى على عمل القراءه وان لم يكن يقر الله تعالى والصالحين ان عبادا تاملوا من اخذوا من محاسبهم انما هم يكون خلا مشعل وهو لم الجنتا ولو بعد ظهور النار

وكالشفاعة من أنواع
 الأولى شفاعة صلى الله
 عليه وسلم في فصل
 القضاء لا راحة الخلق
 من طول التوقيف
 ومثله وهو مختصة به
 صلى الله عليه وسلم الثاني
 شفاعة في إدخال قوم
 الجنة بنحو حساب قال
 النووي وهو مختصة
 به ٥ الثالث الشفاعة
 فيمن استحق دخول
 النار أن لا يدخلها قال
 عياض ليست مختصة
 به وترد النووي أي
 لا يعلم برده تصريح بذلك
 ٥ الرابع الشفاعة في إخراج
 قوم من النار وإدراكه
 فيها الأتية والملائكة
 وصالحو المؤمنين
 ٥ الخامس الشفاعة في
 زيادة الدرجات في الجنة
 وجوز النووي اختصاصها
 به عليه الصلاة والسلام
 ٥ السادس الشفاعة في
 تخفيف العذاب عن
 استحق الطوفان النار كما
 في حق أبي طالب في
 الصحيح أن النار تافع
 وأول من دفعه وأذكر
 عنه محمد أبو طالب قال
 له شفاعة في جعل

(قوله) كالشفاعة) هذا نوع من التسميات وردت به آثار بلغت مبلغ العوارق للنسب واتخذ
 عليه اجسام الصف الصالح قبل ظهور النبي عترة من آل الوصي والمطلب قال شيخنا
 النووي أي مجموعها لا كل واحد على أفراد هذا المقام قال وعبارة للمصباح وشملت
 في الأمر شفاعة طالبات بوسيلة العقل وحرره له وعرفه سؤال الخبر للنسب من الشفع عند
 أنور كان الشافع ضم إليه إلى سؤال الشفع عنه من شفع بشفع خضع العين فيها كما قال النووي
 قال شفع بشفع شفاعة فهو شافع وشفيع وشفيع بكسر الفاء مؤنث أي قبل الشفاعة والشفع
 بضمها مؤنث أي قبل شفاعة له باختصار أي وبما يجب اعتقاده عند أهل الحق الشفاعة
 وهي عند أهل السنة يجوز أن تكون لأهل السكائر وقصرها للمتزلة على الطيعين والأتين
 واستدل أصحابنا على عدم أحاديث كثيرة منها وعليه قصر أخر شفاعة لأهل
 السكائر من أمي وانظر ما استدله المتزلة والأجوبة عنه في المطولات (نبيه) معنى
 النور للنسب أي من يرويه شفاعة كثيرة يستحيل نواؤه على الكذب لكن الغلط غلط
 مؤداه واحد (قوله) وهي أنواع) أي سبعة على ما ذكرهنا وانظر ما رواه ذلك في المطولات
 فانهم ذكرها فيها أو أنها وردت بها آثار لا يخرج عن مقال (قوله) الأولى شفاعة في فصل
 القضاء (الخ) أي وهي أعظم وأهمها وتكون بصدان حكم الأتية عليهم السلام حتى
 يأتون من شدتها الوقت وأمواله وطول القيام فيه قرب العالمين وزيادة خلق وقضاء
 الشرع ما ذهب إليه كادو بنسب الأولاد عدة ثلاثة آلاف سنة فيزادون من قدم إلى محس
 حصة آلاف سنة أيضا فحين سؤال كل نبي وآخر ألف سنة كقوله ابن حجر والقرطبي
 وغيرهما هذا التبراه قال أيضا أطلقه أمي أمي وكل من قبله لا يقول إلا نفس نفس انزعوا
 إلى غيري فيشفع وهذه مختصة به صلى الله عليه وسلم وتسمى الشفاعة على وجه واحد
 عليها بذكرها أحد من يقول بالحق (قوله) لا راحة الخلق من طول التوقيف) أي يستوفون
 الاستعارة من موقفه هذا القول النار (قوله) قال النووي) أي إنما القاضي وتردد ابن
 دقيق العيد في الاختصاص وترد السكائر وابن حجر قال لا دليل عليه ومثله لا يدرك
 بالقياس والاجتهاد وقد ذكر حديثا مسلم انظر ما شئت (قوله) فيمن استحق دخول
 النار أن لا يدخلها) أي وإن كان محاسب (قوله) قال عياض) وتسمى من السكائر في جمع
 الجميع (قوله) بذلك) أي بالاختصاص (قوله) يذكره فيها الأتية (الخ) وفصل الخاضع
 عياض فقال إن كانت هذه الشفاعة لا تخرج من قبله مثال ذلك من الإيمان اختصت به
 صلى الله عليه وسلم ولا تشارك غيره فيها (قوله) السادس (الخ) هذا ما يذكرها المتزلة أيضا
 كالأولى (قوله) وجوز النووي) وحزمه انظر في كتاب لا نقاد باختصاصها به عليه
 الصلاة والسلام (قوله) في تخفيف العذاب (الخ) قال القاضي في كبره وانظر ما رواه هذا
 التخفيف إنما هو في عذاب ملاذ على الكفر من الفروع وما يجري مجراؤه لا عذاب الكفر
 له (قوله) كافي حق أبي طالب) أي قاله لمئات قال السباص لشي صلى الله عليه وسلم وابن
 أبي أن أبا طالب كان يترك ويكلمه في نفسه ذلك قال ثم أن وجدته في شحط من النار





10

11

12

13

طريقه فيفسر يومه معا وهو في تمام طولها عشر تأميل ويرأخهم فيقولون لفسكان هذا أترامه وبمصر ون عيسى واسما به
 حتى يكون رأس الثور لاجدهم على رأسه من مائة بار لا حدكم فيربب نبي الله واسما به الى الله تعالى فيقول الله عليهم التفت في
 رقا بهم فيصيحون فرس كوت غس واحدة ثم يسط نبي الله عيسى واسما به في الارض فلا يجدون في الارض موضع
 شيئا لانا لم نضعهم فيربب الله نبي الله واسما به فيقول الله طورا كما عاقا في البت فاحملهم فطرحهم حيث شاء الله
 ثم يرسل الله تعالى مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيفسد الارض حتى يتركها كالزلافة ثم يقال للارض ابرئ تحرك
 الحديت وقوله لا يدان لاجد تنسبه يد ومعادلا قدر ولا حلاقة ومعنى حزم الى الطور وضعهم اليه واجده لهم حزا
 وقوله التفت هو يصح الى الذين المصحة السود الذي يكون في نوحه لا بل والقسم والوله فرس كفتل وزا ومعنى واحدة
 فرس وفي التعليل من حديث حذيفة قلت يا رسول الله ما أجوج وما جوج قال لهم كل أسدأر بسادة ألفلا يموت
 الرجل حتى يرى ألقى العين لظوف جده به من حديد ومن ذلك اسم يفسدون الى خراب اليا ليا يكون مقدس منهم في العام
 وساقهم العراق فيمرون بها والله فيفسر نوح الفرات والجلوة ويحيى طيرة حتى ياتون بيت المقدس فيقولون قد فعلنا
 اهل الدنيا فاما لعلنا في السما طير من لنا جميع الى السما طير الله تعالى لناهم محمد ما قد ورد ان السبل ينقله عيسى بن
 مريم فيخرج بعده أجوج وما جوج فيقولون من اتبع السبل الذي قلته عيسى ويحصر عيسى ومن معه في رؤس الجبال
 فيسلط الله عليهم دافع أعتاقهم فيموتون كوت رجل واحدة تنسبه كريمة الغواوى في شرح الراس اترامها خروج
 لها بقاى تنكاه الناس آخر الزمان لثنا واليا بقوله تعالى وان اوقع القول عليهم أسخرا جلالهم دابة من الارض تنكهم اى
 واذا قرب وقروح معنى القول عليهم (١٦٣) وهو ما وعدوا به من البت والعداب أسخرا جلالهم دابة من الارض تنكهم

(قوله مدر) أى منى ولا ورأى نوح (قوله كالزلافة) أى القصعة (قوله ومعادلا قدر) أى
 انما خص السبلانها مظهر القدرة (قوله مقدسهم) أى أولهم وقوله وساقهم أى أخرهم
 (قوله من البت) أى لسان قوله ما وعدوا به (قوله أسخرا جلالهم) جواب اذا (قوله فيفسروا)
 بالافعال وقوله الى الباء متعلق بففسروا (قوله وقال) فى شرح جعل انفسهم أى لا يجبورى (قوله)

قبل تنكهم بطلان
 الايمان الا بدين الاسلام
 وقيل قولهم افلان انتم
 اهل الجنة افلان انتم
 من اهل النار وقيل قول

ان الناس كانوا ايمانا لا يوقنون وروى الحسن عليه الصلاة والسلام عن خريجهما فقال من أعظم الناس حجرة لان
 على الله تعالى يعنى المسجد الحرام وروى عنه عليه الصلاة والسلام ان لها ثلاث خرجات خرجت من جوف القصى اليمين فيفسو
 ذكرها في الباء ولا يدخل ذكرها مكا ثم تكنت من طحو ولا وخرجة قريبة من مكة فيفسو ذكرها في الباء دية ونكة وخرجة
 فينا عيسى بن مريم عليه السلام وعلقوا في بيت ومعه المسلمون فذهبوا الى الارض تنكهم وينشق الصلابة على المشعر فخرج رأس
 الدابة من الصفا بحري الفرس ثلاثة أيام وما خرج نكها وما دخل وجها عيسى رأسها السحاب وتسمى الجساسة وفي الحديث
 ان طولها ستون ذراعا طولها رمية قوائمها رمية وزنها رمية وجها حان لا يغوثا عارب ولا يدركها طالع وبعن كسب حوزها
 صورة حار وقيل لها رأس نور وعن كلزير وأذن ابل وحق طامة فوجدوا أسودا ونحوه فخره وذهب كيش وخف
 بينه عيسى ما طلع الشمس من مغربها واختلف في ذلك هل هو في يوم واحد أو في ثلاثة أيام ثم تطلع من المشرق على الدنيا في
 يوم القيامة واذا طلعت من المغرب لم يبق للمشرق وعند ذلك ينشق باب القصى على المؤمن العاصي والكافر وقيل هو
 خاص بالكافر لقوله تعالى يوم تأتي بعض آيات ربك لا يقع قسما إسمائها يمكن أن تمتع من قبل أو كسبت في إسمائها خيرا
 وعلى ذلك خاص للكافر أو ما يدخل بمشعر الى يوم القيامة وهو ظاهر قول الريان الكافر في شرح جوهرة متعلق ان من
 يوم طلوع الشمس من مغربها الى يوم القيامة لا تنسل نور بتأخذ كافي حديث ابن عمر لكن صحح الاجمورى في حاشيته
 على الراس ان عدم قبوله من المؤمن والكافر خاص من شاء الطولع وهو يوم القيامة العزى لى أو جوتن ثم حصل له
 التفسير وأد بعد ذلك فانه قيل منه التوراة وقال في شرحه على المنصر عن ابن عباس لا تنسل نور الكافر الا اذا كان
 صغيرا ثم اسلم بعد ذلك فانه قيل منه وأما المؤمن الذي تب قبل منه توجده وأعلم ان التصديق بما ذكره هو الايمان بالشرى

قال فلو حصل هذا لعني بعض الكفار كان اطلاق اسم الكافر عليه من جهة أن عليه شبهة من أمارات التكذيب
والا فتكون الكفرية من شأن أحد صادق جميع ما عليه من صلي الله عليه وسلم وأثره هو عمل ومع ذلك عندنا ان الاختيار
أو وجد الصبي لا اختيار بحمله كقوله فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ذلك علامة التكذيب ولا تكفر وتحقق هذا
للقام على ما ذكرته جيل تلك الطريق الى حل كثير من الاشكالات المتقدمة في مسألة الايمان انه كلامه وعلى ما ذكرنا
فلا يتبين بسيط وهو الحق وعليه من صدق (١٦٤) عليه ولم يفر بساؤه لا لعرضه متعولا لا بد له ان كان بحيث لو طلب

منه التعلق لا جاب فهو
مؤمن عند الله تعالى فاج
من الخلو في الشارة التعلق
انما هو شرط كمال فيه
كبيرة الاعمال من صلاة
وصوم وقراءة وحج
لا شرط محض لا جزه
من حقيقته ثم هو شرط
لا جرمه الاحكام الدينية
لان التصديق خلفه
بكونه قلبيا لا بد له من
علامة ظاهرة تدل عليه
وليس انه مركب من
التصديق والتعلق
بشهادتين والتعلق جزء
من حقيقته لان التصديق
جزء لا يحصل السقوط
والا لقرار قد يحصله كما
في المسذور من خرس
أو كراهة وقيل بل التعلق
شرط صحة له ولا فرق
بين القول بالجارية
الا باعتبار ان الجزه
داخل الماهية والشرط
خارج عنها ثم اراجع ان

الى ان الحاصل في المطلق جميع اجزائه انه كمال فهو اخص منه اطلاقا لا تفصيلا
كإيمان اهل بيعة العقبة من الاصهار ومن أسلم اسلامهم من اهل المدينة قبل ان يوصف
(قوله قال) اي الفطواني (قوله لان) اي لان (قوله بسبل الشارح) اي حل كثير
من الاشكالات الفخ) قيل عليه ليس كذلك بل يوجب كثير من الاشكالات منها ان الذي
يشهد ان اراءه بالحق بكفر في الظاهر وقد يكون مصدرا للتصديق عند الله كما انه يحرك
بايمان الحق في الظاهر لان الافتراء علامة التصديق وقد يكون مكذبا وهو المنافق انه
وأوجب بان المراد بتسليم حل الاشكالات ان اطلاق الكفرية ان يكون بحسب الظاهر
للامارات الفقهية عليه وان كان من اطلاق عليه ذلك مؤثما عند الله وآثاره بحسب ما في نفس
الامر فيجعل كل مقام على ما يلائمه وهذا المراد يشعر بقوله ان اطلاق اسم الكافر
وقوله بحمله كقوله ان لا يفتي على المتامل ما في العيارين من الانتشار بان الكفر في مثل هذه
الصورة بحسب الظاهر والنسبة الى اجراء الاحكام لا تقاينه وبينه وبين الله تعالى انه كمال
(قوله انهم كلامه) اي السند (قوله وعلى ما ذكرنا) اي من قولنا هو حديث النفس
الناجحة المعروفة (قوله شرط كمال) اي شرط في كمال الايمان الذي هو مجرد التصديق وان
كان التعلق واجبا في حد ذاته كفضل الصلوات وغيرها من الواجبات (قوله لان التصديق
الفخ) عليه لقوله ثم هو شرط لاجراء الاحكام الدينية الفخ (قوله لا بد من علامة
ظاهرة تدل عليه) اي دلالة على وجه الاعلان على الامام وغيره من اهل الاسلام بخلاف
ما اذا كان ركنا فانه يكفي فيه مجرد التكفير في محرمه مرة وان لم يظهر على غيره اذ ما على اهل
رحمة الله تعالى (قوله وقيل انه مركب الفخ) هذا متقابل لقوله وهو الحق (قوله لان
التصديق جزء لا يحصل السقوط) لا يرد عليه اطلاق التوثيقين فانهم مؤمنون ولا تصديق
فيهم لان الكلام في الايمان الحقيقي لا الحسكي (قوله لقطع بان ايمان الصفاق
لا يسوي بايمان الصديقين والانياء) هذا انما يدل على تفاوت احوال المؤمنين في الايمان
لا على قول ايمان الشخص ان يصدق الشخص الذي هو محل التزاع ولو استشهد بقول سيدنا
ابراهيم عليه السلام ولكن ليظعن فلي يدل على هذا (قوله توجب بان يقرر القوضيا انه
في القلب) وذلك لان بين الجوارح والقلب ارتباطا فلا بد ان يثبت الجوارح طاعة اشرف

الايمان بن يدو نفس بن يدو الاعمال وهما لقطع بان ايمان الصفاق لا يسوي بايمان الصديقين فها هو
والانياء هو المرسلون والقوله تعالى واذا نلت عليهم آياته زادت بها ايمانا وغيره من الآيات وقوله صلى الله عليه وسلم لا ين
عمر رضي الله عنهما حين ساء الايمان بن يدو نفس ثم بن يدو حق دخل صاحبه الجنون نفس حتى يدخل صاحبه النار
و بالجمله فزاد الاعمال القاطنة والقاهرة توجب بان يقرر القوضيا انه في القلب ونقها توجب ضمها وظاهر ان
التصديق الحقيقي بقوة الاسباب

ولما يقال ليس الخبر كالميان وقيل لا يزيد ولا ينقص لان التصديق اليقين حد الجزم لا يتصور فيه زيادة ولا نقصان حتى ان من حصل له حقيقة التصديق لسوا ذلك بالاطاعت أو تركب الخلفات تصدق به باق على حقه من غير تنويه أصلا وقيل الخلف الخطي لان ما يدل على ان الايمان يزيد وينقص فهو محمول على الايمان الكامل المركب من تصديق وحمل فانه يصدق نقصان مصر وكان ان ما به الكمال من الاعمال وما يدل (١٦٥) على عدم الزيادة والنقص فمحصول على أصل الايمان وهو

أما في القلب فيزداد فيه الفكان ذلك سببا للزيادة في زيادة الطاعات يزيد انشقاق القلب (قوله ولما) أي ولا جعل ظهور ان التصديق يفتقر الى الخ (قوله وقيل لا يزيد ولا ينقص) هو مذهب أبي حنيفة وأصحابه وكثير من العلماء عليه فالاعمال غير داخل في مفهومه لعلها عليه والمطغ ينقض التباين في قوله سبحانه تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم من يعمل من الصالحات وهو مؤمن جعل الايمان شرطا في صحة الاعمال والشرط غير للشرط (تبيينه) محل كون المطلب يقتضي المطابقة في غير عطف الخاص على العام فهو ملائكة ورسله وجبريل ونزل الملائكة والروح فيها فانه لكلمات معينة في محملها كالتي هي على فضل الخاص أو غير ذلك انه يتولى (قوله من غير تنويه) أي والآيات الدالة على زيادة الايمان محمولة على ما ذكره أبو حنيفة ووجه لغة أنهم كانوا آمنوا الى الجنة ثم يأتي فرض بدفرض فكانوا يؤمنون بكل فرض خاص وحاصله ان كان يزيد في زيادة ما يجب الايمان به وهذا يتصور في ظهور عصر النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نظر لان الاطلاق على تفصيل امر الله تعالى يمكن في غير عصر النبي صلى الله عليه وسلم انه من السد على العقائد (قوله وفيه نظر) أي من وجهين الاول ان الايمان بسيط والاعمال شرط كماله لا يدخل لما في مفهومه والاخر ان الشواط التي في نفسه الثاني ان قوله وما يدل على عدم الزيادة والنقص فمحصول على أصل الايمان وهو التصديق فيه على ان الايمان مركب والظني جزء من حقيقة ايمانه لا ينافي انشأ بعد انعام لكنه قصد بر (قوله بمعنى قبول ذلك) أي الاوامر والنواهي يعني ان الاسلام هو الخضوع والابتناء للاحكام وهو معنى التصديق بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قوله ان الايمان والقرآن يستعزم الاتحاد المطلوب فاعمل (قوله غلبا على) امر بالمعروف لا يرد على القول بالتباين قوله تعالى فافرحنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فانه يرد على الاتحاد وأجاب القائلون بالتباين بان الاستثناء انما يدل على الاتحاد ماصدا لا لمفهومه وهو مسلم الا انه ليس محل النزاع وانما النزاع في الاتحاد لمفهومه على ان قوله لا يستلزام أيضا لا يدل على الاتحاد ماصدا فقد يكون المعنى أخص كقولنا ما خرجت العلماء على ترك الابهض النجاء والمطاع ان الاتحاد ماصدا لا يستلزام أيضا لان الايمان القلبي شرط لصحة الاسلام الظاهري والاتحاد بدني وهو الاسلام الظاهري شرط لانبات الوصف بالايمان واجرا لا أحكام الشرعية عليه حتى ان من صدق قلبه واكذب بلسانه عاذا فهو كافر فلا ينسب اليه الايمان المستتر من

أصل الايمان وهو التصديق وفيه نظر وأما الاسلام فهو لغة الخضوع والابتناء فهو غير لا يمان لغة لظنا وأما شرطا فتختلف فيها مذهب أكثر العلماء ردة وبعض حلق الاشارة الى انه الخضوع والابتناء للأوامر والنواهي يعني قبول ذلك والابتناء به وعليه فهو عين الايمان فالابتناء والاسلام متوافران شرعا قال الشافعي في الاعتقاد والابتناء والاسلام واحد والاكثر من الاشارة مع كثير من العلماء ردة في ظاهرها مفهوما كتنها ردة على ان مفهوم الايمان تصديق قلب بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بما علم من الدين خبره وقآي

الاسلام مضاف لاوامر والنواهي بناء على العمل على ذلك الا ان كان فيها اعتقاد وان تلازمها ما يجب لا يوجد مسلم ليس بمؤمن ولا العكس ان لم يكن من الايمان الامتناع المذكور ومن الامتناع الايمان غلبا على (فان قلت) ان الاسلام قد يفرق عن الايمان في الماضي كالمؤمن الذي فرقه تعالى قالت لا عرب اهلها الا هم يؤمنوا ولكن يقول السلف (قلت) كان متافيا بالاسلام انتم شر الناس من خرجوا من

وأما في الآية فالمراد به ألا تباد الظاهرى بخط (فإن قلت) قد قصر النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام بنفس العمل حيث قال عليه السلام الإسلام أن تعبد الله أن تحمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت أن تستطعت إليه (فالجواب) أن مراده عليه الصلاة والسلام بالإسلام ملاماته الله تعالى كما كان عليه الصلاة والسلام لو قد قدموا عليه أعزروا لا يمان الله تعالى وحده قالوا لله ربنا وأعلم شاهد بأن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقام الصلاة بما كان كقولهم (١٦٦) رمضان وأن تعطوا من الخدم الخمس قد قصر الإيمان بعلاماته

التي هي الإسلام المتبر وكذا المنكسر قال السعدون ظاهر كلام الشيخ أبي حمزة أنه قد أوردوا عدم ثبوت ما سمعوا من الله لا يملك أحد ما عمن الآخر لا الاتحاد بحسب التقديم قال ابن أبي شريف وعليه فالتزام بين الفريقين العمل لا معنى في العلم فواردا على معنى واحد بينه أحدهما وفيه لا آخر (قوله) وأما في الآية فالمراد به ألا تباد الظاهرى (والاول) أن يقال قوله ما لم يستمر محقق مدلوله وإذا أصبح أن يقال ولكن قولوا آمنا قالنا على (قوله) أن تعبد الله (قوله) هذا الحديث أخرجه الشيخان وكذا الذي بعده (قوله) فطوبى أن مراده عليه الصلاة والسلام بالإسلام ملاماته الله عليه أى فلا يؤرم منه أحد من تعبد الله بنفسه لأن كون الإيمان بمعنى التصديق ليس مسؤولا عنه فيكون الطوبى تعريفا عما للمؤمن بالله أن يمان الشرع الذي هو تصديق خاص باعتبار خصوصي معتقده فطوبى بالثقال بأن ذلك القصص هو المسمى التصديق المطلوب بيان خصوصه هو أن يصدق بكذا وكذا الخ اه كمال (قوله) لو قد أى لو قد عيسى أى جماعته (قوله) وقد جمع أى السعدون جمع الياء فلما عمل يدل عليه قوله رحمه الله (قوله) وينطوى الخ) لما كان مدار هذا القول على تحقيق مباحث الإيمان والإسلام وكان المدخول أصليا ولا تصاف بها متوقفا على النطق بكفى الشهادة أراد أن يبينه على حكمة ليعبار الخارج لمساوون غير هذا في ذلك التوقف قال وينطوى الخ (قوله) أى يخرج) بدنى نصر محمولوا (قوله) على معنى) هو في الأصل معصود من النية أما استعماله على الظرف وهو ما يارد من القسط (قوله) من إضافة الفعل للمدلول) أو من إضافة السبب للسبب أى الذي لا يحصل الإسلام إلا بما يؤمن إضافة المذموم إلى الكل أى التي هي المذمومة لا عظم من الإسلام فإسقاطه ليس يستعمل (قوله) سميت الخ) جواب عما يقال كيف يقول كماله مع أنها كلمات فاجاب بقوله سميت الخ (قوله) أى جسيم) هذا هو المسمى ولا يصح تعسفه بما يقال (قوله) وإن ذلك) أى بيان انطوائه كفى كلمة الإسلام (قوله) فالمسمى لا معبود بحق موجود أوفى الوجود لا الله) اعلم انه وقع اضطراب في اعراب هذه الكلمة الشريفة والمقول عليه ان الاسم المذكور في هذه التركيب مرفوع في السكتة ولم يأت في القرآن بشي الخ وقد نصب وجعله الأتقوال في وجود مراده عند قولها ان تبدل وهو للتشديد والزيادة على السنة للرجوع واختاروا بين

التي هي الإسلام المتبر وأن لا يمان ليس بـ
ما ذكر في التصديق
والإيمان قاله التفسير
وقد جمع رحمه الله بين
قبوله للمسمى
والإشارة بالترادف
وعدهما أنهما خلاف
في حال فإن مفهوم
الإسلام من فسر الآية
الظاهرى بمعنى امتثال
الأوامر والنواهي
والعمل بمقتضى ذلك
الاحكام من غير ملاحظة
الآذان والتسليم القلبي
كان مخالفا للتقديم الإيمان
وإن قصر بالاستسلام
والإيمان بالباطن معنى
يقول تلك الاحكام
والإيمان لها وترك
لا بأس ولا استكبارها
كان متجدا معه اه
وقوله من غير ملاحظة
الآذان بمعنى في مفهومه
فلا ينافى أنه لا بد من

ملاحظة البناء عليه أى الإسلام (وينطوى) أى يخرج (ق) معنى) كلمة الإسلام اه أى العمل
الإسلام ومن لا الله الله محمدا رسول الله فاضاقتها للإسلام من إضافة الفعل للمدلول سميت كلمة فلا يمان على معنى واحد
وهو الإسلام (ما تضمنه) ذكره (من سائر) أى جميع (الاحكام) الالهيات والنبيات والسميات بيان ذلك انها
جميعها اسمية لا لى لا الله لا الله ولا معبود غير الله لا معبود بحق فالمسمى لا معبود بحق موجود أوفى الوجود لا الله فقد دلت هذه
الحجة على عي الأوهية على استحقات العبادة كما عرفت عن كل ماسواه

ذلك وعليه الأقرب أن يدل من الضمير المستقر في الخبر للصدر وهو الأصح وقيل أن يدل
 من اسم لا باعتبار عمل لا باعتبار دخول لا كذلك لأنه ظاهر الجيش وفيه نظر انظر والجواب
 أنه مع قية القول في كثير التقادير ثم يدل أن كان من الضمير المستقر في الخبر كان يدل فيه
 بخلاف البدل في نحو ما قام أحد الأزيد وأن كان البدل من اسم لا كان البدل فيه ظهر البدل في
 نحو لا أحد فيها الأزيد إذ البدل على الأول في المستثنى باعتبار اللفظ وعلى الثاني باعتبار العمل
 فيها وقد استشكل البدل في نحو ما قام أحد الأزيد من حيثين أحدهما أنه يدل على
 وليس ثم ضمير يعود على البدل منه الثاني أن بينهما مخالفة فإن البدل موجب للبدل منه
 متى وقد أجيب عن الأول أن لا يصدق ما قام أحد الأزيد من عدم الكلام الأول والأخرى متفقان
 الثاني أن قد كان يتناول الأول فسلم أنه بضمة فلا يحتاج إلى رابط بخلاف قبست المال بضمة
 وعن الثاني بأنه يدل على الأول في عمل العامل فيه وبخلافها بالنفي والأجواب لا يصح البدلية
 لأن طريق البدل أن يحصل الأول كما يرد ذكر الثاني في موضعه وقد قال ابن النعمان اعلم
 أن البدل في الاستثناء إنما للرأي فيه وقرعته مكان البدل منه فإذا قلت ما قام أحد الأزيد
 قال لا يدعو البدل وهو الذي يقع في موضع أحد نفيس بـ بدو حذم لا من أحد قال والأزيد
 هو لا أحد الذي غبت عنه القيام قال زيد إن لا أحد الذي عينه ثم قال بهذا قلت فخل هذا
 البدل في الاستثناء بأنه يدل الشيء من الشيء من بدل البعض من الكل وقال في موضع آخر
 لو قيل إن البدل في الاستثناء مقسم على حده ليس من مثله لا يدل التي ليست في غير الاستثناء
 لكان وجوبها وهو الحق (فإن قلت) فلا تعد الخبر في الاستثناء أو يمكن مع اعتبار شيء في
 الوجود (فالجواب) أن هذا رطل للشركون في اعتقادهم تعدد الله في الوجود ولا أن
 أثر شدة وهي هي الجنس إنما يدل على هي الوجود دون الاستثناء لأنها انما هي مستقلة
 هي الوجود ولا أن التوحيد إنما هو بيان وجوده وهي وجوده غيره لا بأن أمكانه وعدم
 إمكان غيره وإن قدرت على حفظ يمكن يصير الشيء لا أنه يمكن إلا أنه أي أنه يمكن وهذا
 ليس بمراد ولا يفيد التوحيد لأنه لا يلزم من إمكان الشيء وجوده بالفعل فكم ممكنات
 باقيات على أقدامها الأصلية يتميز إلى الوجود ولا يجوز أن يكون استثناء مفرقا نحو ما قام
 الأزيد بلان الشيء هنا هي وجوداً فغيره وإذا جزمنا مفرقا كان واقعا موقع الخبر فلا يفيد
 الكلام في وجود غيره من الالهة لأن الشيء حينئذ لا يمتد إليه وليس المراد إلا أن في
 الالهة التباين في الأوصاف بل المراد هي وجودها لا أنه الفرد على الشركون الذين يعتقدون
 وجودها لا أنه وأيضاً هي الالهة التباين في الأوصاف بما ثبت لها من الأوصاف
 مع أن المراد من التكلف للشرقة هي وجود كل ما يتصور وجوده من الالهة كيفما كانت
 وعلى أي صفة كانت إلا أنه لا أنه الفرد بوجوب الوجود جامع لجميع الكالات (فإن قلت)
 تعدد غيره موجود أوفى الوجود لا يلزم منه هي الالهة الممكن الوجود فلا يحصل التوحيد
 بالكلمة للشرقة لأن التوحيد هو اعتقاد عدم الشريك بالفعل وعدم تحيز وجوده
 (فالجواب) أننا إذا ثبت الوجود عن الالهة فقد ثبت عدمها وإذا ثبت عدم وجودها ثبت

عدم إمكانها لأن الاله الصمد الوجود معدوم، فكان الوجود أيضا لأن الاله واجب الوجود عسلا لا يتصور عدمه ولا يتصور إمكان عدمه لأن الاله باقى الصمد يستلزم وجوب الوجود (فان قلت) تحديرا غير لفظ موجود لا ينفي الاله ثابت لأن الثابت أهم لانه ما يكون موجودا وأخرى غير موجود على القول بثبوت الخال أي الواسطتين الوجود والصمد فنفي وجود الاله حقيقة فلا ينافي بينهما من الواسطة أي أنها لا يتصور موجودا (فالجواب) ان هذا منفي على القول بنفي الخال بل هو مطلق حتى على القول بثبوتها لأن الخال على القول بثبوتها صفة معنوية منسوبة الى صفة للمنفى فهي أضعف من صفة للمنفى لأنها تفصل الى درجة الوجود والاله لا يصح أن يكون أمرا معنويا باعبار موجود وموجودا من غير أن يكون له تلك الصفة المتبادرة (قوله متطوعا) لوقال تصدعت باعتبار صدرها على غير الاله من كل ماسوا وأثبتها باعتبارها ماسوا فكان أوضح توجه الالهيات إلى الاستعانة بالنفي إثبات سبيلنا كان بدلا فانه يكون هو المقصود بالنسبة والى كان البديل الذي هو المختار في كل كلام غير موجب بغيره الواسط في هذا المسألة حتى لا يتكرر يستعمل الاله الاله الصمد والاله الاله (فان قيل) كيف يصح ان البديل هو المقصود بالنسبة إلى البديل متعسلة (فالجواب) اعتدلت النسبة إلى البديل الالهيات انقضت بالابديل هو المقصود بالنفي المسمى في البديل متعسلة ولكن بعد تحقيره ونقض النفي إثبات ثم اعلم ان اليهود ياطل له وجود في الخارج ووجود في ذهن المؤمنين ووجود في ذهن الكفار ليوصف بكونه حقا فيهم من حيث وجوده في الخارج حتى نفسه لا ينفي لأن النوات لا تنفي وكذلك من حيث وجوده في ذهن المؤمنين أي من حيث كونه معبودا ياطل له وجوده في ذهن الكفار أي من حيث وجوده في ذهن الكفار بوصف كونه معبودا بحق فالمعبودات بالاطلة لا تنفي لأن من حيث كونه معبودا بحق فلا ينفي في الاله الا ان الاله للمعبود بحق غير الله تعالى ذكره هذا التحقيق شيخنا محمد الملا من الملوك في الاله الا الله وقاله بخلافه فظهر ان ذلك بل النفي وجود معبود بحق في الخارج غير الله تعالى بان يحل من مادة الوجود كما هو مشهور وقوله ان النوات لا تنفي فيه ان النفي من حيث الحكم بوجوده وأما لما شاع في محو ليس به موجود ولا ينكر ما أحد وأما كون الوجود عين للوجود فمنا ما في غير ذلك على تحقيق النفي فلا ينافي باختلاف المقوم على ما بين في الكلام وقوله أيضا ينفي من حيث وجوده في ذهن الكفار الخ في نفسه ان حقيقة تامة في ذهن الكفار وهو الوجه الذي كثره فان أراد تعيين مطلقا في ذهنه الخارج لعدم ثبوت مسنده خارجا رجوع إلى ان النفي يكون في الخارج وهو الحسن كما أسلفنا تحديرا (قوله وهو يستلزم الخ) أي غير الالهية عن غيره وإياها اله يستلزم الخ وقوله وهو يستلزم الخ أي الشدة وذلك لأن من خلا عن الشاخص اتصف بالكمال (قوله من ذلك الترض) الترض السبب المائل له على العمل بقرينة فعله فكان تعضا في حقه التكملة بدل ذلك النفي وليس المراد بالترض الحكمة كما فهمه

متطوعة وعلى ثبوتها له تعالى وجوده معبودا وهذا يستلزم استثناءه تعالى عن كل ماسوا وانفاد كل ماسوا عليه تعالى استثناءه عن كل ماسوا فيوجب له تعالى الوجود والقسم والبا عرنا فله التحدث وإثباته بنفسه لا يوافق شيئا منها لزم من إثباتها من الافتقار وهو محال ولو قام بفسح المكان مفسرا إلى ذلك التبرير ووجهه أيضا التبرير عن الترض وهو يستلزم وجوب السمع والبصر والكلام والتمتع عن الأغراض في الأفعال والأحكام والأحكام مقتضاها ما يتكمله به من ذلك الترض

وعدم وجوب فعل شيء من المسكنات أوتركه وعدم كون شيء من المسكنات يؤثر بقوله أو عدم المقدرة والآن يمكن
مستدعي عن كل مساواة كيف وهو الذي لا خلاف في من كل مساواة أو افتراضا في مساواة إليه تعالى فهو وجوبه تعالى القدوة
والأمر بالتقوى والقيام بالواجب الواحدية لا تقدم من أن السند يوجب العجز ويؤخذ منه عدم وثب العلم بأسره وعن تأخير شيء
منه بطريق أو بالهوا أو واجب شيء استحالة عدمه حاصل ما به الامام السومري رضي الله عنه ذلك أن يقول الله علم
على الذات الواجب الوجود والخلق العلم وقد عدلت هذه الجملة على حصر الآية في ذاته تعالى وظاهر أن كونه واجب
الوجود ودوامه في العالم ضمن جميع ما ذكره وأما الجملة الثانية وهي قوله محمد (١٦٩) رسول الله قد عدلت على

ثبوت الرسالة حصل
القدوة وسلم وذلك
يستلزم صدق في كل
ما أخبر به وأما أنه
وتبينه للبيان كل ما أمر
بتبينه من الأحكام
وفطنته في الرسول
لا يكون إلا معصوما
واسم الله قدما على
صلى الله عليه وسلم
وجواز كل ما يؤدى
إلى نقصان حرم من به
من الأعراف البشرية
وجوب صدقه يستلزم
الآيمان بكل ما جاء به
ومن ذلك إرسال الرسل
وهو يستلزم ما يجب في
حظهم وما يستحيل وما
يجوز والآيمان بإسناد
الكتب الباطنية واليهود
الأخر والحساب وما
عطف عليه مما من
جميع السميات

بعض حاشا الله لا نهوا الحكم الخلق للخلق اه مؤلفه (قوله وعدم وجوب فعل شيء الخ) مطروق على مقبول وهو يستلزم أى أن التزم بعدم وجوب فعل شيء من المسكنات أوتركه وقوله وعدم كون شيء من المسكنات الخ مطروق عليه أيضا (قوله كيف) أى كيف ذلك وهو الخ الخ ليس لتعجب (قوله وأما افتراضا كل مساواة) مطروق على قوله أما استثناء الخ الخ (قوله ويؤخذ منه الخ) أى من افتراض كل مساواة إليه (قوله وعن تأخير شيء) أى يؤخذ منه شيء تأخير شيء أى في العلم أو فطر يسط ذلك في المصنف جمل النسبية (قوله وذلك الخ) هذا كلام مختصر مفيد وأجل هذا التكلا على ما تضمنه في الصفات (قوله وذلك) أى ثبوت الرسالة وقوله وأما أنه أى يستلزم ما منه وتبينه وقوله فقط لعدم مطروق على قوله صدقه (قوله إن الرسول الخ) تطيل لما قبله (قوله واستحالة أضدادها) مطروق على قوله يستلزم صدقه وكذا قوله وجواز الخ (قوله ومن ذلك إرسال الرسل) أى من ثبوت الرسالة له صلى الله عليه وسلم يستلزم على إرسال الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو يستلزم الخ (قوله ولا يخل الخ) أى لا ينافي من الخ والآيات مضمومة إليها للبيان أن كان أن مما عاين قلب المكلف أنا صدق يقين أن الله واحد وأن محمدا رسول الله لا يكتفى عند السادة انسية وبعض المالكية والشيعة إذا أنى بما لا تكون مدخلة في الإسلام (قوله ومن ثم) أى ومن أجل ذلك أى من أجل تضمنها لجميع خلاصة الآيمان (قوله فأكثروا من ذكرها) يشير على أن ما بعد في الآيات من ذكره كالتفصيل راجع إلى المداومة عليه روى الشيخان من قوله يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا مع ذلك كوني قاله ذكر في نفسه ذكره في نفسى وإنه ذكره في عملا ذكره في غيره الحديث وفى رواية أن بين جان من قوله يقول الله عز وجل أنا مع عبدي بي إذا هو ذكره ونحوه كنى شطرا ودوى ابن أريانة قال الطائفة من قوله أحب الأعمال إلى الله عز وجل أن تحب أحدكم وأسانه مطلب من ذكره وكذا وغيره ذلك انظر قواعد الفرائض وفى شيخنا رحمه الله عن شيخه المؤلف من ذكره ثلاثا ثم قال ذكره كثيرا في حديثه على الآيات ومصادرها مع فيها

(٢٢ - سابع) وتضمنها جميع خلاصتها لا يمان جعلها الخارج من جملة على ما في القلب ويظهر من أحد الإسلام لا يمان من كانت أفضل الآيات كآ قال صلى الله عليه وسلم أفضل ذلك أو أن يتبين من ليل لا لله لا الله وقد ورد في فضله أحاديث كثيرة وذلك اخبارها بالسند الصورية في السلوك إلى أفضل حال غير ما من الآيات كآ قال صلى الله عليه وسلم (فأكثروا من ذكرها) أى كآ كآ لا سلام (بالأدعية) أى مع الآداب التي ذكرها القويم وهذا شروح مع ما سمعته الله تعالى في من الصفوف الذي هو حيا بالقلب وبه على معرفة خلاصتها لا يمان لا يمان لا يمكن السبل الله تعالى إلا بجمعها ووحده التصوف

الناس يستعبرون كحقيقة الباب وجاؤني حديث آخر تفسيروا فيه الجنة بها الس العلم
 وجاؤني حديث آخر تفسيرها بالساجد وقد كان صلى الله عليه وسلم بين لكل قوم ما يسبهم
 قالوا اطلب على الذي كرمين له ارضي بمحققه وعلى العلم بها السد وعلى السب الساجدين
 وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم جسدوا جسدنا ونحو قوامته ولم يذكروا الله في الآخرة
 غرقوا من جيفة حمار وكان عليهم حشر يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
 ترفع عن قلوبها السدة وتسبح يا اياهنا اللهم وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
 كانت له كفارة لكل ذنب لولا من يقول لا اله الا الله لسلطت جهنم على اهل الدنيا وقال
 صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات عليها الا دخل الجنة قلنا ابو زرعت وان
 زفوان سرق قلنا بران زفوان سرق وكرهنا ان نذكر ان قال في الراسية وان زفوان سرق ابو زر
 وروى ما عدا اني اخبره مثل ما عدا في الفاك من قصصنا من بعض اهل البيت عن بعض ائمه
 ابو الحسن وعن من يدكر اللهم عليك الرفاء بالرحم تحب ولا يتخلف ذكرك الا لليمني وفي بعض
 الآثار ان من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة نجاة من النار ولو قالها انسان ليست له جنة انما
 ولو كان فيها خرج منها قال سيدي علي الاجموري جبريل لم يسمع وكان اليافعي وسيدي محمد
 ابن النعماني وغيرهما من المارفين يقولون ذلك لئلا مات من اصحابهم فيبين فيها المصداق
 بالصوفية لما فظفهم عليها وامرهم بها وهذا ما اردنا ذكره من عرقضها الواقف وانما يتبين
 كثير قليل وحديثه القوام الوكيل (فانما هذا ما قلنا في الاول) قال الامام الشافعي في
 الاجوبة الرضية عن ائمة الفقهاء الصوفية ما عدا وما ذكره على القوم بما يلزمهم
 وشيئا لا يعتد به قول لا اله الا الله وقالوا لم يرد ذلك نص انما ورد السكت على ذكر الله من غيره ذكر
 تعالى ولا يجب شيخ منا جتنا الزعيم بحكم الشافعي ان الحافظ ابا القاسم يروي عن الفضيل بن
 عياض انه قال كان اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكروا الله تعالى شيئا لم يوا
 بعين وشيئا لا يأتين الشجرة في الرابع ما حصل لخدم ثم يرجع للورد اه فاعلم ذلك
 يا ائمة وان كنت ولا بد منكرا فانكر على اهل الحرمات بالنص التي تراها في ذلك وغيرها
 ولا تنكرها وذكركم بعض المارفين في سر الا بصاحبنا من الجملة اليقين ان النفس الامارة
 لها وهي نفس خبيثة قال ابو يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام ان النفس لا تارة بالسوء
 وقال فيها ايضا صلى الله عليه وسلم اعدى اعدائكم نفسك اني بين جيتيك وذكروا ان الشيطان
 من جندنا لا يقدر على الدخول في الانسان الا بواسطة وهي تخيل في هذا ما ينجح من الشراك
 فرد عليها بنفسه والتفت في الجهة اليسرى وهو يحمل الاوزار والاسرار فجعل فقط الحلالة
 الشريف عليه يسقى آتوا به واسراره (فانما الثانية) ذكر شيخ منا جتنا الشيخ ابي
 ابن عبد الفتاح في اللوى القفون بسجدة الامام الحسين في رسالة الشفاء بالفتح الا في الرد على
 من كتم ومن اخطأ في حفظ لا اله الا الله ما عدا ما قال ابن حمر في كتابه الحديثية صلى الله
 على الانسان افضل او غيره وهو جابر بن عبد الله بن جابر الذي قد يطلق ورواه ما عدا

بالقلب فقط وما هو بالقلب والسان بحيث يسمع نفسه ولا يسمعه غيره ومنه خبره كذا
 الخفي أي لا يخلو بطريق إليه إلا ما هو بالسان حيث يسمع نفسه فلا يسمعه غيره كذا
 بما في قلبه على أن جماعة من أئمتنا يعني الشافعية وغيرهم يقولون لا ثواب في ذلك كذا
 وحده ولا مع اللسان حيث يسمع نفسه وبني عليه على أنه لا ثواب عليه من حيث أنه كذا
 المقصود من استعمال القلب بذلك وأنه لما به واستقرت فيه خبره فلا شك أنه يقتضي
 إلا أنه لا ثواب عليه من هذا لطبيعة الثواب الجزيل ويلزم خبر البيهقي الذي كذا في لا يسمع
 السلفه من يد على أنه كذا الذي تسمعه السلفه سبعين ضعفا له بحرقه وأما حديثه أعني
 لا يكتفي بوان حركة اللسان فكيف وان لم يسمع نفسه (قوله على) أي من حيث كونه على
 أو حاله كونه على وكذا يقال في قوله ومحمدا (قوله هو لا يسمع لا يحوط) أي إن يأتي
 بعبارة مقتضى عليها عند أصحاب المذهب إلا أنه قد كان حثيا وأنها يصح جميع رأسه
 وإن كان كذلك يأتي بالسلفه ومحمدا مؤلفه (قوله هو لا يسمع) ويقال هو لم يسمع
 بأحوال تركه النفوس وتصنيفه لا يخلق وتسمى الظاهر وأما لمن قيل السادة لا يدعي
 ويقال أيضا هو ترك الاختيار ويقال هو لا يكتف على العمل والأعراض عن العمل
 وهو ممدوح ومطلوب لا تعارض من الصفاء وهو ممدوح بكل لسان وعند الكثير وهو
 مذموم كذلك (قوله ومما عتلا فاس) أي الحركات (قوله هو لا يسمع) أي صاحب
 أو يمارى تفراده نيل السادة لا يدعي هو ممدوح على ما قاله مؤلفه رضي الله عنه وهذا (قوله
 وموضوعه الأخلاق الحميدة الخ) وفي حارة موضوعه تركه وتصنيفه والتصميم
 الذي كذا وتوابعه فهو متصمم فلو لم هو لم يعرف به أحوال تركه النفوس الخ لفظا ومعنى
 فما قاله المؤلف أسس على أنه من الشك والقطعي وفيكم على ما علموه ما يد كذا في كتبه
 من اتفاقه وهذا العلم هو علم الوراثة الذي هو نتيجة العمل لاشار إلى ذلك غير أن من عمل
 بما علم له من شرح الزمالة القسرية (قوله هو العارفة) العارفة هي تتبع أفعال النبي
 أصل الفعليه وسلم قال مؤلفه لا العمل بالقول المتفق عليه أولا كذا لا يخص الناس
 أو بعضها (قوله هي الأحكام الخ) وبها هي فعل المؤمنين وترك النيات والمالك
 واحد في عبارة المؤلف حذف عطف أي هي العمل بالأحكام الخ وهي عندكم أمر العبد
 بالتزام المبرورة والحقيقة معناه عتار بويده أي روى به ما علمه عليه (قوله معارف) جمع معرفة
 وهي على لسان العلماء غير الصوفية العلم فكل علم معرفة ذلك من غير تعلم وكل ما باله عارف
 بكل عارف عام وعنده عتلا عتقوه المعرفة صفت من عرف الحق سبحانه وتعالى وصلاته ثم
 صدق الله في معاملاته ثم انش من أخلاقه العارفة وأما أنه لم يخلو بالباب وقوله واما القلب
 الذي كذا في حقيقته من القتل والي جميل لها له وصدق الله في جميع أحواله والقطع من هو ليس
 نفسه أي خبره عارف به يصح قلبه على ما علمه له وهو الذي تعالى قالوا عارف من الخلق
 أجيبوا من آيات نفسه برأى ومن المساكات وللأخطات التي كذا فيها ودام في السمع
 الله سبحانه وحق في كل لحظة ليس عرجوه وصار محذرا بتفصيل الله له الفساد من قبل الحق

على هو علم بأصول
 يعرف به صلاح القلب
 وما لزم الحواس وعملها
 هو الأخذ بالأحوط من
 للأمورات واجتناب
 للنهيات والافساد
 على الضرورات من
 الباحات ويقال هو
 الموفق السالك إلى ملك
 الملك ويقال هو حفظ
 الحواس ومراعاتها لا فاس
 والمثل متعارف وبنا فيه
 صلاح القلب وما لزم
 الحواس في الدنيا والقون
 بأهل التراب في النبي
 وموضوعه الأخلاق
 الحميدة من حيث
 التخلي بها وما علم أن
 التصرف بمعنى العمل
 هو الطريقة وأما
 الشريعة فهي الأحكام
 التي نزلت من الشارع
 المسمى بها بالدين وأما
 الحقيقة فهي أسرار
 التي لا يتقنها العارفة
 فهي علوم ومعارف
 تحصل للقلب السالكين
 بعد صلاحها من كذا وت

الطباع البشرية قولاً شئاً أقرب لمصداق القلب من كثرة ذكره إلا أنه لا ينفع (١٧٣) الأدب التي ذكرها أهل الفرض

تعالى تصريف أسرارها فيما يجر به عليهم من تصاريفه بغيره يسر عند ذلك عارفاً ونسباً
خالط على التي من عارضة معرفة ويقال هي تحقيق السرايات الوحدانية وتعال حياة
القلب مع الله وقال فيسان غير الله انظر الرسالة القدسية (قوله الطبع البشرية) هي محفوظة
النفس (قوله أهل الله) أي التصوفية (قوله أن يجدد التوبة) التوبة هي الرجوع إلى الله تعالى
عليها في وجه (قوله من المخالفات) بأن لها من المعاصي (قوله والادب التي) هذا كلام
مستأنس وقع في جواب سؤاله كان قائلاً قال له لا كتاب التي تخدم ذكرها فاجب
قوله والادب التي وهذا التفسير المشهور أن الالهيته كبرى وجهه الأدب التي ذكرها
أربع وعشرون مصراعاً وقد ذكرها الإمام السمرقاني رحمه الله عشرين وبالله أسنداً
للقول في البعض والله في البعض الآخر والقوم طرق ومذهب (قوله أن يجدد التوبة)
التوبة للرجوع عن من شئ إلى آخر وشرط الرجوع عن الذنب وحقيقته عند القوم أن يعرب
المدعي عن كل مالا يدينه من قول أو فعل أو إرادة ومن لم يلب هذا التوبة وترخص فلا يدينه
شئاً والجامع لكل مالا يدينه هو لا يدينه في الطريق يشبهه في شئاً من ذلك وإن كان
للمعصية يؤول من ادعي خلوة قاله كرمه في الدنيا كذوبه وهو أصل كل مقام ومفتاح
كل حال فمن لا يوفق له لا يقاومه وسألت ذلك شخصاً في وجه (قوله الخواطر) جمع خاطر
وهو خطاب ينشأه الحق في شرب الطلق تارة بلا واسطة تخلق وتارة بواسطة تخلق من
ملك أو شيطان أو نفس فإذا كان من قبل الله سبحانه وتعالى بلا واسطة فهو خاطر حق وإذا
كان من الله فهو الإلهام وهو القاسم في طريق القبيض وإذا كان من قبل النفس
فيلله حاجس فإذا كان من قبل الملك يلم صده بواقعة العلم الشرعي ولهذا قالوا كل خاطر
لا يدينه غيره من الشرع فهو باطل وما كان من قبل الشيطان فكثيره يدعو إلى المعاصي
والله يدعو إلى الخير في الظاهر وهو من باب صدق وهو كذوب وما كان من قبل النفس
فكثيره يدعو إلى اتباع الشهوات أو إلى استئثار كبر أو إلى مله من خصائص النفس وفي
للقام كلام خرجنا بسطة من القصود (قوله أن يظهر الخ) الطهارة عند التقاء عرفاً
ابن معرفة قوله صفة حكيم الخ وأما بعد هذا لا يقوم فيه حفظ الله المدعي المخالفات ثم
انظر ان عدم طاهر الظاهر وطاهر الباطن وطاهر السر والملازمة فالأول من حفظ الله
من المعاصي والثاني من حفظه لنفسه الواسوس والثالث من لا يدخل عن الله طرفة عين
والرابع من قام فيه حقوق الخلق وأخلاق جيد السيرة وعادة الجانيب (قوله الجمية)
أي الرقية وهي استعاذة من السبل إلى الأخلاق على جميع أحواله وسألت الكلام طبعاً في
الشراح (قوله كذلك) أي بما يسر (قوله يكون رقيقه في السر) وأيضا استداده
من شغل متبقة هو استعداد من التي صل الله عليه وسلم انه هو الواسطة بينه وبينه (قوله)
يستحضر معاً أي على اختلاف درجات الشاهدة في التاكرين ويجب عليه أن
يمرض على شئ كل شئ ثم يراقى إلى من لا تدرك له طبع في الأدب فيه (قوله وأن يذكر
جمعة ولوة) أي بحيث لا يبقى معه شئ أبداً (قوله وأن يكون ذكره رغبة الخ) أي بأن

ذكره رغبة في مرضاته فمعرفة له حاله لا يلو السمة ولا الطلب أمر نبوي أو أخروي

وأن يفي الاكوان من قلبه لان ملاحظته تنبأ فاعلم عن الله تعالى ولولا ان الشيخ مدخل في الدراسة فواله ملاحظته في حاله البدايه وأن مجلس كجولسفي (١٧٤) تشهد الاكساب فيجوز التزج وأن يمشى عينه لان تأثير في

تصور القلب وأن
يعدى بلاجه البين
ويزج باله ختم بالله
وجه البسار مشيا الى
قلبه فان راو ختم الله
ختمه بمحمد رسول الله
وأما الاكساب البديه

فانه يسكن ويسكن
بمشوع فان للذكر
واردات ترد على قلب
الذكر ولا يسكن الوارد
من القسب الا بذلك
فان كان الوارد وارد
زهد وجب التمثل حتى
يصور يسكن من القلب
فتمسرى عند الله يا
أقبلت لم أدبرت وانا
كان وارد توكل صار
بعد ذلك مغفوا أمره
الذكر في كل شيء وانا
كان وارد صير صار بعد
ذلك لا يترفع من مقام
الاهوال ويكتمل من
الواردات قل الامام
الغزالي رضي الله عنه
ولقد السكته أدب
مراقبه الله تعالى واجرا له
معنى الله كره على قلبه
وفي الخواطر كلها
وجم حواسه كلها بحيث

يصفيه عن كل شوب فان بالذكر والاخلاص يصل الله كرا الى درجة الصديق بشرط ان
لا يكتف عن شيبه شيئا من خواطره ولو مضمومة فن كتم شيئا منها كان عانا وحرم عليه
الصبح والليل بحسب الحائنين ومن لا يحبه الله تعالى لا يفتح عليه بشي من الخير (قوله) وان من
الاكوان الخ) أي لان الله فيور لا يحب ان يرى في قلبه عيبه وفيه وانه شرطوا حتى كل
ما سوى الله من القلب ليسكن بحسب تأثير لا اله الا الله بالقلب ويرى الى جميع الاعضاء كما
أنتدوا في ذلك

أنا هو العاقل ان أعرف المولى • فصادف قلبا غاليا فسمكا
(قوله) لان تأثير في تدوير القلب) أي لانه اذا انغض عينه بسد عليه طرق الخواطر
الظاهرة وسد ما يكون من القسب حواس القلب (تنبه) أي هو احوال في بني المراد
ذكره ان يتر من فرق رأسه الى أصبع قدميه وفي حاله يستدلون بها على انه صاحب حمة
فخرج من القسب عن قربان شاع الله تعالى ذكره الشمراني قسططح ولا يزال عراض القفيه
القاصر (قوله) فانه يسكن ويسكن) أي ليحصل ذلك الصديق بان يستغل قلبه بالله
بالفكر دون القسط حتى لا يبق خاطر مع الله ثم يوافق الانسان القلب يقول لا اله الا الله (قوله)
فان للذكر واردات) الوارد ما يد على القلوب من الخواطر المحسوسة تعالى يكون جسده
السيد وكذلك لا يكون من قبل الخواطر فبها وارد ثم لا يكون وارد من الخلق ووارد
من العلم فالواردات أهم من الخواطر لان الخواطر تخص بشرع الخطاب أو ما يتضمن معناه
والواردات تارة تكون وارد سروري وتارة وارد حزني وتارة وارد قبضي وتارة وارد بسط
الى غير ذلك من اللاتي (قوله) ولا يسكن الوارد من القسب الا بذلك) أي السكون
والسكون والخشوع (قوله) وجب التمثل حتى يتم ويسكن الخ) أي حتى يتم ويسكن
الزهد من قلبه ومن حصل له ذلك يصير يقضي خاطر اذا انفتح عليه بشي من الله ينعكس
يا كان عليه قبل ذلك الوارد فوجود الوارد بما يصير له كذا كذا من الصبر المجاهد والراية
فيا كذا من ثلاثين سنة (قوله) صار بسد ذلك مغفوا الخ) أي صيرت من الخلق والقوة
(قوله) لا يترفع الخ) مطوف على هذا شيء فانا نعمل حتى نتمكن الوارد من قلبه لا يترفع
ولو قام الوجود كله عليه الا الذي لا يتحرك معه شجرة كالا يتحرك الجبل من فحة ناموسة
بخلاف ما قاله في قرب حصول شيء من ذلك فانه لا يحصل له تحقق ذلك الشاغل الذي أتى به
الوارد فاما الشمراني (تنبه الى حبة) أي أرا كذا من ذلك بحسب قوة زهد هذا كالجسم
على وجوده مع تقاوم فانه أسرع حتى تنوير البصير وتوكشف الحجب وقطع خواطر النفس
والشيطان شمراني وقال كاجر بانه (قوله) فانه يطق ما يحصل من أنواره) أي انوار الله كرا
أذن الله كرا ورت حرفة ويحيا ناسا وقال الله كرا الذي هو القلوب الا عظم من الله كرا

لا يتحرك معه شجرة كحال الحرة عندا عليها الفأر فأن يكتم نفسه بقدر الطاقة مرارا
ألقها فلا تلتقي بسيد حتى يدور الوارد في جميع أركانها وأن لا يادر يشرب الماء فصب الله كرا فانه يطق ما يحصل من أنواره
فان دلو متحل الذي كرا به

الاقاب (ترق) أي تصدوايات الالف ضرورية على حد قوله لا ترضاها (١٧٥) ولا غنى عن (جاءنا الذكر)

للتصل على الاقاب
أي بنية (أعلى الرتبة)
هي رتبة وهي الخليفة
الطبيعية المحمودة عنها
وأن في الرتبة الإسلامية
لوم النفس على ما صدر
عنها من الخلفيات
وأعلى رتبة الصديقية
بالطاعة بعد مدحها
في مقام الاحسان وهو
أن تبتدأ ذلك تراه
ورتبة الصديقية في
نفسها من رتبة مضافة
بعضها أعلى من بعض
وأعلىها رتبة أبي بكر
الصديق رضي الله عنه
ولا يوضع مقام الصديقية
الاقام النبوة فصاحب
مقام الصديقية هو الخليفة
مقامه لسن في مقام
النبوة إلا أن النبوة قد
ختمت بنبيها محمد صلى
الله عليه وسلم والصديقية
بمختم مقام الصديقية
مقام الولاية الكبرى
والخلافة العظمى وهذا
انقسام يتوزع فيه
التصويحات وتنظم
التجليات وتسم
للمعادن والمكاشفات
إكمال النفس وحسن
صفاتها ولا يمكن الوصول

وشرب الماء بغير تلك الحرارة فيحصر من هذا كله ثلاثه الاحزاب فان
تجسده كراية الظهور بها والظاهر في الشرائع وحدها على (قوله الخليفة) أي الحصة
(قوله رتبة الصديقية) أي وهي الكاملة (قوله كراية تراه) أي من شدة المراقبة
(قوله ولا يخلو) أي لا يخفى (قوله مقام الولاية) تقدم الكلام عليها عند ذكر الكرامة
فراجه ان شئت (قوله التجليات) جمع تجل وهو ما يتكشف قلب السالك من أنوار انوار
فان كان مبدا الذات من غير اعتبار صفة من الصفات سمي تجل الذات وأكبر الولاية
يتكبره ويؤولون انه لا يحصل الا بواسطة صفات من حيث ثبوتها وإعياها
عن الذات وان كان مبدا صفة من الصفات سمي تجل الصفات وان كان مبدا فعل من
أفعاله تعالى سمي تجل على الالف فيجوز في الالهام هو ما يتكشف قلب السالك من أسبابه
تعالى فإذا تجل على السالك باسم من أسبابه صظم ذلك السالك تحت أنوار ذلك الاسم
بحيث يصور إذا جردى الحق بشارك وتعالى ذكر الاسم أجاب ذلك السالك وتجلي
الصفات هو ما يتكشف قلبه من صفاته تعالى فإذا تجل على السالك بصفة من صفاته وذلك
بعد ما صفة السالك ظهر على السالك بعض آثار تلك الصفة بفضل الله تعالى مثلا إذا تجل
الحق عليه بصفة السمع صار يسمع خلق الجادات ويخبرها وفس عليها وتجلي الأفعال هو
ما يتكشف قلب السالك من أفعاله تعالى فإذا تجل الحق تعالى على السالك لمع له ما لا يتكشف
بالكسب من قدرته تعالى في الاشياء يرى له تعالى هو الحرك وهو السكون شهودا حايا
لا يعرفه إلا بالعلوم والتجلي منزلة الاقدام فيخفى على السالك عنه لأنه يفي العمل من اليد
بالكيفية ولكن ثبت الله تعالى أنما يقول الثابت في الحيا فلا يوافق الاخرة وأصل ان
تجلي الأفعال ساق على تجل الصفات والالهام فإذا ثبت السالك وأقام الحدود الشرعية
على نفسه مع شهود ان الحرك والسكون هو الله تعالى ترقى من هذا التجل الخليل الظاهر على تجل
الاسماء والصفات فان لم يجز تزدق ويرجع من الطريق ويحيط الى أسفل ما قلن ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه من سيرة السلوك (قوله وتتم للمعادن) جميع معادنة
وعروق في الحق في كل ذرة من ذرات الوجود مع التز بهما لا يلبس بمقتضى وأما الشهود فهو
ولي في الحق بالحق اه سيرة السلوك (قوله والمكاشفات) عكسه على ما قبله عطف غير
(قوله هو السعد) السعد وكراية ان تكون السعادة على الترتيب فيجوز والمسا هو الفؤاد في
روح السعد واتما مثل ما في النفس بالبطون بموجب (قوله والحد) الحد هو الحد
الساكن في القلب على القدرة على الانعام (قوله والجاه) هو موجبة تشار السمت والحوال
ضد الجاه وهو اتحاد ذكر السالك بالكيفية (قوله والمعدة) تمهيد لقله (قوله والارادة)
هو التقدم على الغير (قوله والكر) الكرم على النفس تنشأ من رقة النفس وبما يظهر من
الكبر والماطيق الظاهر فهو أن رتبة الصفة (قوله والارادة) الرادة هو ان يطلب الرجل قلبه
رؤى بالاسم اه هو توحان ظاهر وخفى فالظاهر منه هو ان يحصل له الطلب على العبادة
وعلى محبتها والحق منه هو الذي لا يحصل على العبادة ولا على محبتها ولكن محبة ان يطهر

الاله الا بعد التمهيد وهو زوال صفات النفس المذمومة بالكيفية حتى لا يصير مقلقة لشي منها بل كان هذا كل
الطريق مثلا وصفات المذمومة من السعد والحد وجب الجاه والعيب والحد والارادة والشهوات والكبر والارادة

والعجب والحق والقصور وبفض أحسن الخلق لتصور غرض شري ولجو ذلك فإذا زالت عنه هذه الأوصاف
 اتجهت العجب بأشدها من الصفات الحبيدة كالشفقة والرافعة على الخلق حتى يحببتهم بما يحببتهم ولا خلاص
 وحسن الخلق والسخاء والسكينة التي طلبها التي على الله عليه ولم يقله أجمع أحبتي مسكينا وأمنى مسكينا وأحسنى
 قديراً للساكنين وهذه السكينة هي خضوع النفس قدام الألوهية وخضوع الخلق لله تعالى لا يتم صاحبها الرئاسة
 راتحة وصاحبها هو العبد الحقني المصدق في أن يصف بها ثم يخلص من ما في عطايا الخلق في أخص أوصافه لأن
 الرئاسة لابد أن تكون للفاعل (١٧٦) الخالق الذي على الأطلاق وهي لا تشارك إلا الإنسان لا بد له من العجب

فمرها لا ينقطع عن
 أحد الأمن خصه الله
 بالسيادة الحقة وإذا
 قالوا آخر ما يخرج من
 قلب الصديق حب
 الرئاسة ولا يسئل
 الوصول إليها ما تلا
 بما وقع كراهة الله
 ليس لها ما مع خلق
 القلب بالله وحده
 والجور والسيور
 والاعتزال من الناس
 والصمت لا عند ذكر
 الله تعالى وما لاحظ
 بقاء أركان الطريق التي
 حيا أي ياتوا إن شاء
 الله تعالى وهو السعي
 بالمجاهدة قال تعالى
 والذين جاءه من غير
 توبيخه مبدا وهذا
 الفرق هو السعي بالسوء
 أي ملك الملوك عند

الناس عليه (قوله والعجب) العجب هو تذكير يحصل في الباطن بخيله كالأمن من أهل
 (قوله والحق) الحق هو الكذب قال تعالى والقرينين الذين (قوله
 والفرود) الفرود هو اعتقاد الشيء على غير ما هو عليه وهو من الجهل وأما الفاترين
 كثيرة لا بد أن يكون منهم من يرون وكذلك العولية وكذلك أهل الدنيا وأهل العلم (قوله
 والاخلص) الاخلص هو أن لا يحب الرجل في الدنيا أعماله وهو ضال يا موسى
 له تمة (قوله الخلق) هو ضم الخاضع ضم القام واسكنها بسط الوعيد وكفى لا الذي
 في هذا الذي (قوله والسخاء) السخاء هو إخراج العبد بعض ما يملكه بسوة (قوله العينة)
 أي الخلق (قوله وصاحبها) أي المسكنة (قوله من يصف بها) أي بالرئاسة في كلامه
 قدما الله فهو شمر رب (قوله ومن) أي الرئاسة (قوله المجاهدة) أي وهي الأعمال التي
 تزيل الأخطاء القديمة وتحصل الأخطاء الحبيدة سواء كانت من أعمال القلوب أم
 الجوارح وهي مغفرة ولما استدلت عليها بقوله تعالى والذين جاءه من غير توبيخ مبدا أي
 طرقا الحبيدة قال القسيري خلاص أي هل الخلق يوحى الله تعالى من زين طاهره
 بالمجاهدة حسن انفسهم انزل الله المجاهدة (قوله ألبيا) أي البيوت والمجاهدة (قوله سبأ) أي
 أي في قوله وأصله الخ (قوله وهو السعي بالمجاهدة) التفسير المذكور (قوله على المسعى
 تعالى) أي الذي هو السعي (قوله والنفوس) مستألف والحق جواب سؤال مقدر تقديره
 ظاهر جمع نفس يسكنون الظاهر خمسة وجوه التي والخلق على الحقيقة قال نفس الظاهر
 ونفس العرض ونفس الجليل أي حقيقة كل منها وعلى الله كم قول الفقهاء والله نفس سائلة
 إذا وقع في ماء نجسه وعند ذلك لا تقوم ما كان مطولا من أوصاف البسطة ومنه ما من أفعال
 وأخلاصه وكثيرا ما يبرون بها عن مبدئ الصفات الذمومة (قوله لا والنفوس الأخرى)
 الراد بها النفس التي خضعت من القلب الذي قال تعالى في ذلك أن كان له قلب أو ألقى السمع
 وهو شهيد وليس الراد من القلب القطعة اللحم وإنما هي القطعة التي لا يملكها إلا الله است

لما تقوى ما ألقى الله تعالى فهو توجه القلب إلى الرب مع مخالفة النفس في عموها وألوهيا حجة طلبها رضاء بليل
 الله تعالى وإياها على مسألة كسير السبب في السلوك وهو يطلق السلوك على الشيء الثاني أيضا والسلوك إلى الله تعالى
 طريقه التبيين والمبدئين والمبدأ عالمين لأنه مختلف في السلوك الأعياء معلوم الصلوات السلام بعد ذلك الفرق بين تقوى
 مطهرة كالأية إلى ثلاثين المقامات الأحسية وهو في نفسه متفاوت في السلوك أول العزم منها على أن يعمل من سلوك
 غيرهم وسلوك سيد أولى العزم عليه وعليهم أفضل الصلوات السلام على من غير ما يقبلونها به في غيرهم وأما سلوك غيرهم
 غرض أمانة أو أمانة لطلبه إلى نفس كاملة صدقته واليات الخاضعة في الاشتراق بحسب اختلاف الديات لها حراق
 البداية يكون اشتراقها بقوى تقوى حبة بحسب أوصافها والألوهي واحدة فالقوى النفس الامارة بالسوء

بالليل الى العليمة والركون الى القنوت وصاغت نفس الشهبانية الى الروح الطيور
 انخرطت في ذلك الميادات وتبدلت اوصافها الخفية بالظنية وصارت لا تتميز عنها
 الا بالصورة وصار الشيطان من جنسها ومن اوصاف الليل والليل والليل الى آخره قدومه
 الخارج ثم ان هذا النفس خامر وعلم وعلم وحال وورد وكيفية خلاص وارتق من صفاتها
 غير ما للخلق وعلمها علم الشهاب وعلمها الصدر وحالها الليل وواردها الشريعة وكيفية
 الخلاص والرتق قد يتجلى فذا جليده الخج ولكن الله كفي هذا المقام لا اله الا الله
 بالشروط التي ذكرها الخارج سببا لتخليق ميرة اللوالب ان يتناول في تحقيقها فاعلم ان
 تحقيقها قلبت بصورتها كرك لا يلا والله وهذه ليست كلمة التوحيد فلا ثواب يذكرها
 ولا تأخير وتطلب التاخير وانقوت في هذا الامر ولا بدوروت واكثر من هذا في القيام
 والقعود والاضطجاع في جميع الاوقات وذلك بالجهرة والباطن المطلوب من هذا الاسم
 لا يحصل الا بالاكتفاء والاجتهاد بالليل والليل والليل والليل والليل والليل والليل
 التفتة التي هي فيها لا يحصل الا بالذكر الجهرى وذلك امر لا يخفى (قوله) وهي التي لا تأمر
 صاحبها بخير قال تعالى ان النفس لا تارة بالسوء الا ما رحم ربى وقال عليه الصلوة والسلام
 اخشى اعدائي خشيت الله في جن جنيت وقال صلى الله عليه وسلم وجنتان الجهاد الا صغر
 بالجهاد ولا كبر ليس جهاد الكفار أصغر ومن جهاد النفس أكبر وذلك لانها واقعة
 في ظلمة الطبيعة فلا تفرقها بين الحق والباطل فلا تفرق بين الخير والشر ولا يمسد الشيطان
 العين على الانسان الا بواضعها فكيف اياها لا تخفى على حذر ولا تمنعها ولا تساعدها
 ولا تنصر لها ان احدا ناهى عن ميثاقها لا انك انما تفتت عداها وانك جميع
 ما ذكر وازمك تقبل الطعام والشراب والماء تنصف النفس الشهبانية الى اوصافها
 اذا صنعت حان خلاص هذه النفس الشريعة المروية والوابة التي سميت بالمارتنة
 شيكتها (قوله) سميت لواما ولها ايضا سير وعلم وعلم وحال وورد وصفات وعلاج في
 الخلاص من تلك الصفات والرتق عنها الى المقام الثالث الذي تكون النفس فيه مهيبة فسرهما
 الى القنوت وعلمها علم الخبز وعلمها القلب وحالها الحية وواردها الشريعة وحسناتها القوم
 والفكر والعجب والاعتراض على الخلق والى بالخلق وحبة الشهوة والراثة فقد بقي
 منها بعض اوصاف النفس الا ما تركتها مع هذا الا وصف ترمى الخلق حقوا الى الخلق
 باطلا وتم ان هذه الصفات مذمومة ولا تغدو على الخلاص منها ولها رغبة في الجاهدة
 وموافقة الشرع ولها اعمال سالفة من قيام وصيام وصدقة وغير ذلك من افعال القوم لكن يدخل
 عليها العجب والراية الخلق فيحب صاحب هذا النفس ان تطلع الناس على ما هو عليه من
 الاعمال الصالحة مع انه يفتنهم ولا يبدل لهم بل عمله تعالى الا انه يحب ان يمدح ويخبر
 عليه من جهة اعماله ويكره هذه المصيبة ايضا ولا يملك قلبها من قلبه بالكيفية ولا يمكن
 اعتقاد بلا خطر والحال ان المخلصين على خطر عظيم قل عليه الصلوة والسلام الناس كلهم
 على الايمان والى اللون كلهم على الايمان والى اللون كلهم على الايمان والى اللون كلهم

وهي التي لا تأمر صاحبها
 بخير فذا جاهدتها
 صاحبها وعلمها في
 شهبانها حتى اذعت
 لا تخرج الخلق وسكنت
 تحت الامر الشكيق
 ولكنها تنسب صاحبها
 في اكثر احوالها ثم
 ترجع اليه بالقوم على
 ما وقع سميت لواما
 وهي الثانية فذا اخذ
 في الجاهدة وانك قد

مالت الى حام القديس واستنارت بحيث اعلنت ظهورها وتواها سميت مله توهي الثالثة وعلايتها أن يعرف صاحبها
وسايتها الخفية الذين يقنعون الربا والنجس وغير ذلك فقالا لم الجا عند حق زالت عنها الصلوات وتبدلت الصفات
انتموه في المحمود وتوحدت باخلاق الله تعالى الجارية من الرأفة والرحمة والعطف والكرم وان لم سميت مطمئنة توهي
الراية وهذا المقام هو مبدأ التوسل (١٧٨) الله تعالى ولكننا لا نلتزم من دسات خفية جدا كالشرك الخفي

وحيداً رتبة الأنا
لغاتها وقتها لا يدركها
الألها الذين نور الله
بها ثم لان ظاهرها
الصلح والاتصاف
بالصفات الحميدة من
الكرم والطمح والفرح
والزهد والورع والشكر
والعبر والتسليم والرضا
بالفناء مع استكشاف
بعض أسرارها والفرق
بعض عادات وتطويع
بعض كرامات فخر بها
على صاحبها تعالى الامام
الاظم وان مقامه هو
المقام الاظم وهذا من
جسلة الدسات اذا
أدركه النابة الالهية
واستند الى سبطه
بالكيفية ولازم الجماعة
حق تمكن من الصفات
المحمودة وانطلق عنه
عرق الربا وصارت
نفسه ذليلة واسوى
عنده المدح والتم
ودخلت في مقام الفناء
ورفعت بكل ما يقع في

الكون من غير اعتراض اصلا سميت راضية توهي الخامسة ولا خلاص من ربه أو يعق البشرية
ثم من الانجاب ليرجع باله في غير ذلك مع مقاومة الله كوالا لاجل الله ولا حظاً ولا يطمع بالخلاص
الا بعد الشيعه فاذن عن الفناء وخلص من ربه بالخال خلاص يحمل عليها بالرضا وعفا عن كل ما مضى وتبدلت سياستها
حسب دواعيها ابواب الاذواق والتجليات المصارت غرقة في بحر النور والرحمة لا يلى الاسرار بالفرقة

أيشير بقرينة البقاء من غير أن يتعبه ليقاها الخلال لأن ذلك انقضاء مخرج النيران وهو بعد
 هذا الدنيا يحصل في المقام السابع وربما كان وصفات هذه النفس الزكية في سائر المقامات
 والاختصاص بالرجوع والتمسك بالرضا بكل ما يقع في الوجود من غير اختصاص قلب
 ولا توجه الرضا الفكر ومنه ولا اعتراض أصلاً وذلك لا يتمسك في شهود الخلال
 لخلق ولا تحجب هذه الحالة من الارتداد والتمسك بالخلق وأمرهم وتبهم ولا يمنع أحد
 كلامه إلا وينفع به كل ذلك وقوله مشغول بما لا يعرف وهو لا يصل وقد استحيينا
 عند حاجب بأن أصل كل شيء بخلافه لا هوته وما خرج عنه بخلافه ما هوته وما هوته
 عند القوم لطيفه من جهة في القلب كالأرواح وأصولهم تحضى أنها محل الشهادة كالأرواح
 لا أرواح على الخيرة والقلوب محل المعارف قال السلافة علما من القوم ويرى وقطعاً عنها
 أرواح لطيفة واحدة وهي الحقيقة لا سانية لكنها تختلف باختلاف حجابات مختلفة وقالوا أيضاً
 السلافة عليه إشراف والخلق ورواها لا الخلق عليه لئلا يخلو حجاباً ثقلاً صاحب
 عنه لئلا يشغله عن أمره انظر الرسا القليلة واستغل في هذا المقام بالاسم الخاص
 وهو من وأكرمته ليزول فذلك وبمحصل فذلك بالحق قد دخل في المقام السادس وكيفية
 التفرقة من هذا المقام أعني الخاص إلى ما بعده أشار إليها بقوله فالتفرقة عن القناء (تقريباً)
 أي ولا جيل انصافاً بالوصف التي ذكرت (قوله سميت مرضية) أي لأن الخلق تعالى
 قد رض عنهما وأما أيضاً ويرى وعلم وحصل وحال ووارد وصفات كيفية تفرق عنها إلى المقام
 السابع فغيرها عن الله تعالى يعني أنها أخذت ما تحتاج إليه من العلوم من حضرة تعالى القوم
 أو رجعت من علم الغيب إلى علم الشهادة لأن الله تعالى خلقها لخلق ما أمر الله عليها وأما
 علم الشهادت فوهما الخفا مخرجها الطيف والمراد به القبول وهو ما أشار إليها المعارف بقوله
 زكي يخرط الطب فوق تحيرا * وأرجح هذا بالحق هو لك تسرا
 لا الطيف بالقومة التي تكون في أول السكون ورواها الشريعة وأما صفاتها فقد أشار إلى
 بعضها بقوله فالتفرقة عن القناء الخ ومن صفاتها أيضاً حسن الخلق وترك ما سوى الله والخلق
 بالخلق وحليم على المصالح والصلح من ذنوبهم وحليم والميل إليهم لا خراجه من
 غلطات حياهم إلى أحوالهم وأرجحهم لا كالميل الذي في النفس لا يارة لأنه مذموم ومن
 صفات هذه النفس الجمع بين حب الخلق والمخالق وهذا خلق محب لا يصر إلا لأصحاب
 هذا المقام من السادس وذلك كالمالك لا يميز من عموم الخلق بحسب غلظته
 أو راحته بل هو معدن الأسرار والقدرة والأخيار وليس في شهوده شيء من الاختيار
 من حيث كونه اختياراً وهو دائر للعقل لا الخلق لا علم الرسوم المقال وأما كيفية التفرقة
 فقد أشار إليها بقوله بل يميز القناء بالقاء الخ ويشغل في هذا المقام بالاسم السادس وهو
 قويم (قوله وخلف الدنيا وأرواها) أشار به إلى حلتها وإن التفرقة عنها لا بقدر الكشف
 هو التي الخلق وقدرة القائل حيث قال
 رضيت بقدرتي في هواي ذلتي * وما عرفت عيش إذا ما تكفرت

ولما سميت مرضية
 لأنها بمثابة الله
 مرضية وهي السادة
 لأن صاحب الحق
 الطبية لا يرضى بالوقوف
 عند هذه المقامات وإن
 كانت حنية بل يسر من
 القناء إلى البقاء ويطلب
 وصل الوصل إلى البقاء
 فتارة يستغنى لا كروا
 أي نحن فتنه فلا تكفر
 وأن إلى ذلك التنبيه
 فإذا سار إلى منازل
 لا يبال ويخلف الدنيا
 ورواها

بالأيتها النفس المطمئنة

أرجو اليك راضية

مرضية قد خلقت في

عبادي وأدخلني حتى

تدخلني وربا في عباد

الاحسان ويطلع عليا

خلف الرضوان ويدخلني

جنات القهود ويطلعني

في مقعد صدق عند ملك

المبرور وفي هذا المقام قد

تمت الجاهد قولا للكبادة

لأن صفات الكمال

صارت لها طابعا ووجبة

وتسمى النفس ليد

بالكلمة وهي السابعة

وهي أعظم النفوس قدرا

وأكملها غرا ومع ذلك

لا يطلع رقبها أبدالان

الكامل قبل الكمال فلم

تزل ترقى حتى تشهد

الحق تعالى قبل الاكوان

ومشاهدته تعالى قبل

كل شيء هو السبع عشر

بالعانة ومنها هو عين

العين بعد أن سرت

علم اليقين الذي هو

معرفة تعالى بالبراهين

ثم حق اليقين وهي

مشاهدته تعالى في كل

شيء من غير حلول ولا

اتحاد ولا انفصال ولا

انفصال كالأداة ترى

فيها وجهك من غير

حلول أو وجه فيها ولا اتحاد

فمن كان يهدنا غيا قاني • على بين لكل أغشى وأقرا

وقول الآخر

خضعن الدنيا كلها لأمره • ودخ الاسراف فيها والقصه

واترك الدنيا لدى الجبل فا • قال صلو العيش الأمن زهد

(قوله نادام به) جواب اذا (تريد وتسمى النفس في الكمال) أي لما اتصلت به من الخلق

عن الصفات المذمومة والخلق بالصفات الكمالية المذمومة وبار صاحب احسانات

الامر راسيا • ثم لما سير وعلم وعمل وحل ووارد وصفات قسودها بالله تعالى وعلمها كثرة

في وجوده ووجدته في كثرة وسألت شيخنا عن معنى هذا الكلام فاجاب بان مثل هذا يدرك

بالفوق لا بالمباراة وكل من عرفه وموهوبها الاخفى الذي يشبهه بالخلق كسبسة الروح

الى الجسد وعلقت القلوب من واردها جميع فلا كرم من واردات النفوس وصفاتها جميع ما ذكر

من الاوصاف الحسنة للنفوس المتقدمة ذكرها والاسم الذي يشتمل به هذا الكمال القهار

وهو الاسم السابع وقد نقل الكلام فيه لمزيد غير انفساره (قوله وهي أعظم النفوس الخ) أي

لأنها قد كملت فيها سطة القاطن وتمت بها المكابدات والجاهدات وليس لها حب هذا المقام

مطلب سوى رضوان مولاهم كما تم احسانات وأقسام قدره وحكمة وعبادته ان ربه الناس

ذكرها وتفوقه لا يكون ذلك وهو وليا فله تعالى بل كان وليا وهو في المقام الرابع لأن

المقام الرابع مقام الاولياء الدوام والخاص مقام الغواص والسادس مقام خواص الغواص

فبحان من لا مانع لا يعطى ولا مضطرب لا تمنع وكل من ذكر في هذه المقامات حكيمه عن أعماله

وأما ما يجب عن الوصول الى عرشه متعبط في حبالة الأمانة وليس عندي إلا مجرد

الرباء وحسن الظن على حد قوله

بقولك لا نذني قاني • مقر بقدي ليد كان مني

فكم من زلة لي مع خطايا • غفرت وأنت ذو فضل ومن

يقطن الناس في خياري • أشرف الناس ان لم نفسي

ومالي حيلة الأرجائي • هو فوقك ان غفرت وحسن ظني

(قوله عن اليقين الخ) اليقين جملة جملة تعالى العلم بالمعلوم حتى لا يتركه بقل عنه فبما يخص

من العلم وعند آخرين هو العلم وهذه الألفاظ عبارات من علوم جليلة ومعها رتبة في القوة

على أن اليقين مقول على افرادها يشتمل على العلم والقدرة كقولنا القرآن قال تعالى ولو لم يدرك علم

اليقين وقال تعالى لقد علمنا ما عين اليقين وقال تعالى في وصف سابق سبحانه ليدم التوفيق

لا يتدخل صاحبهم رب على ملكك العرف ولا يطلق في وصف سابق سبحانه ليدم التوفيق

تعالى العلم فاما علمت ما تقرر من أن التلاوة تعلم جليلة تعلم أن علم اليقين هو اليقين وكذلك علم

اليقين نفس اليقين وكذلك حق اليقين نفس اليقين فالتلاوة بمعنى واحد وتلاوة الاضافة فيها زيادة

وأما في اصطلاح الصوفية فعلم اليقين ما كان بشرط اليقظة كأنه يراه بقله فهو مرقبه تعالى

باليقظة وعين اليقين ما كان بحكم اليقين والكشف والتلاوة وحق اليقين ما كان بنفس

من أهل الحجة) الحجة حالة شرعية شهدا خلق سبحانه بها القيد وأخبر عن محبة القيد حيث
قال يوسف بأن الله يقوم بحسبهم ويخبره فخلق سبحانه به بوصف بأنه يحب القيد والقيد
يوصف بأنه يحب خلق والحجة والورد عقل لسان العلماء لا الإرادة وليس مرادهم بالحجة
الإرادة فإن الإرادة من العبد لا تتعلق بالعدم كالاتفاق والتجمل القيد لأن الحمل على الإرادة
الغريب إليه تعالى والنظام له فحجة الحق سبحانه له العبد ارادته لا إمام مخصوص عليه كان
رحمة له ارادته لا إمام عليه قال هذا يخص من الإرادة والحجة يخص من الرحمة فإرادة الله تعالى
لأن يحصل إلى العبد الطامع التوكل والأمام نفس تلك الإرادة فحرارة ارادته له خصه القرب
والأحوال الدنية نفس حرارة ارادته سبحانه به صفة واحدة فحسب تفاوت مصطلحاتها فاختلف
أسمائها فإذا انصرفت بالصفوة نفس غضبها وإذا انصرفت بمشغوم النفس نفس رحمة وإذا انصرفت
بمخصوصها نفس محبة لمحمد الله تعالى القيد ارادته أن يخصه بدرجته وقوة وقوم قالوا محبة الله
تعالى القيد مدحه وتأوه عليه بمجمل فيعود معنى محبته له فعل هذا القول إلى كلامه تعالى
وكلامه قد مرهم وقال قوم محبة القيد من صفات فعله تعالى فهو إحسان مخصوص بنبي الله القيد
به وحالة مخصوصة بربه إليها كإتقال بهد هيمان رحمة به القيد لصفة فعله لا تفرقه وهذا لا يفرجهما
عن كونها إرادة لا تفصل بينهما وتوهم من الدقة قالوا محبة الله تعالى القيد من الصفات
الخيرية فاطمروا عند القتل ووقوا عن الفسخ فيه أو بسمة أفعال ترجع إلى قولين الإرادة
والكلام يرجع إلى القول إلى الإرادة والخير إلى الكلام وأما عندنا فمما لم نأخذ به وهو مقول
من صفات محبة خلق كليل إلى الشئ "والاستئناس بالشئ" والسكون إليه وتعلق القلب به
وكما لا يجدها الحب فليسمع خبره بمن الخلقين فالقيد سبحانه به تعالى عن ذلك علوا كبيرا
وأما محبة القيد فله تعالى ماله بعد هذا القيد من قلبه لا أنها تعلق عن العبادرة وأما محبة الله
المال على التظيم له تعالى وإثارة رضاء وتلة الصبر عنه والاجتهاد إليه وعدم التفرغ من دونه
أي من غير حضوره معه وهو جود الاستئناس بدوام كرامه بقلبه وليست محبة القيد
سبحا به منصفه فليس إلا محبة فيها المحبوب ولا إحاطة بعبادات الناس عن المحبة كثيرة
وقد تكلموا على أصناف الفضة فبعضهم قال الحب اسم لصفة مألوفة لأن العرب تقول لصفاء
ياض لأن الإنسان وإثارة حجب الإنسان يتم للوحدة القائمة وقيل الحب مأخوذ من
الحباب بالضم وهو ما يملأ الفم عند المطر الشديد على هذا المحبة فإن القلب ونوره عند
الغش والاحتياج إلى الله المحبوب والحباب بالضم المحبة والوادة وقيل أنه مشتق من
حباب الماء فتح الماء وهو أعظمه فسمي بذلك لأن المحبة غاية منظمها في القلب وقيل
اشتقاق من الأحباب بمعنى الأزوم والنيات يقال أحبب البعير وهو أن يركله فلا يقوم فكأن
الحب لا يخرج قلبه من ذكر محبوبه وقيل الحب معنى المحبة مأخوذ من الحب وهو القرط
يتم القاف وهو الحق ووجه التسمية أن القرط لا ينفك عن الأذن فكذلك ذكر المحبوب
لا ينفك عن قلب الحب وقيل هو مأخوذ من الحب فتح الماء والحب جمع حبة وحبة قلب
ما به قوله نفس الحب لئلا يحيا الجسم محله وقيل الحب والحب كالشمس والشمس في جوار

والنفوق إلى الجوى والنعم ومبناها على الموت بالارادة الطرية توافق أن توتوا (١٨٣) والنفوق إلى يدى عمر بن الخطاب

الضم والفتح وقيل مأخوذة من الحبسة بكسر الحاء هو ثوب الصحره لخص الحبس حبس الاله باب الحياة كان الحب يفتح الذى هو جمع حبة بالكسر باب النبات وقيل الحب فى الأصل هو غشيات الاربع التى توضع عليها الجوز فتسمى الحبس حبس لان الحب يحمل عن محبته كل عز وذل وقيل من الحب حبس الزرقاى فيه لانه يملك ما فيه فلا يسع فيه الا الله فذلك ان الله لا يملك الحب بل الله ما شاء فيه ليرى به وأما قوله بل الشيوع من الصورة وغيره فيه قال بعضهم الحبة البيل الدائم القلب الحاتم وقيل ابتداء الحروب على جميع المحبوب للحب وقيل هو موافقة الحبيب فى الشهادة والمحب وقيل هو المحب لصفاة واثبات المحبوب بذاته وقيل هو موافقة القلب لودد ان الرب وقيل هو خوف ترك الخدمة مع اقامة الخدمة وقال أبو يزيد البسطامى الحبة لست غلال الكثير من غرس واستكثار القليل من حديد وقال سهل الحب مع اتفاقا عند المحبوب ومباينة اتفاقا

وسئل الجني عن الحبة فقال هو دخول صفات المحبوب على البدل من صفات الحب وقال أبو جعفر الزمزمى الحبة للواقعة المحبوب وقال أبو عبد الله القرشى حقيقة الحبة ان الحب تلك لمن أحببت فلا بد لك من ذلك

وقال البليل سميت الحبة حبة لانها تحب من القلب ما سوى المحبوب وقال ابن عطاء الحبة قيام العتاب على الدوام اه من الرضا القسريه وفيها زيادة على ذلك (قوله وان شئت) عطفه على الحبة من عطف الخاص على العام وهو اعتناج القلب للقاء المحبوب انظر الى (قوله وأصولها) أى أصول الطريق (قوله الاول والثوب) وهو أصل كل مقام ومقتضاج كل حال ان لا توبته لا مقام وهو لينة الرجوع عن شئ الى آخر من تاب بربوب ان يرجع بمصل فعلها بالثبات نفوق وبذلك تقرر بانون

بو المحفوظ قوله فيقال تاب وتاب وتاب وآتاب وآتاب ان يرجع ويستدل الله تعالى والى العبد ويشهدا ما اشارة الخارج بقوله أى الرجوع الخ قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا أيا

المؤمنين لمنكم فمن توب الى توبوا من الذين كفروا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال عليه الصلوات والسلام التائب من الذنب كمن لا ذنب له وإذا أحب الله عبدا لم يره ذنب بمعنى ان الله أحبه الله التوب من الذنب وأغفر له قوله تعالى ان اتفلا بفقران

بشر لك به وبفقر مدين ذلك لمن يشاء وقال عليه الصلوات والسلام لمن شئ أحب الى الله تعالى من شأب تاب فقلوبه بأول منزل من منازل السالكين وأول مقام من مقامات السالكين (قوله من أجل ارتكابه الاوزار) أشار به الى ان التوب لا تكون الا عن ذنب (قوله التوب) سئل عليه الصلوات والسلام عن علامة التوب فقال الندامة (قوله الا تفرح عن الذنب) الذنب هو ما عصى الله به وما ينهى عن تركه شرعا ورائقه للمعصية والخطية والسيئة والجريرة

واللهي عنه والتوب شرعا والتوب عند أهل السنة قيلان صغيرة وكبرى فخلق الله رحمة السالكين الى انما كتبها صفات ولا تفرح من تركها ما دام على الاسلام والخروج الى ما عصى الى ان كل ذنب كبيرة نظرا الى عظمتها من معصية وكل كبيرة كفر وإن ذهب الى أنها كلها

أولية أحد ورد النظام الى أهلها واستباح الظلم ان أمكن والا استغفر له وأصدق عليه بما يمكنه فان الله تعالى اذ لم يصدق العبد ارضى الله عنه خصا

أولى أحد ورد النظام الى أهلها واستباح الظلم ان أمكن والا استغفر له وأصدق عليه بما يمكنه فان الله تعالى اذ لم يصدق العبد ارضى الله عنه خصا

والصالح التوبة من ذنب
دون آخر بخلاف الصالح
الذي لا تملك له توبة
يصح التوبة عن الصالح
وتجيب المباداة بها
فأخرجها ذنب آخر
وتوبة الكافر من كفره
بالإسلام مقبولة قطعا
والقوم الذنوب من ذنوبه
مقبولة قلنا وقيل قطعا
ولا تختص التوبة
بالرجوع إلى الذنب ولو
رجعت إليه في اليوم أو في
مرة وعجب محمد بن عبد
عند كل رجوع إليه
(لا بأس من رجوعه
الفساد) أي السار
لذاتية فإن رجعت
تعالى وسعت كل شيء
والقول هو الذي كتبه وقع
تاب قال الله تعالى إن
أفحسب التوابين ومن
الذين كلما ذنبوا تابوا
ومن أحبه الله تعالى
قر بولده الله وليس شيء
أشد على الشيطان من
تجديده من التوبة
والإياس أي التوسل
من رجعت إلى ذنبه
أو كفر قال تعالى
لا يأس من روح الله
الأنعم الكاسرون
لأن شكرهم جعل وحز

كثائر ولا يكفر من تكبها إلا جحد وكفر منها وأبست الكبرية فتصغر في عدد مذكوره
كما قال ابن الصلاح كل ذنب كبر أو عظم عظما يصح معه أن يطلق عليه اسم الكبر أو وصف
بكونه عظيما على الإطلاق وله المراتب منها إيجاب الجحد ومنها الإيما عليها بالذنب بالمار
وبحجوها لأن ذنوب الكذاب والسنة ومنها وصفها بأنها بالسنة ومنها العن كلف الله
السارق إذا كره الكفر بالقتال ثم القتل العمد أنه من جنس عبيد السلام قال الله تعالى
عن التوبى وما سوى هذا من منها كل ما والفرط وعقوب التوابين والشرع بما جعل لا يغير
شكركم والفضل والقرآن من الرخف والكل إلى ما يغفر ذنوبكم الشكر أيضا تقاسيل وأحكام
تصرف بامرائها وتختلف باختلاف الأحوال والقاسد التوبة عليها وعلى هذا قال في كل
واحد منها من أن كبر الكبائر وإن جاء من موضع أنها كبر الكبائر كان المراد منها كبر
الكبائر له بحجوه وكل ما يخرج عن حد الكبر يوجبها فهو من جنس توبى لا تصغر أفرادها
وتختلف المستوية كقوله لا صر عليها والتابون والفرح والافتخار بما وصودروا من
بها لم يقصد به فيها معنى أنها تفضل حكمها لأنها تفضل بها كافي إن جرح على الأربيع
التوبة (قوله ونصح التوبة الخ) هذا هو التحليل ومقاله أنها لا تصح إلا إذا كانت
من الطبع له مؤلفه (قوله لا يأس) يكون التوبى مطروفا على قوله ويجدد وحذف
الماضي لضرورة النظم (قوله أي الشار الذي توب) هذا قول وقال بعضهم القرآن الحومن
المصحف بالكية وأما حقيقة الطال (قوله لا تذكروا) الشكر فعل بني عن تعظيم الشيء
من حيث أنه من عمل الناس أو غيره وبذلك هو الشاء فعل التمس له الله ويكون بالقلب
واللسان والأركان وحقيقة الشكر عند أهل الحق الاعتراف بنعمة الله على وجه الخشوع
وعلى هذا القول يوصف الحق سبحانه بأنه شكور توسعا لاحقة ومما يانه بما يراه في العباد
على الشكر فسي جزاء لشكر ذكرا كآل قال تعالى وجزا استجبتم عنها وقيل شكره تعالى
اعطاه التوبى من الثواب على العمل اليسر أخذ من قولهم ذابة شكورا إذا أظهرت من السن
فوق ما يسطر من الملق قال الجوهرى الشكر من الثواب ما يكفيه العلق القليل ويحصل
أن يقال حقيقة الشكر التماس على المحسن بذكر أحسنه ففكر البسطة تعالى عليه بذكر
أحسانه إليه وشكره لائق سبحانه للعبد تعالى عليه بذكر أحسانه تعالى له ثم إن أحسان العبد
فقط عنه سبحانه وأحسان الحق سبحانه له الله على العبد وشكر العبد على الخليفة آية
هو خلق الناس وأقر القلب بالتمام الرب تعالى والشكر بالنسبة إلى مقامات الصالحين
ينقسم إلى ثلاثة أقسام شكر المالكين وشكر العبادين وشكر المارين فلازل باللسان لأنه
لا علم عند عدم الفكر إلا باللسان فشكرهم عما يكون بالقلوب والقلوب بعد الطاعات
وأثبات بالاستقامة في جميع الأحوال لأن المارين أنفقوا في أفعال الطوارىح إلى الأحوال
الطوبى ولذلك أشار الفارغ إلى هذا التفسير بقوله إن يتفاد الخ وقال أبو بكر البرقاني شكر
السمعة ما جعله الله لخلق الخمرة أي حرمة التوبة وهذا سبب لشكر الله له وقال
أحمدون الثمار شكر السمعة أن ترى نفسك فيه طويلا إن تعذبت السمعة قال عليا ونحو

وهو صرح بالمعنى بعبارة أن الله جل جلاله من فضل وسع وبصر وإنان ولجوه إلى ما خلق لا يحد ولا يه أثار بشوة (وذكر على الآلة) جمع إلى كفاي شئ التسعة أي كى على إسمائنا حتى أصبحنا بعلك ظاهرة كانت كالسمع والبصر وسلامة الأعضاء أو باطنية كالإيمان والتم (تذكروا) أي كنوا الفكرة ويرجع إلى الاعتقاد بلبان وقدمه بالأركان وتعلق الإنسان بصفاته لا سيما لأنه تعالى وتعلق بشأنا لا اله الا هو (هـ) (و) وبصره من الآلة كبر وبسمل بحجراته

من اضافها اليك وهذا يرجع الى الاعتراف بالنعمة واضافتها للنعم وقال الجنيدي الشكرية
تلك لا تعاد الى صاحب النعمة التي دفعها واقتب مع نفسهجا عن تعاد الى على حفظ نفسه وقال ايضا
الشكر ان لا ترى نفسك اهل للنعمة وقال ابو عبيد الله الشكر معرفة العجز عن الشكر وهذا هو
قول الصديقي وهو القصد من العجز عن ذلك الادراك الدراك وقال الشكر على الشكر
أهم من الشكر المطلق وذلك ان ترى الشكر جوفية تعادلي ويكون ذلك ان يوفق من أجل
النعم عليك فتشكر على الشكر ثم تفكر على شكر الشكر ويمكننا وقد اذاعنا الى ذلك بقوله
من انعم الخ وما أحسن ما قاله محمود الزريق

اِنَّا كَاوْنُكُمْ نِعْمَ الْخَاسِرُونَ • عَلٰی ذٰلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ الْمُرُوءَةُ

فَكَفَّ بِرَأْسِ الْفَتْرِ لَأَقْبَضَهُ • وَأَنْطَلَقَ الْإِيمُ وَالسَّمْعُ الْعَرُ

[illegible]

(٢٤ - ص ٢٤) كثير الصبغة تداخلت مع صبغة الصبورة. قل تداخلت مع بشر الصابون. وقال تعالى: «أعزى إلى الصابون»
 أخرج من صبغة صابون والصبور وصف أولي الزهر والمصطفوية وقدر وفيه وفي الشكر من الأبيات والأحداث الشريفة
 ما نفع لا ذي إلى من هذا الطول الخرج من الصبورة والجسمة بتدريج بعضها كذا الذين من المهورات والمهورات
 فذاهيك بسامد طائر الصبغة يسما فقامل ثم غل طلب الصبورة غرقه (فكل أمر) أي وأما طلب منك الصبورة لأن كل
 ما عرفت في الكائنات فهو

(بالقضاء) أي بسببه وهو عند الأشاعرة تارة الله لتصفه أن لا يخصه من الكائنات بعض ما يميز عليها أي على طبق
 عليه (أو) بسبب (القدرة) يخرج القائل وهو عدم إيمان الله تعالى إلا بمرور على طبق إرادته وتعالى عما يشركه القضاء على الله
 المتعلق أن لا يوجد إلا شيئا من القدر (١٨٦) إجماع الأمور على طبقه وعلى كل فالقضاء صفة ذات بقدر تصفها والقدر

صفة فعل وانظم ذلك
 العلامة لا جوبوى بملوه
 إرادة الله مع التعلق
 في أن القضاء خلق
 والقدر الإيجاد لا شيئا على
 وجه من إرادته فلا
 ويضمهم فقال من
 الأول = العلم مع تعلق
 في الأول = والقدر الإيجاد
 للأمر = على وفاق
 حله المذكور (وكل
 مقدور) أي أمره
 قدره الله تعالى أي
 أقره إلى الوجود بمسابق
 في سابق علمه وقضائه
 (فما عساه) أي لا بد
 من وقوعه على طبق
 ما أراد ولم ولا يخص
 عنه فيجب أن الصبر
 والتسليم لا قدره العلم
 الحكيم لا أن يصبر
 والغلب على وجهه فقد
 حصره نسا والأخرة
 من غير تخفيف عنه
 ولا صبر يصبر الرابع
 الرضا وهو الخروج
 عن رضا نفسه بالخلول

(تقوله بالقضاء) الباعية سببية كالأشارة الخارج وأن عرض من الصفات إليه والاصل
 قضاء الله وهو لغة الحكم وعرفنا الإشارة الخارج بقوله وهو عند الأشاعرة الخ ولا يقال لكون
 الرضا بالقضاء واجباً لوجوب الرضاء الكفر واللازم بالعقل لأن الرضاء بالكفر كفر لا
 يقول الكفر منقض لا قضاء والرضا انما يجب بالقضاء دون القضاء والفرق تحقيق ذلك
 كبير القاني (تقوله والقدر) مطلوب على القضاء أو لا فيه معناه في القضاء (تقوله بفتح الدال)
 وقد تمكن وهو مصدق قدرت التي بفتح الدال مختلفان الأصل بتداره (قوله) وهو عدم
 أي عند الأشاعرة (تقوله وقوله لا بد من الخ) قال القاني والمطهر أنه اختلاف عبارة بينهما
 يرجع إلى قول بعضهم الرضاء من القدر أن انفسها وتعالى علم مقادير الأشياء أو ما بها
 قيل إجماعاً ثم أورد ما سبق في علمه أنه يوجد لكل محدث صادر عن علمه وقد تدور إرادته
 هذا هو العلم من الدين فواقع الزايعين وعليه كان السلف من الصحا بأختيار الباعين
 قيل حدوث القدر بقا القائلين وعبارة القنوي وهو أشعرى العقيدة اعلم أن مذهب أهل
 الطوائف أنيات القدر ومناه أن انفسها وتعالى قدر لا شيء من القدم وعلم سبحانه أنها استخرج
 في أوقات معلومة عنه على صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدرها (تقوله على
 طبق) أي حالة كونه لا إجماعاً بل كونهما بما سبق به العلم (تقوله وعلى كل فالقضاء صفة
 ذات الخ) وذلك عرفه على المذهب الأول وأما إرادته الله لتصفه أن لا يخصه من الكائنات
 وعلى الثاني أنه علم الخالق (تقوله والقدر صفة فعل) أي على كل وقدره أن لا إجماعاً بل
 على المنع من (تقوله وتظهر ذلك) أي تميزها على الخلاف (تقوله) والقدر الإيجاد الخ
 على التي تشرع على الأول حرف جبر والتي هي آخر البيت فعل ماضٍ بمعنى إرتفع إرادته العلامة
 الشيخ محمد بن إدريس عليه الله والفرق فيه على المنع من ماضٍ حاسب تشبهه العسدي على
 الشيخ عبد الباقي الصغير من أن الفرق أن القدر على الأول الإيجاد على وفق الإرادة
 وعلى الثاني الإيجاد على وفق العلم اه (تقوله ويضمهم) أي لما تريد (تقوله
 الأول) أي القضاء (تقوله الرضاء) مصدر رضىت بقدر رضىت عنه وهو عليه
 وكما يعني فهو مرضى وهو لغة الرضىة والقول واصطلاحاً ما أشاره الخارج بقوله وهو
 الخروج عن رضا نفسه الخ ويقال ترك الاختيار والحال الخوف الصادق حيناً وقب
 السب لا ينس من مقتدا ولا متأخراً ولا يتزهد من زهد ولا يستبدل خلا والقدر الخلف
 العارفين والخراسا يرون في الرضاء هل هو من الأحوال أو من المقامات فله خراسان قالوا
 الرضاء من جملة المقامات وهو نهاية القول وكل ومما دعا يقول إلى أنه ما يصل إليه باكتسابه

في رضاءه بالتسليم للأحكام الآتية والفرق بين التدبيرات الأولية بلاء اعراض
 ولا اعتراض وإليه أشار بقوله مرة على ما قبله (فكن) أي الظاهر الرضاء مولاه (له) تعالى (صدا) في كل ما قدره من قضاء أو
 أمر بمن أحكام الدين أو هي عنه

بأن ترضى بذلك من غير اعراض ولا اعتراض (كي) أي لاجل أن (لما) من آفات الدنيا والآخرة الخامس
 اتباع شيخنا طريق أهل الحق في شيخ كذلك لأن ينسب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن لم يصحب شيخا فإنه على الطريق إلى الله واستقل بما يصح من عبادته ولم يرض لا فخر الشيطان له ولهذا
 قيل من لا يتبعه فالشيطان يشبهه وبالجملة من لم يتبعه على شيخه طريق فلا يتبعه في ال منزل القرب ولو لم يكن
 الشيطان وعلا منه السوء وحسن الخلق والتمس على خلق الله تعالى وعدم تكلم به على جمع الدنيا وعدم العجز ولو
 بالشك يصطليح القوم إلا لا يرضى ذلك وعدم الشكوى من شيخ الدنيا أو من اعراض الناس عنه وإن يرى عليه
 غلبي النذل والانتكاس وحسن الخلق وأن يظهر على أحدهما بالبركة والصلاح وهذا ما عرفت من قولنا (واسمع) في سرك
 (سبل) أي طريق (الساكنين) جمع ساكن أي بدار (العلماء) جمع عالم وهو السارف بالأحكام الشرعية في الدنيا مدار حجة
 الله بن اعتدائه كانت له حجة والمردوم السلف الصالح ومن تبعهم باحسان وبسبلهم منحصر في اعتقاد وعلم وعمل
 على طبع العلم واتقوا من جاء بعدهم من أمثال الذين يجب اتباعهم على ثلاث طرق فرقة نصبت نفسها للبيان الأحكام
 الشرعية العملية وهم الأئمة الأربعة وغيرهم من المجتهدين لكن لم ينفروا من المذاهب الربوبية سوى مذاهب الأئمة
 الأربعة فرقة نصبت نفسها للاعتقاد بيان المعاني التي كان عليها السلف (١٨٧) وهم الأشرعي والماتريدي

ومن تبعهما ورافقة
 نصبت نفسها للاشتغال
 بالعمل والمجاهدات
 على طبعي المذهب اليه
 الفرقان المتقدمتان
 وم الإمام أبو القاسم
 الحنفي ومن تبعه يؤلاه
 الفرق الثلاثة ثم خواص
 الأئمة القديسة ومن
 عداها من جميع الفرق
 على ضلال وإن كان
 البيض منهم هم حكم له
 بالإسلام فالناس من

وأما القاريون فخالوا الرضا من جملة الأحوال وتكلم الناس في ذلك فكل من يتطهر من
 له سبب وهو تفكر العبد في تفاصيل من الله تعالى عليه وما خصه به من غير حمل منه وثرة
 وقد أشار إليه الشارح بقوة والفروض الخ (قوله) أي أن ترضى تصور التسليم (قوله)
 الخامس اتباع شيخ الخ) هذا النوع من مرضي الله تعالى به في صفات الرشيد وأخلاقه وإذا
 علمت صفات القامات السابقة عرفت ذلك منها ولكن هذا كرهها تراءى لها بحر القند
 أجاد في كراماته وألقى على أطال به غيره (قوله) كذلك أي طرف وما قيل من الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم توصل قال السيد البدوي إنما توصل إلى مقام النفس الطيبة
 له مؤلفه (قوله) منازل القرب أول منازل القرب من الله القرب من طاعة الله تعالى
 في دوام الأوقات بعبادته وأما البعد فهو التمسك مخالفة والتجافي عن طاعته (قوله)
 وعلا منه أي الرشيد (قوله) وإن يرى عليه غلبي النذل) يضم الياء التحية وغلبي النذل
 علان منه وقوله والانتكاس أي وإن يرى عليه غلبي النكسار (قوله) ولا يجب اجتنبه
 أي ولا يأن لا يكون ذلك الخ يجب اجتنبه (قوله) وب) فتح الياء التحية قال البدوي

كان في عقيدته على طبع ما يهت أهل السنة والفتوى الأحكام العملية ما دام من الاعتقاد بهذه الرضية ثم قام السنة
 والعبادة في سلوك مسلكه الجيد وأتباعه بعد أن أحكم به على طبع ما يهت الفرقان المتقدمتان ومن سلك مسلكه القاطب
 الرادي الإمام سيدي أحمد بن الرافعي وأتباعه القاطب الرادي الإمام سيدي عبد القادر الجيلاني وأتباعه والقاطب الرادي
 السيد أحمد البدوي وأتباعه القاطب الرادي السيد إبراهيم السوقي وأتباعه والقاطب الرادي السيد علي أبو الحسن الشاذلي
 وأتباعه والقاطب الرادي سيدي عبد الحفيظ وأتباعه والقاطب الرادي سيدي عبد الله القندري وأتباعه هؤلاء
 كلهم ما دامت الأئمة الحنابلة يرضى الله عنهم وعما بهم جميع فالشيخ الذي يدل على الله تعالى يجب أن يكون ذلك على
 على تحقيق من متابع الطريق وتبويج عده حتى تهذب وتزك هذا النوع من البشارة والواجب اجتنبه
 فإن كثير من الناس من قول ما من الأئمة الأربعة رضي الله عنهم ولكنه على خلاف ما عرفت من اعتقادهم في معتقد معتقد أهل
 السنة ومع فرق بين هؤلاء في عقائدهم كما عرفت في غيرهم ومن الناس من لم يرض بتقليد ما من الأئمة الأربعة يقول لا اعتقاد
 أهل السننهم أفضل من قبلهم ومن الناس من يزعم أنما على طريق أهل الله تعالى فيزعمون ويتكلمون باسم الناس
 أنه منهم وأما أن يقولوا بل ينطق من الطام صوابه كان حلالا أو حراما ليس من الطام وبسبب على الدنيا وبسبب الاستدلال

الفر يثور بما جعل في شعث جواره ألبابا يصطادون له بشرك مشيخته قاذورات الحطام الثاني يزعمون أنهم حل
شيء أولئك هم الكفارون وقد أثارهم الدارق بالله تعالى سيدي مهران القاضى رضى الله عنه بقوله
رضوا بالامانى وأبوا بمخطوطهم * وخاضوا بحمار الجبد عوى قبل أبوا فنبهى السرى لم يرجوا من مكانهم *
وما ظنوا فى السيرة وقد كانوا بل آخر وأرجوا التفرى لانهم سواهم انقسموا بالشيطان بغرهم كل
ما يبهيه منهم كما قال وعن مذهبي لا السجود للمسى على * * * يدى حسدا من عند أنفسهم خلوا حتى صار من
أخلافهم أن من تصدق عليهم بعد قة (١٨٨) أو أكرمهم بكرامة اتخذوا ذلك عذرا طمأنا بما من قبلهم

بش من باب نسب (قوله القرمية) نسبة بمعنى مفعول وهو ما يخصه من الفهم مثلا (قوله)
قاذورات الحطام) إشارة لقاذورات الحطام بآية أى قاذورات هي الحطام الطاقى (قوله)
رضوا بالامانى) هي مع أمية وهي الذى يجهل الانسان ويطلبه وقد جعل الانسان بالامانى
ويستعمل فكره عن تحصيل الحطام والمالى بترتيب المقاصد والامانى (قوله وأبوا)
بمخطوطهم) أى صارت حطوطهم من الدنيا بلاه عليهم والمخطوط جمع خط وهو النصب
من الخير أو مطلق التعيب (قوله دعوى) اعلم ان الدعوى شاعت بين القوم فى ادعاء
الامر للكذب الذى لا أصل له وهي هنا بهذا المعنى لان المراد وصف قوم ادعوا الفرية
من غير دليل ورضوا من الوصال بالحبال وخاضوا بحمار الحبال قالامانى فبطل لهم الوصول
وهي فى الاطلاق ودعواهم شرهم لأنهم فى طريق الاوتاع وتراهم فى السرى وما قالوا للكان
ويقبلون أنهم قتلوا مع يدهم عن الاطمان والتعجب انهم سموا وبما رواه وشكروا طول
الطريق وهم فى الحقيقة قد ادعوا (قوله فبهى السرى) أى هذا الذى فى السرى ولكن ليس
تقوم سمأ عليهم من الطريق أو بعدد من شهادة فريق فقام بعدد من وهم يرجعون الى الوراء
كانهم حاثرون فى النسب لا يفتهم التصحيح ولا التنبية فكذلك ما رواه وشكروا جميعا فى السرى
سبلا وحيثما قدموا الى السرى دققة قد قدوا ليل قد وصلوا الى مرتبة السبب والكلال
وهي فى الحقيقة الفضائل (قوله وعن مذهبي) معناه بقره ضدوا أى وضوا عن مذهبي لآ
استحو والمسى على لحدى حسدا من عند أنفسهم أى لخراد الحسد العباد من أنفسهم
غير دليل ولا بيان ولا طريق ولا برهان فلو تركوا حسدا ورجعوا عن انفسال نحوهم
لاحتدوا الى الترام ووصلوا الى التصديق بسلام الله من شرح الهوى ان (قوله وقد دعنا) أى
زادوا قولنا سبيل الناس ضرم أى اشتبهوا عند الناس ضرم (قوله الشجر يد) الشجر يد هو آلة
السوى والكون من القلب (قوله ولازمة لتفوى) هي التجنب عن كل ما يؤثم من فعل
أو ترك وهو تفوى العوام أو ما تفوى الخواص في نهى القلب عما يشغل عن الحق (قوله قاذو)
علم الخ) تأنيبا على ضمير ما جعل الله تعالى أى قاذو علم الله صدق المراد أطلقه على الشيخ

الاحسان حتى ضيقوا
عليه السالك ويقولون
أطعوا عذرا والاعنوش
عليك غيرهم من الناس
انهم ار باب أحوال
وأن الله تعالى يصدقهم
في المال كلاما هذه
طريفة القصة ما جعل
الله انما طريقتهم
التواضع والا تكبار
وجب الخمول والفتنة
والزهد والورع لا يات
والترك والامانة لا عليهم
أشاروا الناس بالكون
اموال الناس بالباطل
ويدهون للارتاب السلية
وهي المركبات السلية
وقد كثر واى هذا الزمان
حتى حلوا طابق الارض
في كل قطر ومكان نمود
باعتهم قال استاذنا
السيد الكبرى في الفرية
التصوف

وقد تفاق هذا الزمان شرهم * حتى جافى الناس جد انهم
ولم يكن لهم هام من ربح من أجل ذلك الذين الحقيق ودعوا ولما نظر اهل الفضل كثرتهم وكثرة فسادهم واختلال عقائدهم
غلبوا الجواب زوايا الارتداد وتوضوا الامر للردب العباد واختصوا فى الناس فلم يتركهم لان خصه الله بالانوار الالهية
والهداية السرمدية فمن تنوعت نفسه الى حلوك طريق الشجر يد حتى يستقر فى جدار التوحيد ملازمة لتفوى
والانجاء على الله والتمس اليه برسوله عليه الصلوات والسلام فى أن يجمعه على شيخ عارف ويريد ويرجع عن الظلمات
الخشية ويصفيه وينبئهم من بحر الحجة وبهاية قاذو علم صدقك أطلقك عليه قاذو اجتمعت

فقد يدرك عليه وكنى كالكيت بين يديه وقال الحمد لله الذي هذا الخلق لما كانا نرجى لولا أن هذا الله ثم خلق الخلق
والإتيان وجد نفسك لا المال كاتال فانفس بهذا النفس فيها الخلقوى (١٨٩) • فان قبلها منك واجبتا

البدل ومن لم يجد حب
نفسه به ولو وجد
البدل البغاة نفس البخل
السائد الجمع اختيارا
بان لا ياكل أكثر من
أكله شقيقه في يومه وليته
من الخلال ويعود اجل
أصله ولا يتكف ذلك
في ابتداء أمره الا
بكله الصوم فانه جام
السائر وأعلم ان العمل
تفرقا كونه لا كل
الحرام لا يفتا عنه الا
أعمال خبيثة محرمة
والحلل والصرف لا يفتا
عنه الا لأعمال الصالحة
والكتابة يفتا عنه أعمال
مغلطة لا تخلف عن الرأه
والعجب والغشوط
الزينة السابغ المزلقة عن
الناس قاطبة إلا عن
شيخه للمرقة أو أخ
صالح يد عمل الداعة
والحسنة الا لضرورة
بيع أو شراء أو مخالطة
الناس تكسب القلب
قلته لو فرض أنها مخلو
عن ارتكاب المحرمات
فكيف ولا يخلو مجلس
هنا من خبيثة ونجاسة
وغیرهما ويضيقهم
لقاء الناس ليس يبدى

(قوله فتدبرك عليه) أي بان تلتزم به مع التفلل والظنوع والصدق والوقار والاختلاص
في جود وإتباعه والمسلح بما أمر به بالرضا والتسليم من غير عراض ولا اعتراض (قوله
فانفس) تنزل أمر من لفافة وهي النافذة في طلب النفس أي لقلب خورك بالخلقوى كما
في نسخة من شرح الديوان وهو التبادر من المقام أي من خبيثة للحيين بذلك عكس الخبيثة
في جميعها وإن قول البذل في قوله بذلك النفس معنى لا يبدال أي بأوله عكس وإن كانت
تجسد وأطر حيا في أرض الهوان والمذاق فيها الحبيبة والمراد في جميعها أو الخلقوى متادى
مضاف أي بالخلقوى والآخر هنا بمعنى الصاحب (قوله فان قبلها الخ) في الكلام قام
الجواب محذوف أي نجا بهذا البذل وجب فعل ما مضى فاعلنا والبدل مبتدأ محذوف عليه
والجسلة جزء من الشرط وقوله فان قبلها منك وجب ان يكون البذل الثاني معنى الاعطاء
والأول أيضا كذلك على الظاهر (قوله ومن لم يجد الخ) من فيه شرطية فربما يعض الجهد من
جهد غيره أي أكرم وأعطى وفي حب نفسه بنفسه متعلقان بموجلة إليه انتهى البخل جواب
الشرط على حذف ظاهر الجواب يعني البغاة نفس البخل أي سلب البخل نهي إليه فيكون
معدن البخل ويكون ما في الوجه من البخل في أي زمان كان متفرعا عما قصد من البخل
وذلك لأنهم قالوا من عرف ما طلب كان عليه ما بذل وما أعجب قول القائل
تجرون علينا في المطالب غرسة • ومن طلب الحسنة علم بذلك المهر
وجدة ولو جدد ذلك بما مضى من الشرط والمجاهد ولو وصيلة فلا يحتاج إلى جزاء وفي اليمين
شبه الاشتقاق بين نفس والنفس والجاس النام بين البذل والبذل والطاق بين الجود
والبخل (قوله السائد الجوع) أي بترك الشهوات وأعلم ان الجوع من كثر الأكل
المجاهدة كان أركان يتقولا بآثار صفة الصمت والجوع والسرور والمزلة قال القشيري وأما
أمر أرباب السلوك الجوع لا يهبط مجذوبا به الحكمة لمحصل لهم الأفيه فكانوا يجدون
في ذلك كل بعضهم فذاهم وعناهم شيئا فشيئا إلى أن يلغوا إلى غرة كل يوم أو يفت
وكان أبو حنيفة القشيري وما كان في كل سنة أو شهر أكلة واحدة وكان الصبيح يحيى الدين
ابن عمر يقول لما خلق الله النفس قال لها من أذا قالت لمن أذا سكنتها في شهر قال الجوع
أربعة آلاف سنة قالت أنت ذكرك في شرح ترجمان الانشواق وانظر قواعد
الصوفية للشرايفان تحت (قوله المزلة عن الناس) أي فلا يجاسم لهم في باعد عن جملة
أبدانك فاعل أبواب الساجد فضلا عن أبواب الخواص أنت فان مجربهم القشيري مجرب
فهم يفتقرون بالقصور وهو يقصصهم قلة الشرايف في قواعد (قوله الصمت) قال القشيري أعلم
أن السكوت في وقته من صفة كرم الال كان النطق في موضع من أشرف الحصاد والصمت
من آداب الحضرة الإلهية قال تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال القشيري
رحمه الله وأما أمر أرباب المجاهدة السكوت على الكلام لما عدوا ما في الكلام من الأثام

شيئا سوى المذنبان من قبل وقال • قلل من لقا الناس الا • لاخذ لهم لو اصلاح على الثامن الصمت
الا عن ذكر الله تعالى فان الكلام يوجب

وذلك على تحديق مخالطة الناس بشره ورفقه هذه مأخوذة من قولنا (وخلص القلب من الاغيار) أي مأسوي الله تعالى من العزوجة وولد وجادوهم وعمل وغيرهم من كل مفسد عن تعاقب القلب برب (الجسد) بكر الجسد أي اذا جتهد أي بيده قال تعالى والذين جاءوا من قبلا نهد بهم سبلنا والمجاهدين تكون مخالطة النفس في هروا مع الطرف من الله تعالى بعد القوة قال تعالى ولما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الأولى أي الجنة القيود في الدنيا وجنة الخلود في النسي الا أن شرط السعي أن لا يكون خافا من عذاب الله الا كان عيب سوء لا يحصل الا اذا خاف العقاب بل يخافه لاجلا لا مهابا بل لفظا تعالى وإن خاف مقام ربه وعمل بقل عذاب ربه فلهم التاسع السهر فلا يتم الثالث الاخير من

وحفظ النفس وأطوار صفات الفصح وكان بشر من الخارص يقول اذا أهبط الكلام فاصمت وان أهبط الصمت فحكمت ولا يستأن على الصمت الا بتلازمة أطروة قال القرني في ذلك انقام وأحكمته ما استأن الناس وان لم يفسد على المزة انجذاس القرني الصالح ويحسب القاصدين قال القسري شأنان لا يذكر المصدي رضو الله عنه أسكن في حبه حمر اكاذوا كذا سنة وقالوا المحبة استكثرت والعارف استكثرت والله أعلم (قول التفرق) مأخوذة من تفرقه في الكلمات والجمية مأخوذة من جمع المصنف على الحق والفرق والجامع في الحقيقة هو الله تعالى ثم اعلم ان هذه هم أمور لا ينفردان وجميع الجمع فالفرق الاول ان يحسب السالك على الحق من الحق وهو حال المصدي من السالكين والعموم والفرق الثاني هو شهود قيام الحق بالحق ورواية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير ان يحجاب بعضها عن الاخرى والجمع هو شهود الانسبا بخلق والتسوي عن الحلول والحقوة الا بالله تعالى وجميع الجمع الاستهلاك بالكية والقاء مأسوي الله تعالى وهو الرتبة الاحدية قالوا علمت ذلك ثم ان التفرق مانسب اليك الجامعة مانسب إليك وهي من اية الحق سبحانه في جميع الأحوال وهي مقام الكمال متباين بين من هذا المقام (قوله وخلص القلب من الاغيار) اعلم ان الاغيار ممدوح ومطلوب قل تعالى لا تقدرين على التخلص وقال وما أمروا الا ليعبدوا الله فخلص من الدين ولا سبب وغيره فنفسيه علم الهدى حاجته اليه العمل النافع لخلق دنياه وآخره وترتبه السلامة من العقاب والعتاب ونسب طوارجها في الجانات وهو كما قال القسري رضي الله تعالى عنه انما الحق تعالى في المصاحفة بالمصعد وهو ان يدا بطلعه اقرب الى الله تعالى ونشئ آخر من تصح تفرق أو اكتساب عمدة عبد الناس لوجهة مدح من الخلق أو من من الداني سوى التفرق به الى الله تعالى ويقال هو بتصفية القلب عن ملاحظة الخلق وتبين وخال هو التفرق عن ملاحظة الاشخاص وقد ورد خير مستد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن جبريل عن الرب سبحانه عز وجل انه قال الا خلاص من سر من اسرارى استودعته قلب من أحببت من عبادي وذلك لا يحصل الا من بدت عنه الاغيار اعطى الرتبة القصيرة (قول من قال الخ) بياننا وما أحسن قول العارف بالله تعالى سيدى مصطفى البكري رحمه الله به

وأنت ليس خذيان • صوي وصلاتي مع محبي
وكذا على وكذا على • وكذلك دليل مع جميع
لا اله الا الله • ح خافان بنش وجميع
(قوله الجسد) متعلق بقوله وخلص الخ (قوله الا أن شرط السير أن لا يكون خافا) أي ان لا يكون السالك ترخا (قوله بل يخافه لاجلا لا مهابا) وما انطق قول القائل حيث قال
لشانه فذا بدا • أطرف من اجله • لا خيفة في هبة
وصيانة لجلاله • وأحد عنه نهجا • وأروم خيف خياله
(قوله التوحيد) متعلق بالسير ولا يخفك ما في السهر من نصب النفس والتواب والتقرب عليه

الاحجار) وخصه بالذكور وان دخل فباعقه لم يد الا اعتاده به وقد مدحهم الله تعالى في غير آية قال تعالى انوا قليلا من الجبل
 ما يجعون وبه الاحجار هم يستفرون وقد كفي ذلك الوقت تأنيلا اكثر منه في غيره الشاهر الفكر في يد من صنع الله له ذلك
 وقضى الحكم لفراد علماء حيا من ان كرفيا ما توعدوا واضطجعا على سبيل الله وانما به انما بقره ان الفكر والله كرم على
 الدوام) كما اعمد ان الله كرم اعظم اركان الطريق لان التصور منها تحليل القلب ما سوى الله تعالى وهو اعظمها في ذلك لان
 كثره توجب استيلا ما لله كرم على القلب حتى لا يكون فيه سوى له جميع الاركان تتشابه له لا يورث القلب نور اساطعها به
 يزهد الدنيا حيا راس كل خطية وفاقا لولم اعمد الله كرم على ما على ما في قوله تعالى لا تاتوا به دليل على ولاية
 المتفضل به ولكن ما عظم الاركان وقع المست عليه في القرآن الجيد اكثر من غيره من الاركان قال تعالى فاذكروني ان كرم
 وقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتكروني في خلق السموات والارض الآية وقال تعالى
 قل الله ثم ذم في خلوصهم يفسرون وقال تعالى ان الذين همزة فاجتبروا ان كرم الله كثير الشك يملكون وقال تعالى يذكروا
 الله كثيرا وانصروا من بعد ما ظفروا وقال تعالى ولا كرم الله اكثر وقال تعالى (١٩٠) والذاكرين الله كثيرا والذاكرات

ال غير ذلك والله كرم
 نون الاول الذ كرم
 بالسان وهو شان
 اصحاب البسات
 ليجب عليهم مولاة
 الذ كرم بالسان مع
 تنكب المحصور والقلب
 حتى يصير المحصور
 طيبة ولا يترك الذ كرم
 لوجوب الثقة فيه فطلب
 ذكر مع ثقة برفقه الى
 الذ كرم مع المحصور ولرب
 ذكر مع المحصور برفقه

وانظر قول الجارية
 طوبى لمن سهرت بالليل عينا * وبات خافق من حب حولا *
 وياح يربا على غير طوله وبكى * خوفك اكبت من قبل كفا *
 (قوله وحياء) الحيا معوما تنكح مما يضرك ويقال نظم تمنع من الانسياط ويقال غير ذلك
 (قوله والفكر) معانها اشارة بقوله الفكري في يد من صنع الله الذي (قوله ومع تنكب
 المحصور) أي بالخلق لا بالانساب عن الخلق حضر بالخلق بمعنى انه يكون كما مضى وذلك
 لا خيلا لا كرا على حاله فهو حاضر عليه من يد به فعل حسب قبيته عن الخلق يكون
 حضور بالخلق والانا من الخلق والكلية كان المحصور بالخلق على حسب القبيته فذا قيل
 فلان حاضر فمات ما حضر قبله لم به غير فاضل عنه ولا ماضيه لم كرم ثم يكون مكانها
 يتبع الشين في حضوره على حسب رتبته (قوله من اسرار) الصريح القرآن (قوله يا أخت
 سبط الخ) لا يخفى عليك لغزاه ومما ناله من الرضا لسموا ومنتظروا ومروا فمعه
 خت سمعنا يا أخت رسالتنا لا تفهم من رسالتنا أمورنا خصوصية به ومن ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم برب حامل قهال من هو افقهه (قوله والصدق) الصدق هو الحكم المطابق للواقع

الى الله كرم معانية مما سوى الله كرم فانا عاب مما سوى الله كرم استغرق في عين بحر الوحدة فيصير القلب حينئذ
 ويتألم به الى فينشأ عنه الذ كرم من غير قصد ولا تدبر لا متراجعه بروحه وجسمه وأوامه الذ كرم الى كثرته منها
 التيسير والتكبير وتلاوة القرآن وغير ذلك وأسرعا اجابة ليدى لا اله الا الله المفردة عن عبد رسول الله على الخلق
 فيما عدا الخلق فاذ اراد نظم حكمه في بعض الطرق الناذية انه يذكرها على رأس كل صلاة هذا الذي كرمه الله فاذ ذكر
 مع جماعتها لا يذكرها الا بعد الختم مع اخوانه ولما فرج راب الطرق السعيدة على الاعتصام عليها فاذا كمل السالك
 فلا فضل له ان يضم معها عبد رسول الله والافضل حينئذ الاشتغال بتلاوة القرآن ليتعلق به وتهاض عليه بطور المداينة
 من أسرارها فاما ان يكون حفظ القرآن الشغل يساهل من غزو وان كان القارى صاحب غلة ويكون الامر على حد قول
 العارف بالله تعالى سيدي عمر بن الفارسي رضي الله عنه يا أخت سعد من حبيب جاني *
 برسا لها بها بخلت فسمعت حاتم تسمى وتظرت حاتم * لم تنظري وعرفت ما لم تعرف انما كذا في الذ كرم بالقلب
 وهو شان راب الالباب ومنه الفكري في يد المصنوعات واعظم المراتبة الى ما بنا وبهم بعد الاصول اكثر
 من ذلك وبهم بعد اكل وفي الحقيقة كلها أمور لا بد منها وعمدتها الذ كرم والصدق في التوجه بمخافة النفس في

١٩٠

شيوته وأما ما فعلوه على يد شيخ كامل (مجهول) أصل من فاعل خلعص (الماء) أي طبع (الإنسان) كما هو ظاهر وأما ما فعله
ظاهرها كاقبل وانزاشرب الحمر وأكل الحرام والنية والصبر والنظر إلى حرم وغير ذلك وأجلها كالخسوف والسفوف
والنزور والربو العصب والكنز والحق والخلق وحسب الماء والرثاسة (مرافقها في الأحوال) أي جميع أحواله
فإن جازا في قدرتي إلى المشاهدة والتأمل حتى أتى إلى الملائكة والرقابة ولا حيلة الخلق لتأمل حتى يكون شيء مثله لا أحظه
حال قصدا لنفس أو قوم في العصبية ويحدث تأمل عظيما عليك فترجع عنك يا مبدء وإن لا أحفظه حالاً أكلت ويحدثه تعالى
هو الذي ساق إليه ذلك الطعام من غير سؤال منك ولا قولك ثم يحدث حركات ذلك إلى تارة ويجعل فيك القدرة على رؤيته
لتعلم ثم حركه فليس وأجرى فيه الربى ثم خلق فيك قوة تالفة فبالإمكان المبدء ثم يرتد على ذلك فتوقفي في جسمك ويرك
تفعل منه العلم أصيداً والعظم نصيباً والعصب نصيباً والمفضل عملاً لا يفتقر فيه إلى حركه ففعل بذلك أفعلاً قاعلاً وأما
أولى هذا الشيء فيك شيء واحد إلا أنما لم يرتد بعداً فذلك كل شيء فإذا توقفت عند المشاهدة حتى غبت هماسي
الشمسية مما ينفذ ويحدث فانت فإذا لم تتمكن شأ حدثت بمبدأ ذلك أعانني الجسد وما حمل وهذا معنى قولهم مشاهدة
أقبل كل شيء فإنه أمر ورؤية من وراء حجاب النقل لا عرفها إلا أهل المنايا والنفس المدسية وعرض الله عنهم وجانبهم
ومن آداب هذا الطائفة التي (١٩٣) يحصل بها التكامل لازمة الطهارة والنوم عليهم وعدم كثرة النوم والنقل إلى

لا يزور أحد من الصالحين مدام تحت التربة قبل التكفل بخروفا من أن يرى كرامة أو خوفاً أو أحد محبها
في شيخته ليستغنى في شيخته لنفسه فيحرم مديته ومنها سوء الظن بنفسه وخسسته بغير حق يرى أن كل أحد أحسن منه خلا
ومنها أن لا يتصرف بقسوة في أمر ومنها أن يرى جاداً متعاقداً عليها الخلل من إيراد الخواطر الرواية ومنها يستحق عليها
العقاب لولا صاحب الله تعالى له يستغفر من عبادته ومن استغفاره ومنها أن لا يتكلم بكلام الباطنيين من الفرق والمذاهب
والفتن والبقاء ما لم يكمل على أن الأول الحكماء ترك ذلك إلا لما جفقت عن ذلك ومنها عاصبة النفس على ما لا يرتكبه
من المحرمات والنكروحات وتقبول المباحات وعلى ما يترقى نفسه من الخواطر النفسية والشيطانية ويقول لا استقرار
منها والفرق بين الخاطر النفسي والسيطر أن الأول يكون بلا حاش على المعصية أو الشهوة كما تظلم الذي يبلغ على أنفسه
تطعمه ما يرى بدنيجب فصبها من ذلك بلان من الله كروا إن عاقبة الذين هم من الفاسقون والثاني يكون من غير
الخاط على ما يرى بالمعصية أو الشهوة فانه وعده الشخص ولا انتقال لا خيراً ولا فساداً للفرقة على أي حال تكون لا معصية
بخصوصها وأما الفرق بين الخاطر الروائي والخاطر النفسي أن الأول مادية تنبيه على الخير من غير حق ولا يؤدي إلى الحياة
والثاني مادية حيث على الطاعة ومنها مدح أعدائه وعدم التكدر من ذكرهم والاعطاف بالمتفرقة والتوفيق ومنها الدعاء
لصحة العالمين كذلك ومنها إعطاء كتب القوم بلعلم منها الأدب وبصرف منها حال أهل الله تعالى لها لأدب ترتقى إلى
مقامها لأحباب الله تعالى

ما وجه الخلاص من هذه • أحسن من عقوبته • ما جئنا لتلقي فان عدنا • فان قد احيا تأجل به • فاننا
 جئنا لتلقي النفس بدمه فان علينا ان شاء الله تعالى المخلص من ظلمة الاغيار وتبدلت صفاتها المذمومة بالصفات
 المدحوخة لا يخرج الحق تبارك وتعالى عن خلقه الا خلقا لا يحسد من السلم والسلم والشفقة والرفقة والخصوع والزهدة
 والجورج والسخاء وغير ذلك من مكانم الاخلاق كما اشترت الى ذلك يقول (الزقري بماء الكمال) أي الى معالم
 الكمالات ومن الاخلاق المحمودة • وحيث يكون هذا المبدأ خليفة لخلق أرضه وعلا ما زال العروات البشر يقمن
 القلب والصلح ولا خلقا للرخصة أن يسوى عند المدح والذم والتمتع والاعطاء يقول الناس عليه وبارك من يدرج
 الذم والتمتع والآء بارحل مقابها (وقل) متضررة الى ذلك قولاً مليحاً (بذل) فان الله تعالى جعل لكسرة تقوى عباد (رب لا
 تطعن • عكس) فاطلع من كل قبة يستغل القلب بما عن العبودية من حب الله والوفاء والحق والبر والحيات والبر والبر
 وأولادكم فتنة زين الناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية • بأبها الذين آمنوا لا تنكح أموالكم ولا أولادكم من
 ذكر الله ومن يغفل ذلك فأولئك هم الخاسرون • ومن اقرب ما طبع الفكر والحق والبر والبر والبر ومنها العباد لا يصل
 حصول ثواب أو حصول فتح كذا يكون من اول ما طفقوا عما انهم ان يبدوا الله تعالى انما هو متاع لا امر • وتبين ثم
 ان حصل لهم فتح فذلك من فضله وان هبوا فذلك من عده القليس (١٩٣) • المبدع على مولا حق وانما خلقه

عنه الله بعدنا وأخرى (قوله ما وجه الخلاص) الذي سمعته من شيخنا الشيخ عبد الله
 المتواري • ما وجه الخلاص من هذه • خول من عقوبته من أدبه
 ما جئنا لتلقي فان عدنا • فتقدم للحياة أجل به
 (قوله خلق الا خلقا) أي خلق من الا خلقا كما اشار له في ابداً (قوله من السلم والبر) بيان
 الا خلقا (قوله متضررة) حال من فاعل قل (قوله تنشرون الى ما جئنا لتلقي) مثلاً لا يبدع
 نفسه الحسد والحقد والحجب والاراء فتكونه يتطلع الى خلقه من هذه الاشياء وبها عدتها
 خير من عبادته وعبادته الا ان تبارك لا أجل ان يطع على ما في الوحي المحفوظ وأول ما يلقى
 البها ما يسمي الارض مثلاً فالله عز وجل ان السمع في تقبيل حبوب النفس والبر والبر
 أولى بها وأفضل من النفس والبر والبر والبر والبر لا يصل الاطلاع على التقيات وذلك ان
 الانسان انما خلق من حبوب نفسه • فالمن فضل الله تعالى بقدمه (قوله أمر مطلوب) خير من قوله

تعالى على العبد قاله
 مطلوب بان يخلص نفسه
 من الرغبات النفسية
 وليس على الله تعالى أن
 يجه الماروف القدسية
 والذي يسميه لذلك
 معدود عنده من عبيد
 السوء الذين انقلبوا وجرروا
 لهم ما هو هذا إلى كونه
 عبداً لغيره قال الماروف
 بالله تعالى ابن عطاء الله

(٣٥ - ما جئنا) السكت في الحكم تنشرون الى ما جئنا لتلقي من العيوب خول من تنشرون الى ما جئنا لتلقي
 من العيوب لا يقال ان كانت العباد لا أجل الفتح من القوام فكيف يصح أن أمره بطلبه يقول
 وقال الماروف لا تطعن • عكس فاطلع • لا تقول طلب الفتح من قبض ففضل الله تعالى في ما يتقن لكن مع
 الاحتفاء أمر مطلوب شره كطلبك من سعة الفتح وصحة الدين والشفقة من الارض الحسنة لا امرى • أمه واجب
 عليك طلب العباد في كل يوم والبر والبر والبر في قوله تعالى اعدوا الصبر المصطفى وطلب منك تدبيره في قوله تعالى
 كثير الا حذره في العباد لا أجل حصوله في القربى من الفهم (أو) قل هذا يوجب (لا امرى) انفتح
 الفهم من حرم أو بعضهم من أحرم يعني منع أي لا تقبل (من) الاعطاء (سرك) الماروف في قوله الذي يفرق بالعبد بين
 الحق والباطل في نفس الامر انما الله بقبوله تعالى بأبها الذين آمنوا ان تنفوا الله يحصل لكم كرامة أي ثواب في قولكم
 نيزون به بين الحق والباطل على ما هو عليه في نفس الامر (الابهي) أي الا نور من كل نور فان علم اليقين وهو معرفة
 الاشياء بالبرهان نوراً أو نور من عين اليقين وهو معرفة الاشياء بالشافعة من غير مخالطة وما جئنا لتلقي أو رتبة حق اليقين وهو
 معرفة الاشياء بالخالطة والشافعة ليس من استدلال على وجوده فبارك في الله فان كن شاهد على ما عليه وليس من شاهد على
 كنه خالطها وعلم وفرد ما هو على (الزقري القس) يعني الجليل وفي كلامه اشار الى أن

طلب التمتع من قبض خصل الخائف (قوله الله) عرفه بعضهم أنه رفع الحاجات إلى رفع
 الدرجات وبعضها دعاها العجز والسكينة بشأن التضرع وقد أشار إلى الثاني بقوله
 في قبض الخائف وقيل غير ذلك (قوله يرفع) أي يرفع الأحياء والأموال ولو صدر عن أكثر
 من واحد دعوا للظلم مستجابة وإن كان كافرا وفي لفظ أبي هريرة وإن قابض الخائف على
 نفسه ويرفع هذا كلام القضاة في باب الاستشفاء وقيل لا يستجاب له لقوله تعالى وما دعه
 الكافر من لافي فسلال فيقبض الله مستجابة له الحاجات فضلا إذا القضاء على تسعين مريم
 ومعلق قاله في الاستحالة فباعتق وقبضه على الدعاء ولا في تزوليا على تزوليه منه على
 الدعاء وهو في وجوب ترتيب التضرعات على شروطها والمساكنات على أسبابها وأما التبريم
 فلهذا ما دللنا عليه من غير تكرار بمآلات الله البذل دعائه برفعها أو زل بقضاء الله عليه
 والله في ترتيب رفع الدعاء أو تيسره على دعائه عاجلا أو آجلا يخرج من البحث فإذا علمت
 ما تقرر فليروا ما صحح به المصنف بأن مدعيه وإما أن يكون بمقتضى الدعاء أولا والأولى بخلقه
 بحال والثاني في حاله فأنفذ قائمته فصار عياله لم يعلم أن حكمه الاستجاب وهو المختار
 وعليه الدعاء والحدوث وعما يصح الملازمة والعلف وذهب طائفة من الفقهاء وأما في باب
 الدار فإن أن ترك الدعاء مستلما للقضاء أفضل أو قيل آخره وإن دعي للسلبين فحسن
 وإن دعي لنفسه فلا أولى تركه وقال آخرون منهم إن وجد في نفسه لنافعا مستحب والأقوال
 وذهب قوم إلى أن ما كان مصاحبا له في دعائه فله في الأمرين جميعا قال القشيري
 قال لا وأوقات مختلفة ففي بعض الأحوال الدعاء أفضل من السكوت وهو الادل وبعضها
 السكوت أفضل منه وقد نحا نحوه هذا شارحا حيث قال وإن يكون في الأوقات التضرعة
 الخ وطريق ذلك أن ينظر في قلبه فإن وجد فيه انشغال قال دعاه فأنزل وإن وجد انشغاله
 إلى السكوت كان السكوت أم قال ويصح أن يقال ما كان للسلبين فيه تعيب وفيه حقد
 قاله ما دللنا على كونه عادة وإن كان لنفسك فيه حظ قال السكوت أم قال القضاة في وجوب الدعاء
 وحديثي أن كلام القشيري وفاق لا خلافا وسمعنا الأصمعي رجلا عند المذموم يقول بقوله
 الجلال والأكرام قال منكر كنهه وقال لمن سبح سبعين فلم أر إلا بهتقالا له أفكنا لمن في
 الدعاء في استجاب لك في هذا الجلال والأكرام فضل مستجيبه وفي بعض الآثار
 للوقوف أن الله لا يقبل دعاء مملوءة بالخسر من أن نزل من السماء فخر بها عبيت حاجية القوم
 حسب الله صوته ودعا مملوءة بغير حاجية الكثرة لمكس ذلك وانظر ما رواه ذلك في المطولات
 (قوله والقرآن الخ) من ذلك قوله تعالى وقال ربكم إن عني استجب لكم وإذا كنت عبادي
 عني فإني لم رب أجب دعاهم إذا دعاني في دعاء ربكم تضرعا وخفية (قوله وهو في السنة
 الخ) تقدم لك حديث أنس ومن ذلك ما في الشيء من قوله أن يجرب من كل حاجات الدنيا فإذا
 دعا المؤمن قال يضرع ويحضر إلى أحسن حاجته فإني أحبه وأحب صوته وفي لفظ
 وأحب دعاءه وإذا دعا الكافر قال يجرب إلى أقصى حاجته عدي فإني أبغض صوته وفي لفظ
 وأبغض دعائه وقال علي أقبل عليه وسلم ما من داع دعاه إلا كان بين ثلاث إمدان يستجاب

الدعاء يرفع وهو مما
 لا شك فيه أصل
 الحق والقرآن العظيم
 مشحون به وهو في
 السنة أكثر من أن
 يحصى خلافا لغيره
 ويجيب أن لا يكون
 بمقتضى فضلا أو شرعا
 أو دقا وبني أن
 يكون مصاحبا لخل
 ولا تكسارا وأن يكون
 في الأوقات التضرعة
 كالأستحار وعقب
 الصلوات

هنا لا ينبغي أن يقصد بهذا الإعلام إتمامه بل ينبغي له أن لا يقصد إلا تحصيل فضيلتهما
والإدخال في الكرامات وكذا قولهم عند التمام وقد أعلم (خاتمة) قال جمع من العلماء غرض
القدوم يستحب التوضي على الأكل والرحم على الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء
والعباد وسائر الأخيار وهذا آخر ما أردنا جمعه لسأل القارئ رحمه الله تعالى الوجه الكريم
وأن لا يجهل حقيقة هذا ولا بالألمة بل هو معروف وبالأحسان هو معروف وبالأحسن قول

القاتل

إذا التكرم والملا • إذا الجلال الأرواح

إن الصلاة تحمينا • يحسون غفوك سدي

فصدك كل قبيلة • عن تروح وتشدى

حطوا اليك رحلهم • ونفسوا بمحمد

وكان الفراغ من تأليف هذه الحاشية المباركة ليلة الجمعة الثالث يوم من شهر ربيع الثاني
سنة ١٢٣٧ هـ ألفها كاتب وسبقه ثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
والسلام وصل الله على سيدنا محمد النبي الأبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

بعد حذائق الذي يستمتع الصالحات والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ذوي المعجزات
الباهرات قدم طبع هذه الحاشية الوحيدة في الدورة الثانية الفردية التي شتمت على
الباحث القاتل والتحقيقات الزائفة ناشداً بالروضة علم فكتبت بيتا بالحق ودوحة
فضل لا يرفى قدرها إلا قليل من الخلق

(قذا بدت لا تسفلوا جميعاً • وحيا تكتبها الكثير الطيب)

(وإذا لم تزل السلال فسلم • لا بأس وأوه بالأبصار) والجملة

(فأى وإن أكرت فيما مدائح • فأكثر مما كتبت ما أثارك)

وكيف لا تكون كذلك إن تكن فوق ذلك وتأسج برودها وتعلم عقودها السلامة
الكبير والتم للقرآن الكريم حينما الحاصل ومتكورا الساعي للرحوم المنفورة أبو التكرم
سدي محمد صالح السباي على شرح السلامة التحرير أي البركات لا استاذ سدي
الشيخ أحمد الدوير لحريته اليه في التفاهة التوحيدية خلاصة الواضح والظهور
بالشرح المذكور لأن من مسائل علم التوحيد بالقرآن منزلة بالزينة الطائفة ذات
الباحث الزائفة الشبهة التسعة بالقدرة الفرد في إيضاح السؤال عن التوحيد لا استاذ
سدي أي البركات المذكور ضاعف الله لها الأجر وعاملها بالحسن والبرهان
وأكتبها أهل فرد من الجن وكان هذا الطبع الحسن الجليل والصنع القاتل الجليل
بالطبعة الفريدة الطاهرة ذات الاستعداد التام والأدوات الباهرة في شهر صفر سنة اثنين
ولاتين وثلاثمائة وألف من هجرة من خلق الله على كل وصف

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بل يدور التمام

وقام صك النظام

على أنفسهم ولو كان بهم

خصاصة ومن يوق

شبع نفسه فأولئك هم

الفلحون رضي الله

عنه وما بهم من أين

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

أما مؤلفه فما الله

في شهر جمادى الأولى

سنة سبع وسبعين ومائة

وأتممت الهجرة

النبوية على صاحبها

أفضل الصلاة والسلام



الحقيقة الذي توحيد جلال جهالة فلا يدرك حقيقة توحيد أحد وتعدد بالوحدة قال
جلاله فلا يرق مقام واحد به فرد ولا زود والصلاة والسلام على من برز بالوحدانية من
حضرة الأحادية لتظهر عليه شمس التوحيد نفس أحمد فاني على الرحمن الرحيم بالحد
قديم نفس محمد وعلى آله وأصحابه بحور الهدى لمن هم القدي مادام مظهر التوحيد في
كل ناد سعيد نادى قل هو الله أحد (أوبد) قد قال قائل من جعل المعرفة والقبالة
قولا حقا بظنه جاهل الباطل من سأل عن التوحيد فهو جاهل ومن أجاب عنه فهو ملحد
ومن عرفه فهو مشرك ومن لم يعرف ذلك فهو كافر فاجبت أن أجيب عن ذلك برفيق مالك
أما لك وإن لم تكن أعلم ذلك لكني أوجع الألفام من ذلك أقول مستنبطاً من كلامه في
أولاً أن التوحيد ليس بقديم وحدث فالحادث هو جزء القلب بأن لا يملك هو الله تعالى
والمحدث ذاته وصفاته وأفعاله وأفعاله فعل خطأ وإيجاداً لا قد تعالى وحده وأما المحدث فيس
لحق أفعاله لا اختيار يتسوى الكسب وهو فاعلة قد قدرت على ذلك الفعل حسب فعله وهذا
التوحيد هو معرفة الله بالكلف بالعبادة وهو مبني على الإيمان ولا شك أن التوحيد بهذا
الذي يجب السؤال عنه فالسؤال عنه توفيق ورضوان والجواب عنه إيمان ومعرفة إيمان
وأقسام الأول وهو القديم فهو وصف الله القديم القائم بذاته وهو الذي غفده في أوله عن
مناجاة غيره ولم يزل سبحانه متوحد على خلقه في أوله وأبداء برز الخوام بقدرته فصارت
مرآة لنا هذه صفاته العلية القدسية وهذه الخوام لا قيام لها بنفسها وإنما قيامها بغيرها الحق
الواجب الوجود جل جلاله فهو بهذا المعنى غيب محض وعما صرف فلا مطلق لمعقول
في معرفة حقيقته وإنما غفده تعالى بطله واستأثر به دون خلقه وهو من صفات السلوب
كقديم والباطل من جهة السلب صحة وجوده التي معه أولاً بدأ كان ذلك ولأن معه وهو
الآن على ما كان فسلم أن التوحيد هو البطون المطلق الذي لا يشأ به ولا يمتثل ولا يدرك
بوجه من الوجود قالوا قل تعالى عن حقيقة فهو مجهول إذ لا يسأل عن حقيقة الذات القدسية
أرعن حقيقة مسلمة من صفاته تعالى لا يجوز لأحد من أمرش الجواب عنه فهو واجب

راجع عن طريق الصواب ان كيف يجيب عن شيء لا يمكن ادراكه ومن عرفه أي ادعى
 معرفته فهو مشترك لانه بحسب زعمه لا يحل ادعى ان ادراكه الحق تعالى في علم ذلك ومن لم
 يعرف ذلك أي ما ذكرنا من مضمون الجمل الثلاثة أو الآخرين أولئك الذين زعم ان السائل
 ليس بجاهل وان الجيب مجيب وان من ادعى معرفته هل حق ولم يوافق لانه جعل مما
 استأثر الله به علمه ادراكه في علمه ولا شك ان هذا الاعتقاد كفر واعيا الا بان أنؤمن
 بالقياس وبأن الادراك هو العجز عن الادراك فهو تعالى لا تدرك البصائر كالأدراك
 الا بصائر قال تعالى ولا يحيطون به علما وهذا لا يتأني ان تعالى يرى في الاخرة فلا تسبقه
 وتعالى يرى البصر والبصير في علمه لا على وجه الاستحالة ومعرفة الكثرة وانما هو عمل وجهه خارج
 عن طول العقل من غير كيف واستحالة في جيب عن التسعير غيره وهو الجبل الملقى الذي
 يغشى فيه كل وجود على وكذا لا ينافي قوله بعض المتأخرين ان التوحيد بهيبي لا يحتاج
 لتأويل ولا سؤالات لان ذلك مقام أهل الشهود الذين يشهدون بآراءهم ان لا حقيقة نفس
 من العالم الا بقدر ما تعلق تعالى وان كل شيء برز في الوجود من جوهر أو عرض انما برزوه
 بقدر ما تعلق تعالى وان سر القدر سارية حتى يعلم طاعة الله لا حركة ولا سكن ولا استقرار
 لشيء الا بقدره لا غاية ولا تاتر لاسواء تعالى في شيء من الاشياء واعلم ان التوحيدي هو تعالى
 وحده لا يلقى لقول المصدق الا كبر ما رأيت شيئا الا ورأت القديسه مع قوله رضى الله عنه
 ان العجز عن الادراك ادراكه فالعجز من حيث معرفة الحقيقة والكنه لذات والصفات
 والمعرفة من حيث معادها ان الطول معرفة كنه بقدره القادر تعالى (فان قلت) كلامك هذا
 يقتضي ان العلم المطلق وان البديهي لا فعل من الاتحاد وانما الامر كله هو احد لتعالى ويرشده
 قوله تعالى ان الامر كله لله وقوله كل شيء عاقل الا وجهه وقوله تعالى وما ريت من ذرية
 ولكن انظر في آيات التكليف والمعنى برسال الرسل والامر بالعمل والترك والتسليم كذا في وما
 معنى وانما العلم الخ لا غير ذلك (قلت) اعلم ان الباطن هل الخير ولا الخير انما هو احد الواجب
 الوجود المبدئ لكل موجود ولكنه لما أرى ان الواجب اسرها خلق العقل وتحت عليه بصفة
 الاختيار وعدمه من عنده ومن نورته به التدبير وجعله قبا على الارواح النورية وخلق
 النفس ورش عليها من ظلمة الكفر والظلمة وخلق الشيطان من النار وسلطه على النفس
 حتى كانه يخرج به لا تسببه تلك السموات النورية ومن جرحه كنهه الروح مع النفس فتشبه
 واراد ان يجعل على الارض ذبضة محبوسة بالنفس الشهوانية واغواها بمجنونها الشيطانية
 فتراكت الظلمات على الروح والعقل فظلمت النفس انما القاعية الخائرة وان هذا امر تيسر
 العقل والترك من غير حصر وهذا لا خلافه ما لمت وفيه كنه من الوصف الا لوجه خلق الرسل
 وأول عليهم الكتاب والحكمة وظهر لهم سبل الهدى بنادى علموا الى اقبادي
 ونسب اليهم العقل من حيث اعتقادهم ذلك لما عرفوا ان الظلمة الشيطانية والشهوانية
 فذهب من وجع الى الرسل عليهم السلام وأكرمهم تولى معرضا انرا على طريق الضلال وكل
 طريق من الطريقين متفاوت في مسلكه فقد علمت ان التكليف انما يدعى من حيث الظهور

الظلمة التي ظن فيها المبدأة على غمار وفي الحقيقة ليس كذلك إنما هو عبد مغبور والرب هو القادر على الغمار على كل حال ظهر باسمه الظاهر فادع ونوع واختر باسمه الباطن فاستقر
 رتبته لمعنى فقد طغت السعادة كلها * وصرحت طريق بين تلك العالم

فلم أر إلا واحدا كلف حائر * على ذلك أن أولوهم من آدم

نسبنا تجعل الظلمات والنور وجعل لكل منها فرقا تفرق في الجنة وقرى في النار
 السور أرسل الرسل بالنبات ثم قال لا تلهي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
 وقال ومن يغفل الله فدا له من عاد فالوحيد المحض هو الذي انقضت الخلق في القات
 والصفات والأعمال بحيث لا يوجد ثان كذلك في الظهور والبطون فما حصل من سأل عن
 حقيقة هذه الحقيقة وجا حدين تعرض للجواب ومشارك من ادعاها لنفسه ومن خصه
 برب الأرباب وكلمه من يعرف ما يجب على حقير بدو واستحيل وما يجوز في الالهي عليك
 يا المكلف أن تعرف أنه تعالى هو المفرد بطل حقيقة الصفات والصفات ويهيئ في حقه تعالى
 إيجاد السمكيات للقوة بقدر القات ويستحيل في حقه تعالى مشاركا في موقض مما ذكر
 ولا تصدق الأرض والسموات فاقم (فان قلت) انما كانت حقيقة لا تتحرك ولا
 يمكن ادراكها فكيف تكلف العبد به (قلنا) المكلف به ليس هو معرفة الوصف القويم الذي
 يختص بالحق تعالى وإنما كلف العبد اعتقادا هو احد في ذاته بحيث لا تكون ذات
 أخرى تتساوى بها بوجه وفي صفاته النفسية والسياسة فهو المفرد بوجود الوجود والقدم
 والبقاء وفي صفات المعاني فهو الذي توحد بوجود الحياة واسطة الخلق والقدر والارادة
 والسمع والبصر والكلام وأما حقيقة توحده ذلك قلنا مستحيلين به هذا انما سره باسمه
 الظاهر في سائر الظاهر والباطن في الاسم الباطن الذي أخفيت عنه جميع كواكب
 الظاهر لوجوده في هذه الحقيقة انه للوجود ذاته فهو الواحد التوحد وانما ذكر لك كبر
 وانما ذكر الشكور ثم ان محوت من هذا السكر وبقيت به لا يشك رأيت أن هذه الظاهر
 مدفوعة بالقدر والقدرية وانما واحد متساوية في الجميع مدبرة الكل على مقتضى اسطة الارادة
 والعلم بالحكمة الباهرة ان لا شيء لتوبة كمال الخيال القليل كمال بهم

رأيت خيال القليل أكبر صورة * لمن كان في علم الحقيقة راق

شخص ومن لم يلحظ ونقض * وتلقى حياء والحرك باقى

وسبب إدراك هذه المبادئ هو الحب الذي تدأمن راضية النفس بالسهر وخلة القدس مع
 ملازمة تذكروا الفكر على قانون الشرف والعزاة عن الناس مع راض الدنيا من
 القلب فإذا دأب على ذلك تنورت الروح والقليل الجليل إلى حضرة القدس وضعت النفس
 وخلص الشيطان فإذا تفرق هذا الليل صار حيا والحق الروح الأعلى فإذا تمكنت
 في راض الحبة قام بها الشوق والميلان وطارت بذلك حتى حلت في راض القدس لا زل
 وغابت عليه من ظلمة الأغيار وخلع عليها خلق الأنوار وتثبت في الحقيقة وحلت في مقعد
 صديق عنده فتشاهد في هذا المطلق والوحيد لا اله الا هو من كل وجه ومع ذلك

لا يستطيع الصبر عنها بكمال وان شرعت في بيان ما اذا حدثت وقامت في الاوقات والاحوال
 فكم من عارف كبير انما في عليه اتفاق من كثرة الامرار نفس بعض كلام قريش بالاحوال
 مع كونه من كبار العارفين كقول الملاحج انا الحق وقول سابق هذه الجدية غير الله وقول البسطامي
 سبحانه ما اعظم شأنه وما وقع لسيدي محيي الدين بن العربي وغيره في كثير من المواضع
 يشعرون بالاحوال وغيره في هذا الوحدة للخلق ذات الجلال المطلق الذي يدهش العقول
 وينقطع عنه مقال المنقول لا يصح له السؤال عن حقيقة هذا التوحيد والا كان جوابه
 بحقيقة الجلال ومن رام الجواب عن حقيقة وقوع الاحوال والذاتة ومن ادعى معرفة على
 الوجه لا كمال كان من الشركين ومن ادعى ذلك كان من الكافرين ولا يتم هذا المقام الا بحسب
 ما في هام وفي جش الحق اقام وقد اشار الى ذلك سلطان الساعات بقوله

فلا تلتفتوا بحسبك محبيا * بشك موثقا على ليس خرة
 وفارق ضلال الفرق فالج معج * هدى فرقنا بالاحوال وحدت
 وصرح اطلاق الجلال لا تمل * بتقديره لا تخرق رتبة
 فكل طبع حسنة من جملة * مداره او حسن كل مليحة
 بما فيس لبي هام بل كل عاشق * كجنتون ليل لو كثر هرة

ومعلوم ان من خلق هذا المقام لم يرسو المريب الواحد وجهه المطلق الذي لا يحد بمادة
 ولا يقيد بصور فعندنا هذا هو الحق والمحق كما قال

ومعذنا ربي وعلت وصمتي * وجردى غم نظري يكون لمكرتي

فلم ان هذا الجلال الا واحد لا يصور فيحد ولا يدرك حقيقته من الناس أحد قل هو الله
 أحد الله الصمد لا يدركه ولا يمكنه كثر أحد ولا تحب عند الا كوان فخرم
 هذا العرفان والاحتشيت الترق فقل اعوذ برب المطلق من شر ما خلق ثم ان شئت
 الناس قل اعوذ برب الناس ثم اطلق للمكون الا كوان حتى لا تصدسوا معنيها عليه
 محمد الذي هو صفة ذاته بترك الحد برب المطلق الذي هذا هذا الجلال المطلق وما كنا
 لنهدي لولا ان هذا الله المثل الحكم ومذعرنا ذلك في نك من الكافرين وحيث عرفنا

مجرنا من ادرك التوحيد كنا من العارفين واذا تراءنا عن حديم نكن من المشركين

والعارف الحق فلا نك الله ابد لا تدين وصل الله على الخادى الى

المراد المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما

في الارض وهو العلي العظيم وعلى حائر الانبياء

والرسل وعلى آلهم وصحبه ومن تبعهم

بإحسان اللهم الدين والحد

شرب المالحين

تم

(بيان الخطأ والصواب الواقع في هذا الكتاب)

صفحة	مطر	خطا	صواب
٥	٩	اخياراً بذلك	ذلك
٧	٩	وللازام الاثارة	ذلك
٩	٥	مصفا	مطفا
١٥	٤	صفهان مشبهان	صفتين مشبهتين
١٩	١٥	للال ملوك لريد	للال لريد
٢٥	٢١	وتولوا بحكام	وقوله أي احكام
٢٨	٣٠٢	من وأمال قليلة	حذله
٣٢	٨	او متبدد	أومتيذا
٣٢	٢٣	للكمة	للكية
٣٢	٢٥	وهو	بانليل
٣٣	١٨	مزبذ	غزيرة
٣٤	٣٢	أي فرس عداء	أي الفرس والعداء
٣٥	٣٣	وبين جهات	وبين لجهات [
٣٨	١٨	لثرف	لثرف
٤٢	١١	أخصرا	أشعرا
٤٤	١٣	مرجوع	مرجوح
٤٤	١٦	أي باختيار	باختيار
٤٦	٢٦	انقال	انتقال
٥٠	٤	غير متصل	متصفا
٥٠	٧	تدركه	تدركه
٥٠	٢٥	لثري	لا مري
٥١	١٦	هذا الوصف	على هذا الوصف
٥٢	٢٥	لخفيق	لخفيه
٥٢	٣١	(قوله لا لاهول)	(قوله لا لاهول ولا لاهكك)
٥٧	٢٠٠	لما يلزمه	بما يلزمه
٥٩	٤	وتقرى بهم	وتقرى بهم
٥٩	٢٧	انظره	نظره
٦٠	٢٠	استد	استد
٦٣	١٦	بالبحر	للبحر
٦٤	٣٠	الحال	التكليف بالحال

صواب	صطر	صحيحة
لكن لا يطيبها	لكن يطيبها	٢٠ ٦٦
كفدرتنا	كفدرتنا	٥ ٦٩
أمل	هل	٦ ٦٩
الخالع	الخالع	٢١ ٦٩
ذات	ذات	٧ ٧٩
للزوم	للزومات	٢٤ ٨١
الخالع	ألى القصر	١٠ ٨٣
هو	وهو	٢٨ ٨٣
(قوله فليس نهنه)	(قوله فليس نهنه)	٤ ٨٦
وجوب	وجوب	٣٢ ٨٧
علم القديسياد	علم القديسياد	١١ ٩٧
يسبق خفاء	يسبق خفاء	٢٢ ٩٩
الحرف	الأحرف	٤ ١١١
المشهور	المشهور	٩ ١١٢
المشهوران	المشهوران	١٥ ١١٢
أمن	أمن	٣٦ ١١٤
أبي عبدل	أبي عبدل	٣٩ ١١٤
أكله	يا كله	١٦ ١٢٥
أوالا خفاة	أوالا خفاة	١ ١٢٦
والأمانة	والأمانة	٤ ١٢٧
من غير تبدل	من تبدل	١١ ١٢٧
وقرر عبدل	وقرر عبدل	١٩ ١٢٧
يان ثالث	يان أقسام ثالث	٢ ١٢٩
أولوا قوله	أولوا دليل قوله	٣١ ١٣٠
متجاوزة	متجاوزة	٢٨ ١٣١
لرد قاطع بعدم إبقاء	لرد قاطع عن إبقاء	٢٠ ١٣٠
بيض	بيض	١ ١٣٢
ويحصل مخالفة	ويحصل إلى مخالفة	٤ ١٣٢
كما	وكما	٣٥ ١٣٥
قد برعنا	قد برعنا	١٣ ١٣٩
أومن	ومن	١٢ ١٤٦
من الخلق الردي	من الخلق	٣٠ ١٤٢
عن مبدأ	عن مبدأ	١٩ ١٤٦